الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

المجلد السادس





جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين



الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

٦



مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَعْقُوبِي الخَاصَّة

المَنَامَة - مَمْلَكَة البَحْرَيْن



المملكة العربية السعودية - الرياض



966561354333

www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي

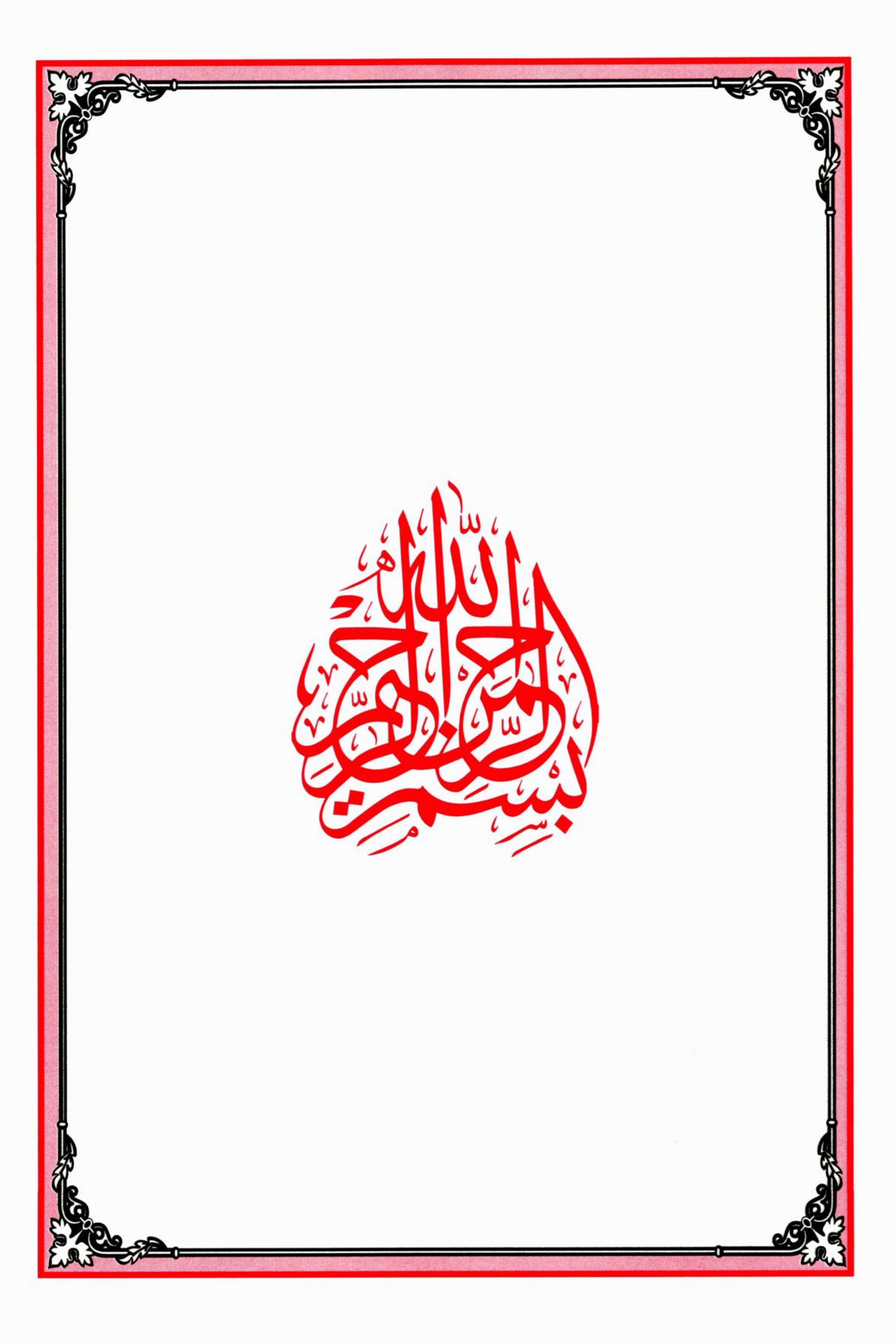


جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

المجلد السادس

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين


بسم الله الرحمن الرحيم

والإجازة التي أجازني بها الشيخ السيد نذير حسين، ما يتلىٰ عليك:

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لعبدالجبار بن عبدالله الغزنوي[1]

أما بعد: فإنّ المولوي عبدالجبار قد قرأ عليَّ: الصحيحين، و«موطأ مالك»، و«سنن أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجه» علىٰ وجه التحقيق، فعليه أن يشتغل ويدرس بها، وغيرها من التفاسير؛ كـ«المعالم»، و«البيضاوي»، و«الجلالين»، وكتب الأحاديث والفقه؛ كـ«المشكاة»، و«الهداية» وغيرهما.

وإنّي أجزته بإقراء جميع الكتب الدينية وروايتها، لأنّه أهلٌ لهذا الفن الشريف بالذهن الثاقب والشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وحصل لي القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأورع، والزاهد الأفقه المشتهر في الآفاق؛ الشيخ محمد إسحاق، جمعنا الله وإياه في دار كرامته يوم التلاق، وباقي السند مكتوبٌ في أول هذه الإجازة عنده، وقد أجزتُ ... الخ.



وقال: وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الأجل، والحبر الأكمل، الذي فاق بين الأقران بالتمييز، أعني: الشيخ عبدالعزيز، وحصلَ له الإجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبدالرحيم الدهلوي.

وقال الشيخ ولي الله: أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت علىٰ الشيخ أحمد القُشاشي، قال: أخبرنا أحمد ابن عبدالقدوس أبو المواهب الشناوي، قال: أخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي،

(١) ** سبقت ترجمة المجيز.

عن الشيخ أحمد زكريا[1] بن محمد أبو يحيىٰ الأنصاري، قال: قرأت علىٰ الشيخ الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي، عن شيخ أبي الحسَن عبدالرحمن ابن مظفَّر الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وقد أجزتُ بجميع ما تقدّم **أخانا الشيخ منهاج الدين** إجازةً عامةً، بشروطها المعتبرة عند أهل الأثر.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ومتابعة الكتاب والسنّة فيما ظهر وبطن، ومحبة أهل التوحيد والمتابعة ومنابذة المبتدعين أجمعين، وألا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه العزيز المصدّق، وتدبّر معانيه وإعطائه حقه، والمجاهدة في النصح والتعليم والدعوة إلىٰ الله ورسوله بحسب الوسع والطاقة، والاجتهاد فيما يقربه إلىٰ الله، والاستعداد للموت وما بعده، فإنّ كل آت قريب، وأن لا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وأدبار صلواته، أصلحَ الله لنا وله الحال في الحال والمآل، ووفقنا لصالح الأعمال، إنّه جوادٌ كريم، رؤوفٌ رحيم، وصلىٰ الله علىٰ فاتح باب الهدىٰ، ومخرج الناسَ من الظلمات إلىٰ النور بإذن ربهم، الداعي إلىٰ سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه

المفتقر إلىٰ رحمة ربه الغني:

عبدالجبار بن عبدالله الغزنوي

(١) كذا في الأصل، وصوابه: زكريا.

غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه، آمين

تحريره: في عاشر المحرّم من سنة سبعة[1] وتسعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية ﷺ على صاحبها[2]





(١) كذا في الأصل، والجادة: سبع.
(٢) وهناك إجازة أخرى بهذا النص نفسه، محررة في سادس صفر من العام المذكور.

ترجمة عبدالجبار بن عبدالله الغزنوي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدّث العالم الفاضل الشيخ الأثري عبدالجبار بن عبدالله «محمد أعظم» بن محمد بن محمد شريف الغزنوي مولدًا، ثم الأمرتسري موطنًا ومدفنًا.

ولد بقرية «صاحب زاده» من أعمال «غزني» سنة **١٢٦٨**هـ.

عطاؤه وتعليمه:

درس اللغة العربية علىٰ أخويه: محمد وأحمد، ثمّ درس علىٰ والده وتفقّه عليه، ثمّ دخل «دهلي» ولازم دروس الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، واستكمل العلوم وهو دون العشرين، وزار الحرمين الشريفين وأخذ عن عدد من علمائها، وأوذي مع والده في «كابل».

درّس في المدرسة الغزنوية بـ«أمرتسَر» التي أسّسها والده وغيّر المترجم اسمها إلىٰ «تقوية الإسلام»، واشتغل بالحديث والقرآن ببلدة مع انقطاعه إلىٰ الزهد والعبادة، وكان مولعًا بالقراءة والمطالعة خصوصًا ما يتعلّق بالشيخين ابن تيميّة وابن القيّم.

وله من المصنفات: الأربعين في أنّ ثناء الله ليس علىٰ مذهب المحدّثين، وسوانح عمري مولوي عبدالله غزنوي (ترجمة والده)، وسبيل النجاة في مباينة الرب عن المخلوقات.

---

(١) تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٣٦، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦١، تذكرة النبلاء: ١٣٠-١٣٢، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٨٣-٢٨٥

** ولم أقف على ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إبراهيم ابن عيسىٰ الشرقي (ت ١٣٢٩هـ).**
ذكرَ إجازته في ثنايا هذه الإجازة التي بين يديك.

٢) **علي بن عبدالله الكناني الحُديدي.**
وهو يروي عن: حسن بن إبراهيم الخطيب.

٣) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[١].
قرأ عليه: الصحيحين، وموطأ مالك، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، وقد ذكرَ إجازته في ثنايا هذه الإجازة التي بين يديك.

٤) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**

وفاته:

توفي بمدينة «أمرتسَر» يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة **١٣٣١**هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد أعظم الگوندلوي، ومحمد عبدالقادر اللكهوي وغيرهما، عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بانزال الفرقان وانعم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم صاحب النور والبرهان
وجعلنا بمنه وكرمه من اهل الحديث والقرآن بعد فقدان اهلها على مر الدهور والازمان
والهمنا اتباع الصحابة والتابعين واتباعهم عليهم الرحمة والرضوان ووقينا من مزخرفات
اهل الجدل من المتكلمين واليونان والقى حب رسولنا صاحب الوحيين مستغنيين بهما عن اراء الافاضل
والاعيان مجتنى ثمارهما نابذي علوم الغير من كان واين ماكان فاحمدك يا مولاي ازكى حمد ما تحرك
مني اللسان والاجفان واشكرك ابلغ شكر الى ان افوض اليك روحي يا رحمن فاللهم وفقني لما
قصدت الى ان اذوق الموت بعد الحيوان والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا
محمد خاتم انبيائك سيد الانس والجان وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان بعثنا
الله تعالى في زمرتهم يوم الشهود والحسبان فاللهم اجب دعوتي فاني اسالك بان لك الحمد لا اله
الا انت الحنان المنان اما بعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغني عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي
ان الاخ في الله والمحب لله الشيخ منهاج الدين جعله الله وإياي من عباده المتقين ووفقني واياه
لما يحبه ويرضيه رب السموات والارضين طلب مني ان اجيزه بما حصل لي روايته وازينه
بما جمع عندي سماعه فاقول واستعين بالله ولا حول ولا قوة الا بالله قد اجزت المذكور
بجميع ما اجازني به مشايخي الكرام واساتذتي العظام جمعنا الله واياهم بكرمه في دار السلام

لنسخة شيخنا العلامة والزاهد الفهامة المشهور في الخافقين سيدنا الشيخ نذير حسين محدث
والفاضل الاجل والعالم الاكمل فريد الزمان الشيخ السيد نعمان المدرس ببلدة بغداد المحروسة
بن الشيخ السيد محمود الافندي البغدادي مفتي بغداد والشيخ العالم الاوحد والفقيه الفاضل
الامجد الشيخ احمد بن ابراهيم بن عيسى الشرقي الحنبلي وفقنا الله واياهم لما يحب ويرضى وجعلنا
واياهم ممن يخشاه ويتقيه وصورة ما اجازني به الشيخ احمد الشرقي الحنبلي اما بعد فقد لقيني
الاخ الفاضل الشيخ عبد الجبار بن الشيخ العالم العامل المنيب الاواه والداعي الى الله عبد الله بن
محمد الغزنوي وفقه الله تعالى وايانا لما يحب ويرضى وجعلنا واياه ممن يخشاه ويتقيه وطلب مني ان اجيزه
بمروياتي واو شحه برواية مسموعاتي فاجبته الى مطلوبه واسعفته بمرغوبه فاقول وبالله الحول
والصول قد اجزت المذكور بجميع ما تحل لي روايته وثبت لي درايته حسبما رويت وقرأت
واجازني مشايخي الكرام وكملة الانام شيخنا العلامة الاوحد والالمعي الفهامة المفرد
الشيخ عبد الرحمن بن حسن وولده العلامة فخر الزمن ومصباح الوطن الشيخ عبد اللطيف والشيخ
البارع الورع المحدث حسين بن محسن الانصاري الحديدي والشيخ العالم الفقيه محمد بن سليمان
حسب الله الشافعي المكي المدرس بالمسجد الحرام اسكن الله جميعهم دار السلام

المغربي

فاما شيخنا عبد الرحمن فقد اخذ عن جماعة اجلاء اعلام ومشايخ محققين كرام من المشرقيين والمغربيين منهم
جده العلامة وهو رحمه الله تعالى تلقى عن جملة من علماء المدينة المنورة رواية عامة وخاصة منهم
محمد حيوة السندي وعبد الله بن ابراهيم الفرضي الحنبلي واما مشايخ شيخنا عبد الرحمن المصريون فمنهم الشيخ حسن

القويسني

وبهذه ... عن العالم ... والفاضل الالمعي ... وحيد دهره الشيخ علي الشامي الحديدي ... النجاري ...

القويسني والشيخ عبد الرحمن الجبرتي وحدثهم ثم بالحديث المسلسل بالاولية بشرطه وهو اول حديث سمعته منه
حتى ينتهي الى الامام سفيان بن عيينة عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهو
عن الشيخ مرتضى الحسيني عن الشيخ عمر بن احمد بن عقيل وعن الشيخ محمد الجوهري كلاهما عن عبد الله
بن سالم البصري عن ابي عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم
الغيطي عن الشيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني
صاحب فتح الباري قال شيخنا عبد الرحمن بن حسن واكثر روايات من ذكرنا من مشايخنا للكتب
تنتهي اليه فاما روايتهم للبخاري فرواه الحافظ ابن حجر عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن احمد بن ابي طالب
الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
عن ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن
مطر الفربري عن الامام البخاري رحمه الله قال شيخنا وقرأت عليه اسانيده عن شيخه المذكور
متصلة الى مؤلفي الكتب الحديثية كالامام احمد ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن
ماجه رحمهم الله تعالى فاجازني بها وبسند مذهبنا بروايته عن شيخه المذكور عن السفاريني
النابلسي الحنبلي عن ابي المواهب متصلا الى الامام احمد رحمه الله تعالى ومن مشايخ شيخنا المصريين
الشيخ عبد الله سويدان وقد اجازه بجميع ما في ثبت عبد الله بن سالم البصري عن احمد بن محمد
الجوهري عن ابيه عن شيخه عبد الله بن سالم واما الشيخ حسن القويسني فاجازه بجميع ما في ثبت
عبد الله بن سالم وبروايته عن الشيخ عبد الله الشرقاوي عن الشيخ محمد بن سالم الحفني
عن الشيخ عيد بن علي النمرسي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري واخذ الشيخ حسن القويسني صحيح
البخاري عن الشيخ داود القلعي عن الشيخ احمد بن جمعة البجيرمي عن الشيخ مصطفى الاسكندري المعروف بابن الصباغ عن الشيخ عبد الله بن سالم بسنده المتقدم قال القويسني
واخذت الصحيح عن شيخنا الشيخ سليمان البجيرمي عن الشيخ محمد العشماوي عن الشيخ ابي العز
العجمي عن الشيخ محمد الشنوبري عن محمد الاعلى عن الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الشيخ التنوخي عن سليمان بن حمزة عن الشيخ علي ابن الحسين ... عن ابي الفضل

[illegible]

مكي بن ابراهيم

[illegible]

والاجازة الذي اجازني به الشيخ السيد نذير حسين ما يلي عليك

اما بعد فان المولوي عبد الجبار قرأ على الصحيحين وموطا مالك وسنن ابى داؤد والترمذي وابن ماجة على وجه التحقيق فعليه ان يشتغل ويدرس بها وغيرها من التفاسير كالمعالم والبيضاوي والجلالين وكتب الاحاديث والفقه كالهداية وغيرها واني اجزته باقراء جميع الكتب الدينية

... ورواتيها الا ان اهل لهذا الفن الشريف بالذهن الثاقب والشروط المعتبرة عند اهل الحديث وحصل لي القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ الاورع والزاهد الافقه المشتهر في الافاق الشيخ محمد اسحق جمعنا الله واياه في دار كرامته يوم التلاق وباقي السند مكتوب في اول هذه العبارة وقد اجزت الخ

[illegible]

البخاري رحمه الله تعالى وقد اجزت بجميع ما تقدم اخانا الشيخ منهاج الدين اجازة عامة بشروطها المعتبرة عند اهل الاثر واوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن ومتابعة الكتاب والسنة فيما ظهر وما بطن ومحبة اهل التوحيد والمتابعة ومنابذة المبتدعين

اجتنابي وان لا يغفل عن ذكر الله المطلق وتلاوة كتابه العزيز المصدق وتدبر معانيه واعطائه حقه والمجاهدة في النصح والتعليم والدعوة الى الله ورسوله الحبيب الوسع والطاقة والاجتهاد فيما يقربه الى الله والاستعداد للموت وما بعده فان كل آت قريب وان لا ينسى ومشائخي من صالح دعواته في خلواته وادبار صلواته اصلح الله لنا وله الحال في الحال والمآل ووفقنا لصالح الاعمال انه جواد كريم رؤف رحيم وصلى الله على فاتح باب الهدى ومخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الداعي الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه المفتقر الى رحمة ربه الغني عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه امين تحريره في عاشر المحرم سنة ١٢٩٧ سبعة وتسعين ومائتين والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم على صاحبها

صورة إجازة عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين
تتخللها إجازتي أحمد بن إبراهيم الشرقي الحنبلي ومحمد نذير حسين الدهلوي للمجيز

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد أشرف الحق بن أمير العظيم آبادي (١) [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

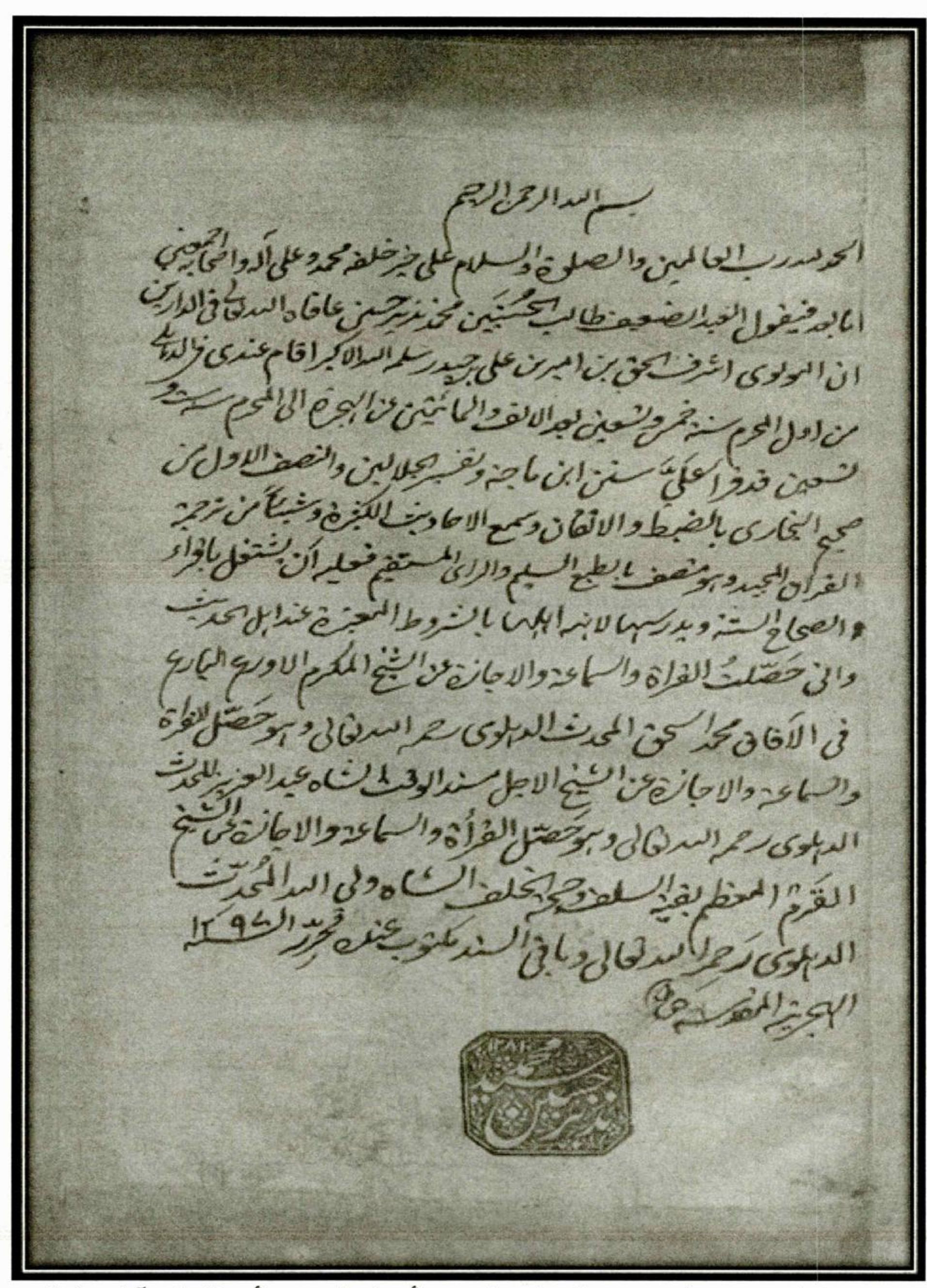
فيقولُ العبد الضعيف طالبُ الحسنيين؛ **محمد نذير حسين**، عافاه الله تعالى في الدارين: إنَّ **المولوي أشرف الحق بن أمير بن علي بن حيدر** - سلمه الله الأكبر - أقام عندي في «الدهلي» من أول المحرم سنة خمس وتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة إلى المحرم سنة ستٍّ وتسعين: قد قرأ عليَّ «سنن ابن ماجه» و«تفسير الجلالين» والنصف الأول من «صحيح البخاري» بالضبط والإتقان، وسمعَ الأحاديث الكثيرة، وشيئًا من ترجمة القرآن المجيد، وهو متصفٌ بالطبع السليم والرأي المستقيم، فعليه أن يشتغلَ بإقراء الصحاح الستة ويدرّسها لأنه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة: عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق؛ محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف، وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وباقي السند مكتوبٌ عنده.

محرر السنـ ١٢٩٧ ـة الهجرية المقدسة



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله واصحابه اجمعين
اما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين محمد نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين
ان المولوي اشرف الحق بن امير بن علي بن حيدر سلمه الله الاكبر اقام عندي في الدهلي
من اول المحرم سنة خمس وتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة الى المحرم سنة سبع
وتسعين فقرأ علي سنن ابن ماجه وتفسير الجلالين والنصف الاول من
صحيح البخاري بالضبط والاتقان وسمع الاحاديث الكثيرة وشيئاً من ترجمة
القرآن المجيد وهو متصف بالطبع السليم والرأي المستقيم فعليه ان يشتغل باقراء
الصحاح الستة ويدرسها لاهله اهلها بالشروط المعتبرة عند اهل الحديث
واني حصلت القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ المكرم الاورع البارع
في الآفاق محمد اسحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة
والسماعة والاجازة عن الشيخ الاجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ
المكرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وباقي السند مكتوب عندي تحرير في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٩٧
الهجرية المقدسة

محمد نذير حسين ١٢٨١

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد أشرف الحق بن أمير العظيم آبادي (١)

إجازة عبدالله بن محمد الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العائذ بالله **عبدالله الغزنوي**: إنّ أخي في الله والمحب لله؛ **منهاج الدين**، قد طلبَ منّي أن أجيزه بما ثبَت لي روايته؛ فأجزته بجميع ما حصلَ لي سماعته عن شيخي سيد محمد نذير حسين، صانه الله تعالى عن الشين في الدارين.

وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة عن الشيخ الأورع، مسند الوقت في الآفاق: محمد إسحاق، وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة عن الشيخ الأكمل الذي فاق الأقران بالتمييز عبدالعزيز الدهلوي، وهو حصّل له القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ ولي الله محدث الدهلوي، والسند المتصل من الشيخ ولي الله إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري هكذا:

قال الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي: أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القُشاشي، قال: أخبرنا الشِنَّاوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الهروي، بسماعه على أبي الحسَن عبدالرحمن ابن مظفر الداودي، سماعًا عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، سماعًا عن مؤلفه أبي عبدالله محمد

بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري.

أما السند المتصل من الشيخ ولي الله - رحمه الله - إلىٰ أبي الحسين مسلم بن الحجاج هكذا:

قال الشيخ: أما صحيح مسلم: فقرأت علىٰ الشيخ أبي الطاهر، قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته علىٰ الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمرو[١] المقدسي، عن علي بن أحمد بن البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعًا، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[٢] الزاهد سماعًا؛ أخبرنا به سماعًا - سوىٰ ثلاثة أفوات معلومة -؛ فبالإجازة أو الوجادة عن مؤلفه [أبي] الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

أما «جامع الترمذي»: فقرأت علىٰ أبي الطاهر طرفًا منه وأجاز لسائره، عن أبيه، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن الجليل[٣] السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر ابن طبرزدي[٤] البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكروخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ الترمذي.

أما «سنن أبي داود»: فقرأت علىٰ شيخنا أبي طاهر، قال قرأت علىٰ والدي وأجاز، لقراءته علىٰ القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن

(١) كذا في الأصل، وصوابه: عمر، ورواية ابن حجر عنه بالعامة لأهل العصر.
(٢) كذا في الأصل، ووأبو الحسين النيسابوري لا يروي مباشرة عن أبي إسحاق، وإنما بواسطة الجلودي.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: الخليل.
(٤) كذا في الأصل، وصوابه: طبرزد.

الزين زكريا، أخبرنا العز عبدالرحيم بن فرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد البخاري[(١)]، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي سماعًا، أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، سماعًا عليهما ملفقًا، قالا: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

أما «النسائي»: فقرأت طرفًا منه على أبي الطاهر وأجاز سائره، بقراءته على أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

أما «سنن ابن ماجه»: فقرأت على أبي طاهر، بروايته عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زرعة، عن أبي منصور محمد بن الحسن [(٢)] وأحمد المقومي القزويني [(٣)]، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن [أبي] المنذر الخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد - المعروف بابن ماجه - القزويني.

أما السند لكتاب «الموطأ»، فهكذا:

قال الشيخ ولي الله: أخبرنا بجميع ما في الموطأ برواية يحيىٰ المصمودي:

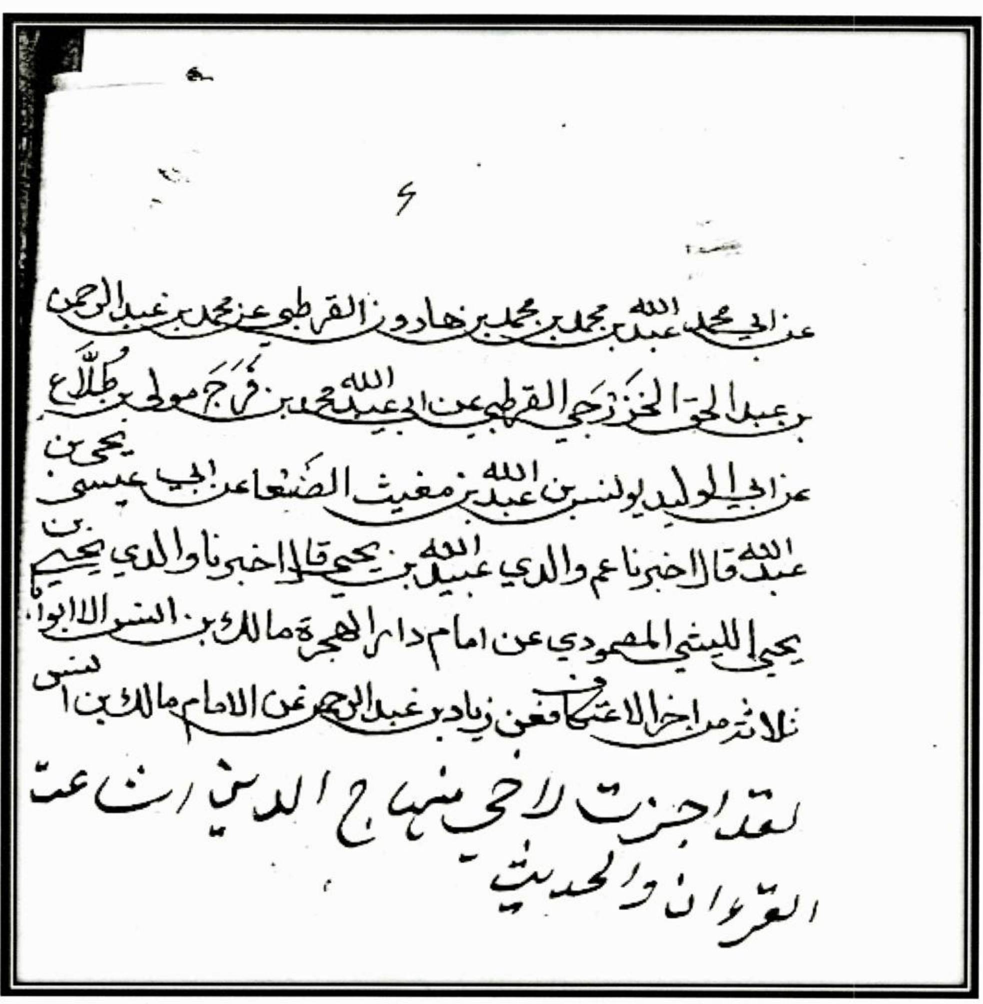
(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البخاري.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: عن أبي منصور محمد بن الحسين.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه إتمام الاسم دون العطف: أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني.

الشيخ وفد الله المكي المالكي - قراءة مني عليه من أوله إلىٰ آخره -، بحق سماعه لجميعه علىٰ الشيخ حسن بن علي العجيمي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، قالا: أخبرنا الشيخ عيسىٰ المغربي، بقراءته علىٰ الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، بقراءته علىٰ الشيخ أحمد بن خليل، بقراءته علىٰ النجم الغيطي، بسماعه علىٰ الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، بسماعه علىٰ البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه علىٰ عمّه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة، بسماعه علىٰ أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي، [عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي]، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفَّار، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبدالله، قال: أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيىٰ، قال: أخبرنا والدي يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس، إلا أبوابًا ثلاثة من آخر الاعتكاف : فعن زياد بن عبدالرحمن، عن الإمام مالك بن أنس.

لقد أجزتُ **لأخي منهاج الدين** إشاعةَ القرآن والحديث



صورة إجازة عبد الله بن محمد الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين (٢) / (١)



6

عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن هارون القرطبي عن محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الحق الخزرجي القرطبي عن ابي عبد الله محمد بن فرج مولى بن طلاع
عن ابي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار عن ابي عيسى يحيى بن
عبد الله قال اخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى قال اخبرنا والدي يحيى بن
يحيى الليثي المصمودي عن امام دار الهجرة مالك بن انس الا ابوابا
ثلاثة من اخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن عن الامام مالك بن انس
لقد اجزت لاخي منهاج الدين ان عمه
القرآن والحديث

صورة إجازة عبد الله بن محمد الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين (٢) / (٢)

إجازة عبدالله بن محمد الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العائذ بالله **عبدالله الغزنوي**: إنّ أخي في الله والمحب لله؛ **منهاج الدين**، قد طلبَ منّي أن أجيزه بما ثبَت لي روايته؛ فأجزته بجميع ما حصلَ لي سماعته من شيخي سيد محمد نذير حسين، صانه الله تعالىٰ عن الشين في الدارين.

وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة عن الشيخ الأورع، مسند الوقت في الآفاق: محمد إسحاق، وقال: وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الأكمل الذي فاق بين الأقران بالتميز، أعني: الشيخ عبدالعزيز، وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبدالرحيم الدهلوي، وقال الشيخ ولي الله: أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القُشاشي، قال: أخبرنا أحمد ابن عبدالقدوس [أبو] المواهب الشناوي، قال: أخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي، عن الشيخ أحمد زكريا[١] بن محمد أبو يحيىٰ الأنصاري، قال: قرأت على الشيخ الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي، عن شيخ أبي الحسَن عبدالرحمن ابن مظفر الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي، عن [أبي] عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث؛

(١) كذا في الأصل، وصوابه: زكريا بن محمد.

الشيخ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وقد أجزت لـ **منهاج الدين** بشروطها المعتبرة عند أهل الأثر، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلانية.

كتبه: **عبدالله الغزنوي** بيده

سنـ ١٢٩٧ ـة



ترجمة عبدالله بن محمد الغزنوي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدّث العالم المجاهد الصابر الصادع بالحق الشيخ عبدالله «محمد أعظم» بن محمد بن محمد شريف العُمَر زئي الغزنوي.

ولد بقلعة « بَهَادُر خيل» في ناحية «غزنة» سنة **١٢٣٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تعلّم العلوم الابتدائية على والدته وكانت عابدة صالحة متعلّمة، ولما بلغَ التمييز حضر عند الشيخ حبيب الله القندهاري - وكان ممن استفاد من الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي -، وكان يأتي درسه ماشيًا وكان شيخه يحبّه كثيرًا ويثني عليه.

سافر إلى «دهلي» رفقة الشيخين: غلام رسول القلعوي، ومحمد بن بارك الله اللكهوي وتتلمذوا على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، ورجعَ إلى بلده بعد ثورة عام **١٢٧٣**هـ/ **١٨٥٧**م، وجلسَ لدعوة الناس إلى التوحيد والسنة الصحيحة؛ فسعى به علماء السوء وألّبوا عليه حاكم كابل «محمد خان» فنفاه مدّة وبقي بالمنفى حتى وفاة الأمير، ثم وُشِيَ به عند الأمير شير علي خان فأمرَ أن تُنتف لحيته ويسوَّد وجهه ويُركب على الحمار، ويشهَّر به في البلاد، ثم يُجلى إلى بلاد الهند، فلما قدم الهند أقام بمدينة «بيشاور» أيامًا قلائل، ثم سكن «أمرتسَر» وعكف على العبادة والإفادة، وأسَّسَ مدرسة دينية باسم «المدرسة الغزنوية»، واستفاد منها الكثير، وطبع بها رسائل عديدة في العقيدة وغيرها.

(١) نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٣٠-١٠٣١)، مقدمة غاية المقصود (حاشية): (١/ ٥٦-٥٧)، تذكرة مولانا غلام رسول قلعوي: ١٢٧-١٣٤
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

قال عنه السيد عبدالحي الحسني في النزهة: «انتهىٰ إليه الورع وحسن السمت والتواضع والاشتغال بخاصة النفس، واتفق الناس علىٰ الثناء عليه والمدح بشمائله وصار المشار إليه في هذا الباب، وانتفع الناس بصالح دعواته وقصدوه لذلك، وكان حسنة الزمن وزينة الهند، قد غشيه نور الإيمان، وسيما الصالحين، وله كشوف وكرامات لا يسعها البيان» اهـ.

شيوخ الرواية:

يروي عن **السيد محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[(١)]، ولم أقف علىٰ رواية له عن غيره.

وفاته:

توفي بـ «أمرتسر» ليلة الثلاثاء الخامسة عشرة من ربيع الأول سنة **١٢٩٨هـ**، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول

الملتجئ إلى الله عبد الله الغزنوي إن أخي في الله والمحب لله منهاج الدين قد طلب مني أن أجيزه بما ثبت لي روايته

فأجزته بجميع ما حصل لي سماعه من شيخي سيد محمد نذير حسين صانه الله تعالى عن الشين في الدارين وحصل له

الإجازة والقراءة والسماعة عن الشيخ الأورع مسند الوقت في الآفاق محمد إسحاق

وقال وحصل لي الإجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الأكمل الأكيس فائق الأقران [illegible] الشيخ عبد العزيز

أخبرنا

وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي قال الشيخ ولي الله

قال الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني

قرأت على الشيخ أحمد القشاشي قال أخبرنا أحمد بن عبد القدوس أبو المواهب الشناوي قال أخبرنا

الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي عن الشيخ أحمد زكريا بن محمد أبو يحيى الأنصاري قال قرأت على الشيخ

الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس

أحمد بن أبي طالب الحجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول

بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عن شيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن أبي محمد

عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن مؤلفه

أمير المؤمنين في الحديث الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله تعالى

وقد أجزت لمنهاج الدين بشرطها المعتبرة عند أهل الأثر وأوصيه بتقوى

الله في السر والعلانية كتبه عبد الله الغزنوي بيده

صورة إجازة عبد الله بن محمد الغزنوي لمنهاج الدين بن سراج الدين

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمَّا بعدُ:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين **محمد نذير حسين**، عافَاه الله تعالى في الدَّارين: إنَّ **المولوي أبا الطيب محمد الشهير بشمس الحق بن أمير بن علي بن حيدر الصديقي نسبًا، عظيم آبادي مولدًا**، أقام عندي في الدهلي، من أول محرم الحرام سنة خمس وتسعين بعد الألف والمائتين عن الهجرة إلى المحرم سنة ستة[2] وتسعين؛ قد قرأ عليَّ سنن ابن ماجه، وتفسير الجلالين، والجِلد الأول من صحيح البخاري بالضبط والإتقان، وسمع مني أحاديث كثيرة ونبذًا من ترجمة القرآن المجيد، وحرر الفتاوى الكثيرة بأمري، فشهدتُ بصحتها ورضيت بها لأنه متصفٌ بذهن نقَّاذ وفهم وقّاد، فعليه أن يشتغلَ بإقراء الصحاح الستة ويدرسها لأنه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإنِّي حصَّلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف وحجّة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدِّث الدّهلوي رحمهُ الله تعالى، وباقي السَّند مكتوبٌ عندَه.

حرر السنة **١٢٩٧** الهجرية المقدسة



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المخطوط، والجادة: ست.



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين
أما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين محمد نذير حسين عافاه الله تعالى
في الدارين أن المولوي أبا الطيب محمد المدعو بشمس الحق ابن أمير
علي بن حيدر الصديقي نسبًا العظيم آبادي مولدًا أقام عندي في العشر من
أول محرم الحرام سنة خمس وتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة إلى المحرم
سنة ست وتسعين فقرأ علي سنن ابن ماجه وتفسير الجلالين والجلد
الأول من صحيح البخاري بالضبط والإتقان وسمع أطرافًا كثيرة من [illegible]
من ترجمة القرآن المجيد وجزء الفتاوى الكبرى [illegible]
ورشدت [illegible] فعليه أن يشتغل بإقراء
الصحاح الستة ويدرسها لأنه أهل لها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث
وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع
في الآفاق محمد إسحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة
والإجازة عن الشيخ الأجل سند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي
رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظم
حجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى [illegible]
حرره [illegible] الهجرية [illegible]

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي

إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قبلَ بصحيح النية حسن العمل، وحمل الضعيف المنقطع علىٰ مراسيل لطفه فاتصل، ورفعَ مَن أسند في بابه وأوقف من شذّ عن جنابه فانفصل، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك الفرد في الأزل، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله المنعوت في الكتب الأُول، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه ما علا البدر ونزل، وبعد:

فإنّه لمّا كان الإسناد من خصوصيات هذه الأمة، وهو سنّة مؤكدة مهمّة؛ إذ حفظ السند وضبط رجاله، من أعظم ما ينتخيه اللبيب وأحسن أحواله، وقد بذلَ السلف الصالح في ذلك هممهم العليّة وأفكارهم الألمعيّة، فتميّزت الطرق بأسانيدها الصحيحة من الضعيفة، فبلغوا بذلك الرتب المنيفة، كيف وقد قال بعض العلماء الأفاضل: إنّه كالسيف للمقاتل، وبعضهم قال: إنّه سلّم يصعد به إلىٰ أعلىٰ المنازل، وشيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين، وكان ممّن حباه الله بتوفيقه وإسعاده، وأعانه بفضله وإمداده، ومنَّ عليه بالاقتداء بالأئمة المحدّثين، والانخراط في سلكهم والعمل بأحاديث سيّد المرسلين: الولد الأديب، والنجيب الأريب: **محمد ابن الصنو العلامة حسين ابن الوالد المرحوم محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني**، فتح الله عليه فتوح العارفين وفقّهه في الدين.

فقد استدعىٰ منّي - بعد القراءة عليّ - أن أجيزه كما أجازني المشايخ الأعلام والفضلاء الكرام، فأجبتهُ إلىٰ ذلك المطلوب، وأسعفته بالمرغوب، فإنّه أهل لذلك وفوق ما هنالك، فأقول - وبالله أستعين -:

(١) مستفادة صورتها من الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة.

اعلم أنّي قد أخذتُ - ولله الحمد - علم التفسير والحديث والفقه والنحو ونحوها على مشايخ أعلام، وجهابذة فخام وصلحاء وعلماء كرام، وفضلاء متفنّنين ومتقنين، ممّن جمع المعقول المنقول واستخرج الفروع من الأصول، وصارت نصب عينيه النصوص والنقول، وشهد لهم بالتقدم في العلوم، منطوقها والمفهوم: كل عالم نبيل، وبارع أحوذي جليل، ممّن أخذتُ عنه قراءة وسماعًا وإجازة رحمهم الله تعالى وروّح أرواحهم وقدّس أسرارهم، وأدام بالثناء الجميل أذكارهم.

من أجلّهم: شيخنا وعمدتنا نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري؛ السيد حسن بن عبدالباري الأهدل رحمه الله، فإنّي أروي عنه الجامع الصحيح للإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين - أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى، قال: أخبرني السيد الجليل وجيه الإسلام العلامة، ومفتي الأنام الفهّامة؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى مقبول الأهدل، عن والده السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام نفيس الدين السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالى أحمد بن محمد مقبول الأهدل، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد الجليل العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام ومفتي الأنام صفي الدين أحمد بن إسحاق بن محمد جعمان، قال: أخبرني به شيخي ووالدي شيخ الإسلام ومفتي الأنام جمال الدين إسحاق بن محمد جعمان، قال: أخبرني به شيخي ووالدي شيخ الإسلام ومفتي الأنام جمال الدين محمد بن إبراهيم بن جعمان، قال: أخبرني به عمّي الشيخ الإمام شيخ الإسلام ومفتي الأنام جمال الدين محمد بن أبي القاسم بن إسحاق جعمان، قال: أخبرني به شيخي ووالدي شيخ الإسلام ومفتي الأنام شرف الدين أبو القاسم ابن إسحاق بن جعمان، قال: أخبرني به شيخنا العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام شرف الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان، قال: أخبرني به مشايخي الأئمة الأعلام شيخي ووالدي الفقيه الصالح العلامة جمال الدين الطاهر بن أحمد بن عمر جعمان وشيخي الفقيه الصالح العلامة برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان وشيخي الفقيه العلامة تقي

الدين عمر بن محمد بن جعمان، وشيخي وأخي العلامة صفي الدين أحمد بن محمد الطاهر بن جعمان، فالأول والثاني: يرويانه عن الفقيه الصالح الناسك ولي الله تعالىٰ أحمد بن عمر بن جعمان، والثالث والرابع: يرويانه عن الفقيه الصالح المعمّر عبدالله بن عمر بن جعمان، عن الفقيه الصالح ولي الله تعالىٰ أحمد بن عمر بن جعمان، قال: أخبرني به الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبدالله بن جعمان، عن الفقيه جمال الدين محمد بن موسىٰ الدوالي، عن والده الفقيه موسىٰ بن محمد الدوالي، عن الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي، عن الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، عن والده الفقيه أبي الخير بن منصور الشماخي، عن المشايخ الأجلاء الأعلام: أبي بكر بن أحمد بن محمد الشراحي ومحمد بن إسماعيل الحضرمي وبطال بن أحمد الركبي وعبدالسلام بن عبدالمحسن الأنصاري وسليمان بن خليل العسقلاني، كلهم: عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني والشريف يونس بن يحيىٰ بن أبي البركات الهاشمي، كليهما: عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمار الطرابلسي، عن الشيخ أبي مكتوم عيسىٰ ابن الحافظ أبي ذر الهروي، عن والده الإمام أبي ذر الهروي[1]، عن الشيوخ الثلاثة: أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السرخسي وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبي الهيثم محمد [بن] المكي بن محمد الكشميهني، كلهم: عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالىٰ.

ح وأخبرني به شيخنا نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري؛ السيد حسن بن عبدالباري الأهدل قدّس الله سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل العلامة جمال الدين علي بن عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل، عن والده السيّد الجليل عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام سليمان[2] بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن والده السيد العلامة النبيل مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمهما الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به السيد الجليل العالم النبيل ولي

(١) تكررت مرتين في المخطوط.
(٢) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن سليمان.

الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدّثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي السيد العلامة أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، قال: أخبرني به عمي وشيخي صنو أبي السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحجّة الطاهر بن حسين الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ الضابط أبو الضياء وجيه الدين عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحجّة الهادي الناس إلىٰ المحجّة شهاب الملة والدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالىٰ.

ح وأخبرني به شيخي نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري؛ السيد العلامة حسن بن عبدالباري الأهدل قدّس سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل العلامة جمال الدين علي بن عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل، عن والده السيّد العلامة عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ - وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام [عبدالرحمن بن] سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة النبيل مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمهما الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا المجمع علىٰ جلالته وورعه وزهده أحمد بن محمد النخلي المكي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجّة القدوة محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام القدوة الحافظ الحجة أبو النجا سالم بن محمد السنهوري رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة الإمام نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخ مشايخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخ السنة الحافظ والمرجع للأمة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالىٰ[1]، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ الحجة زين الحفاظ أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحجة المسند المعمر ملحق الأحفاد

(١) سبق التنبيه أن الأنصاري لم يتمه على ابن حجر.

بالأجداد أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الشيخ الإمام أبو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي رحمه الله تعالىٰ، عن الحافظ أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ السجزي رحمه الله تعالىٰ، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرنا به شيخنا الحافظ أبو محمد عبدالله ابن حمّويه الحموي السرخسي رحمه الله تعالىٰ، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به مؤلفه الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين - صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين - أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه، قال رحمه الله تعالىٰ: تم السند المبارك بحمد الله وحسن توفيقه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم إلىٰ يوم الدين.

سند صحيح مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالىٰ

أخبرني بجميع المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ للإمام الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: شيخي وعمدتي نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري السيد العلامة حسن بن عبدالباري الأهدل، قال: أخبرني به شيخي السيّد الجليل العلامة جمال الإسلام علي بن عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة مفتي الإسلام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي الشيخ شيخ الإسلام ومفتي الأنام شهاب الدين أحمد بن إسحاق بن محمد جعمان سماعًا منّي عليه لجميعه سنة ست ومائة وألف، قال: أخبرني به والدي الشيخ الإمام شيخ الإسلام ومفتي الأنام جمال الدين إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن جعمان، قال: أخبرني به عمي الشيخ الإمام شيخ الإسلام ومفتي

الأنام جمال الدين محمد بن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان، قال: أخبرني به شيخي شيخ الإسلام ومفتي الأنام شرف الدين أبو القاسم بن إسحاق بن جعمان، قال: أخبرني به شيخنا شيخ الإسلام ومفتي الأنام شرف الدين أبو القاسم محمد بن الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان، قال: أخبرني به مشايخي الأئمة الأعلام شيخي ووالدي الفقيه الصالح العلامة جمال الدين الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان، وشيخي الفقيه الصالح العلامة برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان وشيخي الفقيه الصالح تقي الدين عمر بن محمد بن جعمان، وشيخي وأخي الفقيه الصالح صفي الدين أحمد بن محمد الطاهر بن جعمان، فالأول والثاني: يرويانه عن الفقيه الصالح الناسك ولي الله تعالىٰ أحمد بن عمر بن جعمان، والثالث والرابع: يرويانه عن الفقيه الصالح المعمّر عبدالله بن عمر بن جعمان، عن الفقيه أحمد بن عمر بن جعمان، قال: أخبرنا به الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبدالله بن جعمان، عن الفقيه جمال الدين محمد بن موسىٰ الدوالي، عن والده الفقيه موسىٰ بن محمد الدوالي، عن الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي، قال: أخبرني به الفقيه الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، عن والده الإمام الحافظ الحجة الفقيه أبي الخير بن منصور الشماخي، عن الشيخ الفقيه شرف الدين أبي بكر أحمد بن محمد الشراحي، عن أبي بكر بن حرز الله بن الحجاج التونسي، عن الشيخ الصالح الإمام أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الحراني، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجلودي، عن الإمام الزاهد الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، عن الإمام الحافظ الحجة الناقد أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه.

وأما شيخنا[1] العلامة عبدالله بن عبدالباقي المزجاجي الحنفي رحمه الله فأخبرني بصحيح البخاري ومسلم وغيرهما، عن شيخه العلامة إسحاق بن محمد بن جعمان، ومن هنا إلىٰ المؤلف بالسند المتقدم ذكره.

وأخبرني بصحيح مسلم أيضًا شيخي السيد الجليل والعالم النبيل أبو

(١) القائل في هذا الموضع ومابعده هو: السيد يحيى بن عمر الأهدل.

بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ الحجة الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة أبو الضياء وجيه الدين ابن الديبع، قراءةً منّي عليه لجميعه بمدينة زبيد حرسها الله تعالىٰ، بمنزل «شده» بجوار منزله في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، قال: أخبرني به جمع من الشيوخ ما بين قراءة لجميعه وسماعًا لبعضه وإجازة، منهم: شيخنا الإمام العلامة الأصيل زين العابدين أبو العباس أحمد بن عبداللطيف الشرجي رحمه الله تعالىٰ، بقراءتي عليه لجميعه بالمسجد المجاور لمنزله من مدينة زبيد حرسها الله تعالىٰ، وجدّي لأمي العارف بالله تعالىٰ شرف الدين أبو المعروف إسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي، وشيخ الشيوخ ولي الله تعالىٰ شرف الدين أبو المعروف إسماعيل بن أبي بكر بن الصديق بن إسماعيل الجبرتي الصوفيان، إجازة منهما إن لم يكن سماعًا لبعضه عليهما، والحافظ الحجة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي القاهري، سماعًا عليه لبعضه بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن ثابت الشامي النجمي في أوائل سنة سبع وتسعين وثمانمائة وإجازة لباقيه، والعلامة ولي الله تعالىٰ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان، سماعًا لبعضه عليه بمسجده من بيت الفقيه ابن عجيل بقراءة ولده شرف الدين أبي القاسم سنة تسع وثمانمائة، رحمهم الله تعالىٰ أجمعين وجزاهم خير الجزاء آمين.

قالوا - كلهم إلا ابن جعمان -: أخبرنا به الشيخ الإمام العلامة الزاهد شرف الدين أبو الفتح محمد ابن الإمام زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي المدني سماعًا، وقال ابن جعمان: أخبرنا به الشيخ الإمام محدّث مسجد رسول الله ﷺ وابن محدّثها ناصر الدين أبو الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني إجازة، قال - هو وأخوه الشيخ الإمام أبو الفتح -: أخبرنا به والدنا الإمام الكبير قاضي طيبة وخطيبها ومحدّثها زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني سماعًا عليه لجميعه.

ح وقال - شيخنا زين الدين واللذان بعده -: أخبرنا به عاليًا الشيخ زين الدين المذكور في عموم إذنه رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرنا به الشيخ الإمام الزاهد

أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي سماعًا عليه لجميعه، قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي سماعًا، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي إجازة، قال الأول: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعًا، وقال الثاني: أخبرنا به أبو الفتح منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي سماعًا.

ح وقال - شيخنا زين الدين واللذان بعده -: وأخبرنا به عاليًا كذلك الشيخ الإمام المقري المحدّث خاتمة المقرئين والمحدثين شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي رحمه الله تعالىٰ شفاهًا، قال: أخبرنا به الشيخ أبو العباس أحمد بن عبدالكريم بن أبي الحسين الصوفي سماعًا، قال: أخبرتنا الشيخة الصالحة أم محمد زينب بنت عمران كندي سماعًا، قالت: أخبرنا به أبو الحسن المؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة، قال - هو وأبو الفتح وابن صدقة -: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي سماعًا.

ح قال الزين الشرجي: أخبرنا به شيخنا الإمام نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، قال: أخبرنا به والدي والإمام موفق الدين علي بن أبي بكر شداد المقري، قالا: أخبرنا به الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير الشماخي السعدي، قال: أخبرني به والدي الشيخ الإمام العلامة أبو الخير بن منصور بن أبي الخير، قال: أخبرنا به الإمام شرف الدين أبو بكر بن أحمد الشراحي، قال: أخبرني به الإمام الأوحد أبو بكر [بن] حرز الله التونسي ثم القفصي، قال أخبرني به الشيخ الصالح الأمين أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحزامي، قال: أخبرنا به الشيخ الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي، قال: أخبرنا به الشيخ زكي الدين أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سماعًا، قال: أخبرنا به أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الجلودي سماعًا.

ح وقال الفقيه شهاب الدين أخبرني به والدي أبو الخير، قال: أخبرنا به المشايخ الأجلاء الفضلاء الصلحاء العلماء: الفقيه شرف الدين أبو بكر بن أحمد الشراحي، سماعًا عليه بقراءة غيري في شهور سنة أربع وثلاثين وستمائة، والفقيه جمال الدين محمد بن إسماعيل الحضرمي، والشيخ جمال الدين أبو

عبد الله محمد بن يوسف بن مسدي، والشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي، قال ابن الشراحي: أخبرنا الشيخ أبو بكر بن حرز الله التونسي القفصي المالكي والشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف.

قال ابن حرز الله: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحراني، وقال ابن أبي الصيف: وأخبرنا به الشيخ الصالح أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الأنصاري البطليوسي، وقال الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي: أخبرنا ابن أبي الصيف وأبو الحسن علي بن محمد بن حيدر الحسيني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا الهروي، أخبرنا ابن المبارك ابن علي البطليوسي، قال المذكور أولًا وقال ابن مسدي: أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وقال ابن فارس: أخبرنا الشيخ أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن محمد الفراوي، قالوا كلهم: أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي.

ح قال الفقيه شهاب الدين: وأخبرني به أيضًا عاليًا المشايخ الأجلاء الفضلاء: أمين الدين عبد الصمد بن الحسن بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر وشمس الدين الزكي ابن عمران البيلقاني ورضي الدين إبراهيم بن عمر بن فارس، إجازة منهم، قال ابن عساكر والبيلقاني: أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، وقال ابن فارس: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام بقية الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجلودي، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه سماعًا، قال أخبرنا مؤلفه رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه.

وأما سنن أبي داود؛ الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ: فأخبرني بها شيخنا العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية؛ النور الساري السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس سره، قال أخبرني به شيخنا السيد الجليل العلامة جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه

الله تعالىٰ وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل الإمام الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة أبو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن بن علي ابن عمر الديبع الشيباني الشافعي - رحمه الله تعالىٰ ورحمني به - سماعًا مني عليه لأكثره بقراءة الفقيه عبد الملك بن عبد الوهاب بن يوسف الشهير بالنقيب، بمدينة زبيد - حرسها الله تعالىٰ - بمسجده، وإجازة لباقيه، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الحنفي، قراءة مني عليه لجميعه، قال: أخبرني به الشيخ الإمام الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي - رحمه الله تعالىٰ- مشافهةً، قال: أخبرنا به الإمام المحدث المقرئ موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد المقري، قراءة مني عليه، قال: أخبرنا الإمام المحدث أبو العباس أحمد ابن الإمام الحافظ أبي الخير الشماخي، بروايته عن والده، قال أخبرني برواية اللؤلؤي مفردةً المشايخ الأجلاء: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي و أبو بكر بن أحمد الشراحي وسليمان بن خليل العسقلاني وبطال بن أحمد الركبي ومحمد بن عبد الله العجيني وسفيان بن عبد الله الحضودي وأخرون، قالوا: أخبرنا الشيخ العالم أبو الفتح نصر ابن أبي الفرج المصري.

ح وبرواية أحمد ابن أبي الخير عن المشايخ الأجلاء قطب الدين إسماعيل وصنوه برهان الدين إبراهيم ابني إسماعيل الحضرمي وأبي اليمن عبد الصمد ابن عساكر والقاضي إسحاق بن أبي بكر الطبري، قالوا: أخبرنا الشيخ أبو الفرج المصري، قال: أخبرنا الفقيه أبو طالب ابن أبي زيد العلوي، عن ابن القشيري.

ح وبه إلىٰ أبي الخير: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي ابن هبة الله الشافعي، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، عن أبي طاهر جعفر بن محمد بن أبي الفضل العباداني، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن مؤلفها.

ح وبه إلىٰ أحمد ابن أبي الخير بروايته للروايات الأربع؛ رواية أبي علي اللؤلؤي وابن داسة وأبي سعيد الأعرابي و أبي عيسىٰ الرملي: عن القاضي إسحاق بن أبي بكر الطبري وقطب الدين إسماعيل وصنوه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الحضرمي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن معروف التلمساني المغربي - نضَّر الله وجهه - قراءة عليه بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة سنة **٥٦٧**، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي القرشي قراءة عليه بالمسجد الحرام سنة **٥٦٥**، قال ابن أبي الصيف: ولي منه إجازة، قال: حدثنا القاضي الأجل ركن الدين تاج الخطباء أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري قاضي الحرمين الشريفين، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البغدادي، قال: أخبرنا علي بن أحمد التستري، قال: أخبرنا القاضي القاسم بن عمر الهاشمي، عن محمد بن أحمد بن عمر[1] اللؤلؤي، عن أبي داود ابن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ.

وبه إلىٰ القاضي أبي المظفر قال: وأخبرني به أيضًا الشيخ الأجل الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطوسي المعروف بالمقدسي، عن أبي الفتح نصر بن محمد الطبراني، عن أبي علي الحسين بن محمد الروذباري، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري[2]، عن أبي داود رحمه الله تعالىٰ.

ح وبه إلىٰ التلمساني: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن حمويه المعروف بالمكناسي إمام المالكية بالمسجد الحرام قراءة عليه سنة **٥٦٥**، قال ابن أبي الصيف وأدركته فلم أسمع عليه ولم يكن أصله عنده ولم يكن لي نسخة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفروي الطرطوشي بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي ابن أحمد بن علي التستري بالبصرة، في شهر شوال يعني سنة ثمانين أو سبعين وأربعمائة، قال:

---

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عمرو.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: عن أبي بكر محمد ابن عبدالرزاق ابن داسة.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر[1] اللؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

ح وبه إلى التلمساني: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو محمد عبد الله بن علي الأشيري بالمسجد الحرام تجاه المكعبة - شرفها الله تعالى وعظمها وقدسها - في شهور سنة ٥٦١، قال ابن أبي الصيف: ورأيت هذا الشيخ فلم أسمع عليه ولم يكن لي بهذا الكتاب نسخة، قال: أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب الحذامي - يعرف بابن الرقاق -، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر النمري.

ح وقال الأشيري: وأخبرني القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي والشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر العبسي الاشبيلي، قالا: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني - يعرف بالجياني -، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر، قال: قرأتُ مصنف أبي داود على أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن سنة ٣٩١، وقال لي: قرأتُه بالبصرة على أبي بكر ابن داسة.

ح وقال أبو عمر بن عبد البر: وقرأتُ على أبي زيد عبد الرحمن بن يحيي بن محمد في أصل سماعه أنَّ أبا عمر أحمد بن سعيد بن حزم حدثهم قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي - واللفظ لابن داسة -، قالا: أخبرنا أبو داود.

ح وقال الغساني: وقرأت مصنف أبي داود أجمع على أبي عمر ابن عبد البر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قال: حدثني به حكم بن محمد الجذامي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب النمار، قال: أخبرنا ابن الأعرابي، قال: أخبرنا أبو داود، وليس في رواية ابن الأعرابي عن أبي داود كتاب الفتن والملاحم و الحروب وكتاب الخاتم، وسقط عنه من كتاب اللباس نحو نصفه، وفاته من كتاب الوضوء والصلاة أوراق كثيرة خرّجها من روايته عن شيوخه، وحدثني أبو عمر النمري، عن سعيد بن عثمان النحوي المعروف بابن العرار، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن دُحيم بن خليل، قال: أخبرنا أبو عيسى الرملي سنة ٣١٧، قال: أخبرنا أبو داود.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عمرو.

ح وقال الغساني: وحدثني أبو عبد الله محمد بن عتاب، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ربيع بتونس، وحدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسىٰ الجذامي، قال: لنا أبي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الملك الخولاني، عن ابن الأعرابي وابن داسة، جميعًا عن أبي داود.

وبه إلىٰ الأشيري: أخبرنا القاضي الفقيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي، عن أبي بكر بن الوليد الفهري، عن أبي علي التستري، عن الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود.

ح وقال الأشيري: وأخبرني برواية اللؤلؤي أبو الوليد الدباغ و أبو الفضل عياض، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي بكر بن عبد الباقي، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي عمرو الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود.

ح وقال الأشيري: وأخبرني بها أبو جعفر ابن عربون، عن القاضي أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر الهروي، عن أبي عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق يعرف بـ «الهرّاس»، عن اللؤلؤي، عن أبي داود.

ح وبه إلىٰ التلمساني: أخبرني أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي، قراءة عليه سنة **٥٦٣**، قال: أخبرنا الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن أحمد بن داود بن رضوان السمرقندي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي بكر بن محمد بن داسة، عن المصنف أبي داود.

ح وقال الأنصاري: وأخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، قال أخبرنا الحاكم أبو الفتح نصر بن علي الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي [الحسين] بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن داسة، عن أبي داود.

ح وقال أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن الطاهر الشحامي، قال: أخبرنا الحاكم أبو الفتح نصر بن علي الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي ابن محمد الروذباري، قال أخبرنا أبو بكر ابن داسة، عن أبي داود.

ح وقال الأنصاري: وأخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد السرخسي، عن أبي المظفر السمعاني، عن أبيه، عن أبي سعيد ابن الأعرابي، عن المؤلف.

ح وقال الأنصاري: و أخبرنا به الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، قال: قرأته مرة وسمعته أخرىٰ علىٰ الشيخ الإمام أبي علي أحمد بن علي التستري[1]، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا الإمام أبو علي محمد بن أحمد بن عمر[2] اللؤلؤي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ، آمين.

وأما كتاب الجامع المختصر من حديث النبي ﷺ، تأليف الشيخ الإمام أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي: فأخبرني به شيخنا الإمام العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية؛ النور الساري السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس الله سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل العلامة جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، وشيخي العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله بن أحمد[3] بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجه أبو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني، قراءة مني عليه لجميعه بمدينة زبيد بمسجد «شدّة» بجوار مسجده رحمه الله تعالىٰ وجزاه عني خير الجزاء في أوائل سنة **٩٤٣**، قال: أخبرنا به شيخنا الإمام الحافظ زين الدين الشرجي رحمه الله تعالىٰ، قراءة مني عليه لجميعه

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي علي علي بن أحمد بن بن علي التستري.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: عمرو.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه دون (بن): ولي الله أحمد.

في سنة ٨٩١، قال: أخبرنا به شيخنا الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي بروايته إجازة، وعن شيخه المقرئ موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد قراءة، قالا: أخبرنا به الإمام الحافظ أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، قال: أخبرنا به والدي، قال: أخبرنا به الإمام شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي اليمني، قال: أخبرنا به شيخنا الشيخ الصالح مكين الدين زاهر بن رستم بن أبي الرجا الأصبهاني، قال: أخبرنا به الشيخ الإمام العالم أبو الفتوح عبد الملك [بن أبي] القاسم بن أبي سهل الكروخي، سماعًا له من المشايخ الثلاثة: أبي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الهروي الترياقي، والقاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، والشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، قالوا: أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، قال: أخبرنا به الشيخ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، قال: أخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالىٰ.

ح وقال الحافظ أبو الخير الشماخي: وأخبرنا به المشايخ السادة الأجلاء؛ الفقيه جمال الدين محمد بن إسماعيل الحضرمي والفقيه محيي الدين بطال بن أحمد الركبي والقاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري، قالوا: أخبرنا الشيخ مكين الدين زاهر بن رستم بن أبي الرجا الأصفهاني، بالسند المتقدم إلىٰ المصنف.

وقال ابن الشراحي: أخبرنا به الفقيه الحافظ مفتي الحرمين الشريفين جمال الدين محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني إجازة ومناولة وقراءة، قال: أخبرنا به الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي، عن الكروخي بالسند المتقدم ذكره إلىٰ المصنف رحمه الله تعالىٰ.

وأما كتاب السنن المختصر من حديث رسول الله ﷺ المسمىٰ بالمجتبىٰ، تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله تعالىٰ فأخبرني به شيخنا العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري؛ السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل والعالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل وشيخي العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ

مقبول، عن والده السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة السيد الإمام الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة أبو الضياء وجيه الدين ابن الديبع رحمه الله تعالىٰ وجزاه عني خيرا، سماعًا مني لأكثره وإجازة لباقيه، قال: أخبرني به شيخنا العلامة زين الدين الشرجي، قال: أخبرنا به شيخنا الإمام الحافظ المقرئ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، سماعًا لجميعه بمسجد الأشاعرة سنة **٨٢٨**، بقراءة الفقيه جمال الدين محمد بن عبد الصمد الدهلوي في **٣٨** مجلسًا، بفوتٍ يسير بالأول والثاني والعشرين، أولها يوم السبت **٢** جمادىٰ الأخرىٰ وآخرها يوم الخميس **٥** شهر من السنة المذكورة، قال: أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الحموي - سبط ابن صومع - قراءة مني عليه لجميعه، قال: أخبرنا به أيوب بن أحمد الكحال سماعًا، قال: أخبرنا به أبو عمر عثمان بن علىٰ بن خطيب القرافة، قال: أخبرنا به أبو الطاهر السلفي، أخبرنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد(١) الدُّوني إجازة.

ح وقال الشيخ شمس الدين الجزري: وأخبرنا به الشيخ عبد اللطيف بن عبد المحسن السبكي قراءة مني عليه لجميعه خلا فوت حكاه ابن الصواف، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر الصواف سماعًا عليه لمسموعه وفات ابن السبكي منه شيئًا كثير، قال: أخبرنا به أبي بكر عبد العزيز بن باقا البغدادي سماعًا لذلك، قال والقبيطي: أخبرنا به أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا بها أبو محمد الدوني سماعًا بفوتيات مختلفة بكلٍ منهما، وما فات ابن باقا أكثر مما فات رفيقه.

ح وقال الشيخ شمس الدين الجزري: وأخبرنا به الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي، سماعًا لبعضه منه وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا به كذلك أبو الحسن علي بن أحمد عبد الواحد بن البخاري،

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.

قال: أخبرنا به عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطي سماعًا، قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن ينال التركي، عن أبي محمد الدوني.

ح قال الشيخ شمس الدين: وأخبرنا به الحافظ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، سماعًا لأكثره وإجازة لسائره، قال: أخبرنا به إمام مقام إبراهيم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري سماعًا، قال: أخبرنا به أبي أبو يعقوب ابن أبي بكر الطبري سماعًا، قال: أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحضرمي سماعًا.

ح وقال الزين الشرجي: وأخبرنا به شيخنا النفيس العلوي، قال: أخبرنا به والدي إجازة، وشيخنا العلامة موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد قراءة، قالا: أخبرنا به الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، قال: أخبرنا به والدي، قال: أخبرنا به المشايخ الأجلاء الفضلاء؛ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي و أبو بكر بن أحمد الشراحي وسليمان بن خليل العسقلاني وبطال بن أحمد الركبي وإسحاق بن أبي بكر الطبري، قالوا: أخبرنا به الشيخ أبو الفتوح نصر بن علي بن أبي الفرج الحضرمي[1]، قال: أخبرنا به أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال الإمام أبو زرعة و ابن ينال والسلفي: أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني، قال: أخبرنا به أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري المعروف بالكسار، قال: أخبرنا به الشيخ الإمام أبو بكر بن محمد بن إسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن السني، قال: قال أخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالىٰ.

وأما كتاب السنن للحافظ الكبير محمد بن يزيد بن ماجه القزويني - وماجه لقب أبيه يزيد - فأخبرني به: سيدنا الجليل العالم النبيل نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل العالم النبيل جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل والعالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا شيخنا

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: نصر بن أبي الفرج بن علي الحضرمي، وقد أثبته أعلاه على الصواب.

السيد الجليل و العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، قال أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ السيد الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة أبو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن ابن الديبع إجازةً إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرني به شيخنا الإمام أبو العباس زين [ابن] عبد اللطيف الشرجي، قال أخبرني به شيخنا الإمام محدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين أبو الربيع سليمان بن إبراهيم العلوي، قال: أخبرني به والدي إجازةً، وشيخنا الإمام موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد المقريء قراءة مني عليه، قالا: أخبرنا به الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، قال: أخبرنا به والدي أبو الخير منصور الشماخي، قال: أخبرنا به المشايخ الأجلاء الفضلاء؛ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي وأبو بكر بن أحمد الشراحي و سليمان بن خليل العسقلاني وبطال بن أحمد الركبي وإسحاق بن أبي بكر الطبري، قالوا: أخبرنا به الحافظ أبو الفتوح نصر بن علي بن أبو الفتوح الحضرمي[١]، قال: أخبرنا به أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي.

ح وقال زين الشرجي: وأخبرنا به أيضًا الشيخ الإمام محدث الملة والإسلام أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي رحمه الله تعالىٰ في عموم إذنه، قال: أخبرنا به الشيخ الأجل الصدر الأوحد المسند المعمر صفي الدين عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن المخلص البعلبكي مناولة وإجازة سنة ٧٥٥، قال: أخبرني به القاضي تاج الدين أبو محمد بن[٢] عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي سماعًا عليه لجميع الكتاب، قال: أخبرني به الموفق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدام المقدسي، قال: أخبرنا به الإمام أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، قال: أخبرنا به الإمام أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي، إجازة إن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: نصر بن أبي الفرج بن علي الحضرمي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه دون (بن): أبو محمد عبدالخالق.

لم يكن سماعًا ثم ظهر سماعه منه، قال: أخبرنا به أبو طلحه القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا به أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: أخبرنا به الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه.

و أما الموطأ لإمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي فأخبرني به: شيخنا العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس سره، قال: أخبرني شيخي السيد الجليل العالم النبيل جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل العالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة ومفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال أخبرني به شيخنا السيد الإمام الجليل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الإمام الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ الحجة أبو الضياء وجيه الدين ابن الديبع سماعًا وإجازة، قال: أخبرنا به شيخنا العلامة زين الدين الشرجي الحنفي قراءة مني عليه لجميعه، قال: أخبرنا به شيخنا العلامة قاضي الجماعة زين الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الرملي المالكي سماعًا لجميعه، قال: أخبرنا به قاضي القضاة بثغر الإسكندرية كمال الدين عبد الله بن محمد بن سليمان التستري المالكي قراءة مني عليه لجميعه، قال أخبرنا به المسند لرواية الرجال أبو عبد الله محمد بن جابر الواد آشي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا به المسند أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي قراءة مني عليه لجميعه، قال: أخبرني به الإمام أبا القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن تقي الدين القرطبي سماعًا، قال: أخبرنا به أبو عبد الله محمد ابن عبد الحق الخزرجي بقراءتي عليه، قال: أخبرني به الفقيه أبو عبد الله محمد بن

فرج مولىٰ الطلاع القرطبي، عن القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار.

ح قال الزين الشرجي: وأخبرني به شيخنا النفيس العلوي، عن والده إجازة منه له في سنة **٧٥٢**، وعن شيخه موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد قراءة منه عليه مرة، قال: أخبرنا به الإمام أحمد بن أبي الخير الشماخي، قال: أخبرني به والدي سماعًا عليه، قال: أخبرنا به المشايخ الأجلاء الفضلاء؛ جمال الدين أبو بكر محمد بن يونس[١] بن مسدي والشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي الفضل السلمي المرسي والفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأنباري.

قال ابن مسدي: وأخبرنا به أبو عبد الله محمد بن علي بن الزبير، قال: أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ، قال: أخبرنا به أبو الحسن يحيىٰ بن إبراهيم بن أبي زيد.

ح وقال السلمي: أخبرنا به أبو محمد بن عبد الله[٢]، قال أخبرني به أبو محمد علي بن عبد الله الحجري، قال: أخبرنا به أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولىٰ الطلاع.

وقال ابن الأنباري: أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الترمساني الأنصاري قال: أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الحجري، عن الفقيهين أبي العباس أحمد بن بقا وأبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الباري البطرجي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولىٰ الطلاع، قال هوا وابن زيد: أخبرنا به القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعًا، قال: أخبرنا به أبو عيسىٰ محمد بن عبد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبي، قال: أخبرني به عمُّ أبي أبو مروان عبد الله[٣] بن يحيىٰ القرطبي، قال: أخبرنا به يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبي الأندلسي، قال: أخبرنا به الإمام الأعظم إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي رضي الله عنه وأرضاه، فذكره.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن يوسف.
(٢) كذا، وصوابه: أبو محمد عبدالله.
(٣) كذا، وصوابه: عبيد الله.

وأما كتاب التفسير المسمىٰ بأنوار التنزيل و أسرار التأويل لأبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن ناصر الدين البيضاوي فأخبرني به، شيخنا نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري السيد الحسن بن عبد الباري الأهدل رحمه الله تعالىٰ و قدس سره، قال: أخبرني به شيخي السيد الجليل جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل العالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد العلامة مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد العلامة الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الحافظ ابن الديبع، قال: أخبرني به جدي لأمي العارف بالله تعالىٰ المعروف إسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي، عن شيخه الخطيب كمال الدين أبي عمران موسىٰ بن محمد الضجاعي، عن شيخه شيخ الإسلام القاضي أبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، عن شيخه أستاذ البشر وقوام الدين عبد الله بن محمود الأصفهاني ثم الشيرواني، عن المؤلف رحمه الله تعالىٰ.

و أما إحياء علوم الدين للإمام الغزالي: فأخبرني به شيخنا السيد العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري الحسن بن عبد الباري الأهدل قدس الله سره، قال: أخبرني به شيخي السيد العلامة جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل العالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي السيد الإمام شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الإمام شيخ الإسلام و مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد

الجليل ولي الله تعالىٰ أحمد بن محمد مقبول الأهدل، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل، قال: أخبرني به شيخنا السيد الإمام الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ وجيه الدين ابن الديبع، قال: أخبرنا به شيخنا زين الدين الشرجي، قال: أخبرنا به شيخنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عن أبيه، عن الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، قال: أخبرنا به الشيخ عز الدين الفاروثي إجازة، بإجازته من أبي الفضل ابن الموفق البوشنجي، عن أبي الفتوح سعد بن أحمد الإسفرائيني عن المؤلف رحمه الله تعالىٰ.

وأما كتاب «بلوغ المرام من حديث سيد الأنام» للإمام الحافظ الحجة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالىٰ فأخبرني به: شيخنا السيد العلامة نقطة دائرتي العلم و الولاية حسن بن عبد الباري الأهدل قدس الله سره، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العلامة جمال الدين علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل العالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخي السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن والده السيد العلامة الجليل والعالم النبيل مفتي الأنام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العلامة النبيل أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي السيد العلامة أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، قال أخبرني به عمي وشيخي صنو أبي السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحجة الحافظ السيد الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرنا به شيخنا الإمام الحجة الحافظ الضابط أبو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن ابن الديبع الشيباني رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ الحجة

الضابط أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به مؤلفه شيخنا الإمام الحجة الهادي الناس إلىٰ المحجة شهاب الملة والدين؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه.

وأما تيسير الأصول في الحديث للإمام الحجة الوجيه ابن الديبع - رحمه الله تعالىٰ ونفعنا به آمين - فأخبرني به:: شيخنا السيد العلامة نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري حسن بن عبد الباري الأهدل قدس الله سره، قال: أخبرني شيخنا السيد الجليل العالم النبيل علي بن عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده السيد الجليل العالم النبيل عبد الله بن يحيىٰ مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ وشيخنا السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن والده شيخ الإسلام ومفتي الخاص والعام سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قالا: أخبرنا به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أحمد بن محمد مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخي وخالي السيد العلامة خاتمة المحدثين عماد الدين يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني شيخنا السيد الجليل العالم النبيل أبو بكر بن علي البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال أخبرني به عمي شيخنا السيد الجليل العالم النبيل يوسف بن محمد البطاح الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا السيد الجليل العالم النبيل الحافظ الحجة الطاهر بن حسين الأهدل رحمه الله تعالىٰ، قال: أخبرني به شيخنا المؤلف وجيه الدين ابن الديبع رحمه الله تعالىٰ.

يقول الراجي رحمة الملك الجليل؛ **محمد بن حسين الأنصاري الخزرجي اليماني أبو خليل**: قال سيدي وعمي صنو أبي، شيخي قاضي الإسلام رحمه الله تعالىٰ: قال نقطة دائرتي العلم والولاية النور الساري شيخنا السيد حسن بن عبد الباري الأهدل قدس سره، فيما كتبه لي بخطه الشريف وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن الولد المبارك **زين العابدين بن محسن** طلب مني الإجازة بعد أن قرأ علي بعض من المنهاج و شرح المصنف بالنحو، ولازم حلقة تدريس فشارك في كثيرًا من

العلوم ونجب في الفقه والنحو، وفتح الله عليه فتحًا مبينًا فما أراد فنًا من فنون العلم إلا أمكنه الله من فهم عبارته، ولم يزل مكبًا على المطالعة ليلًا ونهاره ليس همته إلا ذلك حتى برع ونجب وصار علمًا من أعلام العلماء الثابتين المتمكنين، والحمد لله رب العالمين.

فأقول: قد أجزت المذكور في الفقه والنحو والحديث وشروحه وجميع التفاسير، وفي جميع مسانيد الثبت للسيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وأجزته إجازة عامة في كل معلوم اللهم أفتح عليه فتوح العارفين، ونور بصائره في الدين، وأجعله خالصًا لوجهك الكريم، وأجعله من العلماء العاملين، وأوصيه ألا ينساني من صالح دعائه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فقد أجزتُ **الولد الأعز محمد ابن الصنو حسين بن محسن** المذكور بجميع ما ذكر وبكل ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته؛ من علم الحديث والتفسير والفقه وأصوليهما، والنحو واللغة والأدب وغير ذلك، مما اشتمل عليه أثبات مشايخنا الأثبات كالنفس اليماني، وإتحاف الأكابر للشوكاني، وثبت الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي والشنواني، والأمير والكزبري والفلاني، والشيخ سالم بن عبد الله البصري المكي وغيرها، بأن يروي ذلك عني، وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب المصطلح كألفية العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات خصوصًا فتح الباري فإنه بحر تيار وعباب زخار، وشرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وبطن ومتابعة السنن والحياء من الله، وحسن الظن بالله وبعباد الله، وألا يغفل عن ذكر الله المطلق وتلاوة كتاب الله وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلا الله عز وجل، وألا ينساني من صالح الدعاء في حياتي وبعد مماتي، ومشايخي وإخواني ووالديّ، جعلني الله وإياه من الأئمة المتقين، ووفقنا وإياه لما يحبه ويرضاه، والحمد لله أولًا وأخره، وباطنًا وظاهره، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبا الله ونعم الوكيل، وصلّ الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

قاله بلسانه وأملاه وأمر بكتبه لضعف بصره في **٢٢** شعبان سنة **١٢٩٦** من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية: **زين العابدين**، عفا عنه رب العالمين.



ترجمة زين العابدين بن محسن الأنصاري [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الفقيه القاضي زين العابدين بن محسن بن محمد بن مهدي السُّبْعي، الخزرجي الأنصاري، الحُديدي مولدًا ونشأةً، ثم البهوپالي موطنًا ومدفنًا، والشافعي مذهبًا، وقد تقدّم وصل نسبه في ترجمة أخيه حسين.

ولد في «الحُديدة» بأرض اليمن سنة **١٢٤٨**هـ تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه، وقرأ الحديث وغيره على أخويه: محمد وحسين ابني محسن الأنصاري، ثمّ ذهب إلى «المراوعة» وأخذ عن السيد الحسن بن عبدالباري الأهدل، ولازم حلقة درسه حتى برعَ في النحو والفقه وغيرهما.

استصحبه الوزير جمال الدين الهندي حين سافر للحج، ووفد عليه في «الحديدة»، وكان للمترجم تسع عشرة سنة، ثمّ استقدمه الوزير إلى «بهوپال» وزوّجه بابنة ختَنه خير الدين، وولاه نيابة القضاء وبقي بها مدّة، ثم جعله قاضيًا في «بهوپال»، وقرأ الرسائل الفارسية في الإنشاء والترسل وغيرها على الأمير السيد صديق حسن خان القنوجي، وقرأ القرآن على الشيخ لطيف الرحمن البهوپالي.

تولى المترجم إمامة أحد أكبر مساجد بهوپال وأعرقها «موتي مسجد»، وعُزِلَ عن القضاء سنة **١٢٩٥**هـ، وتوفي بعد عزله بسنتين، وله من الذرية: يحيى[2]، وأبو بكر[3]، ورقية.

---

(١) النفح المسكي (خ): ٤٨-٤٩، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٧٨، گلزار يمن: ٣٤-٣٨
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) توفي في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠هـ، ولم يرزق إلا بابنة واحدة توفيت في حياته في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٥هـ.
(٣) توفي في ٨ محرم سنة ١٣٢٥هـ، وله من الذرية: محمد عمر وأسماء وصفية.

له من المصنفات: شرح على المناسك، ومجموع في فتاواه، وشرح خطبة القاموس (لم يكتمل)، وشرح موضوعات الصاغاني، ورسائل عديدة منها: الشذور المتَّسقة في حكم الاصطياد بالبندقة، وإلصاق عوار الـهَوَس في الكلام على حديث «للسائل حق وإن جاء على فرس»، وكشف الالتباس عن أثر ابن عباس، وتبصرة أولي البصائر والألباب في الكلام على حديث «الدنيا جيفة وطلّابها كلاب»، وتحرير المقال في دفع الاحتمال، وزهر الربى في تحقيق بعض مسائل الربا، ومدّ الظلال في تحقيق حكم الهلال، ونيل المنى في تقصير الصلاة بمنى، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالرحمن صائم الدهر القديمي.**

٢) **الحسن بن عبدالباري بن محمد الأهدل (ت ١٢٩٣هـ).**
قرأ عليه بعضًا من «المنهاج» و«شرح المصنّف» في النحو، ولازم حلقته، وهذه إجازته له، وذكر القنّوجي في مذكرة بخطّه (خ) أنّ المترجم أخذ عن شيخه كذلك: تفسير البيضاوي، وإحياء علوم الدين، وذكر المترجم في إجازته لابن أخيه محمد بن حسين بصيغة الإخبار ما قد يفيد - غير ما ذكر -: الكتب الستة والموطأ وبلوغ المرام وتيسير الأصول لابن الديبع.

٣) **عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).**
شملته إجازته كما مرَّ في ترجمة أخيه حسين في هذا المجموع.

٤) **محمد بن ناصر الحازمي (ت ١٢٨٣هـ).**
قرأ عليه الأوائل السنبلية بالمسجد الحرام وأجازه، ووقفت على نسخته التي قرأها عليه وفي آخرها: «الحمد لله، قد تم إملاء هذه الرسالة بالبيت الحرام على شيخنا الشريف الأجل الحجة القدوة محمد بن ناصر الحازمي، نفع الله به، كاتبه الفقير إلى الله: زين بن محسن عفا الله عنه».

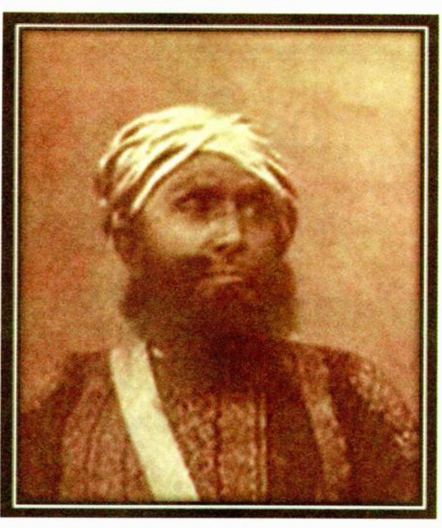
وفاته:

توفي بمدينة «بهوپال» في مستهل ربيع الأول سنة **١٢٩٧**هـ ودُفن بالتكيَّة القلندريّة، وحدّدها صاحب النزهة بقوله: «مات لليلتين خلتا من ربيع الأول». وذكر تلميذه وابن أخيه الشيخ محمد بن حسين أنَّ وفاته كانت في ربيع الآخر، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

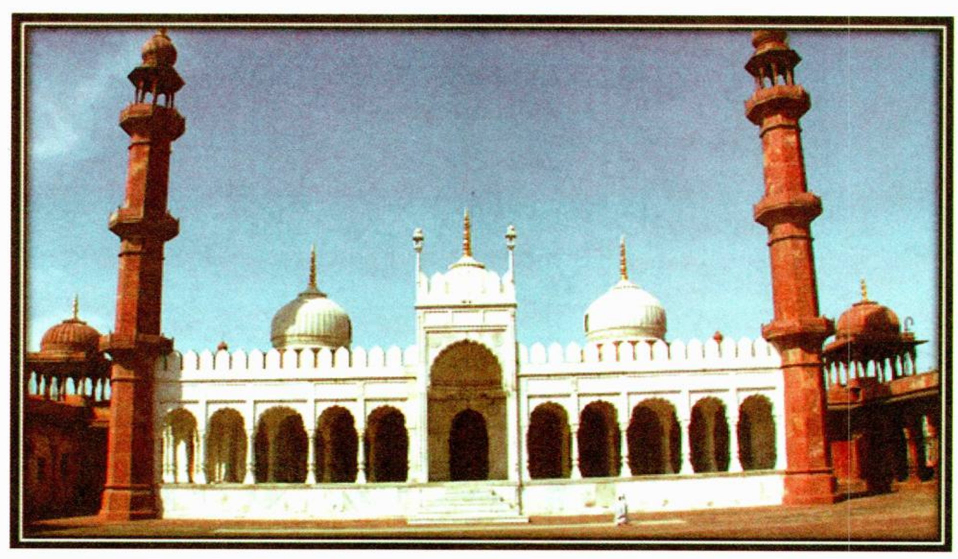
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: أحمد بن عثمان العطار، ومحمد صديق حسن بن أولاد حسن القنّوجي، كلاهما: عنه.





الوزير الشيخ جمال الدين بن وحيد الدين الصديقي الدهلوي ثم البهوپالي



موتي مسجد ببهوپال - تصوير من داخل صحنه
وقد بنته النواب سكندر بيگم سنة ١٨٦٠م

عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن
يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال آخر كلمة فارقت عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى
الله عز وجل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى وبالسند
المتقدم الى الحافظ الشيخ محمد بن سليمان لكتابه جمع الفوائد من
جامع الاصول ومجمع الزوائد المشتمل على صحيح البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة والموطاء ومسند الدارمي وابي داود
ومسند الامام احمد ومسند ابي يعلى ومسند البزار ومعاجم
الطبراني الثلاثة واول حديث فيه بعد الترجمة لكتاب الايمان
فصل الايمان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان من عمل وفي رواية
ادخله الله تعالى الجنة الثمانية ايها شاء للشيخين والترمذي
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
لكن تلقيته اجازة وسماعا من سيدي السيد عمر
بن احمد بن عقيل عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن مؤلفه
الى اصحاب الاصول الى النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد كملت كتابة
اوليات الحديث على يد راقمها الحقير الفقير خادم العلم واهله زين
ابن القاضي محسن السبعي الانصاري وكان ذلك بالمسجد الحرام
في شهر شعبان المعظم سنة ١٢.. والحمد لله رب العالمين

إجازة الشيخ محمد بن ناصر الحازمي لزين العابدين على نسخة الأخير من الأوائل السنبلية

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (١)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٢)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٣)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٤)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٥)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٦)

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٧)

للطحاوي وغير ذلك وتأمل معاني الاحاديث والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي
واوصيه بتقوى الله في السر والعلن والمراقبة لله فيما ظهر وبطن ومتابعة
السنن والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله وان لا يغفل عن ذكر الله
المطلق وتلاوة كتاب الله وتدبر معانيه والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه الى
الله عز وجل وان لا ينساني من صالح الدعاء في حياتي وبعد مماتي ومشايخي
واخواني ووالدي جعلني الله واياه من الائمة المتقين ووفقنا واياه لما يحبه
ويرضاه والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم تسليما
قاله بلسانه واملاه وامر بكتبه لضعف بصره في ٢٢ شعبان
سنة ١٣٩٦ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام والتحية

زين العابدين
عفى عنه رب
العالمين

صورة إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لابن أخيه محمد بن حسين الأنصاري (٨)

إجازة محمد بن عبدالعزيز المجلي شهري لإبراهيم بن عبدالعلي الآروي بالحديث المسلسل بالأولية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول **محمد بن عبدالعزيز الجعفري - المدعو بشيخ محمد -**:

حدثني غير واحدٍ من المكيين والمدنيين وأهل الهند من المشايخ الأجلاء، منهم:

الشيخ العلامة أبو الفضل عبدالحق العثماني نسبًا، والمناوي دفنًا رحمه الله تعالىٰ بالحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي(٢)، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد ابن الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد بن المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل ابن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد ابن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزَّاز(٣)، عن عبدالرحمن بن بِشر بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) سبق التنبيه أن الشيخ محمد حياة السندي يروي عن الأب مباشرة دون الحاجة إلى واسطة ابنه.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزّاز.

وكل مِن هؤلاء يقول: «هو أول حديث سمعته»، من شيخه إلىٰ سفيان بن عيينة رحمه الله تعالىٰ.

قلت: قد سمعَ منّي هذا الحديث المسلسل بالأولية أولًا: المتَّبِع للسنَّة والمجتنب عن البدعة فيما تيسَّر له؛ **الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالعلي - المتوطّن في «آره» من بلاد الهند - وكذا أخوه الصالح الشيخ إسماعيل** في مجلس واحد، فأجزتهما بروايته عنّي بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وأسأل الله أن يوفقني وإياهما لصالح العمَل، والإخلاص في القول والفعل، ويختم لنا بخير، ويميتنا شهيدًا في سبيله، ويحشرنا تحت لواء نبينا محمد صلىٰ الله عليه وآله وسلّم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

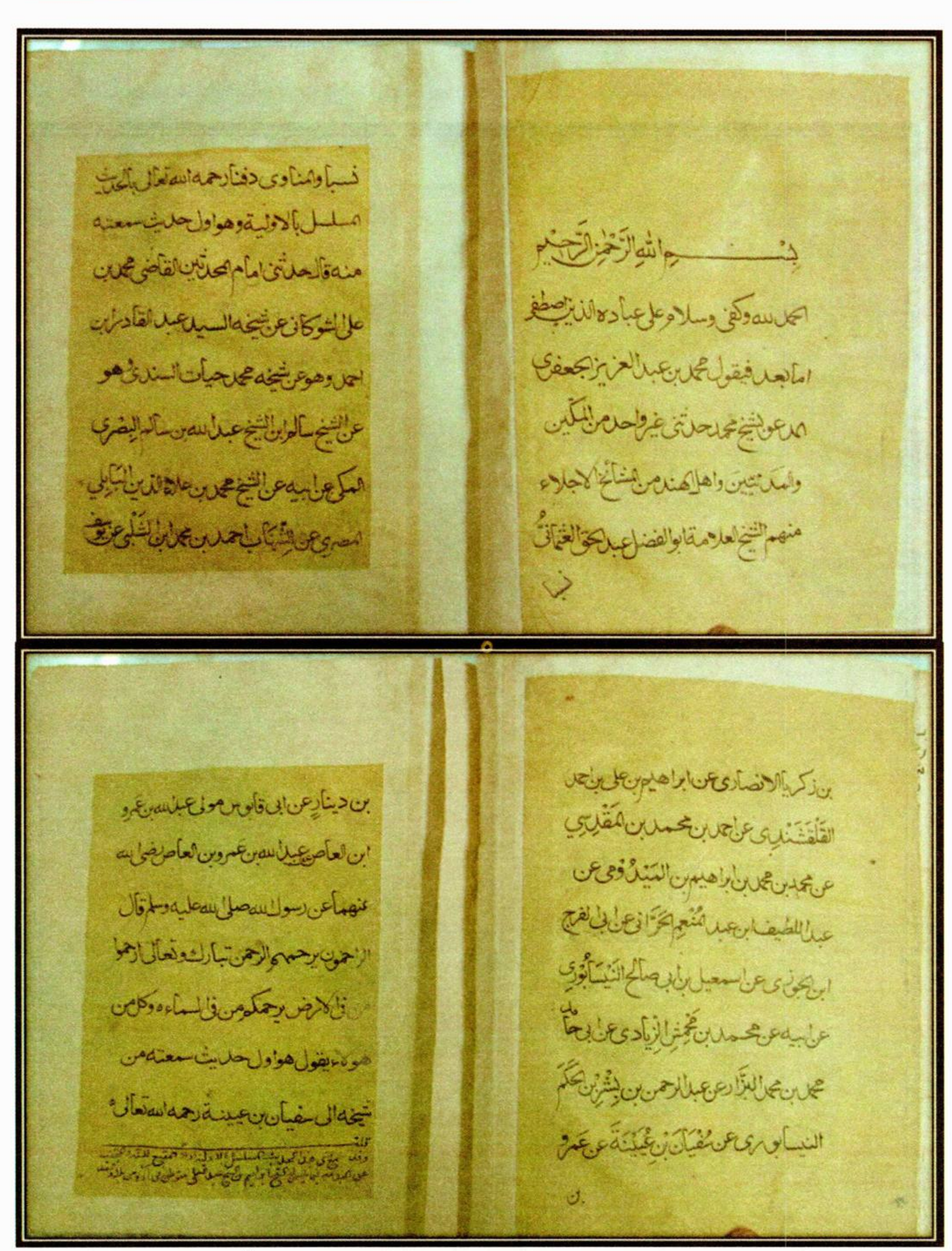
محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي

في رجب سنة **١٢٩٦** من الهجرة

وهذا خطه







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فيقول محمد بن عبد العزيز الجعفري

المدعو بشيخ محمد حدثني غير واحد من المكيين

والمدنيين واهل الهند من مشائخ الاجلاء

منهم الشيخ العلامة ابو الفضل عبد الحق العثماني

نسبا

نسبا والمناوي دفنا رحمه الله تعالى بالحديث

المسلسل بالاولية وهو اول حديث سمعته

منه قال حدثني امام المحدثين القاضي محمد بن

علي الشوكاني عن شيخه السيد عبد القادر بن

احمد وهو عن شيخه محمد حيات السندي وهو

عن الشيخ سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري

المكي عن ابيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي

المصري عن الشهاب احمد بن محمد بن الشلبي عن يوسف

بن زكريا الانصاري عن ابراهيم بن علي بن احمد

القلقشندي عن احمد بن محمد بن المقدسي

عن محمد بن محمد بن ابراهيم بن الميدومي عن

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن ابي الفرج

ابن الجوزي عن اسمعيل بن ابي صالح النيسابوري

عن ابيه عن محمد بن محمش الزيادي عن ابي حامد

محمد بن محمد البزاز عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

النيسابوري عن سفيان بن عيينة عن عمرو

بن

بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو

ابن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

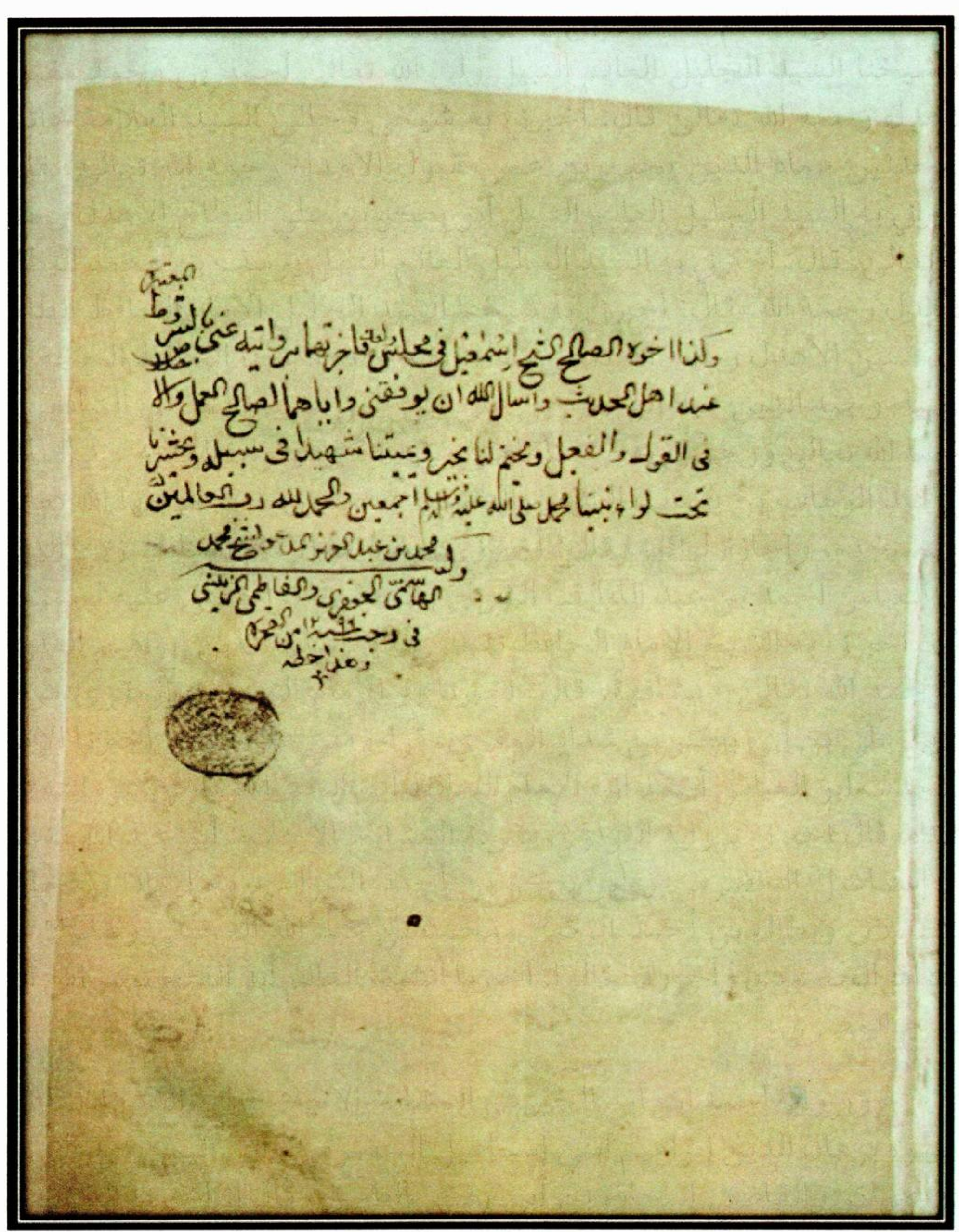
الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا

من في الارض يرحمكم من في السماء وكل من

هؤلاء يقول هو اول حديث سمعته من

شيخه الى سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى

صورة إجازة محمد بن عبد العزيز المجلي شهري لإبراهيم بن عبد العلي الآروي بالحديث المسلسل بالأولية (١)


وكذا أخوه الصالح الشيخ إسمعيل في مجلس واحد فأجزتهما روايته عني بالشروط المعتبرة
عند أهل الحديث وأسأل الله أن يوفقني وإياهما الصالح العمل والا
في القول والفعل ويختم لنا بخير ويميتنا شهداء في سبيله ويحشرنا
تحت لواء نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين
قاله محمد بن عبد العزيز بن محمد ... الشيخ محمد
الهاشمي الجعفري والفاطمي ...
في رجب سنة ١٢.. من الهجرة
وعفا الله عنه

صورة إجازة محمد بن عبد العزيز المجلي شهري لإبراهيم بن عبد العلي الآروي بالحديث المسلسل بالأولية (٢)

إجازة محمد بن عبدالعزيز المجلي شهري لإبراهيم بن عبدالعلي الآروي بكتاب «بلوغ المرام» (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقَّ حمده، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد الذي لا نبيَّ من بعده، وعلىٰ سائر إخوانه من النبيين والمرسلين وأهل بيته الطاهرين، كلّما ذكره الذاكرون وغفِلَ عن ذكره الغافلون، أما بعد:

فيقول محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الجعفري: إنِّي أروي «بلوغ المرام» عن بقيَّة السلف الشيخ القاضي أبو الفضل عبدالحق العثماني، عن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني، وهو يرويه عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه السيد أحمد، وهو عن شيخه السيد حسين، وهو عن شيخه عبدالعزيز، وهو عن شيخه إبراهيم، وهو عن شيخه محمد بن إبراهيم، وهو عن شيخه إبراهيم، وهو عن شيخه السيد الطاهر الأهدل، وهو عن شيخه عبدالرحمن ابن الدَّيبع، وهو عن شيخه الحافظ السخاوي، وهو عن الحافظ الثقة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني مؤلِّف هذا الكتاب - رحمه اله تعالىٰ -.

وقد قرأ عليَّ الكتاب المذكور من أوله إلىٰ آخره، وقابلَ نسخته علىٰ أصلي: الرجل الصالح الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالعلي، فأجزته بروايته عنّي بسندي المتصل.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلانية، واتباع السنَّة والاجتناب عن البدعة فيما استطاع، وأسأل الله التوفيق لي وله ولسائر المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

وكتبه
محمد بن عبد العزيز المدعو شيخ محمد
الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي

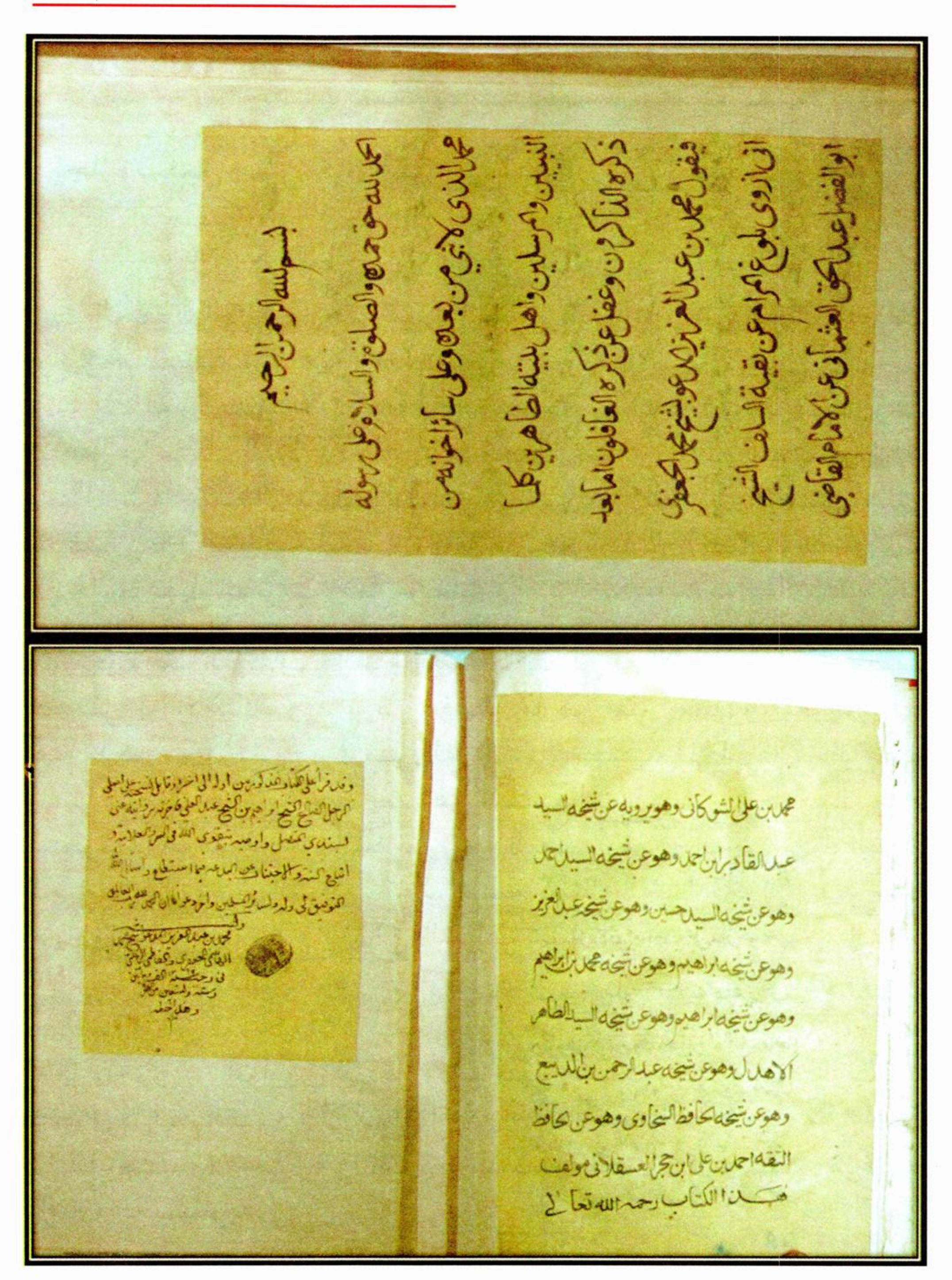
(وكتبه: **محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي**)

في رجب سنـ ١٢٩٦ ـة، ألف ومائتين وستة وتسعين من الهجرة

وهذا خطه







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على رسوله
محمد الذي لا نبي من بعده وعلى سائر اخوانه من
النبيين والمرسلين واهل بيته الطاهرين كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون اما بعد
فيقول محمد بن عبد العزيز احمد عفي عنه شيخ محمد الجعفري
اني اروي بلوغ المرام عن بقية السلف الشيخ
ابو الفضل عبد الحق العثماني عن الامام القاضي

محمد بن علي الشوكاني وهو يرويه عن شيخه السيد
عبد القادر ابن احمد وهو عن شيخه السيد احمد
وهو عن شيخه السيد حسين وهو عن شيخه عبد العزيز
وهو عن شيخه ابراهيم وهو عن شيخه محمد بن ابراهيم
وهو عن شيخه ابراهيم وهو عن شيخه السيد الطاهر
الاهدل وهو عن شيخه عبد الرحمن بن الديبع
وهو عن شيخه الحافظ السخاوي وهو عن الحافظ
الثقة احمد بن علي ابن حجر العسقلاني مولف
هذا الكتاب رحمه الله تعالى

وقد قرأ علي [illegible] من اوله الى آخره [illegible]
الرجل الصالح الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد العلي [illegible]
لسندي متصل واوصيه بتقوى الله في السر والعلانية
واتباع السنة والاجتناب [illegible]
الموفق لي ولد ولسائر المسلمين [illegible]

محمد بن عبد العزيز [illegible]

صورة إجازة محمد بن عبد العزيز المجلي شهري لإبراهيم بن عبد العلي الآروي بكتاب «بلوغ المرام»

إجازة صديق حسن خان القنّوجي لنعمان بن محمود الآلوسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على العمل الصالح أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم يؤخذ الكتاب باليمين وعدًا لا يخلف إنجازه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضدَّ ولا ندَّ له، شهادةً يضحىٰ بها العمل الموقوفُ مرفوعًا، ويتّصل بها ما كان مقطوعًا، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله وصفيّه وخليله، المنزّل عليه أحسن الحديث، المسجّل بين الورىٰ في القديم والحديث، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه صلاةً وسلامًا يرفع بهما كل مُعضل، ويهتدي بهما مَن جانب سبيل الصواب وضل، وبعد:

فإنّ علم الكتاب والسنة أفضل ما يتحلّىٰ به الإنسان، وأكمل وصف تتكمّل به الأعيان، وقد ورد في فضله ما هو مقرر مشهور، معروفٌ بين أهله مذكور، وإنّ ممّن ورث منه بالفرض والتعصيب، وأخذ منه بحظٍ عظيم ونصيب، أخانا العلّامة الغطريف، ذي النسب الشريف، تاج العلوم، المحيط بمنطوقها والمفهوم، غرّة الدهر، وبهجة العصر، وقلادة النحر، ودرّة البحر، الجناب العالي، فخر الموالي، مَن لم تسمح بأمثاله العصر الخوالي، فهو حلية الأيام والليالي، وتاج هام المعالي؛ **الشريف نعمان ابن الشريف محمود، الشهير بالآلوسي زاده**، مفتي بغداد حالًا، وقد وصلني منه مكتوبٌ شريف، ومهرق لطيف، وقد أمر فيه حِبّه أن يوشّحه بما وشّحني به أشياخي من الإجازة، وأبيح له ما أباحوني من أن أرويَ عن كلّ واحدٍ منهم حقيقته ومجازه، فاعتذرتُ إليه لكوني ذا الباع القصير لأنّي لم أصل إلىٰ أن أُجاز فكيف أن أجيز، لأنّي لستُ من الفرسان، ولا ممّن له في السباحة يدان، ولكن تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإسعافًا له بمطلوبه.

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني أرجو التشبهَ في[1] الـذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـا سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الـجِنانِ فـفازوا

فقد أجزتهُ بما تجوز لي روايته، وتمكن منّي درايته؛ من تفسير وحديث وأصول وفروع وآلاتها ومنقول، كما قرأتُ وأخذت وأجازني مشايخي الأئمة الكرام، والكمَلَة الأعلام، كشيخنا العلّامة، الماشي طريق الاستقامة؛ الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي الحديدي اليماني، عن شيخه الشريف الهمام، والماجد الإمام؛ الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن شيخه الإمام الربّاني؛ محمد بن علي الشوكاني.

وكشيخنا العلّامة محمد صدر الدين مفتي بلدة دهلي - رحمه الله تعالىٰ -.

وشيخنا الصالح الناسك محمد يعقوب بن الشيخ محمد أفضل - نزيل مكة المكرمة والمتوفّىٰ بها -، عن جدّه لأمّه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الإمام أحمد بن عبدالرحيم - المدعو بشاه ولي الله - صاحب كتاب «حجّة الله البالغة»، الآخذ عن الشيخ أبي طاهر الكردي المدني.

وشيخنا الفاضل المحقّق عبدالحق الهندي، تلميذ الإمام الشوكاني المتوفّىٰ بـ «منىٰ»، ولكلّ من هؤلاء ولشيخه ثبَت معروف، وقد استوفينا ذلك في ثبَتنا «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السنَد».

فقد أجزتُ **أخانا الشريف نعمان** المذكور بما حوته تلك الأثبات، وبما رواه الأئمة الثقات، وكذلك المسلسلات، وما يدعو إلىٰ حسن الخلُق، وأجزتهُ أن يرويَ جميع مصنّفاتي علىٰ اختلاف أنواعها، وتباين أجناسها، وأخذت عليه التأنّي والتدبّر والتعبير عن كلِّ لفظٍ بمدلوله العربي، والشرط المعتبر عند أهل الأثر.

وأوصيه وإيّاي بتقوىٰ الله في السرِّ والعلَن، والمراقبة لله ومتابعة السنن، والحياء من الله واجتناب البدع فيما ظهرَ وبطَن، ومحبّة أهل العلم المتّبعين لا المبتدعين شيوخًا وطلبة، وإعانته بما أمكن، وألا يغفل عن ذكر الله

(١) كذا في المخطوط، والصواب: بالذين، ولا يؤثر هذا في وزن البيت.

المطلق، وتلاوة كتابه وتدبّر معانيه وإعطاءه حقّه، وحسن الظنّ بالله وبعباد الله، والمجاهدة بحسب الوسع والطاقة، والاجتهاد فيما يقرّبه إلىٰ الله، والاستعداد للموت وما بعد الموت فإنَّ كلَّ آتٍ قريب، وألا ينساني وأولادي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمدٍ خاتم النبيين والمرسلين، آمين.

كتبه المجيز: خادم الكتاب والسنّة؛ **صديق بن حسن بن علي الحسيني القنّوجي البخاري**، ببلدة «بهوپال» المحميّة، عفا الله تعالىٰ عنه آمين.

حرّر: في **١٣** من جمادىٰ الآخرة سنـ **١٢٩٦** ـة الهجرية النبوية علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحيّة.



صورة إجازة صديق حسن خان القنّوجي لنعمان بن محمود الآلوسي (١)

صورة إجازة صديق حسن خان القنّوجي لنعمان بن محمود الآلوسي (٢)

إجازة مصطفىٰ بن محمد العفيفي لأحمد بن عثمان العطار بالحديث المسلسل بالأولية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من وقف ببابه، ووصل من انقطع لعز جنابه، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد خير مرسل ذكره عند الله مرفوع، وإليه ينتهي كلّ مروي من الفضل ومسموع، وعلىٰ آله وأصحابه الذين اقتفوا آثاره، وبيَّنوا سُننه واقتبسوا أنواره، أما بعد:

فقد قدّر الله تعالىٰ الاجتماع بـ **الشاب الصالح الذكي الناجح الشيخ أحمد بن عثمان بن علي المكّي** بالمسجد الحرام، في أول الشهر الحرام من أول العام السادس والتسعين بعد المائتين والألف مِن هجرة مَن خلقه الله علىٰ أكمل وصف.

وطلبَ أن يسمعَ منّي حديث الرحمة المسلسل بالأولية والإجازة بروايته عنّي؛ فأجبته لمطلوبه، تحقيقًا لمرغوبه، حفظًا لبقاء سلسلة الإسناد، والتوصل إلىٰ خير العباد، وإن لم أكن من أهل الشان، ولا من فرسان ذلك الميدان، فأقول:

قد أجزتُ **الشيخ أحمد بن عثمان** - المذكور - برواية الحديث المذكور، بعد سماعه منّي مشافهة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وهو أول حديث سمعه منّي - أولية حقيقية -، كما حدّثني به شيخنا العالم العلامة الجامع لشرفي العلم والنسب، المحدث المسند السيد الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العلامة السيد عبدالرحمن بن السيد سليمان الأهدل، وهو أول حديث سمعته منه، قال: (٢)

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

(٢) هنا سقط: فالوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل لا يروي عن ابن سابق، واسمه: أحمد

حدثنا شيخنا العلامة سابق بن عزام، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العلامة الشمس البابلي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العلامة جمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا المسند إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا المسند أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا الصدر محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا النجيب أبو الفرج عبداللطيف الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني شيخي ووالدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزاز، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العلامة عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

بن سابق بن رمضان بن عزام الشافعي، وإنما يروي عنه بواسطة شيخه محمد مرتضى الزبيدي.

هذا وأوصيه بتقوىٰ الله العظيم وطاعته، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، نفعه الله ونفع به، والحمد لله علىٰ كل حال، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وصحبه والآل.

وأنا الفقير إلىٰ الله تعالىٰ:

مصطفىٰ بن محمد العفيفي الشافعي

خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل من له حقٌّ علينا وسائر المسلمين





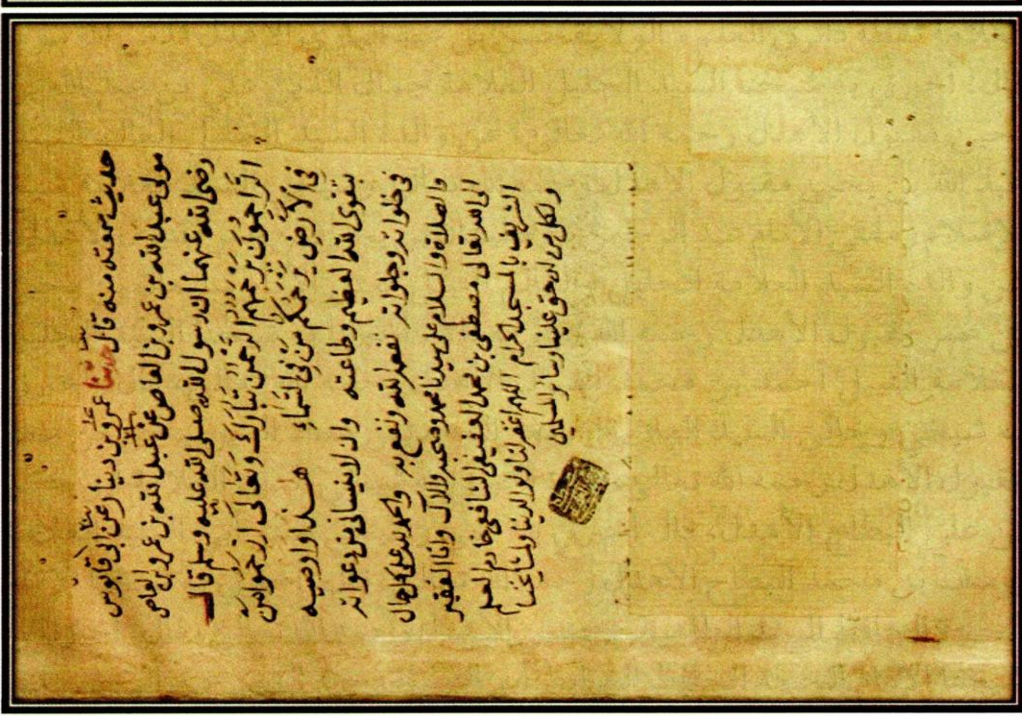
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من وقف ببابه ووصل من انقطع لعز جنابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير مرسل ذكره عند الله مرفوع واليه ينتهي كل مروي من افضل ومسموع وعلى آله واصحابه الذين اقتفوا آثاره وجنوا سننه واقتبسوا انواره الباهرة وبعد فقد قدر الله تعالى الاجتماع بالشاب الصالح الذكي الناجح الشيخ احمد بن عثمان بن علي المسكي بالمسجد الحرام في اول الشهر الحرام من العام السادس والتسعين بعد المائة والالف من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف وطلب ان يسمع مني حديث الرحمة المسلسل بالاولية والاجازة بروايته عني فاجبته لمطلوبه تحقيقا لمرغوبه حفظا لبقاء سلسلة الاسناد والتوصل لاخبار العباد وان لم اكن من اهل هذا الشان ولا من فرسان ذلك الميدان فاقول قد اجزت الشيخ احمد بن عثمان المذكور برواية الحديث المذكور بعد سماعه مني مشافهة بشرطه المعتبر عند اهل الاثر وهو اول حديث سمعه مني اولية حقيقية كما حدثني به شيخنا العالم العلامة الجامع لشرفي العلم والنسب المحدث المسند السيد الشريف محمد بن احمد الحسني الحازمي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا العلامة السيد

عبد الرحمن

١٥

عبد الرحمن بن السيد سليمان الاهدل وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا العلامة سابق بن عزام وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا العلامة الشمس البابلي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا احمد بن محمد الشلبي الحنفي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا العلامة جمال الدين يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا المسند ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا المسند احمد ابن محمد بن ابي بكر المقدسي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا الصدر محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا النجيب ابو الفرج عبد اللطيف الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا ابو سعيد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني شيخي ووالدي ابو صالح احمد بن عبد الملك وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخنا العلامة عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول



حديث سمعته منه قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا واوصيه بتقوى الله العظيم وطاعته وان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته نفعه الله ونفع به والحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه والآل وانا الفقير الى الله تعالى مصطفى بن محمد العفيفي الشافعي خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل من له حق علينا وسائر المسلمين

صورة إجازة مصطفى بن محمد العفيفي لأحمد بن عثمان العطار بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لإبراهيم بن عبدالعلي الآروي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد [لله] رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقِه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين؛ **محمد نذير حسين**، عافاه الله تعالىٰ في الدارين: إنَّ **المولوي محمد إبراهيم الآروي**، قد قرأ عليَّ الصحاح الستة نبذًا من أولها وآخرها، فعليه أن يشتغلَ بإقرائها وتدريسها لأنه أهلها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، وطلبَ منّي سند هذه الصحاح الستة أيضًا، لأنَّ اتصالَ السنَد بين الراوي ورسول الله ﷺ معدودٌ من أشرف الكرامة لأنَّه يتوصَّل الراوي والقاري بهذه الوسائط إلىٰ النبي ﷺ، وهذا أشرف مما اختصَّت به هذه الأمة المحمدية دون غيرها من الأمم، وكلّما كان السنَد أعلىٰ كان الراوي أقرب إلىٰ النبي ﷺ، وكان له حصَّة من الخيرية التي أشار إليها رسول الله ﷺ بقوله: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»، الحديث رواه البخاري وغيره من المحدثين [2]؛ ولهذا ثابرَ العلماء من أئمة الحديث إلىٰ علوِّ الإسناد، ورحلوا عن أوطانهم لأخذِ السند عن العلماء للتقرب من النبي ﷺ.

وإنِّي حصَّلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصَّل القراءة

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) أخرجه البخاري (٢٦٥٢) (٣٦٥١) (٦٤٢٩)، ومسلم (٢٥٣٣).

والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت شاه عبدالعزيز المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأكرم الأكمل المكمّل، بقية السلف وحجّة الخلف شاه ولي الله المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وباقي السند مكتوب عنده.

حرِّر: في السنة **١٢٩٦** الهجرية المقدسة





صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لإبراهيم بن عبد العلي الآروي

إجازة أحمد علي السهارنفوري لمحمد حسن بن بير محمد الملتاني [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف الملتجي إلىٰ الله القوي؛ **أحمد علي** – عفي عنه –:

إنَّ **المولوي محمد حسن بن بير محمد** المتوطن «دلو ملتاني» مديرية «لاهور»، قد عرض عليَّ: الصحيحين البخاري ومسلم، وسنن ابن ماجه، والنسائي، والجامع للترمذي مع شمائله، والموطأ لإمام[(٢)] محمد، وأيضًا قد عرض عليّ شيئًا من: المشكاة، والمسند للدارمي، والجامع الصغير للسيوطي، والحصن الحصين.

وقد عرضت الكتب المذكورة علىٰ الشيخ المكرّم، والمخدوم الأكرم؛ المولوي محمد إسحاق الدهلوي وقد أجازني.

وأنا أجيز **المولوي محمد حسن** الموصوف بأن يشتغل بالكتب المذكورة، ويعلّم المستفيدين بها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، وبالمراجعة إلىٰ الشروح وغيرها عند الحاجة، والله المستعان وعليه التكلان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرَّر في شهر شعبان **١٢٩٥**هـ خمس وتسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد المرسلين عليه الصلاة والتسليم.



(١) علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٣/ ٦٤-٦٥

(٢) كذا في المصدر.

ترجمة محمد حسن بن بير محمد الملتاني [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ محمد حسن بن بير محمد الملتاني اللاهوري مولدًا، النقشبندي طريقة، المظاهري السهارنپوري تخرجًا.

ولد ببلدة «دلو ملتان» بمديرية «لاهور» عام **١٢٦٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

درس مبادئ اللغة العربية بمنطقته، وقرأ في أوائل عمره «الكافية» إلىٰ «مشكاة المصابيح» علىٰ الشيوخ: محمد طيب وعبدالله وعبدالعزيز الملتانيين.

قدِم إلىٰ جامعة مظاهر علوم في شوال سنة **١٢٩٣**هـ وتخرّج منها سنة **١٢٩٨**هـ، وأخذ خلالها ثمانية عشر كتابًا علىٰ المشايخ: أحمد علي السهارنپوري، ومحمد مظهر النانوتوي، وأحمد حسن الكانپوري وغيرهم، وبايع الشيخ عبدالعزيز اللدهيانوي في الطريقة النقشبندية، وعكف علىٰ التدريس والإفادة والتأليف في بلده حتىٰ وفاته.

وله من المصنفات: الدليل المبين علىٰ ترك القراءة للمقتدين، وتنوير الحاسّة في مناقب الأئمة الثلاثة، ورحمة الودود (في ترك جلسة الاستراحة بعد الركعتين الأولىٰ والثالثة وعدم جواز السجود لغير الله، باللغة الأردية)، وحق المبين في إثبات الظهر يوم الجمعة للمصلين (باللغتين العربية والأردية)، وستة ضروري (في تحقيق ستة مسائل وهي: قراءة الفاتحة خلف الإمام، التأمين، وضع اليدين تحت السرّة، عدد ركعات التراويح، قضاء سنّة صلاة

(١) علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٣/ ٦٤-٦٥

الفجر بعد طلوع الشمس إن فات الوقت، وثلاث ركعات للوتر بسلامٍ واحد، باللغتين العربية والأردية)، والقول الفصيح في إثبات حياة المسيح، وتحفة الأحبّة في ذمّ الشرك في المحبّة، والزجر والتحذير في الحدود والتعزير (باللغتين العربية والأردية)، وترويج العينين في مسألة رفع اليدين، والفوز المبين بإخفاء التأمين.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري (ت ١٢٩٧هـ)**[١]؛ وقد عرض عليه: الصحيحين، وسنن ابن ماجه، وسنن النسائي، وجامع الترمذي مع شمائله، وموطأ محمد بن الحسن، وشيئًا من: مشكاة المصابيح، ومسند للدارمي، والجامع الصغير للسيوطي، والحصن الحصين، وهذه إجازته له، ولعله يروي عن غيره.

وفاته:

توفي في العشرين من ربيع الآخر سنة **١٣٤٠**هـ، الموافق للحادي والعشرين من ديسمبر سنة **١٩٢١**م، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

ترجمة أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفاضل الفقيه المحدّث الشيخ أحمد علي بن لطف الله بن محمد جميل بن محمد خليل بن أحمد بن بدر الدين بن صدر الدين بن أبي سعيد چوهر الأنصاري نسبًا، الحنفي مذهبًا، السهارنپوري مولدًا ومنشًا ومدفنًا.

ولد في «سهارنپور» سنة **١٢٢٥**هـ تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه ولم يشتغل بالعلوم في صباه، ولما شبَّ ارتحل إلىٰ «ميرته» وحفظ القرآن الكريم بها وهو في الثامنة عشرة تقريبًا، ثمّ رجع إلىٰ بلدته «سهارنپور» وقرأ الكتب الدرسية الابتدائية علىٰ الشيخ سعادت علي، ثم سافر إلىٰ «دهلي» وأخذ عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي ووصي الدين السهارنپوري جميع الكتب الدرسية عدا الحديث، وأخذ في الحديث عن عمّه الشيخ وجيه الدين بن محمد جميل السهارنپوري، ثم سافر إلىٰ الحرمين رفقة شيخه سنة **١٢٥٨**هـ ولازمه وقرأ عليه في الحديث وغيره، وكان ينسخ الكتب من الفجر إلىٰ الظهر ثم يقرأ المنسوخ علىٰ شيخه من الظهر إلىٰ العصر؛ وبمثل هذا الصبر والجلد أتمّ عليه كثيرًا من الكتب.

رجع بعد ذلك للهند وتفرّغ للتدريس والإفادة مع استرزاقه بالتجارة، ثم سافر إلىٰ «كلكتا»، وفي عام **١٢٩١**هـ اختار الإقامة بسهارنپور وانتُخب

(١) نزهة الخواطر: ٧/ ٩٠٧، العناقيد الغالية (حاشية): ٢٩-٣١، علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: (١/ ٧٥-٨٠)، أكابر علماء ديوبند: ٤٠، علماء ديوبند وخدماتهم في علم الحديث: ٧٥-٧٨، أستاذ الكل مملوك العلي: ٤٠٧-٤١٥

نائبًا لرئيس جامعة مظاهر العلوم خلفًا للشيخ سعادت علي، وحينما سافر الشيخ محمد مظهر النانوتوي للحجّ فُوِّضَ إليه رئاسة التدريس بالجامعة، وقد قضىٰ في الجامعة زهاء ست سنين.

أسَّس أيام إقامته في دهلي مطبعته «المطبعة الأحمدية» وصار يطبع كتب الحديث بها بعد تصحيحها بل ويحشّيها بحواشٍ مفيدة؛ فحشَّىٰ جامع الترمذي ومشكاة المصابيح وصحيح البخاري إلا خمسة أجزاء من آخره أوكلها لتلميذه الشيخ محمد قاسم النانوتوي فأكمله.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)** (١).
قرأ عليه: الكتب الستة، وموطأ محمد بن الحسن، والشمائل للترمذي، ومشكاة المصابيح، والحصن الحصين، وتفسير المدارك للنسفي، ومسند أبي حنيفة من رواية الحصفكي، والعدة لابن الجزري، وشرح نخبة الفكر، وتيسير الأصول، كلها بتمامها، ومسند الدارمي قدرًا معتدًّا منه، والجامع الصغير للسيوطي شيئًا منه، وشيئًا من: تفسير البيضاوي والجلالين ومعالم التنزيل للبغوي وجامع البيان والتفسير الرحماني وغيرها، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) **وجيه الدين بن محمد جميل السهارنپوري - عمّه -** (٢).
قرأ عليه - في «سهارنپور» - «صحيح البخاري» أكثره، وأخذ عنه علم المعقول من الهيئة وغيره.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).
(٢) الشيخ العالم المحدث، أخذ عن الشيخ عبدالحي بن هبة الله البدهانوي، وأسند عنه عن الشيخ عبدالقادر ولي الله الدهلوي، ومكاتبة عن محمد بن علي الشوكاني كما في «أبجد العلوم» (ص: ٢٤٥)، ثم درَّس وأفاد مدة بـ «سهارنپور»، وكان حيًا في ربيع الأول سنة ١٢٦٠هـ، ولم أقف على تاريخ وفاته (نزهة الخواطر: ٧/ ١١٣٢).

وفاته:

توفي بعد إصابته بالفالج بعد صلاة ظهر السابع من جمادى الأولى سنة ١٢٩٧هـ ببلدته «سهارنپور» - على ما ذكر العطّار نقلًا عن أحد أبناء المترجم -، ودُفن بها في المقبرة القديمة لأسرته المجاورة لمصلى العيد، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، ومن أولاده: الشيخ حبيب الرحمن.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: محمد أنور شاه الكشميري، ومحمد علي أكرم الآروي، ورشيد أحمد الگنگوهي، وإبراهيم بن عبدالعلي الآروي وغيرهم، كلهم: عنه.



إجازة أحمد علي السهارنفوري لتجمّل حسين بن صابر حسين البهاري [(١)]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي، **أحمد علي السهارنفوري** - عفي عنه -: إنَّ **المولوي السيد تجمُّل حسين بن صابر حسين الديسنوي العظيم آبادي** قد عرض عليّ الصحيحين للبخاري ومسلم - رحمهما الله - قراءةً وسماعة، وأنا عرضتها على الشيخ الشهير في الآفاق، مولانا الأعظم المولوي؛ محمد إسحاق الدهلوي - قدس سره - (...).

وأنا أجيز **السيد تجمل حسين** (...) المعتبرة عند أهل الحديث، وبالمراجعة إلى الشروح وغيرها عند الحاجة، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية، والله المستعان وعليه التكلان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر عام **١٢٩٥**هـ في شهر جمادى الآخرة



(١) علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ١٥-١٦
والفراغات منقولة كما هي من المصدر؛ لاهتراء الأوراق وتمزقها - في الأصل -.

ترجمة تجمُّل حسين بن صابر حسين البهاري [(١)]

اسمه:

هو الشيخ الفاضل تجمُّل حسين بن صابر حسين الديسنوي البِهاري، أحد الأعضاء السابقين بدار العلوم ندوة العلماء.

تعليمه وعطاؤه:

توفي والده صغيرًا؛ فتولىٰ تربيته شيخان من أسرته، هما: محب الحق ومحمد يعقوب، وحفظ القرآن الكريم وتعلّم الكتب العربية والفارسية علىٰ الشيوخ: هداية الله خان الرامپوري بمدرسة «إمام بخش» بجونپور، وأبي الحسنات عبدالحي اللكنوي في «فرنگي محل»، وعبدالعليم الرامپوري والمفتي سعد الله وإرشاد حسين المجددي في «رامپور»، وأخذ العلوم العقلية علىٰ الشيخ هداية علي في «رائي بريلي».

قدم إلىٰ جامعة مظاهر العلوم بسهارنپور سنة **١٢٩٥**هـ، وقرأ علىٰ المشايخ: أحمد علي السهارنپوري، وفضل الرحمن العثماني، ومحمد مظهر النانوتوي وغيرهم، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ فضل رحمن بن أهل الله المراد آبادي، والطريقة الجشتية عن الشيخ إمداد الله المهاجر المكي العُمري وقرأ عليه «المثنوي» لجلال الدين الرومي.

كانت له علاقة وثيقة بدار العلوم ندوة العلماء، وشارك في كثير من محافلها ومؤتمراتها، واختير مراقبًا للأعمال الإنشائية وأستاذًا بها في الفترة ما بين عامي: **١٩٠٢-١٩٠٣**م، وظل في هذا المنصب لسنة ونصف.

---

(١) علماء مظاهر علوم سهارنفور وإنجازاتهم العلمية والتأليفية: ٢/ ١٥-١٧

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

له من المصنفات: الفضل الرحماني (سيرة شيخه فضل رحمن المراد آبادي)، وخزينة رحمانية، والكمالات الرحمانية، ومولد أبي القاسم.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري (ت ١٢٩٧هـ)**(١).
أخذ عنه الصحيحين كاملهما، وهذه إجازته له.

٢) **مظهر بن لطف علي النانوتوي (ت ١٣٠٢هـ)**(٢).
قرأ عليه تفسيري البيضاوي والجلالين.

وفاته:

توفي ببلدة «ديسنه» بمديرية «باتنا» في السابع والعشرين من رمضان سنة **١٣٤٢هـ**، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) سبقت ترجمته ص (٣٣٦٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٣٤).

إجازة أحمد علي السهارنفوري لمحمد علي أكرم الآروي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي؛ **أحمد علي السهارنفوري**:

إنّ **المولوي محمد علي الأكرم الآروي** قد قرأ عليّ شيئًا من تفسير البيضاوي، والجلالين، والمدارك، والبغوي، وشيئًا من المشكاة، ومن الجامعين للبخاري والترمذي، وشمائله، ومن السنن لمسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه القزويني، والدارمي، والموطأ لمحمد.

وقد قرأت أكثرها علىٰ الشيخ المكرّم المشتهر بين الآفاق، أعني: مولانا محمد إسحاق الدهلوي - قدس سره -، وسمعتُ بعضها بقراءة الغير علىٰ الشيخ الممدوح، وقد أجازني بها.

وأنا أجزتُ للمولوي محمد علي الأكرم المذكور بالشروط المعتبرة عند أهل العلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله تعالىٰ، والصلاة والسلام علىٰ نبيه تتوالىٰ.

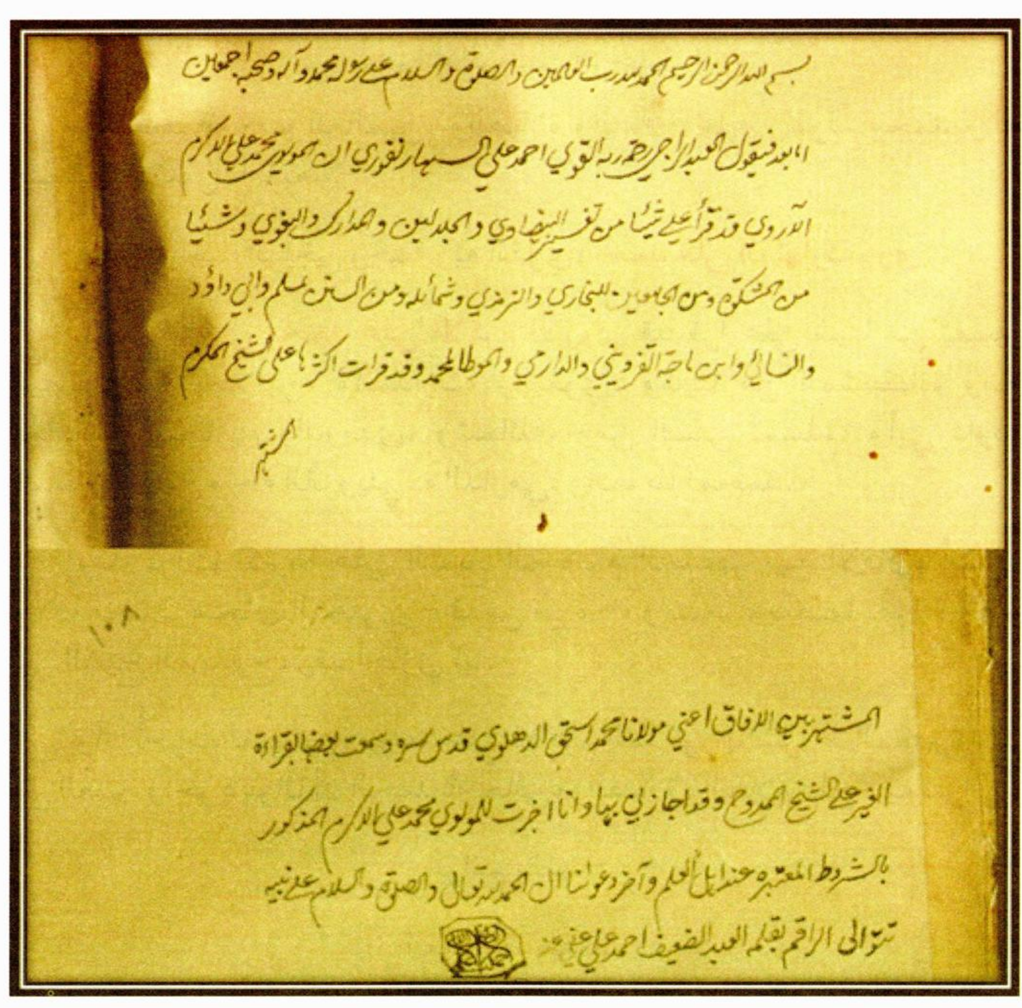
الراقم بقلمه

العبد الضعيف:

أحمد علي عفي عنه



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين

أما بعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي أحمد علي السهارنفوري أن المولوي محمد علي الأكرم

الآروي قد قرأ علي شيئاً من تفسير البيضاوي والجلالين والمدارك والبغوي وشيئاً

من المشكوة ومن الجامعين البخاري والترمذي وشمائله ومن السنن مسلم وأبي داود

والنسائي وابن ماجة القزويني والدارمي والموطا لمحمد وقد قرأت أكثرها على الشيخ المكرم

المشتهر بين الآفاق أعني مولانا محمد إسحق الدهلوي قدس سره وسمعت بعضها بقراءة

الغير على الشيخ الممدوح وقد أجازني بها وأنا أجزت للمولوي محمد علي الأكرم المذكور

بالشروط المعتبرة عند أهل العلم وآخر دعوانا أن الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه

ثم إلى الراقم بقلم العبد الضعيف أحمد علي عفي عنه

صورة إجازة أحمد علي السهارنفوري لمحمد علي أكرم الآروي

منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد بن عبدالعزيز الجعفري لأحمد بن عثمان العطار بالحديث المسلسل بالأولية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول **أحمد بن عثمان الهندي**: حدثني شيخي محمد بن عبدالعزيز الجعفري، المدعو بشيخ محمد بالحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني بقية السلف مسند الخلف العلامة أبو الفضل عبدالحق العثماني الهندي دارًا، والمكي هجرةً وقرارا، قال: حدثني إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن الشيخ سالم ابن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد بن المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد ابن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزّار(٢)، عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمر بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ، قال:

«الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

وكل من هؤلاء يقول: «هو أول حديث سمعته»، من شيخه إلىٰ سفيان بن عيينة رضوان الله عليهم أجمعين.

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزّاز.

قال **محمد بن عبدالعزيز الجعفري، المدعو بشيخ محمد**:

قد سمع مني هذا الحديث المسلسل بالأولية على شرطه: **الشاب الصالح أخونا في الله أحمد بن عثمان بن علي الهندي المقيم في المكة المشرفة**، وهو أول حديث سمعه منّي.

وقد أجزته أن يرويه عني، وأوصيه ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى، واتباع السنة في القول والعمل، والإخلاص في أفعاله، وألا ينساني من دعائه في أوقات الإجابة، وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب:

محمد بن عبدالعزيز المدعو بشيخ محمد الهاشمي الجعفري

في مسجد الحرام

عام ألف ومائتين وخمسة وتسعين من الهجرة

وهذا خطه







صورة إجازة محمد بن عبد العزيز الجعفري لأحمد بن عثمان العطار بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لخليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرا، والصلاة والسلام دائمًا وسرمدا، علىٰ من أُرسِل طيبًا وطاهرا، أما بعد:

فيقول الملتجي إلىٰ الحرم النبوي؛ **عبدالغني بن أبي سعيد المجددي** - سامحهما الله بلطفه الخفي -:

قد قرأ عليَّ من أوائل الكتب الستة **مولانا الشيخ خليل أحمد**، وطلب منّي إجازتها، وإجازة بقية كتب الأحاديث والفقه والتفسير، فأجزته أن يرويَ عنّي ويجيز غيره ممن تأهل لهذا الفن الشريف، مع الشرائط المعتبرة عند علماء هذا الشأن، والله المستعان.

وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيد الإنس والجان عليه وعلىٰ آله الصلاة والسلام الأتمان الأكملان.

في المدينة المنورة سنة **١٢٩٤**هـ

[وأجازني بالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم وهو أيضًا زائد علىٰ المسلسلات](٢).



(١) مقدمة الرسائل الثلاث: ١٥

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) من كلام المجاز الشيخ خليل أحمد السهارنفوري.

إجازة أحمد بن زيني دحلان لخليل أحمد السهارنفوري [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد استجازني **الفاضل الشيخ خليل أحمد الأنبهتوي**، فأجزته لكل ما يجوز لي روايته ودرايته من منقول ومعقول، بشرطه الذي هو عند أهله معتبر ومقبول.

وأخذت العلم عن كثير من المشايخ الثقات، من أجلِّهم: خاتمة العلماء المحققين - المرحوم بكرم الله تعالى - سيدي وشيخي الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي الأزهري ثم المكي، وهو أخذ عن كثير من المشايخ الثقات، من أجلِّهم: العلامة سيدي الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري، والشيخ العلامة سيدي عبدالله الشرقاوي الشافعي الأزهري، والعلامة سيدي الشيخ محمد الشنواني الشافعي الأزهري، وأسانيدهم مذكورة في أثبات موضحة مفردة بالتأليف.

وأوصي الشيخ المذكور بتقوى الله في السر والعلن، فيما ظهر وبطن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، واسأل الله أن ينفعه وينفع به، وأن يوفقني وإياه والمسلمين لما يحب ويرضاه في كل وقت وحين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) مقدمة الرسائل الثلاث: ١٤

** وقد سبقت ترجمتهما.

قاله بفمه ورقمه بقلمه:

خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام

كثير الذنوب والآثام المرتجي من ربه الغفران

السيد أحمد بن زيني دحلان

مفتي الشافعية بمكة المحمية

غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه المسلمين أجمعين



إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لخليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام علىٰ سائر الأديان، وجعل شأنه عاليًا بأصح سند وبرهان، وشيَّد أعلامه المشهورة الباهرة، وآثاره المعروفة المتواترة، حتىٰ لم يبقَ ريب بين الأنام الخاص منهم والعام في أنه الحق المبين وحبل الله المتين، فطرِب عند رواية أحاديثه الحسنةِ الأسماع، واعترفَ أربابُ النقد الصحيح بقبولِ وصله والاتِّباع، واستفاضَ بنقل الثقاتِ العدولِ الأثباتِ دلائلُ صدقِه، وانكشفَ الغِطَا وبَرِحَ الخفا ببراهين حقه، فمَن اهتدىٰ بهديهِ إلىٰ صراطهِ المستقيمِ؛ فازَ بالحظِّ الأوفَىٰ والخيرِ العميم.

والصلاة والسلام الأكملان مددا، الأوفران عددا، علىٰ مَنْ أرسلَه الله علىٰ فترةٍ مِن الرسل، نورًا مبينًا يهدِي إلىٰ أقومِ السُّبُل، فكشفَ الغُمَّة، وهدىٰ الأمَّة، وأخرجهم من الظلمات إلىٰ النور، وفتنةِ الشيطانِ الكفور، وعلىٰ آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكلٍّ تابع بإحسان، وحافظ للدين بالضبط والإتقان، أما بعد:

فإنَّ أشرفَ مقامات العبدالقربُ من المعبود، والتحلِّي بصفة الحضور والشهود، وأعظمَ وسيلة إلىٰ هذا المطلب النفيس الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث: علم الإسناد والحديث، المشتمل علىٰ الحكمة التي مَن أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرا، وعلىٰ هدي خير العبادِ الذي مَنْ اقتدىٰ به فقد فاز فوزًا كبيرا.

فمن ثم توجَّهت همةُ صاحبِ الفضلِ والسماحة، والعِلم والرَّجَاحة، الهُمامِ الأورع، والشهمِ السَّمَيْدَع، الفائزِ مِن مدارك التقىٰ بأوفر نصيب،

(١) تذكرة الخليل: ٤٨-٤٩، مقدمة الرسائل الثلاث: ١٦-١٩

** وقد سبقت ترجمتها.

والحائزِ من مسالك الهدىٰ للسهم المصيب، ذي المجد الباذخ، والجد الشامخ، اللوذعي الكامل، والعلامة الفاضل؛ **حضرة جناب الشيخ خليل أحمد**، حفظه الله الصمد، بلطفه المؤيد، لنيل هذه الطريقة المُثلىٰ، والسبق إلىٰ تلك الغاية القصوىٰ.

فطلب مني أن أجيزه بما رويناه سماعًا وإجازة، من الأسانيد المختارة الممتازة، وتلقيناه من علماء هذا الشأن، وأسلافنا الصالحين وسائر الأعيان، فلبيَّنا دعوته وأسرعنا إجابته، وأجزناه إجازةً خاصةً وعامة، شاملةً تامة، بجميع مسموعاتنا ومروياتنا، من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن، العاصمة مَن رعاها حق رعايتها من الأهواء والفتن، وسائرِ المصنفات في العلوم الشرعية الأصلية والفرعية، ووسائلها من الفنون التي بها يتم أدب الأديب، ويتطرز بأعلامها حُلَّة كل فاضل أديب، مما هو موضح في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حجب الأوهام، عن وجوه مخدَّرات هن مقصورات في الخيام، الذين منهم والدي العلامة، المحقق الفهامة؛ السيد إسماعيل، عن والده العلامة السيد زين العابدين مفتي المذهب الحنفي والشافعي، مقنع القانع وشافي العي، عن والده جميل المآثر، ذي الفضل الباهر؛ السيد محمد الهادي، عن عمه الإمام العلامة السيد جعفر، مؤلف المولد النبوي المنثور، السائر في الآفاق المشهور، عن والده العلامة ابن فارض زمانه، وجاحظ عصره وأوانه؛ السيد حسن، عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر؛ السيد عبدالكريم المدفون بجدة -المشهور بالمظلوم-، عن والده الإمام الأوحد، والعَلَم المفرد؛ العلامة السيد محمد، ابن السيد عبدالرسول الحسيني الموسوي البرزنجي، مجدد القرن الحادي عشر، ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو [و] الحضر، وهو قد أخذ العلم عن جمع كثير وجمٍّ غفير، من أعيان العراق والشام، من كل نحرير وهمام.

ح وعن والدي السيد إسماعيل المشار إليه، عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفُلاني العُمري، عن الشيخ المعمر المحقق المدقق محمد بن محمد بن سنَّة العمري الفُلاَّني، وعن غيره من أعيان عصره.

ح وعن شيخنا العلامة الحَبر الهمام، الذي اتفق علىٰ جلالة قدره الخاص والعام؛ السيد أحمد بن زيني دحلان، عن شيخه العلامة رحلة أهل الشام الشيخ

عبدالرحمن الكزبري والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي.

ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الدمياطي - نزيل طيبة -، عن الأستاذين الجليلين الشيخ حسن العطار والشيخ إبراهيم الباجوري، وعن غير هؤلاء من أعيان عصرنا المتميزين وجهابذته المبرّزين.

فأجزناه بجميع ما تلقيناه ورويناه وأجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم، ووصيناه بالعمل والتقوىٰ، والإخلاص في العلن والنجوىٰ، فإنما لكل امرئ ما نوىٰ، بلَّغنا الله وإياه من الديانة أعلىٰ النهاية، وأوفانا وإياه من الأمانة علىٰ كل غاية، ووفقنا جميعًا لنصر الحق ونصح الخلق، ورزقنا سعادة الدارين، وشفاعة سيد الكونين - عليه السلام -.

وصلىٰ الله علىٰ من بَهرت آياتُه، وظهرت معجزاتُه؛ سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلىٰ آله الطيبين وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أمر بكتابته:

مفتي الشافعية بالمدينة المنورة سابقًا

السيد أحمد البرزنجي - عفا الله عنه -



إجازة عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي لحسن شاه الرامپوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد ورد علينا **الفاضل الصالح السيد حسن شاه الرامفوري**، وحضر في سماع الصحيح لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - روّح الله روحه وعطر ضريحه -.

فأجزتُ له برواية هذا الصحيح، وجميع ما في «اليانع الجني» أن يروي ويجيز مَن شاء بالشرط المشروط عن المحدثين.

وأسأل الله تعالى لي وله حسن الختام، والوفاة على دين الإسلام في جوار سيد الأنام عليه الصلاة والسلام.

كتبه بقلمه وقاله بفمه:

عبدالغني بن أبي سعيد المجددي

في المدينة المنورة

سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد ورد علينا الفاضل الصالح السيد حسن شاه
الرامفوري وحضر في سماع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري روح الله روحه
وعطر ضريحه فأجزت له برواية هذا الصحيح وجميع ما في اليانع الجني أن يروي ويجيز
من شاء بالشرط المشروط عند المحدثين وأسأل الله تعالى لي وله حسن الختام
والوفاة على دين الإسلام في جوار سيد الأنام عليه الصلوة والسلام كتبه بقلمه
وقاله الفقير عبد الغني بن أبي سعيد المجددي في المدينة المنورة سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين ه

صورة إجازة عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي لحسن شاه الرامپوري
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي لإبراهيم بن عبدالعلي الآروي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرًا، والصلاة والسلام علىٰ رسوله دائمًا وسرمدًا، أما بعد:

فقد وفدَ علينا **الأخ الصالح مولانا إبراهيم آروي**، وحضرَ عندي مرارًا، وقرأ عليَّ أوائل الصحاح، وسمع «الحزب الأعظم» وغيرها، والتمسَ منّي الإجازة لإشاعة الفقه والتفسير والحديث، فرأيتهُ أهلاً لذلك، وأجزتُ له بما أجازني به مشايخي من أهل الحرمين الشريفين وغيرهما، مع الشرائط المشروطة عند أهل هذا الفنِّ الشريف، وأن ينصحَ الناس، ويأخذ البيعة علىٰ ترك المعاصي، وأرجو من الله أن ينفعَ به عباده الصالحين.

كتبه بقلمه وقاله بفمه:

الملتجي إلىٰ حرم النبي

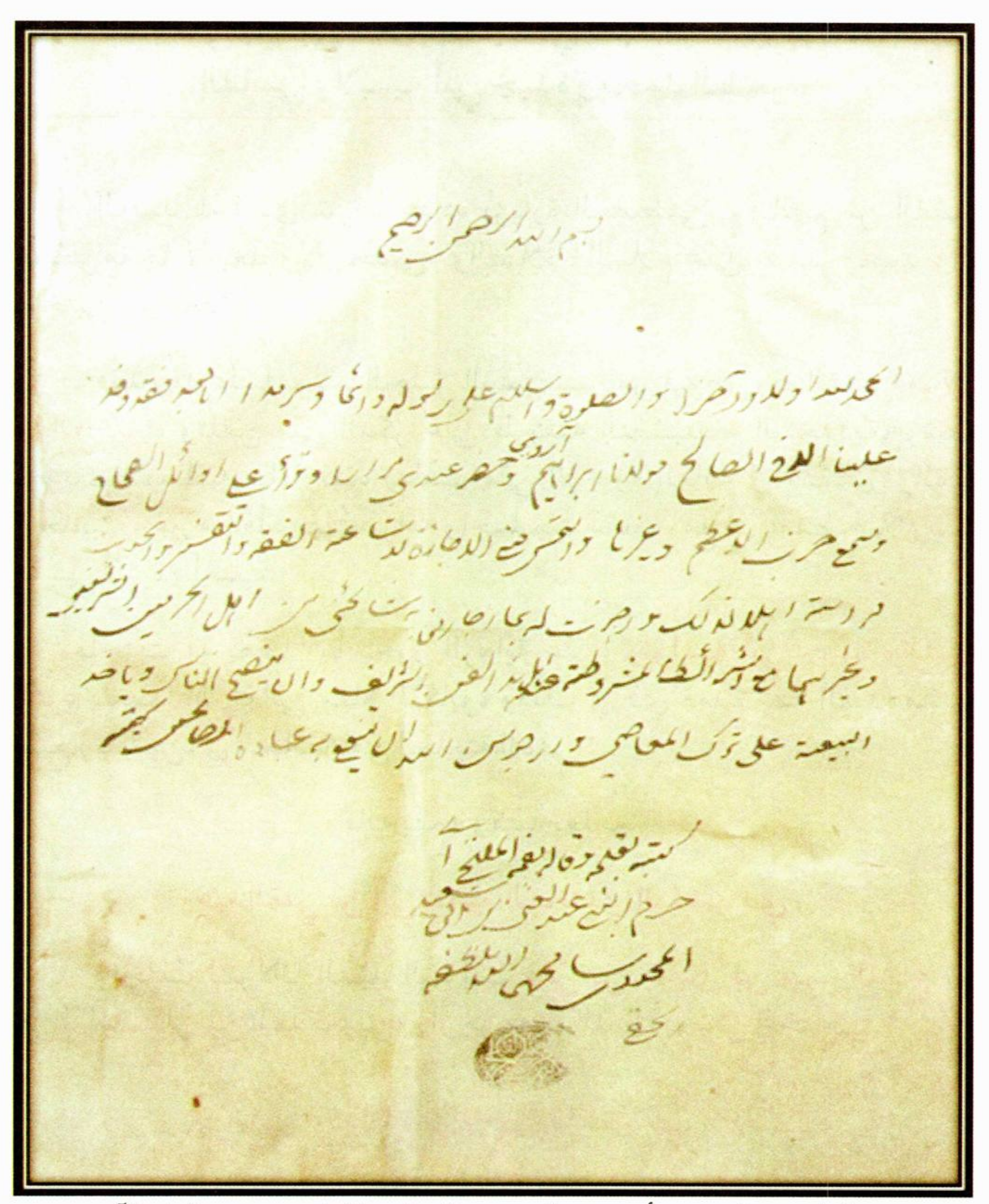
عبدالغني بن أبي سعيد المجدِّدي



سامحهما الله بلطفه الخفي



(١) ❊❊ وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اولا وآخرا والصلوة والسلام على رسوله دائما وسرمدا اما بعد فقد ورد
علينا الأخ الصالح مولانا ابراهيم الآروي وحضر عندي مرارا وقرأ علي اوائل الصحاح
وسمع مني الحزب الأعظم وغيرها والتمس مني الإجازة لدراسة الفقه والتفسير والحديث
فرأيته اهلا لذلك فأجزت له بما اجازني به شيخي من اهل الحرمين الشريفين
وبجميع ما يجوز لي بشرائطه المعتبرة عند اهل الفن الشريف وان ينصح الناس ويأخذ
البيعة على ترك المعاصي وارجو من الله ان ينفع به عباده المؤمنين كثيرا

كتبه بقلمه وقاله بفمه الملتجي الى
حرم الله عبد الغني بن ابي سعيد
المجددي ...
عفي عنه

صورة إجازة عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي لإبراهيم بن عبد العلي الآروي

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد المجددي لعبد الكبير بن المجذوب الفاسي ولابنيه أبي جيدة ومحمد الطاهر

الحمد لله الذي شرّف عباده بزيارة المصطفىٰ، وأنالهم من الفضل والكرامة ما لا يعدّ ولا يحصىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله المجتبىٰ، أما بعد:

فقد وفد علينا مولانا الجليل المستفيض من فيوض ربّه القدير؛ **مولانا عبدالكبير**، وتلقّن منّي الذكر علىٰ طريقته النقشبندية المجدّدية، وسمع الحديث المسلسل بالأولية، وطلبَ منّي الإجازة العامّة في التفسير والفقه والحديث وغيرها؛ فأسعفتُ مرامه واحتشمتُ مقامه، مع أنّي مقصّر بلا ريب، ونفسي أمّارة بالعيب.

فأجزتُ له بكلّ ما يجوز الرواية عنّي، **ولولديه أبي جيدة والشيخ طاهر**، بلّغهما الله تعالىٰ مقام الأكابر، وذلك في ذي قعدة سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين، في الخانقاه من المدينة المنورة.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي النقشبندي

وأجزتُ لمولانا السيد الشريف **علي بن محمد بن عمر الدبّاغ** بما أجزتُ للمسطورين المذكورين، وأرجو منهم الدعاء بحسن الختام.



ترجمة عبدالكبير بن المجذوب الفاسي (١)

اسمه:

الشيخ المطّلع المؤرّخ العالم المشارك أبو المواهب وأبو الفضل وأبو محمد عبدالكبير بن المجذوب بن عبدالحفيظ بن أبي مدين بن أحمد بن مَحمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي الفهري.

حياته:

نشأ في رعاية والده وأخذ عنه وتهذّب به، وتوفي والده سنة **١٢٦٠**هـ وتولىٰ خطابة مسجد القرويين منذ وفاة والده حتىٰ وفاة المترجم نفسه، وحجّ سنة **١٢٨٧**هـ ثم سنة **١٢٩٤**هـ، وله عدة تصانيف، منها: نتيجة الإعصار في دسائس الانتصار، وإعراب الترجمان عن قصبة الأوداية مع المولىٰ عبدالرحمن، وتذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين، وشرح علىٰ فقيهة جدّه الشيخ عبدالقادر الفاسي، وتأليفٌ عن دودة القز مفصلًا لأدوارها ومقاربًا بينها وبين أطوار الإنسان، ورسالة في رفع اليدين عقب الصلوات وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ)**، تدبجا.

٢) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

---

(١) مواضع من «فهرس الفهارس»، إتحاف المطالع: ١/ ٢٦٨، ومواضع متفرقة من «المدهش المطرب»، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ١/ ٥٧٨

ولم أقف على ترجمة للشيخ علي بن محمد الدبّاغ سوى أنَّ اسمه علي بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن عبد العزيز الدبّاغ، ويروي عن: أحمد بن منصور الرفاعي المدني، وعبدالغني الدهلوي وسمع منه الأولية وأوائل الموطأ والكتب الستة، ومحمد حسين جمل الليل، ومحمد مظهر المجددي، ومحمد صالح البخاري.

أجازه سنة **١٢٨٧**هـ وابنيه أبي جيدة والطاهر، وسمعوا منه المسلسل بالأولية.

٣) **أحمد بن عبد الرحمن النحراوي المكي (ت ١٢٩١هـ).**
أجازه يوم الثلاثاء **٢٢** ذو الحجة سنة **١٢٨٧**هـ.

٤) **أحمد بن منصور الرفاعي المدني.**
أجازه وابنيه أبي جيدة ومحمد الطاهر وعلي الدباغ، صبيحة يوم الخميس **١٣** ذو القعدة **١٢٨٧**هـ.

٥) **حسين بن إبراهيم المالكي الأزهري (ت ١٢٩٢هـ).**
أجازه وابنه محمد الطاهر يوم الأربعاء **٢٣** ذو الحجة **١٢٨٧**هـ.

٦) **حسين بن محمد صالح جمل الليل (ت ١٣٠٥هـ).**
أجازه وابنيه أبي جيدة والطاهر وعلي الدباغ.

٧) **رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرَانوي العثماني (ت١٣٠٨هـ)**[(١)].
أجازه وابنيه أبي جيدة ومحمد الطاهر وقرؤوا عليه مواضع من كتابه «إظهار الحق»، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٨) **الصادق بن محمد الهاشمي المدغري.**
سمع منه المسلسل بالأولية.

٩) **صالح بن خير الله الرضوي البخاري ثم المدني (ت ١٢٦٣هـ).**

١٠) **عبد الجليل بن عبد السلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**
أجازه في ذي القعدة سنة **١٢٨٧**هـ وابنيه أبي جيدة ومحمد الطاهر.

١١) **عبد السلام بن أبي زيد الأزمي (ت ١٢٤١هـ).**
وهو يروي عن محمد التاودي ابن سودة.

١٢) **عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[(٢)].

---

(١) سبقت ترجمته ص (٢٩٣٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٢٥٦).

أجازه في ذي القعدة سنة **١٢٨٧**هـ وابنيه أبي جيدة ومحمد الطاهر وعلي الدباغ، وسمعوا منه الأولية وأوائل الموطأ والكتب الستة، وهذه إجازته.

١٣) محمد بن أحمد بن دح الأزموري (ت ١٢٨٤هـ).

١٤) محمد بن محمد الحراق (ت ١٢٦١هـ).

وهو يروي عن محمد التاودي ابن سودة.

١٥) مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ)[١].

أجازه وابنيه أبي جيدة والطاهر وعلي الدباغ في **١٤** ذو القعدة **١٢٨٧**هـ.

١٦) هاشم بن شيخ الحبشي (ت ١٢٩٥هـ).

لقّنه وألبسه، وأجازه وابنيه أبي جيدة والطاهر بالمدينة المنورة في **٢٩** شوال **١٢٩٤**هـ.

وفاته:

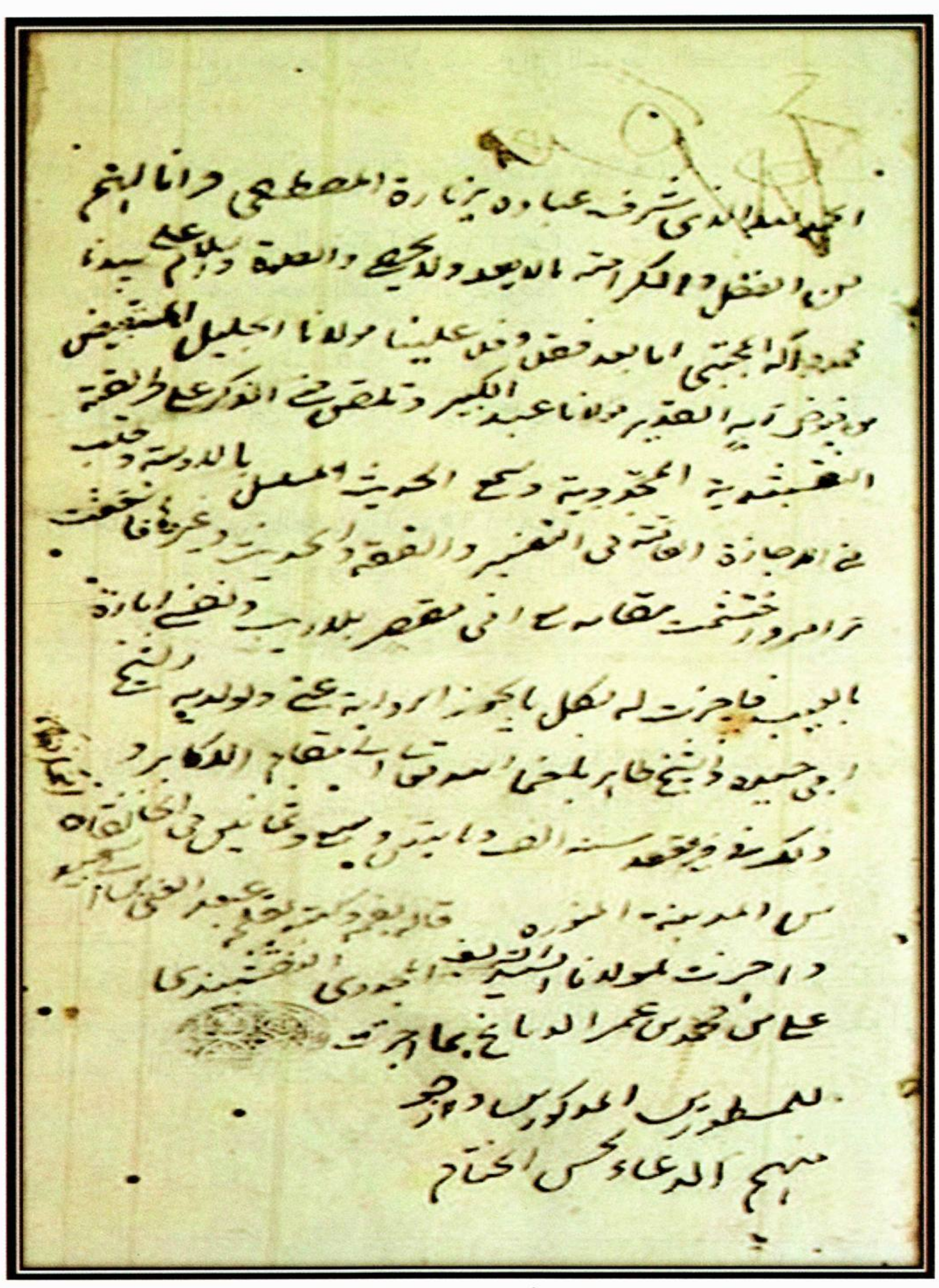
توفي في الثامن والعشرين من رمضان سنة **١٢٩٦**هـ برباط الفتح ودُفن بروضة يحيىٰ بن يونس في «شالة»، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ حفيده عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي وعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، عن والد الأول محمد الطاهر وعمّه أبي جيدة، عن والدهما المترجم.



(١) سبقت ترجمته ص (١٠٠٢).



الحمد لله الذي شرف عباده بزيارة المصطفى وأنالهم
من الفضل والكرامة ما لا يعد ولا يحصى والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله المجتبى أما بعد فقد وفد علينا مولانا الجليل المستفيض
من فيض ربه القدير مولانا عبد الكبير وتلقن مني الذكر على طريقة
النقشبندية المجددية وسمع الحديث المسلسل بالأولية وطلب
مني الإجازة العامة في التفسير والفقه والحديث وغيرها فأجبت
[illegible] مقالته [illegible] بلا ريب [illegible] الإجازة
[illegible] فأجزت له بكل ما يجوز لي روايته عني وعن والدي الشيخ
أبي سعيد والشيخ [illegible] محمد إسحاق [illegible] الأكابر
[illegible] سنة ألف ومائتين [illegible]
من المدينة المنورة   قاله بفمه وكتبه بقلمه عبد الغني [illegible]
وأجزت لمولانا السيد [illegible] المجددي النقشبندي
[illegible] محمد بن عمر [illegible] بما أجزته
للمسطور [illegible]
منهج الدعاء بحسن الختام

صورة إجازة عبدالغني بن أبي سعيد المجددي لعبدالكبير الفاسي

إجازة رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي لعبدالكبير الفاسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد استجازني العالم الجليل واللوذعي النبيل، حائز المفاخر السنيّة، جامع الكمالات الأنسيّة، الحبر النحرير؛ **مولاي السيد الكبير**، سلمه الله وأبقاه، وأدام في أوج المعالي ارتقاه، وهو حقيقٌ بأن يكون مجيزًا لي وأكون مجازًا له؛ لما له من الإسناد وآلاته، والإجازات الكافية من الأئمة الأعلام والمشايخ الكرام، بوّأهم الله في دار السلام.

ولكن حيثُ جرت العادة بجواز رواية الأكابر عن الأصاغر؛ أجزتُ مولاي المفخّم إليه برواية كتاب «إظهار الحق» من مؤلفاتي، ورواية جميع ما تُباح لي روايته، راجيًا منه الدعاء الصالح، وأسأل الله العظيم أن يمنَّ علينا بما يمنّ به علىٰ عباده الصالحين بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي

المجاور بمكة المعظّمة



(١) ** قد سبقت ترجمتهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد وعلى

آله واصحابه اجمعين اما بعد فقد استجازني العالم الجليل واللوذعي الفضيل

حائز المفاخر السنية جامع الكمالات الانسية الحبر النحرير مولاي

عبد الكبير سلمه الله وابقاه وادام في اوج المعالي ارتقاه

وهو حقيق بان يكون مجيزا لي واكون مجازا له لما له من الاسناد العالية

والاجازات الكافية من الائمة الاعلام والمشايخ الكرام قواهم الله في دار السلام

ولكن حيث جرت العادة بجواز رواية الاكابر عن الاصاغر اجزت

مولاي المنضم اليه برواية كتاب اظهار الحق من مولفاتي ورواية جميع ما تجوز لي

روايته راجيا منه الدعاء الصالح واسال الله العظيم ان يمن علينا بالثبات

على عبادة الصالحين بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قاله الفقير وكتبه بقلمه رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي المجاور بمكة المعظمة

صورة إجازة رحمة الله بن بن خليل الرحمن الكِرانوي لعبدالكبير الفاسي

إجازة محمد بن عبدالله ابن حُمَيد لأبي الحسنات اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يردُّ مَن دعاه، ولا يخيب مَن أملهُ ورجاه، والصلاة والسلام علىٰ رسوله ومصطفاه، القائل: «أوثقُ عرىٰ الإيمان: الحبُّ في الله، والبغض في الله»، وعلىٰ آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإنه ورد عليَّ كتابٌ كريم، من المحب المخلص الكريم، حسن الخلق وشريف الخيم، ذي الذهن الوقاد والطبع السليم، والسلوك الحسن والمنهج القويم، والمشتغل بالتحصيل دائمًا والتعليم، والتآليف التي هي كالدرّ النظيم، حتىٰ اشتهرت لحسن نيته وصفاء طويته في سائر الأقاليم؛ **العلامة الفهامة المولوي عبدالحي الفهيم، نجل الإمام الكبير المشهور المولوي عبدالحليم**، حفظه الله تعالىٰ وأبقاه، ومن كلِّ سوءٍ وكدرٍ وقاه، وإلىٰ أعلىٰ مراتب الكمالِ رقّاه، فإنه آيةٌ في هذا الزمان، ونعمة من الله علىٰ نوع الإنسان.

قد اجتمعتُ به في العام الماضي حين قدومه لحج بيت الله الحرام، وزيارة نبيه سيد الأنام، عليه وعلىٰ آله وصحبه أفضل الصلاة وأكمل السلام، فرأيتُ منه ما يملأ العين قُرَّة، ويفعم القلب مسرَّة؛ من استحضاره للأحاديث النبوية، وتصوره للنصوص الفقهية، وتحقيقاته في أنواع العلوم، وتدقيقاته في المنطوق والمفهوم، إلىٰ خلق ألطف من النسيم، وأعطر من الروض الوسيم، ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾[1]

فطلب لحسن ظنه من الفقير إجازة، ظانًا أنه ممن حصل شيئًا من العلم وحازه، ولم يدرِ أنه لم يعرف حقيقتهُ ولا سلكَ مجازه، حافي الرجل خلف العلماء في المفازة.

(١) سورة الجمعة: ٤

ووالله إني أعتقدُ في نفسي أني لستُ أهلًا لأن أجاز، فكيف بأن أجيز، ولكن الحال تخفىٰ ويشتبه الصفر بالإبريز، وحيث أن الرد جفا والطالب عزيز، تجاسرتُ بامتثال مرسومه الجليل، وأقدمتُ علىٰ صعود هذا الطود الذي يرد الطرف وهو كليل، فرواية الأكابر عن الأصاغر مألوفة، وطلب الإجازة من الأدنىٰ معروفة؛ فأقول: قد أجزتُ أخي المولوي المذكور بجميع ما يجوز لي روايته من تفسير وحديث وأصول ونحو وصرف ومعانٍ وبيان وغيرها، بحقّ روايتي عن علماء أعلام، وإجازتي من جهابذة كرام، هم برج الإسلام، والأدلّاء إلىٰ دار السلام.

جمالُ ذي الأرضِ كانوا في الحياةِ، وهمْ بعدَ المماتِ جَمالُ الكتبِ والسّير

أعظمهم قدرًا، وأشهرهم ذكرًا، وأشدهم اتباعًا للسنة النبوية، وأمدهم باعًا في حفظ الأحاديث المروية، وأكثرهم لها قراءةً وسردا، وأوفرهم جمعًا لكتبها وتتبعها عدًّا: العلامة المرشد الكامل السيد الشريف السنّي، مولانا السيد محمد بن علي السنوسي الحسني.

فقد روىٰ لي الحديث المسلسل بالأولية، أول تشرفي بطلعته السنيّة، ثم لازمته مدةً مديدة، وحضرتُ عليه سنين عديدة، وكان يقرأ صحيح الإمام البخاري في شهر، وصحيح الإمام مسلم في خمسة وعشرين يومًا، والسنن في عشرين عشرين، مع التكلم علىٰ بعض المشكلات، ولا أعدُّ هذا إلا كرامة له س، وهو لها ولأكبر منها، ثم أجازني بجميع المسلسلات، وناولني شيئًا كثيرًا من كتب الحديث الشريف، وألبسني الخرقة بيده الشريفة، وكتب لي إجازة بجميع ما حواه ثبته الجامع المسمىٰ بالبدور الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة والمشارقة، وهو في مجلدين.

وكان أصله مالكي المذهب، لكنه لما توسع في علوم السنة رأىٰ أن الاجتهاد متعين عليه، فصار يعمل بما ترجّح من الأدلة يركن إليه، تغمده الله تعالىٰ برحمته ورضوانه، وأسكنه بمنه فسيح جنانه.

وأروي أيضًا بالإجازة العامة عن خاتمة الحفاظ، وجهينة الأخبار وسوق عكاظ، عمدة المحدثين، وقدوة المفسرين: مولانا العلامة محمد عابد

السندي، نزيل المدينة المنورة، والمتوفىٰ بها سنة **١٢٥٧هـ**، فإنه الذي أقام فيها علم الإسناد، وانتهت إليه رحلة الطلبة في جميع البلاد، وقد أجاز لمن أدرك حياته جميع ما تضمنه ثبته الكبير المسمىٰ «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد»، وهو في مجلد.

وأروي أيضًا عن بقية السلف الصالح، وعمدة كل فاضل وناصح، ذي المنهج الأعدل: سيدي السيد محمد بن المساوىٰ الأهدل؛ فقد قرأتُ عليه أوائل كتب الحديث الشريف بمنزله بالحسينية خارج زبيد المحروسة، وكتب لي عليها إجازة تامة، أحسن الله جزاه في دار الكرامة، بحق إجازته عن شيخه حافظ الزمن وبركة اليمن: سيدي السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، بجميع ما تضمنته إجازته الكبرىٰ، المسماة بـ«بركة الدنيا والأخرىٰ».

وأروي فقه إمامنا الأنبل، إمام السنة أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، عن شيخي الصالح التقي النقي الشيخ محمد بن حَمَد الهديبي التميمي الزبيري، نزيل الحرمين الشريفين نيفًا وأربعين سنة، المتوفىٰ بطيبة الطيبة سنة **١٢٦١**، عن مشايخ أجلة، أكثرهم في العلوم تفننا، وألطفهم بالطالبين تحننا، العلامة المشهور حاملُ لواء المذهب الحنبلي: الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز الأحسائي، نزيل البصرة الفيحاء، والمتوفىٰ بها سنة **١٢١٦**، المدفون بجوار ضريح سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه، عن مشايخه المشهورين في إجازاته وأثباته.

وكذلك عن شيخنا الصالح العابد، القانت الخاشع الراكع الساجد، المرشد العارف الورع الزاهد: الشيخ عبدالجبار بن علي البصري، نزيل طيبة الطيبة، والمتوفىٰ بها سنة **١٢٨٥**، عن مشايخه الأعلام، أوسعهم علمًا وشهرةً: الشيخ مصطفىٰ بن سعد السيوطي الشهير بالرحيباني الدمشقي - شارح غاية المنتهىٰ بأربع مجلدات -، وشيخ الحنابلة بأقطار الشام، وناظر الجامع الأموي في دمشق، وابنه الفاضل الشيخ سعدي - ناظرهُ بعده -، وهو عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد السفاريني، شارح عمدة الأحكام بمجلدين ضخام، وشارح ثلاثيات المسند بمجلدين، وغيرهما من التآليف العديدة بما تضمنته إجازته المطولة للعلامة السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي - شارح الإحياء والقاموس -، المتوفىٰ بمصر سنة **١٢٠٥**، عن شيخه أبي التقىٰ عبدالقادر

التغلبي - شارح دليل الطالب في الفقه الحنبلي -، عن شيخه ورُحلة عصره ومسند مصره العلامة الشيخ عبدالباقي البعلي بما تضمنه ثبته المسمىٰ برياض الجنة في أسانيد الكتاب والسُنة، وإجازته الحافلة للعلامة الأستاذ عبدالغني النابلسي، والمدقق الملا إبراهيم الكوراني.

وأروي ما ذُكر، وعلومَ العربية وجميع الآلات عن عضد الأصول، وعلامة المعقول السيد محمود أفندي الآلوسي، مفتي بغداد ومؤلف التفسير الكبير المسمىٰ بروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، وعن إمام التحقيق في الجامع الأزهر، والمقرر لما يبهج القلوب ويبهر: مولانا الشيخ إبراهيم السقا، حفظه الله تعالىٰ وأبقىٰ.

وأروي عن غير هؤلاء أيضا، فاضت عليهم رحمات الكريم فيضا، ونقتصر علىٰ من ذكر فيهم إن شاء الله تعالىٰ يحصل المرام، والعذر العجلة وضيق الوقت عن الإتمام؛ فقد أجزت مولانا المذكور بجميع تفاسير القرآن العظيم وسائر علومه، وبكل كتب الحديث الشريف وبقية رسومه، وبكتب العربية والمعاني والبيان منطوقه ومفهومه، وبكل لما فيه إجازة وأخذ وإعطاء من أحزاب وأوراد، وأذكار وإرشاد بشرطه عند أهله.

وأوصي المولىٰ المُجاز علىٰ المَجاز بتقوىٰ الله في السر والعلن، والدعاء إلىٰ الله بحسب قدرته، والحث علىٰ اتباع السنة النبوية، وبثها في الأمة المحمدية؛ فإنها والله طريقة النجاة في الدنيا والآخرة، وألا تأخذه في ذلك لومة لائم، فإن الدنيا فانية ومَن لام علىٰ ذلك فهو من البهائم، أو في الهوس والضلال هائم، وألا يخليني من دعواته الصالحة، كما أنا له كذلك، عافاه الله وشفاه، وأدام توفيقه وكفاه، وجعله ممن يقتدىٰ به في أمور الدين، ويهتدىٰ به إلىٰ سلوك الحق واليقين.

كتبه الحقير راجي رحمة ربه العلي، عبده: **محمد بن عبدالله بن حُمَيد الحنبلي**، مفتيهم بمكة المشرفة، وإمام المقام بالمسجد الحرام، أدام الله صيانته مدىٰ الأيام.

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه علىٰ سيد النبيين وختام المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

١٥ ذو الحجة **١٢٩٣**هـ



ترجمة محمد بن عبدالله ابن حُمَيد [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه المحدّث الأديب، مفتي الحنابلة بمكة المكرمة محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن علي بن حُمَيد بن غانم الثَّوري السُّبَيْعِي، النجدي ثم المكّي، الحنبلي.

ولد سنة **١٢٣٦**هـ بمدينة «عُنيزة».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ محبًّا للعلم، حريصًا على حضور حلقات العلماء مبكّرًا؛ إذ كان يصحب بعض أقاربه لحضور حلقات التلاوة والتفسير في مجلس الشيخ عبدالله بن فايز أبا الخيل (ت **١٢٥١**هـ) وهو في العاشرة، وعلى الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بُطين (ت **١٢٨٢**هـ) وهو في الثانية عشرة، ورحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز ومصر واليمن، ورحلَ إلى الشام سنة **١٢٨١**هـ وزار فيها دمشق ونابلس وغيرهما، والتقى هناك بأعيان الحنابلة من «آل الشطي» و«آل الجعفري»، واطلعَ في دمشق على كثير من كتب الحنابلة.

تولّى المترجم الإمامة في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام سنة **١٢٦٤**هـ، وولي إفتاء الحنابلة به في الثاني عشر من ذي القعدة سنة **١٢٨٢**هـ وكان هذا المقام خاليًا لسبع سنوات إلى أن رُشّح المترجَم بطلب رفعه شيخه الشيخ أحمد دحلان لشريف مكة، وتصدّر للتدريس وأفاد منه الكثير من واردي الحرم المكي.

---

(١) مقدمة السحب الوابلة: (١/ ١١-٧٠)، النفح المسكي (خ): ١٢٣-١٢٤، فهرس الفهارس: ٥١٩-٥٢٠، فيض الملك: ٢/ ١٤١٩-١٤٢٠، ترجمة بخط حفيده مرفقة بإجازته للشيخ مصطفى بن خليل التونسي (خ).

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وولي ابنه علي إفتاء الحنابلة بعده بمدّة في الحادي والعشرن من جمادى الآخرة سنة ١٢٩٧هـ، بعد تعطّله منذ وفاة والده، ومكث فيه مدّة ثم قيل له: اختم على مضبطةٍ، فتورّع من الختم عليها؛ فعُزل، وخلفه الشيخ خلف بن إبراهيم ابن هدهود رحمه الله.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي السقّا (ت ١٢٩٨هـ).**

٢) **أحمد اللَّبَدي النابُلسي.**
روى عنه الفقه عند نزوله نابلس، وهو عن عبدالقادر بن مصطفى السّفاريني، عن أبيه، عن جدّه، ولم أقف على نص يفيد إجازة المترجم منه إجازة رواية.

٣) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**
روى عنه بعض المسلسلات.

٤) **أحمد بن عثمان بن جامع (ت ١٢٨٥هـ).**

٥) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[١].
روى عنه بالإجازة العامة لأهل العصر.

٦) **عبدالجبّار بن علي النقشبندي الزُّبيري البَصري (ت ١٢٨٥هـ).**
روى عنه الفقه الحنبلي، وهو عن مصطفى بن سعد الرحيباني السيوطي، عن محمد بن أحمد السفاريني، ولم أقف على نص يفيد إجازة المترجم منه إجازة رواية.

٧) **عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري (ت ١٢٦٢هـ).**
روى عنه بحق إجازته لأهل مكة ولمن اجتمع به، والمترجم منهم.

---
(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

٨) عبدالله بن عبدالباري الأهدل (ت ١٢٧١هـ).

٩) عبدالله بن عبدالرحمن أبا بُطين (ت ١٢٨٢هـ).

قرأ عليه جملة من الكتب، منها: شرح المنتهىٰ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، والمنتقىٰ، وشرح مختصر التحرير في الأصول، وشرح عقيدة السفاريني «لوامع الأنوار البهيّة»، والعقيدة الحموية، والعقيدة الواسطية، والعقيدة التدمرية.

١٠) عثمان بن عبدالله النابلسي.

وهو يروي عن عبدالقادر بن مصطفىٰ السّفاريني، عن أبيه، عن جدّه.

١١) محمد بن المساوىٰ بن عبدالقادر الأهدل (ت ١٢٦٦هـ).

روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أوائل كتب الحديث، وهو يروي عن الوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل بما حواه «بركة الدنيا والأخرىٰ».

١٢) محمد بن حمد الـهُدَيبي الزُّبيري (ت ١٢٦١هـ)[(١)].

وهو يروي عن الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد الزُّبيري، عن أحمد البعلي، ويروي الهديبي كذلك عن محمد ابن فيروز الأحسائي.

١٣) محمد بن علي السنوسي (ت ١٢٧٦هـ).

روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وأخذ عنه: صحيح البخاري في شهر، وصحيح مسلم في خمسة وعشرين يومًا، والسنن في عشرين يومًا، وأجازه بعدد من المسلسلات، وألبسه الخرقة، وناوله بعض كتب الحديث، ثم أجازه بثبَته «البدور الشارقة».

١٤) محمود بن عبدالله الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ).

روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية.

(١) تحرّف في مطبوع فهرس الفهارس إلى محمد بن أحمد الزبيدي، والصواب ما أثبته.

وفاته:

توفي بمدينة «الطائف» يوم الأحد الثاني عشر من شعبان سنة **١٢٩٥**هـ بعد حمىٰ أصابته، ودُفن بمقبرة الشهداء الواقعة شمال مقبرة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنّات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالحي اللكنوي، وإبراهيم بن أحمد الخَنْقِي، وإبراهيم بن عبدالعلي الآروي، ومحمد نعيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي وغيرهم: عنه.





صورة إجازة محمد بن عبد الله ابن حُمَيد لأبي الحسنات اللكنوي (١)
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطار



وختام المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ١٥ ذي ١٢٩٣

صورة إجازة محمد بن عبد الله ابن حُمَيد لأبي الحسنات اللكنوي (٢)

إجازة عبدالقيوم بن عبدالحي البُدْهانوي لخليل أحمد السهارنفوري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد شفيع المذنبين، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الهادين أجمعين، أما بعد:

فيقول **عبدالقيوم بن المولوي عبدالحي المرحوم**:

إنَّ أخًا لي في الله الصمد؛ **المولوي خليل أحمد**، قرأ عليَّ «صحيح البخاري» من أوله إلى آخره، و «الشمائل» للترمذي، و «المسلسلات» للشاه ولي الله المحدث الدهلوي - قدس سره -، ومسند الجن المسمى بـ «النوادر والدر الثمين» له، وأوراقًا معدودة من «صحيح مسلم»، وشيئًا من مسند الدارمي.

فقد أجزتُه أن يحدِّثَ عنّي بكل ما سمع منّي، أو قرأ عليَّ، أو قُرئ عليَّ وهو حاضر، وأجزته أنْ يرويَ عنّي بكل ما يجوز لي روايته من علم التفسير والحديث والفقه وغيرها، من العلوم والروايات، مثل المسلسل بالتمر والماء و«حزب البحر»، مع الرعاية التي كتبها الشيخ ولي الله - رحمه الله تعالى - في «القول الجميل».

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلنا هادين مهديين، آمين.

مؤرخة: ثامن شوال يوم الجمعة سنة **١٢٩٣**هـ، بلدة بهوفال بعد الزوال.

وكتبه:

(١) مقدمة الرسائل الثلاث: ١٢-١٣

** وقد سبقت ترجمتها.

عبدالقيوم بن المولوي عبدالحي المرحوم الصديقي نسبًا

متوطن قصبة بودهانه، ضلع مظفر نكر - نواح دهلي

[وقد قرأت عليه الحديث المسلسل بالضيافة بالتمر والماء وأجازني به وأضافني بهما، وهو خارج عن رسالة المسلسلات للشاه ولي الله الدهلوي][1].



(١) من كلام المجاز خليل أحمد السهارنفوري.

إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لخليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم علىٰ متواتر آلائك، ونشكرك علىٰ مسلسل نعمائك، ونسألك متصل الصلوات والتسليمات علىٰ المرفوع من بين المخلوقات، وعلىٰ آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإنّ الإسناد من الدين، والأخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثمّ عكف أهل العلم عليه، وتوجّهت مطايا هممهم إليه، ولمّا كان منهم مولانا الشيخ خليل أحمد ابن الشاه مجيد علي، الساكن في «سهارنفور» من بلاد الهند، وفقه الله تعالىٰ لإرشاد العباد، وسهّل الله تعالىٰ لنا وله طرق السداد؛ طلبَ منّي الإجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولستُ أهلًا أن أستجاز، وهل يقال بمثل هذا الجواز، إلا أنّه حسن فيَّ ظنه، أثابه الله تعالىٰ علىٰ قصده الجنة.

فأجزتهُ بالمعقول والمنقول من فروع وأصول، والأحاديث الشريفة والآثار المنيفة، كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر، منهم:

بحر الفضلاء ومغترف الفحول النبلاء، أفضل من عنه يُتلقىٰ؛ الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذّب العلامة الشيخ ثعيلب، عن العلامة الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبدالله بن سالم صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، وقد حوىٰ ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلىٰ مزيد.

فروىٰ صحيح البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي

(١) تذكرة الخليل: ٥٠-٥١

العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلاني[1]، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه.

وروىٰ صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبدالرحمن ابن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي المجاز المشار إليه نظر الله تعالىٰ بعين العناية إليه: بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفاسف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام، مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية.

والمرجو من الشيخ المذكور، ضاعف الله تعالىٰ لنا وله الأجور، ألا ينساني من دعوة صالحة، جعلَ الله تعالىٰ تجارة الجميع رابحة، وأمدّنا بالمدد الأسنىٰ، وختم لنا بالحسنىٰ.

العبد الفقير إليه تعالىٰ:

محمد بدر الدين

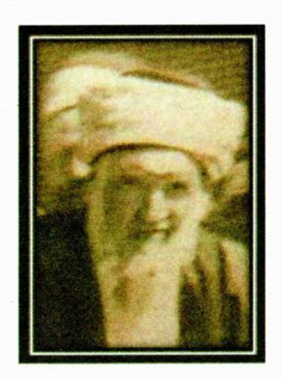
عفي عنه، آمين



(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

ترجمة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني [(١)]

اسمه ومولده:



هو العالم المحدّث محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين بن علي بن شاهين الحسني نسبًا [(٢)]، المغربي المراكشي محتدًا، الدمشقي مولدًا وموطنًا ومدفنًا، الملقّب بـ «المحدّث الأكبر».

ولد بدار والده قرب دار الحديث الأشرفية بدمشق سنة **١٢٦٧**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والدين صالحين كريمين، وأخذ عن والده مبادئ الكتابة والحساب، وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة تقريبًا، وتوفي والده والمترجم في الثانية عشرة؛ فتولت والدته السيدة عائشة بنت إبراهيم الكزبري وخاله الشيخ صالح الكزبري رعايته، وانقطع منذ الثالثة عشرة في غرفة أبيه بدار الحديث يطالع كتبه ويحفظ المتون في العلوم المختلفة، وأرشده في هذه الفترة الشيخ أبو الخير الخطيب؛ فحفظ ما يقرب من اثني عشر ألف بيت، ثم شغله بقراءة شروحها وفهمها، وكانت معظم قراءته في هذا المرحلة عليه، وبقي على هذا الحال سبع سنوات أو تزيد، وكان يعلّق على ما يقرأ؛ فترك تعليقات على نحو خمسين كتابًا ورسالة صغيرة.

---

(١) ملخص من تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري: ١/ ٤٧٣-٤٩٣
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) اقتصرتُ في نسبه على ما كتبه والده في إحدى إجازاته للشيخ محمد التهامي بن رحمون الفاسي نقلًا عن السيد عبدالحي الكتاني، والذي ذكر أن الإجازة مكتوبة بفاس في ١٣ محرم ١٢٥٨ هـ، وفي نسبته للبيت النبوي مقال يبحثه أهل هذا الشأن.



بدأ في الخامسة عشرة تقريبًا يلقي دروسًا خاصة على الطلاب، ثم اعتزل أخرى حتى سافر إلى حمص سنة **١٢٩٠**هـ، فأقبل عليها أهلها إقبالًا عظيمًا، وقرأ بعضهم عليه، ولما رجع إلى دمشق عاد لدروسه الخاصة، ثم أخذت شكلها المنتظم الذي سارت عليه حتى آخر حياته.

خرج إلى مصر وهو في الخامسة والعشرين، والتقى ببعض علمائها، ثم في سنة **١٢٩٥**هـ تزوّج من السيدة رقية بنت محيي الدين العاني، ورزق منها بثمانية أولاد: عصام الدين (ت **١٣٣٥**هـ)، وتاج الدين، وأسماء، وباهية، وعائشة، وشفيقة، وسلمى، وسارة.

أما دروسه العامة فقد بدأها بجامع السادات بسوق مدحت باشا؛ يفتتح الدرس بحديث من صحيح البخاري، ثم يشرع بشرحه ويلمّ بجوانبه وبكل ما يتصل به من علوم، ولما ضاق بدرسه المكان انتقل إلى جامع سنان باشا، فكان له درسان: مساء الأحد والخميس من كلّ أسبوع بين العشاءين.

وفي سنة **١٢٩٨**هـ أوكل إليه تدريس الحديث الشريف في الجامع الأموي زمن الوالي مدحت باشا، وكان درسه تحت قبة النسر كل جمعة بعد صلاتها حتى أذان العصر، فابتدأ الدرس بالحديث الأول من صحيح البخاري فأجاد فيه حتى بلغ الغاية، فملك على السامعين نفوسَهم، وكان من الحاضرين الوالي العثماني، فلم يترك عِلمًا من العلوم المنقولة والمعقولة إلا وذكر شيئًا منه، غير معتمد على كتاب ولا ورقة، ينطق بفصاحة لهجة وحُسن بيان وأسلوب عَذْب مشْرِق جذّاب، في كلام سهل قريب المأخذ، وصوت جَهْوري يسمعه الحضور كلُّهم حتى قيل: إن الداخل من باب الجامع يسمعه على سَعته، ودرسه العام هذا مع تشعُّب موضوعاته وكثرة استطراداته مرتبط الأجزاء، متسلسل الأفكار، تجمعه وحدة الموضوع، وقد وصفه الشيخ رشيد رضا بأنه دائرة معارف سيَّارة، وهو ينتخب الدرسَ ممَّا له علاقة بحال الناس في وقته، يلتفت إلى اليمين واليسار والخلف حتى يلائم موضوع الدرس وحال الحاضرين، وظل كذلك حتى وفاته.

حجّ حجة الإسلام سنة **١٣١٨**هـ، واجتمع الناس للأخذ عنه، وترك عددًا من المؤلفات نافت على الأربعين.

وصفه الشيخ عبدالواسع الواسعي في ثبته بقوله: «هو إمام التحقيق والتدقيق، وروح جسم العبادة، وحليف التقوىٰ والزهادة، نهاره صائم، وليله قائم، مؤثر للخمول والعزلة عن الناس، تاركًا لفضول العيش واللباس، لا يحب الشهرة في شيء من أحواله، لا يمضي عليه وقت بغير ذكر الله أو تدريس، فوجهه ساطع بالأنوار، وعليه من العبادة آثار، طول نهاره في مدرسة دار الحديث، وبعد صلاة المغرب يذهب إلىٰ بيته يقدم له صحن خضار وخبزة فيأكلها وهي فطوره وسحوره؛ ثم يحضر بعض الطلبة للدرس في بيته بين العشاءين، وقبل الفجر يخرج من بيته إلىٰ المدرسة والمسافة خمس دقائق، ثم يصلي الفجر في المدرسة ويدخل مكانه للذكر المأثور، وبعد طلوع الشمس تحضر الطلبة للدرس في فنون متعددة، ولا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالىٰ، والصلاة علىٰ النبي صلىٰ الله عليه وسلم ولو في حال الدرس بين السكتات إذا حصل سكوت لسبب» انتهىٰ.

شيوخ الرواية[1]:

١) **إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ).**
أجازه كتابة في التاسع والعشرين من شعبان سنة **١٢٩٥هـ.**

٢) **أبو الخير بن عبدالقادر الخطيب (ت ١٣١١هـ).**

٣) **أحمد بن عبدالرحيم الطهطاوي (ت ١٣٠٢هـ).**

٤) **حسن العِدْوي الحَمزاوي (ت ١٣٠٣هـ).**

٥) **عبدالقادر بن صالح الخطيب (ت ١٣٢٥هـ).**

٦) **يوسف بن بدر الدين الحسني - والده - (ت ١٢٧٩هـ).**

(١) مستفادة من نيل الأماني بفهرسة مسند العصر عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني: ٩٦-٩٩، وظهرت إجازة للمترجم منسوبة للسيد جعفر البرزنجي وقد كتب الدكتور سعيد بن وليد طوله مقالًا رصينًا في بيان تزويرها.

وفاته:

قبل وفاته بأربعة أشهر وقع من فوق سلّم داره؛ فلزم بيته ولم يخرج إلا لصلاة الجمعة، ثم اشتكىٰ من أمعائه ودبّ الضعف إلىٰ جسمه، وزاد من تعبه وضعفه الإجهاد؛ إذ إنَّه لم يقطع دروسه إلا في اليوم السابق لوفاته مع أن مشاهير أطباء الشام ومصر نصحوه بإيقافها.

وقبيل وفاته بأسبوع امتنع عن تناول الأطعمة، ولم يذق إلا جرعة من لبن بعد محاولات الطبيب محجوب ثابت، وبقي علىٰ هذا الحال حتىٰ توفاه الله في التاسعة من صباح يوم الجمعة السابع والعشرين من ربيع الأول سنة **١٣٥٤**هـ، ودفن في مقبرة الباب الصغير بعد أن صلي عليه في الجامع الأموي بعد صلاة العصر، ولم يصل جثمانه للمقبرة إلىٰ في الساعة السابعة مساء لشدّة الزحام.

وقد نعاه جمعٌ من العلماء، وصُلّي عليه في بلاد عديدة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن الشيوخ: علي بن أحمد أبو العيش وعبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني ومحمد فؤاد طه الدمشقي، ثلاثتهم: عنه.



إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لوحيد الزمان بن مسيح الزمان العُمري[1]

نحمدك اللهم على متواتر آلائك، ونشكر على مسلسل نعمائك، ونسألك متصل الصلوات على المرفوع من بين المخلوقات، وعلى آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإنّ الإسناد من الدين، والأخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثمّ عكف أهل العلم عليه، وتوجّهت مطايا هممهم إليه، ولمّا كان منهم **مولانا المولوي وحيد الزمان ابن جناب حضرة المولوي مسيح الزمان الحيدر آبادي**، وفقه الله تعالى لإرشاد العباد، وأسهّل لنا وله طريق السداد، آمين.

طلبَ منّي الإجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولستُ أهلًا أن أستجاز، وهل يقال بهذا الجواز، إلا أنّه حسن فيَّ ظنه، أثابه الله تعالى على قصده الجنة.

فأجزتهُ بالمعقول والمنقول من فروع وأصول، والأحاديث الشريفة والآثار المنيفة، كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر، منهم:

بحر الفضلاء ومغترف الفحول والنبلاء، أفضل من عنه يُتلقى؛ العلامة الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذّب العلامة الشيخ ثعيلب، عن العلامة الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبدالله بن سالم صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، وقد حوى ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلى مزيد.

فروى صحيح الإمام البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن

(١) حياة وحيد الزمان: ٢٥
** وقد سبقت ترجمتها.

بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلاني، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه(١).

وروىٰ صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبدالرحمن ابن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي المجاز المشار إليه نظر الله تعالىٰ بعين العناية إليه: بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفاسف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام، مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية.

والمرجو من الشيخ المذكور، ضاعف الله لنا وله الأجور، ألا ينساني عن دعوة صالحة، جعلَ الله تعالىٰ تجارة الجميع رابحة، وأمدّنا بالمدد الأسنىٰ، وختم لنا بالحسنىٰ.

كتبه الفقير:

محمد بدر الدين

عفي عنه، آمين



(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

إجازة محمد بن عبدالله ابن حُمَيد لإبراهيم بن عبدالعلي الآروي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيب مَن دعاه، وموصل مَن أمَّله ورجاه، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مجيز الوافدين، وعلى آله نجوم الدين، وأصحابه رجوم الملحدين، وعلى أتباعهم في الحقِّ المبين، وبعد:

فقد أحسنَ ظنَّه بي، وطلبَ الإجازة منّي: **الفاضل المولوي محمد إبراهيم**، ثبَّتنا الله وإياه على الصراط المستقيم، ولم يدرِ بما لدي من القصور والتقصير، وأنّى ممَّن ليس في العير ولا في النفير.

ولستُ بأهلٍ أنْ أجازَ فكيفَ أنْ ... أجيـزَ ولكنَّ الحقائقَ قَدْ تخفـى
ولولا رجائي منهُ صالح دعـوةٍ ... لما سطَّرتْ يُمناي في مثل ذا حرفا

فأقول: أجزتُه بما أجازني به الأشياخ الكرام، وعمدة أهل الإسلام، أوسعهم نظرًا في الرواية، وأنفعهم تفهيمًا في الدراية، شيخ الشريعة والحقيقة، ومرشد الخليقة إلى أعدل طريقة، العارف بربِّه الغني، سيدي السيد الشريف السني: محمد بن علي السنوسي الحسني، عن مشايخه المذكورين في ثبَته الجامع المسمّى بـ «البدور الشارقة في أثبات مشايخنا المغاربة والمشارقة»، في مجلدين.

وعن شيخ التحقيق والتدقيق، وإمام العلوم وبحرها العميق: العلامة الشيخ إبراهيم السقَّا الأزهري، أدام الله نفعه للمسلمين بلا ممتري، وغيرهما من المشايخ الأجلَّة، هداةِ الأنام وسُرُجِ المِلَّة.

وأوصي المذكور بتقوى الله فإنَّها العروة الوثقى، والقناعة من الدنيا الدنيَّة فما عندَ الله خيرٌ وأبقى، وألا ينساني من دعواته الصالحة، وفقني الله

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

وإيَّاه لأسنىٰ تجارة رابحة.

كتبه الحقير: **محمد بن عبدالله بن حُمَيد**، خادم المقام الحنبلي في المسجد الحرام، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلَّم علىٰ سيِّدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

٥ صفر سنة ١٢٩٣



Old Prog. no. 3524. H. L. no. 3245

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مجيب من دعاه وموصل من أمله ورجاه
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مجير الوافدين وعلى آله نجوم الدين
وأصحابه رجوم الملحدين وعلى أتباعهم في الحق المبين وبعد
فقد أحسن ظنه بي وطلب الإجازة مني الفاضل المولوي محمد إبراهيم
ثبتنا الله وإياه على الصراط المستقيم ولم يدر بما لدي من القصور والتقصير
وأني ممن ليس في العير ولا في النفير ولست بأهل أن أجاز فكيف أن
أجيز ولكن الحقائق قد تخفى ولولا رجائي منه صالح دعوة لما سطرت يمناي في مثل ذا حرفا
فأقول أجزته بما أجازني به الأشياخ الكرام وعمدة أهل الإسلام
أوسعهم نظرا في الرواية وأنفعهم تفهيما في الدراية شيخ الشريعة
والحقيقة ومرشد الخليقة إلى أعدل طريقة العارف بربه الغني
سيدي السيد الشريف السني محمد بن علي السنوسي الحسني عن مشايخه
المذكورين في ثبته الجامع المسمى بالبدور السافرة في أثبات مشايخنا
المغاربة والمشارقة في مجلدين وعن شيخ التحقيق والتدقيق
وإمام العلوم وبحرها العميق العلامة الشيخ إبراهيم السقا الأزهري
أدام الله نفعه للمسلمين بلا ممتري وغيرهما من المشايخ الأجلة
هداة الأنام وسرج الملة وأوصي المذكور بتقوى الله فإنها العروة
الوثقى والقناعة من الدنيا الدنية فما عند الله خير وأبقى وأن لا ينساني
من دعواته الصالحة وفقني الله وإياه لأسنى تجارة رابحة
كتبه الفقير محمد بن عبد الله بن حميد خادم المقام الحنبلي في المسجد الحرام والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سنة ١٢٩٥

صورة إجازة محمد بن عبد الله ابن حُمَيد لإبراهيم بن عبد العلي الآروي

إجازة محمد بن عبدالرحمن الأنصاري لمحمد إبراهيم الآروي (٢)[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زيَّن قلوب العارفين بأنوار الآثار، وأيدهم باتباع الشريعة النبي الخيّار، وجعلهم سادةً قادةً في الدهور والأمصار، وأقامهم بالوراثة المحمدية فكانوا حملة الأسرار، والصلاة والسلام على إمام المرسلين وسيد الأخيار، وسند الأتقياء الأبرار، سيدنا محمد الذي جاء بالحنيفية السمحاء ورفع الآصار، وأعلى كلمة التوحيد في سائر الأقطار، من حَسُنَت شمائله وعلَت شيمه على المقرَّبين الأبرار، وأثنى عليه مولاه بقوله: «وإنك لعلى خلق عظيم» فحاز كل فخار، وعلى آله وأصحابه الذين هم هداة الأمة وفتحةُ الأمصار، وأتباعهم وأتباع أتباعهم ما تلقَّى تلميذ من مقتداه ببهج الأسرار، أما بعد:

فلما كانت الإجازة والسند أمرهما فخيم، وشأنهما عند أهلهما عظيم؛ فهو أصل قد تأصَّل وعليه الاعتماد، ومن لا سند له فهو مقطوع، وعن طريق الصواب والوصول ممنوع، وقد قيل: «إن السند كالسيف القاتل أو كالسلم الصاعد».

فلأجل ذلك طلب مني مَن هو في وده صحيح الاعتقاد والمحبة، وفي تلقيه حاذقٌ دون أقرانه، الأخ في الله بلا اشتباه: **الشيخ إبراهيم** أن أجيزه بمروياتي، وبما يجوز لي وعنِّي روايته.

فأجبته لذلك وأجزته بجميع ما يجوز روايته ودرايته إجازة تامة مطلقة عامة، لكن بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، والسنَّة تجمعنا والبدعة تفرِّقنا، وكانت إجازتي له بعد أن حضر مجالس درسي وقراءته بين يدي، وسماعه مني وتلقيه لما لدي، كما تلقيته عن مشايخي الكرام، مثل: شيخ

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

صديق الشيخ بن عبدالرحمن كمال - مدرس مسجد الحرام -، والشيخ جمال بن عبدالله المفتي مكة معظمة، والشيخ محمد إسحاق دهلوي.

فمن أجلِّهم: شيخي وأستاذي خاتمة المحدثين في زمانه، خادم الشريعة والمنهاج؛ الشيخ عبدالله بن الشيخ عبدالرحمن سراج.

فإني أروي عنه صحيح البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، عن الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج، كما يرويه عن شيخه عبدالله بن هاشم الفلاني[١]، عن شيخه صالح الفلاني، وهو يرويه - برواية الغربلي[٢] من طريق الخطلاني[٣] - عن الشيخ محمد سعيد المدني، عن مفتي مكة القاضي محمد تاج الدين بن عبدالمحسن - الشهير بالقلعي -، عن علامة وقته الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أبي الوفا، عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد نهروالي الشهير بالقطبي - صاحب التاريخ -، عن الحافظ نور الدين بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه عن الشيخ أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عمار المعمّر مائة وثلاثة وأربعون سنة، وقد سمع جميعه عن محمد بن يونس الغربلي[٤]، عن مؤلفه وجامعه أمير المؤمنين في الحديث الحافظ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري، رحمه الله ونفعنا به.

هذا.. وأسأل الله أن ينفعه وينفعَ به المسلمين، وأرجو منه ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، خصوصًا بحسن الخاتمة، والوفاة علىٰ الإيمان.

أمر برقمه الواثق بربه المتعالي: **محمد أنصاري**، غفر الله له ولوالديه، وعن سائر أهل الإسلام، الحمد لله رب العالمين.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: محمد بن هاشم الفُلّاني.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: الفربري.
(٣) كذا في الأصل، ولعله أراد: الختلاني.
(٤) كذا في الأصل، والصواب: محمد بن يوسف الفربري، وقد سبق الكلام عن سند المعمّرين.

هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو علىٰ كل شيء قدير

صحيح، كتبه الآمر برقمه:

محمد أنصاري

غفره الباري


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين قلوب العارفين بانوار الآثار وايدهم باتباع الشريعة النبي المختار وجعلهم سادة قادة في الدهور والاعصار
واقامهم بالوراثة المحمدية فكانوا هم حملة الاسرار والصلاة والسلام على امام المرسلين وسيد الاخيار وسند الاتقياء الابرار
سيدنا محمد النبي جاء بالحنيفية السمحة ورفع الاصار واعلى كلمة التوحيد في سائر الاقطار من حسنت شمائله وعلت
شيمه على المقربين الابرار واثنا عليه مولاه بقوله وانك لعلى خلق عظيم فخار كل فخار وعلى آله واصحابه الذين هم هداة
الائمة وفتحت الامصار واتباعهم واتباع اتباعهم ما تلقى تلميذ من مقتداه بهيج الاسرار اما بعد فلما كانت الاجازة والسند
ارجاً فخيم وشانهما عند اهلهما عظيم فهو اصل قد تاصل وعليه الاعتماد ومن لا سند له فهو مقطوع وعن طريق الصواب
والوصول ممنوع وقد قيل ان السند كالسيف للقاتل او كالسلم لصاعد فلاجل ذلك طلب مني منهو في وده صحيح الاعتقاد
والمحبة وفي تلقيه حازم دون اقرانه الاخ في الله بلا اشتباه الشيخ ابراهيم الا اجيزه بمروياتي وما يجوز لي عني
روايته فاجبته لذلك واجزته بجميع ما يجوز روايته ودرايته اجازة تامة مطلقة عامة لكن بالشرط المعتبر عند اهل الحديث
والاثر والسنة تجمعنا والبدعة تفرقنا وكانت اجازتي له بعد ان حضر مجالس درسي وقرائته بين يدي وسماعه مني
وتلقيه لما الذي كما تلقيت عن مشائخي الكرام مثل شيخ صديق الشيخ ابن عبد الرحمن كمال مدرس مسجد الحرام والشيخ
جمال ابن عبد الله المفتي مكة معظمه والشيخ محمد اسحاق دهلوي فمن اجلهم شيخي واستاذي خاتمة المحققين في زمانه
خادم الشريعة والمنهاج الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن سراج فاني اروي عنه صحيح البخاري ومن مشائخ المذكورين
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة كما يرويه عن شيخه عبد الله ابن هاشم العلاني عن
شيخه صالح العلاني وهو يرويه برواية الغربلي من طريق القسطلاني عن الشيخ محمد سعيد المدني عن مفتي مكة
القاضي محمد تاج الدين ابن عبد المحسن الشهير بالقلعي عن علامة وقته الشيخ حسن العجيمي عن الشيخ
ابي الوفا عن مفتي مكة قطب الدين محمد ابن احمد نهروالي الشهير بالقطبي صاحب التاريخ عن الحافظ نور الدين
ابن ابي الفتوح الطاوسي عن المعمر بابا يوسف الهروي عن محمد ابن شاذبخت الفارسي الفرغاني بسماعه لجميعه
على الشيخ احمد الابدال بسمرقند الي لقمان يحيى ابن عمار المعمر مائة وثلاثة واربعون سنة وقد سمع جميعه
عن محمد ابن يونس الفربري بسماعه عن مالفه وجامعه امير المؤمنين في الحديث الحافظ الامام ابي عبد الله
محمد ابن اسمعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله ونفعنا به هذا و
اسال الله ان ينفعه وينفع به المسلمين وارجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
خصوصا بحسن الخاتمة والوفات على الايمان امر برقمه الواثق بربه المتعال محمد انصاري غفر الله له
ولوالديه وعن سائر اهل الاسلام الحمد لله رب العالمين هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير

صحيح كتبه
الآمر برقمه محمد
انصاري غفره الباري

KHUDA BAKHSH ORIENTAL PUBLIC ... BANKIPORE

صورة إجازة محمد بن عبد الرحمن الأنصاري لمحمد إبراهيم الآروي (٢)

إجازة محمد بن عبدالرحمن الأنصاري لمحمد إبراهيم الآروي (١)[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلىٰ سبل الرشاد، الموفّقِ للهداية والإسعاد، والصلاة والسلام علىٰ سيِّد العِباد، ونزهة العبَّاد، سيدنا محمد الشفيع يوم التناد، وآله وصحبه الأمجاد، أما بعد:

فإنَّ العلمَ طردٌ شامخٌ صعبٌ مرتقاه، بعيد منتهاه، وكان ممن اشتغلَ في نيله وطلبه حسبَ الإمكان، واجتهدَ في تحصيله بتدبرٍ وإمعان: **الشيخ محمد إبراهيم بن عبدالعلي آروي**.

وطلبَ منّي الإجازة بجميع مروياتي ومسموعاتي، وما يجوز روايته ودرايته، بعدَ أنْ قرأ عليَّ: «سنن أبي داود» بتمامه، و«جامع الترمذي» من «كتاب التفسير» إلىٰ آخره، و«سنن النسائي» بعضَه، و«صحيح مسلم» بعضَه.

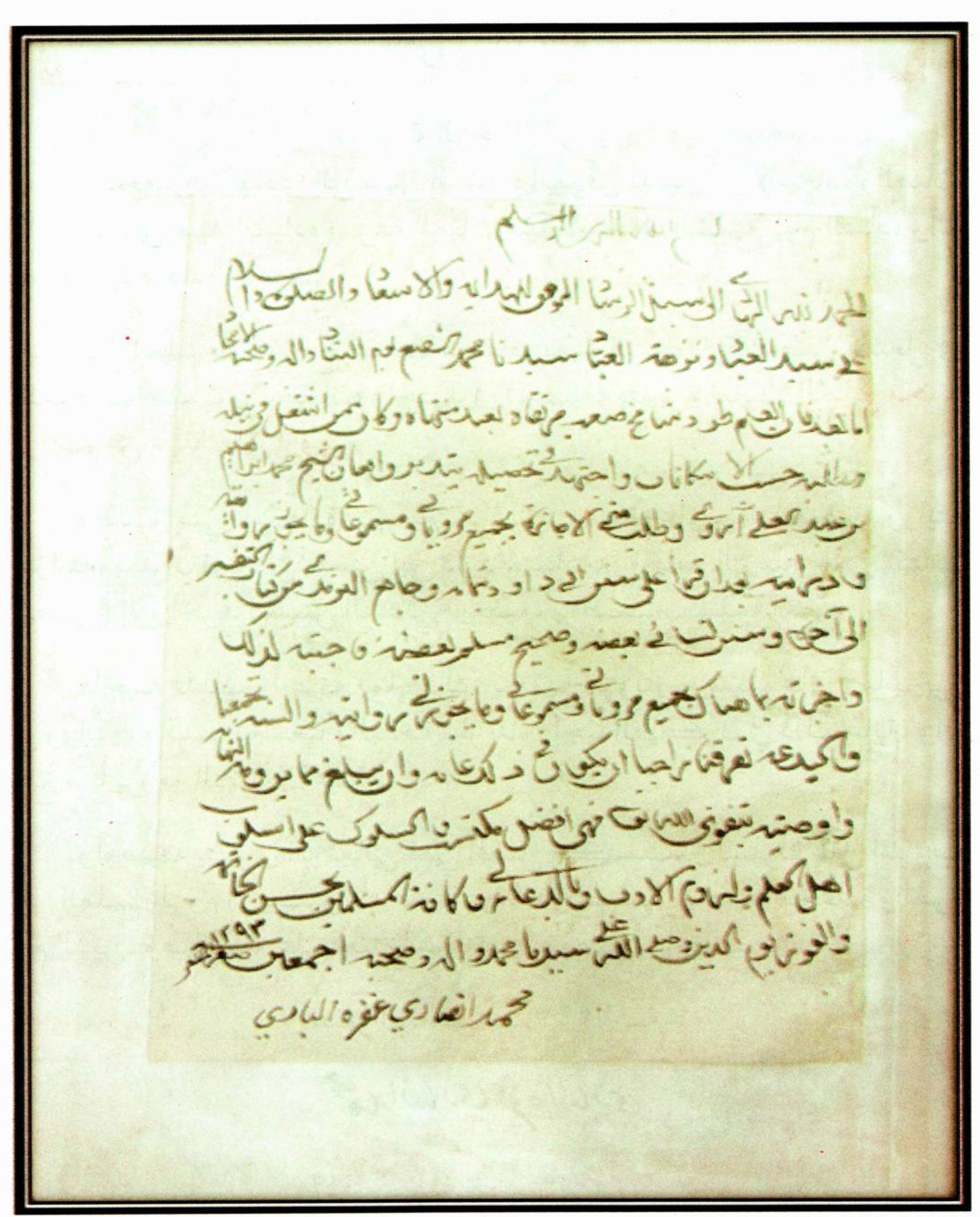
فأجبته لذلك وأجزته بما هناك، بجميع مروياتي ومسموعاتي وما يجوز لي روايته، والسنَّة تجمعنا والبدعة تفرِّقنا، راجيًا أن يكون في ذلك غاية، وأن يبلغَ مما يرومه النهاية.

وأوصيته بتقوىٰ الله تعالىٰ فهي أفضل مكتسب، والسلوك علىٰ أسلوب أهل العلم، ولزوم الأدب، وبالدعاء لي وكافة المسلمين بحسن الخاتمة والفوز يوم الدين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

صفر المظفّر سنـ ١٢٩٣ ـة

محمد انصاري عفوه الباري

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا إلى سبيل الرشاد الموصل إلى الهداية والإسعاد والصلاة والسلام
على سيد العباد ونزهة العباد سيدنا محمد شفيع يوم التناد وآله وصحبه الأمجاد
أما بعد فإن العلم طود شامخ صعب مرتقاه بعيد منتهاه وكان ممن اشتغل بنيله
وطلبه حسب الإمكان واجتهد في تحصيله بتدبر وإمعان الشيخ محمد إبراهيم
بن عبد العلي الآروي وطلب مني الإجازة بجميع مروياتي ومسموعاتي وما يجوز لي روايته
ودرايته بعدما قرأ علي سنن أبي داود وشمائله وجامع الترمذي من كتاب التفسير
إلى آخره وسنن النسائي بعضه وصحيح مسلم بعضه وأجبته لذلك
وأجزته بأن كان بجميع مروياتي ومسموعاتي وما يجوز لي روايته والسنة تجمعنا
[illegible] راجيا أن يكون في ذلك عالما وأن يبلغ ما يرويه إلى الناس
وأوصيته بتقوى الله تعالى فهي أفضل مكتسب والسلوك على أسلوب
أهل العلم بلزوم الأدب وبالدعاء لي ولكافة المسلمين بحسن الخاتمة
والفوز يوم الدين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين سنة ١٢٩٢

محمد أنصاري عفوه الباري

صورة إجازة محمد بن عبد الرحمن الأنصاري لمحمد إبراهيم الآروي (١)

إجازة أحمد بن زيني دحلان لأبي الحسنات اللكنوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر للعلماء أعلاما، وثبّت لهم على الصراط المستقيم أقداما، والصلاة والسلام على سيدنا محمد منبع علم الشريعة والحقيقة، وعلى آله وأصحابه نجوم الإسلام السالكين طريقه، أما بعد:

فقد أجزتُ **الشاب النجيب اللوذعي الأديب شيخ محمد عبدالحي ابن العالم الفاضل الشيخ محمد عبدالحليم ابن الملا محمد أمين الله الأنصاري اللكنوي**؛ بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من منقول ومعقول، بشرطه المعتبر عند أهله، كما أجازني بذلك خاتمة العلماء المحققين، وخلاصة الأولياء العارفين، سيدي المرحوم بكرم الله تعالى: العلامة الشيخ عثمان ابن المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ حسن الدمياطي، كما أجازه بذلك أشياخه من علماء الجامع الأزهر، وهم كثيرون؛ أجلهم وأكملهم الشيخ العلامة محمد الأمير الكبير، والعلامة الشيخ عبدالله الشرقاوي، والعلامة الشيخ محمد الشنواني، وقد أجازوا شيخنا المذكور بجميع ماهو مذكور في أسانيدهم المؤلفة في ذكر أسماء أشياخهم والكتب التي أخذوها عنهم.

وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، ويعرف مظاهر امتثال المأمورات، واجتناب المنهيات، وفي الباطنة التخلي عن الصفات الذميمة، والتحلي بالصفات الحميدة، وشغل السر بالله حتى لا يلتفت لغيره ـ.

وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، وأن يسأل الله لي التوفيق وحسن الختام، والتحقق بصريح الإيمان عند حلول الحِمام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

---

(١) ❊❊ وقد سبقت ترجمتهما.
وذكرها المجاز في «حسرة العالم» باختلاف يسير.

قاله بفمه ورقمه بقلمه كثير الذنوب والآثام، خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام، المرتجي من ربه الغفران: **أحمد بن زيني دحلان**، غفر الله له ولوالديه ومحبيه والمسلمين.

وأجزته أيضًا بما أجازني به الشيخ عبدالرحمن الكزبري، مما هو مذكور في أسانيده، وكذا أجزته بما أجازني به الشيخ أبو علي ارتضاي العمري، مما هو مذكور في «مدارج الإسناد».



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نشر للعلماء اعلاما وثبت لهم على الصراط المستقيم اقداما
والصلوة والسلام على سيدنا محمد منبع علوم الشريعة والحقيقة وعلى آله واصحابه نجوم الدين السالكين الى اكمل
طريقة اما بعد فقد اجزت الاخ النجيب اللوذعي الاديب الشيخ محمد عبد الحي ابن العالم الفاضل الشيخ
محمد عبد الحليم ابن العلامة محمد امين الله الانصاري اللكنوي بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من منقول
ومعقول بالشرط المعتبر عند اهله كما اجازني بذلك خاتمة العلماء المحققين وخلاصة الاولياء العارفين
سيدي المرحوم بكرم الله تعالى العلامة الشيخ عثمان ابن المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ حسن الدمياطي كما اجازه
بذلك اشياخه من علماء الجامع الازهر وهم كثيرون اجلهم واكملهم الشيخ العلامة محمد الامير الكبير
والعلامة الشيخ عبد الله الشرقاوي والعلامة الشيخ محمد الشنواني وقد اجاز الاشياخ المذكورون جميعا بما هو
مذكور في اسانيدهم المؤلفة في ذكر اسماء اشياخهم والكتب التي اخذوها عنهم واوصيه بتقوى الله تعالى
في السر والعلن وبوقوفه بظاهر امتثال المامورات واجتناب المنهيات وفي الباطن التخلي
عن الصفات الذميمة والتحلي بالصفات الحميدة وشغل سره بحب من لا يليق لغيره سبحانه وتعالى واسئله ان لا ينساني

من صالح

من صالح دعواته في خلواته وجلواته وان يسأل الله لي التوفيق وحسن الختام والتحقق بحقيقة
الايمان عند حلول الحمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير
كثير الذنوب والآثام خادم طلبة العلم بمسجد الحرام المرتجي من ربه الغفران احمد بن زيني دحلان
غفر الله له ولوالديه ولمحبيه والمسلمين واجزته ايضا بما اجازني به الشيخ عبد الرحمن الكزبري مما هو مذكور في
اسانيده وكذا اجزته بما اجازني به الشيخ ابو علي القاياتي المصري مما هو مذكور في مدارج الاسناد

صورة إجازة أحمد بن زيني دحلان لأبي الحسنات اللكنوي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطار

إجازة أحمد بن زيني دحلان لأحمد بن عثمان العطار المكي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزتُ **العالم الفاضل الشيخ أحمد أبا الخير بن عثمان المكي** بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من منقول ومعقول، بشرطه الذي هو عند أهله معتبر ومنقول.

وقد أخذت العلم عن كثير من المشايخ الثقات من أعظمهم وأجلِّهم العلامة شيخي وسيدي المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ عثمان بن المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ حسن الدمياطي الأزهري ثم المكي، وهو أخذ العلم عن كثير من المشايخ الثقات من أعظمهم وأجلِّهم: العلامة المرحوم بكرم الله سيدي الشيخ عبدالله الشرقاوي الشافعي الأزهري، والعلامة المرحوم بكرم الله تعالى سيدي الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري، والعلامة المرحوم بكرم الله تعالى سيدي الشيخ محمد الشَّنَواني الشافعي الأزهري.

ولهم أسانيد فيها ذكر مشايخهم مفردةً بالتأليف، مشهورة بين الناس، ونقلها كثير من علماء الهند أجزت الشيخ المذكور بها.

وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، فيما ظهر وبطن، وألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلَواته، وأسأل الله أن ينفع وينفع به، وأن يوفقني وإياه والمسلمين لما يحبه ويرضاه في كل وقت وحين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) النفح المسكي: ٥
** وقد سبقت ترجمتهما.

قاله بفمه، ورقمه بقلمه:

خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام

كثير الذنوب والآثام المرتجي من ربه الغفران

أحمد بن زيني دحلان، مفتي الشافعية بمكة المحمية

غفر الله [له] ولوالديه ولمشايخه وإخوانه ومحبيه والمسلمين أجمعين



إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لأبي الحسنات اللكنوي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرا، والصلاة والسلام على رسوله دائمًا سرمدًا، أما بعد:

فقد وفد علينا في طابة الطيبة: **الفاضل البارع الألمعي الشيخ عبدالحي ولد مولانا الشيخ عبدالحليم**، حفظه الله عن كل حاسد غوى، وطلب مني إجازة إشاعة علم الحديث الشريف والتفسير وغيرهما، المذكورة أسانيدهما في «الحصر الشارد» و«اليانع الجني»، فرأيته أهلًا لذلك، ومثله يقتدى في هذه المسالك؛ فأجزت له بما أجازني به مشايخي الكرام، مثل: الشيخ المحترم في الآفاق، مولانا محمد إسحاق، والشيخ مخصوص الله ابن مولانا رفيع الدين، ومحدث المدينة مولانا الشيخ عابد السندي، والشيخ إسماعيل أفندي، ووالدي المرشد، روّح الله أرواحهم.

ووالدي له رواية عن خاله الشيخ سراج أحمد، عن أبيه الشيخ محمد مرشد، عن أبيه الشيخ محمد أرشد، عن أبيه المولوي فرخ شاه، عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد، عن أبيه الشيخ المجدد أحمد، عن مولانا يعقوب الصرفي الكشميري، عن الشيخ ابن حجر الهيثمي المكي.

وكذلك والدي يروي عن شيخه قطب الوقت عبدالله غلام علي الدهلوي، عن شيخه مظهر جان جانان، عن الحاج محمد أفضل السيالكوتي، عن الشيخ عبدالله بن سالم، والشيخ عبدالأحد بن خازن الرحمة محمد سعيد ولد المجدد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

كتبه بقلمه وقاله بفمه:

الملتجي إلىٰ حرم النبي

عبدالغني بن أبي سعيد المجددي

سامحهما الله بلطفه الخفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على رسوله دائماً سرمداً أما بعد

فقد وفد علينا في كتابه الطيب الفاضل البارع الألمعي الشيخ عبد الحي ولد مولانا الشيخ عبد الحليم حفظه الله

عن كل حاسد وغوي وطلب مني إجازة جماعة علم الحديث الشريف والتفسير وغيرهما مما كنت أرويه

في الحديث الشريف وأسانيد الجميع فرأيته أهلاً لذلك ومثله لقيتني في زمن إمامك فأجزت له بما

أجازني به مشايخي الكرام مثل الشيخ المحترم مطلع الآفاق مولانا محمد إسحاق وشيخي فخر المحدثين مولانا

رفيع الدين ومحدث المدينة مولانا الشيخ عابد السندي والشيخ إسماعيل أفندي ووالدي الشيخ رشيد

روح الله أرواحهم ووالدي له رواية عن خاله الشيخ سراج أحمد عن أبيه الشيخ محمد مرشد عن أبيه الشيخ

محمد أرشد عن أبيه المولوي فرخ شاه عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد عن أبيه الشيخ المجدد أحمد

عن مولانا يعقوب الصرفي الكشميري عن الشيخ ابن حجر الهيثمي المكي وكذلك والدي يروي عن شيخه

قطب الوقت عبد الله غلام علي الدهلوي عن شيخه مظهر جان جانان عن الحاج محمد أفضل السيالكوتي

عن الشيخ عبد الله بن سالم والشيخ عبد الأحد بن خازن الرحمة محمد سعيد ولد المجدد وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كتبه بقلمه وقاله بفمه الملتجي إلى حرم النبي عبد الغني ابن أبي سعيد المجددي سامحهما الله بلطفه الخفي

صورة إجازة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي لأبي الحسنات اللكنوي

إجازة عبدالرحمن بن محمد الپاني پتي للنواب محمد علي خان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ رسوله محمد شفيع المؤمنين، وعلىٰ آله وأصحابه الهادين إلىٰ تسنن سنن سيد المرسلين، أما بعد:

فقد سمعت بعض الأحاديث وقرأ عليّ أوائل الصحاح الستة وغيرها، من البخاري، والمسلم، والجامع الترمذي وغيرها: مولانا المكرّم الأمير الأفخم ملاذ الطالبين **الأمير علي (...) نواب محمد علي خان بَهَادُر** نفع الله المسلمين بجزيل فيوضه.

وقد أجزتُ له أن يروي عني جميع الكتب المذكورة، بعد تصحيحها من النسخ الصحيحة والشروح المعتبرة، وأجازني بروايتها شيخي وسندي مولىٰ الآفاق مولانا محمد إسحاق - قدس سره -، عن جده - أبي أمه - مولانا شاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي، عن أبيه شاه ولي الله المعروف سنده ومقامه.

اللهم وفقه لما تحب وترضىٰ، واجعل آخرته خيرًا من الأولىٰ، آمين ثم آمين.

كتبه العبد المذنب:

عبدالرحمن

في ذي الحجة الحرام

سنة **١٢٩١** من الهجرة علىٰ صاحبها ألف ألف تحية وسلام



ترجمة النواب محمد علي خان الطونكي [1]

اسمه ومولده:

هو الأمير المسند، يمين الملك، أمين الدولة محمد علي بن وزير الدولة بن محمد أمير خان - مؤسس إمارة طونك - ابن محمد حيات بن طالع بن مولىٰ بن علي بن فتح بن الله داد بن يوسف بن كترة بن ملهىٰ بن سالار بن إلياس بن يوسف بن يوسف كلان بن مجار بن فريشون بن سترة بن قيس عبدالرشيد خان [2]، الطونكي، الحنفي.

ولد سنة **١٢٤٨**هـ/ **١٨٣٣**م.

حياته:

ولي الملك بمدينة «طونك» بعد أبيه سنة **١٢٨١**هـ، وعزله الانجليز في الثالث والعشرين من شعبان سنة **١٢٨٤**هـ ونقموا عليه قتله «أنوب سنكه» عم «دهرت سنكه»، وقد صرف الانجليز للمترجم خمسة آلاف روبية.

أقام - بعد عزله - بمدينة «بنارس» واهتمّ بالعلم؛ فقرأ علىٰ الشيخ عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي ولازمه، وأخذ عن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي، وصنّف عددًا من الكتب، منها بالأردية: «قرة العيون في شرح سرور المحزون»، وبذل أمواله في جمع الكتب النفيسة، وطبعَ عددًا من الكتب علىٰ نفقته، ومنها: الشروح الأربعة لجامع الترمذي، والشروح الثلاثة للبخاري، وقد خلّف مكتبة كبيرة في «طونك» وآلت إلىٰ

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٧٠-١٣٧١)، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٢٥-٢٢٦

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) وهو الذي يقال إنه أسلم على يد النبي ﷺ، كما ذكر لي الشيخ المؤرخ محمد عمر بن محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي؛ فإن كان فثمة انقطاع في النسب.

«معهد مولانا أبي الكلام آزاد لبحوث العربية والفارسية براجستان»، وأسَّس جامعًا كبيرًا في «بنارس» ومدرسة عالية عنده، وله من الأبناء: ألنواب إبراهيم علي خان (١٢٦٥-١٣٤٩هـ)، والقارئ محمد إسحاق (١٢٦٨-١٣٢٥هـ)، والقارئ محمد عبدالوهاب (١٢٧٢-١٣٢٩هـ).

شيوخ الرواية:

١) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**[١].
سمع عليه بعض الأحاديث، وقرأ عليه أوائل الكتب الستة، وأضافه على الأسودين وصافحه المصافحة الشمهورشية، وسمع عليه المسلسل بيوم العيد، وهذه إجازته له.

٢) **عبدالقيوم بن عبدالحي البُدهانوي (ت ١٢٩٩هـ)**[٢].
سمع عليه: صحيح البخاري والشمائل للترمذي والحصن الحصين والرسائل الثلاث للشاه ولي الله مع حديث الأسودين وأضافه عليهما وتراجم البخاري والعجالة النافعة والقول الجميل، كلّها من أولها إلى آخرها، ثم قرأ عليه بعدها من أطراف: جامع الأصول وتيسير الوصول وشرح السنة ومسند الحميدي والدارمي والمشارق والمستدرك والجامع الأزهر للمناوي ونوادر الأصول والمسوىٰ والمصفىٰ شرحي الموطأ، وأجازه بإجازة أوردتها في هذا المجموع.

وفاته:

توفي في مدينة «بنارس» سنة ١٣١٣هـ، ودُفن بفناء مسجده، رحمه الله وغفر له.

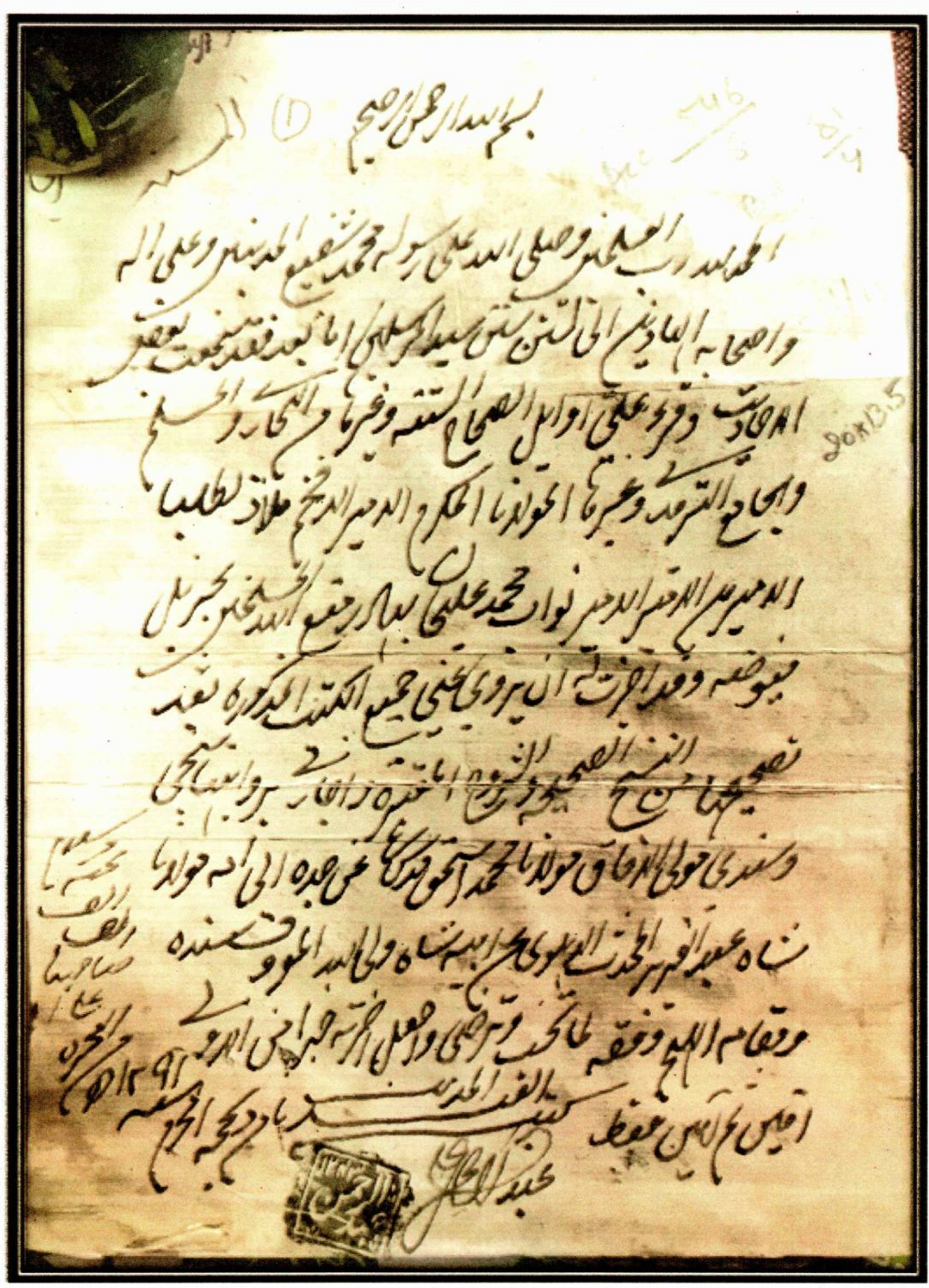
---

(١) سبقت ترجمته ص (٢٥٢٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٢٢٢).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيد السابقة إلىٰ الشيخين: محمد أبو ذر النظامي، وعبدالحي بن فخر الدين الحسني وغيرهما، عن الشيخ محمد بن حسن شاه الرامپوري، عنه.




بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد شفيع المذنبين وعلى آله
وأصحابه الهادين إلى السنن بتتبع سيد المرسلين أما بعد فقد سمعت بعض
الأحاديث وقرئ علي أوائل الصحاح الستة وغيرها من البخاري والمسلم
والجامع الترمذي وغيرها المولوي مولانا الحكيم الدبير الذكي ملاذ الطلبا
الأمير بن الأمير الدبير نواب محمد علي بهادر متع الله المسلمين بجزيل
فيوضه وقد أجزت له أن يروي عني جميع الكتب المذكورة بعد
تصحيحها من النسخ الصحيحة ... والتحري
وسندي مولى الآفاق مولانا محمد إسحاق بركاته عن جده لأمه مولانا
شاه عبد العزيز المحدث الدهلوي عن أبيه شاه ولي الله المحدث وسنده
مرقوم في اليانع الجني وفقه الله لما يحب ويرضى وجعل آخرته خيرا من الأولى
آمين ثم آمين فقط كتبه العبد المذنب ... في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩١
محمد عبد الرحمن

صورة إجازة عبد الرحمن بن محمد الپاني پتي للنواب محمد علي خان

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لعبدالله بن عمر المجددي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرًا، والصلاة والسلام علىٰ رسوله وآله دائمًا كثيرًا، أما بعد:

فقد قرأ عليَّ **الولد الأعزّ أبو الخير عبدالله بن عمر** الصحيحَ للإمام أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي من الأول إلىٰ الآخر، إلا أنّه فات منه نبذًا من الكتاب، وأسأل الله تعالىٰ له الصواب، وأن يوفقه لما يحبّ ويرضىٰ من القول والعمل والفعل والنيّة والهدىٰ، وأجزتُ له بما يجوز الرواية عنّي علىٰ العموم، وأوصيه بالورع والتقوىٰ، واجتناب أهل الهوىٰ، والله ولي التوفيق.

كتبه الملتجي إلىٰ حرم النبي:

عبدالغني بن أبي سعيد

سامحهما الله بلطفه الخفي

سنة ١٢٩١هـ



(١) مقامات خير: ١٦٠

ترجمة عبدالله بن محمد عمر المجددي [(١)]

اسمه ومولده:

الشيخ العالم الفقيه الأديب أبو الخير محيي الدين عبدالله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسىٰ بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحي بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

ولد يوم الأحد السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة **١٢٧٢**هـ بالزاوية المجدّدية في «دهلي»، وسمّاه جده «محيي الدين» ووالده «عبد الله»، وتخلّص بـ «أحمدي».

تعليمه وعطاؤه:

سافر في صغره إلىٰ الحرمين الشريفين مع أبيه وجده فأقام بمكة المباركة مدة طويلة، وقرأ الكتب الدرسية علىٰ الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي، والشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن العثماني الكرانوي، والشيخ حبيب الرحمن الردولوي وقرأ عليه مختصر السعد، والشيخ أحمد الدهان وعلىٰ غيرهم من العلماء، وأخذ الطريقة عن والده ولازمه وسافر معه إلىٰ الهند وأخذ عنه «دلائل الخيرات»، ثم سكن بدهلي في زاوية الشيخ غلام

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٩٨، مواضع من مقامات أخيار.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

علي النقشبندي الدهلوي، واعتزل بها عن الناس مدة طويلة، ثم فتح الباب ولازم الدرس والإفادة، وحصل له القبول العظيم والوجاهة العظيمة عند الأمراء وأهل الرياسة وطالبي الطريقة النقشبندية المجددية خصوصًا في الحدود الشمالية وأفغانستان وبلوشستان، وأقبل الناس إليه من البلاد البعيدة.

شيوخ الرواية:

١) أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٧٧هـ)[(١)].

أجازه إجازة عامة في الحرم النبوي وكان سنّه إذ ذاك أربع سنوات وبضعة أشهر، وذلك بطلب أبيه ورفقته كما في «الإجازة السامية».

٢) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[(٢)].

قرأ عليه جامع الترمذي بفوت فيه، وأجازه عامة وكتب له سنة ١٢٩١هـ، وهي التي بين يديك.

٣) عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٨هـ)[(٣)].

لازمه وأخذ عنه دلائل الخيرات، وأجازه إجازة حديثية وأخرى في الطريقة.

(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٧٥).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٢٠٥).
(٣) الشيخ العابد محمد عمر، ولد في بلدة «دهلي» في شهر شوال سنة ١٢٤٤هـ، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع، وقرأ الصرف والنحو والمنطق والكلام على الشيخ حبيب الله الملتاني، والفقه والحديث والأخلاق والتصوف على والده الشيخ أحمد سعيد الدهلوي وأجازه عامة وفي السلوك وخلّفه، وقرأ بعضًا من كتب الحديث على عمّه الشيخ عبدالغني، وبعد احتلال دهلي خرج مع والده وعائلته إلى الحرمين الشريفين وحجَّ، ثم اختاروا المجاورة بالمدينة المنورة، وبعد وفاة والده استوطن مكّة المكرمة وعكف على العبادة والتسليك، وزار المسجد الأقصى سنة ١٢٧٩هـ، ورجع للهند سنة ١٢٩٧هـ وأصيب بالناسور قبل وفاته بسبع سنوات، وبعد إقامته ستة أشهر برامفور اشتدّ عليه المرض، وتوفي صباح يوم الأحد الثاني من محرم سنة ١٢٩٨هـ (مقامات أخيار: ٩٨-١٠٤).

وفاته:

توفي ليلة الجمعة التاسع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٤١**هـ، وصلّىٰ عليه جمع كبير، ودفن في الزاوية المجدّدية بجوار قبر والد جدّه «أبو سعيد»، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ ابنه الشيخ زيد بن عبدالله المجددي في آخرين: عنه.

ح وعن مجيزنا المعمّر محمد علي بن عبدالرحمن الخالدي، عن والده عبدالرحمن سلطان العلماء، عنه(١).



(١) وهم عددٌ من الفضلاء فأثبتوا رواية الشيخ عبدالرحمن سلطان العلماء عن أبي الخير العطّار، والصواب ما أثبته من روايته عن أبي الخير عبدالله بن عمر المجدديّ؛ فقد زاره في دهلي ونُقل عنه في تاريخ لنجة (١/ ٢٩٤ ومابعدها) أنّه زاره بمدرسته في دهلي والتي كان يدرّس بها ويصرف عليها وله فيها ألف طالب، وهذا لم يكن يومًا لأبي الخير العطّار، وإنما هي المدرسة والمسجد والخانقاه المظهرية التي في دهلي القديمة عند بوابة التركمان والتي كان المترجم يقوم عليها وذريته من بعده، والتي فيها قبره اليوم، وإنما ذكرتُ هذه الرواية لأزيل هذا الوهم؛ فليعلم.

إجازة أحمد بن زيني دحلان لإمداد العلي المراد آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قد أجزتُ العالم الفاضل مولانا **السيّد إمداد العلي بن السيّد غلام مصطفى المراد آبادي** بكلّ ما يجوز لي روايته ودرايته من الحديث والتفسير والمنقول والمعقول، بشرطه المعتبر عند أهله، وقد أخذتُ ذلك عن أشياخي كثيرين، من أعظمهم وأجلّهم: العلامة خاتمة المحققين، المرحوم بكرم الله تعالى؛ سيدي وشيخي الشيخ عثمان ابن المرحوم الشيخ حسن الدمياطي الأزهري، وهو أخذ عن أشياخ كثيرين، من أعظمهم وأجلّهم: العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير الأزهري، والعلامة الشيخ عبدالله الشرقاوي الأزهري، والعلامة الشيخ محمد الشنواني الأزهري، وله منهم إجازات بخطوطهم وأختامهم، وأسانيدهم مشهورة مفردة بالتأليف.

وأوصي الشيخ المذكور بتقوى الله في السرّ والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأسأل الله أن يطيل عمره، وينفعه وينفع به، وأن يمنَّ عليّ وعليه وعلى المسلمين بالتوفيق والإعانة والإخلاص والقبول وحسن الختام، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

قاله بفمه ورقمه بقلمه: خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام، كثير الذنوب والآثام، المرتجي من ربه الغفران؛ **أحمد بن زيني دحلان**، مفتي الشافعية بمكة المحمية، غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين.

ثم إنّ الشيخ المذكور - بعد هذه الإجازة التي كانت سنة ثمانية وثمانين ومائتين وألف - حجّ أيضًا سنة ألف وثلاثمائة، وحصلت الملاقاة بيني وبينه.



ترجمة إمداد العلي المراد آبادي (١)

اسمه:

الشيخ الفاضل إمداد العلي بن غلام مصطفىٰ بن أحمد الله بن إلهام الله بن خليل الرحمن بن فتح الله بن إبراهيم بن الحسن الحسيني الجعفري الأكبر آبادي ثم المراد آبادي.

حياته:

ولد ونشأ بأكبر آباد واشتغل بالعلم أيامًا علىٰ أساتذة بلاده، ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي وأخذ عنه، وخدم الدولة الانجليزية حتىٰ ناب الحكم في كانپور ومراد آباد وفي بلاد أخرىٰ، ثم أحيل إلىٰ المعاش.

أسَّس المترجم مدرسة عظيمة بأكبر آباد، وأسّس أيام إقامته بمراد آباد مدرسة للعلوم الدينية سنة **١٢٩٨**هـ اشتهرت بـ «المدرسة الإمدادية»، وكان مفتشًا في التعليم، وعضوًا في مجلس شورىٰ المدرسة القاسمية شاهي مراد آباد، ثم خرج منها لاختلافه مع الإدارة في آلية الدراسة وطريقتها؛ فأسس هذه المدرسة من ماله، وكان معه في مجلسها التأسيسي الشيوخ: إسماعيل منگلوري، ومحمد يعقوب النانوتوي، ومحمد أحمد النانوتوي.

كان فاضلًا كريمًا محبًا لأهل العلم، محسنًا إليهم، ناصرًا للسنة السنية، قامعًا للبدعة المخذولة، حجَّ وزار، وبايع الشيخ الكبير الحاج إمداد الله التهانوي، وأجازه الشيخ إبراهيم الدسوقي بن أحمد المنوفي في الطريقة الشاذلية المحمدية سنة **١٣٠١**هـ، وجمع الكتب النفيسة، وصنّف عدّة مصنفات، منها: إمداد الاحتساب علىٰ المداهنين في أحكام طعام أهل الكتاب؛ رد فيه

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٣-١١٩٤

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

على السيد أحمد بن المتقي الدهلوي، ومنها إمداد الآفاق في الرد على تهذيب الأخلاق للسيد أحمد المذكور، وإمداد السنة في التراويح وأنها ليست بسنة مؤكدة وأنها ثمان ركعات، وفيه رد على المولوي محمد فصيح الغازيپوري، وإمداد الغوي عن الصراط السوي في جواب توضيح السنن الهدى للمولوي عبد الرحمن الصدر الأمين فيما رد على إمداد السنة ونور الهدى، ورسالة ثالثة له في التراويح، ولم أقف على تاريخ ومكان وفاته رحمه الله وغفر له.

شيوخ الرواية:

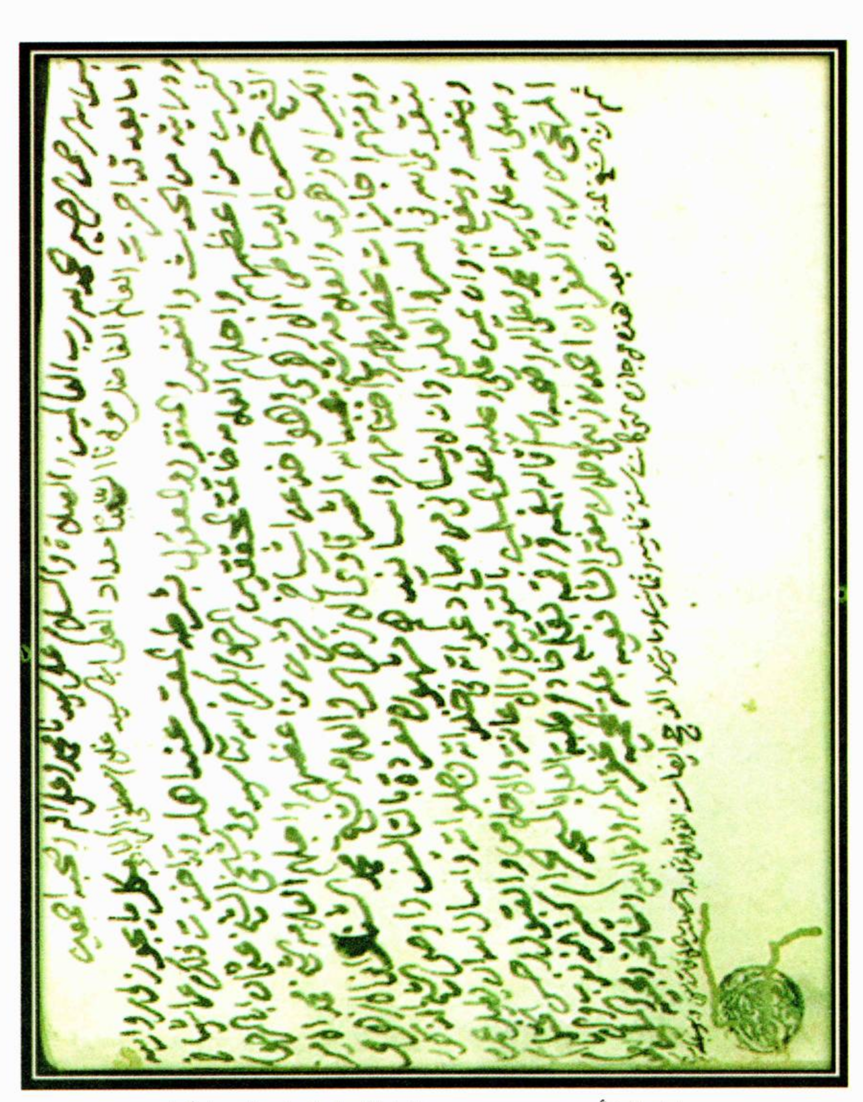
١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)**، وهذه إجازته له.

٢) **محمد مكي بن محمد صالح بن حسين الكتبي (ت ١٣٢٣هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتى كتابة هذه السطور، والله أعلم.





صورة إجازة أحمد بن زيني دحلان لإمداد العلي المراد آبادي

إجازة محمد مكي بن محمد صالح الكتبي لإمداد العلي المراد آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فقّه مَن شاء من عباده بالتبصرة واليقين، ومَنَّ عليهم بدقّة النظر في الدلائل فأدركوا بذلك رضا رب العالمين، فلذلك شاد منار أصولهم بحيعلة فهرست التأذين، فظهر لهم كنز الهداية حاليًا بالحق والتبيين، هنالك عرفوا رَمز الحقائق بخوض نهر رائق يروي بالاغتراف من فوائد الواردين، فحفّتهم العناية في البداية والنهاية بفتح أرحم الراحمين، أفاض عليهم بحر الجود فبلغوا غاية المقصود وكان به إرشاد المسترشدين.

وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك، شهادةً تكون لنا ذخيرة في يوم الدين، وأشهد أنّ سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله القائم بحقيقة الحق واليقين، ﷺ وعلىٰ آله وأصحابه أولي الفصاحة والبلاغة والتبيين، أما بعد:

فيقول فقير ربّه وأسير ذنبه، كثير المساوي؛ **السيد محمد مكي الكتبي**: قد التمسَ منّي الفاضل الكامل، كريم المحيا، كثير الأدب والحيا، الملازم علىٰ التقوىٰ، المجانب للأهوا، ملازم الدروس وحبيب النفوس؛ **العالم الفاضل مولانا المولىٰ إمداد العلي**، أن أجيزَه بما احتوىٰ عليه هذا السند من كتب الفقه والحديث والتفسير، و ذلك من حسن ظنّه بأنّي أهلٌ لهذا المجال، وليس الأمر بالواقع، ولكن قضىٰ الله بأنّي أُسأل في ذلك وقضاء الله ليس له دافع.

فأجبتهُ ممتثلًا كما أجازني بذلك والدي المرحوم، خاتمة المحققين؛ السيد محمد الكتبي، الخطيب والإمام والمدرّس بالمسجد الحرام، عن

والده مفتي الأحناف بالبلد الحرام السيد محمد بن حسين الكتبي، قدّس المولىٰ روحه في دار السلام، كما أجازه بذلك أستاذه خاتمة المحققين؛ مولانا المرحوم السيد أحمد الطحطاوي - محشّي الدر المختار -، رحمه مولاه رحمة الأبرار.

وأوصيه بالتقوىٰ والتمسك بها فإنّها السبب الأقوىٰ، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

كتبه: **السيد محمد مكي الكتبي**، الخطيب والإمام والمدرّس بالمسجد الحرم



ترجمة محمد مكي بن محمد صالح الكتبي (١)

اسمه ومولده:

المحدّث الفقيه السيد محمد مكي بن محمد صالح بن محمد بن حسين الكتبي، الحنفي مذهبًا، المكي مولدًا ونشأة ومدفنًا، الخطيب والإمام والمدرس بالمسجد الحرام.

ولد ببلد الله الحرام سنة **١٢٨٠هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر والده، وقرأ القرآن الكريم، وأخذ عن جملة من أعيان الحرمين الشريفين، ومن بعض الواردين إليها.

وتفقه علىٰ والده وعلىٰ الشيخ أحمد بن زيني دحلان، وتصدّر للتدريس وأفاد وكتب كتبًا كثيرة بخطه الحسن، وكان حريصًا علىٰ جمعها وعلىٰ الفوائد العلمية.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

٢) **صالح بن محمد بن حسين الكتبي - والده - (ت ١٢٩٥هـ).**

٣) **محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).**

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٤٧٧، فيض الملك المتعالي: ٢/ ١٤١٥-١٤١٦، نظم الدر: ٢/ ٤٩٨-٤٩٩

وفاته:

أصيب آخر عمره بمرض واختلّ عقله بسببه؛ فحبس عن الخروج حتىٰ وفاته في ذي القعدة سنة ١٣٢٣هـ، وعقّب ابنين هما: حسن وحسين[١]، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي: عنه.



(١) توفي ليلة الأحد غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ كما رأيته في صحيفة صوت الحجاز (عدد ٦٣).

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فقه من شاء من عباده بالتبصر والتيقن ومن
عليهم بدقة النظر في الدلائل فادركوا بذلك رضا رب العالمين فلذلك شادوا منار اصولهم
بجميلة نهر الساد فظهر لهم كنز الهداية حاليا بالحق والتبيين هنالك عرفوا
رمز الحقائق بخوض نهر رائق يروي بالاغتراف من فوائد الواردين فمنحتهم المنا
في البداية والنهاية بفتح ارحم الراحمين افاض عليهم بحر الجود فبلغوا غاية التقى
وكانوا به ارشاد المسترشدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك شهادة تكون
لنا ذخيرة في يوم الدين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله القائم بتحقيق
الحق والتبيين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتبيين
اما بعد فيقول فقير ربه واسير ذنبه كثير المساوي السيد محمد مكي الكتبي قد التمس مني الفاضل
الكامل كريم المحيا كثير الادب والحيا الملازم على التقوى المجانب للاهوا ملازم
الدروس وحبيب النفوس العالم الفاضل مولانا المولوي امداد العلي
ان اجيزه بما احتوى عليه هذا السند من كتب الفقه والحديث والتفسير وذلك
من حسن ظنه باني اهل لهذا المجال وليس الامر بالواقع ولكن قضا الله باني أسال
في ذلك وقضاء الله سبحانه ليس له دافع فاجبته ممتثلا كما اجازني بذلك والدي
المرحوم خاتمة المحققين السيد محمد الكتبي الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام
عن والده مفتي الاحناف بالبلد الحرام السيد محمد ابن حسين الكتبي قدس المولى روحه
في دار السلام كما اجازه بذلك استاذه خاتمة المحققين مولانا المرحوم السيد احمد الطحطاوي
محشي الدر المختار رحمه مولاه رحمة الابرار واوصيه بالتقوى والتمسك بها فانها
السبب الاقوى وان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته كتبه السيد محمد مكي الكتبي
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام

صورة إجازة محمد مكي بن محمد الكتبي لإمداد العلي المراد آبادي

إجازة عبدالحق المحمدي لمحمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري

الحمد لله

يقول عبدالحق بن محمد فضل الله المحمدي - غفر الله لهما - حامدًا لله تعالىٰ ومصليًا علىٰ رسوله وآله وصحبه: إنّي أجزتُ **أبا عبدالله محمد - المدعو بشيخ محمد - ابن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي**؛ ما اشتمل عليه هذا الثبت الذي جمعه شيخي وسندي الإمام الهمام، العالم الرباني؛ قاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني، وسمّاه «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، كما أجازني به مؤلفه رحمة الله عليه، وكتب لي الإجازة بخطه.

فليروِ عنّي بما اشتمل عليه من كتب الإسلام علىٰ اختلاف أنواعها كما يراه فيه، وهو أهلٌ لما هنالك، وكذلك أجزته بجميع مروياتي من مشايخي الأجلّاء، ولم أشترط عليه شرطًا فهو أجلّ من ذلك وأعلىٰ، وأخذتُ عليه أن يصلني بالدعوات المتقبلة في حياتي وبعد موتي.

حرّر: يوم الاثنين من الجمادىٰ الأخرىٰ سنـ **١٢٨٣** ـة ألف ومائتين وثلاث وثمانين من الهجرة، والحمد لله أولًا وآخرًا.

قاله:

عبدالحق بن فضل الله المحمدي

وكُتب ذلك بإذنه، وهذا خطّه



ترجمة عبدالحق بن فضل الله العثماني[1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الأثري الشيخ أبو الفضل محمد عبدالحق بن محمد فضل الله بن محمد مبين بن بدر بن ضياء المحمدي، العثماني نسبًا، النِيوتَنوي مولدًا، ثم البنارسي موطنًا، واسمه التاريخي «فضل رسول».

ولد بقرية «نِيوتَنِي»[2] من أعمال «مُوهَان» سنة **١٢٠٦**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم علىٰ أبيه وعلىٰ غيره من العلماء، ثم سافر إلىٰ «دهلي» وقرأ بعض كتب الحديث علىٰ الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي، والشيخ عبدالحي بن هبة الله البدهانوي، وأخذ بعضها عن الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي سماعًا عليه، ثم سافر إلىٰ مكة المباركة فحجّ وحُبِسَ هناك مدّة، ثم أُطلِق فرجع إلىٰ الهند، وأقام بها زمانًا ثم سافر إلىٰ الحجاز في ركب السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي حاجًّا.

خرج من جدّة إلىٰ صنعاء سنة **١٢٣٨**هـ وأخذ عن المشايخ: محمد بن علي الشوكاني، وعبدالرحمن بن أحمد البهكلي، وعبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد عابد بن أحمد علي السندي، ورجع من ميناء المَخا إلىٰ الهند، وكان قد حجَّ ستَّ مرات وتوفي في السابعة، وكانت بينه وبين الأحناف مناقشات كثيرة في الاجتهاد والتقليد، ومن مصنفاته: الدر الفريد في المنع عن التقليد، ورسالة في تحريم علم الكلام.

---

(١) وَصْفُ رحلته إلى اليمن بخط أبي الخير العطّار (خ)، نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٠٠-١٠٠٣)، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٤٤-٣٤٥

(٢) **نِيوتَني**: بكسر النون وإسكان الياء والواو المدّية وفتح الفوقية وكسر النون بعدها ياء تحتية.

شيوخ الرواية:

١) إسماعيل بن عبدالغني بن ولي الله الدهلوي (ت ١٢٤٦هـ)[(١)].

٢) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)[(٢)].

٣) عبدالرحمن بن أحمد البهكلي (ت ١٢٤٨هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه إجازةً منظومة في الرابع من شعبان سنة ١٢٣٨هـ، أوردتها في هذا المجموع.

٤) عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١٢٣٩هـ)[(٣)].

٥) عبدالقادر بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١٢٣٠هـ)[(٤)].

---

(١) الشيخ العالم الكبير العلامة المجاهد في سبيل الله الشهيد، أحد أفراد الدنيا في الذكاء والفطنة والشهامة وقوة النفس والصلابة في الدين، ولد بدهلي في الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ١١٩٣هـ، وتوفي والده في صباه وروى عنه، فتربّى في مهد عمه الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي، وقرأ عليه الكتب الدرسية ومنها في الحديث: سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه وغيرها وأجازه، واستفاض من عمّيه الشيخ رفيع الدين «عبدالوهاب» والشيخ عبدالعزيز أيضًا، ولازمهما مدة طويلة وروى عنهما، وصار بحرًا زاخرًا في المعقول والمنقول، ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وأخذ عنه الطريقة، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة ١٢٣٧هـ فحجَّ وزار ورجع معه إلى الهند، وساح البلاد والقرى بأمره سنتين، فانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد، ثم سافر معه إلى الحدود سنة ١٢٤١هـ، فجاهد معه في سبيل الله، وكان كالوزير للإمام، يجهز الجيوش، ويقتحم في المعارك العظيمة بنفسه، حتى استشهد في «بالاكوت» من أرض باكستان اليوم، وكان نادرة من نوادر الزمان وبديعة من بدائعه الحسان، مقبلًا على الله بقلبه وقالبه، مشتغلًا بالإفادة والعبادة، مع تواضع وحسن أخلاق وكرم وعفاف، وشهامة نفس وصلابة دين، وحسن محاضرة وقوة عارضة، وفصاحة ورجاحة، فإذا جالسه منحرف الأخلاق أو من له في المسائل الدينية بعض شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤلف بين الماء والنار ويجمع بين الضب والنون، فلا يفارقه إلا وهو عنه راضٍ، وقد وقع مع أهل عصره قلاقل وزلازل وصار أمره أحدوثة، وجرت فتن عديدة في حياته وبعد مماته، والناس قسمان في شأنه؛ فبعض منهم: مقصر به عن المقدار الذي يستحقه بل يريعه بعظائم، وبعض آخر: يبالغ في وصفه ويتعصب له كما يتعصب أهل القسم الأول، وهذه قاعدة مطردة في كل من يفوق أهل عصره في أمر، واستشهد بمعركة «بالاكوت» لست ليال بقين من ذي القعدة سنة ١٢٤٦هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ٩١٤-٩١٦).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٦٩).

(٤) الشيخ الإمام العالم الكبير العارف، اتفق الناس على ولايته وجلالته، توفي والده في صغر سنه، فقرأ العلم وكتب الحديث على صنوه الكبير عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي وأجازه، وأخذ

٦) عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١٢٤٢هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازه عامة، ثم سمع منه نبذًا من «صحيح البخاري»، وسمع عليه أثناء دروسه في: جامع البيان في تفسير القرآن وفي صحيح البخاري وفي علم الأصول، وقرأ عليه غالبًا من المسلسلات كما ذكر في وصف رحلة الشيخ عبدالحق له (خ)، وغير ذلك، وكتب له الإجازة في غرة رجب من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٧) محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).

سمع منه بعض المسلسلات، وحضر بعض دروسه، وقرأ عليه بلوغ المرام كما ذكر العطار، وكتب له إجازة الجمعة عاشر جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٣٨هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

الطريقة عن الشيخ عبدالعدل الدهلوي، وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده؛ لما اجتمع فيه من خصال الخير فصار مرجوعًا إليه في بلدته، ومرجوعًا إليه بعلم الرواية والدراية وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد وطرائق الحق، وكان يدرّس ويفيد، ويسكن بالمسجد الأكبر آبادي في «دهلي»، قرأ عليه الشيوخ: عبدالحي بن هبة الله البدهانوي، وإسماعيل بن عبدالغني الدهلوي، وفضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، ومرزا حسن علي الشافعي اللكنوي، ومحمد إسحاق بن محمد أفضل العُمري الدهلوي، ومحبوب علي الجعفري، وإسحاق بن عرفان البريلوي، وخلق كثير من العلماء.

ومن أعظم ما من الله سبحانه عليه أنه وفق لترجمة القرآن الكريم وتفسيره في لغة أهل الهند وسمّاه «موضح القرآن»، وقد اعتنى به العلماء، قال السيد فخر الدين الحسني اللكنوي في «مهر جهان تاب»: «إن الشيخ عبدالقادر رأى في المنام قبل أن يوفق له أن القرآن نزل عليه فحكاه لصنوه عبدالعزيز، فقال له صنوه المذكور: إن الرؤيا حق، ولكن الوحي قد انقطع من زمن النبي ﷺ، وتأويله: أن الله سبحانه يوفقك من خدمة القرآن بما لم تسبق إليه، فحصلت له تلك المبشرة على صورة موضح القرآن، ومن خصائصه: أنه اختار لغة بحذاء لغة قاربت بما حازت في العموم والخصوص والإطلاق والتقييد، حتى أنها لا تتجاوز عنها في موارد الاستعمال، وتلك موهبة إلهية وكرامة ربانية يختص بها من يشاء» اهـ.

وكانت وفاته بعد زوال شمس يوم الأربعاء التاسع عشر من رجب سنة ١٢٣٠هـ بـ «دهلي» ودفن عند والده (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٢٧).

وفاته:

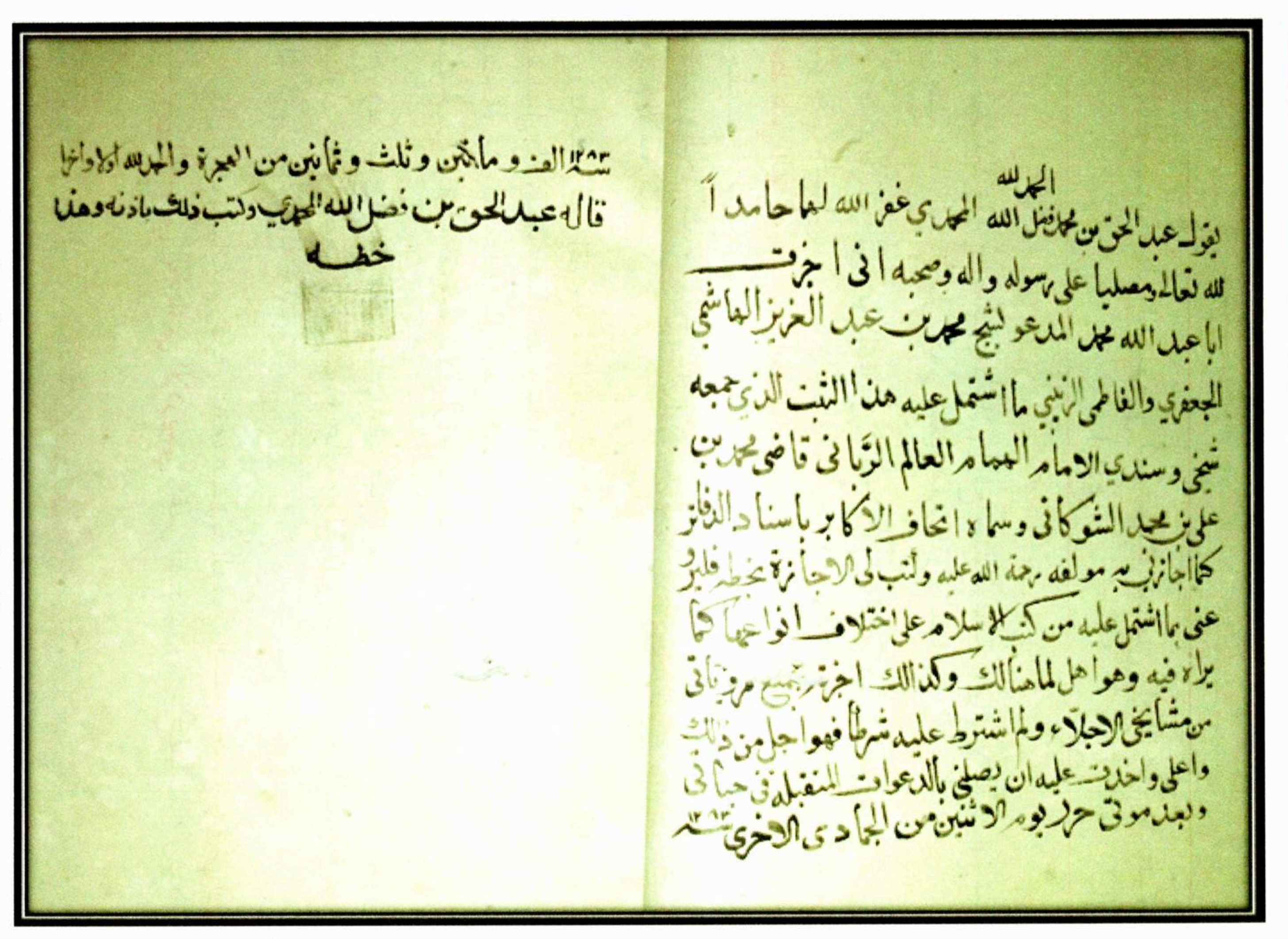
توفي محرِمًا بمنىٰ يوم الخميس الثامن من ذي الحجة سنة **١٢٨٦**هـ[١] كما ذكر تلميذه الشيخ محمد بن عبدالعزيز المچهلي شِهري، ودُفن ليلة الجمعة عند باب مسجد الخيف بمنىٰ، رحمه الله وغفر له وبعثه يوم القيامة ملبيًا.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: محمد بن عبدالعزيز المچهلي شِهري، ومحمد محيي الدين بن عليم الدين الجعفري، كلاهما: عنه.



(١) وذكر في نزهة الخواطر أنّ وفاته سنة ١٢٧٦هـ.



الحمد لله

يقول عبد الحق بن محمد فضل الله المحمدي غفر الله لهما حامداً
لله تعالى ومصليا على رسوله وآله وصحبه أني أجزت
أبا عبد الله محمد المدعو بشيخ محمد بن عبد العزيز الهاشمي
الجعفري والفاطمي الزينبي ما اشتمل عليه هذا الثبت الذي جمعه
شيخي وسندي الإمام الهمام العالم الرباني قاضي محمد بن
علي بن محمد الشوكاني وسماه إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر
كما أجازني به مؤلفه رحمة الله عليه وكتب لي الإجازة بخطه فليرو
عني بما اشتمل عليه من كتب الإسلام على اختلاف أنواعها كما
يراه فيه وهو أهل لما هنالك وكذلك أجزته بجميع مروياتي
من مشايخي الأجلاء ولم أشترط عليه شرطا فهو أجل من ذلك
وأعلى وأخذت عليه أن يصلني بالدعوات المتقبلة في حياتي
وبعد موتي حرر يوم الاثنين من الجمادى الأخرى سنة ١٢٨٣

سنة ١٢٨٣ ألف ومائتين وثلث وثمانين من الهجرة والحمد لله أولا وآخرا
قال عبد الحق بن فضل الله المحمدي وكتب ذلك بإذنه وهذا
خطه

صورة إجازة عبدالحق المحمدي لمحمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري

إجازة محمد بن علي السنوسي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي

نحمدك يا مَن جعلت الأعلام أرفع سند لهداية الأنام، ونصلّي ونسلّم علىٰ منبع المعارف، وعلىٰ آله وصحبه معدن درر اللطائف، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الإجازة مَن تمكّنَ مِن علا الفضل وحازَه، الألمعي واللوذعي، المولىٰ الأديب والفهامة الأريب؛ **مولانا الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي الهندي العظيم آبادي**، بجميع ما لي وعني مما ثبت لدي روايته، وتحقّقت عندي درايته، من معقول ومنقول وفروع وأصول، سيما علما التفسير والحديث، وآلاتهما المعروفة في القديم والحديث، وغيرهما من سائر العلوم الإسلامية.

فأجبتهُ لما اقترح، وبالامتثال والفرح، بعد أن سمعَ منّي الحديث المسلسل بالأولية، وصافحته وشابكته وألبسته الخرقة ولقّنته الذكر وناولته السبحة، وناولته عدّة وافرة من كتب الحديث والتفسير وفهارس شيوخنا وشيوخهم، مناولةً مقرونة بالإجازة، حسبما ذلك كلّه مذكور عنده.

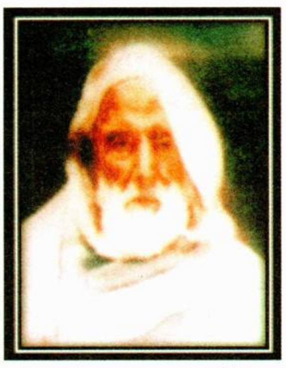
وقد سمع جميع ما اشتملت عليه هذه الرسالة من أوائل الكتب المذكورة المناول غالبها، نفعه الله بذلك، وأعانه ووفقه إلىٰ العمل بما هنالك، إنّه علىٰ ذلك قدير وبالإجابة جدير.

قال ذلك بلسانه، ورقمه ببنانه، عبد ربه الفقير: **السيد محمد بن علي ابن السنوسي الحسني الخطابي الإدريسي**، غفر الله ذنبه وستر عيبه بمنّه وكرمه، آمين.



ترجمة محمد بن علي السنوسي [1]

اسمه ومولده:



الشيخ العلامة المحدّث المصلح الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن السنوسي بن العربي بن محمد بن عبد العزيز بن شهيدة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن خطَّاب[2] بن علي السنوسي بن يحي بن راشد بن أحمد المرابط بن منداس بن عبدالقوي بن عبدالرحمن بن يوسف بن زيان بن زين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن الخليل بن عبدالإله بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

ولد فجر الثاني عشر من ربيع الأول سنة **١٢٠٢**هـ بضاحية «مَيْثَا» علىٰ ضفاف وادي «شِلْف» بمنطقة «الواسطة» التابعة لبلدة «مستغانم» بالجزائر اليوم.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه، وتوفي والده بعد عامين من ولادته ثم أمّه بعد مدّ يسيرة؛ فتولّت عمته «فاطمة» تربيته وتنشئته، وكانت من فضليات زمانها

---

(١) المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق، السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين، حسن الوفا لإخوان الصفا، فهرس الفهارس: ٢/ ١٠٤٠- ١٠٤٩، مواضع من كتاب «الإمام محمد بن علي السنوسي ومنهجه في التأسيس التعليمي والحركي والتربوي والدعوي والسياسي».
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) وإليه ينسب بـ «الخطّابي».

علمًا وتقوىٰ، وتوفيت بالطاعون وهو في السابعة سنة ١٢٠٩هـ؛ فتولاه ابن عمه الشيخ محمد السنوسي وحفظ عنده القرآن الكريم وجوّده وأخذ عنه القراءات السبع وعلم رسم المصحف، وقرأ عليه: مورد الظمآن، والمصباح، والعقيلية، والندىٰ، والمقدمة الجزرية، والهداية المرضية في القراءة المكية، وحزر الأماني للشاطبي وغيرها، ولازمه حتىٰ وفاته سنة ١٢١٩هـ، وقرأ القرآن الكريم كذلك علىٰ زوج عمّته الشيخ محمد بن قعمش الطهرواي، وابنه عبدالقادر، وجلس إلىٰ عدد من شيوخ «مستغانم» في وقته سنتين بعد وفاة شيخه وابن عمّه، منهم: محيي الدين بن شلهبة، ومحمد بن أبي زوينة، وعبدالقادر بن عمور، ومحمد القندوز، ومحمد بن عبدالله، وأحمد الطبولي الطرابلسي وغيرهم.

خرج في أوائل سنة ١٢٢١هـ «مازونة» ومكث بها سنة، وتتلمذ فيها علىٰ الشيوخ: محمد بن علي بن أبي طالب، وأبي رأس المعسكري، وأبي المهل أبو زوينة، ثم إلىٰ «تلمسان» وبقي بها سنة كذلك، ثم سافر إلىٰ «فاس» بالمغرب الأقصىٰ ومكث بها سبع سنوات تقريبًا أفاد بها عن عدد من شيوخها، ودرّس وأفاد بجامعها الكبير وبالقرويين وغيره وأقبل الناس عليه، ثم قرّر الارتحال منها إلىٰ الجزائر ومكث بها قريبًا من عامين معلّمًا ومربيًا وداعيةً، ودخل تونس وقابس وجامع الزيتونة، ثم واصل إلىٰ طرابلس الغرب، وبرقة، والقاهرة في حدود سنة ١٢٣٩هـ، وكان يدرّس ويعظ في كل موطن ينزل فيه، حتىٰ ألقىٰ عصا الترحال في بلد الله الحرام سنة ١٢٤٠هـ وتتلمذ علىٰ عدد من شيوخها ولازم شيخه أحمد بن إدريس العرائشي حتىٰ بعد خروج شيخه من مكة المكرمة، وأسّس زاويته في جبل أبي قبيس.

غادرها إلىٰ مصر سنة ١٢٥٥هـ ودخلها أول سنة ١٢٥٦هـ، وزار الجامع الأزهر، وألقىٰ به دروسًا نافعة، ثم غادرها بعد مرضٍ أصابه إلىٰ موطنه مرورً بعدة بلدان، وأسّس عدة زوايا في الجبل الأخضر وبرقةً وغيرهما، ثم عاد بعد مدّة للحجاز ومكث بها ثماني سنوات، ثم غادرها واستقرّ به المقام في «الجغبوب» حتىٰ وفاته، وله عدد من المصنفات، منها: بغية المقاصد في خلاصة الراصد (المسائل العشر)، والسلسبيل المعين في الطرائق الأربعين، والمنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق، وإيقاظ الوسنان في العمل بالحديث

والقرآن، والدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية، ورسالة المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية، ومقدمة موطأ الإمام مالك، وشفاء الصدر بأري المسائل العشر، والشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة، والدرر السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة وغيرها.

أشهر شيوخه:

١) ابن سليمان الأهدل[1].

٢) أبو بكر بن زيان الإدريسي (ت ١٢٤٠هـ).

قرأ عليه الروضة للجادري بشرحي البوعقيلي والمواسي، ، ومنية الحساب لابن غازي بشرح المصنف وشرح الصبّاغ، والتلخيص لابن البنّاء بشروحه، وغالب رفع الحجاب لابن البنّاء، ومنهاج الطالب في تعديل الكواكب بشرح الفيلالي، وجملة صالحة من الألفية بشرح المكودي وابن هشام، وغيرها، وأجازه بذلك كلّه، وأجازه عامة.

٣) أحمد بن علي الدمهوجي (ت ١٢٤٦هـ).

٤) أحمد بن إدريس العرائشي (ت ١٢٥٣هـ).

اجتمع به في مكة المكرمة، ولازمه سنين عديدة، وأخذ عنه علومًا متنوعة، منها: الكتب الستة، والموطأ، ومسانيد الأئمة الثلاث، ومسند الدارمي، ومختصر ات ابن الأثير للبارزي والديبعي والفشني، وجامع الأصول لابن الأثير، وجامع الأصول للعبدري، ومختصر كنز العمال، وغيرها، وألبسه، ولقّنه الذكر، وصافحه، وشابكه، وأضافه على الأسودين، وأسمعه غالب الأحاديث المسلسلة، وأخذ عنه بعض الطرق الصوفية، وأجازه عامة، وهو عمدته.

٥) أحمد بن التاودي ابن سودة.

---

(١) هكذا أورده في الفيوضات، ولعله الوجيه.

قرأ عليه صحيح البخاري، وجملة صالحة من مختصر خليل بشرح الخرشي والزرقاني.

٦) **أحمد بن المكي السدراتي السلوي (ت ١٢٥٣هـ).**

٧) **أحمد بن عبدالرحمن الشريف الحسني.**
أجازه عامة في كل ما يصح له وعنه.

٨) **أحمد بن عبدالرحمن الطبولي (ت ١٢٥٢هـ).**
أخذ عنه القرآن الكريم بالقراءات العشر، وحضر دروسه، وأجازه عامة.

٩) **أحمد بن عبدالله الشريف الجزائري.**
تدبّجا الإجازة.

١٠) **أحمد بن عبدالله المجاوي.**

١١) **أحمد بن محمد (أبو عمرو) بن المختار التيجاني (ت ١٢٣٠هـ).**
أخذ عنه الطريقة التيجانية، وحضر بعض دروسه، وأجازه في كلّ ما له وعنه.

١٢) **أحمد بن محمد أبو نافع الفاسي (ت ١٢٦٠هـ).**
حضر دروسه، وأجازه عامة.

١٣) **أحمد بن محمد الصاوي (ت ١٢٤١هـ).**

١٤) **أحمد بن هني بن محمد أبي طالب المازوني.**
أخذ عنه النصف الثاني من مختصر خليل مرارًا بشرح الخرشي.

١٥) **إدريس بن زيان الحسني العراقي الفاسي (ت ١٢٢٨هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بلفظه، وألفية ابن مالك، وجمع الجوامع، وبعض مختصر خليل بشرح الخرشي وما عليه من حواشي كحاشية المعداني والعدوي والتلمساني.

١٦) **ثعيلب بن سالم المصري (ت ١٢٣٩هـ).**

١٧) حسن بن درويش القويسني (ت ١٢٥٤هـ).
حضر دروسه في صحيحي البخاري ومسلم، وسمع منه ما يقرب النصف أو يزيد، وحضر درسه في متن أبي شجاع، وأخذ عنه جملة وافرة، وحضر دروسه في المطوّل، وأجازه بجميع ما يصح له وعنه.

١٨) حسن بن محمد العطار (ت ١٢٥٠هـ).

١٩) حمدون بن عبدالرحمن ابن الحاج السلمي (ت ١٢٣٢هـ).
لازمه سنين عديدة وسمع منه الحديث المسلسل بيوم العيد، وأخذ عنه التفسير قراءة تحقيق وتدقيق مرتين؛ مرةً من أول سورة البقرة من تفسير البيضاوي، مع مراجعة حواشي الخفاجي وزاده وغيرهما، ومرة ابتداءً من سورة الناس توفي قبل إتمام الختمة الثانية، وصحيح البخاري قراءة تحقيق وتدقيق بلفظه، وجملة صالحة من مختصر خليل، وقرأ عليه مختصر السعد، والمطوّل مع إحضار بعض حواشيه كحاشية الشريف والبنّاني، وجمع الجوامع للسبكي بشرح المحلّي مرتين، وألفية ابن مالك بشرح المكودي وابن هشام، والكبرىٰ والصغرىٰ للسنوسي، والخزرجية في العروض، وعلم القريض، والاقتناء في علم الإنشاء، وألفية العراقي، والتحبير والإتقان للسيوطي، والحكم العطائية بشرح ابن كيران، وألفية العراقي، والخصائص الكبرىٰ للسيوطي، ومتن الهشتوكي في الاشتقاق، والرسالة السمرقندية، وعلم الجدل علىٰ ما للإسنوي في كتاب الأصول والضوابط، ومؤلفه «الخريدة» في علم المنطق وغيرها، وأجازه عامة.

٢٠) السنوسي (الرقيّق) بن عبدالقادر السنوسي (ت ١٢٦٧هـ).
أول شيوخه، قرأ عليه الآجرومية بشرح الأزهري والسيد الشريف، وما أمكن من حواشيهما وغيرهما من الشروح، والمقنع بشرحيه لابن سعيد السوسي، والفرائض، وجملة من مختص خليل بما تيسّر من شروحه، ورسالة ابن أبي زيد، ومقدمات ابن رشد، ومقدمة الأخضري بشرحه، ومختصر المدونة للبرادعي، والحكم العطائية وغيرها من كتب التصوف، وتنبيه الغافلين للسمرقندي، وكتاب

الشهاب للقضاعي، والحصن الحصين لابن الجزري، والأربعين النووية، وجملة من صحيح البخاري، والموطأ، ومختصر ابن أبي جمرة بشرحه، وتفسير الجواهر الحسان للثعالبي، ومختصر تفسير ابن عطية، وتفسير الشاطبي، وغيرها من الكتب والأوراد والكتب الصوفية.

٢١) صالح البديري.

٢٢) صالح بن إبراهيم الريّس (ت ١٢٤٠هـ).

٢٣) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ).

سمعه منه بعض الأحاديث، وأضافه على الأسودين، وألبسه الخرقة، وناوله نحوًا من أربعين كتابًا، منها: الكتب السبعة والمحلّى والكامل وجامع الرازي وغيرها.

٢٤) العباس بن أحمد بن التاودي ابن سودة (ت ١٢٤١هـ).

قرأ عليه السلم المنورق في علم المنطق.

٢٥) عبدالباقي بن محمد صالح الشعاب.

٢٦) عبدالحفيظ بن درويش العجيمي (ت ١٢٤٦هـ).

أول من لقيه بمكة، وسمع منه مجالس عديدة بالحرمين في صحيح البخاري، وسمع عليه موطأ مالك بعضه، والأوائل السنبلية، وناوله بعض الكتب، وفهرس حسن العجيمي، وأضافه على الأسودين، وصافحه وألبسه الخرقة، وناوله السبحة، وألبسه، وصافحه، وسمع منه المسلسل بالمحبة، وأجازه عامة بجميع ما صحّ له وعنه.

٢٧) عبدالرحمن بن إدريس العراقي الحسيني (ت ١٢٣٤هـ).

٢٨) عبدالرحمن بن يوسف المدني الأنصاري.

ناوله ثبت صلة الخلف للروداني، وجملة من كتب الحديث والتفسير وغيرهما مما ينوف على المائة مؤلف.

٢٩) **عبدالعزيز المكّي.**
راسله وأجازه، وذكر أنّه معمّر أدرك ابن حجر العسقلاني !!

٣٠) **عبدالقادر بن عمُّور المستغانمي.**
سمع منه صحيح البخاري، وأخذ عنه ألفية ابن مالك مرتين؛ مرة بشرحي المكودي وأوضح المسالك، ومرة بتوضيح المقاصد والمسالك للمرادي وشرح الأزهري، وجملة وافرة من تسهيل ابن مالك بشرحَي المرادي وابن عقيل، وجملة صالحة من المدوّنة، وجملة من مختصر خليل بشرح الخرشي مع إحضار غالب الأجهوري وما عليها من الحواشي، وغيرها، وأجازه.

٣١) **عبدالله بن الطيب البوزيدي.**
أخذ عنه ألفية ابن مالك، ولامية الجمل للمجرادي، والحكم العطائية، وصحيح البخاري، والموطأ، وغيرها.

٣٢) **عثمان بن محمد المستغانمي.**
قرأ عليه النصف الأول من مختصر خليل بشرح الزرقاني وحاشية البناني، وحاشية البناني مع الخرشي والشبرخيتي أحيانًا.

٣٣) **العربي بن أحمد الدرقاوي الفاسي (ت ١٢٣٩هـ).**

٣٤) **العربي بن أحمد بن التاودي ابن سودة (ت ١٢٢٩هـ).**
قرأ عليه موطأ مالك.

٣٥) **العربي بن أحمد بن الطيب الوزّاني.**
أخذ عنه، وأجازه عامة.

٣٦) **علي التونسي المالكي (ت ١٢٤٨هـ).**

٣٧) **علي بن عيسىٰ النجاري (١٢٥٦هـ).**
قرأ عليه الشفا للقاضي عياض، والحكم العطائية، وأجازه عامة.

٣٨) **علي بن محمد الميلي (ت ١٢٤٨هـ).**

٣٩) عمر البغدادي القادري.

٤٠) عمر بن عبدالكريم العطّار (ت ١٢٤٧هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه تجاه البيت الحرام، وأجازه عامة، وناوله قطف الثمر للفلاني والإمداد للبصري وتحفة الطلاب للزبيدي وغيرها، وتدبّجا.

٤١) عيسى المازوني.

٤٢) فتح الله السمديسي الخلوتي (ت ١٢٥٨هـ).

٤٣) الماحي بن علي الشريف.

قرأ عليه جملة من القرآن الكريم.

٤٤) محمد الأزمي الفاسي.

قرأ عليه مختصر خليل.

٤٥) محمد الأسلمي.

٤٦) محمد الطيب بن عبدالمجيد بن عبد السلام بن كيران الفاسي (ت ١٢٢٧هـ).

٤٧) محمد الطيب بن هداج.

أخذ عنه الاسطرلاب الشمالي لابن الصفار، ورسالة الفتحية في الربع المجيب للمارديني، والستينية في الربع المجيب له، والربع المقنطر لابن المجد، والمقنع بشرح السوسي، والروضة للجادري، مع شرحها للبوعقيلي، ومنية الحساب لابن غازي، وشرحه، ومنهاج الطالب في تعديل الكواكب لابن البناء، ومختصر الجغميني في الهيئة بشرح الشريف وزاده، والتأسيس، وشرع القانون، والنزهة كلها لداود الأنطاكي، والمقالات لإقليدس، وكتبًا في الطب، وغيرها.

٤٨) محمد الفاسي ثم المكي.

٤٩) محمد المهدي المازوني.
أخذ عنه مختصر خليل أربع ختمات، وقرأ عليه شرح الخرشي.

٥٠) محمد الهندي الحنبلي[١].

٥١) محمد بن أبي بكر اليازغي (ت ١٢٣٨هـ).
أخذ عنه صحيح البخاري قراءة تحقيق، وجملة من مختصر خليل، وألفية ابن مالك بشرح المرادي عليها، وشرح التصريح للأزهري، والمختصر والمطول للسعد، وشرح المحلي علىٰ جمع الجوامع بحواشيه، وشرح زكريا الأنصاري علىٰ ألفية العراقي بحواشيه، ومختصر السنوسي في المنطق بشرح مؤلّفه وحاشيتي اليوسي والفاسي، ولامية الأفعال، وجملة صالحة من رسالة القيرواني بشرح النفراوي وجسّوس، والخزرجية بشرح الزموري والدماميني وابن مرزوق، وغيرها من الكتب في علم القريض والجدل والبحث والمناظرة والاشتقاق، وأجازه في جميع ذلك، وكتب له بذلك.

٥٢) محمد بن أبي جدين القلعي الريفي.
أخذ عنه الطريقة المحمدية.

٥٣) محمد بن أحمد السنوسي (ت ١٢٥٧هـ).

٥٤) محمد بن أحمد بن عبدالقادر - المشهور بأبي رأس المعسكري - (ت ١٢٣٨هـ).

٥٥) محمد بن أحمد بن موسىٰ بن داود العروسي (ت ١٢٤٥هـ).

٥٦) محمد بن البشير المجاوي التلمساني.
لقيه بتازة وفاس مرارًا، وأخذ عنه جملة صالحة من مختصر خليل، وألفية ابن مالك، ومنظومة السيوطي في سؤال الملكين.

(١) هكذا أورده في الفيوضات، ولم أتبينه.

٥٧) محمد بن التهامي البوعلوفي.
أخذ عنه مختصر خليل إلا مواضع منه، وأجازه.

٥٨) محمد بن الجندوز (ت ١٢٢٢هـ).
أخذ عنه مختصر خليل مرتين قراءة تحقيق بشروحه الثلاثة الأجهوري والخرشي والشبرخيتي، والزرقاني وماعليه من الحواشي، وصحيح البخاري، وتفسير الجواهر الحسان، وتفسير الجلالين، وزاد المسير لابن الجوزي، وعلم التوحيد.

٥٩) محمد بن الطاهر الفيلالي العلوي.
أخذ عنه بفاس وقرأ عليه: مختصر السعد، وجمع الجوامع، والسلّم، وجملة صالحة من مختصر خليل.

٦٠) محمد بن العربي المستغانمي.
أخذ عنه النصف الثاني من مختصر خليل.

٦١) محمد بن القندوز المستغانمي.
أخذ عنه العقيدة بموجب ما للسنوسي وغيره، ومختصر خليل بشروحه وحواشيه (الأجهوري والخرشي والشرامبلسي والزرقاني) غير مرة، وتفسير الجواهر الحسان، والجلالين، والتسهيل لابن جزي.

٦٢) محمد بن المختار بن ناعش الكنتي.

٦٣) محمد بن المهل المازوني.
لازمه مدّة مديدة، وأخذ عنه الطريقة الخلوتية، ولقّنه الأوراد، وأضافه على الأسودين، وصافحه، وأجازه.

٦٤) محمد بن زيد المستغانمي.
قرأ عليه صغرى السنوسي بشرحه وشرح الهلالي، ومورد الظمآن في رسم حروف القرآن، وغيرهما.

٦٥) محمد بن سليمان – قاضي المَخا –.

٦٦) محمد بن شافعي الفضالي (ت ١٢٣٦هـ).

٦٧) محمد بن عامر المعداني (ت ١٢٣٢هـ).

شابكه، قرأ عليه صحيح البخاري بلفظه، وجملة صالحة من الكتب السبعة، وجملة صالحة من مختصر خليل، ومقامات الحريري بشرح الشريشي، وكتبًا غيرها، وأجازه عامة بما له وعنه سنة **١٢٢٣**هـ، وكتب له بذلك.

٦٨) محمد بن عبدالسلام الناصري الدرعي (ت ١٢٣٩هـ).

صافحه، أخذ عنه: حصّة من صحيح البخاري ومن مسلم ومن الشمائل وباقي الكتب الستة، سماعًا لبعضها وإجازة لباقيها، وأجازه عامة وكتب له بذلك في **٢٣** ربيع الآخر سنة **١٢٣٥**هـ.

٦٩) محمد بن عبدالسلام بناني.

قرأ عليه صحيح البخاري، والموطأ، والشفا، والشمائل، ومختصر خليل غير ما مرة، وكتبًا عديدة، وتفاسير، وأجازه عامة.

٧٠) محمد بن عبدالقادر بن أبي زوينة المستغانمي.

أخذ عنه مختصر خليل مرتين قراءة تحقيق، وصحيح البخاري مرارًا بلفظه، وألفية ابن مالك بشرح المكودي، ولامية الأفعال، وكافية المغني في اختصار المغني، والرسالة السمرقندية، والجوهر المكنون بشرح المؤلف، والسلّم بشرح المؤلف أيضًا، وجُمَل المجرادي، والمقنع لابن سعيد، وناوله كتبًا جمّة، وأجازه عامة.

٧١) محمد بن عبدالله الغمري الحنبلي.

٧٢) محمد بن عبدالله المجذوب.

٧٣) محمد بن عبدالله المستغانمي.

٧٤) محمد بن عبدالله بن أحمد عبدالحكيم.

قرأ عليه النصف الثاني من مختصر خليل، وجملة صالحة من تفسير الخازن.

٧٥) محمد بن علي العَمراني الصنعاني (ت ١٢٦٤هـ).

٧٦) محمد بن علي بن الشارف المازوني (ت ١٢٣٣هـ).
أخذ عنه النصف الأول من مختصر خليل مرارًا بشرح الخرشي مع حاشية الشيخ المازوني نفسه عليه، والعقيدة، ومجالس من صحيح البخاري، ومجالس من صحيح مسلم، والموطأ، وأجازه في ذلك كلّه وناوله إيّاها مع بعض مؤلفاته.

٧٧) محمد بن عمرو الزروالي الفاسي (ت ١٢٣٠هـ).
أخذ عنه جملة من تفسير البيضاوي، والكشاف للزمخشري، والمحرر لابن عطية، وصحيح البخاري، وشرح المحلي على جمع الجوامع، وحاشية الكمال عليه، والمطول، ومختصر خليل، وشرح الجعبري على الشاطبية.

٧٨) محمد بن محمد البناني المكي (ت ١٢٤٥هـ).

٧٩) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري - الأمير الصغير - (ت ١٢٤٦هـ).
أخذ عنه، وأجازه.

٨٠) محمد بن محمد بن منصور الفاسي (ت ١٢٣٢هـ).
أخذ عنه صحيح البخاري، وألفية ابن مالك، والسلم المنورق، ومختصر خليل بعضه.

٨١) محمد بن محمود الجزائري العنّابي (ت ١٢٦٧هـ).

٨٢) محمد بن مناد الخطابي.

٨٣) محمد بن نافلة المستغانمي.
أخذ عنه النصف الأول من مختصر خليل.

٨٤) محمد عاكف [١] - من صبيا -.

(١) هكذا أورده في الفيوضات، ولعله أراد عاكش.

٨٥) **المدني بن محمد بن عبدالسلام الناصري الدرعي (ت ١٢٣٨هـ).**
أخذ عنه: حصّة من صحيح البخاري، ومن مسلم ومن الشمائل وباقي الكتب الستة، سماعًا لبعضها وإجازة لباقيها، وأجازه عامة وكتب له بذلك في **١٦** رجب سنة **١٢٣٥**هـ.

٨٦) **الموفق بن حمادوش.**
قرأ عليه جملة صالحة من مختصر خليل، ولامية الأفعال، والمقنع لابن سعيد السوسي، وجملة صالحة من كتب السنوسي في العقيدة.

٨٧) **ياسين بن عبدالله الميرغني (ت ١٢٥٥هـ).**
أضافه على الأسودين، وألبسه الخرقة، وأجازه عامة.

٨٨) **يوسف البطاح الأهدل.**

٨٩) **يوسف بن إبراهيم الأمير الصنعاني (ت ١٢٤٦هـ).**

وفاته:

توفي بعد طلوع شمس يوم الأربعاء من صفر سنة **١٢٧٦**هـ بالجغبوب، ودُفن يوم الخميس، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: فالح بن محمد الظاهري، ومحمد بن عبدالرحمن الأنصاري، ومحمد بن خليل القاوقجي، ومحمد بن عبدالله ابن حميد، وحسين بن إبراهيم المغربي، ومحمد بن ناصر الحازمي وغيرهم: عنه.



ونصلي ونسلم على منبع العوارف وعلى آله وصحبه معدن درر اللطائف
نحمدك يا من جعلت الأعلام ارفع سنن لهداية الأنام
أما بعد فقد طلب مني الإجازة من تمكن في علا الفضل وحاز الألمعي الأعلم والوذعي المفخم المولى الأديب
والفهامة الأريب مولانا الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي الهندي العظيم آبادي بجميع ما لي وعني مما ثبت لدي
رواية وتحقق عندي دراية من معقول ومنقول وفروع وأصول سيما علما التفسير والحديث
وآلاتهما المعروفة في القديم والحديث وغيرهما من سائر العلوم الإسلامية فأجبته لما اقترح وبالامتثال تلقيته
والفرح بعد أن سمع مني الحديث المسلسل بالأولية وصافحته وشابكته وألبسته الخرقة ولقنته الذكر وناولته
السبحة وناولته عدة وافرة من كتب الحديث والتفسير وفهارس شيوخنا وشيوخهم مناولة مقرونة
بالإجازة حسبما ذلك كله مذكور عنده وقد سمع جميع ما اشتملت عليه هذه الرسالة مني أوائل
الكتب المذكورة المتداول غالبها نفعه الله بذلك وأعانه ووفقه إلى العمل بما هنالك إنه على ذلك قدير
وبالإجابة جدير قال ذلك بلسانه ورقمه ببنانه عبد ربه الفقير السيد محمد بن علي بن السنوسي الحسني الخطابي
الإدريسي غفر الله ذنبه وستر عيبه بمنه وكرمه آمين

صورة إجازة محمد بن علي السنوسي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير العطار

إجازة عبدالغني الدمياطي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصَّ هذه الأمّة بالإسناد، وميّزهم به من بين سائر العباد، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد سيّد كل هاد، وعلىٰ آله وأصحابه أولي الفضل والسداد، أما بعد:

فلمّا كان الإسناد من الدين، واعتنىٰ به أولو الفضل من المتقدّمين، وكان ممّن اقتفىٰ أثرهم كما هو دأب أولو[2] المعالي: عزيزنا **العلامة محمد سعيد بن واعظ علي**، طلب منّي أن أجيزه بما تجوز روايته من منقول ومعقول، رزقني الله وإياه الرضا والقبول، فأجزتهُ بالكتب الستة وباقي كتب الحديث وبكتب التفاسير، مما سنده في كتب أشياخنا؛ في ثبت الشيخ الشرقاوي والشيخ العلامة الأمير.

وأوصيه بما تواصىٰ به الأوائل والأواخر، ولا حاجة للتنصيص علىٰ الظواهر، وألا ينساني من صالح دعواته لاسيما في خلواته وجلواته، نفع الله به المسلمين بجاه سيد المرسلين ﷺ، وعلىٰ آله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكر الغافلون.

---

(١) لم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز إلا أني ذكرتُ وفاته في ترجمة تلميذه الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي، ونصُّ ما نُقل من إملائه: «وتوفي قبله [أي قبل الشيخ عبدالحميد الشرواني] شيخنا وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي في شعبان سنة ألف ومائتين وإحدى وسبعين، ودُفن بجدّة في مقبرة العلوي». انتهى. وقد روى عن الشيخين: محمد الأمير الكبير وعبدالله الشرقاوي، ودرّس بالحرمين الشريفين.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

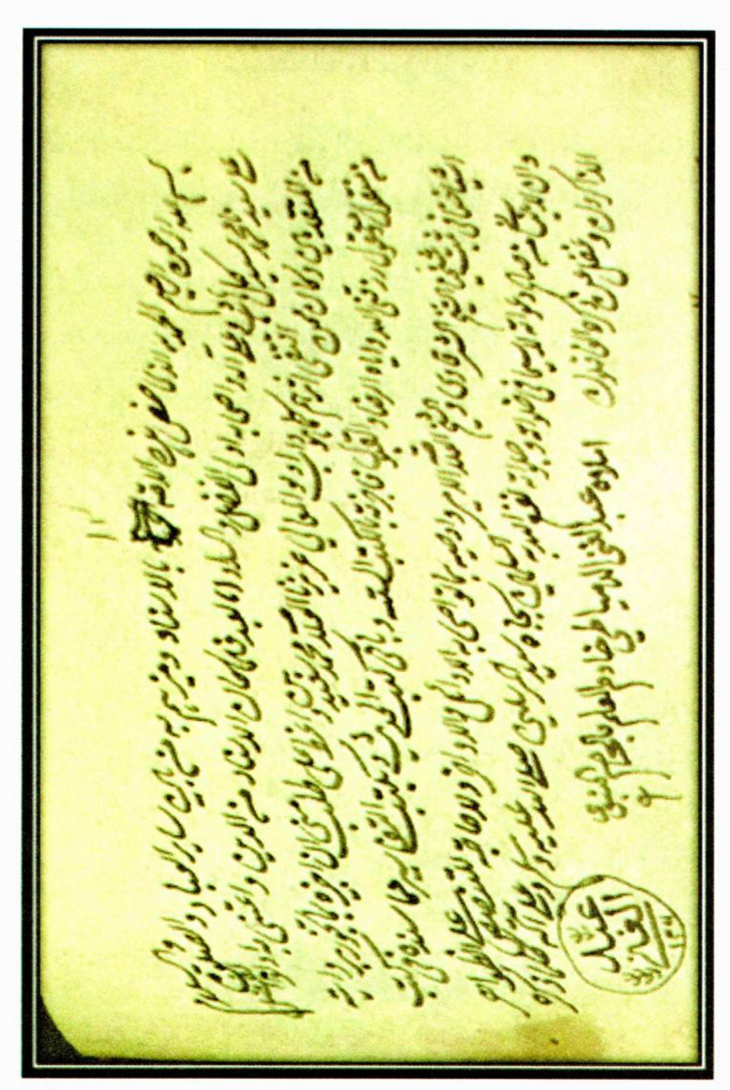
(٢) كذا في الأصل، والجادة: أولي.

أملاه:

عبدالغني الدمياطي

خادم العلم بالحرم النبوي





صورة إجازة عبدالغني الدمياطي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير العطار

إجازة محمد بن عبدالله بن حُمَيد لمحمد نعيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيب السائلين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد مجيز الوافدين، وعلىٰ آله وأصحابه الذين أسندوا لنا الدين، أما بعد:

فقد وفد في هذا العام لحج بيت الله الحرام، وزيارة نبيه سيد الأنام، عليه وعلىٰ آله وأصحابه أفضل الصلاة وأكمل السلام: الجناب الكامل، والعالم العامل، التقي الصالح، والنقي الفالح، العلامة الفهّامة، السالك طريق الاستقامة؛ **المولوي أبو الأحياء محمد نعيم ابن المرحوم المبرور مخدوم العلماء أبي البقاء محمد عبدالحكيم ابن سلطان العلماء مولانا أبي العيش محمد عبدالرب الأنصاري الحنفي الماتريدي القادري اللكنوي بلدًا**، أدام الله تحقيقه، وثبتنا وإياه علىٰ أجمل منهاج وأقوم طريقة، وكان له التحقيق الباهر في فن، ولديه في جميع من ينتسب إلىٰ العلم أحسن ظن.

فأحسن ظنه في الفقير الحقير، ومَن ليس له في الفضل قطمير ولا نقير، وطلب مني الإجازة وإن لم أكن أهلا، ولكن لامتثال أمره قلت: أهلًا وسهلا.

ولستُ بأهلٍ أنْ أجازَ فكيفَ أنْ ... أجيــزَ ولكنَّ الحقائقَ قَدْ تخفـى
ولولا رجائي منهُ صالح دعـوةٍ ... لما سطَّرتْ يُمناي في مثل ذا حرفا

فأقول: قد أجزتُ مولانا المذكور، **ونجله النجيب الأديب الأريب، الذكي الزكي اللبيب؛ الفاضل أبا الكرم محمد أكرم ابن المولوي المذكور أبي الأحياء محمد نعيم**، إجازة عامة شاملة بجميع ما لي من المرويات من تفسير وحديث وأصول وفقه ونحو وصرف وتصوف وأوراد وأحزاب، وجميع ما تجوز لي روايته مما أجازني به مشايخ الإسلام، وساداتنا العلماء الأعلام،

جمعنا الله بهم في دار السلام، فمن أشهرهم ذكرا، وأعلاهم قدرا، وأوسعهم علمًا وبرا، وأرفعهم إسنادا، وأعظمهم إمدادا؛ سيدي ومولاي الشريف السنّي محمد بن علي السنوسي الحسني، قدس الله سره، وأفاض علينا مدده وبرّه، وهو يروي عن شيخه إمام التحقيق، وختام أشياخ الطريق، مولانا السيد أحمد بن إدريس، وعن ثالث العمرين وواحد القمرين؛ مولانا الشيخ عمر عبدالرسول المكي الحنفي، وعن شافي العِي، ومفتي مذهب الإمام الشافعي؛ مولانا الشيخ محمد صالح الريس المكي، وعن خلقٍ كثير من الأجلاء من أهل كل قطرٍ عن مشايخهم المشهورين، بأسانيدهم في فهارسهم وأثباتهم، وإجازاتهم ومسلسلاتهم، كما حوىٰ الجم الغفير من ذلك ثبته المشهور، المسمىٰ بالبدور الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة والمشارقة، وهو في مجلدين.

وبإجازتي من سيدي العلامة، وواحد اليمن وتهامة، ذي النهج الأعدل: سيدي السيد محمد بن السيد المساوىٰ الأهدل الزبيدي الشافعي، كان جدّه في القيامة شافعي، بحق إجازته من شيخه علامة اليمن الميمون، ومحقق العلوم والفنون في الربع المسكون، ذي المعارف التي فاقت المندل؛ شيخ الإسلام سيدي السيد عبدالرحمن بن السيد سليمان الأهدل، عن والده ومشايخه المذكورين في ثبته العظيم، المسمىٰ ببركة الدنيا والأخرىٰ في الإجازة الكبرىٰ.

وبإجازتي من شيخي العالم العامل، والتقي الورع الكامل؛ الشيخ محمد بن حمد الهديبي التميمي الزبيري الحنبلي، عن شيخه علامة المَشرق وناشر ألويه العلوم وبدرها المُشرق؛ العلامة الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي الحنبلي، عن مشايخه المشهورين، منهم: خاتمة المحدثين الشيخ أبو الحسن السندي ثم المدني، عن شيخه العلامة الشيخ محمد حياة السندي ثم المدني أيضًا، عن شيخ الحديث في عصره الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي، شارح البخاري ومحرره التحرير البليغ، بنقله نسخته من اليونينية بغاية الضبط والتحرير، حتىٰ صارت نسخته مرجع نسخ الصحيح، وعمدة أهل التنقيح والتصحيح، وهي المشهورة في عصره فما بعده بالبَصرية، وهي الآن عمدة النسخ المكية، عن مشايخه المشهورين في ثبته المشهور

المسمىٰ بالإمداد بمعرفة علوم الإسناد.

وبإجازتي من شيخي الفقيه النبيه الشيخ الحاج عثمان بن عبدالله النابلسي، عن شيخه ذكاء الذكاء الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ مصطفىٰ ابن العلامة - المصنف في جميع أنواع العلوم - الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، عن والده، عن والده، وهو عن مشايخه المذكورين في إجازته الكبرىٰ لعلامة الدنيا أبي الفيض السيد محمد مرتضىٰ بن السيد محمد الحسني الهندي ثم الزبيدي ثم القاهري، شارح «القاموس» وناهيك، و«الإحياء» وما يدريك، ومن مشايخه: الشيخ عبدالقادر التغلبي الحنبلي مفتيهم بدمشق الشام، عن شيخه الحافظ عبدالباقي البعلي الحنبلي، عن مشايخه المذكورين في إجازته للأستاذ عبدالغني النابلسي المشهور، وفي ثبته الكبير المسمىٰ برياض الجنة في أسانيد الكتاب والسنة.

وبإجازتي من شيخ الوقت، ومن يزول برؤيته الغم والمقت، إمام التحقيق، وزمام التدقيق، علامة الأعلام، وشيخ مشايخ الإسلام، مولانا الشيخ إبراهيم السقا خطيب الجامع الأزهر، ومدرسّه الأجل الأكبر، محشّي تفسير المولىٰ أبي السعود، بالحاشية التي نظيرها غير موجود، نسأل الله تعالىٰ أن يمنَّ بإتمامها، وأن يُبقي حياةَ مؤلفها زينة الدنيا وإمامها.

ما أسألُ اللهَ إلا أن يدومَ لنا   لا أن تزيدَ معاليهِ فقد كملتْ

عن مشايخه علماء الأزهر، مَن يروق فضلهم ويبهر، منهم: الشيخ محمد الأمير الصغير، ومنهم: الشيخ ثعيلب، ومنهم: الشيخ الفضالي الشهير.

ولي إجازات عن غير هؤلاء، لكن فيمن ذكرنا كفاية، ويحصل بهم إن شاء الله تعالىٰ الانتساب في البداية والنهاية، وأوصي نفسي والمولىٰ المجاز هو وابنه النجيب بتقوىٰ الله، فإنها وصية الله في الأولين والآخرين، وألا ينساني ووالديّ ومشايخي من صالح دعواته المستجابة، في أماكن وأوقات الإجابة؛ فقد أجزته بلساني ورقمتُ له هذه الأحرف ببناني، بجميع ما ذكر عمّا ذكر

بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وفقنا الله تعالىٰ للاستضاءة بأنوارهم، والاقتداء بهديهم وآثارهم، وعافانا أجمعين من المحن الدينية والدنيوية، وثبّتنا علىٰ التمسك بالسنة النبوية، وحقّنا بلطفه الجميل في الدور الثلاث، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا إلىٰ مواراة الأجداث، ونفعنا بما عِلمنا وعلَّمَنا ما ينفعنا وزادنا علمًا وعملًا ويقينا، وأصلح أحوال المسلمين في جميع الأرضين، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

كتبه بيده الفانية: الحقير الفقير الراجي لطف ربه العلي، عبده؛ **محمد بن عبدالله بن حُمَيد الحنبلي**، مفتيهم وإمام مقامهم في بلد الله الحرام، وفقه الله لمراضيه، وجعل مستقبل حاله في كل يومٍ خيرًا من ماضيه، وغفر له ولوالديه وأحبابه وأصحابه، ومَن أحبه في الله، ومَن صنعَ معه معروفًا، آمين آمين.

حُرّر: في سلخ محرم الحرام سنة **١٢٩٠**هـ في مكة المشرّفة.



ترجمة محمد أكرم بن محمد نعيم اللكنوي [(١)]

اسمه ومولده:

الشيخ العالم الفقيه أبو الكرم محمد أكرم بن محمد نَعِيم بن عبدالحكيم بن عبدالرب بن عبدالعلي محمد بن نظام الدين محمد بن قطب الدين السهالوي بن عبدالحكيم بن عبدالكريم بن أحمد بن المنلا حافظ بن فضل الله بن شرف الدين بن نظام الدين السهالوي بن علاء الدين الهروي، الأيوبي الأنصاري نسبًا، اللكنوي موطنًا.

حياته:

ولد ونشأ ببلدة «لكهنو»، ولازم أباه من صغر سنه وتخرَّج عليه، وسافر معه إلىٰ الحرمين الشريفين حاجًّا سنة **١٢٨٩**هـ، ورجع إلىٰ الهند فدرَّس وأفاد مدة ببلدة لكهنو، ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية برامپور، فلبث بها مدة من الزمان، ثم رجع إلىٰ بلدته ولازم بيته، وكان صالح العمل كثير الاشتغال بمطالعة الكتب والفتيا والتدريس.

تزوّج أولًا ابنة عمّه محمد عبدالحليم وأنجبت له: أبو العلم محمد أعلم (ت **١٣١٥**هـ)، وأبو السلم محمد أسلم [(٢)].

---

(١) أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٥٠، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٥١
** وقد سبقت ترجمة والده وترجمة المجيز.

(٢) ولد في الرابع من ربيع الأول سنة ١٢٩٧هـ، وقرأ على جده وبايع على يده، وبعد وفاته قرأ على خاله الملا عبدالمجيد والملا عبدالحميد، وجلس مجلس جدّه يفتي ويبايع، وسافر للحج ثم رجع لوطنه واستقر به، ولم أقف على تاريخ وفاته (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٥٠-٥١).

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

أجازه مع والده في شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٩هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) **حسين بن إبراهيم المصري (ت ١٢٩٢هـ).**

أجازه مع والده، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٣) **علي بن إبراهيم بن مصطفىٰ الحلو السمنودي (ت ١٢٩٥هـ).**

سمع منه القرآن الكريم مع والده، وكتب لهما بذلك الإجازة.

٤) **محمد بن إبراهيم أبو خضير (ت ١٣٠٤هـ).**

أجازه مع والده، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٥) **محمد بن عبدالله بن حُميد (ت ١٢٩٥هـ).**

أجازه مع والده في سلخ شهر محرم سنة ١٢٩٠هـ، وهذه إجازته لهما.

٦) **محمد بن محمد العزب الدمياطي (ت ١٢٩٣هـ).**

أجازه مع والده في الثالث عشر من محرم سنة ١٢٩٠هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

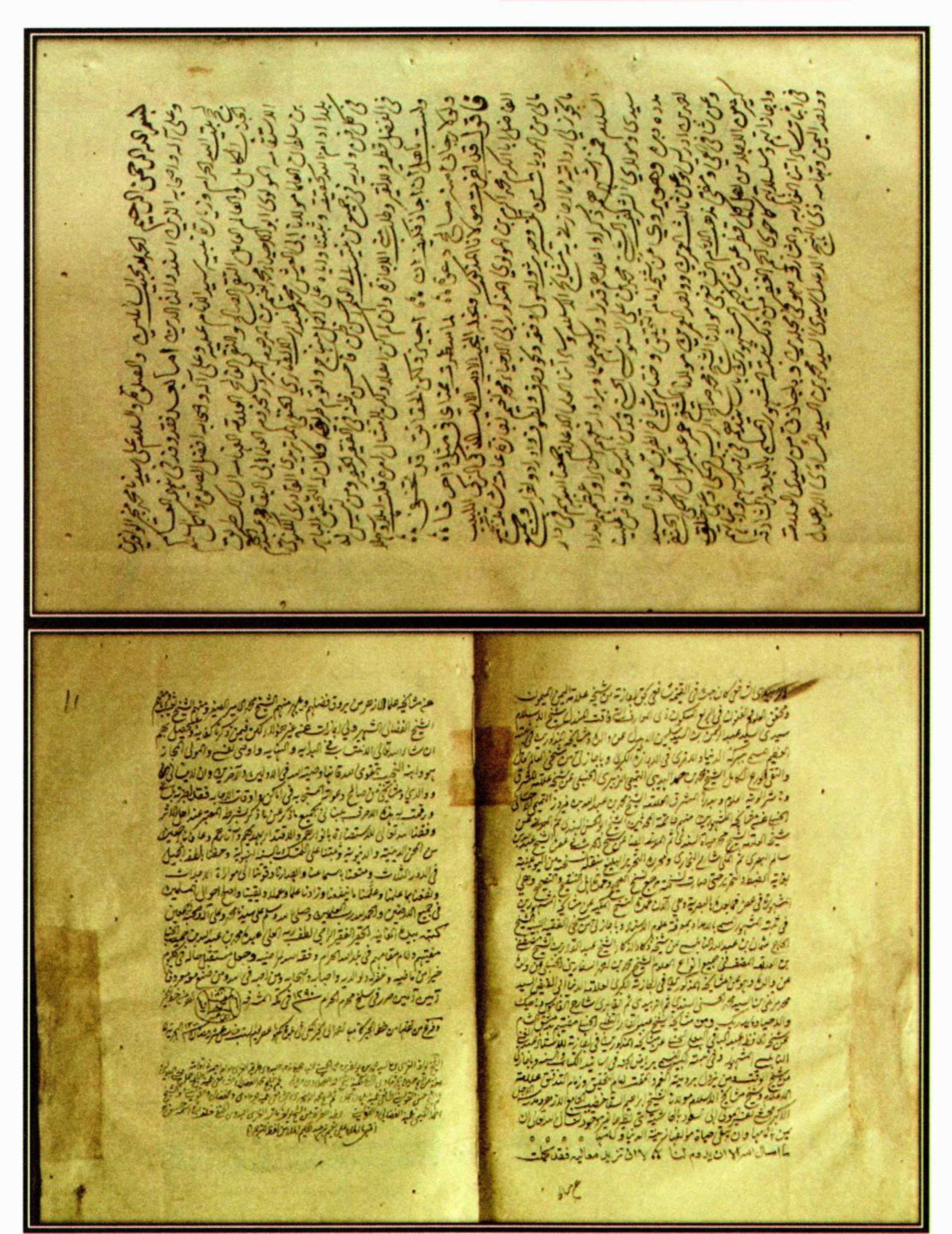
وفاته:

توفي في حياة والده سنة ١٣١١هـ ببلدة «لكهنو»، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن محمد نعيم بن محمد عتيق الأنصاري، عن والده، عن محمد أسلم ابن المترجم محمد أكرم، عنه.





صورة إجازة محمد بن عبدالله بن حُمَيد لمحمد نعيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم

إجازة محمد بن محمد العزَب الدمياطي لمحمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول - العبد الفقير إلىٰ الله تعالىٰ - **محمد بن محمد العزَب**: قد أخذت الطريقة الخلوتية عن شيخي وأستاذي العارف بالله تعالىٰ سيدي القطب الرباني الشيخ أحمد الدمهوجي، وهو عن القطب الكبير سيدي عبدالله الشرقاوي، وهو عن القطب العارف بالله تعالىٰ سيدي محمد بن سالم الحفناوي، وهو عن القطب سيدي الشيخ مصطفىٰ البكري، وهو عن الشيخ عبداللطيف الحلي، وهو عن الشيخ مصطفىٰ أفندي الأدَرْنوي، وهو عن الشيخ علي قَربَاش، وهو عن الشيخ إسماعيل الجَرُومي، وهو عن الشيخ عمر الفؤادي، وهو عن الشيخ محيي الدين القسطموني، وهو عن الشيخ شعبان القسطموني، وهو عن الشيخ خير الدين التوفالي[(٢)]، وهو عن الشيخ جَلبي سلطان الأقراي[(٣)] - الشهير بجمال الدين الخلوتي -، وهو عن الشيخ محمد بهاء الدين الشيرواني - ويقال: الأزنجاني -، وهو عن الشيخ يحيىٰ الباكوري - صاحب ورد الستار -، وهو عن صدر الدين، وهو عن الحاج عز الدين، وهو عن الشيخ محمد بِيرام الخلوتي، وهو عن الشيخ عمر الخلوتي، وهو عن الشيخ محمد الخلوتي، وهو عن الشيخ إبراهيم الزاهد الكيلاني، وهو عن الشيخ جمال الهواري، وهو عن الشيخ شهاب الدين محمد الشيرازي، وهو عن الشيخ ركن الدين محمد النجاشي، وهو عن قطب الدين الأبْهَري، وهو عن الشيخ السهروردي، وهو عن الشيخ

(١) لم أقف على ترجمة للمجيز، وذكر الشيخ أحمد أمين بيت المال أنَّ وفاته كانت يوم الأحد الثامن من ذي الحجة سنة ١٢٩٣هـ بالمدينة المنورة، وقد سبقت ترجمة المجازَين.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: التوقادي.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: الأقسدائي.

عمر البكري، وهو عن الشيخ وجيه الدين القاضي، وهو عن الشيخ محمد البكري، وهو عن الشيخ محمد الدينوري، وهو عن الشيخ ممشاد الدينوري، وهو عن الجنيد البغدادي، وهو عن السري السقطي، وهو عن معروف الكرخي، وهو عن داود الطائي، وهو عن حبيب العجمي، وهو عن الإمام الكبير سيدنا الحسن البصري، وهو عن الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، وهو عن سيدنا رسول الله ﷺ وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وهو عن جبريل، عن رب العزة سبحانه وتعالىٰ وعمّ نواله.

هذا، وقد أجزتُ **حضرة مولانا العلامة المحقق الشيخ أبا الأحياء محمد نعيم ابن مخدوم العلماء الشيخ أبي البقاء محمد عبدالحكيم ابن سلطان العلماء مولانا أبي العيش محمد عبدالرب الأنصاري محتدًا، واللكنوي مولدًا، والحنفي مذهبًا، والقادري طريقةً**؛ بالطريقة الخلوتية، وأجزته أيضًا إجازة عامة بما تجوز لي روايته من معقول ومنقول، كما أجازني به مشايخنا الفحول الذين أمليتهم عليه وكتبهم عنده، كشيخنا القطب العارف بالله تعالىٰ الشيخ أحمد الدمهوجي، والعلامة المحقق نور الدين الشيخ علي خفاجي وغيرهما، ممن أسماؤهم معلومة له، ومذكورة في أسانيدنا كسند العلامة الأمير، والعلامة الشيخ عبدالله الشرقاوي، وغيرهما.

والرجاء منه ألا ينساني من صالح دعواته، كما له عليّ ذلك بجوار خير الأنام، عليه وعلىٰ آله أفضل الصلاة وأتم السلام.

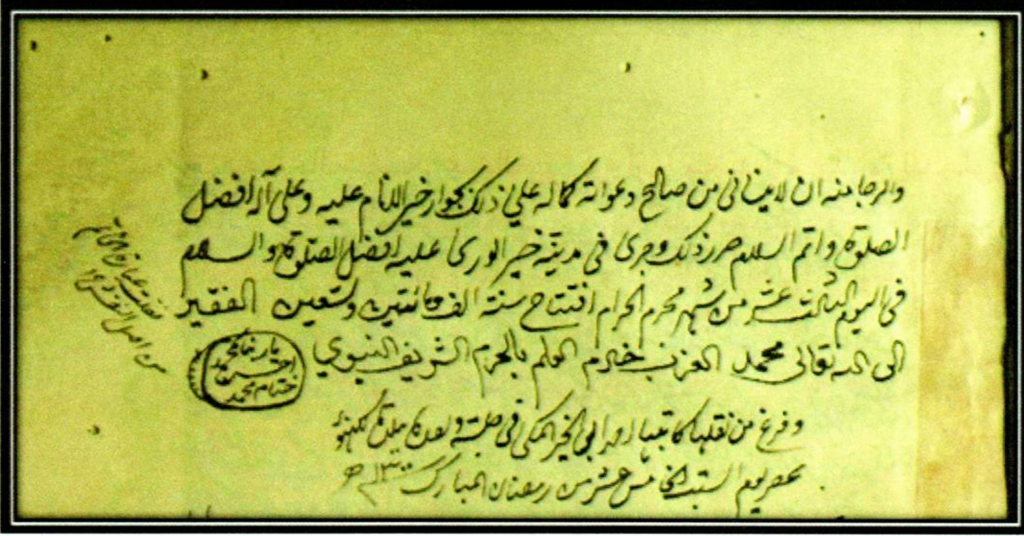
حرَّرَ ذلك وجرىٰ في مدينة خير الورىٰ، عليه أفضل الصلاة والسلام في اليوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام، افتتاح سنة ألف ومائتين وتسعين.

الفقير إلىٰ الله تعالىٰ:

محمد العزَب

خادم العلم بالحرم الشريف النبوي.





والرجا منه ان لا ينساني من صالح دعواته كما له علي ذلك كما هو لاخير الانام عليه وعلى آله افضل
الصلوة واتم السلام حرر ذلك وجرى في مدينة خير الورى عليه افضل الصلوة والسلام
في اليوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة الف ومائتين وتسعين الفقير
الى الله تعالى محمد العزب خادم العلم بالحرم الشريف النبوي
وفرغ من نقلها كاتبها احمد ابو الخير المكي في صبيحة [illegible] لكهنو
يوم السبت الحادي عشر من رمضان المبارك ١٣٠٠

صورة إجازة محمد بن محمد العزَب الدمياطي لمحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لعلي بن ظاهر الوتري [(١)]

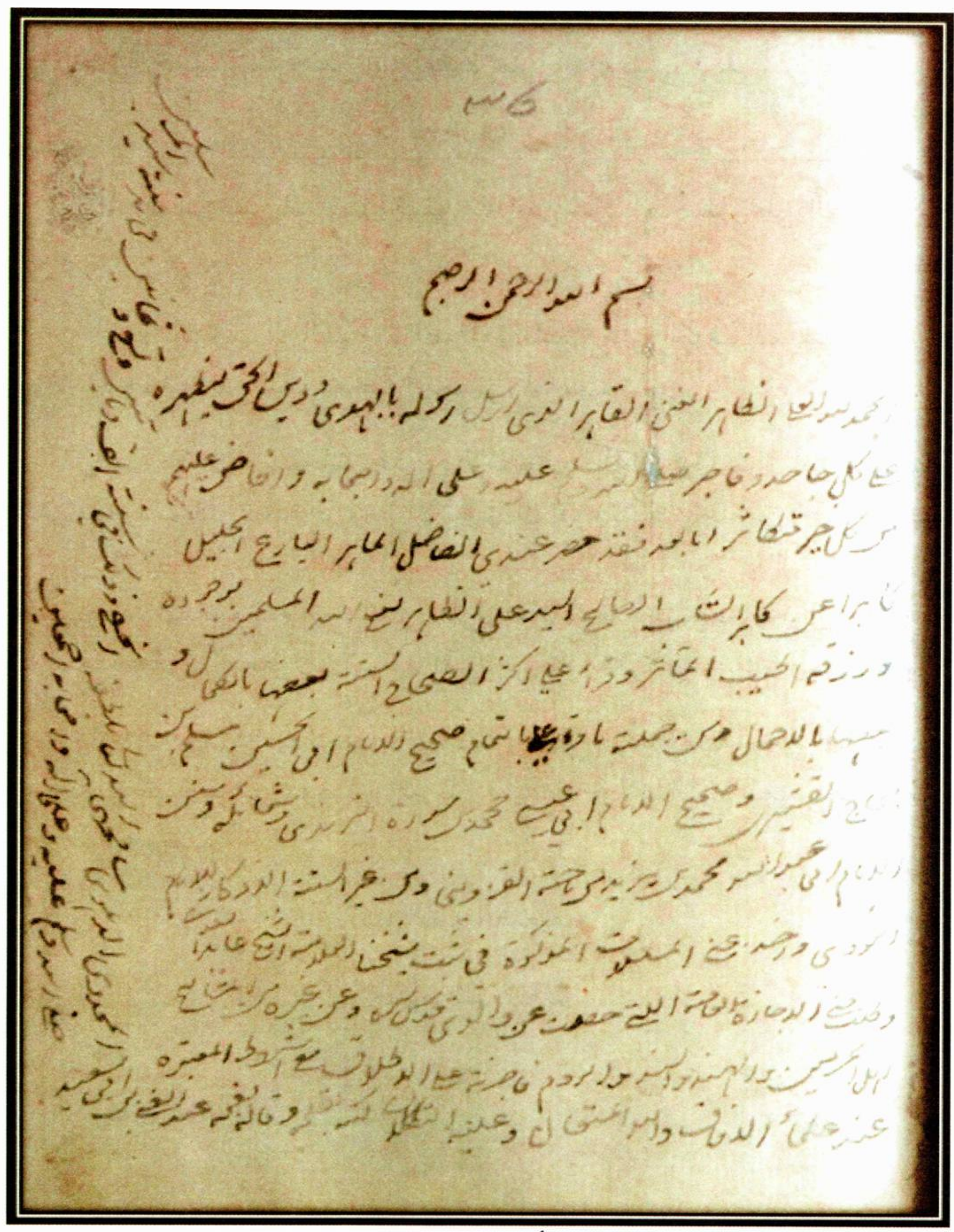
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الظاهر، الغني القاهر، الذي أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره علىٰ كلّ جاحد وفاجر، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأفاض عليهم من كلّ خير متكاثر، أما بعد: فقد حضر عندي الفاضل الماهر البارع الجليل كابرًا عن كابر؛ **الشاب الصالح السيد علي الظاهر**، نفع الله المسلمين بوجوده ورزقه أطيب المآثر، وقرأ عليَّ أكثر الصحاح الستة، بعضها بالكمال وبعضها بالإجمال، ومن جملة ما قرأ عليَّ بالتمام: صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن حجاج القشيري، وصحيح الإمام أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي، وشمائله، وسنن الإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، ومن غير الستة: الأذكار للإمام النووي، وأخذ عنّي المسلسلات المذكورة في ثبت شيخنا العلامة الشيخ عابد السندي، وطلبَ منّي الإجازة العامة التي حصلت عن والدي قدّس سره، وعن غيره من المشايخ أهل الحرمين والهند والسند والروم؛ فأجزته علىٰ الإطلاق مع الشروط المعتبرة عند علماء الآفاق، والله المستعان وعليه التكلان.

كتبه بقلمه، وقاله بفمه: **عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي الدهلوي**، سامحهما الله تعالىٰ بلطفه الخفي، وذلك في سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين، في مدينة سيد المرسلين صلىٰ الله وسلّم عليه وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى الظاهر الغني القاهر الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على كل جاحد وفاجر [illegible] عليه وعلى آله وأصحابه وأفاض عليهم
من كل خير فكاثر أما بعد فقد حضر عندي الفاضل الماهر البارع الجليل
[illegible] السيد علي الظاهر [illegible] المسلمين بوجوده
ورزقه [illegible] الصحاح الستة بعضها بالكمال و
بعضها بالإجمال [illegible] صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري وصحيح الإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي [illegible] وسنن
الإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد [illegible] القزويني [illegible]
[illegible] في ثبت شيخنا العلامة الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صورة إجازة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي لعلي بن ظاهر الوتري

إجازة حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني لعلي بن ظاهر الوتري [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين سيّدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد منّ الله سبحانه عليّ بالاشتغال بالعلم ومذاكرة أهل الفضل والدراية، ونعم كثيرة منه عزّ وجل لا أطيق أن أقومَ بشكرها، من أجلّها صحبة **مولانا العلامة الفاضل الكامل السيّد محمد علي ظاهر الوتري المدني**، حفظه الله سبحانه وأبقاه، ونفع المسلمين بطول بقائه، وقد أجزتهُ بما يجوز لي روايته ودرايته، بمنقول ومعقول، بشرطه الذي هو عند أهل العلم معتبر ومقبول.

وأوصيه بتقوىٰ الله سبحانه في السرّ والعلن، وأسأل الله تعالىٰ أن يوفقني وإياه بما يحب ويرضىٰ، وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا النبي المصطفىٰ وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

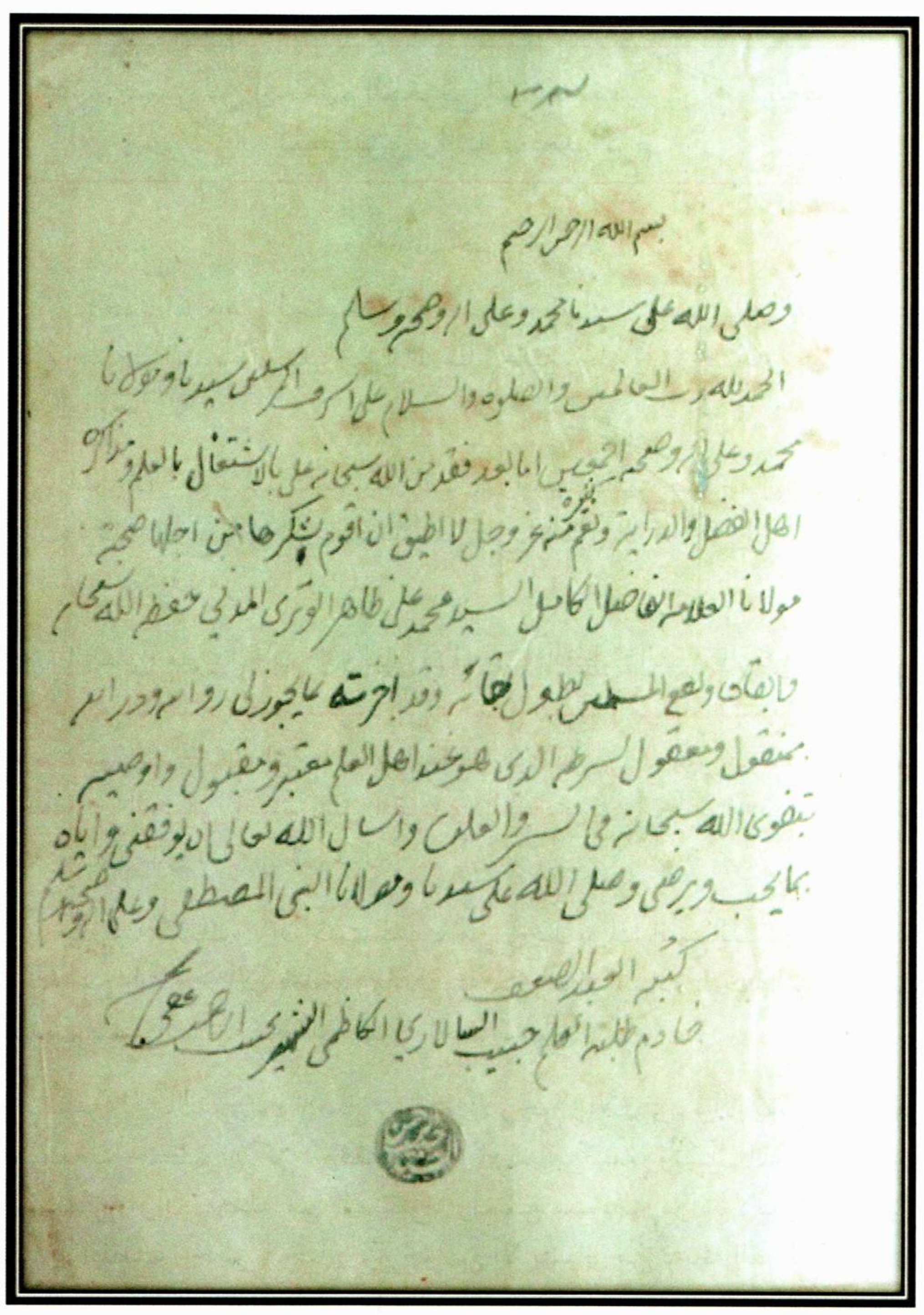
كتبه العبد الضعيف:

خادم طلبة العلم

حبيب السالاري الكاظمي الشهير بحبيب الرحمن - عفي عنه -



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد من الله سبحانه علي بالاشتغال بالعلم ومذاكرة
أهل الفضل والدراية ونعم منه عز وجل لا أطيق أن أقوم بشكرها منها اجتماعي بصحبة
مولانا العلامة الفاضل الكامل السيد محمد علي ظاهر الوتري المدني حفظه الله تعالى
بالاتفاق ونفع المسلمين بطول البقاء وقد أجزته بما يجوز لي روايته ودرايته
من منقول ومعقول بالشرط الذي هو عند أهل العلم معتبر ومقبول وأوصيه
بتقوى الله سبحانه في السر والعلن وأسأل الله تعالى أن يوفقني وإياه
بما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا ومولانا النبي المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه العبد الضعيف
خادم طلبة العلم حبيب الرحمن السالاري الكاظمي [illegible] عفا عنه

صورة إجازة حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني لعلي بن ظاهر الوتري

إجازة حسين بن إبراهيم المغربي لمحمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وهو المستحق أن يُحمد، وأصلي وأسلم علىٰ السيد السند الذي اسمه في السماء أحمد، صلىٰ الله سلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه ومَن انتمىٰ إليه، أما بعد:

فلما أن كان السند كالصارم للقتال، والسبب المتوصَّل به إلىٰ كل شامخ وعال، وكان الخلي عن الإسناد كالدعي إلىٰ الآباء والأجداد، وإن طالب العلمً بلا سند كمغترف من ماء بلا مدد.

التمس مني العالم الجليل الألمعي، الفطن النبيه الذكي اللوذعي: **مولانا أبو الأحياء محمد نعيم، ابن مخدوم العلماء مولانا الشيخ أبي البقاء محمد عبدالحكيم، ابن سلطان العلماء مولانا أبي العيش محمد عبدالرب الأنصاري الحنفي الماتريدي القادري اللكنوي**؛ أن أجيزه بما دريته من المعقول، وما رويته من المنقول.

فأجبته لذلك، وإن كنت لست من رجال تيك المسالك، وأجزته بما رويته عن الشيوخ الأساتذة، وما تلقيته من أفواه السادة الجهابذة، المتصل سندهم بسند العلامة محمد الأمير، العلم الشهير.

آمرًا له بالتقوىٰ، والعمل بما هو الأرجح والأقوىٰ، وألا يُقدِم علىٰ أمرٍ حتىٰ يعلمَ حكم الله فيه، وفقنا الله وإياه لما يرضيه، ونسأل الله أن ينفع به المسلمين، وأن يجعله من المتقين، ونسأله سبحانه دوام الإنعام، وجميل الستر واللطف وحسن الختام، وأرجو من ألا ينساني من دعائه الصالح، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: الفقير الحقير **حسين بن إبراهيم الأزهري تعلمًا، المكي موطنًا، المالكي مذهبًا، الأشعري اعتقادًا**، خادم العلم بالحرم المكي.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم

وأجزتُ **أبا الكرم الحافظ الشيخ النجيب، اللوذعي الأريب: محمد أكرم ابن مولانا أبي الأحياء محمد نعيم؛ بما أجزتُ به والده** المذكور من معقول ومنقول، فتح الله عليه ونفع به المسلمين، وجعله خليفةً لأجداده الأكرمين.



ترجمة حسين بن إبراهيم المغربي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدّث الفقيه مفتي المالكية بالبلد الحرام الشيخ حسين بن إبراهيم بن حسين بن عامر (٢)، المالكي مذهبًا، المغربي أصلًا(٣)، المصري ولادةً ونشأةً، الأزهري تعلُّمًا، ثم المكّي موطنًا.

ولد في «القاهرة» سنة ١٢٢٢هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم على الشيخ عبدالرحمن المالح، ثم اشتغلَ بطلب العلوم الشرعية بالجامع الأزهر، وجاور بمكة المكرمة بعد سنة ١٢٤٠هـ؛ فقرّبه الشريف محمد بن عون وولاه إمامة وخطابة المقام المالكي، ثم تولّى إفتاء المذهب المالكي بها سنة ١٢٦٢هـ.

له من المصنفات: قرة العين بفتاوى علماء الحرمين، وشرح الحكم العطائية، وتوضيح المناسك في مذهب مالك، وحاشية عليه، وحاشية على «هداية السالك المحتاج» للحطاب الرعيني، وحاشية على مولد الدردير، ورسالة في ربع العبادة على مذهب الإمام مالك، وشرح قصيدة بانت سعاد، وشرح على متنٍ له في المصطلح، وغيرها.

(١) نزهة الفكر: (١/ ٣٤٥-٣٤٨)، المختصر من نشر النور والزهر: ١٨٠-١٨١، فيض الملك: (١/ ٣٩٩-٤٠٠)، مقدمة قرة العين بفتاوى علماء الحرمين، الأعلام: ٢/ ٢٣٠

** وقد سبقت ترجمة المجازَين.

(٢) في الأعلام: (٢/ ٢٣٠) اسمه عابد.

(٣) من طرابلس الغرب، من قبيلة يقال لها: العصور.

شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن محمد الباجوري (ت ١٢٧٧هـ).

٢) أحمد بن منّة الله المالكي (ت ١٢٩٢هـ).

٣) عثمان بن حسن الدمياطي (ت ١٢٦٥هـ).

٤) محمد بن علي السنوسي (ت ١٢٧٦هـ).

وفاته:

توفي بمكة المكرمة ليلة الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة **١٢٩٢**هـ، ودُفن بالمعلاة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد نعيم اللكنوي، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، وعبدالكبير بن محمد الكتاني، عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وهو المستحق ان يحمد واصلي واسلم على السيد السند الذي اسمه
في السماء احمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن انتمى اليه اما بعد فلما ان كان
السند كالصارم للقتال والسبب المتصل به الى كل شامخ متعال وكان الخالي عن الاسناد
كالدعي الى الآباء والاجداد وان طالب العلم بلا سند كمغترف من ماء بلا مدد التمس مني العالم
الجليل اللمعي الفطن النبيه الذكي اللوذعي مولانا ابو الاحيا محمد نعيم بن مخدوم العلماء مولانا
الشيخ ابي البقاء محمد عبد الحكيم بن سلطان العلماء مولانا ابي العياش محمد عبد الرب الانصاري
الحنفي الماتريدي القادري اللكنوي ان اجيزه بما درايته من المعقول وما روايته من المنقول
فاجبته لذلك وان كنت لست من رجال تلك المسالك واجزته بما درايته عن الشيوخ الكرام
وما تلقيته من افواه الاساتذة الجهابذ المتصل سندهم بسند العلامة محمد الامير العلم الشهير
آمرا له بالتقوى والعمل بما هو الارجح والاقوى وان لا يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه
وفقنا الله واياه لما يرضيه ومن الله ان ينفع به المسلمين وان يجعله من المتقين
ومن له الحسنى به دوام الانعام وجميل الستر واللطف وحسن الختام وارجو منه ان لا ينساني
من دعائه الصالح وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه الفقير الحقير حسين بن
ابراهيم الازهري تعلما المكي موطنا المالكي مذهبا الاشعري اعتقادا خادم العلم بالحرم المكي
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (حسين عبده)

واجزت ابا الكرم الحافظ الشيخ النجيب اللوذعي الاريب محمد اكرم بن مولانا ابي الاحيا محمد نعيم
بما اجزت به والده المذكور من معقول ومنقول فتح الله عليه ونفع به المسلمين وجعله خليفة
لاجداده الاكرمين (حسين عبده)

وفرغ من نقل هاتين الاجازتين لكاتبهما بيده الفانية
راجي رحمة ربه العزيز الغفار ابو الخير احمد المكي الشهير بالعطار
غفر الله له ظهر يوم السبت خامس عشر رمضان المبارك سنة ١٣٠٠

صورة إجازة حسين بن إبراهيم المغربي لمحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد بن إبراهيم أبو خضير لمحمد نعيم بن محمد عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله السيد السند، الأول الواحد الأحد، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد سيد أهل الكمال والسند، الأعلى في رواية كل إفضال، وعلى آله وأصحابه وشيعته وأحزابه، أما بعد:

فلما كان علم التفسير والفقه والحديث وباقي العلوم الدينية في القديم والحديث، قد حثَّ العلماء على ضبطها وحفظها - لاسيّما بعلو الإسناد - في دراية معناها، ورواية لفظها، وكنت أخذتُ جملة من ذلك عن مشايخي الأعلام، الذين كل واحد منهم في العلوم بطل وهمام، وهم: حضرة مولانا العمدة الفاضل، جامع أشتات الفضائل؛ الشيخ محمد صالح البخاري الحنفي عليه رحمة الباري، وحضرة مولانا بدر الدياجي؛ المرحوم الشيخ علي خفاجي الشافعي الدمياطي، وحضرة مولانا السيد عبدالمولى أبي الفوز - مفتي السادة الحنفية بدمياط -، كان تغمده الله بالرحمة والرضوان الطرابلسي، وحضرة شيخنا المنزّه عن كل أمرٍ دني؛ الشيخ حسن القُوَيْسِني الشافعي - شيخ الأزهر - رحمه الله رحمة واسعة، وحضرة شيخنا الأستاذ الأعظم، والملاذ الأفخم؛ المرحوم الشيخ إبراهيم الباجوري الشافعي - شيخ الأزهر -، صاحب التصانيف العديدة الصحيحة المفيدة، وحضرة شيخنا الفاضل الكامل الشيخ محمد الخضري الكبير، مَن كان في العلوم نعم الأمير.

وكان من جملة ما رويته عنهم: صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري، وصحيح الإمام مسلم، والسنن لأبي داود، والجامع الكبير للترمذي، والسنن

(١) ** وقد سبقت ترجمتهم.

الصغرىٰ للنيسابوري[١]، وسنن ابن ماجه، وسنن النسائي، ومسند الدارمي، والمشارق للصغاني، وسنن الدارقطني، والحديث المسلسل بالأولية، وهو قوله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»[٢]، والحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، والحديث المسلسل بالفقهاء، وهو قوله ﷺ: «المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا»[٣]، ومسند الإمام الشافعي، والموطأ للإمام مالك، ومسند الإمام أبي حنيفة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند الطيالسي، والمعجم الصغير للطبراني، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، وسنن البيهقي، ودلائل النبوة للبيهقي، وشرح معاني الآثار للطحاوي، والمصابيح للبغوي، وعمدة الأحكام الصغرىٰ للمقدسي، والجامع الكبير والصغير للإمام جلال الدين السيوطي، والشفاء للقاضي عياض، ومعالم التنزيل للحسين بن مسعود البغوي، والكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، وتفسير الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي، وتفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي، وتفسير أبي حيان - المسمىٰ بالبحر -، وتفسير الجلالين، والدر المنثور للسيوطي، وقوت القلوب لأبي طالب المكي، ورسالة القشيري، والإحياء للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد الغزالي، وعوارف المعارف للسَهْروردي، والحكم لابن عطاء الله السكندري، وتذكرة القرطبي، والفتوحات المكية للشيخ محيي الدين ابن العربي، والمواقف للعضد، وشرح المقاصد للسعد، وشرح المواقف للسيد الشريف، وشرح الجوهرة الكبير للبرهان اللقاني، وجمع الجوامع للسبكي، والبهْجَة لابن الوردي، وشرح البردة لابن مرزوق، وكتب السادة الحنفية، والمدونة لسحنون المالكي، والمقنع لابن قدامة الحنبلي، وكتاب سيبويه النحوي، وملحة الإعراب، والمقامات للحريري، والتسهيل

(١) في الهامش: لعلّه للنسائي.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) أخرجه البخاري (٢١١١)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤) (٣٤٥٦)، والترمذي (١٢٤٧) والنسائي (٤٤٦٧)، وأحمد (٣٩٣) (٦٧٢١)، والشافعي في «الأم» (٤/ ١٢)، ومالك في الموطأ برواية يحيى (١٣٧٤)، ومحمد بن الحسن في الموطأ (٦٩٧).
قلت: وهذا الحديث مسلسل بالمذاهب الأربعة.

والألفية وتآليف ابن مالك، والمغني والشذور والقطر لابن هشام، وشرح ابن عقيل، وشرح الأشموني على متن الألفية، وتلخيص المفتاح للإمام محمد بن عبدالرحمن القُزويني، وشرحاه المطوّل والمختصر للتفتازاني، وصحاح الجوهري، والقاموس للفيروز آبادي، وقصيدة الفَرَج التي أولها: «اشتدّي أزمةُ تنفرجي»، والبردة للإمام محمد البُوصيري، وفقه السادة الشافعية، وعلم الحساب والجبر والمقابلة، وتصانيف إمام الحرمين، وتصانيف حجة الإسلام الغزالي، وتصانيف محيي الدين ابن العربي، وحزب الإمام النووي.

وقد أخذتُ جميع ذلك عن مشايخي المذكورين، البعض بالإجازة، والبعض بالقراءة على الشيخ، والبعض بالسماع منه، بأسانيدهم الموجودة عندي.

ولما كان ممن رغب في العلوم، وتأصيل المنطوق منها والمفهوم: **حضرة الشيخ الفاضل أبي الأحياء محمد نعيم ابن الشيخ الفاضل مولانا الشيخ أبي البقاء محمد عبدالحكيم ابن الشيخ الفاضل أبي العيش محمد عبدالرب الأنصاري، وكذا ولد حضرة أبي الأحياء المذكور، وهو أبو الكرم محمد أكرم ابن الشيخ أبي الأحياء.**

وقد استجازاني فيما جازت لي روايته، وصحت عني درايته، فقلت: أجزتكما بذلك كما أجازني به أشياخي من كل معقول ومنقول ومأثور، بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر، موصيًا لهما بالتقوىٰ، فإنها هي السند الأقوىٰ، وألا ينسياني بصالح دعواتهما في خلواتهما وجلواتهما، نفعهما الله ونفع بهما، آمين.

قاله بفمه وأمر برقمه:

الفقير محمد بن إبراهيم أبو خضير

عفي عنه، آمين



بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله السيد السند الأول الواحد الأحد والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أهل
الكمال والسند الأعلى في رواية كل أفضال وعلى آله وأصحابه وشيعته وأحزابه أما بعد
فلما كان علم التفسير والفقه والحديث وباقي العلوم الدينية في القديم والحديث قد حث العلماء
على ضبطها وحفظها لا سيما بعلو الأسانيد في دراية معناها ورواية لفظها وكنت أخذت بعض ذلك
عن مشايخ أعلام الذين كملوا الفضل منهم في العلوم لكل الأنام ومنهم حضرة مولانا العمدة الفاضل
جامع أشتات الفضائل الشيخ محمد صالح البخاري الحنفي عليه رحمة الباري وحضرة مولانا بدر الدين
المرحوم الشيخ علي خفاجي الشافعي الدمياطي وحضرة مولانا السيد عبيد المولى أبي الفوز مفتي السادة
الحنفية بدمياط كان تغمده الله بالرحمة والرضوان الطالب وحضرة شيخنا المنزه عن كل المراء
الشيخ حسن القويسني الشافعي شيخ الأزهر رحمه الله رحمة واسعة وحضرة شيخنا الأستاذ الأعظم العلامة
الأفخم المرحوم الشيخ إبراهيم الباجوري الشافعي شيخ الأزهر صاحب التصانيف العديدة التحقيقات المفيدة ومعه
شيخنا الأفضل الكامل الشيخ محمد الخضري الكبير من كان في العلوم نعم الأمير فكان من جملة ما رويته عنهم
صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري وصحيح الإمام مسلم والسنن لأبي داود والجامع الكبير للترمذي والسنن
الصغرى للنيسابوري وسنن ابن ماجه وسنن النسائي ومسند الدارمي والمشارق للصغاني [للنسائي]
وسنن الدارقطني والحديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء والحديث المسلسل بقراءة سورة الصف
والحديث المسلسل بالمصافحة وهو قوله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومسند الإمام
الشافعي والموطأ للإمام مالك ومسند الإمام أبي حنيفة ومسند الإمام أحمد بن حنبل ومسند الطيالسي
والمعجم الصغير للطبراني ونوادر الأصول للحكيم الترمذي وسنن البيهقي ودلائل النبوة للبيهقي
وشرح معاني الآثار للطحاوي والمصابيح للبغوي وعمدة الأحكام الصغرى للمقدسي
والجامع الكبير والصغير للإمام جلال الدين السيوطي والشفاء للقاضي عياض ومعالم التنزيل
للحسين بن مسعود البغوي والكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وتفسير الإمام فخر الدين
محمد بن عمر الرازي وتفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي وتفسير أبي حيان المسمى بالبحر
وتفسير الجلالين والدر المنثور للسيوطي وقوت القلوب لأبي طالب المكي ورسالة القشيري

صورة إجازة محمد بن إبراهيم أبو خضير لمحمد نعيم بن محمد عبد الحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم (١)

منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

صورة إجازة محمد بن إبراهيم أبو خضير لمحمد نعيم بن محمد عبد الحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم (٢)

إجازة أحمد بن زيني دحلان لمحمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الفقير خادم الطلبة العلم بالمسجد الحرام، كثير الذنوب والآثام، المرتجي من ربه الغفران؛ **أحمد بن زيني دحلان**: إنَّه لما كان شهر ذي الحجة الحرام، ختام التاسع والثمانين بعد المائتين والألف، منَّ الله عليّ بالاجتماع بحضرة **العالم الفاضل مولانا الشيخ محمد نعيم أبي الأحياء ابن مخدوم العلماء مولانا الشيخ أبي البقاء محمد عبدالحكيم**، فطلب منّي أن أسمعه الحديث المسلسل بالأولية، وأجيزه بكل ما يجوز لي روايته ودرايته؛ فامتثلتُ أمره بذلك، وإن لم أكن أهلًا لما هنالك، فأسمعته الحديث المسلسل بالأولية، وأجزته بكل ما يجوز لي روايته ودرايته بشرطه المعتبر عند أهله، وقد أخذت - لله الحمد - عن أشياخ كثيرين، من أعظمهم وأجلهم خاتمة العلماء المحققين، وخلاصة أهل الله الواصلين: العالم العلامة المرحوم بكرم الله تعالى؛ سيدي وشيخي الشيخ عثمان ابن المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ حسن الدمياطي الأزهري، وهو قد أخذ عن أشياخ كثيرين من أعظمهم وأجلهم العلامة الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير الأزهري المالكي، والعلامة الشيخ محمد الشنواني الشافعي الأزهري، والعلامة الشيخ عبدالله الشرقاوي الأزهري الشافعي، ولهم أسانيد مشهورة، في أثباتهم مسطورة، قد أجزت بها وبنقل ما شاء منها.

(١) ** وقد سبقت ترجمتهم.

ومن أعظم أشياخي الذين أخذت عنهم العلامة السيدي المرحوم بكرم الله: سيدي الشيخ عبدالله ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن سراج، وأسانيده مشهورة.

وأما إسنادي في الحديث المسلسل بالأولية؛ فأرويه عن شيخي المذكور، وعن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، وعن العلامة الشيخ محمد - الملقب بارتضاء الصفوي المَدْراسي -، فأما سند شيخي الشيخ عثمان في ذلك: فإنه يرويه عن أشياخ ثقات، منهم: العلامة الشيخ مصطفىٰ الصفوي الشافعي القَلعاوي، عن القطب الرباني الشيخ أحمد السحيمي الشافعي الحسني، عن الشيخ عبدالله ابن عامر الشبراوي، عن العلامة أحمد الخليفي، عن الشمس محمد العناني، عن النور علي الحلبي - صاحب السيرة -، عن الجمال عبدالله الشنشوري، عن والده بهاء الدين، عن عثمان الديمي، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي الفضل عبدالرحيم العراقي، عن محمد الميدومي، عن عبداللطيف الحراني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، قال: حدثنا أبو سعيد[1] النيسابوري المؤذن، قال: حدثنا والدي، قال: حدثنا أبو طاهر الزيادي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، كلٌ يقول: هو أول حديث سمعته منه، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاصي، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما، أنّ رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري: حديث حسن، وقال الحاكم والترمذي: حسن صحيح.

(١) كذا، وصوابه: أبو سعد.

وأمَّا الشيخ الكزبري: فيرويه أيضًا عن أشياخ ثقات، منهم: الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي - الشهير بابن بُدَير -، عن الشيخ أبي النصر مصطفىٰ الدمياطي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة المكّي، عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي - المشهور بابن عبدالغني -، عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز المنوفي، عن الشيخ أبي الخير بن عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن الحافظ زين الدين العراقي، وبقية الإسناد بحاله مثل الأول.

وأما الشيخ الصفوي المَدْراسي: فيرويه أيضًا عن أشياخ ثقات، منهم: العلامة عمر بن عبدالرسول المكي، عن العلامة الشريف الشيخ علي بن عبدالبر الوَنائي، عن الشيخ محمد مرتضىٰ الزبيدي ثم المصري الحنفي، عن السيد أحمد بن عمر بن عقيل(١)، عن مسند الحجاز المحدث الكبير العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ محمد ابن الشيخ علاء الدين البابِلي عن الشهاب ابن الشَلَبي، عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن والده، عن الجمال إبراهيم ابن أحمد القلقشندي، عن المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، عن الصدر أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري المَيْدومي، وبقية الإسناد بحاله مثل الأول.

وأوصي **الشيخ محمد نعيم** بتقوىٰ الله في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأسأل الله أن يطيل عمره، وينفعه وينفع به ويوفقني وإياه والمسلمين، لما يحبه ويرضاه في كلِّ وقتٍ وحين، وأن يمنّ علىٰ الجميع بالإخلاص وحسن الختام، بجاه سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وآله وأصحابه الكرام، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

(١) كذا، وصوابه: عمر بن أحمد بن عقيل.

قاله بفمه ورقمه بقلمه: خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام، كثير الذنوب والآثام، المرتجي من ربه الغفران؛ **أحمد بن زيني دحلان**، مفتي الشافعية بمكة المحمية، غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين، آمين.

وقد أجزتُ **ولده الفاضل أبو الكرم الشيخ محمد أكرم بكل ما أجزتُ به والده.**





صورة إجازة أحمد بن زيني دحلان لمحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي وابنه محمد أكرم
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عبدالحق بن محمد فضل الله المحمدي لأمير حسن النقوي

الحمد لله، يقول الأفقر إلىٰ رحمة ربه الغني **أبو الفضل عبدالحق ابن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدي اللكهنوي**: إنِّي أجزت **للشيخ العلامة العالم الرباني السيد أمير حسن النقوي السهسواني**، كثّر الله تعالىٰ بمنه وكرمه فوائده ونفع بمعارفه، بجميع ما أجازني مشايخي من الصحاح والمسانيد والمعاجم، وغيرها مما له نفع في الاستنباط للأحكام، فليروِ عني جميعها علىٰ اختلاف أنواعها كما يراه فيه، وهو أهل لما هنالك، ولم أشترط عليه فهو أجل من ذلك وأعلىٰ، وأخذت عليه أن يصلني بالدعوات المتقبلة في حياتي وبعد موتي.

قال بفمه وحرره بقلمه:

خادم السنة النبوية

عبدالحق المحمدي

عامله الله تعالىٰ بلطفه الخفي والجلي

حرر: سلخ شعبان سنة ستٍّ وثمانين ومائتين وألف الهجرية



ترجمة أمير حسن بن لياقت علي السهسواني [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الأثري الشيخ أمير حسن بن لياقت علي بن حافظ علي بن نور الحق، الحسيني نسبًا، السهسواني مولدًا.

ولد ببلدة «سهسوان» سنة **١٢٤٣**هـ، وذكر السيد عبدالحي الحسني أنَّ ولادته سنة **١٢٤٧**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

شرعَ في تعلُّم العلوم عند تأهله على الشيخ عبدالجليل الكوئلي، وبعضها على الشيخ القاضي بشير الدين القنّوجي، وعلى الشيخ سعد الله المراد آبادي، والشيخ تراب علي اللكنوي، والشيخ سراج أحمد السنبهلي، ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، كما أخذ عن الشيخ عبدالحق بن فضل الله العثماني.

درّس بعد فراغه مدّةً من الزمن في بلدته «سهسوان»، ثم استقدمه السيد إمداد العلي الأكبر آبادي إلى «مراد آباد»، وولّاه التدريس في مدرسته مدّة، كما درّس بإلحاح من بعض تجارها، ثمّ انتقل إلى «ميرته» - بطلب الشيخ إلهي بخش - وأسَّس بها مدرسة إسلامية وفوّض إدارتها لتلامذته فيما بعد، وكان في هذه الأيام يتردد على «سهسوان» و«عليگره»، وكان يدرّس القرآن الكريم إبّان إقامته في «سهسوان» يوميًا في مسجد علي شاه.

---

(١) نزهة الخواطر: (٧/ ٩٢٥-٩٢٦)، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٢٣٩-٢٤١
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

كانت له - رحمه الله - جهودٌ كبيرة في مناظرة النصارىٰ وردِّ شبههم، ووصفه العلامة أبو الحسنات اللكنوي في رسالة له بقوله: «مجمع بحري المعقول والمنقول، منبع النهرين، جامع الفروع والأصول مولوي السيد أمير حسن..» اهـ.

ونقل صاحب النزهة قول بعضهم: «إنّه لم يكن يحفظ شيئًا فينساه، وكان له يد بيضاء في معرفة النحو واللغة وأصول الفقه والكلام والجدل والرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم وسائر فنون الحديث واختلاف المذاهب، وكان فيه زهدٌ وقناعةٌ باليسير في الملبس والمأكل، يقوم بمصالحه، ولا يقبل الخدمة في غالب الأوقات لئلا يفوته خدمة العلم» اهـ.

وله من المصنفات: تعليقات علىٰ طبعيات الشفاء، ورسالة في إثبات الحق، ورسالة في الرد علىٰ الشيعة، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **بشير الدين بن كريم الدين القنّوجي (ت ١٢٩٦هـ)**[(١)].

٢) **عبدالحق بن محمد فضل الله النيوتيني (ت ١٢٨٦هـ)**[(٢)].
أجازه سلخ شعبان سنة ١٢٨٦هـ، وهذه إجازته له.

٣) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[(٣)].

وفاته:

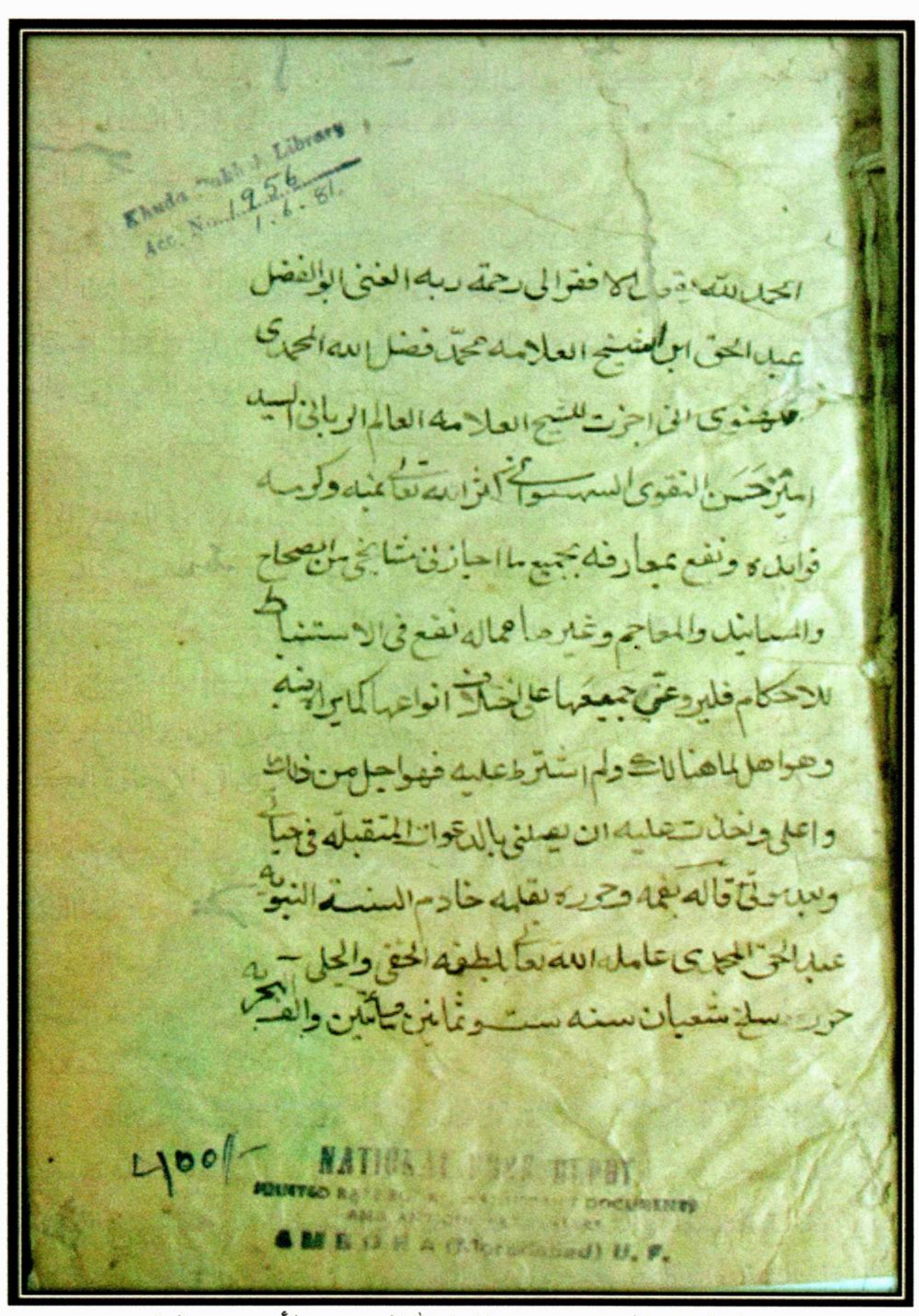
توفي بمدينة «عليگره» يوم الاثنين الحادي عشر من صفر سنة ١٢٩١هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٨٣).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٤٥٣).
(٣) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.





Khuda Bakhsh Library
Acc. No. 1956
1.6.81

الحمد لله يقول الافقر الى رحمة ربه الغني ابو الفضل
عبد الحق ابن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدي
التهنوي اني اجزت للشيخ العلامة العالم الرباني السيد
امير حسن النقوي السهسواني كثر الله تعالى علمه وكثر
فوائده ونفع بمعارفه بجميع ما اجازني مشايخي من الصحاح
والمسانيد والمعاجم وغيرها مما له نفع في الاستنباط
للاحكام فليروِ عني جميعها على اختلاف انواعها كما يراه
وهو اهل لما هنالك ولم اشترط عليه فهو اجل من ذلك
واعلى واخذت عليه ان يصلني بالدعوات المستقبلة في حياتي
وبعد مماتي قاله بفمه وحرره بقلمه خادم السنة النبوية
عبد الحق المحمدي عامله الله تعالى بلطفه الخفي والجلي
حرر في سلخ شعبان سنة ست وثمانين ومائتين والف من الهجرة

650/-
NATIONAL ... DEPOT
... U. P.

صورة إجازة عبدالحق بن محمد فضل الله المحمدي لأمير حسن النقوي

إجازة محمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي لابنه أبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمد على نعمه التي لا تعد، وأشكره شكرًا على مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو العزيز الغفار، وأشهد أن لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبار، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله الذي بشّر متّبعيه بحسن القرار، أما بعد:

فقد قرأ منّي[1] **ولدي وقرة عيني المولوي الحافظ الحاج أبو الحسنات محمد عبدالحي**، جعله الله تعالى من ناشري الشرع المبين، وأيده بالأيدي المتين: جميع العلوم العقلية والنقلية، وطلب مني أن أجيزه بما يجوز لي روايته ودرايته من العلوم، وأصرَّ على ذلك؛ فأجزته بكل ما تجوز لي روايته ودرايته من كتب المعقول والمنقول، والفروع والأصول بالشرط المعتبر عند علماء الشرع والأثر، بما أجازني به الشيخان الأجلان الأكملان: الفقيه المحدّث بالمسجد الحرام المفسّر تجاه بيت الله الحرام؛ الشيخ جمال الحنفي - المرحوم -، تغمّده الله بغفرانه، والفقيه الأديب المحدّث المفسّر مولانا أحمد بن زيني دحلان الشافعي، أدام الله فيوضه علينا، وذلك حين تشرفي بزيارة الأماكن الشريفة والمواضع المنيفة في سنة تسع وسبعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والتحية، عن شيوخهما وهم كثيرون، على ما هو مثبت في أوراق سندي وأسانيدهم المؤلفة في بيان أشياخهم ومَن أخذوا عنه.

وأيضًا بما أجازني به المدرس بالمسجد النبوي: مولانا الشيخ محمد بن

(١) هكذا في المخطوط.

محمد العَزَب الشافعي عن شيوخه، وأيضًا بما أجازني به مولانا عبدالغني ابن مولانا أبو سعيد المجددي الحنفي الدهلوي - نزيل المدينة المنورة -، عن شيخه العلامة مولانا محمد عابد السندي على ما هو مذكور في كتابه «حصر الشارد»، وأجزته أيضًا إجازة حزب البحر ودلائل الخيرات وغيرها، مما أجازني به شيخي مولانا علي الحريري ملك باشلي المدني عن شيوخه، وأيضًا بما أجازني به الشيوخ الأعلام من الأعمال والأوراد، كما هو مثبت في مكتوبات سندي، وأجزته أن يجيز بهذا السند مَن رآه أهلًا لذلك.

وأوصيه وإياي بتقوى الله تعالى، والامتثال بأوامره وترك نواهيه، والسلوك على السيرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والتحية في وقت وزمان، بالسر والإعلان.

أذاقنا الله وله حلاوة الإيمان، وجعلنا من أهل الإتقان، وأسأل الله لي وله العصمة عن عادات أبناء الزمان، من القيل والقال والطغيان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين.

وكان ذلك في يوم الأربعاء ثالث شهر شعبان من شهور سنة **١٢٨٥**هـ، خمس وثمانين بعد الألف والمائتين من الهجرة.

وأنا العبد الكئيب الأواه: **محمد عبدالحليم الأنصاري ابن المرحوم مولانا محمد أمين الله**، أوصله إلى غاية متمناه، آمين.



ترجمة عبدالحليم بن أمين الله اللكنوي (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المشارك المفتي القاضي الشيخ محمد عبدالحليم بن محمد أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد أبي الرحم بن محمد يعقوب بن محمد عبدالعزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين السِّهَالوي بن عبدالحكيم بن عبدالكريم بن أحمد بن المنلا حافظ بن فضل الله بن شرف الدين بن نظام الدين السهالوي بن علاء الدين الهروي، الأيوبي الأنصاري نسبًا، اللكنوي موطنًا.

ولد في «لكنو» في الحادي والعشرين من شعبان سنة **١٢٣٩**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره وقرأ النحو والصرف على والده (ت **١٢٥٣**هـ)، ثم اشتغل على عمّه المفتي يوسف بن محمد أصغر اللكنوي، وعلى خاله المفتي محمد نعمة الله بن نور الله، ولازمهما مدة، وقرأ شيئًا يسيرًا في تلخيص المفتاح على جد أبيه المفتي ظهور الله، وعمّ أبيه المفتي محمد أصغر، وفرغ من الدراسة وهو في السادسة عشرة.

سافر إلى «باندا» سنة **١٢٦٠**هـ ودرّس بها أربع سنين، ثمّ رجع إلى بلدته وأقام بها سنة كاملة، ثم ذهب إلى «جونپور» ودرّس بها في المدرسة الإمامية الحنفية نحو تسع سنين، ثم رجع إلى بلدته سنة **١٢٧٦**هـ وأقام بها

(١) حسرة العالم بوفاة مرجع العالم؛ وهو ترجمة بقلم ابنه أبي الحسنات، نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٠٤-١٠٠٥، تذكرة علماء فرنگي محل: ١٢٩-١٣٠، تراجم علماء فرنگي محل: ١٢٩-١٣٧

سنة، ثم سافر إلىٰ «حيدر آباد» وولي التدريس بدار العلوم مدّة، ثم سافر إلىٰ الحرمين الشريفين سنة **١٢٧٩**هـ والتقىٰ بالشيوخ: جمال بن عبدالله الحنفي، وأحمد بن زيني دحلان، ومحمد بن محمد العزب، وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وقرأ «دلائل الخيرات» علىٰ الشيخ علي بن يوسف ملك باشلي الحريري المدني وكان معه ابنه أبو الحسنات وجماعة[١]، وأخذ بعض أوراد النقشبندية عن الشيخ عبدالرشيد بن أحمد سعيد الدهلوي، ثم رجع إلىٰ «حيدر آباد» وولي العدل والقضاء سنة **١٢٨٢**هـ، ثم في جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٨٣**هـ سافر مع أهله إلىٰ موطنه الأصل وأقام به سنة، ثم عاد «حيدر آباد» في أوائل جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٨٤**هـ، وبقي بها في منصبه إلىٰ وفاته.

له عدد من المصنفات، منها: التحقيقات المرضية لحل حاشية السيد الزاهد علىٰ الرسالة القطبية، والقول الأسلم لحل شرح السلم لملا حسن، وكشف المكتوم في حاشية بحر العلوم، والقول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط، وحل المعاقد في شرح العقائد للدواني، والتعليق الفاصل في مسألة الطهر المتخلل، ومعين الغائصين في رد المغالطين، والإيضاحات لمبحث المختلطات، وكشف الانتباه في شرح السلم لحمد الله، والبيان العجيب في شرح ضابطة التهذيب، وكاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة، ونظم الدرر في سلك شق القمر، والتخلية في شرح التسوية للشيخ محب الله الإله آبادي، ونور الإيمان في آثار حبيب الرحمن، وقمر الأقمار حاشية نور الأنوار في الأصول، وحل النفيسي (حاشية علىٰ شرح الموجز للنفيسي)، وتعليقات علىٰ هداية الفقه للمرغيناني، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١) فصلتُ ذلك في ترجمة ابنه أبي الحسنات.

٢) **جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي (ت ١٢٨٤هـ)**. حضر بعض مجالسه وقرأ عليه الأوائل السنبلية، وكتب له إجازة أوردتها في هذا المجموع.

٣) **حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي (ت ١٢٧٥هـ)**[(١)]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٤) **عبدالرشيد بن أحمد سعيد الدهلوي (ت ١٢٨٧هـ)**[(٢)].

٥) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[(٣)]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦) **محمد بن محمد العزب الشافعي (ت ١٢٩٣هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

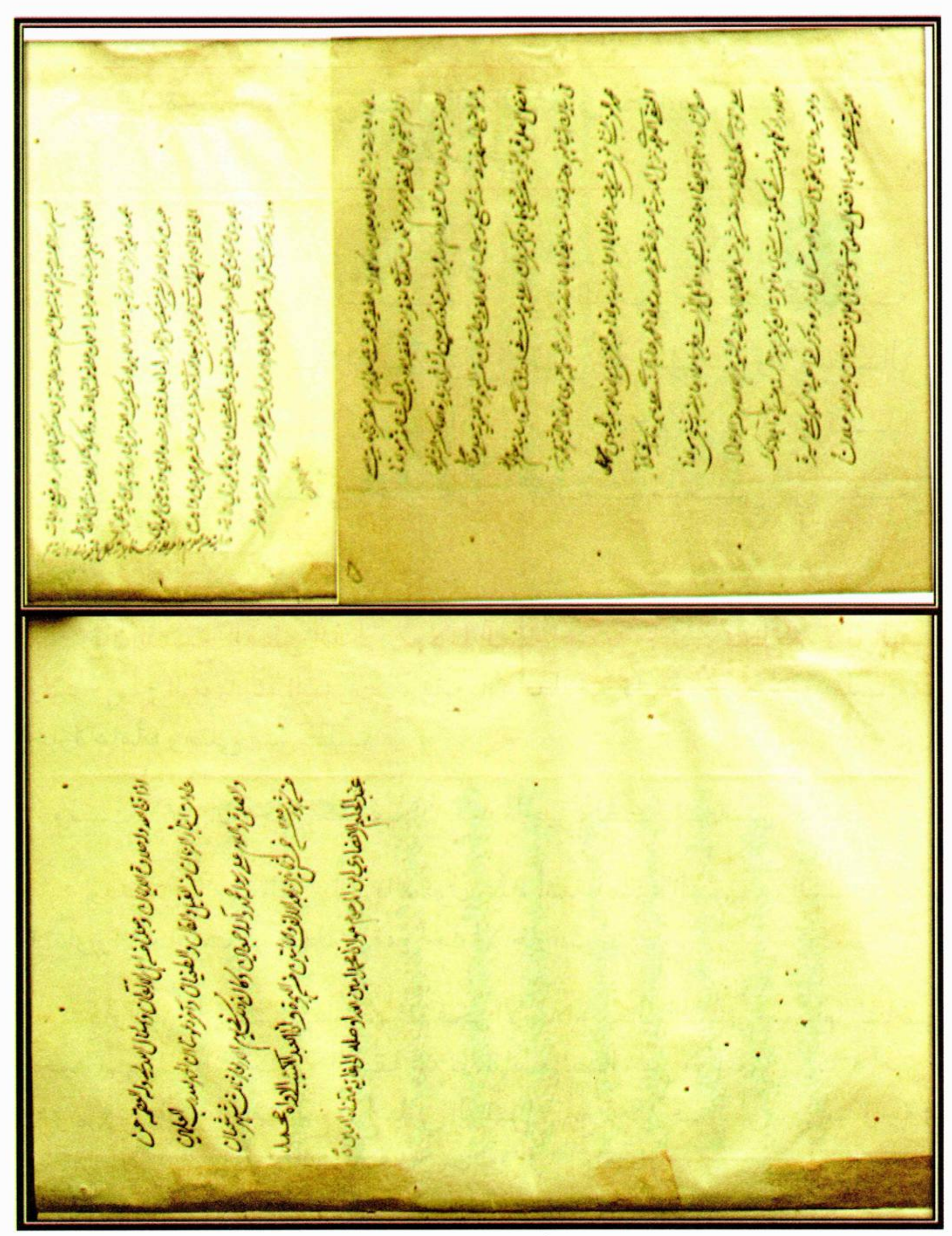
توفي بمدينة «حيدر آباد» صبيحة يوم الاثنين لليلة بقيت من شعبان سنة **١٢٨٥**هـ، وصلي عليه صلاة الظهر رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى ابنه الشيخ أبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٣٦٣٣).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢١٣٠).
(٣) سبقت ترجمته ص (٣٢٥٦).



صورة إجازة محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي لابنه أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي

منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عبدالحق بن فضل الله العثماني لصديق حسن خان القنوجي [1]

حَــمْدًا لِــمَنْ آلَاؤُهُ مُتَّصِــلَهْ ... وَفِي الدُّهُـورِ كُـلِّـهَـا مُسَلْسَلَــهْ
إِسْنَادُهَــا صَــحَّ بِــلَا اعْتِــلَالِ ... مِــنْ غَيْرِ تَدْلِيــسٍ وَلَا إِعْضَــالِ
ثُــمَّ الصَّــلَاةُ دَائِمًــا وَأَبَــدَا ... مَــعَ السَّلَامِ لَا يَــزَالُ سَرْمَــدَا
عَــلَى النَّبِــيِّ الْمُصْطَــفَى وَعِتْرَتِــهْ ... وَصَحْبِــهِ مُتَّبِعِــي طَرِيقَتِــهْ

وبعد:

فإنَّ **الشيخ الفطن الذكي مولانا السيد صديق حسن نجل مولانا السيد أولاد حسن المحدث القنوجي**، نفع الله بعلومه كل ذكي وغبي، طلب مني إجازة عامة، ومثلي منه يطلب

ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أنْ ... أُجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قد تخفىٰ

وقد منَّ الله تعالىٰ عليّ بالمثول عند أئمة السنة النبوية، والسماع منهم للآثار والأحاديث المصطفوية، وأخذ الإجازات عنهم:

فأولهم وأجلهم الإمام الهمام فخر الإسلام العالم الرباني، مولانا القاضي محمد بن علي الشوكاني- ألحقه الله بالسلف الصالحين، ومتعنا ببركاته آمين- وهو يروي عن عدة مشايخ، وأسامي الكل - مع اختلاف الطرق - مندرجة في إتحاف الأكابر، بإسناد الدفاتر؛ فلا حاجة إلىٰ إعادتها.

والثاني: وجيه الإسلام الورع التقي، مولانا القاضي عبدالرحمن بن

(١) سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند: ٢٠٩-٢١١

أحمد بن حسن البهكلي، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مثواه، وله عدة مشايخ؛ منهم الشيخ العلامة الجليل علي بن عبدالله بن أحمد الجلال، ومنهم الشيخ العلامة أبو بكر بن عبدالهادي القديمي.

والثالث: العلامة النحرير، شيخنا ومولانا السيد عبدالله بن السيد محمد بن إسماعيل الأمير، رضي الله عنهما، وجعل الجنة مسكنهما، وهو يروي أيضا عن عدة مشايخ؛ أجلهم وأكرمهم والده المجتهد الشهير بالسيد محمد بن إسماعيل الأمير اليماني، والإمام الهمام، المشهور عند الخاص والعام، أبو الحسن بن محمد صادق السندي المدني.

والرابع: العلامة البهي، وارث أحاديث النبي الأمي، الشيخ العلامة محمد عابد بن أحمد علي الواعظ الأنصاري الخزرجي السندي سقىٰ الله ثراه، وجعل الفردوس مثواه، وله شيوخ عديدة، منهم الشيخ العلامة وجيه الدين بن[1] السيد عبدالرحمن بن سليمان مفتي زبيد، ومنهم العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي.

وتتمة أسانيد هؤلاء المشايخ الثلاثة منسلكة في أوراق الأسانيد الموصولة مع الإتحاف، فليتفحص أساميهم مع أسامي الشيوخ هنالك.

وقرأتُ أكثر كتب الحديث علىٰ أسوة المحدثين، وارث علوم سيد المرسلين، العلامة النبيل مولانا الشيخ محمد إسماعيل الشهيد، تغمده الله بغفرانه المديد.

وعلىٰ شيخي ومرشدي العلامة مولانا الشاه عبدالقادر، أعلىٰ الله درجاته، وخصه بهباته.

وعلىٰ أكمل العلماء، وأفقه الفقهاء، قدوة المحدثين، عمدة الكاملين، الشيخ العلامة مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي، قدس الله سره بلطفه الخفي

(١) كذا في المطبوع، والصواب بدونها.

والجلي، وأسانيد مشايخ الهند متداولة في ديارنا، لا حاجة إلىٰ تسطيرها ههنا، وأجازني هؤلاء المشايخ إجازة عامة وغيرهم من أهل اليمن- نفع الله تعالىٰ بهم - فأقول:

إني أجزتُ السيد المذكور- كثر الله تعالىٰ فوائده - جميع كتب الحديث من الصحاح والمسانيد والمعاجم وغيرها وما يتبعها مما له نفع في الاستنباط للأحكام؛ من نحو، وصرف، وأصول الفقه، والمعاني، والبيان، والبديع، واللغة، وكتب الرجال، كما أجازني مشايخي، فليرو عني جميعها علىٰ اختلاف أنواعها، كما يراه فيه وهو أهل لما هنالك، ولم أشترط عليه فهو أجل من ذلك وأعلىٰ، وأوصيه بتقوىٰ الله عز وجل، واتباع الحق أينما كان، ومع من كان، والعمل بصحيح السنة ومجانبة البدعة، والاستقامة علىٰ قدم الحق والصدق، وألا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته وعقيب صلواته، جمعنا الله تعالىٰ في دار السرور علىٰ سرر متقابلين، والله تعالىٰ يجزيه خير جزاء المحسنين، ويجعلنا من عباده المتحابين، وصلىٰ الله علىٰ رسوله المختار، وآله وصحبه خيرة الخيار.

قاله بفمه، وحرره بقلمه، خادم السنة النبوية: **عبدالحق المحمدي**، عامله الله بلطفه الخفي والجلي، في سلخ رجب سنة خمس وثمانين ومئتين وألف الهجرية.



ترجمة صديق حسن بن أولاد حسن خان القنّوجي (١)

اسمه ومولده:



هو المحدّث الأمير المصنِّف المسند السيد أبو الطيب محمد صديق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي بن لطف الله بن عزيز الله بن لطف علي بن علي أصغر بن سيّد كبير بن تاج الدين بن جلال الرابع بن سيد راجو الشهيد بن جلال الثالث بن حامد بن ناصر الدين محمود بن جلال الدين حسين - المعروف بـ «مخدوم جهانيان جَهان گشت» - ابن أحمد الكبير بن حسين - المعروف بـ «جلال أعظم» - ابن علي المؤيد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي الأشقر بن جعفر الزكي بن علي النقي بن محمد التقي بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، القنّوجي البخاري.

ولد في بلدة «بانس بريلي» ضحوة يوم الأحد التاسع عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٤٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه، ولما طعنَ في السادسة توفي والده؛ فتولّت والدته السيدة فاطمة بنت سيد حسن تربيته في بيت أبيها، ثم جاء معها إلىٰ «قنّوج»(٢).

---

(١) إبقاء المنن في النفح المسكي (خ): ١٠٤-١١٠ وفيه مولده في التاسع والظنُّ أنّ الوهم من الناسخ، مقال عنه بمجلة «أهل الحديث - أمرتسر» عدد ٢٩ صفر ١٣٣٩هـ، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٤٦-١٢٤٧)، الحطة في ذكر الصحاح الستة: ١٣١-١٣٤، أبجد العلوم: (٣/ ٢٧١-٢٧٩)، التاج المكلل: ٥٣٥-٥٤٥، سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند؛ وفي مقدمته ترجمة حافلة له كتبها الشيخ محمد زياد التكلة وردّ فيها بعض الشبهات التي أثيرت حول المترجم جزاه الله خيرًا.

(٢) قِنَّوْج: بكسر القاف وفتح النون المشدّدة وسكون الواو ثم جيم؛ كـ «سِنَّوْر»، هكذا ضبطه

قرأ بعض أجزاء القرآن ومبادئ الفارسية في الكتابة، وقرأ مختصرات الصرف والنحو والبلاغة والمنطق على أخيه أحمد حسن بن أولاد حسن، ثم انتقل إلى «فرخ آباد» ومنها إلى «كانپور»، ثمّ ارتحلَ إلى «دهلي» سنة ١٢٦٩هـ وحضر على مفتيها الشيخ محمد صدر الدين خان الدهلوي وقرأ عليه الكتب الدرسية وغيرها في سنتين، ثم انتقل في شهر رجب سنة ١٢٧١هـ إلى «بهوپال» حيث ولّاه الوزير جمال الدين الصديقي الدهلوي تعليم أسباطه، واستغلَّ المترجم وجوده في «بهوپال» فقرأ عددًا من الكتب على الشيخ زين العابدين بن محسن الأنصاري إلى أن نُفي منها في محرّم سنة ١٢٧٣هـ إلى «قنّوج»، ثم إلى «كانپور» أخرى، ومنها إلى عدد من بلدان الهند.

عاد إلى «بهوپال» في الرابع من صفر سنة ١٢٧٥هـ، ثمّ أُخرج منها فدخل «طونك» وأقام بها ثمانية أشهر في ضيافة النواب وزير الدولة أمير الملك محمد وزير خان بَهَادُر، ثم خرج منها - لعدم استطابته العيش بها - إلى «بهوپال» للمرة الثالثة؛ فوصلها في عاشوراء سنة ١٢٧٦هـ، وتزوّج فيها السيدة زكية بيگم ابنة الشيخ جمال الدين بن وحيد الدين - وزير الدولة ببهوپال - وعقد قرانه عليها في ٢٥ شعبان ١٢٧٧هـ، ورُزق منها بأربعة أبناء، هم على الترتيب: نور الحسن، وصفية بيگم[1]، وعلي حسن، وحفصة بيگم (ولدت في ٢٤ ذو الحجة ١٢٨٤هـ وتوفيت بعدها بمدّة يسيرة في ٢١ محرم ١٢٨٥هـ)[2].

الفيروز آبادي وعنه صاحب الترجمة في آخر الحِطّة، وهذا اختيار أبي الخير العطّار، وضبطها ياقوت الحموي في معجمه بفتح أوله وعليها الدارجة اليوم.

(١) ولدت في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٨٠هـ، ولها من الذرية: مهتدى، ومقتدى، ومجتبى، ومصطفى، ومرتضى، وأشرف جهان، ولم أقف على وفاتها.

(٢) أفدت أسماء أولاده وزوجه، وأزواج أولاده وذريتهم من كتاب المترجم «إبقاء المنن» ومن حفيده المهندس محبوب حسن بن ظهور الحسن بن نور الحسن ابن المترجم محمد صديق حسن خان القنّوجي؛ وذلك أنّي زرته رفقة أخي الشيخ ماجد الحكمي عصر اليوم السادس من ذي القعدة سنة ١٤٣٩هـ بمنزله في «بهوپال» في منطقة «نور محل» (وهي منطقة اشتراها النواب وزوجه شاه جهان بيگم وسماها باسم ابنه نور الحسن)، فوجدتُه مهندسًا معماريًا قد اهتمّ بالعلم التجريبي بعيدٌ عن مجال العلوم الشرعية وفنونها.

سألته عدّة أسئلة حول الأسرة فأجابني بما يعرف، ثم أخرج من أحد أدراجه ورقة مخطوطة كبيرة، وإذا هي مشجرةٌ كبيرة لأسرة النواب صديق حسن خان، ولما طلبت منه تصويرها، قال لي باللغة الإنجليزية - وهي لغة الحديث بيننا -: إنّي كنت أرغب بالعمل عليها وإبرازها مطبوعة،

وتزوّج فيما بعد بملكة «بهوپال» الخاتون شاه جَهان بيگم بن جهانگير محمد خان (ت ١٣١٩هـ) بطلب منها، وأنابته عنها في ديوان الحكومة سنة ١٢٨٨هـ؛ فمكث واليًا على «بهوپال» إلى أن عزلته الحكومة البريطانية في العاشر من محرم سنة ١٣٠٣هـ.

في أثناء ذلك كان قد رحل سنة ١٢٨٥هـ إلى «الحديدة» ودخلها في السابع والعشرين من رمضان من السنة نفسها، واجتمع بالشيخ حسين بن محسن الأنصاري وأخيه زين العابدين؛ إذ كان بينهما سابق معرفة، ودخل مكة المكرمة حاجًّا في الثالث عشر من ذي القعدة، وقد اشتغلَ بعد عزله بالتصنيف والتأليف، وقال عنه أبو الخير العطار: «وقد بورك له في التصنيف، ورزقه الله غاية السرعة في الكتابة بحيث لم ترَ عيني كاتبًا أسرع منه قط» اهـ.

شيوخ الرواية:

١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)** (١).

قرأ عليه: صحيح البخاري، وموطأ مالك، وبلوغ المرام، والشمائل، وسنن أبي داود، والأوائل السنبلية، وبلوغ المرام، كلها بتمامها، ومسلسلات الشيخ محمد بن ناصر الحازمي،

ولكنني لم أجد وقتًا لذلك، وقد أجريتُ عملية قلب مفتوح قبل أيام، ولم يعد أحدٌ في العائلة يهتم لذلك؛ فخذها.

تعجّبتُ من زهده فيها، وانتهى اللقاء وخرجنا. وفي السنة التالية زرنا «بهوپال» مرة أخرى وزرنا مقبرة الشيخ صديق حسن في المنطقة المسماة اليوم بـ (حديقة صديق حسن خان)، والمقبرة بها عدد من قبور أسرته وفي طرفها قبر النواب في بناء ظاهر مشرف بني على خلاف السنة في البناء وخلاف ما يرى المترجم نفسه رحمه الله، والحديقة كلها محاطة بسلك شائك لا يسمح بالدخول إليها، وأُخبرنا أن ذلك راجع إلى أن بعض الهندوس كانوا يدخلون عند قبره ويشربون الخمر ويلعبون الميسر، قاتلهم الله، واستطعتُ - بعد أخذ صورة عشوائية للمقبرة - معرفة شاهد من الشواهد التي كانت بعيدًا، إنّه قبر المهندس الذي لقيناه العام الماضي (محبوب حسن)، وتعجبت وقتها من إهدائه لي مشجرة العائلة، فسبحان اللطيف الخبير الحي الذي لا يموت.

ولد - كما على شاهده -: ٢٠ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ، وتوفي في ٧ جمادى الآخرة من هذه السنة الجارية سنة ١٤٤٠هـ؛ أي بعد لقائنا له بسبعة أشهر، رحمه الله وغفر له ورحم الله أسلافه وجزاهم خيرًا لما أسدوه من خدمات للإسلام والمسلمين في بلدته وغيرها.

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).

وهي: المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالعد في اليد، وبما هو في جيبي، وبالمحبة، وبقراءة أول سورة النحل، وبقراءة سورة الفاتحة، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة علىٰ الأسودين، وبالصحبة، وبالحنابلة وغيرها، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) زين العابدين بن محسن الأنصاري (ت ١٢٩٧هـ)(١).

قرأ عليه: صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، وسنن النسائي، والدراري المضيئة شرح الدرر البهيّة، كلها بتمامها، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع، كما ذكر المترجَم في كراسٍ له (خ) أنّه أخذ عنه كذلك - إضافة إلىٰ ما ذُكِر -: صحيح البخاريِ، وسنن أبي داود، وموطأ مالك، وتفسير البيضاوي، وإحياء علوم الدين، وتيسر الوصول لابن الديبع.

٣) صدر الدين بن لطف الله الكشميري ثم الدهلوي (ت ١٢٨٥هـ)(٢).

قرأ عليه: مختصر المعاني، وشرح الوقاية، وهداية الفقه، والتوضيح والتلويح، وسلم العلوم وشروحه، والميبذي والصدرا، والشمس البازغة، ومير زاهد وحواشيه، وشرح المواقف، وأربعة أجزاء من الجامع الصحيح للبخاري قراءة تحقيق، والباقي سماعًا(٣)، وسورة البقرة من تفسير البيضاوي، وتحرير الأقليدس، والعقائد النسفية، وديوان المتنبي، ومقامات الحريري وغيرها، وصرّح في «أبجد العلوم» و«التاج المكلّل» بإجازته العامة خلافًا لمن ذكر غيره.

٤) عبدالحق بن فضل الله العثماني (ت ١٢٨٦هـ)(٤).

أجازه في في سلخ رجب سنة **١٢٨٥هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٣٢).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٧٦).
(٣) قيّده في الحطّة (٤٧٤) بنحو خمسة أجزاء دون ذكر الباقي.
(٤) سبقت ترجمته ص (٣٤٥٣).

٥) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**
أجازه سنة **١٢٩٦**هـ، تدبّجًا.

٦) **يحيىٰ بن محمد بن أحمد الحازمي.**
أجازه في ذي الحجة سنة **١٢٩٥**هـ.

٧) **يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٨٢هـ)**[(١)].
أجازه في شهر صفر سنة **١٢٨١**هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

مرضَ في آخر حياته بالاستسقاء واشتدَّ عليه المرض، قال السيد عبدالحي الحسني في النزهة: «ولما كان سلخ جمادىٰ الآخرة في سنة سبع وثلاثمائة وألف أفاق قليلًا، فسأل صاحبَه الشيخ ذا الفقار أحمد المالوي عن كتابه «مقالات الإحسان»، وهو تأليفه الأخير الذي ترجم فيه فتوح الغيب لسيدنا عبدالقادر الجيلي، هل صدر من المطبعة؟ فقال: إنه علىٰ وشك الصدور، ولعله يصل في يوم وليلة، فحمد الله علىٰ ذلك، وقال: إنه آخر يوم من الشهر، وهو آخر كتاب من مؤلفاتنا. فلما كان نصف الليل فاضت علىٰ لسانه كلمة: أُحِبُّ لقاء الله، قالها مرة أو مرتين، وطلب الماء، واحتُضر، وفاضت نفسه، وكان ذلك في ليلة التاسع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة سبع وثلاثمائة وألف، وله من العمر تسع وخمسون سنة وثلاثة أشهر وستة أيام» اهـ. رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

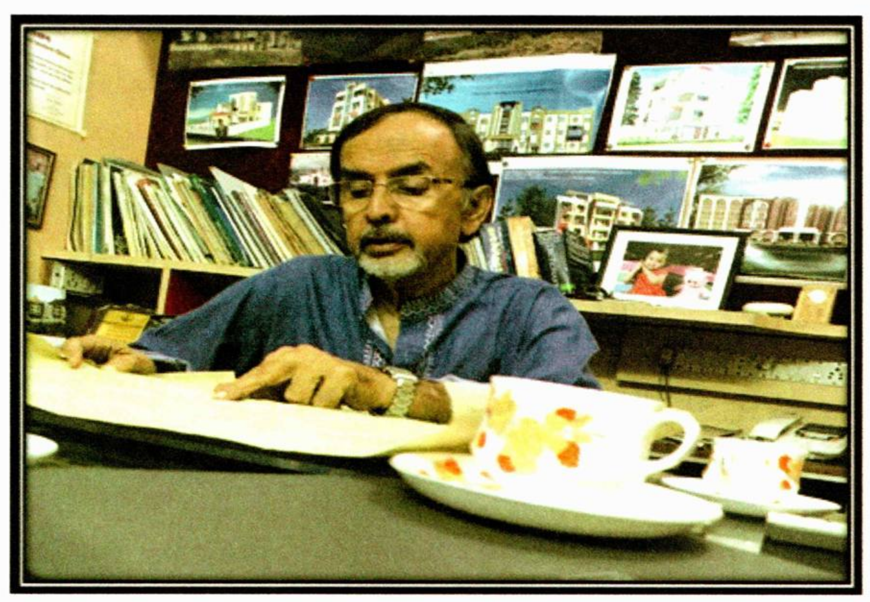
أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: أحمد بن عثمان العطار، ونعمان بن محمود الآلوسي، كلاهما وغيرهما: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٦٠).



المترجم النواب الشيخ صديق حسن خان القنّوجي



الحفيد المهندس محبوب حسن بن ظهور الحسن بن نور الحسن بن محمد صديق حسن القنّوجي
ناشرًا مخطوط المشجرة بين يديه



شاهد قبره رحمه الله



مشجرة عائلة النواب صديق حسن خان القنّوجي

إجازة محمد قطب الدين بن محيِي الدين الدهلوي لمحمد عبدالباسط الشاهجِهانپوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل لنا القرآن العظيم، وبعث لهدايتنا الرسول الكريم، محمدًا صلىٰ الله عليه وآله وصحبه وأتباعه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد المسكين **محمد قطب الدين** - الراجي إلىٰ رحمة الله المتين -: إنَّ المولوي الزكي الفهامة العلامة، الذي اسمه: **محمد عبدالباسط الشاه جَهان بوري**؛ سمع مني سورة الفاتحة، وسورة الصف، ونبذة من: الصحاح الستة، والموطأ لمالك، والدلائل الخيرات، ومشكاة المصابيح؛ فأجزتهُ بكل مروياتي، فينبغي له أن يشتغلَ بتعليمها وتدريسها بمحافظة شرائطها، ويلزم الإخلاص والتقوىٰ، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[1]، آمين.

حرره في السادس من الربيع الأول سنة **١٢٨٥** من الهجرة



(١) سورة البقرة: ٢٠١

ترجمة محمد قطب الدين بن محيي الدين الدهلوي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الفقيه النواب الشيخ محمد قطب الدين بن محيي الدين الدهلوي مولدًا ونشأةً، ثمّ المكي مهاجَرًا ومدفنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بمدينة «دهلي» سنة **١٢٢٤**هـ تقريبًا.

حياته ومصنفاته:

نشأ بدهلي وقرأ على علمائها، ثمّ هاجر إلى مكة المكرمة في سنة نيّف وخمسين ومائتين وألف مجاورًا، وأخذ فيها على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ولازمه، وله مصنفات في الرد على السيد محمد نذير حسين الدهلوي فيما خالفه الأخير من المذهب الحنفي، وله مؤلفات أخرى في الأرديّة، منها: «مظاهر حق» شرح مشكاة المصابيح، و«ظفر جليل» شرح الحصن الحصين، و«جامع التفسير»، و«معدن الجواهر»، و«آداب الصالحين»، و«الطب النبوي»، و«تنوير الحق»، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)** [(٢)].

قرأ عليه «تذكرة الصيام»، والهداية في الفقه، وحزب البحر، والأوائل السنبلية أو سمعها عليه - والشك من المترجم -،

---

(١) نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٦٩-١٠٧٠)، المختصر من نشر النور والزهر: ٣٩٤، فيض الملك: (٢/ ١٣٠٢-١٣٠٣).

** ولم أقف على ترجمة للمجاز.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).

والمسلسل بالمصافحة، وبقراءة سورة الفاتحة، وبسورة الصف، وكتب له عدة إجازات، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢) **أوشن علي السهارنپوري** (١).
قرأ عليه «دلائل الخيرات».

وفاته:

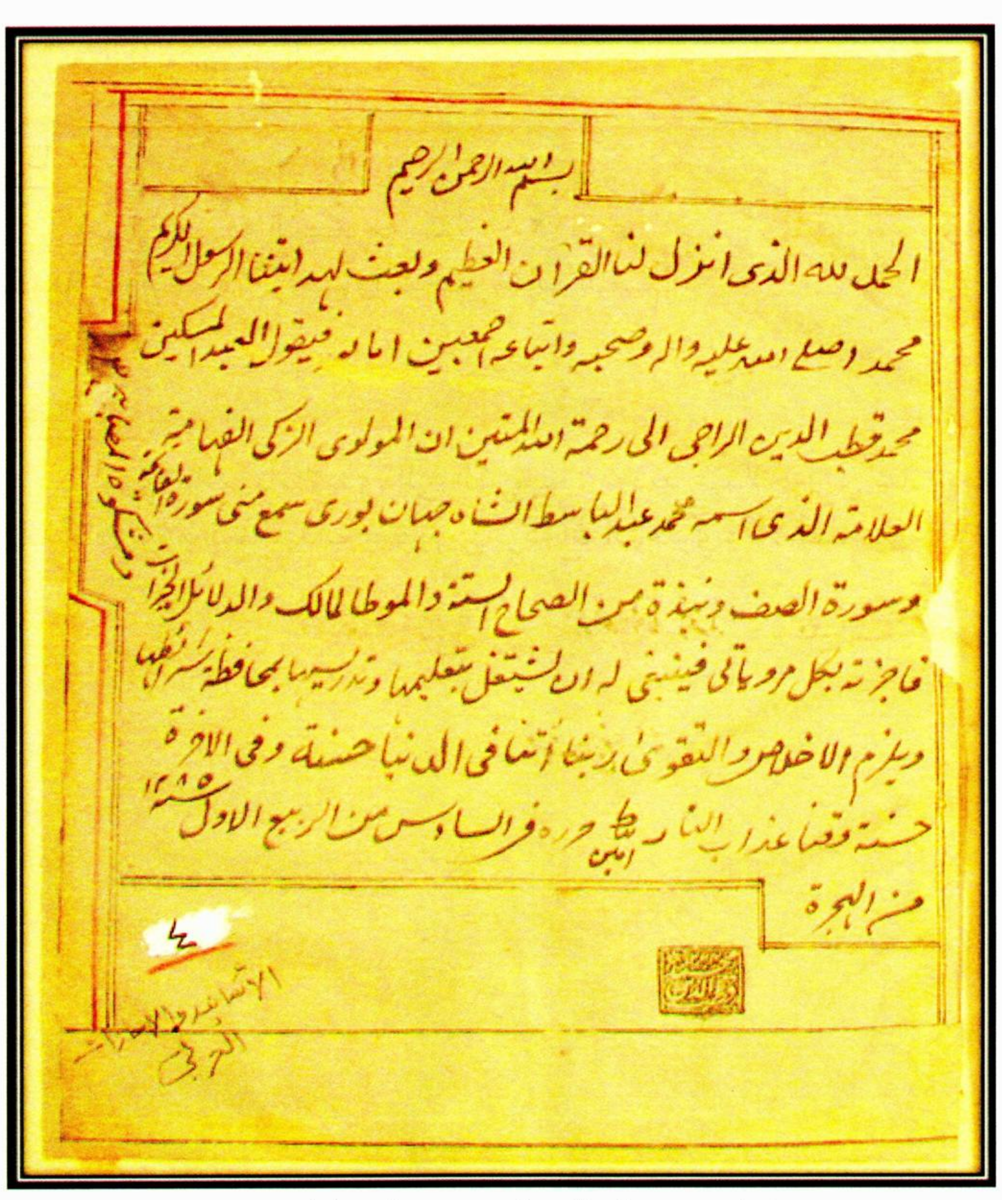
توفي بمكة المكرمة سنة **١٢٨٩**هـ عن خمسٍ وستين سنة، ودُفنَ بالمعلاة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي، ومحمد عبدالحكيم بن بركة الله الدهلوي، كلاهما: عنه.



(١) لم أقف على ترجمته.


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل لنا القرآن العظيم وبعث لهدايتنا الرسول الكريم محمد وصلى الله عليه وآله وصحبه واتباعه اجمعين اما بعد فيقول العبد المسكين محمد قطب الدين الراجي الى رحمة الله المتين ان المولوي الزكي الفهامة العلامة الذي اسمه محمد عبد الباسط الشاهجهانپوري سمع مني سورة الفاتحة وسورة الصف ونبذة من الصحاح الستة والموطا لمالك والدلائل الخيرات فاجزته بكل مروياتي فينبغي له ان يشتغل بتعليمها وتدريسها بمحافظة شرائطها ويلزم الاخلاص والتقوى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حرره في السادس من الربيع الاول ١٢٨٢ من الهجرة

صورة إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبد الباسط الشاهجهانپوري

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لصديق حسن خان القنوجي (١)

نحمدك يا مَن إذا وقف العبد ببابه رفعه، وإذا انقطع إليه وصله وجمعه، وأصلي وأسلم علىٰ نبيك محمد القائل: «بلغوا عني ولو آية»، وعلىٰ آله وصحبه حملة العلم ونقلة الرواية، أما بعد:

فإنه لقيني وقرأ عليّ الأخ العلامة الأكمل، والفهامة المبجّل، صاحب الفضائل المشهورة، ومحط السيادة المأثورة، روح جثمان الأدب، وشريف الحسب النسب، الجامع الشرفين، السامي علىٰ الفرقدين، السيد الأجلّ، والشريف المبجّل، المتفرِّع من دَوْحة الفضل والعلوم، المترعرع من شَنْشَنَة صاحب السر المكتوم، الجامع لأصناف العلوم، منطوقها والمفهوم؛ **صديق حسن ابن السيد أولاد حسن بن علي بن لطف الله الحسيني القنّوجي البخاري**: صحيح البخاري من أوله إلىٰ آخره، وموطأ الإمام مالك بكماله، وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني، وسنن أبي داود كله، وشمائل الإمام محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي بتمامه، وأوليات الشيخ سعيد سنبل، ومسلسلات شيخنا الشريف المحدّث العلامة محمد بن ناصر الحسيني(٢) الحازمي؛ فوجدته فَهِمًا عالمًا ذكيًّا، ولقيتُه ألمعيًّا، ورأيته متبعًا راغبًا حفيًّا، وطلب مني الإجازة بعد القراءة والسماع، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، مع أني لست من فرسان هذا الميدان، ولا ممن له في السباحة يدان، ولكن تحقيقًا لظنه ومرغوبه، وإسعافًا له بمطلوبه:

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنّني ... أرجو التشبهَ بالــذين أجازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـا ... سَبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

(١) حوت هذه الإجازة عددًا من التمزقات والتآكلات، وكلُّ ما استدرك بين [] فهو من نص الإجازة المثبت في «الحطّة» للمجاز القنّوجي.
** قد سبقت ترجمتهما.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الحسني، وقد تكرر.

فأقول وبالله أعتصم مما يصِم: إني قد أجزت السيد الإمام المذكور في كل ما تجوز لي روايته، وتمكّن مني درايته؛ من تفسير وحديث وأحزاب وأوراد وغير ذلك، كما قرأت وأخذت وأجازني مشايخي الأجلاء الأعلام، عليهم رحمة العزيز العلام.

فأولهم: شيخي ومرشدي السيد العلامة ذو المنهج الأعدل، حسن بن عبدالباري الأهدل.

وشيخي الشريف العلامة المحدث محمد ناصر الحازمي الحسيني(١)؛ كلاهما عن شيخهما شيخ الإسلام ومفتي الأنام بالديار اليمنية، السيد العلامة الأمثل؛ عبدالرحمن بن سليمان مقبول الأهدل؛ بسنده المعروف في ثبته المشهور.

ويروي شيخنا الشريف محمد بن ناصر بالقراءة والسماع والإجازة عن شيخه العلامة خاتمة المحدثين بصنعاء اليمن؛ محمد بن علي الشوكاني، بسنده المشهور بـ«إسناد الدفاتر في أسانيد السادة الأكابر»(٢)، وشيخه العلامة المحدث بصنعاء اليمن أيضًا محمد بن علي العمراني، عن شيخه العلامة المحدث أحمد بن محمد قاطن بصنعاء اليمن، بسنده المعروف في ثبته المشهور.

وشيخه العلامة المحدث محمد عابد السندي نزيل المدينة المنورة، بسنده المشهور المسمىٰ «حصر الشارد فيما حواه أسانيد محمد عابد».

وشيخه العلامة محمد إسحاق الدهلوي، المتوفىٰ بمكة المشرفة، عن شيخه مولانا عبدالعزيز الدهلوي، عن والده مولانا ولي الله المحدث الدهلوي، بسنده المعروف في ثبته المشهور.

وشيخي شيخ الإسلام ومفتي الأنام بمدينة زبيد حالًا؛ سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان، وقد أجازني إجازة عامة بكل ما تجوز له روايته من

(١) كذا في الأصل، وصوابه: الحسني.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر.

تفسير وحديث وأحزاب وأوراد وغير ذلك، وكتب لي الإجازة بخطه الشريف، وأحال تفصيل ذلك علىٰ تفصيل ثبَت جده شيخ الإسلام عبدالرحمن بن سليمان.

وشيخي وأخي القاضي العلامة، النور الساري؛ محمد بن محسن الأنصاري، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده، بسنده المذكور سابقًا.

وعن شيخه وشيخي السيد العلامة ذي المنهج الأعدل؛ الحسن بن عبدالباري الأهدل، عن شيخه ذي القدر الأجل، السيد عبدالرحمن بن سليمان [مقبول الأهدل، بسنده المذكور سابقًا] (١).

وثبت كل من المذكورين جامع لجميع أصناف العلوم من حديث وتفسير وفقه وآلاتها، والمسانيد والمعاجم والأجزاء وغريب اللغة والحديث وغير ذلك.

وأما أوليات الشيخ العلامة سعيد سنبل: فأرويها بالقراءة والإجازة من شيخنا الشريف المحدث محمد بن ناصر الحازمي، وهو يرويها بالقراءة والإجازة من شيخه محمد عابد، نزيل المدينة المنورة، عن مؤلفها الشيخ سعيد سنبل رحمه الله تعالىٰ(٢).

هذا، وقد كتب **السيد صديق حسن** - المذكور - إسناد الأمهات الست، والبيضاوي، والجلالين، وبلوغ المرام، وبعض مسلسلات شيخنا الشريف محمد عابد(٣)، ومسند الدارمي، وموطأ الإمام مالك، وتيسير الوصول، وشمائل الإمام الترمذي؛ إلىٰ مؤلفيها المتيسرة الآن عندي؛ لأن الميسور، لا يسقط بالمعسور.

---

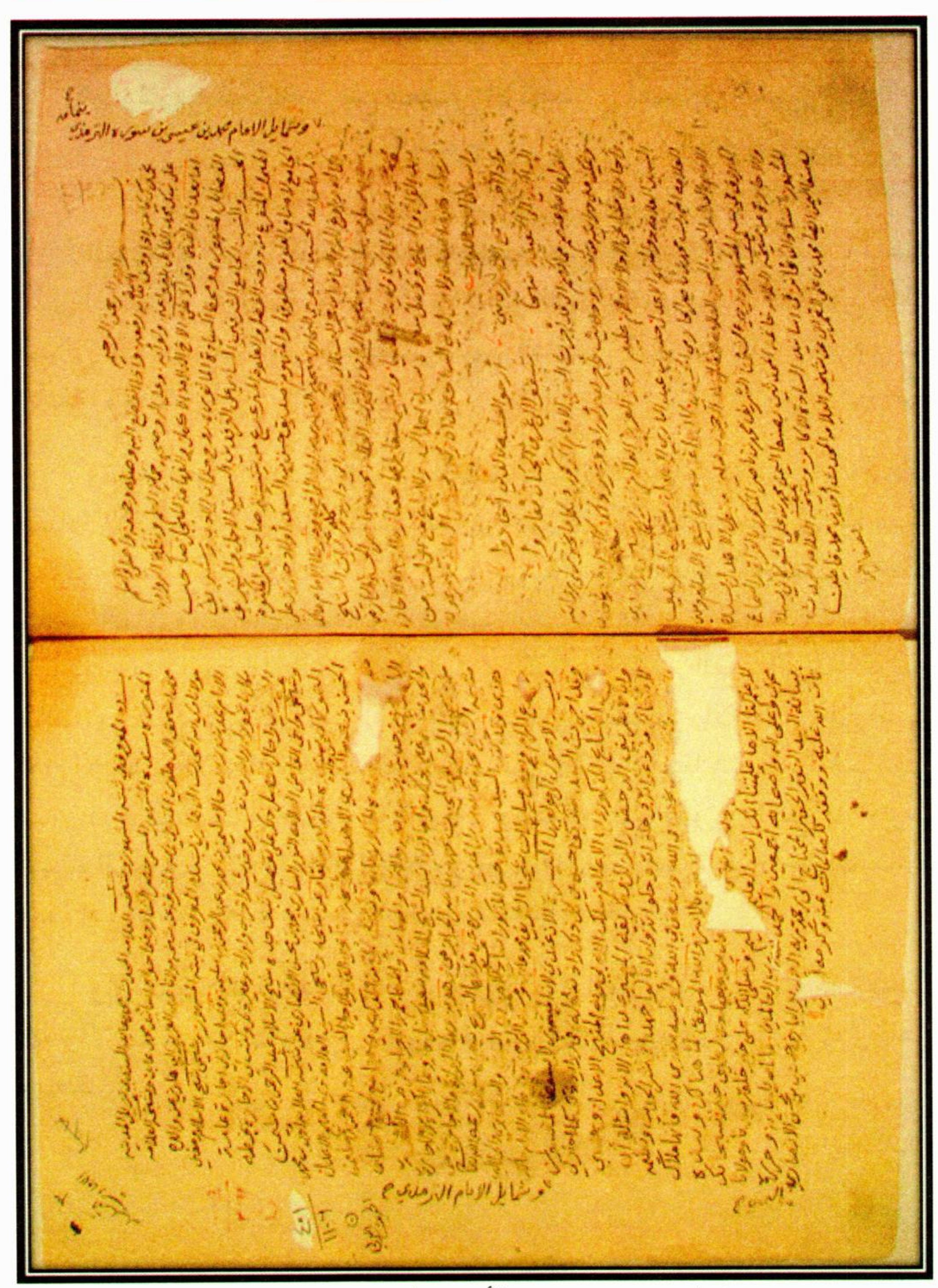
(١) تمزق في الأصل، وهو متكرر، والاستدراك من الطبعة الهندية للحطة: ١٣٥
(٢) لا يروي عنه مباشرة، وإنما يروي عن عمر العطار عن محمد طاهر سنبل، عن والده المصنف.
(٣) وهم؛ استدركه في المطبوع الهندي (١٣٥) بقوله: «الشريف محمد بن ناصر»، ولعله الصواب.

وقد أجزت السيد صديق حسن في كل ذلك، وأذنت له في رواية ذلك، كما أجازني بذلك المشايخ المذكورون الأعلام، سلك الله بي وبه المنهج الأعدل، وجنبني وإياه طريق الدحض والزلل، بطريقه المعتبر، عند أهل الأثر، وأسأله ألا ينساني من دعواته، في خلواته وجلواته، وألا يألوَ جهدًا في نشر الحديث وتعليمه [بقدر طاقته، وأن يحب] في الله، ويبغض في الله، وأوصيه بتقوىٰ الله، فإنها ملاك [الأمر، وعليها تدور رحىٰ الدين] بالأسر، والله الموفق لما هنالك، وبيده [أزمة الهدىٰ إلىٰ ذلك؛ إنه علىٰ] ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير.

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قاله بلسانه، وحرَّره ببنانه، العبد الفقير الحقير المحتاج إلىٰ رحمة ربه العزيز الباري؛ حسين بن محسن الأنصاري اليمني، تاب الله عليه ووفقه للصالحات بمنه وكرمه، آمين.





صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لصديق حسن خان القنّوجي

إجازة زين العابدين بن محسن الأنصاري لصديق حسن خان القنوجي (١)

الحمد لله الذي أجازنا بنعمه الجمّة، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد الذي أذهب الله به الغمّة، وعلىٰ آله وصحبهِ الذين كشفوا بنور أحاديثهم حلَك الليالي المدلهمّة، وعلىٰ التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان وغيرهم من الأئمّة، وبعد:

فقد قرأ عليَّ السيّد الجليل، والعالم النبيل، علَم المآثر والمفاخر، سلالة السادة الأكابر، نخبة أهل البيت المبرّىٰ عن كَيْت وذَيْت، حِبِّي في الله ربِّي؛ **المولىٰ السيّد صدّيق حسن القنّوجي**، حرسه الله عن آفات الحدَثَان، وخصّه بمزيد العلم والعرفان: الجامعَ الصحيح لمسلم، والسنن للترمذي، والسنن لابن ماجه، والسنن للنسائي، و«الدراري المضيئة شرح الدرر البهيّة» للإمام محمد بن علي الشوكاني، من أولها إلىٰ آخرها مع الضبط والإتقان، علىٰ طريق أهل الإيقان والإذعان، وغِبَّ ذلك طلبَ منّي الإجازة فيما هنالك، لحسن ظنٍّ منه وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، فأقول - وبالله أحول وأصول -: إنّي قد أجزتُ السيّد الممدوح بإقراء ما قرأ عليَّ، وغير ذلك من كتب الصحاح والمسانيد ودوواين الإسلام المفصّلة في أسانيد مشايخنا الكرام.

وأوصيه بتقوىٰ الله ذي المنن، في السرِّ والعلَن، وأن يُبغضَ لله ويحبَّ لله، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.



(١) الحطّة في ذكر الصحاح الستّة: ١٣٣
** وقد سبقت ترجمتها.

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لنور الحسن بن صديق حسن خان القنوجي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أفضل الأنبياء والمرسلين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأكرمين، وبعد:

فإنه قد قرأ علي الولد الشريف الفهيم، والألمعي الفخيم؛ **نور الحسن ابن السيد الأكرم، والنواب المعتمد المحترم، أمير الملك صديق حسن صاحب**، أدام الله بسطته، وخلّد دولته: أوليات الشيخ العلامة المحدث سعيد سنبل من أولها إلىٰ آخرها، وطلب مني الإجازة، وأن أجعل له إلىٰ مشايخي إجازة، فأقول:

إنِّي قد أجزت **الولد الأبر، نور الحسن** الأنور، إجازة عامة بجميع ما أجازني به مشايخي الأعلام من تفسير وحديث حسبما هو مذكور في أسانيدهم المتصلة.

وأوصيه بتقوىٰ الله، والدأب في طلب العلم ونشره وإفادته واستفادته.

وأجزته أن يروي عني أوليات الشيخ سعيد سنبل، كما أجازني بذلك شيخنا الشريف المحدث محمد بن ناصر الحازمي قراءة عليه من أولها إلىٰ آخرها، وهو يرويها بالقراءة والإجازة عن شيخه نزيل المدينة المنورة الشيخ محمد عابد السندي، عن شيخه محمد طاهر، عن والده المؤلف الشيخ سعيد سنبل.

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

وقد أجزتُ **الولد نور الحسن** -المذكور- بجميع ما أجزت به والده النواب المعتمد؛ حسبما هو مسطر في إجازته، سلك الله بنا وبه أحسن المسالك، وجنّبنا ما يوجب المهالك، فإنه الموفق لما هنالك، وبيده أزمّة الهدىٰ إلىٰ ذلك، إنه علىٰ ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلىٰ رحمة ربه الباري:

حسين بن محسن الأنصاري

عفا الله عنهم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين
وصحبه الأكرمين وبعد فإنه قد قرأ علي الولد الشريف الفهيم والألمعي الفخيم
نور الحسن ابن السيد الأكرم والنواب المعتمد المحترم أمير الملك صديق حسن صاحب
أدام الله بسلطانه وخلد دولته أوليات الشيخ العلامة المحدث سعيد سنبل من أولها
إلى آخرها وطلب مني الإجازة وأن أجعل له إلى مشايخي إجازة فأقول إني قد أجزت
الولد الأبر نور الحسن الأنور إجازة عامة بجميع ما أجازني به مشايخي الأعلام
من تفسير وحديث حسبما هو مذكور في أسانيدهم المتصلة وأوصيه بتقوى الله والدأب
في طلب العلم ونشره وإفادته واستفادته وأجزته أن يروي عني أوليات الشيخ
سعيد سنبل كما أجازني بذلك شيخنا الشريف المحدث محمد بن ناصر الحازمي من قراءة عليه
من أولها إلى آخرها وهو يرويها بالقراءة والإجازة عن شيخه عين نبل المدينة المنورة
الشيخ محمد عابد السندي عن الشيخ سعيد سنبل وقد أجزت الولد نور الحسن المذكور
بجميع ما أجازه به والده النواب المعتمد حسبما هو مسطر في إجازته سلك الله بنا وبه
أحسن المسالك وجنبنا ما يوجب المهالك فإنه الموفق لما هنالك وبيده أزمة الهدى
إلى ذلك إنه على ما يشاء قدير وبالعباد لطيف خبير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كتبه الفقير إلى رحمة ربه الباري حسين بن محسن الأنصاري عفا الله عنهم

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لنور الحسن بن صديق حسن خان القنوجي

إجازة صديق بن حسن خان القنوجي لابنيه نور الحسن وعلي حسن (١)

إنِّي قد أجزت **الولد السعيد السيد نور الحسن والسيد علي حسن**، بارك الله لهما وعليهما وفيهما، وجعلهما من عباده الصالحين العالمين، إجازة شاملة كاملة؛ في كل ما تجوز روايته، وتنفع درايته؛ من منقول ومعقول، وفروع وأصول، سيما علوم التفسير والتأويل والإشارة، وسائر المسانيد والجوامع والمعاجم، وما في معنىٰ ذلك من كتب الأحكام المستنبطة من علم السنة المطهرة علىٰ اختلاف أصنافه وأنواعه وأجناسه، كل ذلك بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

إِنِّـي أَجَزْتُ لَكُمْ عَنِّي رِوَايَتَكُـمْ ... بِمَا سَمِعْتُ مِنَ اشْيَاخِي وَأَقْرَانِـي
مِـنْ بَعْـدِ أَنْ تَحْفَظُوا شَرْطَ الجَوَازِ لَهَا ... مُسْتَجْمِعِينَ لَـهَـا أَسْبَابِ إِتْقَـانِ
أَرْجُـو بِذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَذْكُرُنِـي ... يَـوْمَ النُّشُـورِ وَإِيَّاكُمْ بِغُفْـرَانِ (٢)

وكذا أجزتهم في خصوص المسلسلات قراءة وعملا، وكذلك في سائر الأذكار النبوية، وفي سائر الأحزاب والأوراد الصحيحة المأثورة عن النبي صلىٰ الله عليه وآله وسلم، إجازة شاملة كاملة، كما أجازني به مشايخي من أهل اليمن والهند، وكذا بجميع ما ألفت وصنفت في أبواب علوم الدين، وأحكام الشرع المبين وإحيائها، وتلفظت بالإجازة لهم؛ حماهم الله تعالىٰ عن الرزايا والبلايا، وحباهم بأنواع الألطاف والعطايا؛ إنه قريب مجيب.

---

(١) سلسلة العسجد: ٢٢٠-٢٢١، وهي مبتورة الطرفين.
(٢) الأبيات لأبي شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ضمن جواب له على الحافظ السِّلَفي عند طلبه الإجازة منه (توضيح الأفكار: ٢/ ٣٢٤).

أَجَزْتُ لَـهُمْ لا خَيَّبَ اللهُ سَعْيَهُمْ وَبَلَّغَـهُـمْ مَا يَأْمَلُـونَ مِـنَ الْعِلْـمِ
جَـمِيعَ الَّذِي أَرْوِي بِكُـلِّ طَرِيقَةٍ وَمَا صَحَّ مِنْ نَثْرِي لَدَيْهِمْ وَمِنْ نَظْمِي



ترجمة علي حسن بن محمد صديق حسن خان القنّوجي (١)

اسمه ومولده:

هو الأديب المسند السيّد النواب أبو النصر علي حسن الطاهر بن محمد صديق حسن خان بن أولاد حسن القنّوجي، إلىٰ آخر عمود النسب المذكور في ترجمة والده، الملقّب بـ «صفي الدولة حسام الملك».

ولد بمدينة «بهوپال» يوم الخميس الرابع من ربيع الآخر سنة **١٢٨٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تتلمذ أولًا علىٰ جدّه لأمه الوزير محمد جمال الدين خان، وقرأ الفارسية علىٰ المولوي محمد أحسن البلگرامي، وأخذ عن والده النواب السيد محمد صديق حسن خان، وتتلمذ كذلك علىٰ جماعة من الشيوخ، منهم: سلامة الله الجيراجپوري، وإلهي بخش، وتلميذ والده ذو الفقار أحمد البهوپالي، وعبدالعزيز البهوپالي، وعبدالرشيد شوباني الكشميري، وعبدالباري السهسواني، وبديع الزمان اللكنوي، ومحمد إسحاق اللكنوي، وعلي حسين البنغالي، وعبدالعلي اللكنوي، وغيرهم.

انتقل - بعد فراغه من الدراسة - إلىٰ «قنّوج» سنة **١٣٠٥**هـ بطلب من والده لبناء منزل للأسرة، ثم انتقل منها إلىٰ «مراد آباد» وحضر مجالسًا للشيخ فضل رحمن بن أهل الله المراد آبادي وبايعه، ثمّ قفل راجعًا إلىٰ «بهوپال» ومكث بها حتىٰ سنة **١٣١٧**هـ تقريبًا.

---

(١) أبجد العلوم: (٣/ ٢٨٢-٢٨٣)، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٣٢٧-٣٣١

** وقد سبقت ترجمة والده المجيز وأخيه نور الحسن.

استوطن «لكهنو» بعد «بهوپال» واشترىٰ بها قصرًا في منطقة «لال باغ»، وكان عضوًا في ندوة العلماء، محبًا لعلمائها لاسيما للشيخ شبلي النعماني، وأشرف علىٰ الشؤون المالية في الندوة زمنَ إدارة السيد عبدالحي الحسني، ثمّ تولّىٰ إدارة الندوة بعد وفاة السيد عبدالحي الحسني، وبقي في هذا المنصب حتىٰ وفاته.

تزوّج أولًا بالسيدة عشرة النساء بيگم بنت حيدر علي، وأنجب منها: عفة النساء، وبركة جهان، وزينة جهان.

ثم تزوّج بالسيدة جبين بيگم بنت خواجه جلال الدين، وأنجب منها من الذكور: شمس الحسن، وفرخ حسن، وأمير حسن، ومن الإناث: منور جبين، وروشن جبين، وستارة جبين، وقمر جبين، ومهر جبين، وثريا جبين، وزهرة جبين.

وله من المصنفات: فطرة الإسلام، والمدينة في الإسلام، وطلائع المقدور من مطالع الدهور، وتعليم وتربية، وسيرة الإسلام، وغيرها من المؤلفات بالفارسية والأردية.

شيوخ الرواية:

لم أقف علىٰ نص في روايته سوىٰ أنّه يروي عن **والده محمد صديق حسن خان القنّوجي (ت ١٣٠٧هـ)**(١)، وهذه إجازته له، ولعل له رواية عن غيره.

وفاته:

توفي بمدينة «لكهنو» في الثالث من رمضان سنة **١٣٥٥**هـ عن اثنين وسبعين عامًا، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

(١) سبقت ترجمته ص (٣٥١٩).

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



إجازة محمد عالم علي النگينوي لمحمد علي أكرم الآروي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالَمين والعالِمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين، وعلى آله وأصحابه المتأدّبين بآداب فخر الأولين والآخرين، أما بعد:

فيقول الفقير المحتاج إلى ربه القوي الغني، خادم أهل العلم الخفي والجلي؛ **محمد العالم العلي النكينوي مولدًا، والمراد آبادي نزيلًا، والحسيني نسبًا، والحنفي مذهبًا، والنقشبندي طريقًا**، حفظه الله تعالى عن الاعوجاج الدني والعلي؛ قد قرأ عليَّ وسمع منّي الكتب الصحاح الستة - ملفقًا ومتفرقًا -: مثل الجامع الصحيح البخاري، والصحيح لمسلم، والسنن أبي[(١)] داود، والجامع الترمذي، والسنن لنسائي، وابن ماجه القزويني، وغيرها مثل الموطأ إمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، والموطأ إمام مالك برواية إمام محمد، وكتاب الآثار له، ومشكاة المصابيح، والحصن الحصين، والجامع الصغير، والشمائل للترمذي، والرسالة في المسلسلات المسماة بـ «الفضل المبين»، والرسالة المسماة بـ «الدر الثمين»، والرسالة المسماة بـ «النوادر» التي للشيخ الأجل والحدّث الأفضل أحمد المعروف بولي الله بن عبدالرحيم العُمري الدهلوي، وغيرها: **المولوي الألمعي محمد المدعو بالعلي الأكرم، ابن المولوي محمد المدعو بالعلي الأحسن، الصديقي نسبًا، والحنفي مذهبًا، الآري** من مضافات بلدة «عظيم آباد»، صاحب الأوصاف الحميدة، والخصال الفريدة.

(١) كذا في المصدر، ولعله نقل النص مع إبقاء العجمة التي فيها وقد تكرر ذلك.

فقد أجزتُ له أن يشتغلَ لقراءةِ هذه الكتب، ويحل المواضع المغلقة منها وقت التدريس، من الشروح والحواشي وغيرها، ويعلم الناس هذه الكتب ويروجها.

وحصلَ لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ المحدّث الأكمل، والفاضل الأجل الأبجل، الجامع بين العلم والعمل، مولانا ومرشدنا وهادينا، المشهور في الآفاق؛ محمد إسحاق الحاجي الحرمين الشريفين، الدهلوي مولدًا، والمهاجر المكّي مضجعًا، العُمري نسبًا، والحنفي مذهبًا، والنقشبندي طريقًا، غفر الله لي وله، وأحسنَ إليّ وإليه.

قال: حصل لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ المحدّث الأعلم، والفاضل الأمثل الأكرم؛ الشاه عبدالعزيز الدهلوي.

قال: حصلَ لي القراءة والإجازة من الشيخ المحدث الأكمل، والعلامة الأفخم؛ الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي.

الحمد لله أولًا وآخرًا

حرَّرَ هذه السطور في الثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة **١٢٨٣** الهجرية علىٰ صاحبها ألف ألف تحية



ترجمة عالم علي بن كفاية علي النگينوي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث الطبيب الشيخ أبو هاشم محمد عالم علي بن كفاية علي بن فتح علي الحسيني نسبًا، النگينوي مولدًا، ثم المراد آبادي موطنًا، الحنفي مذهبًا، النقشبندي طريقةً.

ولد سنة ١٢٢٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

سافر للعلم ودرسَ على المفتي شرف الدين الرامپوري، والشيخ غفران ابن تائب الفقيه الأفغاني، ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وتطبّب على الحكيم نصر الله بن ثناء الله الدهلوي، وقرأ الحديث على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

اشتغلَ بتدريس الحديث والطب وتفرّغ لهما في «مراد آباد»، وأخذ عنه خلقٌ كثيرٌ من العلماء، وكان له ابن اسمه «قاسم علي» وهو الذي أخرج لأبي الخير العطار إجازة والده من شيخه محمد إسحاق الدهلوي.

وله من المصنفات: شرح يسير على «ضابطة التهذيب»، ورسالة في تنقيح مخرج الضاد، ورسالة في فضل الصيام، ورسالة في فضائل النبي ﷺ، والحجة البالغة والوثيقة الباهرة.

(١) نزهة الخواطر: ٧/ ٩٩٦، تذكرة علماء الهند: ١٠٠-١٠١، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٨٢
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)**[١].

قرأ عليه الكتب الستة، والموطأين، والشمائل المحمدية، ومشكاة المصابيح، والرسائل الثلاث للشاه ولي الله، والأوائل السنبلية وغيرها، وأضافه على الأسودين، وقد أوردت إجازتيه في هذا المجموع.

٢) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**[٢].

وفاته:

توفي بـ «مراد آباد» في السابع والعشرين من رمضان سنة **١٢٩٥**هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد علي أكرم الآروي، وعبدالحق بن محمد مير الدهلوي، وحسن شاه بن سيد شاه الرامپوري، ثلاثتهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).
(٢) ذكر روايته عنه الشيخ محمد شفيع في «الازدياد السني». وقد سبقت ترجمته ص (٢٥٢٤).





المسجد الجامع بمراد آباد وفي باحته قبر الشيخ محمد عالم علي المراد آبادي
مع قبور لا تتجاوز الخمسة، أمام ميضأة المسجد، وكلها بغير شواهد (تصويري)

إجازة محمد عالم علي النگينوي لمحمد علي أكرم الآروي بالأوائل السنبلية وبالعامة (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، أكمل الحمد على كل حال لرب العالمين، والتحية الزاكية على رسوله محمد خير الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطاهرين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف النحيف، الراجي إلى رحمة ربه القوي؛ **محمد العالم العلي النگينوي**:

قد قرأ عليّ الأوليات (٢) كلها، وأجزتُ لدرسها **للمولوي محمد العلي الأكرم** غفر الله لي وله، وكلّ رواية لي حصل.

وقد قرأتُ هذه الرسالة على الشيخ الأكرم الأعظم؛ مولانا محمد إسحاق، قال: حصل لي إجازة هذه الرسالة من الشيخ العُمر المكّي.

وأقول أيضًا: قد أجزتُ له كل رواية حصل لي من الطريق (٣) الشيخ الموصوف من الصحاح وغيرها.

حرر هذه السطور في الثاني عشر من شهر ذي القعدة المذكورة في السنة الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية وزكيّة.

الحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) يعني الأوائل السنبلية.
(٣) كذا في المخطوط، والجادة: طريق.

إجازة محمد عالم علي النكينوي لمحمد علي أكرم الآروي (٢) [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول المفتقر إلى الله الغفور الودود الغني، **محمد العالم العلي النكينوي**: قد قرأ عليّ بعض الصحاح الستة وغيرها، وأجزتُ لباقيها للمولوي **محمد - المدعو بالعلي الأكرم** - غفر الله لي وله بهذه الأسانيد المذكورة كلها.

وقد حصل لي القراءة والإجازة بهذه الأسانيد المرقومة كلها، عن الشيخ الأجل الأبجل مولانا محمد إسحاق، حاجي الحرمين الشريفين، الدهلوي وطنًا ومولدًا، والمكّي مضجعًا ومهاجرًا.

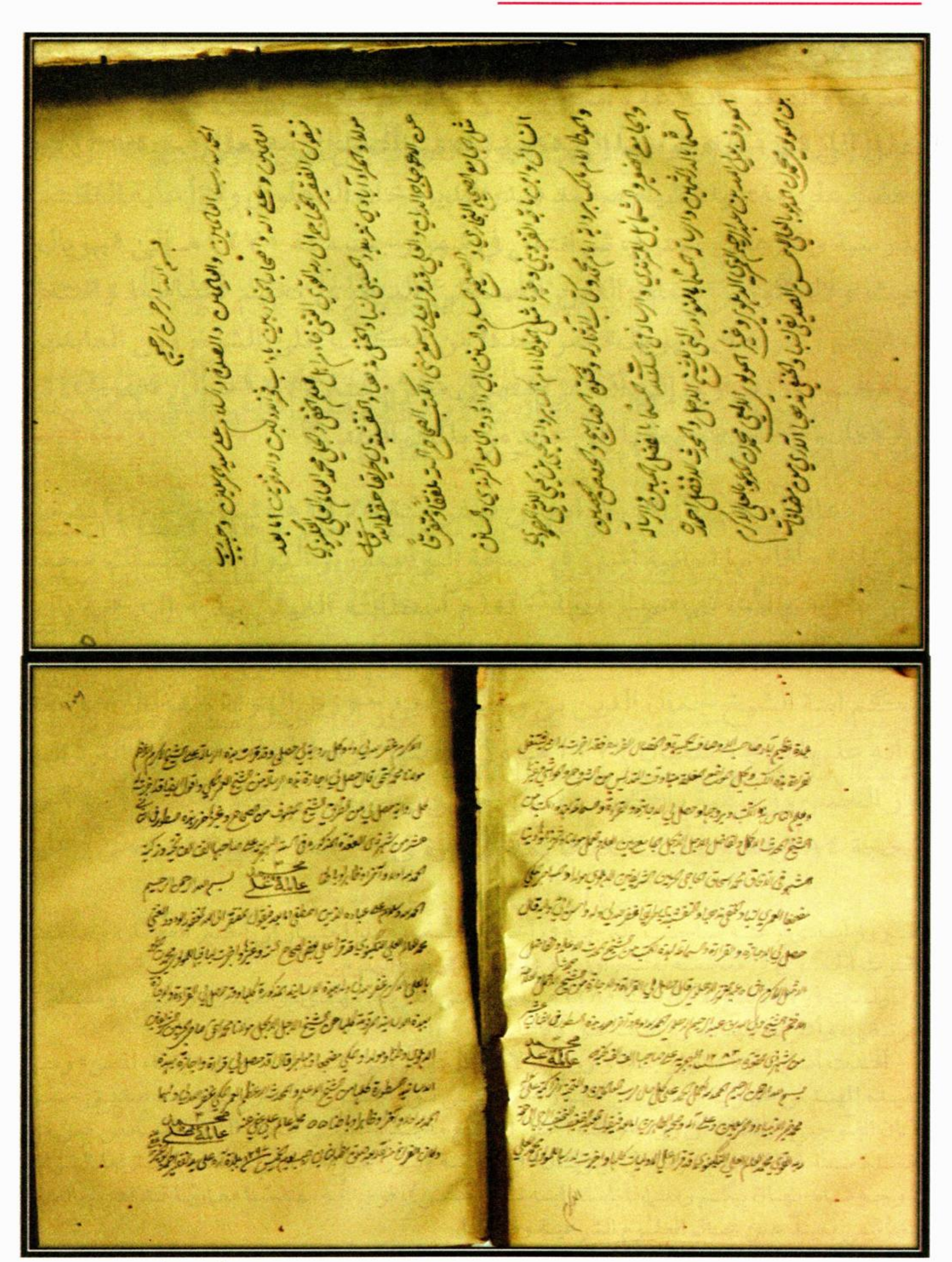
قال: قد حصل لي قراءة وإجازة بهذه الأسانيد المسطورة كلها من الشيخ الأعلم، والمحدث الأعظم العُمر المكّي، غفر الله لي ولهما.

الحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

محمد عالم علي - عُفِي عنه -



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



صور الإجازات الثلاث من محمد عالم علي النگينوي لمحمد علي أكرم الآروي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي لمحمد علي أكرم الآروي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ حديث نبيه مسندًا إلىٰ وحيهِ مرفوعًا علىٰ كلام سائر العباد، وخصص أمته بمزية اتصال السند وعلو الإسناد، فصلِّ اللهم وسلم عليه صلاةً موصولةً وسلامًا غير منقطع إلىٰ يوم التناد، وعلىٰ آله وأصحابه حُفَّاظ سنته ورواة أخباره بالصدق والسداد، أما بعد:

فقد قرأ عليّ رسالة الأوائل للشيخ محمد سعيد سنبل - رحمه الله -: أخونا في الدين **المولوي محمد علي أكرم الآروي**، جعله الله من العلماء العالمين.

وقد فرغ من قراءة الصحاح الستة علىٰ بعض الفضلاء الذي يصل سنده إلىٰ مولانا محمد إسحاق - أفاض الله عليه شآبيب الرحمة -.

وسمعَ منّي وكتب الحديث المسلسل بالأولية، غير أنه قد فاته الأولية أن يتداركه بواسطة إن شاء الله تعالىٰ، وكتب وسمع منّي أيضًا حديث المصافحة، وصافحته كما صافحني شيخي إلىٰ أن تنتهي إلىٰ سيدنا رسول الله ﷺ.

فطلب منّي الإجازة ورغب إلىٰ أسانيدي؛ فأجزته بجميع ما ثبَت عندي روايته من كتب الأئمة العشرة - رحمهم الله تعالىٰ - وغيرها، بالشرائط المعتبرة عند أهل الحديث، وأسأل الله الكريم أن يجعلني وإياه من الذين يخشون ربهم ويبتغون وجه الله سبحانه، والمرجو منه صالح الدعاء، حشرني الله وإياه تحت لواء خاتم الأنبياء ﷺ.

(١) ** قد سبقت ترجمتهما.

كتبه العبد المذنب:

محمد سعيد بن واعظ علي - عفا الله عنهما -

في حادي عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٨٣** من الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل حديث نبيه مسندا إلى وحيه مرفوعا على كلام
سائر العباد وخص أمته بمزية اتصال السند وعلو الإسناد وصل اللهم وسلم عليه صلوة
موصولة وسلاما غير منقطع إلى يوم التناد وعلى آله وأصحابه حفاظ سنته ورواة أخباره
بالصدق والسداد أما بعد فقد قرأ علي رسالة الأوائل للشيخ محمد سعيد سنبل رحمه الله أخونا
في الدين المولوي محمد علي أكرم الآروي جعله الله من العلماء العاملين وقد فرغ من قراءة
الصحاح الستة على بعض الفضلاء الذي يصل سنده إلى مولانا محمد إسحاق أفاض الله عليه
شآبيب الرحمة وسمع مني وكتب الحديث المسلسل بالأولية غير أنه قد فاته الأولية
إن تيسر أدركه بواسطة إن شاء الله تعالى وكتب وسمع مني أيضا حديث المصافحة وصافحته
كما صافحني شيخي إلى أن ينتهي إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب مني الإجازة
ورغب إلى أسانيدي فأجزته بجميع ما ثبت عندي روايته من كتب الأئمة المعتبرة رحمهم الله تعالى
وغيرها بالشرائط المعتبرة عند أهل الحديث وأسأل الله الكريم أن يجعلني وإياه من الذين
يخشون ربهم ويتقون وجاه الله سجاوا المرجو منه صالح الدعاء حشرني الله وإياه تحت لواء خاتم
الأنبياء صلى الله عليه وسلم كتبه العبد المذنب محمد سعيد بن واعظ علي عفى الله عنهما في حادي عشر

من جماد الأولى

من جماد الأولى سنة ١٢٨٣ من الهجرة [محمد سعيد]

صورة إجازة محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي لمحمد علي أكرم الآروي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطار

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لعبدالقادر بن أحمد الطرابلسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم علينا بخير السند، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فلا إله إلا هو الواحد الأحد، وأرسل رسوله بالهدىٰ بأخبارٍ صحيحة وآثار صريحة، حتىٰ لا تعد ولا تحصىٰ إلىٰ الأبد، صلىٰ الله وسلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه نجوم الهداية وفلك السعادة، ما بقي السماء بغير عمد، أما بعد:

فقد التمسَ منّي الأخ الصالح الفاضل، كابرًا عن كابر؛ **الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ أحمد بن إسماعيل الخطيب الطرابلسي**: أن أجيزَ له بما أجازني به المشايخ المعتبرين من العرب والعجم، المذكورة في «يانع الجني»، ومن جملتهم صاحب هذا الثبت قدوة المحدثين، إمام الحرمين؛ شيخنا الشيخ محمد عابد الأنصاري - رحمه الله -.

فأسعفتُ مرامه، وعرفتُ مقامه، لأنّه قرأ عليّ أكثر الكتب من الحديث، وحضر في سماع بعضها من الأمهات الست، وكذلك قرأت عليه مسلسلات في الحديث؛ المسلسل بالأولية، وقراءة سورة الصف، والنحل، ولقّنته التهليل، وأضفته علىٰ التمر والماء، وناولته السبحة، والخرقة.

فأجزتُ له بما يجوز لي به في الرواية من كتب التفسير والفقه والحديث وغيرها، بالأسانيد المذكورة في «يانع الجني» و «حصر الشارد» وغيرهما.

وأرجو من الله أن ينفعه بعلمه، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله.

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي

في الزاوية المنسوبة إلى السيد أحمد البدوي - عند باب الرحمة -

سنة ألف ومائتين واثنين وثمانين





الشيخ عبد القادر ... المبارك

هذا كتاب حصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد السندي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي لعبد القادر بن أحمد الطرابلسي

إجازة محمد يعقوب الدهلوي لصديق حسن خان القنوجي (١)

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعدُ:

فيقول الفقير إلىٰ الله تعالىٰ **محمد يعقوب العُمَريُّ نسبًا، والحنفيُّ مذهبًا، والنقشبنديُّ طريقةً**: إنّي قد أجزتُ **المولىٰ السيدَ صديق حسن القنوجيَّ** [إجازة] تامَّةً عامةً، بحقِّ ما تجوزُ لي روايتُهُ ودرايتُهُ من جميعِ العلومِ؛ نقليِّها وعقليِّها، خصوصًا سند القرآن العظيم، وسائر كتب التفاسيرِ والأحاديث والأخبار والآثار والأدعية والأذكار والطرائق والأشغال، وما حوتْ أثباتُ شيوخي وشيوخِهم فصاعدًا إلىٰ النبيِّ الكريم ﷺ ورضي الله عنهم أجمعين.

حُرِّرت: في شهر صفر سنة **١٢٨١** الهجرية

في مكة المشرفة



(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة: ١٣٣

ترجمة محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ محمد يعقوب بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمود بن قوام الدين - المعروف بالقاضي قاوون - ابن قاسم بن كبير - المعروف بالقاضي بدهن - ابن عبدالملك بن قطب الدين بن كمال الدين بن المفتي شمس الدين بن شير ملك بن محمد عطا بن أبي الفتح بن عمر حاكم بن عادل بن قاوون بن جرجيس بن أحمد بن محمد شهريار بن عثمان بن مانهان بن همايون بن قريش بن سلمان بن عفّان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، الدهلوي وطنًا، ثمّ المكي مهاجَرًا.

ولد بمدينة «دهلي» في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٠٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مهد جدّه لأمه الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، وقرأ عليه، وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي، وقرأ كذلك على أخيه الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي.

درّس - بعد فراغه - وأفاد بمدينة «دهلي»، ثمّ هاجر مع أخيه الشيخ محمد إسحاق الدهلوي سنة ١٢٥٨هـ، وجاور بيت الله الحرام، ودرّس فيه، وأخذ عنه جماعة من داخل مكة المكرمة والواردين إليها، وخلّف ابنة واحدة هي السيدة «فاطمة» تروي عن والدها.

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٥١٧، فيض الملك: ٣/ ١٩٩٢ وفيهما وفاته سنة ١٢٨٣هـ، نزهة الخواطر: ٧/ ١١٣٨
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي - أخوه - (ت ١٢٦٢هـ)**[1].

أخذ عنه: سنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والشمائل المحمدية، والسراجية وشرحها للشريفي، وغيرها.

٢) **عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي - جدّه - (ت ١٢٣٩هـ)**[2].

قرأ عليه «تفسير الجلالين» وهما يمشيان، وثلاثةَ دروس من شرح الكافية لملا جامي، وأجازه عامة وفي السلوك.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة لثلاث بقين من ذي القعدة سنة **١٢٨٢هـ**، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد صديق حسن خان القنّوجي، ومحمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، وعبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي، ومحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي وغيرهم، كلهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٦٩).

إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبدالحكيم الدهلوي (٢)[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الدوام، والصلاة والسلام على سيد الأنام وأفضل الإمام، وعلى آله وأصحابه نجوم الإسلام، أما بعد:

فيقول المسكين **محمد قطب الدين** صانه الله المتين ويبدل له الصحيح من السقيم، لأنه متيقن به من جواد كريم:

إنّ **المولوي محمد عبدالحكيم** يعطي الله به الطبع السليم، ويحفظه الصراط السقيم صراط الجحيم، ويرزقه الصراط المستقيم الصراط التسنيم، ويوفقه الله للاستعداد وتوفيق التعليم، ويحسّن أعماله بإحسانه العميم، في الدنيا وفي دار النعيم، من حوادث الدنيا وعذاب عظيم:

قد قرأ عليّ بالشوق، وعرضني بالذوق من مؤلفاتي وبعض مصنفات أستاذي مولانا محمد إسحاق، أنزل الله عليه المغفرة بالاستغراق، من أولها إلى آخرها.

سمعتُ منه وبيّنتُ عباراتها له، وكشفت عقدها له، ما كان الصحيح من السقيم، مثل: «مجمع الخير»، و «مظهر الجميل»، و «تذكرة الصيام» وغيرها.

فلما استدعى منّي الإجازة بتعليمها وتدريسها، فأجزتُ له بها؛ ما ألّفت وما قرأتُ وسمعت، وما ألحقني من أستاذي إجازتها جميعًا.

وإنّي قد قرأتُ «تذكرة الصيام» على مولانا المسطور المرحوم، وأسمعتُ «مجمع الخير» و «مظهر الجميل» بعد تأليفي لهما بالتمام، فكما أخذتها منه

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

أعطيته وأجزته، يغفر الله لنا وله، ويدفع الندامة والحسرةَ منّا في دار الخلود.

اللهم اجعلنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ولا تجعلنا مع المغضوبين ولا الضالين، ولا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين، آمين، برحمتك يا أرحمَ الراحمين، فأنت أحق بالقبول يا مقيل التوابين.

٢٩ رمضان سنة **١٢٨٠** هجري، في الاعتكاف





صورة إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبد الحكيم الدهلوي (٢)
منقولة بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد بن ناصر الحازمي لحسين بن محسن الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا مَن إذا وقفَ العبد ببابه رفعه، وإذا انقطع إليه وصله وجمعه، وأصلي وأسلم علىٰ نبيك محمد ﷺ القائل: «بلغوا عنّي ولو آية»، وعلىٰ آله وصحبه وتابعيهم نقلة العلم وحملة الرواية، أما بعد:

فإنه لقيني وسمع منّي وأخذَ عنّي ببلد الله الحرام، مهابط الوحي ومحل الطواف والسعي والاستلام، ولازمني علىٰ تنغيص وتنكيد، في وقتٍ ومكان عليّ وعليه شديد، ولم يصدّه ذلك لأنّه علىٰ العلم أحرص من المرشد والمريد؛ الولد حسين بن محسن السبعي، هداه الله للصراط المستقيم، وسلك به النهج القويم، ولقيته ألمعيًا، ووجدتهُ فهِمًا ذكيا، ورأيته متبعًا راغبًا حفيّا، وطلبَ منّي الإجازة بعد السماع، ووصل سنده بسند أهل الجدّ والاتّباع، مع أنّي لستُ من الفرسان، ولا ممن له في السباحة يدان، ولكن تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإسعافًا له بمطلوبه.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالــــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

وقد أجزتهُ بما تجوز عني روايته، ويمكن منّي درايته، من أصول وفروع، ومنقول ومسموع، كما قرأتُ وأخذتُ وأجازني مشايخي الأئمة الكرام، والكمَلة الأعلام، كالسيد الإمام عبدالرحمن بن سليمان، والقاضي المحقق الهمام محمد بن علي الشوكاني، والشيخ محمد بن علي العمراني، عن أحمد قاطن، والشيخ العلامة محمد عابد بن أحمد [علي] السندي - نزيل المدينة المنورة -، والشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، والشيخ يوسف بن مصطفىٰ الصاوي، والشيخ أبو العون أحمد المرزوقي - مفتي المالكية

بمكة المشرفة -، كلاهما: عن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الأمير المغربي - نزيل مصر -، ولكل من هؤلاء أو لشيخه ثبتٌ معروف له، وكذا ثبت النخلي والبصري والعجيمي عن هؤلاء وغيرهم من المشايخ، وهم كثير.

أعدِّدُ منهم لا أعــدُّ جميعهـم ... ومَــن رامَ عدَّ الشهب لم تتعـدَّدِ
فكم لـيَ من شيخٍ كريمٍ محقِّقٍ ... إمــامٍ بأثوابِ الزهادةِ مرتــدي(١)

وقد أجزتُ الولد حسين بما حوته تلك الأثبات، وبما رواه الأئمة الثقات، فلي في كل ثبتٍ أعرفه طريق بل طرُق، وكذا المسلسلات وما يدعو إلىٰ حسن الخلُق، وأخذتُ عليه التأني والتدبّر والتعبير عن كلٍّ لفظ بمدلوله العربي، والشرط المعتبر عند أهل الأثر.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلن، والمراقبة لله ومتابعة السنن، والحياء من الله واجتناب البدع فيما ظهرَ وبطن، ومحبّة أهل العلم المتبعين لا المبتدعين شيوخًا وطلبَة وإعانتهم بما أمكن، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه وتدبّر معانيه وإعطائه حقه، وحسن الظنّ بالله وبعباد الله، والمجاهدة بحسب الوسع والطاقة والجهد فيما يقرّبه إلىٰ الله، والاستعداد للموت وما بعده، فإن كلَّ آتٍ قريب، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب:

المجيز خادم الكتاب والسنة

محمد بن ناصر غفر الله لهما



(١) الأبيات للأمير الصنعاني، انظر ديوانه (ص: ١٥٠).

ترجمة محمد بن ناصر الحازمي (1)

اسمه ونسبه:

هو العلامة المتفنن المحدّث الأديب الشريف محمد بن ناصر بن الحسين بن عز الدين الصغير بن محسن بن عز الدين الكبير بن محمد بن موسىٰ بن مقدام بن حوّاس بن مقدام بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم الأصغر بن علي بن عيسىٰ بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ بن عبدالله بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في بلده «ضَمَد» واشتغلَ بالعلم بعد بلوغه سنِّ التمييز؛ فحفظ أكثر المختصرات في الفقه، وارتحلَ إلىٰ صنعاء وقرأ علىٰ المشايخ: محمد بن مهدي الضمدي، والقاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد، وعلي بن أحمد الظفري (ت ١٢٧٠هـ)، ومحسن بن عبدالكريم الصنعاني (ت ١٢٦٦هـ) وغيرهم، وأخذ عن الشيخ الحسن بن أحمد عاكش (ت ١٢٩٠هـ) شرح ملا جامي علىٰ كافية ابن الحاجب.

رجع بعد ذلك إلىٰ بلده، ثمّ ارتحل إلىٰ الحرمين الشريفين وقرأ علىٰ علمائهما، وكان يقصد مكة المكرمة سنويًا حاجًّا؛ يقدمها ابتداءً من شهر

---

(١) إجازته لمحمد بن عبدالرحمن الزواوي (خ)، إجازته المنظومة للسيد داود حجر الزبيدي (الدر الفريد: ٥٤ ومابعدها)، نيل الوطر: ٢/ ٣٢٢، عقود الدرر في تراجم القرن الثالث عشر: ٧٢٣-٧٢٨، نشر الثناء الحسن: ٢/ ١٢١، فيض الملك: (٣/ ١٨١٦-١٨١٧)، مقدمة إيقاظ الوسنان: ٧-١٣

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

رجب إلىٰ آخر ذي الحجة، وكان فيما بعد مقصدًا للواردين والمقيمين بها، وقدمَ مدينة «زبيد» سنة ١٢٧٣هـ وقرأ عليه جماعة في «صحيح البخاري».

وله من المصنفات: رسالة في الصفات، وإيقاظ الوسنان في بيان الخلل في «صلح الإخوان» للشيخ داود البغدادي، والفواكه العذاب، ومسلسلات رواها عنه الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن محمد بن عبدالخالق بن علي المزجاجي.**
وهو يروي عن أبيه، عن جدّه.

٢) **أحمد بن زيد الكبسي (ت ١٢٧١هـ).**

٣) **أحمد بن علي السراجي (ت ١٢٥٢هـ).**

٤) **أحمد بن محمد المرزوقي.**

٥) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية.

٦) **زين جمل الليل**[٢].

٧) **صالح بن خير الله الرضوي البخاري ثم المدني (ت ١٢٦٣هـ).**

٨) **الطاهر بن أحمد الأنباري.**

٩) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[٣].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بالحِجر في الحرم المكي، والأوائل السنبلية.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).
(٢) هكذا أورده الشيخ أحمد بن عبدالخالق الحفظي اليمني في إجازته لأحمد جودت (مستفادة من الشيخ زياد التكلة) نقل فيها مشيخة الشيخ الحازمي من إجازته للحفظي، ولعله قصد السيد المسند الشهير زين العابدين بن علوي جمل الليل (ت ١٢٣٥هـ).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

١٠) **عبدالحميد بن أحمد بن محمد قاطن.**

١١) **عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والأوائل السنبلية.

١٢) **عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين المجاهد (ت ١٢٥٢هـ).**

١٣) **عبدالرحمن بن محمد الشرفي الزبيدي (ت ١٢٥١هـ).**

١٤) **عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري (ت ١٢٦٢هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والأوائل السنبلية.

١٥) **عبدالغني المصري ثم المدني.**

١٦) **عبدالله بن إبراهيم الحنبلي.**
سمع منه المسلسل بالحنابلة بظاهر المدينة، عن أبي المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي، عن والده بأسانيده.

١٧) **عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي (ت ١٢٦٤هـ).**

١٨) **عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١٢٤٢هـ).**

١٩) **علي بن إسماعيل اليماني.**

٢٠) **محمد بن أحمد الحلواني الشامي**(١).

٢١) **محمد بن أحمد العطوشي.**

٢٢) **محمد بن المساوىٰ بن عبدالقادر الأهدل (ت ١٢٦٦هـ).**

٢٣) **محمد بن عبدالرب ابن زيد.**

٢٤) **محمد بن علي السنوسي (ت ١٢٧٦هـ).**

٢٥) **محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية.

---

(١) هكذا أورده الشيخ أحمد بن عبدالخالق الحفظي اليمني في إجازته، وربما هو المقرئ الشهير فيكون قد وقع قلب في اسمه، وربما يكون آخر غيره. •

٢٦) **محمد بن علي العمراني (ت ١٢٦٤هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بسورة الصف بشرطه وغيره.

٢٧) **محمد بن محمد العزب الشافعي (ت ١٢٩٣هـ).**

٢٨) **محمد بن محمد الكبسي (ت ١٣١٦هـ).**

٢٩) **محمد صالح الزمزمي**(١).

٣٠) **مسفر بن عبدالرحمن اليمني (ت ١٢٧٠هـ).**

٣١) **يحيىٰ بن محمد الأخفش (ت ١٢٦٢هـ).**

٣٢) **يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٨٢هـ).**

٣٣) **يوسف بن محمد كساب الغزي ثم المدني (ت ١٢٩٠هـ).**

٣٤) **يوسف بن مصطفىٰ الصاوي (ت ١٢٤١هـ).**

وفاته:

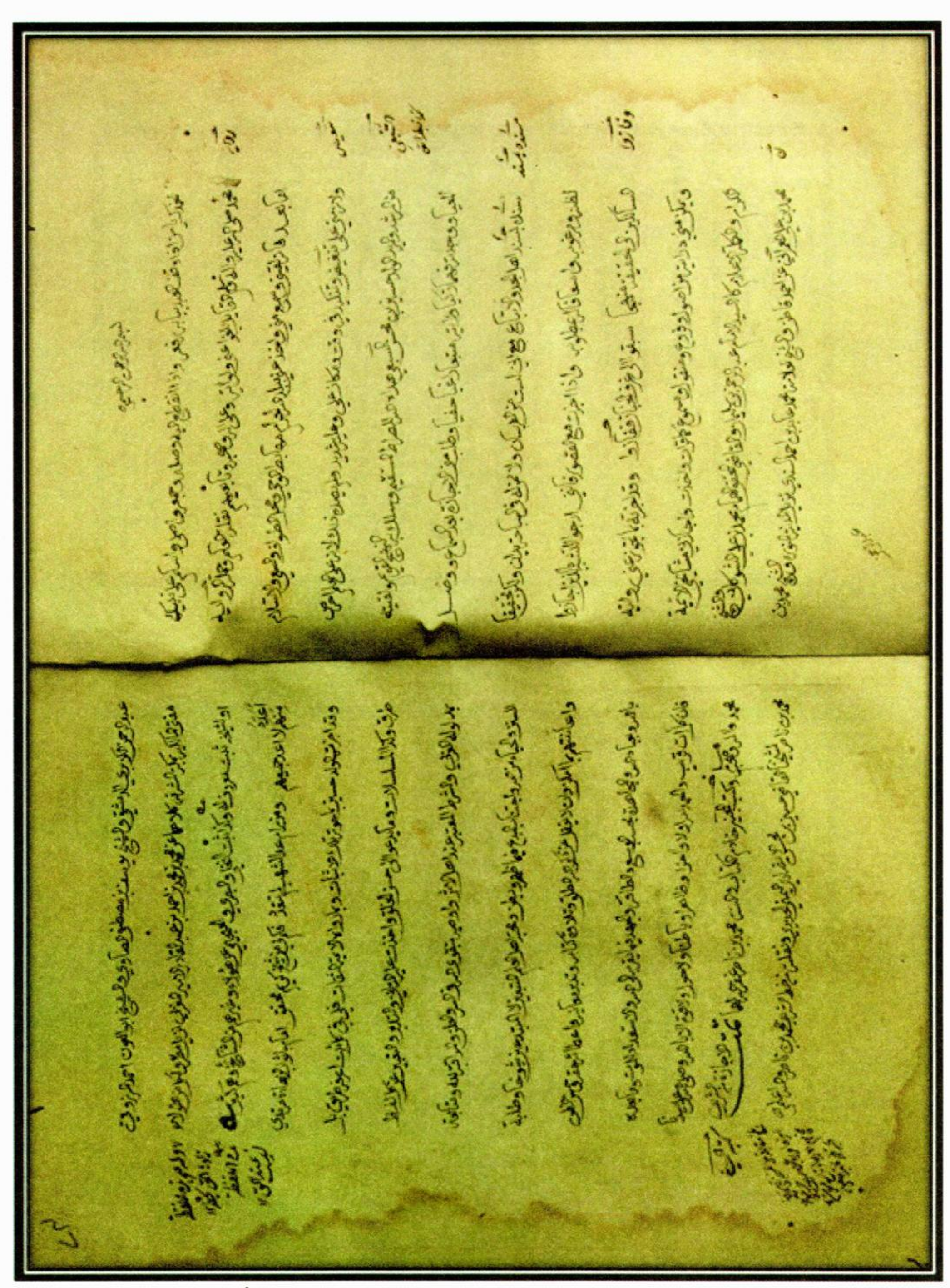
ابتُلي في آخر عمره بمرضٍ، وتوفي بقرية «الصلبة» في شعبان سنة **١٢٨٣**هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز حسين بن محسن الأنصاري، وحسين بن محمد الحبشي، ومحمد إسماعيل بن محمد النوّاب، ومصطفىٰ بن محمد العفيفي، ومحمد أيوب بن قمر الدين الفلتي وغيرهم، كلهم: عنه.



(١) هكذا أورده الشيخ أحمد بن عبدالخالق الحفظي اليمني في إجازته، ولعله قصد الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريّس الزمزمي (ت ١٢٤٠هـ).



صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لحسين بن محسن الأنصاري
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

١٤

ولا برحت قطلوم بهدى | متابعا مرتبطا المهدى
ودمت في خير وفي انعام | متابعا السيد الانام
صلا عليه ربنا وسلما | واله والصحب حب الانجما

وقد اخذت عن مشائخ اعلام وائمة كرام بل الله ثراهم
بصب الرضوان واسكنهم بحبوح الجنان منهم شيخنا
الوالد العلامة عبد الخالق بن ابراهيم الزبزمي الحفظي
والامام العلماء زين العابدين بن محمد الحفظي وعبد الرحمن
بن محمد الحفظي وسليمان ابن محمد الحفظي ومن علماء
اليمن الشريف العالم العلامة محمد ناصر الحازمي
وهو يقول في اجازته لي وقد اخذت عن مشائخ
اعلام سقا الله مضاجعهم ودق الغمام منهم
مشائخ اليمن وعلماء السنن السيد عبد الرحمن
بن سليمان الاهدل والشيخ ابراهيم بن محمد المزجاجي
والسيد العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفي والسيد
العلامة الطاهر بن احمد الانباري والامام محمد بن علي
الشوكاني الصنعاني واحمد بن زيد الكبسي
والشيخ محمد العراقي والسيد محمد بن محمد الكبسي
والقاضي عبد الرحمن المجاهد والسيد يحيى بن محمد
الاخفش والسيد محمد بن عبد الرب ابن زيد
والسيد احمد بن علي السراجي ومن اهل مصر الشيخ

١٥

ابو الفوز احمد المرزوقي والشيخ يوسف بن مصطفى
الصاوي ومن اهل الشام محمد بن احمد الحلواني
ومن سكن المدينة الشيخ محمد عابد بن
احمد السندي والسيد زين جمل الليل والشيخ
يوسف الغزي والشيخ عبد الغني المصري ومن
اهل مكة ما بين نزيل ومكي الشيخ عبد الله بن
عبد الرحمن سراج والشيخ محمد صالح الزبزمي
والشيخ محمد اسحق الهندي الدهلوي والشيخ يعقوب
الدهلوي والشيخ محمد صالح البخاري والسيد
العلامة القطب محمد بن علي السنوسي وهذا الشريف
المذكور من اكابر علماء اليمن واشرافهم واخذت
عن سيد الامام العلامة الحسن بن احمد الضمدي
وعن السيد احمد بن محمد الضصوي الشافعي ويوسف بن
المبارك الشافعي والشيخ مسعز بن عبد الرحمن الحنبلي
والشيخ محمد بن دليل الحنبلي والشيخ محمد الحنفي
رحمهم الله اجمعين ونفعنا بعلومهم والحقنا
بالصالحين واوصي المذكور ان لا ينساني من دعوة
في خلواته وجلواته وعقب صلواته
وان افضل الرغائب دعاء
غائب لغائب
تمت

عد

آخر إجازة الحفظي وفيها مشيخة الحازمي
من إفادات الشيخ حمد بن بخيت المرِّي جزاه الله خيرًا

إجازة محمد بن ناصر الحازمي لحسين بن محسن الأنصاري (٢) [(١)]

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

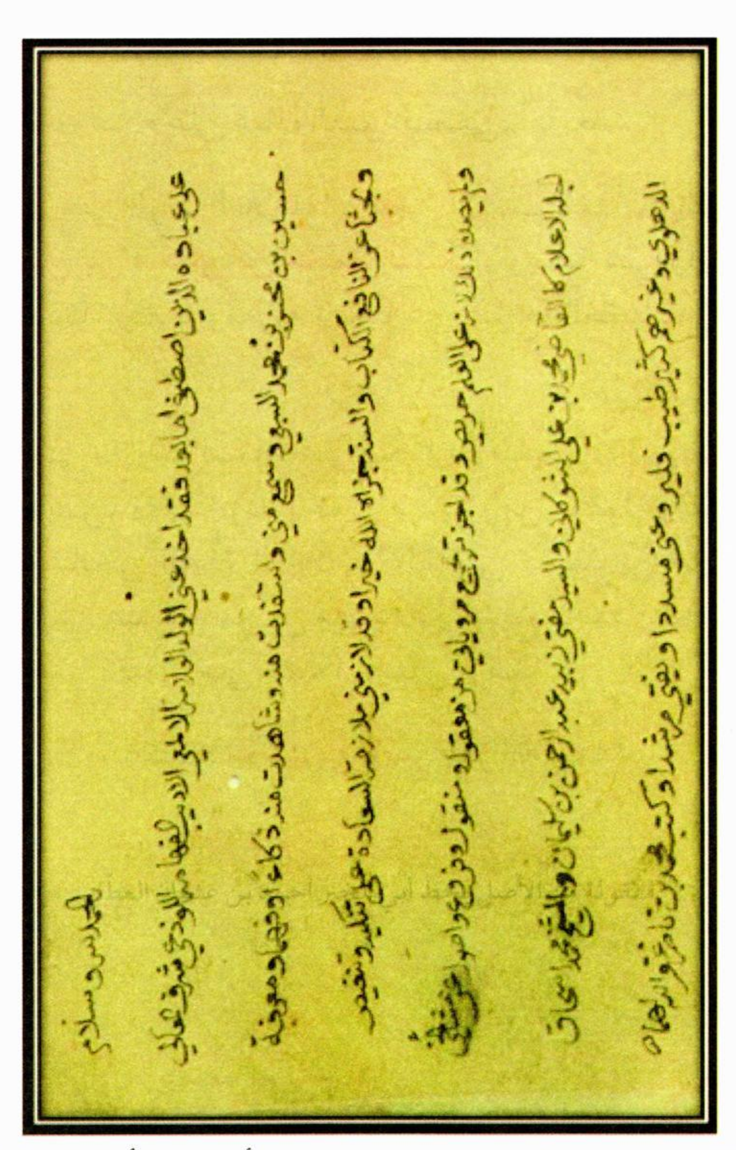
فقد أخذ عني الولد العلامة، الألمعي الأديب الفهّامة، اللوذعي شرف المعالي؛ **حسين بن محسن بن محمد السبعي**، وسمعَ منّي واستفدتُ منه، وشاهدتُ منه ذكاءً وفهمًا ومعرفةً وبحثًا عن النافع؛ الكتاب والسنة، جزاه الله خيرًا.

وقد لازمني ملازمة السعادة على تنكيد وتنغيص، ولم يصدّه ذلك لأنه على العلم حريص، وقد أجزته بجميع مروياتي من معقول ومنقول، وفروع وأصول عن مشايخي الِجلَّة الأعلام، كالقاضي محمد بن علي الشوكاني، والسيد مفتي زَبيد عبدالرحمن بن سليمان، والشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وغيرهم كثير طيب، فليروِ عني مسدَّدًا، ويفتي مرشدًا.

وكتب: **محمد بن ناصر** غفر الله لهما



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد أخذ عني الولد الأواب الألمعي الأديب الفطن اللوذعي فخر [illegible]
حسين بن محسن بن محمد السبعي سمع مني واستفدت منه وشاهدت منه ذكاء وحفظا ومعرفة
وجمع عن الشيخ الكتاب والسنة جزاه الله خيرا وقد [illegible] السعادة عن تقليد وتعصب
واجتهاده [illegible] على العلم حرصه وقد أجزت له جميع مروياتي من معقول ومنقول وفروع وأصول [illegible]
[illegible] كما أخذ عن شيخي محمد بن علي الشوكاني والسيد [illegible] عبد الرحمن بن سليمان والشيخ محمد إسحاق
الدهلوي وغيرهم [illegible] وكتبه محمد بن ناصر الحازمي [illegible]

صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لحسين بن محسن الأنصاري بالأوائل السنبلية وبالعامة

إجازة محمد بن ناصر الحازمي لإسماعيل بن محمد نواب (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا مَن إذا وقفَ العبد ببابه رفعه، وإذا انقطع إليه وصله وجمعه، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالدين الصحيح والهدي الحسن، وعلى آله وصحبه حملة رواة العلم المبلغين عنه في السر والعلن، وفيما ظهر من الشريعة وما بطن، أما بعد:

فإنّ الله ﷻ - وله الحمد - جمعَ بيني وبين العلامة والنجيب الفهامة، ضياء المعالي؛ **إسماعيل بن محمد النواب**، فتح الله له أبواب العلم والخير من كل باب، فوجدتهُ ألمعيًا، ولقيته لوذعيا، محققا للمعاني، مدققا للمباني.

فطلبَ منّي الإجازة بالإسناد، كما هي طريقة الأئمة النقّاد، ولم أكن أهلًا لما هنالك، ولا سالكًا تلك المسالك.

ولَكِنَّ البلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ وأذهب(٢) نَبْتُها رُعِيَ الـهَشِيْمُ

فأسعفتهُ إلى مراده لأهليته، وأجبته إلى مقصوده لفهمه ودربته، فأقولُ - وبالله التوفيق -:

إنّي قد أجزتُ الولد المذكور بما يجوز لي روايته، وعنّي درايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، كما لقيته وتلقيته، وأجازني المشايخ الأعلام، منهم: الشيخ محمد عابد بن أحمد [علي] السندي الأيوبي.

ومن أعلى طرائقه: ما يرويه عن الشيخ صالح بن محمد العُمري الفُلّاني، بروايته عن الشيخ المعمّر محمد بن محمد بن سِنّة الفُلّاني، بقراءته على الشريف المعمّر أبي عبدالله محمد بن عبدالله الوولاتي، عن الشيخ محمد بن

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) كذا في المخطوط، والصواب: وصَوَّحَ.

محمد بن خليل عُرف بابن أركماش الحنفي، عن الحافظ أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني بسنده، ولشيخنا ثبَت قد أجزتهُ به يسمىٰ «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد».

ومن مشايخي: السيد شيخ الإسلام بزبيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ الأهدل، عن والده سليمان بن يحيىٰ، عن السيد أحمد بن محمد مقبول، عن يحيىٰ بن عمر، عن أبي بكر البطاح بن علي، عن يوسف بن محمد البطّاح، عن الحافظ طاهر بن الحسين، عن الحافظ عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني، عن الحافظين: السيوطي والسخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده.

والسيد يحيىٰ بن عمر يروي عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ حسن بن علي العجيمي، ولكل منهم ثبَت معروف، وقد أجزتهُ بما حوته تلك الأثبات.

ونتبرك بالسند المسلسل بالأشراف وأربعين حديثًا: عن شيخي السيد عبدالرحمن بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن السيد عبدالله بن علي الغرباني، عن السيد يحيىٰ بن عمر بن مقبول، عن الشيخ المحدث عبدالله بن محمد باقي المزجاجي، قال: أخبرني الشيخ نور الدين علي بن محمد الديبع[1] الشيباني، قال: أخبرني يحيىٰ بن محمد الحرازي، قال: أخبرنا الشريف الشهاب جمال خالص محمد بن عنقا، عن السيد شهاب أبي فتحة أحمد بن رميثة المهناوي الموسوي، عن والده أبي الحسين علي المرتضىٰ بن عنقا الموسوي، عن أبيه الزين محمد بن عنقاء بن حمزة الموسوي، عن أبي قتادة حمزة بن مطاعن الطيار، عن أبيه أبي عنقاء موسىٰ بن مطاعن، عن أبي عساف سيف بن مهنا بن داود.

ويروي الشهاب المتقدم خالص الموسوي، عن أبي عساف الحسيني المهناوي، عن والدي أبو ثقبة عساف فخر الدين بن محمد المهناوي، عن والدي أبو هراج بهاء الدين محمد الخالص بن أبي جازان عساف سيف الدين بن مهنا بن داود الحسيني، عن بقِيّة السّادة ببَلْخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحُجّة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

(١) كذا في المخطوط، والصواب كما أثبته أعلاه؛ عبدالرحمن بن علي بن محمد الدَّيبع.

بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: حدثني والدي أبو الحسن عليُّ بن أبي طالب الحسن، قال: حدثني والدي أبو طَالب الحسن النَّقِيب سنة ٤٢٤هـ، حدثني والدي عبيد الله بن محمد، [(١)] حدثني والدي أبو القاسم علي، حدثني والدي أبو محمد الحسن، حدثني والدي الحسين، حدثني والدي جعفر - الملقب بالحُجَّةِ -، حدثني أبي عبدالله[(٢)] هو الأعرج، حدثني أبي الحسين هو الأصغر، حدثني أبي زين العابدين علي، حدثني أبي الحسين، حدثني أبي علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، بروايته عن خاتم النبيين للكلم الجوامع؛ أولها:

١. «ليسَ الخبَرُ كالمعاينة».

٢. «الْمُسلم مرْآة الْمُسلم».

٣. «المستشار مؤتمن».

٤. «الدّال على الخير كفاعله».

٥. «استعِينُوا على الحوائجِ بالكِتمانِ».

٦. «اتَّقوا النَّارَ ولَو بشقٍّ تمرة».

٧. «الدنيا سِجنُ المؤمنِ وجنّةُ الكافِر».

٨. «الحياءُ خيرٌ كُلُّه».

٩. «عدَّة المؤمن كأخذ بالكف».

١٠. «لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

١١. «ليس منا من غشنا».

١٢. «ما قَلَّ وكفى خيرٌ مما كَثُرَ وألهى».

١٣. «الراجعُ في هِبَتِهِ كالرَّاجعِ في قيئِه».

---

(١) كذا في المخطوط، وهنا سقط تمامه: حدثني والدي عبيد الله بن محمد، [حدثني والدي أبو الحسن محمد الزَّاهِد، حَدثنِي وَالِدي عبيد الله]، حدثني والدي أبو القاسم علي.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب: عبيد الله.

١٤. «البلاءُ موكّلٌ بالمنطِق».

١٥. «الناسُ كأسنانِ المشط».

١٦. «الغِنىٰ غنىٰ النفس».

١٧. «السعيدُ مَن اتعظَ[١] بغيره».

١٨. «إن مِن الشِّعر لحِكَمَة، وإن من البيان لسحرًا».

١٩. «عفو المُلُوكِ إبقاء[٢] للمُلكِ».

٢٠. «المرء مع مَن أحب».

٢١. «ما هلكَ امرؤ عرَفَ قدْره».

٢٢. «الولدُ للفراش وللعاهرِ الحجر».

٢٣. «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السُّفلىٰ».

٢٤. «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

٢٥. «حُبُّكَ الشيء يُعمِي و يُصِم».

٢٦. «جُبِلَت القلوبُ علىٰ حُبِّ مَن أحسنَ إليها، وبُغضِ مَن أساء إليها».

٢٧. «التائبُ من الذَّنب كمن لا ذنبَ له».

٢٨. «الشاهدُ يرىٰ ما لا يرىٰ الغائب».

٢٩. «إذا جاءكم كريمُ قومٍ فأكرموه».

٣٠. «اليمينُ الفاجرةُ تدعُ الدّيارَ بلاقِع».

٣١. «مَن قُتِلَ دونَ مالهِ فهو شهيد».

٣٢. «الأعمال بالنية».

٣٣. «سيّدُ القومِ خادمُهم».

(١) كذا في المخطوط، والصواب: وُعِظَ.
(٢) كذا في المخطوط، والصواب: أبقى.

٣٤. «خيرُ الأمورِ أوساطها[١]».

٣٥. «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس».

٣٦. «كادَ الفقرُ أن يكونَ كُفرًا».

٣٧. «السفرُ قطعةٌ من العذاب».

٣٨. «المجالسُ بالأمانة».

٣٩. «الْحَرْب خَدعة».

٤٠. «خيرُ الزادِ التقوىٰ».

وبسند الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده إلىٰ ابن عساكر وابن منده وأبي القاسم الرازي والرافعي عن سلمان الفارسي قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن أربعين حديثًا، التي قال: «مَن حفظها علىٰ أمتي دخل الجنّة، قلت: وماهي يا رسول الله؟ قال: أن تؤمن بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والنبيين، والبعث بعد الموت، والقدر خيره وشره من الله، وأن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها، وتؤتي الزكاة إن كان لك مال، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن كان لك مال، وتصلي اثني عشر[٢] ركعة في كل يومٍ وليلة، والوتر لا تتركه كل ليلة، ولا تشرك بالله شيئًا، ولا تعق والديك، ولا تأكل مال اليتيم ظلمًا، ولا تشرب الخمر، ولا تزنِ، ولا تحلف بالله كاذبا، ولا تشهد شهادة زور، ولا تعمل بالهوىٰ، ولا تعتب أخاك، ولا تقذف المحصنة، ولا تغل أخاك المسلم، ولا تلعب ولا تلهُ مع اللاهين، ولا تمشِ بالنميمة مع الإخوان، ولا تقل للفقير: يا فقير، تريد بذلك عيبه، ولا تسخر بأحد من الناس، واشكر الله علىٰ نعمته، وتصبّر عند البلاء والمصيبة، ولا تأمن عقاب الله، ولا تقطع أقرباك وصلهم، ولا تلعن أحدًا من خلق الله، وأكثِر من التسبيح والتكبير والتهليل، ولا تدع حضور الجمعة والعيدين، واعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تدع قراءة القرآن علىٰ كل

(١) كذا في المخطوط، والصواب: أوسطها.
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: اثنتي عشرة.

حال»(١). تمَّت بمنّه وكرمه.

نعم، والإسناد مما توارثه الخلف عن السلف، ويكتسي العالم ببركته الاتصال واللحوق بالسلف الصالح، والرحمة على الوسائط الذين حملوا العلم إلينا، وورثة الكتب، رحمهم الله ونفعنا بعلومهم آمين.

وأوصي الولد العلامة المجاز بتقوى الله وحسن السيرة والسريرة، والمعاملة والصدق مع الله سبحانه وتعالى ومع كافة عباده كلٌّ بحسبه، والحرص على تدبّر آيات الله، وحسن التلاوة ظاهرًا وباطنا، وتفهيم أحاديث رسول الله ﷺ واستظهار بيانها لآيات الله تعالى بحسب الإمكان، والمتابعة لمراد الله سبحانه ومراد رسوله، قولًا وفعلًا وعقدًا، وإيثار ما جاء به على هواه، ودوام ذكر الله ومراقبته، وحسن الظنّ بكل مؤمن، والبر بوالديه والإحسان إليهما، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبة، ومراقبة الله سبحانه عند كل فعل وقول وعزم.

وأوصيه بما أوصي به نفسي، وما أبرئ نفسي، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، والله سبحانه وتعالى شهيدٌ وحفيظ ورقيب.

ونسأله التوفيق والهداية والرعاية والحفظ، والحمد لله رب العالمين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على خاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين.

قال بفمه ورقمه بقلمه:

الشريف محمد بن ناصر



(١) حديث مكذوب، ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٢/ ١٠٤

صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لإسماعيل بن محمد نواب
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد بن ناصر الحازمي لمحمد أيوب الفلتي[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي إذا وقف الصحيح الإخلاص الحسن القصد ببابه رفعه، وإذا انقطع الضعيف إليه بصدق نيته وصله وجمعه، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد الذي وصلت إلينا شريعته علىٰ وجوه وأنواع، من قراءة وإجازة ومناولة وسماع، وعلىٰ آله وصحبه حاملي ألوية العلم النافين عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين المبلغين دقيقه وجليله إلىٰ مَن سواهم، الباذلين أنفسهم في نصرة هذا الدين، ورضي الله عن التابعين لهم ممن استقام وسلك سبيلهم وتبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإن الله سبحانه - وله الحمد - قدَّر الاجتماع في أم القرىٰ وأفضل البقاع بعد البقعة التي طيب ثراها خاتم النبيين صلىٰ الله عليه وآله وسلم بالإجماع بجماعة ممن يطلب العلم بجميع أنواعه، ويمد إلىٰ تناول جميع الفنون مديد باعه، خصوصًا علم الحديث الذي قد درس أعلامه، وتدكدكت آطامه وآكامه، ولم يبقَ إلا الاسم، وليس في يد المحدّث إلا الرسم، وعلىٰ العالم والمتعلم في طلب الحق بذل جهده، والالتجاء والتضرع إلىٰ الله سبحانه في بلوغ قصده، وقد قرأ أوليات الشيخ العلامة محمد بن سعيد[(٢)] بن المرحوم محمد سنبل رحمه الله، وقد سمع مني قبلها المسلسل بالأولية، وبعدها شطرًا صالحًا من سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله، والمشار إليه بالقراءة والسماع هو **الفاضل العلامة محمد أيوب بن قمر الدين الفلتي**، وقد عرفت له فطنة وقادة، وقريحة إلىٰ طلب الحق وفهمه منقادة، فتح الله عليّ وعليه وعمّر قلبي وقلبه بتقواه، ورزقنا الاستقامة التامة وسلك بنا سبيل النجاة،

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب: محمد سعيد؛ اسم مركب.

وطلب مني الإجازة في المشار إليه ومما سوىٰ ذلك: في تيسير الدَّيبع، وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر؛ فأسعفته بالمقصود، ومستعينًا بالملك المعبود، وإن كنت لست من رجال هذا الميدان، ولا ممن له في السباحة يدان.

فأما المسلسل بالأولية: فأرويه من طرق كثيرة غابت عني لغيبة الأثبات، ومن أعلاها: أنا أرويه عن شيخه الشيخ محمد عابد بن أحمد [علي] بن محمد مراد الأنصاري السندي، وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخه العلامة صالح بن محمد العُمري الفُلَّاني، عن شيخه المعمَّر محمد بن محمد بن سنة العمري المسوقي(١)، عن الشريف المعمر أبي محمد محمد بن محمد الوَوْلاتي(٢)، عن الشيخ العلامة مفتي الحنفية محمد بن أرْكُماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني رحمه الله بسنده إلىٰ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» الحديث.

وأرويه عن شيخي الشيخ العلامة محمد إسحاق الدهلوي عن جده عبدالعزيز عن ولي الله بسنده إلىٰ أبي طاهر رحمه الله.

وأروي بلوغ المرام بالسند المتقدم إلىٰ مؤلفه أحمد بن علي بن حجر الحافظ العسقلاني رحمه الله.

وأروي تيسير الحافظ الديبع عن شيخي العلامة مفتي الأنام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ الأهدل رحمه الله، عن شيخه وأبيه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ، عن السيد أحمد محمد مقبول، عن السيد يحيىٰ بن عمر بن مقبول، عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، وهو عن عمه السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن السيد العلامة الحافظ الطاهر بن الحسين الأهدل، عن مؤلفه الحافظ أبي علي عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني.

(١) كذا في المخطوط، والصواب بالموحدة (المسوفي).
(٢) كذا في المخطوط، والصواب: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الوولاتي.

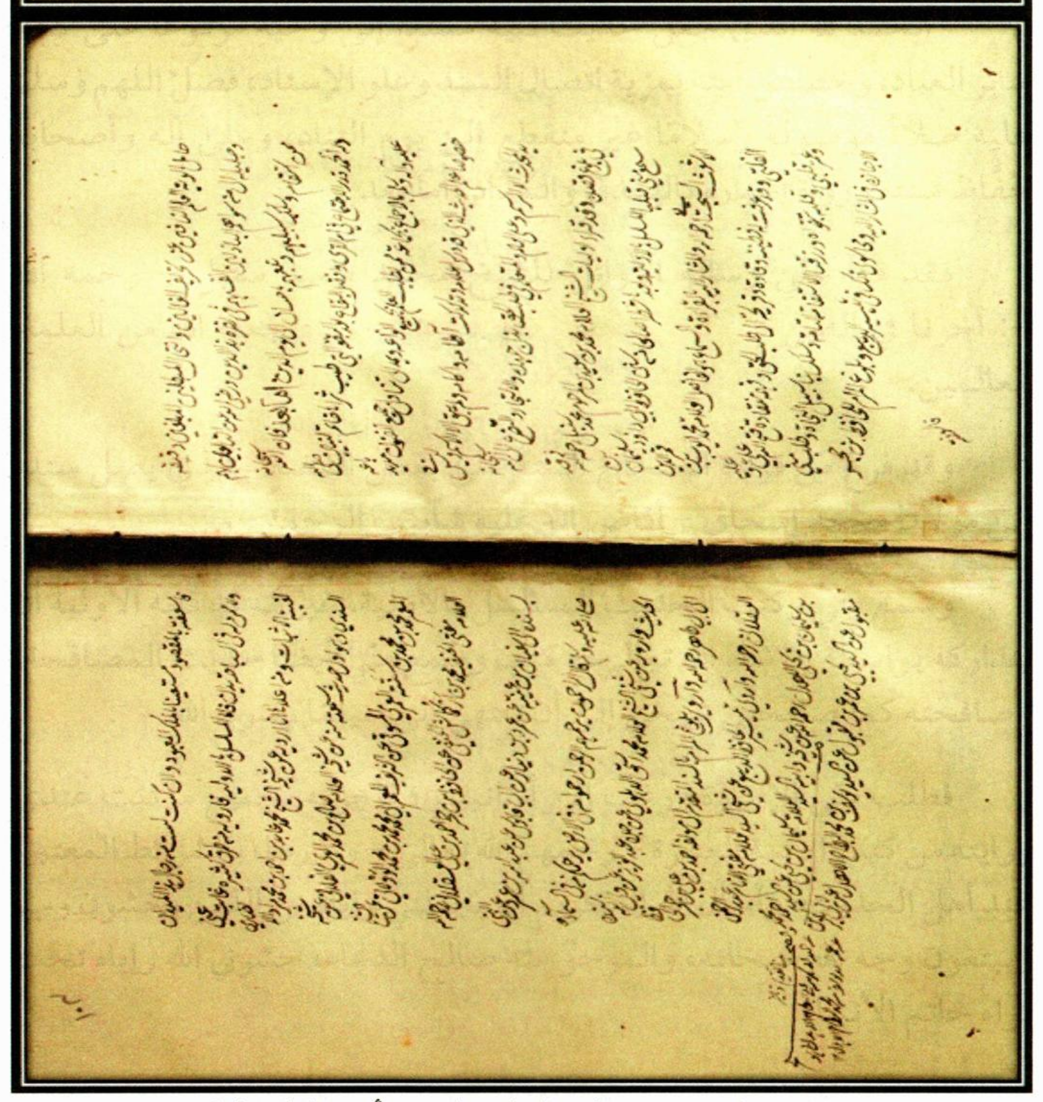
وأروي أوليات الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل، عن شيخي الشيخ محمد عابد بن أحمد [علي]، عن شيخه أبي طاهر محمد طاهر بن محمد سعيد، عن أبيه مؤلفها رحمه الله.

وهذا مع بعد الأسانيد عني، وذلك الذي تيسر من الحفظ وهو كثيرٌ مني، وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، ومجانبة الابتداع ومتابعة السنن؛ فهي معيار محبة الله فيما ظهر من الأمر وبطن، ومحبة نشر العلم النافع وتعلمه وتعليمه لله سبحانه، والاستقامة التامة والصدق مع الحق والخلق، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وبعد صلواته ومظانّ الإجابة في حياته، وأسأل الله أن يرزقني وإياه العافية التامة، ويحسن العاقبة، ويُعلّم جهلها كله العلمَ الذي لا جهل معه، إنَّه ولي فيه والقادر عليه.

والحمد لله وسبحانه والله أكبر، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب المجيز: **محمد بن ناصر بن الحسين** غفر الله لهم





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي إذا وقف الصحيح الاخلاص من الحسن القصد ببابه رفع وإذا انقطع الضعيف إليه بصدق نيته وصل وجمع والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي وصلت إلينا شريعته على وجوه وأنواع من قراءة وإجازة ومناولة وكتابة وسماع وعلى آله وصحبه

صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لمحمد أيوب الفلتي (١)

على البجاح الاهدل عن السيد العلامة الحافظ الطاهر بن الحسين الاهدل عن مؤلف
الحافظ ابي علي عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني رحمه الله واروي اوليات شيخنا محمد عابد بن
محمد سنبل عن شيخي الشيخ محمد عابد بن احمد عن شيخه ابي طاهر محمد طاهر بن محمد سعيد عن ابيه مؤلفها
وهذا مع بعد الاسانيد عني وذلك الذي تيسر من الحفظ وهو كثير مني واوصيه ونفسي بتقوى الله
في السر والعلن ومجانبة الابتداع ومتابعة السنن فهي معيار محبة الله فيما ظهر من الامر وبطن
ومحبة نشر العلم النافع وتعلمه وتعليمه لله سبحانه والاستقامة التامة والصدق مع الحق والخلق
وان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وبعد صلواته ومظان الاجابة في حياته
واسال الله ان يرزقني واياه العافية التامة وحسن العاقبة ويعلم جهلنا كله العلم الذي
لا جهل معه انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وكتب المجيز محمد بن ناصر بن الحسين غفر الله لهم
وكان الفراغ من نقل هذه الاجازة على يد ناسخها الراجي من الله العفو والغفران ابو الخير احمد بن عثمان
نزيل مكة لسادس وعشرين شهر المحرم سنة ١٢٩٧ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحية في بلدة بهوپال احد بلاد الهند والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة على حسب الجهد صح

صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لمحمد أيوب الفلتي (٢)

إجازة محمد بن عبدالعزيز الجعفري لمحمد محيي الدين الجعفري بالحديث المسلسل بالأولية [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علم الحديث أشرف العلوم قدرا، وفضّل أهله على العلماء كما رفعَ من النجوم بدرا، وصلى الله على محمد وآله وسلم مَن سادَ جِنًا وبشرا، صلاةً وسلامًا يفوق المسك والعود طيبًا ونشرًا، وبعد:

فيقول **أبو عبدالله محمد المدعو بشيخ الجعفري**: قد حدثني غير واحدٍ من العلماء الربانيين بالحديث المسلسل بالأولية، منهم: الشيخ الأجل مولانا أبو الفضل العثماني الهندي أولًا، والمكي ثانيًا، وهو أول حديث سمعته منه، وهو عن شيخه قاضي صنعاء اليمن محمد بن علي الشوكاني، وهو عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن شيخه سالم بن عبدالله بن سالم البصري الشافعي[2]، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحرَّاني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزّار[3]، عن عبدالرحمن بن بشير[4] بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمر بن العاص، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ، قال:

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) يروي الشيخ محمد حياة السندي عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري مباشرة، دون الحاجة لواسطة الابن.

(٣) كذا في المخطوط، والصواب: أبي عبدالله.

(٤) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزّاز.

«الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

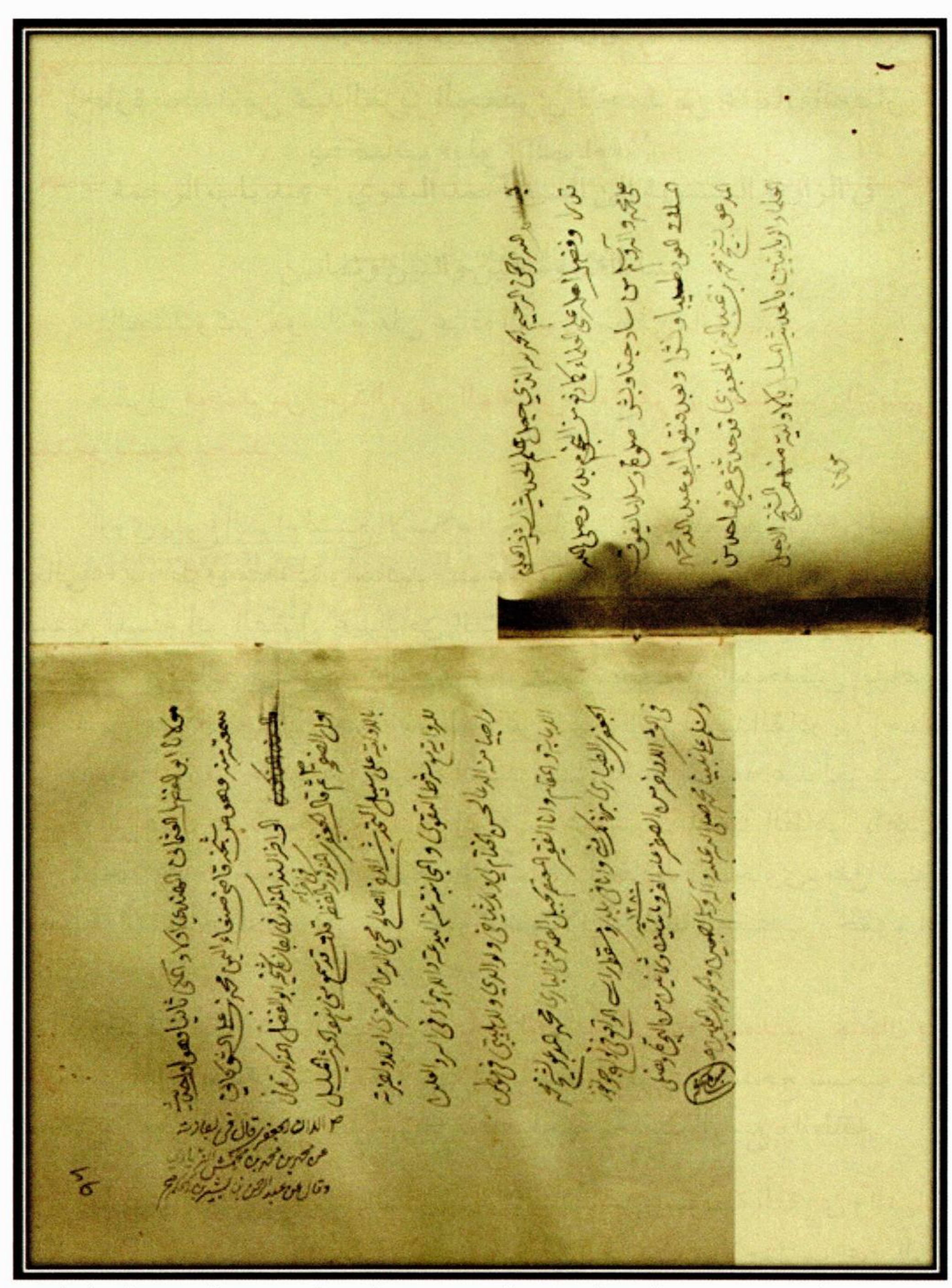
قلتُ: قد سمعَ منّي هذا الحديث المسلسل بالأولية علىٰ سبيل التحديث **الأخ الصالح محيي الدين الجعفري** أولًا، وأجزتهُ للرواية مع شرط التقوىٰ، والمجانبة عن البدعة والأهواء في السر والعلن.

راجيًا منه الدعاء لحسن الختام لي ولأشياخي ولوالدي ولأهل بيتي في موطن الإجابة والمقام.

وأنا الفقير المعتصم بحبل الصمد الغني الباري؛ **محمد المدعو بشيخ محمد الجعفري الطياري**، برز ذلك منّي وأنا في بلدي ومسقط رأسي، الواقع في توابع جونفور، في العشر الأواخر من الصفر عام (١٢٨٠) ألف ومائتين وثمانين من الهجرة.

ونصلي ونسلم علىٰ نبينا محمد صلىٰ الله عليه وآله وسلم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.





صورة إجازة محمد بن عبدالعزيز الجعفري لمحمد محيي الدين الجعفري بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة محمد بن عبدالعزيز الجعفري لأحمد بن عثمان العطار بكتاب «بلوغ المرام» (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول **محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي، المدعو بشيخ محمد**:

أروي بلوغ المرام لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ - من طرقٍ متعددة وأسانيد متنوعة، منها: ما أرويها عن شيخي العلامة المتَّبِع للسنة أبو الفضل عبدالحق العثماني نسبًا، والمكّي المناوي مدفنًا، أسكنه الله تعالىٰ في غرفات الجنة، وهو يروي عن إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد أحمد، عن شيخه السيد حسين، عن شيخه عبدالعزيز، عن شيخه إبراهيم، عن شيخه محمد بن إبراهيم، عن شيخه السيد الطاهر الأهدل، عن شيخه عبدالرحمن ابن الدّيبع، عن شيخه الحافظ السخاوي، عن شيخه الحافظ الثقة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني مؤلف الكتاب رحمهم الله تعالىٰ.

وقد قرأ عليّ هذا الكتاب **الشاب الصالح الشيخ أحمد بن عثمان بن علي**، من أهل مكة المشرّفة من أوله إلىٰ آخره بلا فوت، وصححّ نسخته علىٰ نسختي المعروضة علىٰ أصل شيخي، فأصلحها بحسب الوسع والطاقة.

فأجزتهُ أن يرويه عنّي بالسند المذكور آنفًا علىٰ شريطة التقوىٰ والديانة والضبط والصيانة، وأوصيه ونفسي بالعمل الحديث والاجتناب عن الراءِ

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

والأهواء والتقليد في دين الله، وألا يذكرَ الأئمة إلا بخير، والإخلاص في العلم والعمل، والصدق في الجد والهزل.

وألا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

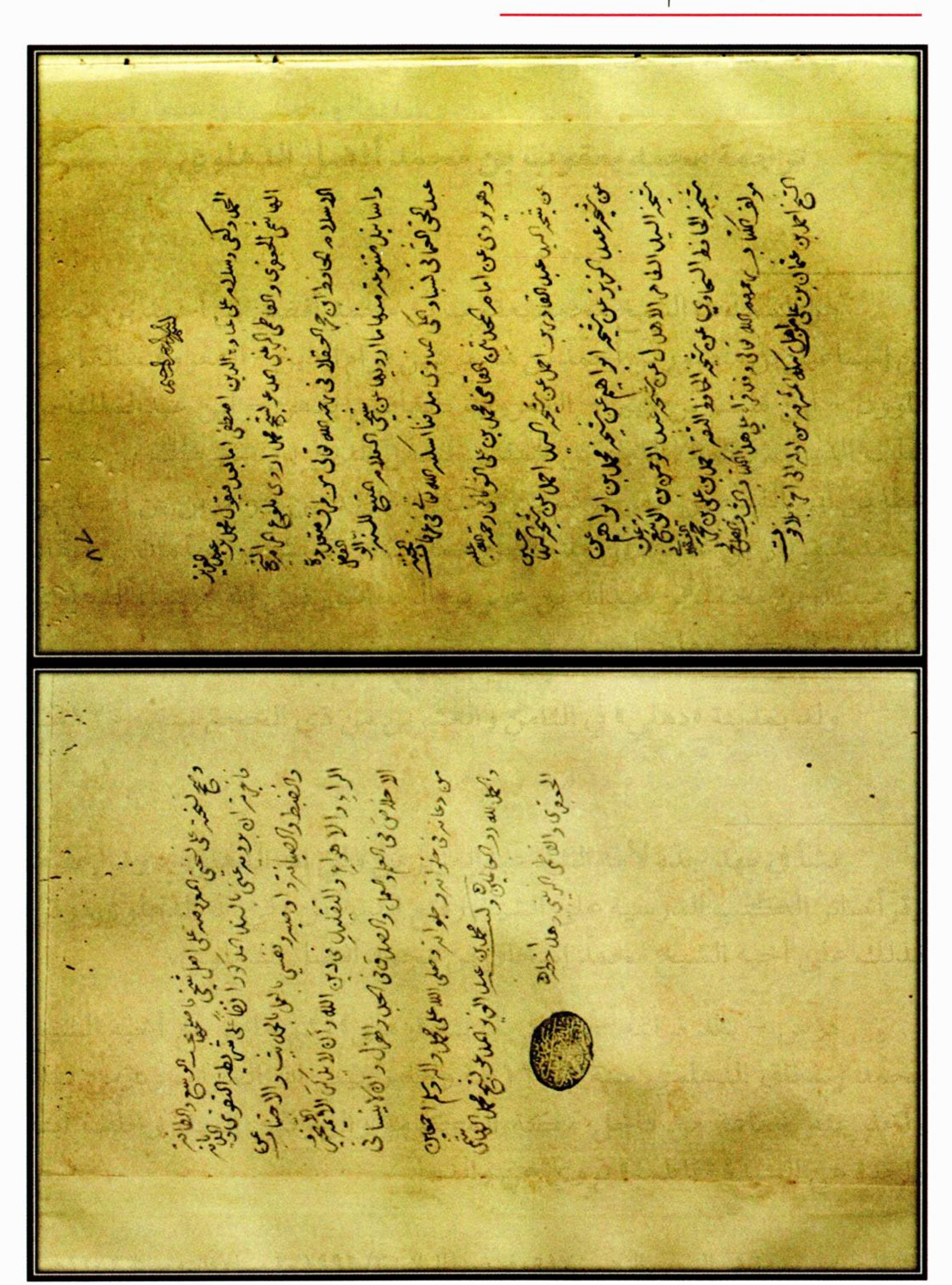
محمد بن عبدالعزيز

المدعو بشيخ محمد الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي

وهذا خطه







صورة إجازة محمد بن عبد العزيز الجعفري لأحمد بن عثمان العطار بكتاب «بلوغ المرام»

إجازة عبدالحق بن فضل الله العثماني لمحمد محيي الدين الجعفري بالمسلسل بالأولية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين، وبعد:

فيقول أحقر الخليقة؛ **عبدالحق مسلم المحمدي الهندي المهاجر**، تقبّل الله هجرته، وأوصله إلىٰ دار هجرة نبيِّه وتوفاه هناك:

قد استجاز منّي **الأخ الأغر المدعو بمحيي الدين الجعفري** - وهو من رؤساء إله آباد - إجازة الحديث المسلسل بالأولية، وما كنتُ أهلًا بأن أجاز فكيف أن أجيز، ولكنه لما استبدّ تفكّرتُ في آية وعيد كتمان العلم؛ فأجزته إجازة صحيحة بالغة إلىٰ سيد المرسلين وخاتم النبيين صلىٰ الله عليه وآله وسلم، فأقول:

أول ما سمعته وأجازني بروايته مشايخي حديث المسلسل بالأولية، وهم علماء شاهجَهان آباد، وعلماء الحرمين الشريفين، وأجلهم أفضل المحدثين وخاتمتهم الحافظ الأجل الأمثل القاضي محمد بن علي الشوكاني، نفعنا الله بعلومه، ورزقنا بركة رقومه، آمين.

وهو يروي عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن شيخه سالم بن عبدالله بن سالم البصري الشافعي(٢)، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) سبق التنبيه على أنَّ الشيخ محمد حياة السندي عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري مباشرة، دون الحاجة لواسطة الابن.

بن محمد الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحرَّاني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن نحمش[1] الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزّار[2]، عن عبدالرحمن بن بشير[3] بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمر بن العاص، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلّم، قال:

«الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

وكل من هؤلاء الشيوخ يقول: هو أول حديث سمعته من شيخي، وهذا خاتمة الحديث.

وأوصي الأخ المذكور أولًا بتقوىٰ الله في السر والعلن، ويجيز برواية هذا الحديث من يراه أهلًا له، وألا ينساني بدعواته المستجابة، وأسأل الله حسن الختام لي وله وللمؤمنين والمؤمنات، وآخر كلامي لا إله إلا الله محمدًا رسول الله، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله.

كتب بقلمه وقاله بفمه:

أبو الفضل عبدالحق

رزقه الله خير الدنيا والآخرة، آمين



(١) كذا في المخطوط، وصوابه: محمش.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزّاز.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: بشر.

صورة إجازة عبد الحق بن فضل الله المحمدي لمحمد محيي الدين الجعفري بالمسلسل بالأولية منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة الحسن بن عبدالباري الأهدل لزين العابدين بن محسن الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ **الولد المبارك زين العابدين بن محسن** طلب منّي الإجازة بعد أن قرأ عليّ بعضًا من «المنهاج»، و«شرح المصنف» في النحو، ولازم حلقة تدريسي فشارك في كثيرٍ من العلوم، ونجب في الفقه والنحو، وفتح الله عليه فتحًا مبينًا؛ فما أراد فنًا من فنون العلم إلا أمكنه الله من فهم عبارته، ولم يزل منكبًا على المطالعة ليله ونهاره، ليس بهمته إلا ذلك، حتى برعَ ونجَب وصار علمًا من أعلام العلماء الثابتين المتمكنين، والحمد لله رب العالمين.

فأقول: قد أجزتُ المذكور في الفقه والنحو والحديث وشروحه، وجميع التفاسير، وفي جميع مسانيد الثبت للسيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وأجزته إجازة عامة في كل معلوم.

اللهم افتح عليه فتوح العارفين، ونوِّر بصائره في الدين، واجعل عمله خالصًا لوجهك الكريم، واجعله من العلماء العاملين.

وأوصيه ألا ينساني من صالح دعائه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، آمين.

المجيز لمن ذُكر:

حسن بن عبدالباري

غفر الله له آمين



ترجمة الحسن بن عبدالباري الأهدل (١)

اسمه ونسبه:

هو العلامة المحدّث المشارك الحسن بن عبدالباري بن محمد بن عبدالباري بن محمد بن عبدالباري بن محمد بن الطاهر بن محمد بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن حسن بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن علي «الأهدل» بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسىٰ بن علوي بن محمد بن حمحام بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي «عيون» بن موسىٰ بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ولد في «المراوعة» من أرض يمن الحكمة سنة **١٢٠٥**هـ.

حياته:

قرأ القرآن حتىٰ أتمّه، ثم شرع بالقراءة علىٰ والده، وأخذ عن السيد علي بن عبدالله بن يحيىٰ مقبول الأهدل وتخرَّج عليه، وقرأ كذلك علىٰ الوجيه الأهدل وتتلمذ عليه.

عمل بالتدريس وتخرّج عليه العلماء، وله من المصنفات: الألفاظ المختصرة في مناسك الحج المعتبرة، وسمط اليواقيت والدراري في معرفة النجوم والمذاري، وتسهيل المطالب لقراء مفيد الحاسب، وله سؤالٌ منظوم

(١) عقود الدرر (خ): ٤٤، عطية الله المجيد (خ): ١٣٠-١٣٢ وذكر ولادته سنة ١٢٥٠هـ ولعله سبق قلم، علم الحديث في اليمن: ٣٦٨
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

كتبه إلىٰ السيد حسن بن عبدالله بن محمد معوضة الأهدل ابتدأه بقوله:

يا ثاقبًا جواهرَ العلومِ   وملحق المجهولِ بالمعلومِ

شيوخ الرواية:

١) **عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ)**[١].

٢) **علي بن عبدالله بن يحيىٰ بن مقبول الأهدل (ت ١٢٥٢هـ).**
أخذ عنه كما أفاد القنّوجي في الأوراق السالفة الذكر (خ): تفسير البيضاوي، وبلوغ المرام، وإحياء علوم الدين، ومن إجازة الشيخ زين العابدين الأنصاري لابن أخيه ما يفيد - بالإخبار - أنّه أخذ عنه الصحيحين كذلك.
وهو يروي عن كلٍ من: والده، والوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل بأسانيده، كلاهما عن والد الثاني وغيره.

وفاته:

توفي ليلة الأحد الخامس والعشرين من شوال سنة **١٢٩٣**هـ[٢]، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: المجاز زين العابدين بن محسن الأنصاري، وحسين بن محسن الأنصاري، كلاهما: عنه.



(١) لم أقف على سماع صريح للمترجم على شيخه الوجيه، وإن كان بعض طلبة المترجم قد عبّر بالإخبار في تحمّله عنْ الوجيه في صحيح البخاري وغيره.
(٢) أفادني بوفاته تفصيلًا الشيخ حمد بن بخيت المرِّي جزاه الله خيرًا من ورقة تحوي وفيات عدد من علماء اليمن منقولة بخط السيد سليمان بن محمد الأهدل.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
فإن الولد المبارك زين العابدين بن محسن طلب مني الإجازة بعد أن قرأ علي بعضا من المنهاج وشرح المصنف
في النحو ولازم حلقة تدريسي فشارك في كثير من العلوم وكتب في الفقه والنحو وفتح الله عليه فتحا مبينا فيما
أراد فنا من فنون العلم الآلية الذي فهم عبارته ولم يزل منكبا على المطالعة ليله ونهاره ليس بهمته
إلا ذلك حتى برع ونجب وصار علما من أعلام العلماء إن شاء الله بين المتمكنين والحمد لله رب العلمين
فأقول قد أجزت المذكور في الفقه والنحو والحديث وشروحه وجميع التفاسير وفي جميع مسانيد الثبت
للسيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل وأجزته إجازة عامة في كل معلوم اللهم افتح عليه فتوح العارفين ونور
بصائره في الدين واجعل عمله خالصا لوجهك الكريم واجعله من العلماء العاملين وأوصيه
أن لا ينساني من صالح دعائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين الحقير لمن ذكر حسن بن
عبد الباري غفر الله له آمين

صورة إجازة الحسن بن عبد الباري الأهدل لزين العابدين بن محسن الأنصاري
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فإن الولد المبارك زين العابدين ابن محسن طلب مني الإجازة
بعد أن قرأ علي بعضا من المنهاج وشرح المصنف في النحو ولازم حلقة تدريسي فشارك في كثير
من العلوم وكتب في الفقه والنحو وفتح الله عليه فتحا مبينا فيما أراد فنا من فنون العلم الآلية الذي
من فهم عبارته ولم يزل منكبا على المطالعة ليله ونهاره ليس بهمته إلا ذلك حتى برع ونجب وصار
علما من أعلام العلماء إن شاء الله بين المتمكنين والحمد لله رب العلمين فأقول قد أجزت المذكور في
الفقه والنحو والحديث وشروحه وجميع التفاسير وفي جميع مسانيد الثبت للسيد يحيى بن عمر
مقبول الأهدل وأجزته إجازة عامة في كل معلوم اللهم افتح عليه فتوح العارفين ونور بصائره في
الدين واجعل عمله خالصا لوجهك الكريم واجعله من العلماء العاملين وأوصيه أن لا ينساني من صالح
دعائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين الحقير لمن ذكر حسن بن عبد الباري غفر الله له آمين

نسخة أخرى منقولة بخطِّ النوّاب محمد صديق حسن خان القنّوجي



نسخة ثالثة منقولة من الأصل

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لغلام رسول القلعوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد العاجز **محمد نذير حسين**، عافَاه الله تعالى في الدَّارين: إنَّ **المولوي عبدالله - المعروف بغلام رسول -**، الساكن في موضع گوجرنواله؛ لقيني سنة **١٢٧٣**هـ وسمع منّي طرفًا من صحيح البخاري ومقدمة صحيح مسلم، فوجدتُهُ صاحب القريحة الوقّادة، والطبيعة النقّادة، وحائز المكارم بالدم والعلم، فعليه أن يشتغل بتدريس الأحاديث، وإقراء كتب الصحاح الستة؛ البخاري ومسلم وأبي داود والجامع الترمذي والنسائي وابن ماجه، وغيرها من ملحقات الصحاح كالمشكاة، والشمائل، وحصن الحصين(١)، والجامع الصغير، وجمع الجوامع، وكنز العمّال، وكتب البيهقي، وغيرها من كتب الأحاديث لأنه أهل للشروط المعتبرة عند أهل الحديث، ومتفضّل بذلك - أطال الله بقاءه - ويسر لنا لقاءه.

وإنّي حصّلتُ القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب المذكورة من الشيخ الأورع البارع المختص بالمآثر الجليَّة، والمفاخر العليَّة على الإطلاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله تعالى -، وهو حصّل القراءة والإجازة لهذه عن الشيخ الأجل الأكرم الشيخ عبدالعزيز المحدّث الدهلوي، وهو حصّل القراءة والإجازة لهذه الكتب عن الشيخ مسند الوقت بقية السلف وحجّة الخلف؛ ولي الله المحدّث الدهلوي، رحمهم الله تعالى، وباقي سنده مكتوب عنده.

(١) كذا في المخطوط.

حرره سنة **١٢٧٩** الهجرية المقدسة، في التاريخ العشرين من الربيع الثاني.

الراقم العاجز:





ترجمة غلام رسول القلعوي [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ العالم المحدث أبو عبدالعزيز[2] عبدالله - المعروف بـ «غلام رسول» - ابن أهل الله - المعروف بـ «رحيم بخش» - ابن نظام الدين بن بهاء الدين بن محمد أكرم بن عصمة الله بن عبدالله بن شيخ سكندر بن نور محمد بن پير محمد، القلعوي [3] الپنجابي.

ولد في موضع «كوت» سنة **١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م**.

تعليمه وعطاؤه:

تعلّم القرآن الكريم وهو في الخامسة من عمره، ولقي أحد الصالحين كاكا شاه فوضع يده على صدره ودعا له قائلًا: «اللهم بارك في علمه وعمله وزده علمًا»، فما أراد حفظ شيء إلا حفظه.

قرأ على مولانا غلام محيي الدين البگوي والحافظ أحمد الدين البگوي وعلى غيرهما من العلماء، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، وأقبل على الحديث إقبالًا كليًا، ورجع إلى بلدته وجدّ في البحث والاشتغال ثم في التدريس والتذكير، وسافر إلى المدينة المنورة وأخذ عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي.

---

(١) جريدة أهل الحديث أمرتسر بتاريخ ٢١ أبريل ١٩٢٢م: ٣-٤ بقلم ابنه عبدالقادر، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٠، سوانح حيات غلام رسول، وتذكرة مولانا غلام رسول قلعوي.

(٢) وهي الكنية التي كان يكتبها في بعض خطاباته.

(٣) نسبة إلى قلعة «مهيا سنگه» في إقليم الپنجاب، والتي تعرف بـ «قلعة الإسلام».

سافر من موطنه إلىٰ «دهلي» بعد تعلّمه وشرع في تدريس الطلاب بها، وبدأ بثلاثين طالبًا ثم كبر العدد وازدحم عليه الطلبة من شتىٰ أنحاء الهند، وكان يحذّر الناس من البدع والمنكرات في بلده وما جاورها من القرىٰ، يقول عنه السيد عبدالحي الحسني: «كان آية ظاهرة ونعمة باهرة في كثرة العمل وقلة الأمل وتأثير الوعظ، ما رأىٰ الناس مثله في دياره علمًا وعملًا وجمالًا وخُلقًا واتباعًا وكرمًا وحكمًا في حق نفسه، وقيامًا في حق الله عند انتهاك حرمته، هابته الحكومة الإنكليزية؛ فمنعته عن التذكير وعن السفر بدون إذنها.

له رسالة في إثبات رفع السبابة عند التشهد في الصلاة، ورسالة في إبطال أربع ركعات في الجمعة الأخيرة من رمضان المشهورة بقضاء العمر، كما في تذكرة النبلاء». اهـ

شيوخ الرواية:

١) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[١].
أجازه في المدينة المنورة سنة **١٢٨٨**هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٢].

لقيه في «دهلي» سنة **١٢٧٣**هـ وسمع منه طرفًا من صحيح البخاري ومقدمة صحيح مسلم، وذكر السيد عبدالحي الحسني في ترجمته ما نصّه: «ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث محمد نذير حسين الدهلوي مشاركًا للشيخ الأجل عبدالله الغزنوي في القراءة والسماع»، وهذه إجازته له.

(١) سبقت ترجمته ص (٣٢٥٦).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

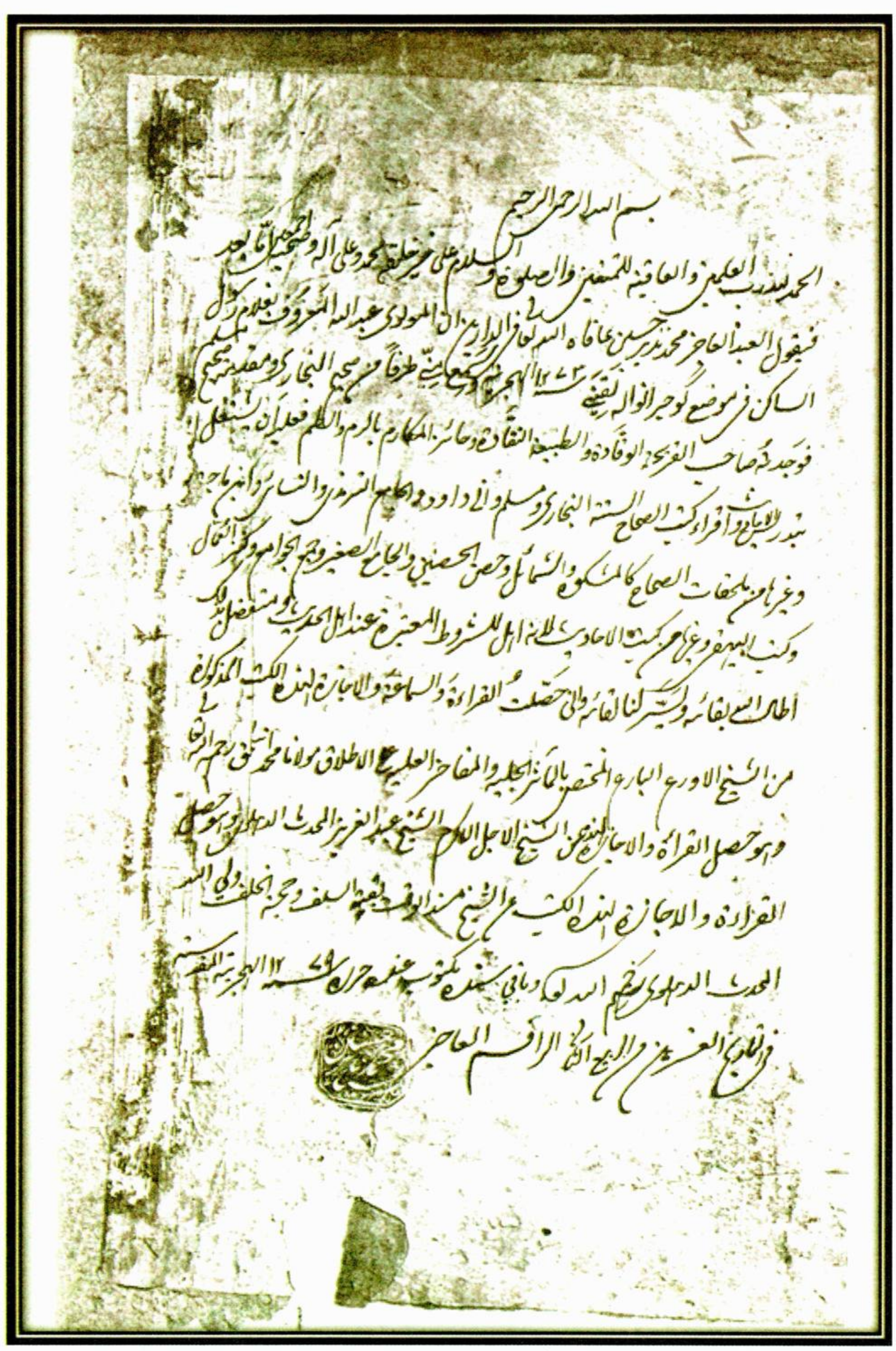
وفاته:

توفي بعد صلاة الظهر وهو يذكر الله عز وجل، وكان يقول عن نفسه: «ما عملتِ شيئًا في حياتي إلا ورجوت الله أن يكون على نهج النبي ﷺ، وأرجو أن يكون موتي في سِنِّه»؛ فتوفي وعمره ثلاث وستون سنة وهو يذكر الله بعد صلاة الظهر سنة ١٣٠١هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، وخلّف ابنين هما: عبدالعزيز وعبدالقادر، ومنهما ذريته؛ فعبدالعزيز له من الأبناء: عبدالواحد ومحمد شفيع ومحمد أشرف وعبدالرحمن، ولعبدالقادر: عبدالمالك وعبدالرشيد ومحمد صادق وعبدالوكيل، رحمهم الله أجمعين.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتى كتابة هذه السطور، والله أعلم.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

فيقول العبد العاجز محمد نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين أن المولوي عبد الله المعروف بغلام رسول

الساكن في موضع كوجرانواله بنجاب قرأ علي سنة ١٢٧٢ الهجرية بمعاينتي طرفا من صحيح البخاري ومقدمة صحيح مسلم

فوجدته صاحب الفهم الجيد والوقادة والطبيعة النقادة وحائز المكارم بالرحم والكرم فعليه أن يشتغل

بتدريس الأحاديث وإقراء كتب الصحاح الستة البخاري ومسلم وأبي داود وجامع الترمذي والنسائي وابن ماجه

وغيرها من ملحقات الصحاح كالمشكوة والشمائل وحصن الحصين والجامع الصغير وجمع الجوامع وكنز العمال

وكتب البيهقي وغيرها من كتب الأحاديث لأنه أهل للشروط المعتبرة عند أهل الحديث وهو مستفضل لذلك

أطال الله بقائه وكثر لنا لقائه وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب المذكورة

من الشيخ الأورع البارع المختص بالمآثر الجليلة والمفاخر العلية على الإطلاق مولانا محمد إسحق رحمه الله تعالى

وهو حصل القراءة والإجازة عن الشيخ الأجل الأكمل الشيخ عبد العزيز المحدث الدهلوي وهو حصل

القراءة والإجازة لهذه الكتب عن الشيخ مسند الوقت بقية السلف وحجة الخلف ولي الله

المحدث الدهلوي رحمهم الله تعالى وباقي سنده مكتوب عنده حرر سنة ١٢٧٦ الهجرية المقدسة

في تاريخ العشرين من ربيع الثاني الراقم العاجز

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لغلام رسول القلعوي

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لغلام رسول القلعوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرًا، والصلاة والسلام على رسوله دائمًا وسرمدًا، أما بعد:

فقد وردَ عليَّ في المدينة المنورة الفاضل الفَحُول؛ **مولانا غلام رسول**، والتمسَ منّي إجازة الحديث والتفسير وبغيرهما من الكتب المعتمدة أسانيدها في «حصر الشارد» و«اليانع».

فأجزتُ له، وأسألُ الله له التوفيق باتباع السلف الصالحين من الأئمة والمجتهدين، والصوفية الصافية المنادين بالشريعة الطاهرة، رضوان الله عليهم أجمعين، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

قال بفمه وكتبه بقلمه:

الملتجي لحرم النبي

عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي الدهلوي



(١) سوانح حياة غلام رسول: ٤٠-٤١
** وقد سبقت ترجمتها.

إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبدالحكيم الدهلوي (١) [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله العظيم، وأصلي وأسلم علىٰ رسوله الكريم وعلىٰ آله وأصحابه، هم أهل الفوز والنعيم، أما بعد:

فيقول المسكين **محمد قطب الدين** - فازه الله بفوزه المبين -: إنّ المولوي ذا الأخلاق الحسنة والحليم؛ **محمد عبدالحكيم** - غفر له الرحيم -، يا رب أفرغ عليه إحسانه[٢] العميم، آمين يا كريم.

قد سمعَ منّي سورة الصف والفاتحة عند إعطاء السند العظيم، علىٰ تلاوة قرآن[٣] الكريم، وأيضًا سمع منّي مرارًا مكررًا في الصلاة بعض القرآن، وقرأ عليّ القرآن العظيم مرارًا في التراويح، وقرأ تفسير الجلالين حرفًا حرفًا إلىٰ خاتمته، مع حلّ المعاني، والمطالب بالتعظيم، ﴿ربنا تقبّل منّا إنك أنت السميع العليم﴾[٤].

فكتبتُ له سند القرآن العظيم، وأجزتُ له رواية سورة الصف والفاتحة، وكتب الصحاح، والمشكاة، وبكل مروياتي، والمدّ الشرعي.

فينبغي له أن يشتغلَ بتعليم علوم الدين وتدريسها مع شرائطه والتزام التقوىٰ، اللهم زده علمًا وفهمًا ورزقًا وسعادةً في الدنيا والآخرة، وعافنا وعافه في الدارين من جميع العلل والآفات.

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) كذا في المخطوط، ولعله أراد: إحسانك.
(٣) كذا في المخطوط.
(٤) سورة البقرة: ١٢٧

وأقول: أخذت هذا السند من مولانا محمد إسحاق، وهو أخذ من مولانا عبدالعزيز.

وأيضًا من عمر بن عبدالكريم شيخ مكّة، وهو أخذَ عن مشايخه الذين مرّ ذكرهم قبل هذا في السند، غفر الله لنا ولهم، ورفعَ الله لنا ولهم الدرجات العلىٰ في الجنّة الأعلىٰ، آمين.

في السنة **١٢٧٩**هـ





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العظيم واصلي واسلم على رسوله الكريم وعلى
آله واصحابه هم اهل الفوز والنعيم اما بعد فيقول المسكين محمد قطب الدين
فان المحبوب المحب ابن المولوي ذا الاخلاق الحسنة والحليم محمد
عبد الحكيم غفر له الرحيم بادب افرغ عليه احسانه الكريم امين يا كريم
قد سمع مني سورة الصف والفاتحة عند اعطاء السند العظيم على
تلاوة قرآن الكريم وايضا سمع مني مرارا مكررا في الصلوة لبعض
القرآن وقرء علي القرآن العظيم مرارا في التراويح وقرء تفسير
الجلالين حرفا حرفا الى ختامه مع حل المعاني والمطالب بالتعظيم
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فكتبت له سند القرآن العظيم
واجزت له رواية سورة الصف والفاتحة وكتب الصحاح والمشكوة
وبجل رواياتي والحمد الشرعي فينبغي له ان يشتغل بتعليم علوم
الدين وتدريسها مع شرائط والتزام التقوى اللهم زده علما
وفهما ورزقا وسعادة في الدنيا والآخرة وعافنا وعافه
في الدارين من جميع العلل والآفات واقول اخذت هذا السند
من مولانا اسحق وهو اخذ من مولانا عبد العزيز وايضا من
عمر بن عبد الكريم شيخ مكة وهو اخذ من مشايخه الذين مر ذكرهم
قبل هذا في السند غفر الله لنا ولهم ورفع الله بنا ولهم الدرجات
العلى في الجنة الاعلى امين في السنة ١٣٢٩

محمد قطب الدين

صورة إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبدالحكيم الدهلوي (١)
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبدالحكيم الدهلوي بمشكاة المصابيح (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمده وأصلي وأسلم، أما بعد:

قد قرأ عليّ أكثر مشكاة المصابيح للشيخ ولي الدين، وبعضها سماعةً بولي الله بن شيخ (٢)؛ فقراءة وسماعةً على التمام والكمال، مع حل المطالب والمضامين، وطلبَ منّي سندها وإجازةَ تعليمها.

فأجزتهُ وآتيتُ له سندها، وقد حصلَ لي الإجازة من شمس الآفاق مولانا محمد إسحاق، وهو أخذ من مولانا عبدالعزيز، وهو أخذ من شيخ أبو طاهر (٣)، هكذا إلى آخر السند المسطور في السند الظاهر.

وأنا المسكين **محمد قطب الدين**، عفا الله تعالى عنا وعنهم أجمعين، آمين يا رب العالمين، وأرفقنا وأرفقه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين.

ونصلي على رسوله الأمين برحمتك يا أرحم الراحمين.



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) يظهر لي أنّه اسم القارئ عليه، أي أنه سماعًا بقراءة ولي الله بن شيخ، والله أعلم.
(٣) كذا في المخطوط، وسقطت واسطة الشاه ولي الله الدهلوي بين عبدالعزيز وأبي طاهر الكوراني.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام أما بعد فقد قرأ علي الكريم مشكاة المصابيح

للشيخ ولي الدين وبعضها سماعة بولي الله بن الشيخ فقراءة وسماعاً

على التمام والكمال مع حل المطالب والمقاصد وطلب مني سنداً وإجازة تعليماً فأجزته

والتمست له سنداً وقد حصل لي الإجازة من شمس الآفاق مولانا محمد إسحاق دهلوي وهو أخذ

من مولانا عبد العزيز وهو أخذ من الشيخ أبو طاهر بلا واسطة إلى آخر السند المسطور

في السند الظاهر وأنا المسكين محمد قطب الدين عفا الله تعالى عنه وعنهم أجمعين

آمين يا رب العالمين وارفعه وارفعهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين

وصلى على رسوله الأمين برحمتك يا أرحم الراحمين

قطب الدين

صورة إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبد الحكيم الدهلوي بمشكاة المصابيح
منقولة بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد قطب الدين لمحمد عبدالحكيم الدهلوي بالأوائل السنبلية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله الأمين، أما بعد:

فيقول عبده الراجي برحمته **محمد قطب الدين**: إنّي سمعتُ هذه الرسالة (٢) عن أستاذي وسيدي؛ مولانا محمد إسحاق رحمه الله، أو قرأتُ عليه - إنّي أشك فيه - لكنه داخلٌ في عموم إجازته يقينًا، أعني: كتب لي بخطه: «إنّي أجزتهُ بكل مروياتي».

ثم قرأ وسمع هذه الرسالةَ عليّ العلامةُ الفهامة المتقي مولوي حافظ؛ **محمد عبدالحكيم**، فأجزته بكل ما في هذه الرسالة وغيرها، مما أجازني مولانا المرحوم.

اللهم وفقه ولي لما يحب ويرضىٰ، واجعل خاتمتنا على السعادة، وأدخلنا في زمرة أتباع سيدنا محمد ﷺ يوم القيامة، واشفعه لنا قبل شفاعته فينا.

اللهم صلِّ وسلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه، وبارك وسلّم أبدًا أبدًا





(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) الأوائل السنبلية.

إجازة محمد قطب الدين الدهلوي لمحمد عبدالحكيم الدهلوي بالمصافحة (١)

بعد الحمد والصلاة، يقول عبده **محمد قطب الدين** - عفا الله عنه -: إنّي سمعتُ هذا الحديث (٢) عن مولانا محمد إسحاق صاحب رحمه الله، وصافحني كما صافحوا إلىٰ سيد المرسلين، خاتم النبيين، رسول رب العالمين، سيدنا محمد رسول الله ﷺ.

وقد صافحَ مولانا محمد إسحاق المرحوم من الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وقد صافح الشيخ عبدالعزيز الدهلوي عن والده الشاه ولي الله المحدث الدهلوي ابن شاه عبدالرحيم، وقد صافح شاه ولي الله المحدث الدهلوي عن أستاذه المذكور السند؛ المسمىٰ به عبدالحفيظ ابن المرحوم الشيخ درويش العجمي (٣).

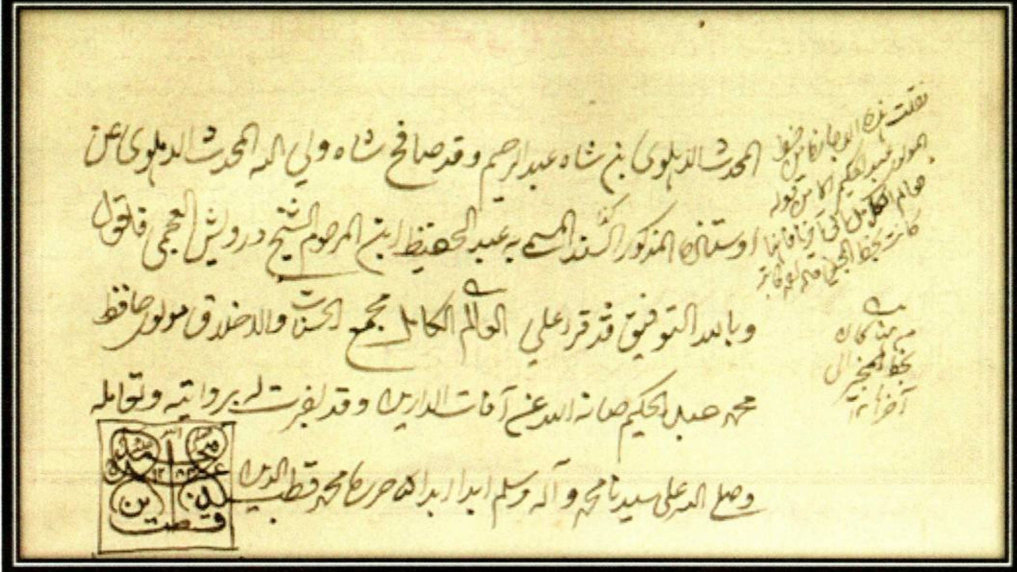
(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) المسلسل بالمصافحة.
(٣) كذا في المخطوط، والصواب: العجيمي، وهذا وهم من المجيز رحمه الله، نبَّه عليه الشهاب العطّار في النفح المسكي (خ) في سياق حديثه عن رواية الشيخ محمد إسحاق للمصافحة عن عبد الحفيظ العجيمي بقوله: «فلما حجَّ الشيخ إسحاق حجته الأولى سنة ١٢٤١ اجتمع بمكة بالشيخ عبدالحفيظ العجيمي وروى عنه المصافحة، ورجع إلى بلاده فكان يروي المصافحة لتلاميذه عن الشيخ عبدالحفيظ العجيمي، ولكن خلط الأمر على الشيخ قطب الدين المذكور، فظنَّ أنَّ المصافحة مما رواها الشيخ إسحاق عن عبدالعزيز، عن أبيه ولي الله، عن عبدالحفيظ العجيمي، فكان الشيخ قطب الدين المذكورُ هكذا يرويها لتلاميذه، وهذا وهم صدر منه لعدم تمهُّره بطبقات المتأخرين، وقلة معرفته بوفيات الشيوخ المسندين، فإن الشيخ ولي الله الدهلوي من رجال القرن الثاني عشر، وقد توفي سنة ١١٧٦، من تلامذة التاج القِلعي وغيره، والشيخ عبدالحفيظ من أهل القرن الثالث عشر لم يدرك التاج القِلعي، بل ولا أدرك ابنه عبدالمنعم، وإنما يروي عن ابن ابنه الشيخ المفتي عبدالملك بن عبدالمنعم بن التاج القِلعي، الآخذ عن الشيخ حسن العجيمي، وعبدالحفيظ المذكور هو: ابن الشيخ درويش بن محمد بن الشيخ حسن العجيمي. وقد قلَّده في هذه الغفلة بعض تلاميذه القاصرين، فتنبه ولا تكن من الغافلين». انتهى.

فأقول - وبالله التوفيق -: قد قرأ عليّ العالم الكامل، مجمع الحسنات والأخلاق؛ **مولوي حافظ محمد عبدالحكيم**، صانه الله عن آفات الدارين، وقد أجزتُ له بروايته وتعامله، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم أبدًا أبدًا.

حرره: **محمد قطب الدين**







المحدث الدهلوي بن شاه عبد الرحيم وقد صافح شاه ولي الله المحدث الدهلوي عن
اوستاذه المذكور الشيخ المسمى بعبد الحفيظ ابن المرحوم الشيخ درويش العجمي فالحمد
وبالله التوفيق قد قرأ علي العالم الكامل مجمع الحسنات والاخلاق مولوي حافظ
محمد عبد الحكيم صانه الله عن آفات الدارين وقد اجزت له بروايته وتحامله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ابدا ابدا حرره محمد قطب الدين

صور إجازتي محمد قطب الدين الدهلوي لمحمد عبد الحكيم الدهلوي بالأوائل السنبلية وبالمصافحة

منقولة بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي لمحمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله العزيز الغالب، الملجأ لكلّ منقطع وهارب، والصلاة والسلام علىٰ مَن ذكره مرفوع إلىٰ أفق السماوات العُلىٰ، وشرفه متصل إلىٰ ﴿دنىٰ فتدلّىٰ﴾(٢)، وعلىٰ آله وصحبه مصابيح الدّجىٰ، ومشارق أنوار الهدىٰ، أما بعد:

فيقول الملتجي إلىٰ الحرم النبوي؛ **عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي الدهلوي**: إنّ الذي خصّص الله هذه الأمّة به هو الإسناد، ولولاه لقال مَن شاء ما شاء مثل أهل الكتابَين من أهل الفساد، وقد مَنّ الله [علىٰ] عباده حيث اعتنوا الطلبة، فياله من الفضل والشرف، وكان منهم الفاضل الفهيم، والبارع الفخيم؛ **الشيخ عبدالحليم اللكنوي الأنصاري**؛ فإنّه وفد إلىٰ زيارة سلطان الأنبياء والمرسلين، واجتمع ببعض من كان في البلدة الطيبة من المجاورين، وطلبَ إسناد الحديث والتفسير وغيرهما من الكاتب، وأحسنَ الظنّ بي ولم يفتّش عن سريرتي، وقد أحسنَ وأجاد حيث امتثل بقول الله تعالىٰ: ﴿ولا تجسّسوا﴾(٣)، وقول الرسول ﷺ «إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث»(٤)، فأسعفتُ مرامه، وأجزتُ له بما يجوز لي روايته من الفقه والحديث والتفسير وغيرها، الذي هو مذكور في ثبت شيخنا العلامة الفهامة محدث دار الهجرة

(١) حسرة العالم: ٨
** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) سورة النجم: ٨
(٣) سورة الحجرات: ١٢
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٥١٤٣) (٦٠٦٤) (٦٠٦٦) (٦٧٢٤)، ومسلم في صحيحه (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٩١٧)، والترمذي (١٩٨٨).

الشيخ عابد السندي، وكذلك ما أجازني به الوالد المرشد، والشيخ المهاجر أبو سليمان محمد إسحاق، والشيخ مخصوص الله، والشيخ إسماعيل الرومي المتوفىٰ في المدينة المنورة.

وأوصيه بتقوىٰ الله واتباع سنّة سيّد المرسلين، واقتداء السلف الصالحين، واجتناب البدعات، ولو كانت بصورة الحسنات، والاجتناب عن قيل وقال، وزمنىٰ علماء هذا الزمان، فإنهم لصوص الدين، المبعدون عن الحق اليقين، وهذا آخر ما كتبت له، فإنّ ما قلَّ وكفىٰ خير ممّا كثُر وألهىٰ.



إجازة محمد بن محمد العزب الشافعي لمحمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ لعلماء شريعة نبيّه سندًا، ونوّر قلوبهم لإدراك أسرار كتابه ولهم سدّد وهدىٰ، وأشرف الصلاة والسلام علىٰ سيّدنا ومولانا محمد موصول الإحسان، وموصوله لمن قصده، والسند الأعظم المتصل لمن تمسّك بشرعه واعتمده، سيّد أرباب السادة والسعادة، عين بحر العلوم والمغترف منها سائر أرباب الإفادة، وعلىٰ آله أولي الآثار الحميدة، وأصحابه ذوي الأخبار المفيدة، نجوم الهداية بشهادته، وعلىٰ التابعين بهم وتبعهم ومن علىٰ نهجهم من أمته، أما بعد:

فقد التمس منّي الإجازة الشيخ الهمام، والفهّامة العلّامة الإمام؛ **مولانا الشيخ محمد عبدالحليم اللكنوي الأنصاري** حفظه الله، وبلّغ جميعنا من ذخري الدارين مناه، فقلتُ محافظةً علىٰ بقاء السند وطلبًا لدوام المدد:

قد أجزتُ الفاضل المذكور بجميع مروياتي، من مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي؛ من كتب الحديث الحسن والمسلسل والصحيح وكتب التفسير وفن الكلام وكلّ معقول ومنقول مقبول عند السادة الأعلام.

وأوصيه وإياي بتقوىٰ الله فهي مبنىٰ كلّ خيرٍ عام تام، وألا ينساني من صالح دعائه، رزقنا الله جميعًا سعادة الدارين وحسن الختام، بجاه السيّد الأكرم، عليه وعلىٰ آله وصحبه أفضل الصلاة وأتمّ السلام.

(١) حسرة العالم: ٧-٨
** وقد سبقت ترجمتهما.

كتبه الفقير إلى الله:

محمد بن محمد العرب[1] الشافعي

خادم العلم الشريف بالمسجد النبوي



(١) كذا في المصدر، والصواب: العزب.

إجازة جمال بن عبدالله شيخ عمر لمحمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل إسنادنا بسند الاتصال إلىٰ مَن حلّاه بأكمل الأخلاق وأشرف الخلال، وأقام به الملّة الحنيفية البيضاء بعد الاعوجاج والاختلال، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ جميع الآل، والأصحاب والتابعين طريقته وسنته إلىٰ يوم المآل، وسلّم تسليمًا كثيرًا متصلًا بمزيد الإنعام والإفضال، أما بعد:

فقد حضر عندي وفي مجالسي: الفاضل الجليل والكامل النبيل المكرّم؛ **المولوي محمد عبدالحليم الأنصاري اللكنوي**، وقرأ عليَّ أيضًا هذه الرسالة المشتملة علىٰ أوائل الكتب تجاه البيت الحرام، وطلبَ منّي أن أجيزه إجازة عامة بجميع هذه الرسالة المشتملة علىٰ أوائل كتب حديث سيّد الأنام، وبجميع مروياتي وما يجوز لي وعني قراءته وروايته؛ من فقه وحديث ومعقول ومنقول، وكلّ ما صحّ لي روايته؛ فأجبته لذلك، وأجزته بما هنالك، وإن كنت لست من أهل هذه المسالك.

لكني لما لم أجد بدًّا من الخلاص، رجوتُ أن ينفع الله به العام والخاص، فتوجهت إليه بجناني وأجزته بلساني إجازة عامة، والسنة تجمعنا، والبدعة تفرقنا، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في كلّ آنٍ وزمن، لا سيّما في خلواته وجلواته، وعقب الدروس وكلّ حالاته، بالعفو من موبقات الآثام، وبلوغ كلّ مرام، في هذه الدار ودار السلام، والوفاة علىٰ دين

(١) حسرة العالم: ٤-٥

الإسلام، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه السادة الأعلام، ومَن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم القيام.

قاله بفمه وأمر برقمه:

رئيس المدرسين الكرام بالمسجد الحرام

الراجي لطف ربّه الخفي

جمال بن عبدالله شيخ عمر الحنفي

لطف الله بهما وأحسن إليهما ولجميع المسلمين آمين



ترجمة جمال بن عبدالله شيخ عمر [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ العلامة المحدث المفسّر مفتي الأحناف ببلد الله الحرام جمال بن عبدالله بن شيخ عمر، الفتني الهندي محتدًا، المكي مولدًا وموطنًا ومدفنًا.

تعليمه وعطاؤه:

تتلمذ علىٰ علماء مكة في وقته، وقرأ العلوم ابتداءً علىٰ الشيخ صديق كمال، وحضر دروس الشيخ عمر بن عبدالكريم العطار، والسيد يحيىٰ المؤذّن، ثم لزم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج، وتلقّىٰ منه سائر الفنون.

تولّىٰ سنة **١٢٦٤**هـ مشيخة العلماء بعد موت شيخه عبدالله سراج، وتولّىٰ الإفتاء في الحادي عشر من رجب سنة **١٢٨٠**هـ بعد وفاة السيد محمد بن حسين الكتبي، وزار المدينة المنورة واستناب فيها الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي سنة **١٢٨٤**هـ، ورجع بعدها لمكة المكرمة وتوفي بعدها بأربعين يومًا.

كان يقرأ في التفسير ويدرّسه بالمسجد الحرام بين العشاءين بين الركن والحجر الأسود، واشتهر في الآفاق، وشرع في غرة رمضان من سنة **١٢٨٤**هـ في قراءة تفسير النسفي وحضر عنده جماعة من الطلبة.

(١) نزهة الفكر: (١/ ٢٦٨-٢٧٢)، المختصر من نشر النور والزهر: ١٦١-١٦٢، فيض الملك: (١/ ٣٥٤-٣٥٥)، مواضع من «النخبة السنية في الحوادث المكية» للشيخ أحمد أمين بيت المال (خ).
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

له من المصنفات: مناقب السادة البدريين، ومناقب سيدنا عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ومناقب سيدنا خالد بن الوليد، والفتاوىٰ الجمالية، ورسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان.

وفي صفته: كان مربوعًا نحيفًا، أسمر اللون ذا شيبة حسنة، جسيمًا جميلًا، حسن الصورة، حسن الألفاظ، ذا بهاء وذكاء وبشاشة ولطافة ورقة وعفّة وتواضع، حسن الألفاظ، فقيهًا مدقّقًا إلىٰ الغاية، نحريرًا.

شيوخ الرواية:

١) أمين بن عمر ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ).

٢) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)[١].

٣) عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي (ت ١٢٦٤هـ).

٤) محمد بن علي السنوسي (ت ١٢٧٦هـ).

وفاته:

كان رحمه الله قد ابتلي بداء الصدر، ومرض به ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع صلىٰ الفجر قائمًا وقال لمن حوله وجهوني للقبلة، ثم توفي بمكة المكرمة في التاسع عشر من شوال سنة ١٢٨٤هـ، وصُلّي عليه عند باب الكعبة بعد صلاة العصر بإمامة الشيخ أحمد بن زيني دحلان، وحضر الصلاة عليه شريف مكة عبدالله بن عون، وخرج في جنازته جُلّ أهلها كما ذكر الشيخ بيت المال، ودُفن بالمعلاة، رحمه الله وغفر له، وخلّف ابنة واحدة ولم تعقّب.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي، وأحمد بن محمد الحضراوي، ومحمد سعيد بن عبدالله القعقاعي، وأحمد بن عبدالله ميرداد، وعبدالرحمن بن عبدالله سراج، ومحمد علي بن ظاهر الوتري، ومصطفىٰ بن محمد العفيفي، ومحمد بن عبدالرحمن الأنصاري، وحبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي وغيرهم، عنه.



إجازة أحمد بن زيني دحلان لمحمد عبدالحليم بن محمد أمين اللكنوي (١)

الحمد لله الذي خلق الإنسان الكامل من أنواره، وتجلّىٰ عليه بما لا يحيط به إلا هو فبرزت جميع الكائنات مشرقة بسواطع أسراره، فسبحانه من إله أفاض علىٰ آدم الأسماء كلّها، وأجلسه علىٰ كرسي مملكة العلوم وأسجد له الملائكة بأسرها، وجعل سرّه متوّجًا بأكمل رتب العرفان، وحقّقه في مقام «كنت سمعه وبصره» بأعلىٰ مقامات الإحسان، والصلاة والسلام علىٰ منبع الشريعة والطريقة والحقيقة، سيّدنا محمد وآله وصحبه الذين ورثوا وورّثوا وأوضحوا طريقه، أما بعد:

فيقول العبد الفقير خادم الطلبة بالمسجد الحرام، كثير الذنوب والآثام، المرتجي من ربه الغفران؛ **أحمد بن زيني دحلان**، غفر الله له ولوالديه وأشياخه ومحبيه والمسلمين أجمعين، آمين: إنّ الشيخ العالم الفاضل، والعمدة الهمام الكامل؛ **محمد عبدالحليم ابن الملا محمد أمين الله الأنصاري اللكنوي**، طلبَ منّي ان أجيزه بما يجوز لي رواية ودراية من العلوم، فاعتذرتُ منه لكوني لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يسلك تلك المسالك، فأبىٰ أن يقبلَ منّي شيئًا من الاعتذار، فامتثلتُ أمره تشبّهًا بالأئمة الأخيار، فأقول:

قد أجزتُه بكلّ ما يجوز لي رواية ودراية من كتب المعقول والمنقول، بشرطه المعتبر عند أهله، وأجزتهُ بما أجازني به خاتمة العلماء العالمين، وخلاصة أهل الله الواصلين، سيدي المرحوم بكرم الله تعالىٰ؛ العلامة الشيخ عثمان ان المرحوم حسن الدمياطي، وهو قد أجازني بما أجازه به أشياخه من علماء الجامع الأزهر وهم كثيرون، أجلّهم وأكملهم: العلامة الشيخ محمد

(١) حسرة العالم: ٥-٦

الأمير الكبير، والعلامة محمد الشنواني، والعلامة عبدالله الشرقاوي، ممّا هو مذكورٌ في أسانيدهم المؤلّفة في أشياخهم، ومن أخذوا عنه.

وأجزتهُ أيضًا بما أجازني به الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري ممّا هو مذكورٌ في ثبَته.

وأجزتهُ أيضًا بما أجازني به الشيخ أبو علي محمد - الملقّب بارتضاء - العُمري الصفوي، ممّا هو مذكور في رسالته «مدارج الإسناد» بروايته عن العارف بالله الشيخ عمر عبدالرسول[1].

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأن يسأل الله لي التوفيق وحسن الختام، والتحقّق بصريح الإيمان عند حلول الحِمام، وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

قاله بفمه ورقمه بقلمه

كثير الذنوب والآثام

خادم طلبة العلم - بالمسجد الحرام - الشافعي:

أحمد بن زيني دحلان - غفر الله له ولأشياخه -



(١) نسبه لجدّه؛ فهو عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطّار.

إجازة محمد قطب الدين الدهلوي لمحمد عبدالحق الإله آبادي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

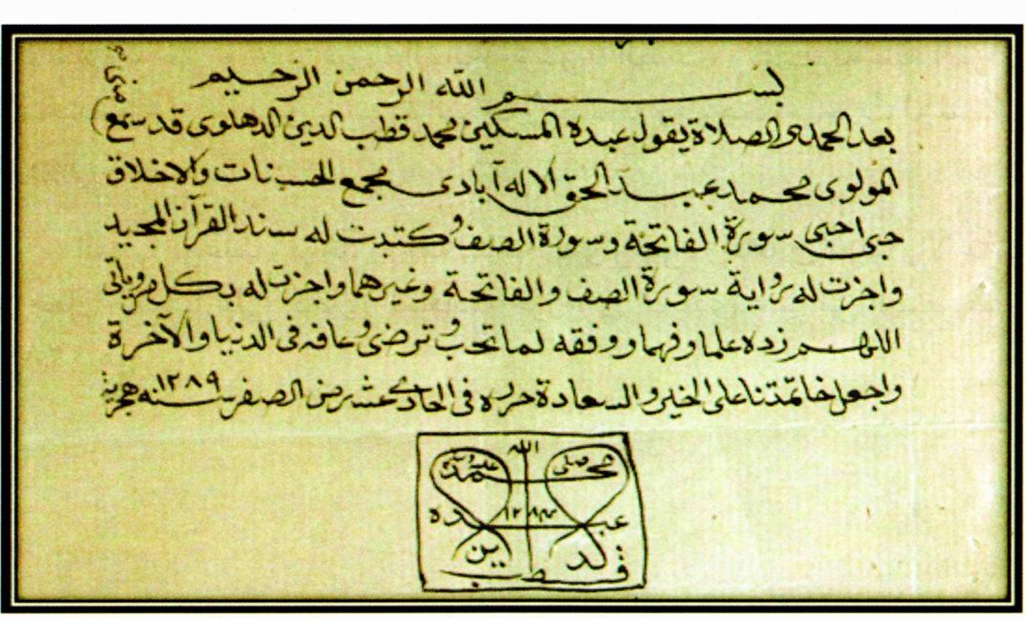
بعد الحمد والصلاة، يقول عبده المسكين **محمد قطب الدين الدهلوي**:

قد سمعَ منّي **المولوي محمد عبدالحق الإله آبادي**، مجمع الحسنات والأخلاق، حِبّي وأخي: سورة الفاتحة وسورة الصف، وكتبت له سند القرآن المجيد، وأجزتُ له رواية سورة الصف والفاتحة وغيرهما، وأجزتُ له بكل مروياتي.

اللهم زده علمًا وفهمًا، ووفقه لما تحب وترضىٰ، وعافه في الدنيا والآخرة، واجعل خاتمتنا علىٰ الخير والسعادة، حرّره: في الحادي عشر من الصفر سنة **١٢٨٩** هجرية.



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلاة يقول عبده المسكين محمد قطب الدين الدهلوي قد سمع مني

المولوي محمد عبد الحق الإله آبادي بجمع الحسنات والأخلاق

جبي احبي سورة الفاتحة وسورة الصف وكتبت له سند القرآن المجيد

واجزت له رواية سورة الصف والفاتحة وغيرهما واجزت له بكل مروياتي

اللهم زده علما وفهما ووفقه لما تحب وترضى وعافه في الدنيا والآخرة

واجعل خاتمتنا على الخير والسعادة حرره في الحادي عشر من الصفر سنة ١٢٨٩ هجرية

صورة إجازة محمد قطب الدين الدهلوي لمحمد عبد الحق الإله آبادي

إجازة حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي لمحمد إمام الدين بن يار محمد الطونكي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزّته وجلاله تتم الصالحات، وعليه المعوَّل في جميع الحالات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الأخيار، أما بعد: فقد قال رسول الله ﷺ: «نضَّر الله امرءًا سمع مقالتي فوعاها، وأداها كما سمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»، فعلم من هذا الحديث الصحيح أن الاشتغال لعلم الحديث ودرسه ونشره بين المسلمين موجب لنضارة الوجه في الدنيا والآخرة، رزقنا الله وسائر المشتغلين بهذا العلم الشريف هذا الفضل المنيف.

ولذلك أجزت أخانا في الله الفاضل الماهر الباذل جهده في تحصيل هذا العلم دهر الداهر: **المولوي إمام الدين بن يار محمد**، كما أجازني مولانا ومرشدنا شاه عبدالعزيز قدس سره - سنة ألف ومائتين وثمانية وثلاثين -، بأن يدرِّس هذا العلم الشريف وينشره بين الخلائق إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا، وإرشادًا إلى ما في هذا العلم الشريف من النكات والدقائق، واللطائف والرقائق، وأجزت له بالخصوص بدرس «المشكاة»، و«جامع البخاري»، وسائر الكتب الستة، و«مسند الدارمي»، و «الموطأ» لمالك، و «مسند الشافعي»، و «مسند أحمد ابن حنبل الشيباني»، و «الحصن الحصين» للجزري، و «كتاب الشمائل» للترمذي، و«المصابيح» للبغوي، و «شرح السنة» له، و«الموطأ» للإمام محمد، والمسانيد الثلاثة لأبي حنيفة، وكتاب «تيسير الوصول إلى جامع الأصول» للديبع الشيباني، وكتاب «رياض الصالحين» و«الأذكار» و«الأربعين» للنووي، وكتاب «بلوغ المرام» لابن حجر العسقلاني.

(١) النفح المسكي (خ): ٢١

وفي التفاسير: «البيضاوي»، و«المدارك»، و«الجلالين»، و«معالم التنزيل» للبغوي، وكلُّ ذلك بالأسانيد المذكورة في تصانيف سيدي الوالد، وغيره من مشايخ الحديث، وفقه الله وإيانا لصالح الأعمال، ونفعه وإيانا بهذا العلم الشريف علىٰ وجه الكمال والإكمال.

وكذلك أجزت بـ«كتاب القول الجميل في بيان سواء السبيل» من تصانيف سيدي الوالد - رحمة الله عليه - في علم السلوك، وفي الطرق الثلاثة: القادرية والجشتية، والنقشبندية، وما يتبعه من الأوراد والأعمال.

وكان ذلك في الرابع والعشرين من الصفر(١)

سنة السادسة والسبعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية

علىٰ مهاجرها أفضل الصلاة والتحية

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قال أبو الخير: ثم كتب المجيز بخطه في آخرها ما مثاله:

«قاله إملاءً الفقير المفتقر إلىٰ رحمة ربه الأحد: **حسين أحمد بن علي أحمد السهرندي ثم المليح أبادي** - غفر الله ذنوبهما -». اهـ



(١) كذا في المصدر.

ترجمة حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي (١)

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث الشيخ حسين أحمد بن علي أحمد بن علي أمجد الحسيني نسبًا، السرهندي أصلًا، اللكنوي مولدًا، ثم المليح آبادي سكنًا ومدفنًا.

ولد في «لكهنو» سنة ١٢٠١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ أول أمره في «لكهنو» ثم انتقل عند بلوغه السابعة إلىٰ موطن والده قرية «مليح آباد»، ثم خرج إلىٰ «لكهنو» لطلب العلم فأخذ عن الشيخ نور الحق بن أنوار الحق، وبعد وفاته حضر عند الشيوخ: ظهور الحق ومخدوم الحسيني اللكنويين، وميرزا حسن علي، وعبدالرحيم بن عبدالكريم الصفي پوري، وحيدر علي بن حمد الله السنديلوي، ودرسَ الطب علىٰ الطبيب الحاذق صادق خان بن عبدالحكيم علوي خان.

ثم رحل إلىٰ «دهلي» وحضر عند الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، ومكث عنده ثلاث سنوات، وأخذ عنه الطريقة القادرية المجدّدية، ورحل بعد سنّ الثلاثين إلىٰ مكة المكرمة وأخذ عن الشيخ عبدالله سراج الحنفي.

له من المصنفات: رسالة في إثبات البيعة المروجة، ورسالة في حلية النبي ﷺ، وشرح علىٰ رسالة الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي في مبحث الوجود، وغيرها.

(١) النفح المسكي (خ): ١٢١-١٢٢، نزهة الخواطر: (٧/ ٩٥٥-٩٥٦) وفيه وفاته سنة ١٢٧٥هـ.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١٢٣٩هـ)**[(١)].
قرأ عليه «الحصن الحصين» وغيره.

٢) **عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي (ت ١٢٦٤هـ).**

٣) **مخدوم بن محمد نواز الحسيني اللكنوي (ت ١٢٢٩هـ)**[(٢)].
قرأ عليه «الحصن الحصين».

وفاته:

توفي بقرية «مليح آباد» يوم الاثنين الرابع من رمضان سنة **١٢٧٦**هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد إمام الدين بن يار محمد الطونكي، ومحمد عبدالحليم بن محمد أمين الله اللكنوي، كلاهما: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٦٩).
(٢) الشيخ العالم المحدث، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة «لكهنو»، وقرأ العلم على الشيخ يعقوب بن عبدالعزيز اللكهنوي ثم سافر إلى دهلي، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ المسند ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي ولازمه مدّة، ثم رجع إلى «لكهنو»، واشتغل بالدرس والإفادة، أخذ عنه مرزا حسن علي الشافعي وخلق كثير، وكان إذا فرغ من تدريس القرآن والحديث اشتغل بـ«گلستان» للشيخ سعدي الشيرازي، ولم يألِ جهدًا في تصحيحه وتحشيته، مات لثمان عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ١٢٢٩هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ١١٠٤).

إجازة عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي لمحمد أيوب الفلتي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ شفيع المذنبين وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العاجز **عبدالقيوم بن مولوي عبدالحي المرحوم**: قرأ عليّ الشيخ الأخي فَخِذًا؛ **الصالح المولوي محمد أيوب** - حفظه الله عن العيوب -: الصحيح البخاري، وسمع بقراءة غيره عليّ، ومن أوله وآخره، والصحيح المسلم كله، والنسائي كله، وابن ماجه كله، والمسلسلات كله مع المصافحة وغيرها للشاه ولي الله المرحوم، والشمائل للترمذي كله، والمسوىٰ كله للشاه شيخ ولي الله المذكور، وجزء من أبي داود، ونصف من التيسير، وتفسير الجلالين كله، والهداية نصف الأول، والسراجي في الفرائض كله، وشرح العقائد للنسفي، والفوز الكبير، ورسالة أوليات، وسمع مني بعض مشكاة، والمصحف الشريف كله.

فأجزت لأخي المذكور أن يدرس الكتب المذكورة، وأن يرويهم عني، وأن يجيزهم مني، وأجزت بجميع ما حصل لي القراءة والسماعة والإجازة من شيوخي؛ أولهم وأفضلهم عندي: الشيخ محمد إسحاق الفاروقي نسبًا والمكي هجرةً والدهلوي وطنًا، وأخوه الشيخ محمد يعقوب، والمولوي محمد نصير الدين الدهلوي وطنًا والمدني موتًا، والمولوي السيد محبوب علي، والمولوي السيد حسن علي، رحمهم الله.

وأنا العاجز **عبدالقيوم بن المولوي عبدالحي المرحوم**: قرأتُ الشمائل علىٰ الشيخ محمد يعقوب، وسمعت الشمائل بقراءة مولوي محمد عمر

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما، والعجمة ظاهرة في الإجازة.

على الشيخ محمد إسحاق، وقرأت ابن ماجه، والنسائي، والسراجي وشرحه الشريفي، والجلالين على الشيخ محمد يعقوب، والمسلم قراءةً وسماعًا، وجزءًا من أبي داود على الشيخ السيد المولوي محبوب علي، وأيضًا قرأت عليه جزءًا من جامع الترمذي وأبو داود زائدًا على النصف قراءةً وسماعةً على المولوي السيد حسن علي المرحوم، وشيئًا من المشكاة وعقائد النسفي على المولوي نصير الدين.

أما الشيخ محمد يعقوب: قرأ هذه الكتب من أخيه الشيخ محمد إسحاق - سوى الجلالين فإنه قرأه على جده الفاسد [1] الشيخ عبدالعزيز -، والشيخ عبدالعزيز عن والده الشيخ ولي الله.

والشيخ السيد المحبوب علي: سمع الكتب المذكورة على الشيخ عبدالقادر، والشيخ عبدالقادر أخذ الكتب المذكورة عن أخيه الشيخ عبدالعزيز.

والمولوي حسن علي أخذ الحديث عن المولوي عبدالله، وهو أخذه عن الشيخ عبدالقادر، وهو عن أخيه.

والمولوي محمد نصير الدين الصديقي نسبًا: قرأ بعض المشكاة عن المولوي عبدالحي، وهو أخذه عن الشيخ عبدالقادر والشيخ عبدالعزيز.

والشيخ محمد إسحاق: أخذ كتب الصحاح الستة قراءةً وسماعةً في الدهلي، مرةً أولى عن الشيخ عبدالقادر، وهو عن أخيه الشيخ عبدالعزيز.

والشيخ محمد إسحاق: أخذ الحديث وسنده، وسمع بقراءة الغير شيئًا من صحيح البخاري وصحيح المسلم، وسمع بقراءة غيره رسالة أوليات، وحصل له المصافحة مع حديثه، وإجازة المصحف الشريف من الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول في المكة المعظمة مرة أخرى.

وأنا العاجز: سمعتُ البخاري على الشيخ محمد إسحاق بقراءة غيري عليه إلا شيئًا يسيرًا، قرأت عليه مرة أولى في الدهلي، وسمعت الشمائل، وجزءًا

(١) مصطلح في علم الفرائض للجدِّ المتصل بأم؛ والذي لا يرث.

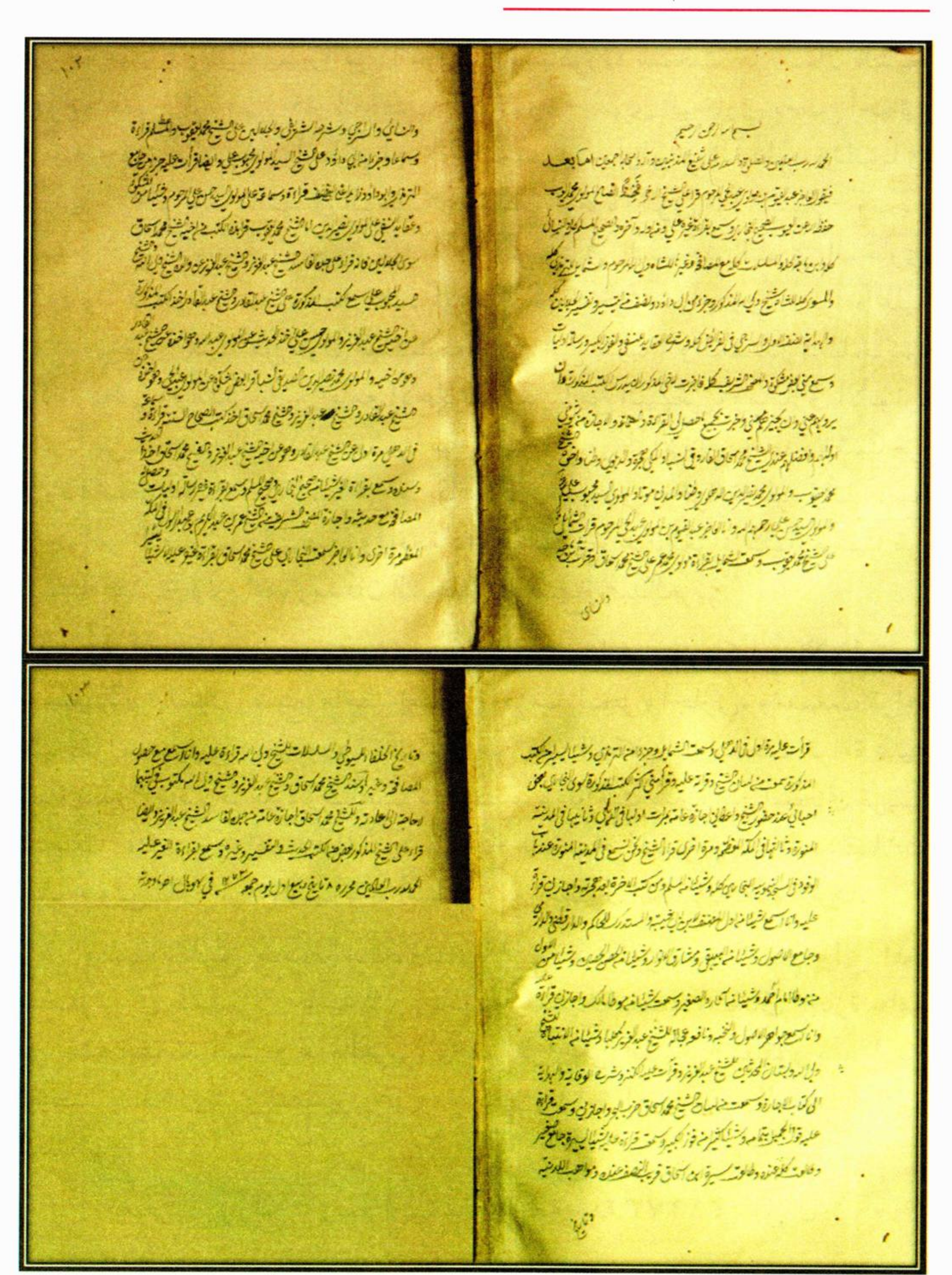
من الترمذي، وشيئًا يسيرًا من الكتب المذكورة؛ سمعت من لسان الشيخ وقرأته عليه وقرأ مني أكثر الكتب المذكورة - سوى البخاري بعض أحبائي - عند حضور الشيخ، وأعطاني إجازة عامة بمرات؛ أولها في الدهلي، وثانيها في المدينة المنورة، وثالثها في المكة المعظمة، ومرةً أخرى قرأ الشيخ - ونحن نسمع - في المدينة المنورة عند باب الوفود في المسجد النبوي البخاري كله، وشيئًا من المسلم، ومن كتب الأخرة بعد هجرته، وأجازني - قراءةً عليه وأنا أسمع - شيئًا من أول المصنف لابن أبي شيبة، والمستدرك للحاكم، والدارقطني، والدارمي، وجامع الأصول، وشيئًا من البيهقي، ومشارق الأنوار، وشيئًا من الحصن الحصين، وشيئًا من الأول من موطأ الإمام محمد، وشيئًا من آثاره الصغير، وسمعت شيئًا من موطأ مالك، وأجازني - قراءة عليه وأنا أسمع - جواهر الأصول، والنخبة، ونافعة عجالة للشيخ عبدالعزيز كلها، وشيئًا من الانتباه للشيخ ولي الله، وبستان المحدثين للشيخ عبدالعزيز.

وقرأت عليه: الكنز، وشرح الوقاية والهداية - إلى كتاب الإجارة -، وسمعتُ من لسان الشيخ محمد إسحاق حزب البحر وأجازني، وسمعت قراءةً عليه قول الجميل بتمامه، وشيئًا كثيرًا من فوز الكبير، وسمعت قراءة عليه شيئًا يسيرًا جامع صغير، وطالعت كله عنده، وطالعت سيرة ابن إسحاق قريب النصف عنده، ومواهب اللدنِّية، وتاريخ الخلفاء للسيوطي، والمسلسلات للشيخ ولي الله - قراءة عليه وأنا أسمع - مع حصول المصافحة، وغيرها.

وسند الشيخ محمد إسحاق، والشيخ عبدالعزيز، والشيخ ولي الله، مكتوب في كتبهم لا حاجة إلى إعادته، وللشيخ محمد إسحاق إجازة عامة من جده الفاسد الشيخ عبدالعزيز، وأيضًا قرأ على الشيخ المذكور بعضًا من الكتب؛ الحديث والتفسير وغيره، وسمع بقراءة الغير عليه، الحمد لله رب العالمين.

محرره: تاريخ ٨ ربيع أول، يوم جمعة سنة **١٢٧٣** في بهوپال





صورة إجازة عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي لمحمد أيوب الفلتي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد عالم علي النگينوي لحسن شاه الرامپوري (٢) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد المنعَمين والشاكرين، والصلاة والتحية على أفضل النبيين والمرسلين وعلىٰ آله وصحبه الطاهرين، كلهم أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد العاصي الراجي إلىٰ رحمة ربه الباقي، حامل غاشية مراكب علماء الأحاديث من الرضىٰ والوضىٰ؛ **محمد عالم علي النكينوي**، حماه الله تعالىٰ عن الغباوة والغي:

قد قرأ عليّ وسمعَ منّي الكتب الصحاح، مثل: الجامع الصحيح البخاري، والصحيح لمسلم، والسنن أبي داود، والجامع الترمذي، والسنن النسائي، وابن ماجه القزويني، والموطأ للإمام الهمام مالك بن أنس - رحمهم الله -، بعضًا وأجزتُ لباقيه، وسائر الكتب من الأحاديث، السيد النجيب والحبر اللبيب، صاحب الأوصاف الجزيلة والجميلة، الأفضل من أطيب المياه؛ **المولوي الحسن شاه رامپوري**.

فقد أجزتُ له أن يشتغلَ بقراءة هذه الكتب، ويحلّ المواضعِ المغلقة والمشكلة منها وقت التدريس من الشروح والحواشي وغيرها، ويعلِّم الناس إيّاها، ويروجها بأحسن الوجوه وأفضلها.

وقد حصلَ لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ الأفضل الأبجل، صاحب الورع والتقوىٰ، مروّج سنة سيد الورىٰ، الباذل جهده في العلوم الشرعية، البالغ سعيه في الفنون الدينية؛ مولانا محمد إسحاق، المشتهر في القرون والآفاق.

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

قال: لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ الأجل الأبجل، الجامع بين العلم والعمل؛ الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي.

قال: حصل لي القراءة والإجازة من الشيخ الأكمل والعامة الأفخم؛ الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي.

وأيضًا يقول محمد عالم علي عفا الله عنه: أجزتُ للسيد المولوي الحسن شاه الرامپوري بتصانيف الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم، مثل: «القول الجميل» وغيره من الكتب له.

وحصل لي الإجازة والقراءة لهذه المصنفات من الشيخ الأمثل، والمحدث الأكمل؛ مولانا محمد إسحاق، وحصل له الإجازة لها من الشيخ الأعظم، والفاضل الأعلم عبدالعزيز، وحصل له الإجازة من مؤلفها.

الحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

حرّر هذه السطور: خامس شهر الرجب المرجب سنة **١٢٧١** الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية

الحمد لله أولًا وآخرًا



إجازة محمد عالم علي النگينوي لحسن شاه الرامفوري بالأوائل السنبلية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا وافرا، وأشكره شكرًا كاملا، وأصلي على خير البرية والورى، صاحب لواء الحمد وحامل راية الشفاعة الكبرى والصغرى، وعلى آله وأصحابه أجمعين في السر والأخفى، أما بعد:

فيقول العبد الحقير **محمد عالم علي** - عفا الله عنه -: قد حصلَ لي الإجازة والقراءة لهذه الرسالة من الشيخ الأكرم، والعالم الأعظم؛ محمد إسحاق - غفر الله تعالى لي وله -.

قال: قد حصلَ لي إجازة هذه الرسالة من الشيخ عمر المكّي أبو الوقت المعتمد في الحرمين الشريفين، بل في المشرقين والمغربين.

وقد قرأ عليّ هذه الرسالة **السيد الشريف المولوي الحسن شاه الرامپوري**، وأجزتُ له هذه الرسالة، وكل رواية حصل لي من طريق الشيخ المعتمد من الصحاح وغيرها من كتب الأحاديث.

حرر هذه الكلمات في خامس شهر الرجب المرجب سنة **١٢٧١** الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية

الحمد لله أولًا وآخرًا



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

إجازة محمد عالم علي النگينوي لحسن شاه الرامفوري (١) [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سند الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد عالم علي** - عفا الله تعالى عنه وعن سائر المسلمين -:

إنّ **السيد الأصيل المولوي حسن شاه الرامپوري** - سلمه الله الولي -، قد سمعَ منّي وقرأ عليّ سورة الصف وبعض القرآن سورها، وكتبتُ له سند القرآن، وأجزتُ له رواية سورة الصف وغيرها، وأيضًا قد أجزتُ له بجميع مروياتي التي وصلت إليّ من الأساتذة.

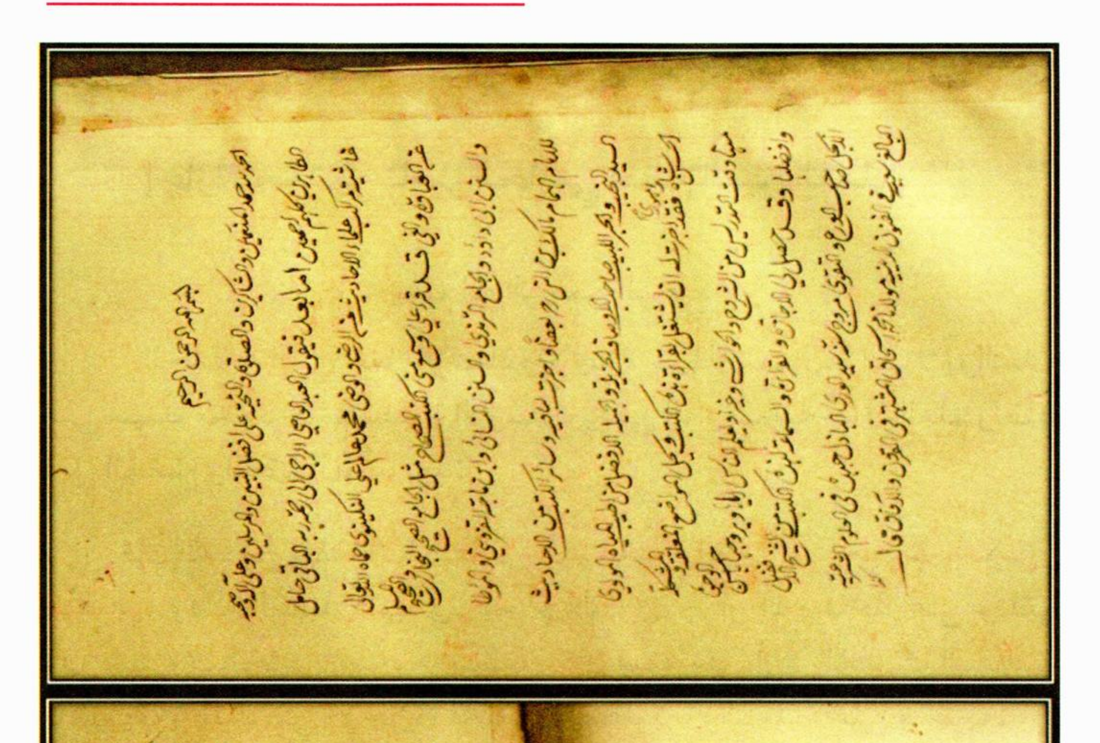
اللهم زده علمًا نافعًا، وفهمًا كاملا، ووفقه كما تحب وترضى، وعافهِ في الدنيا والآخرة.

حرر هذه السطور في الخامس من شهر الرجب المرجب سنة **١٢٧١** الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية

الحمد لله أولًا وآخرًا



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.



صور إجازات محمد عالم علي النگينوي لحسن شاه الرامفوري
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد بن ناصر الحازمي لنظام الدين الدهلوي[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الإسناد والإجازة سببًا للاتصال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم سلسلة الإرسال، وعلى آله وصحبه حملة العلم ونقلته أهل الفضل والكمال، أما بعد:

فإنَّ الله ـ مَنَّ بلقاء **الأخ العالم الأرشد نظام الدين بن محبوب الدهلوي الهندي**، وفقه المعيد المبدي، بحرم الله وفي جوار الله؛ فأخذ عنّي وتلقى مني شطرًا صالحًا من صحيح مسلم، وكان سمع مني أولًا الحديث المسلسل بالأولية، وطلب مني الإجازة؛ فأسعفتهُ بمطلوبه، وساعدته على مرغوبه، وإن كنت لستُ من أهل هذا الشان، ولا ممن له في السباحة يدان، ﴿ومَن قُدِرَ عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله﴾[(٢)]، فهو الكريم المنان.

مضى حافظو نقلِ العلومِ ولم يكن ... سوى واردٍ أعفى المياه المكدّرِ[(٣)]
وأنّى لمثلي أن يجيزَ وإنّما ... هو الدهر يرضى بالضعيف المحقّرِ

وأخذت عليه ما يأخذه مثلي على مثله من التأني والتدبّر، والتعبير عن اللفظ بمدلوله العربي، نفعه الله ونفع به وكان به حفي، وأوصيتهُ بتقوى الله والقيام بحق طاعته ومتابعة السنن والإخلاص لله في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته وبعد صلواته، حامدًا لله ومصليًا ومسلمًا على رسوله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

(١) ** قد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة المجاز.
(٢) في الأصل: مسوا وإذا جن المياه المكدر !!
(٣) سورة الطلاق: ٧

كتب المجيز: **محمد بن ناصر بن الحسين الحسني العلوي الفاطمي الهاشمي القرشي**، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه، في ظل الكعبة المكرمة المعظمة، جعل الله الأعمال خالصة لوجهه، سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين وألف، ختمها الله وما بعدها بخير، آمين.

وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الإسناد والإجازة سببا للاتصال والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم سلسلة الإرسال وعلى آله وصحبه حملة العلم ونقلته أهل الفضل والكمال أما بعد فإن الحمد لله سبحانه
وتعالى لمن بلغ الأخ العالم الأرشد نظام الدين بن محمد ... الدهلوي الهندي وفقه المعيد
المبدي بحرم الله وفي جوار الله فأخذ عني وتلقى مني شطرا صالحا من صحيح مسلم وكان سمع مني
أول الحديث المسلسل بالأولية وطلب مني الإجازة فأسعفته بمطلوبه وعدته على مرجوه وإن كنت
لست من أهل هذا الشأن ولا ممن له في السباحة يدان ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله فهو الكريم المنان

مضى حافظوا نقل العلوم ولم يكن ... سوى أن قوا... جمع المياه المكدر

وإني لمثلي أن يجيز وإنما ... هو الدهر يرضى بالطفيف المحقر

وأوصيت عليه ما يأخذه على مثله من التأني والتدبر وأن لا يتعبر عن اللفظ بدلوله ... نفعه الله ونفع به ...
بتقوى الله والقيام بحق طاعته ومتابعة السنن والإخلاص لله في السر والعلن وأن لا ينساني

من صالح دعواته في خلواته وجلواته وبعد صلواته حامدا لله ومصليا ومسلما على رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم كتب المجيز محمد بن ناصر بن الحسين الحسني العلوي الفاطمي الهاشمي القرشي غفر الله ذنوبه و
ستر عيوبه في ظل الكعبة المكرمة المعظمة جعل الله الأعمال خالصة لوجهه سنة إحدى وسبعين و
مائتين وألف ختمها الله بالخير آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لنظام الدين الدهلوي

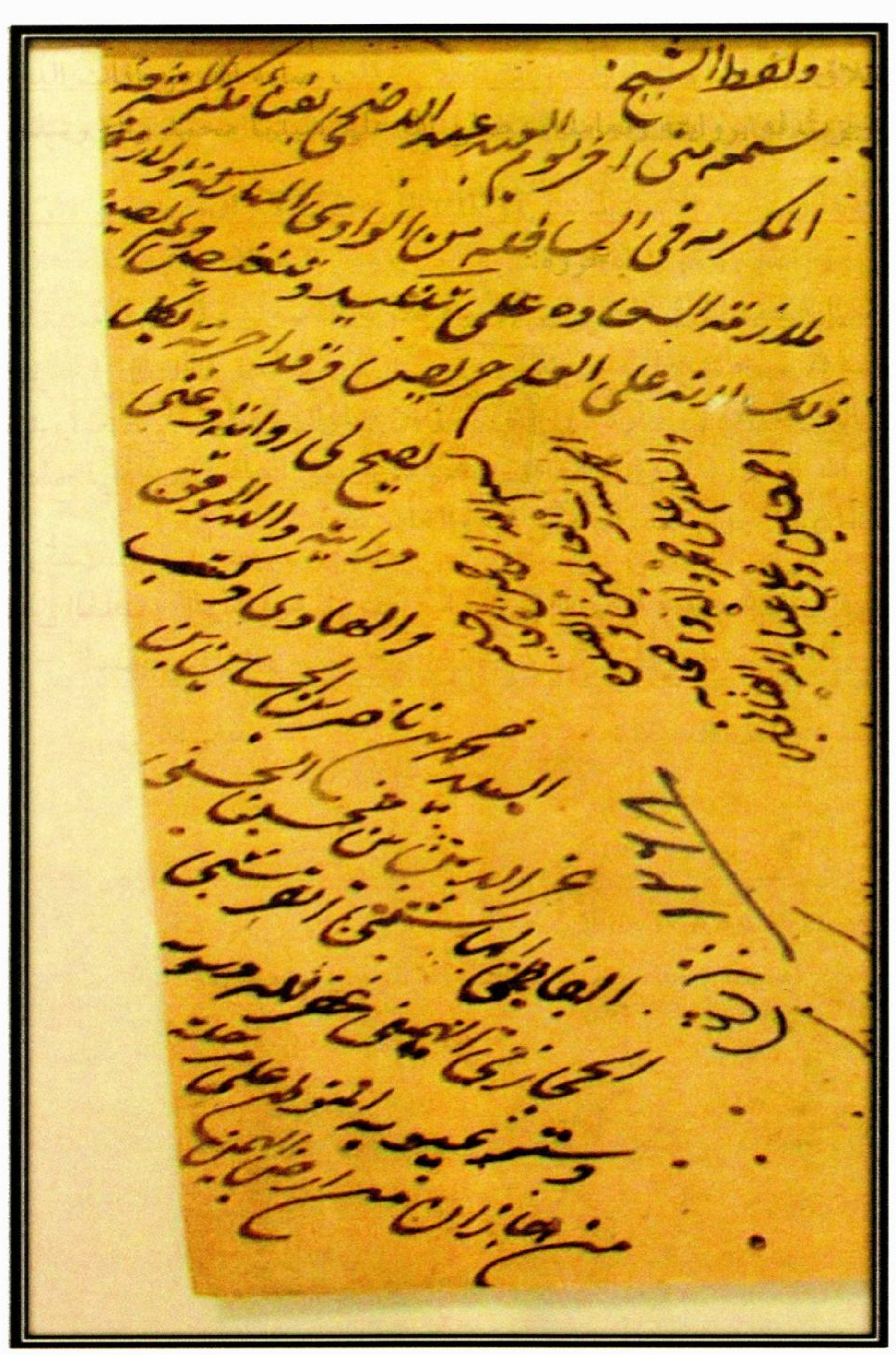
إجازة محمد بن ناصر الحازمي لنظام الدين الدهلوي بالحديث المسلسل بالأولية وبالعامة (١)

سمعه مني آخر يوم العيد - عيد الأضحىٰ - بفناء مكة المشرفة المكرمة في السافلة من الوادي المباركة، ولازمني ملازمة السعادة - علىٰ تنكيد وتنغيص -، ولم يصدّهُ ذلك لأنه علىٰ العلم حريص، وقد أجزتُه بكل [ما] يصحّ لي روايته، وعني درايته، والله الموفق والهادي.

وكتب: **السيد محمد بن ناصر بن الحسين بن عز الدين بن محسن الحسني الفاطمي الهاشمي القرشي الحجازي اليمني** - غفر الله ذنوبه وستر عيوبه -، المتوطن علىٰ مرحلة من جازان من أرض اليمن.



(١) ** وقد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة المجاز.



صورة إجازة محمد بن ناصر الحازمي لنظام الدين الدهلوي بالحديث المسلسل بالأولية وبالعامة

إجازة حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي لعبدالحليم بن أمين الله اللكنوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزّته وجلاله تتم الصالحات، أما بعد:

فقد قال رسول الله ﷺ: «نضّر الله امرءًا سمعَ مقالتي فوعاها وأدّاها كما سمعها فرُبَّ حامل فقه غير فقيه، ورُبَّ حامل فقهٍ إلىٰ مَن هو أفقه منه»[2]، فعَلِمَ من هذا الحديث الصحيح أنَّ الاشتغال بعلم الحديث ودرسه ونشره بين المسلمين موجبٌ لنضارة الوجه في الدنيا والآخرة، رزقنا الله وسائر المشتغلين بهذا العلم الشريف هذا الفضل المنيف، ولذلك أجزتُ أخانا في الله الفاضل الماهر، الباذل جهده في تدريس هذا العلم دهر الداهر، الصالح الورِع المولوي؛ محمد عبدالحليم ابن المولوي محمد أمين الله بأن يدرّس هذا العلم وينشره بين الخلائق؛ إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا وإرشادًا إلىٰ ما في هذا العلم الشريف من النكات والدقائق واللطائف والرقائق، بشرط المراجعة إلىٰ الشروح وإلىٰ ما ينبغي له، كما أجازني شيخي وأستاذي الشيخ الأجلّ حجّة الله مولانا عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله المحدّث الدهلوي، رحمهما الله تعالىٰ رحمةً واسعة.

وأجزتُ له بالخصوص: كتاب المشكاة، وجامع البخاري، وسائر الكتب الستة، ومسند الدارمي، وموطأ الإمام مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد بن حنبل الشيباني، وموطأ الإمام محمد، والمسانيد الثلاثة للإمام أبي حنيفة، والحصن الحصين للجزري، وكتاب الشمائل للترمذي، والمصابيح للبغوي، وشرح السنة له، وكتاب تيسير الوصول إلىٰ جامع الأصول للديبع

---

(١) النفح المسكي (خ): ١٢٢-١٢٣

** وقد سبقت ترجمتهما.

(٢) سبق تخريجه.

الشيباني، وكتاب رياض الصالحين والأذكار والأربعين للنووي، وكتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني.

وفي التفاسير: البيضاوي، والمدارك، والجلالين، ومعالم التنزيل للبغوي، وكلّ ذلك بالأسانيد المذكورة في تصانيف مولانا الشيخ ولي الله المحدّث الدهلوي، وغيره من مشايخ الحديث، وفّقه الله وإيّانا لصالح الأعمال، ونفعه الله وإيّانا بهذا العلم الشريف علىٰ وجه الكمال والإكمال، وكان ذلك في رابع عشر من شهر رجب سنة سبعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية، علىٰ مهاجرها أفضل السلام وأكمل التحيّة، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

كتب الإجازة بيده، الفقير: **حسين أحمد بن شاه علي أحمد الموسوي القادري**، غفر الله لهما ولمشايخهما.



إجازة محمد بن أحمد العطوشي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مَن يقف المتروك ببابهِ فيصيره مرفوعًا مقبولا، وينقطع الضعيف لعزيز جنابه فيجعله صحيحًا موصولا، أَفِض متصلات صلواتك ومسلسلات تحياتك على حبيبك المرسل بإقامة الفضائل ومشروعها، وإزالة منكر الرذائل وموضوعها، وعلى آله وصحبه التابعين لآثار سَنَنِه، وخلفاء من بعده الرافعين لأعلام سُننه، ما رتعت ظباء القلوب في رياض أحاديثه الخصيبة، وهبَّ النسيم القبول على ناشري بُرُود أخباره بسوحِ حضرته الرحيبة، أما بعد:

فإنّ العالم الألمعي، الفاضل اللوذعي؛ **محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي**:

قرأ عليّ موطأ مالك من أوله إلى «كتاب الزكاة»، وحيث كان الإسناد أجلّ مزية تتصاول بها أعناق البُزَّل، وأجملَ زينةٍ تتحلى بها أجياد الكُمَّل، خِصِّيصَى معدودة لهذه الأمة من أشرف المزايا، ومنقبة تُضرب في تحصيلها أكباد المطايا.

رغبَ الفاضل المذكور في التروّي من معينه، والتحلّي بثمينه، وسألني الإجازة، فاستخرتُ الله تعالى وأجبته، وبجميع مروياتي أجزته، من مقروء ومسموعٍ ومُجاز، وما بالمناولة في قوانين الرواية مساغ ومجاز، على الشرط المعتبر عند أهل الأثر.

(١) ** سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز إلا أنّه:
شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد العطوشي، الطرابلسي أصلًا، المدني دارًا، المالكي مذهبًا، يسند عن الشيخ محمد السياح الفاسي المغربي، عن محمد بن سنّة المغربي. (فهرس الفهارس: ١٠٢٨).

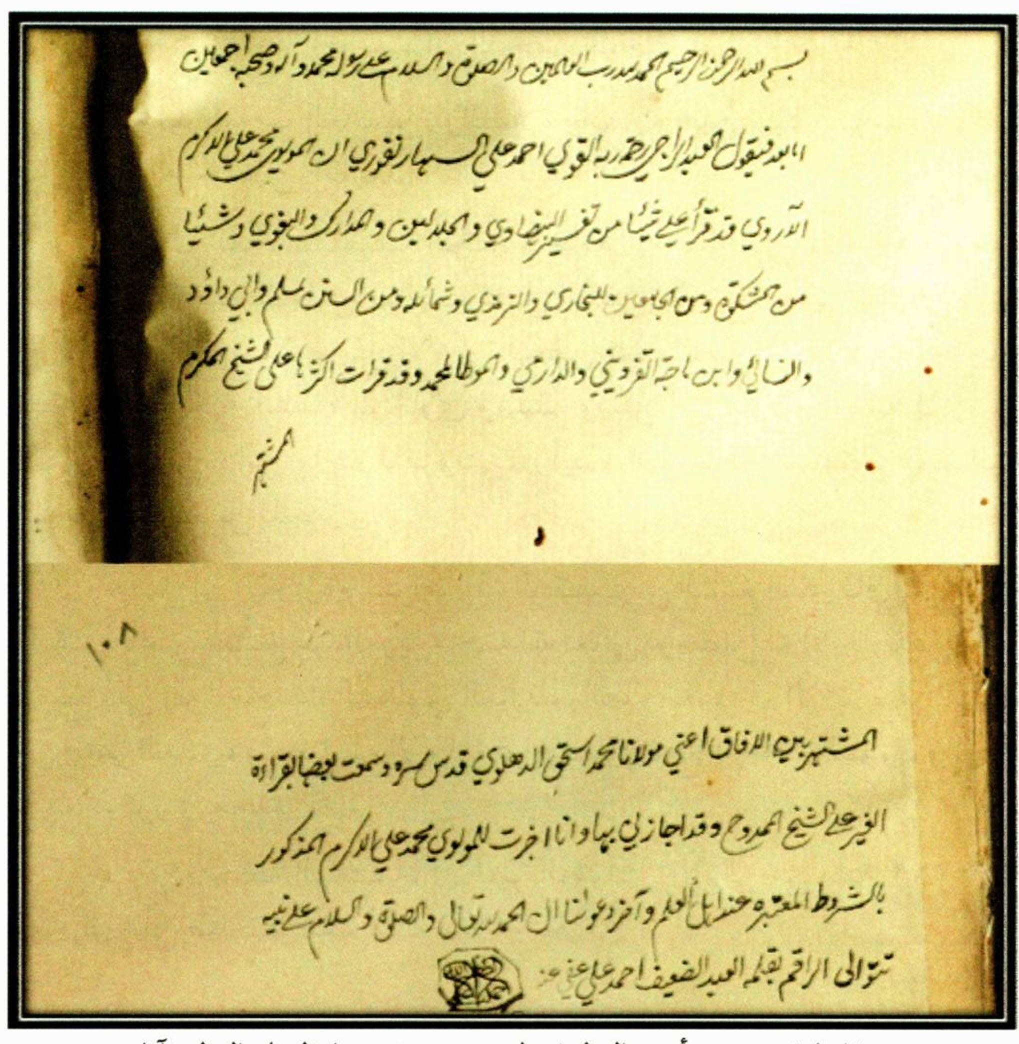
وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوىٰ في السر والنجوىٰ، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، واللهَ أسأل أن يجعلني وإياه من العلماء العالمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه، الملتجي إلىٰ حرم رسول الله ﷺ؛ خادم الفقراء **محمد بن أحمد العطوشي** - الله وليه -.

وذلك يوم الخميس الثاني عشر من ربيع الأول عام أربعة وستين ومائتين وألف

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم




بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين
أما بعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي أحمد علي السهارنفوري ان المولوي محمد علي الاكرم
الآروي قد قرأ علي شيئا من تفسير البيضاوي والجلالين والمدارك والبغوي وشيئا
من المشكوة ومن الجامعين البخاري والترمذي وشمائله ومن السنن مسلم وابي داود
والنسائي وابن ماجة القزويني والدارمي والموطا لمحمد وقد قرأت اكثرها على الشيخ المكرم
المشتهر

١٠٨
المشتهر بين الآفاق أعني مولانا محمد إسحق الدهلوي قدس سره وسمعت بعضا القراءة
الغير على الشيخ الممدوح وقد أجازني بها وأنا أجزت المولوي محمد علي الاكرم المذكور
بالشروط المعتبرة عند أهل العلم وآخر دعوانا أن الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه
تتوالى الراقم بقلمه العبد الضعيف أحمد علي عفي عنه

صورة إجازة محمد بن أحمد العطوشي لمحمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لعبداللطيف الويلوري [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّد المرسلين وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف الحقير، خادم العلماء علىٰ الإطلاق؛ **محمد إسحاق**: إنَّ الفتح الجليل صاحب فضل المبين؛ **الشيخ محيي الدين**، سلمه الله إلىٰ يوم الدين، طلب منّي الإجازة لبعض كتب الحديث، فأجزتُ له إجازة الكتب الصحاح الستة؛ البخاري ومسلم وسنن أبي داود والجامع للترمذي وسنن النسائي وابن ماجه للقزويني، وأيضًا أجزتُ له مشكاة المصابيح والحصن الحصين للجزري.

وحصلَ لي الإجازة والقراءة بهذه الكتب من الشيخ الذي فاق بين أقرانه باليقين، أعني الشيخ عبدالعزيز رحمه الله تعالىٰ، وحصلَ له الإجازة عن والده الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي العارف بالله، وحصلَ له الإجازة عن الشيخ أبي طاهر المدني، وحصل له الإجازة عن والده الشيخ إبراهيم المدني، وإنّها في سنده مذكور في محله.

حرّره في مكة المعظّمة، في شهر الجمادىٰ الأولىٰ من سنة **١٢٦٢** من الهجرة، علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحية.

محمد إسحاق

سنـ **١٢٥٨** ـة



(١) حياة شاه محمد إسحاق محدث دهلوي: ٩٦-٩٧

ترجمة عبداللطيف بن أبي الحسن الويلوري (١)

اسمه ومولده:

الشيخ الإمام العالم الصالح محيي الدين عبداللطيف (الثالث) بن أبي الحسن بن عبداللطيف (الثاني) بن محمد أبي الحسن بن عبداللطيف بن ولي الله بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالحق بن قطب الدين بن عبدالفتاح الحسيني النقوي الأحمد آبادي الويلوري المَدْراسي.

ولد بـ «ويلور» يوم السبت الرابع عشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٠٧**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن، وقرأ العلم علىٰ والده، وعلىٰ الشيخ محمد حسين، وعلىٰ علاء الدين - الملقب بملك العلماء - بمَدْراس، وقرأ فاتحة الفراغ سنة **١٢٤٢**هـ، وسافر إلىٰ الحجاز سنة **١٢٦٠**هـ فحجّ وزار، وصحب الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي (ت **١٢٦٢**هـ)(٢) وأخذ عنه الحديث، وأجازه بهذه الإجازة، وروىٰ المصافحة الشمهورشية عن الشيخ عبدالمحسن بن محمد طاهر سنبل(٣).

رجع بعد ذلك إلىٰ الهند، وصرف عمره في نشر العلوم والمعارف، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته في سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن، وقد

(١) نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٣٣-١٠٣٤

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).

(٣) رأيتُ بخط الشيخ عبدالهادي المَدْراسي على نسخة من ثبت الأمير ما نصُّه: «أخذ العلامة الحافظ السيد عبداللطيف محيي الدين القادري الويلوري - دفين المدينة المنورة - عن مشايخ جمّة، منهم: العلامة الفهامة الشيخ عبدالعلي اللكنوي - المعروف بحر العلوم -، ومنهم: العلامة القاضي ارتضا علي خان والعلامة يوسف علي خان المَدْراسيون». انتهى.
ولا أدري هل أخذه عن ثلاثتهم دراية أم رواية ؟ أسأل الله أن ييسر الوقوف على شيء واضح في ذلك، وهو على كلِّ شيء قدير.

تلقىٰ اللغة الانجليزية في كبره، وبعث رسالة بها إلىٰ ملكة انجلترا يدعوها إلىٰ الاسلام، وكان رحمه الله قد أدرك السيد محمد علي الحسيني الرامپوري وحرر القول الفصل في المسائل المتنازعة فيما بينه وبين علماء مَدْراس، ومن مصنفاته: جواهر الحقائق وجواهر السلوك وفصل الخطاب وغيرها.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة في الحادي عشر من محرم سنة **١٢٨٩**هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي، عن محمد خورشيد الله بن عبداللطيف بن أبي الحسن الويلوري، عن والده المترجم.

ح وعاليًا بدرجة بأسانيدي إلىٰ الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ آدم بن عبدالرحمن الويلوري، عن عبدالوهاب الويلوري، عنه.

ح وأعلىٰ بدرجة عن مجيزنا محمد إبراهيم بن عبدالستار المَدْراسي، عن ضياء الدين أحمد أماني، عن عبدالوهاب الويلوري، عنه.



أخذ العلامة المولى السيد عبد اللطيف محي الدين القادري الويلوري دفين المدينة المنورة عن مشائخ جمة منهم العلامة
الفهامة الشيخ عبد العلي اللكنوي [illegible] المعروف بحر العلوم ومنهم العلامة القاضي ارتضا عليخان [illegible]
والعلامة يوسف عليخان المدراسيون

ذكر أخذ المترجم عبداللطيف الويلوري عن العلماء الثلاثة بخط عبدالهادي المَدْراسي

ترجمة محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (1)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الشاه الشيخ أبو سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمود بن قوام الدين - المعروف بالقاضي قاوون - ابن قاسم بن كبير - المعروف بالقاضي بدهن - ابن عبدالملك بن قطب الدين بن كمال الدين بن المفتي شمس الدين بن شير ملك بن محمد عطا بن أبي الفتح بن عمر حاكم بن عادل بن قاوون بن جرجيس بن أحمد بن محمد شهريار بن عثمان بن مانهان بن همايون بن قريش بن سلمان بن عفّان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، الدهلوي وطنًا، ثمّ المكي مهاجَرًا، الملقّب بـ «الصدر الحميد».

ذكر صاحب النزهة أنّه ولد بـ «دهلي» في الثامن من ذي الحجة سنة **١١٩٦** أو **١١٩٧**هـ، وذكر العطّار - نقلًا عن الشيخ عبدالقيوم البدهانوي - أنه ولد في «بدهانه» سنة **١١٩٨**هـ في الشهر واليوم المذكورين.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية جدّه لأمّه الشاه عبدالعزيز الدهلوي (2)، وقرأ على الشيخ عبدالحي بن هبة الله البدهانوي في النحو إلى «الكافية» لابن الحاجب، والمقامات الهندية، وأخذ عن الشيخ رشيد الدين الكشميري (ت **١٢٤٣**هـ) (3)، وقرأ الكتب الدرسية معقولها ومنقولها على الشيخين عبدالقادر ورفيع

---

(١) مواضع من النفح المسكي (خ)، المختصر من نشر النور والزهر: ١٢٧، فيض الملك: (١/ ١٢٠-١٢٣)، نزهة الخواطر: (٧/ ٩١١-٩١٢)، أعلام المكيين: ١/ ٤٣٨، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١١٥-١٢٠

(٢) أمّه هي: عائشة بنت عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي.

(٣) أخذتُ تاريخ الوفاة من كتاب الشيخ نور الحسن راشد الكاندهلوي حفظه الله عن الشيخ مملوك العلي، نقلًا عن مكتوب للشيخ فضل حق الخير آبادي بعد وفاة الكشميري بيوم واحد.

الدين ابني ولي الله الدهلوي، وتفقّه على الأول وعدل مدّه على الثاني، ثم لازم جدّه الشاه عبدالعزيز الدهلوي وقرأ عليه في التفسير والحديث، وكان يعدّه في منزلة ابنه، ووهبه ما له من مالٍ وكتبٍ ودور، واستخلفه وأجلسه مجلسه.

درّس وأفاد بمجلسِ جدّه، وخرج للحجّ أول مرة سنة **١٢٤١**هـ والتقى بالشيوخ: عمر بن عبدالكريم العطّار، وعبدالحفيظ العجيمي، ومحمد حياة الدهلوي، وأخذ عنهم.

ثم عاد إلى «دهلي» ودرّس بها ست عشرة سنة، هاجر بعدها إلى مكة المكرمة سنة **١٢٥٨**هـ رفقة أسرته وأخيه محمد يعقوب - بعد أن استخلف الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي مكانه - وبقي بها مرجعًا للحديث وطلابه حتى وفاته، وقد أخذ عنه بها كبار علماء عصره.

شيوخ الرواية:

١) طاهر بن محمد سعيد سنبل (ت ١٢١٨هـ).

٢) عبدالحفيظ بن درويش العجيمي (ت ١٢٤٦هـ).

روى عنه المسلسل بالمصافحة المعمّرية.

٣) عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي - جدّه لأمّه - (ت ١٢٣٩هـ)[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية - على غير شرطه -، بل سمعه بشرطه عن رجل من «كابل» عن الشاه عبدالعزيز بشرطه، وأخذ عنه المسلسل بالضيافة على الأسودين، وبالمصافحة، وأخذ عنه - ما بين قراءة وسماع -: الكتب الستة، والموطأين، ومشكاة المصابيح، والآثار لمحمد بن الحسن، والحصن الحصين، والجامع الصغير، والشمائل المحمدية، وثبَت الأَمم للكوراني، والرسائل الثلاث للشاه ولي الله.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٦٩).

٤) عبدالقادر بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١٢٣٠هـ)[١].

قرأ عليه - كما ذكر العطّار -: صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل.

٥) عمر بن عبدالكريم العطّار المكي (ت ١٢٤٧هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وسمع عليه جملةً من صحيح البخاري، وشيئًا من صحيح مسلم، والأوائل السنبلية سنة **١٢٤١**هـ، وسمع منه المسلسل بالمصافحة، وبقراءة سورة الفاتحة وبقراءة سورة الصف، وكتب له ثلاث إجازات أوردت اثنتين منها، ولم نورد الثالثة كونها خارج الشرط وهي مؤرّخة بالسادس والعشرين من ذي الحجّة سنة **١٢٤٢**هـ.

٦) محمد حياة الدهلوي الحنبلي الحسيني[٢].

وفاته:

توفي بمكة المكرمة صائمًا يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة **١٢٦٢**هـ، ودُفن بالمعلاة عند قبر أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٣٤٥٤).

(٢) أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ في الهند، وخرج من دهلي في زمن الفترات، فسافر إلى الحجاز والنجف وكربلاء وبغداد ورجع إلى دهلي وأقام بها زمانًا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وسكن بالمدينة المنورة.

له رسالة في الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة بالفارسية، وله تعريب لتلك الرسالة؛ عرَّبها بأمر بعض أهل المدينة، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادي وذكره في كتابه، وقال: إنه أخذ الطريقة القادرية بدهلي عن بعض مشايخ تلك الطريقة، ثم حصلت له الإجازة في تلك الطريقة عن السيد مسافر القادري المكي بمكة المباركة (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٥٩).

قلت: ولم أقف على شيوخه في الرواية، ولعله الشيخ نفسه الذي ذكره العطار في نفحه (١٩٤): محمد حياة بن طالب علي خان المحمدي القادري الدهلوين وأنّه قرأ القرآن برواية حفص عن عاصم بدهلي سنة ١١٥٩هـ على الشيخ الحافظ غلام مصطفى التانيسري الدهلوي، بقراءته من أوله إلى آخره على الشيخ عبدالملك بن حبش خان بدهلي، بقراءته من أوله إلى آخره على الشيخ محمد فاضل التتّوي سنة ١١٥٤هـ، بتلاوته من أوله إلى آخره الشيخ عبدالخالق المنوفي، بقراءته على الشيخ البقري بسنده. والله أعلم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبداللطيف بن أبي الحسن الويلوري، ومحمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي، ومحمد إمام الدين بن يار محمد الطونكي، وعبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي، وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وأحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، ومحمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري، ومحمد قطب الدين بن محيي الدين الدهلوي، ومحمد عالم علي النگينوي، ومحمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي، ومحمد بن ناصر الحازمي وغيرهم، كلهم: عنه.



إجازة محمد إسحاق الدهلوي لعبدالرحمن بن محمد الپاني پتي [(١)]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسولهِ محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فيقول العبد الضعيف؛ **محمد إسحاق**: إنَّ **الشيخ محمد عبدالرحمن الفاني فتي** قد قرأ عليَّ الصحاح وغيرها من المسلسلات؛ فقد أجزتُ له بجميع مروياتي التي وصلت إليَ من الشيوخ الكرام والأساتذة العِظام، اللهم زده علمًا نافعًا وفهمًا كاملًا، ووفّقه لما تحبّ وترضىٰ، وعافِهِ في الدنيا والآخرة.

من السادس عشر من شوال سنـ **١٢٥٨**ـة



(١) النفح المسكي (خ): ١٣٠

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد يعقوب علي خان البريلوي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّد المرسلين وشفيع المذنبين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد إسحاق**: إنّ **المولوي محمد يعقوب علي البريلوي** قرأ عليّ الصحيح المسلم، وكثيرًا من الصحيح البخاري، وباقي الصحاح الستة سمع أطرافًا، فعليه أن يشتغلَ بقراءة هذه الكتب.

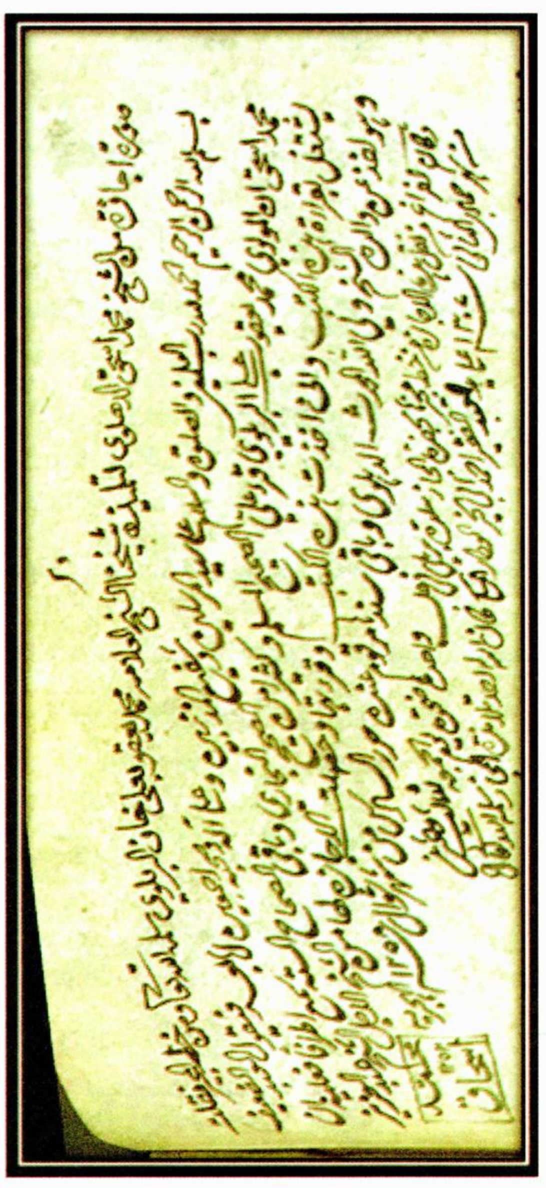
وإنّي أخذتُ هذه الكتب وقرأتها وحصّلت الإجازة لها من الشيخ الأجلّ الشيخ عبدالعزيز، وهو أخذ عن والده الشيخ ولي الله المحدّث الدهلوي، وباقي سندنا مرقوم عنده.

حرّر: السادس من شهر شوال سنـ **١٢٥٨** ـة الهجرية

محمد إسحاق



(١) ** قد سبقت ترجمتهما.



صورة إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد يعقوب علي خان البريلوي
منقولة بخط أبي الخير العطار من خط المجاز

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد نذير حسين الدهلوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد إسحاق**: إنّ **السيد النجيب المولوي محمد نذير حسين** قد قرأ عليّ أطرافًا من الصحاح الستة: البخاري ومسلم وأبي داود والجامع للترمذي والنسائي وابن ماجه، وبشيء من كنز العمال والجامع الصغير وغيرها، وسمع منّي الأحاديث الكثيرة فعليه أن يشتغلَ بقراءة هذه الكتب وبتدريس بها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب من الشيخ الأجل عبدالعزيز المحدّث، وهو حصّل القراءة والإجازة عن الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي - رحمة الله عليهما -، وباقي سنده مكتوبٌ عنده.

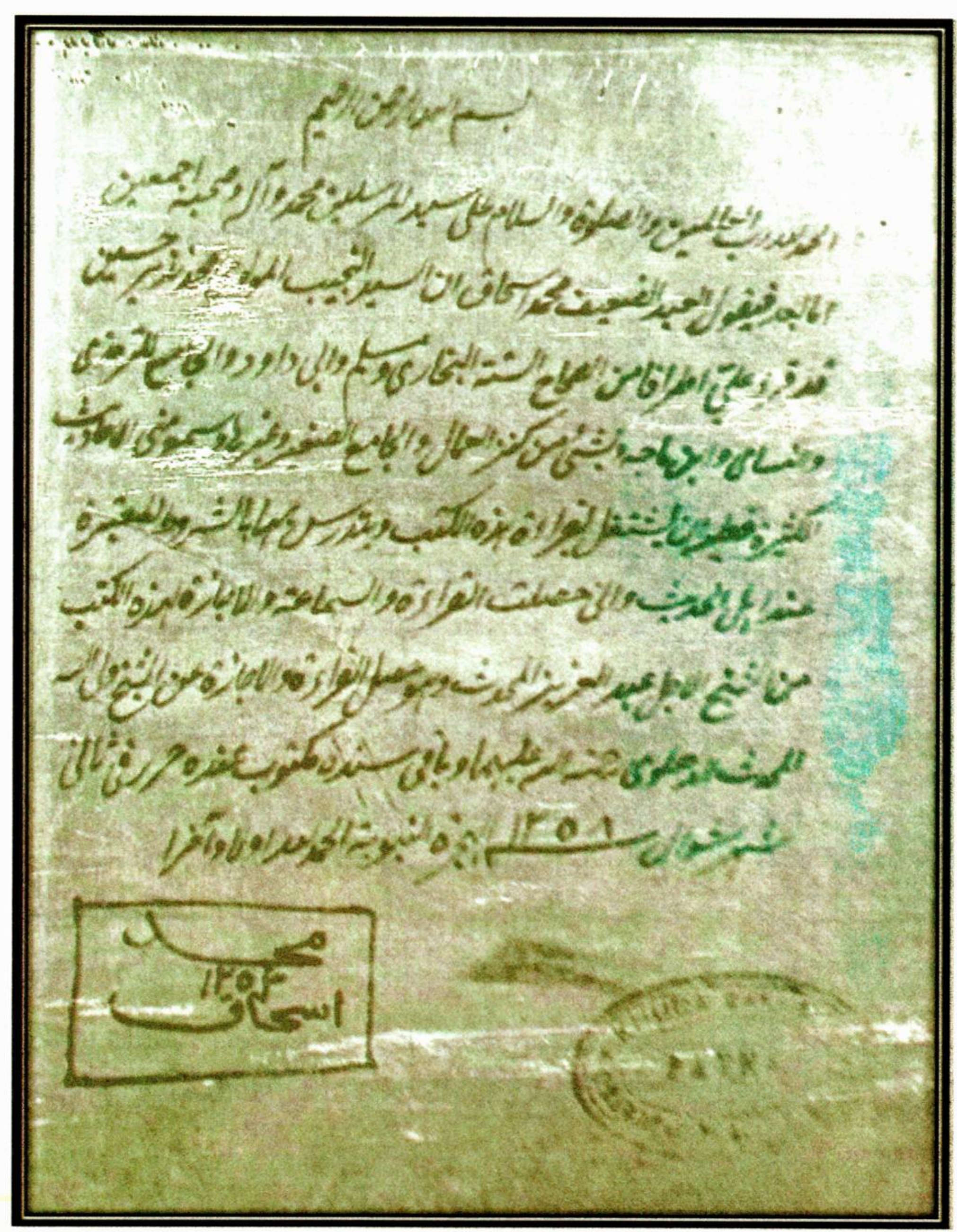
حرر في ثاني شهر شوال سنة **١٢٥٨** الهجرة النبوية

الحمد لله أولًا وآخرًا

محمد إسحاق



(١) ** قد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين

أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد إسحاق إن السيد النجيب المولوي محمد نذير حسين

قد قرأ علي أطرافا من الصحاح الستة البخاري ومسلم وأبي داود والجامع للترمذي

والنسائي وابن ماجه وشيئا من كنز العمال والجامع الصغير وغيرها وسمع مني الأحاديث

الكثيرة فعليه بأن يشتغل بقراءة هذه الكتب وبتدريسها بأنها الشروط المعتبرة

عند أهل الحديث وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة فهذه الكتب

من الشيخ الأجل عبد العزيز المحدث وهو حصل القراءة والإجازة من الشيخ والده

المحدث ولي الله الدهلوي قدس الله سرهما وباقي سنده مكتوب عنده حرر في ثاني

عشر شوال سنة ١٢٥١ هجرة النبوية الحمد لله أولا وآخرا

صورة إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد نذير حسين الدهلوي

إجازة محمد ارتضا العُمري لعبدالله بن محمد كوچك

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبيَ بعده، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي؛ **أبو علي محمد ارتضا العُمري الصفوي الجوفاموي**، تاب الله عليه، وغفر له ولوالديه:

إنَّ السيد الصالح، ذا المجد والمفالح، وحيد العصر، فريد الدهر، العالم العلامة، والفاضل الفهامة؛ **مولانا السيد عبدالله ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمد كوجك**، وفقه الله سبحانه للتقوىٰ، وجعلَ آخرته خيرًا من الأولىٰ، طلبَ منّي الإجازة لرسالتي المسماة بـ «مدارج الإسناد» المشتملة علىٰ رواية كتب الحديث والتفسير والفقه والأدعية وغيرها، مجازًا عن الشيخ العارف السامي، علامة الزمان، خاتمة المحدثين في بيت الله الحرام؛ سيدنا ومولانا الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول المكي - قدس الله أسراره -، وأفاض علينا أنواره، كتابةً إليّ من مكة المشرفة.

فأجزتهُ بجميع ما فيها من الروايات، فله أن يروي عنّي جميعها، ويجيزها لمن يراه أهلًا لذلك، والله الموفق، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أبو علي محمد ارتضا الصفوي



ترجمة عبدالله بن محمد كوچك [(١)]

اسمه وأصله:

هو العالم المحدّث المسند إمام مقام الحنفية ببلد الله الحرام الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالكريم كوچك، البخاري أصلًا، ثم المكي مهاجرًا.

وأصله من «أَمْكَنَ» قرية من قرى «بخارى» جاء منها بعض أجداده إلى مكة المكرمة وتزوّج ببعض بنات بيت كوچك؛ فنُسب إليهم.

حياته:

ولد ونشأ ببلده وقرأ على والده، ثم قدم المدينة المنورة سنة **١٢٥٦**هـ وحضر عند الشيوخ: محمد عابد السندي، ومحمد صالح البخاري، ومحمد ارتضا العُمري، ثم انتقلَ إلى مكة المكرمة مجاورًا، ودرّس بالمسجد الحرام وأفاد منه كثيرًا من روّاده وقاطنيه، وقد أصيب عام **١٢٩٥**هـ أو قُبيله بالخرَف، وأعقبَ ابنًا واحدًا، هو: محمد، وكان إمامًا للمقام الحنفي، وكان له ابن آخر هو (خليل) توفي في شعبان سنة **١٢٩٥**هـ بحمى الطائف.

شيوخ الرواية:

١) ارتضا علي بن مصطفى علي العُمري الصفوي (ت ١٢٧٠هـ)[(٢)].

أجازه بثبَته «مدارج الإسناد» وبغيره، وهذه إجازته له.

٢) صالح بن خير الله الرضوي البخاري (ت ١٢٦٣هـ).

حضر عنده دروسه في صحيح البخاري إلى «كتاب الصلاة».

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٣١٦-٣١٧، النفح المسكي (خ): ٣٢٥-٣٢٦، فيض الملك: (٢/ ٩٨٥-٩٨٦).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

٣) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[١].

حضر عنده دروسه في قراءة «صحيح البخاري»، وأخذ عنه مسلسلات «حصر الشارد»، وكتب له الإجازة في ذي الحجة سنة **١٢٥٦**هـ.

٤) **محمد بن عبدالله البخاري - والده -**[٢].

٥) **محمد بن محمد رمضان المرزوقي (ت ١٢٦١هـ).**

حضر عنده بمكة المكرمة: صحيح البخاري، والجامع الصغير، وسبط المارديني على الرحبية، وشرح الشنشوري على الرحبية، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وشرح زكريا الأنصاري على الخزرجية في العروض، ولازمه ملازمة طويلة، وأجازه عامة، وكتب له بذلك.

وفاته:

توفي - كما ذكر بيت المال - بمكة المكرمة في اليوم التاسع عشر من ذي الحجة سنة **١٢٩٦**هـ، وقد جاوز الثمانين، وصلى عليه الشيخ أحمد دحلان، ودُفن بالمعلاة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، ومحمد سعيد بن عبدالله القعقاعي، وأحمد بن عبدالله ميرداد، وإبراهيم بن أحمد الخَنْقِي، أربعتهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

(٢) ذكره العطّار في النفح (خ) في ترجمة شيخه محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري، وعنه السيد عبدالحي الحسني في النزهة: ٨/ ١٣٤٤

ترجمة محمد ارتضا علي بن مصطفىٰ علي العُمري [1]

اسمه ومولده:

هو العلَّامة المسند القاضي المفتي الأديب الشيخ أبو علي محمد - الملقب بـ «ارتضا علي» - ابن قاضي القضاة مصطفىٰ علي العُمري نسبًا[2]، الصفوي البخاري أصلًا، الگوپاموي مولدًا، الحنفي مذهبًا، المتخلّص بـ «خوشنود»، الملقّب بـ «أفضل العلماء».

ولد سنة **١١٩٨**هـ ببلدة «گوپامو» في عصر النوّاب آصف الدولة.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ المختصرات علىٰ والده (ت **١٢٣٤**هـ)، ثم دخل «لكهنو» وقرأ علىٰ أساتذتها وأقام بها سبع سنين، ثم سافر إلىٰ «سنديله» وقرأ المنطق والحكمة والكلام علىٰ المولوي حيدر علي بن حمد الله السنديلوي، ثم سافر إلىٰ «بلگرام» وأقام بها سبع سنوات؛ فأخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم المليباري، وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدي البلگرامي.

رجع بعدها إلىٰ «گوپامو» وسافر إلىٰ «مَدْراس» سنة **١٢٢٥**هـ، وكان والده قاضي القضاة بها، ودرّس المترجم بها وأفاد زمنًا، وولي الإفتاء سنة **١٢٣٠**هـ، ثم القضاء ببلدة «چِتّوز» سنة **١٢٣٥**هـ، ثم أكبر قضاة البلاد الجنوبية بـ «مَدْراس» سنة **١٢٤٤**هـ، وبقي في هذا المنصب ثلاث عشرة سنة، وانتهت

---

(١) ثبته مدارج الإسناد (خ)، حديقة المرام في تذكرة العلماء الأعلام: ٤-٥، النفح المسكي (خ): ٣٢٦-٣٢٨، فهرس الفهارس: ٤٢٣-٤٢٤ وكناه بـ «أبي عبدالله»، نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٤٠-١٠٤١).

(٢) وهذا هو الصواب في اسمه وكنيته، كما ذكر هذا المترجم نفسه في عدد من إجازاته.

إليه رئاسة العلم والتدريس بها، وانتفع به جمع كثير من العلماء، ثم سافر إلىٰ الحرمين الشريفين حاجًّا، ومات بعد فراغه من النسك وهو في طريقه للهند.

له من المصنفات: الفرائض الارتضائية في المواريث، والفوائد السعدية في السلوك، وتنبيه الغفول في إثبات إيمان آباء الرسول، وحاشية علىٰ شرح هداية الحكمة للشيرازي، وحاشية علىٰ مير زاهد، وشرح علىٰ قصيدة البردة للبوصيري، ومدارج الإسناد عن أحقر العباد (ثبته)، ومنحة السرَّاء في شرح الدعاء المسمىٰ بـ«كاشف الضراء»؛ وهو شرح لأسماء الله الحسنىٰ، ونقود الحساب، والنفايس الارتضائيّة في شرح الرسالة العزيزيّة، وتيسير المعسور ترجمة «شرح الصدور بأحوال الموتىٰ والقبور»، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)[(١)].
استجازه مكاتبةً بعد كتابة ثبَته، وكتب له إجازة مؤرخة في رجب سنة **١٢٤٩**هـ.

٢) عمر بن عبدالكريم العطّار (ت ١٢٤٧هـ).
استجازه مكاتبة سنة **١٢٤١**هـ، ومن طريقه فقط كتب ثبَته «مدارج الإسناد»، الذي فرغَ من كتابته في ذي القعدة سنة **١٢٤٢**هـ، وأجازه إجازتين ضمّنهما ثبَته، وقد أوردتهما في هذا المجموع.

٣) مقيم الدين بن أحمد الله الصديقي[(٢)].
يروي عنه ثبَت الشاه ولي الله الدهلوي «الانتباه في سلاسل أولياء الله»، عن والده أحمد الله الصديقي السهروردي، عن أبي سعيد بن محمد ضياء الحسني البريلوي، عن محمد

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).
(٢) لم أقف على ترجمته.

عاشق الصديقي الفُلتي، عن الشاه ولي الله الدهلوي مؤلّفه.
وذكر العطّار أنّ المترجم - الشيخ ارتضا - أدرك عصر الشاه عبدالعزيز الدهلوي ولم يأخذ عنه؛ ولهذا كان سنده إلىٰ الشاه ولي الله نازلًا؛ فكاتبَ الشيخ عمر العطّار(١).

وفاته:

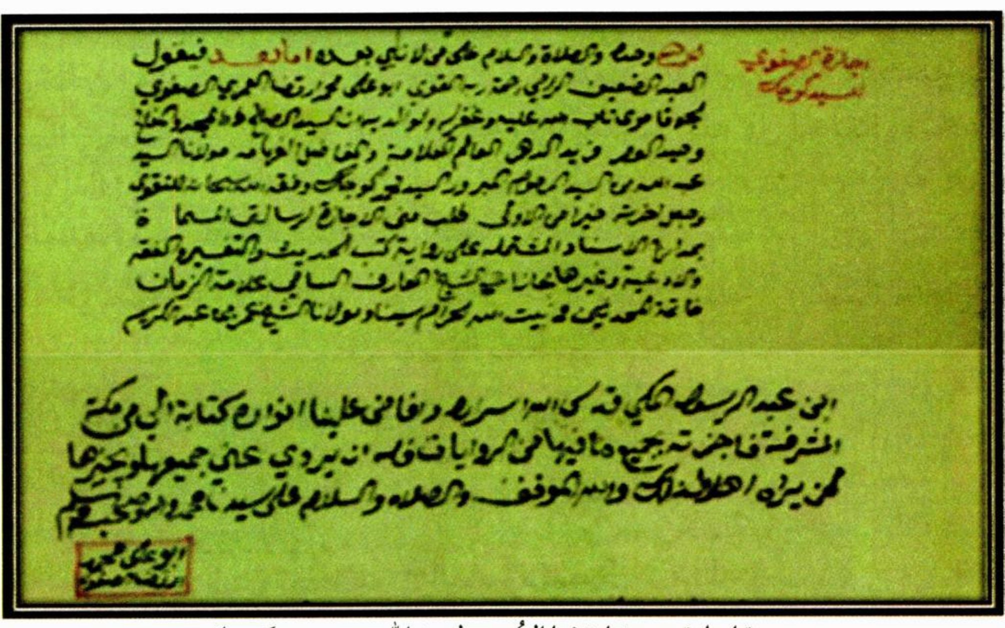
توفي علىٰ المركب وهو عائدٌ من الحجّ عند «الحديدة» صبيحة يوم الجمعة السابع من شعبان سنة **١٢٧٠**هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبدالله بن محمد كوچك، وأحمد بن زيني دحلان، كلاهما: عنه.



(١) ذكر الشيخ محمد عتيق الفرنگي محلي في ثبته (خ) رواية المترجم ارتضا العُمري عن بحر العلوم اللكنوي، ولم أجد مرجعًا غيره ذكر ذلك، والله أعلم.



إجازة [illegible] للسيد كوچك

[illegible] وحسبه والصلاة والسلام على مولانا نبي بعده أما بعد فيقول
العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي أبو علي محمد ارتضا العمري الصفوي
[illegible]
وحيد العصر وفريد الدهر العالم العلامة والفاضل الفهامة مولانا السيد
عبد الله بن السيد [illegible] السيد محمد كوچك وفقه الله [illegible] للتقوى
وجعل آخرته خيراً من الأولى طلب مني أن أجيز له الرسالة المسماة
بمدارج الإسناد المشتملة على رواية كتب الحديث والتفسير والفقه
وكذا غيرها [illegible] شيخنا العارف [illegible] علامة الزمان
خاتمة المحدثين [illegible] بيت الله الحرام [illegible] مولانا الشيخ عمر بن عبد الكريم
بن عبد الرسول المكي قدس الله أسرارهم [illegible] كتابة إلي من مكة
المشرفة فأجزته جميع ما فيها من الروايات وله أن يروي عني جميع [illegible]
لمن يراه أهلاً لذلك وبالله التوفيق والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أبو علي محمد [illegible]

صورة إجازة محمد ارتضا العُمري لعبد الله بن محمد كوچك

إجازة محمد ارتضا العُمري لأحمد بن زيني دحلان (١)

الحمد لله على نواله، والصلاة والسلام على سيّد الخلق محمد وآله، أما بعد:

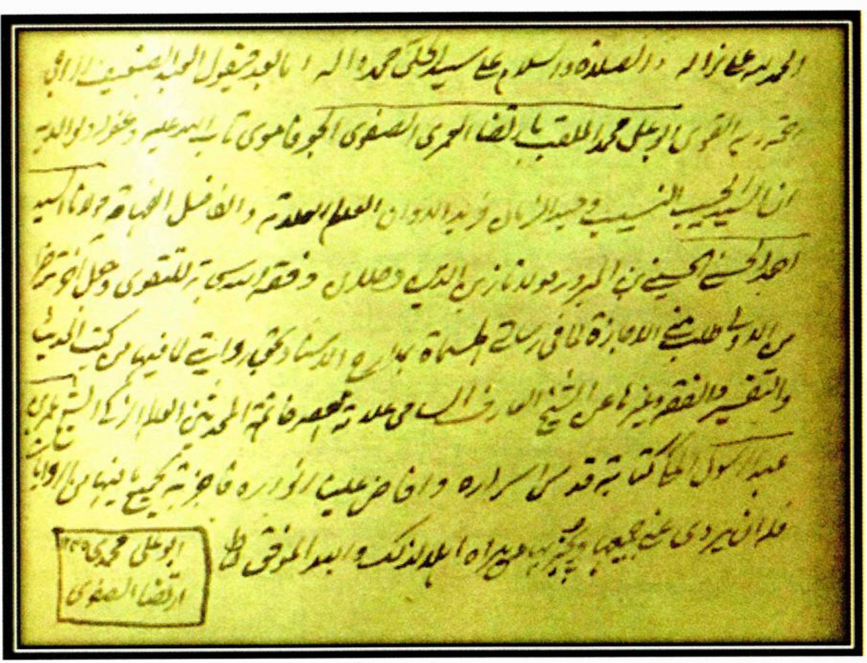
فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربّه القوي؛ **أبو علي محمد الملقّب بـ «ارتضا» العُمري الصفوي الجوفاموي**، تاب الله عليه، وغفر له ولوالديه:

إنّ السيد الحسيب النسيب، وحيد الزمان، فريد الأوان، العالم العلّامة، والفاضل الفهّامة؛ **مولانا السيّد أحمد الحسني الحسيني ابن المبرور مولانا زين الدين دحلان**، وفقه الله سبحانه للتقوىٰ، وجعل آخرته خيرًا من الأولىٰ، طلب منّي الإجازة لما في رسالتي المسماة بـ «مدارج الإسناد»، بحق روايتي لما فيها من كتب الحديث والتفسير والفقه وغيرها عن الشيخ العارف السامي، علّامة العصر، خاتمة المحدّثين، العالم الزكي؛ الشيخ عمر بن عبدالرسول المكي، كتابةً، قدّس أسراره، وأفاض علينا أنواره.

فأجزته بجميع ما فيها من الروايات، فله أن يروي عنّي جميعها، ويجيز بها من يراه أهلًا لذلك، والله الموفق.



(١) ** قد سبقت ترجمتها.



الحمد لله على آلائه والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله أما بعد فيقول العبد الضعيف الراجي
رحمة ربه القوي أبو علي محمد الملقب بارتضا العمري الصفوي الكوپاموي تاب الله عليه وغفر له ولوالديه
إن الحبيب النسيب [illegible] العالم العلامة والفاضل الفهامة مولانا السيد
أحمد الحسني الحسيني ابن المرحوم [illegible] زيني دحلان وفقه الله تعالى للتقوى وجعل أخراه خيرا
من الأولى طلب مني الإجازة لما في رسالتي المسماة [illegible] الإسناد [illegible] روايتي لما فيها من كتب الحديث
والتفسير والفقه وغيرها عن الشيخ العارف [illegible] خاتمة المحدثين العلامة [illegible] الشيخ [illegible]
عبد [illegible] قدس الله سره وأفاض علينا أنواره فأجزته بجميع ما فيها من الروايات
[illegible] عن [illegible] الله [illegible] العبد المرتجي [illegible]

أبو علي محمد [illegible]
ارتضا الصفوي

صورة إجازة محمد ارتضا العُمري لأحمد بن زيني دحلان

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لأحمد علي السهارنپوري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد إسحاق** - عفا الله عنه -: إنَّ **الشيخ الناسك الحافظ أحمد علي السهارنپوري**، قد حصّل قراءة كتب الحديث وسمعها عندي في مكة المعظمة - زادها الله شرفًا وتكريمًا -، بهذا التفصيل: إن الحافظ الموصوف قرأ طرفًا من «صحيح البخاري»، وطرفًا سمع بقراءة الغير علي، وكتاب «تيسير الأصول»، و«الجامع» لأبي عيسىٰ الترمذي و «شمائله»، وكتاب «النسائي»، و «ابن ماجه القزويني»، و «الموطأ» للإمام محمد بن الحسن الشيباني، و «مسند أبي حنيفة» من رواية الحصفكي، و«العدة» لمحمد بن محمد الجزري - صاحب «الحصن الحصين» -، قرأه علي من أولها إلىٰ آخرها بلا مشاركة الغير في القراءة، وكتاب «الصحيح» لمسلم، و«سنن أبي داود» أيضًا أسندهما عليَّ بتمامهما قراءة وسماعًا، و«مسند الدارمي» قرأ عليّ قدرًا معتدًا به، وشيئًا من «الجامع الصغير» للسيوطي، و«مشكاة المصابيح» و«الحصن الحصين» و«الحزب الأعظم» و«الورد الأفخم» لعلي القاري.

وأيضًا سمع بقراءة الغير عليَّ «شرح النخبة في أصول الحديث»، وقرأ علي من التفاسير شيئًا من: «المعالم» للبغوي، و«البيضاوي»، و«الجلالين»، و«جامع البيان»، و«التفسير الرحماني».

(١) شبلي النعماني علامة الهند الأديب والمؤرخ الناقد الأريب (حاشية): ٣٢-٣٣
** وقد سبقت ترجمتهما.

وحصلت لي الإجازة والقراءة والسماع من الشيخ الأجل والحبر الأكمل الذي فاق بين الأقران بالتمييز، أعني: الشيخ عبدالعزيز - رحمه الله تعالىٰ -، وحصل له الإجازة والقراءة والسماع من والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبدالرحيم الدهلوي، وأسانيدُ أكثر الكتب موجودةً في تصانيفه.

وقد أجزتُ الحافظ الناسك الشيخ أحمد علي قراءة الكتب المذكورة أن يشتغلَ بها ويعلّم المستفيدين، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، والله المستعان، وعليه التكلان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد إسحاق



إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد عالم علي النگينوي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين وحبيب رب العالمين، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف، خادم علماء الآفاق؛ **محمد إسحاق الدهلوي**، حفظه الله عن الاعوجاج والغي:

قد قرأ عليّ وسمع منّي الكتب الصحاح، مثل: الموطأين، والآثار، والجامع الصحيح البخاري، والصحيح المسلم، والسنن أبي داود، والجامع الترمذي، والسنن النسائي، وابن ماجه القزويني، والمشكاة وغيرها: السيد النجيب والحر اللبيب، صاحب الأوصاف من الجلي والخفي؛ **المولوي الحافظ العالم علي النگينوي**.

فقد أجزتُ له أن يشتغلَ بقراءةِ هذه الكتب ويحل المواضع المغلقة منها وقت التدريس، من الشروح والحواشي وغيرها، ويعلم الناس هذه الكتب ويروجها.

وحصل لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ الأجل الأبجل، الجامع بين العلم والعمل؛ الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي.

قال: حصل لي القراءة والإجازة من الشيخ الأكمل والعلامة الأفخم؛ الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي [(٢)].

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) تكررت في المخطوط مرتين (المحدث الدهلوي المحدث الدهلوي).

وأيضًا يقول **محمد إسحاق**: أجزتُ **السيد العالم علي** تصانيف الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم، مثل: «القول الجميل» وغيره من الكتب، وحصل لي الإجازة لهذه المصنفات من الشيخ الأجل عبدالعزيز، وحصل له الإجازة من مؤلفها.

الحمد لله أولًا وآخرًا

حرر هذه السطور:

عاشر شهر ذي القعدة سنة **١٢٥٤** الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية



نقلها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين وحبيب رب العالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد

أما بعد فيقول العبد الضعيف خادم علماء الآفاق محمد إسحاق الدهلوي
حفظه الله عن الاعوجاج إن أخي قد قرأ علي وسمع مني الكتب
الصحاح مثل الموطأ والآثار والجامع الصحيح البخاري وصحيح
مسلم والسنن أبي داود والجامع الترمذي والسنن النسائي
وابن ماجه القزويني والمشكاة وغيرها السيد النجيب والحبر اللبيب
صاحب الأوصاف من الجلي والخفي المولوي الحافظ العالم علي النگينوي
فقد أجزت له أن يشتغل بقراءة هذه الكتب ويحل المواضع المغلقة
منها وقت التدريس من الشروح والحواشي وغيرها ويعلم الناس
هذه الكتب وغيرها وحصل لي الإجازة في القراءة والسماع
لهذه الكتب من الشيخ الأجل الأعلى الجامع بين العلم والعمل الشاه
عبد العزيز المحدث الدهلوي وحصل له القراءة والإجازة من الشيخ من جده
الأمجد والعلامة الأمجد الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي
المحدث الدهلوي وأيضاً يقول محمد إسحاق أجزت السيد المولوي عالم علي
تصانيف الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم مثل القول الجميل وغيره من الكتب
وحصل لي الإجازة لهذه المصنفات من الشيخ الأجل عبد العزيز
وحصل له الإجازة من مؤلفها الحمد لله أولاً وآخراً حرر هذه السطور
عاشر شهر ذي القعدة ١٢٥٤ من الهجرة على صاحبها ألف ألف تحية

(محمد إسحاق)

وكان الفراغ من نقلها من خط مجيزها ظهر يوم الخميس لثلاث عشر
من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٠٠ وكتبه العبد الراجي [illegible]

صورة إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد عالم علي النگينوي
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد عالم علي النگينوي بالأوائل السنبلية وبالعامة (١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول **محمد إسحاق** - عفا الله عنه -: قد حصلَ لي إجازة هذا المؤلف من الشيخ عمر المكّي، وقد قرأ عليّ وسمع منّي هذا التأليف: **المولوي الحافظ السيد النجيب العالم علي النگينوي**، وأجزتُ له هذا المؤلَّف، وكلّ رواية حصل لي من طريق الشيخ الموصوف، من الصحاح وغيرها.

حرّر هذه السطور في: عاشر شهر ذي القعدة سنة **١٢٥٤** الهجرية علىٰ صاحبها ألف ألف تحية، الحمد لله أولًا وآخرًا.



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد

فيقول محمد إسحق عفي الله عنه قد حصل لي إجازة هذا المؤلف من الشيخ عمر [illegible]

وقد قرء علي وسمع مني هذا التأليف المولوي الحافظ السيد النجيب

العالم علي النكينوي وأجزت له هذا المؤلف وكل رواية حصل لي من

طريق الشيخ الموصوف من الصحاح وغيرها حرر هذه السطور في عشر

شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٤ الهجرية على صاحبها ألف ألف تحية [illegible]

١٢٠٩
محمد إسحاق

صورة إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد عالم علي النگينوي بالأوائل السنبلية وبالعامة
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد رحيم الدين البخاري لبشير الدين بن كريم الدين القنّوجي [1]

لله الحمد والثناء، ومنه الوجود والبقاء، والصلاة علىٰ رسولهِ سيّد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الراجي إلىٰ الله الباري؛ **محمد رحيم الدين البخاري**: هذا الكتاب إجازةٌ أجزتُ فيه الألمعي اللوذعي، أعني: مخلصي ومحبّي **المولوي محمد بشير الدين القنّوجي**؛ لرواية صحيحي البخاري ومسلم وجامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وموطأ مالك وجامع الأصول، بعد قراءتها عليَّ وسماعها لديَّ في سنة ألف ومائتين وثمان وخمسين من الهجرة النبويّة.

وإنّي قرأتها - سوىٰ جامع الترمذي وسنن النسائي - في حضرة شيخنا العلامة مولانا عبدالعزيز الدهلوي، وهو قد أجازني لروايتها بإسناده المشهور.

وأمّا جامع الترمذي وسنن النسائي: فسمعتُها في حضرة شيخنا مولانا عبدالقادر الدهلوي عند قراءة شخصٍ آخر لديه، فأجازني الشيخ لروايتهما، رحم الله شيوخنا علىٰ ما مَنَّ علينا ببركتهم، وأفاض فيوضه بوساطتهم.



(١) غاية المقصود (حاشية): (١/ ٥٥-٥٦).

ترجمة بشير الدين بن كريم الدين القنّوجي [(١)]

اسمه ومولده:

هو الفاضل العلّامة القاضي الشيخ محمد بشير الدين بن كريم الدين العثماني نسبًا، القنّوجي مولدًا.

ولد ببلدة «قنّوج» سنة **١٢٣٤**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمدينة «رائي بريلي»، وتوفي والده وهو في الثانية من عمره؛ فتولّت والدته تربيته وعلّمته «القاعدة البغداديّة» عند بلوغه السابعة، وعند بلوغه التمييز دفعته لتلميذ والدها المولوي عبدالحق فدرس عليه اللغة الفارسية، وقرأ القرآن وختمه على إمام المسجد الجامع بـ«بريلي» الحافظ أحمد علي، وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق على الشيخ تفضُّل حسين البريلوي، وقرأ بعض رسائل العروض والبيان والبديع والحساب والفرائض والفقه على والده، وقرأ بعض رسائل المنطق كمير زاهد وشرح السلَّم وشرحه لحمد الله وتشريح الأفلاك وتحرير الأقليدس على المولوي محمد حسن البريلوي، وقرأ شرح التهذيب للدواني وحاشيته لمير زاهد، وشرح الجغميني على المولوي محمد علي - ابن أخت المفتي شرف الدين الرامپوري -، وقرأ المختصر للتفتازاني والتوضيح وحاشيته «التلويح» وهداية الفقه وتفسير البيضاوي على الشيخ إله داد الرامپوري (ت **١٢٧٥**هـ)، وقرأ المطول والمقامات للحريري والمعلقات

(١) نزهة الخواطر: ٧/ ٩٣٦، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٢٩-٣٣١ وفيه اسم والده «نور الدين» ووفاة المترجم سنة ١٢٧٣هـ، وهما خلاف الصواب، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٤٢-٢٤٤، مقال عنه بمجلة «أهل الحديث - أمرتسر» عدد ١٣ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ.

** ولم أقف على ترجمة للمجيز سوى ما ذكره في إجازته هذه.

السبع وديوان المتنبي وديوان الحماسة على الشيخ أوحد الدين البلگرامي، وقرأ ما بقي له من الكتب الدرسية على مولانا قدرة الله اللكهنوي، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد رحيم الدين البخاري ومحمد إسحاق الدهلوي ونياز أحمد السهسواني، وقرأ فاتحة الفراغ وله اثنتان وعشرون سنة.

تصدّر للتدريس بعدها، وأقام مدَّةً من الزمان ببلدة طونك ومراد آباد ودهلي وعليگره وكانپور، وكان يدرّس ويفيد بها، ثم ذهب إلى بهوبال سنة **١٢٩٥هـ** بطلبٍ من النوّاب صديق حسن خان القنّوجي وولي القضاء بها، وأخذ عنه عددٌ من العلماء.

وله من المصنفات: كشف المبهم مما في «المسلّم» في الأصول (طبع مرات)، وحاشية على شرح السلّم لحمد الله، وحاشية على شرح المواقف لمير زاهد، وحل أبيات المطوّل، وحل شواهد الكتب الدرسية في النحو والصرف، وتخريج أحاديث شرح العقائد، وغاية الكلام في إبطال عمل المولد والقيام، وأحسن المقال في شرح حديث: «لا تشدّ الرحال ...»، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)**[١].

حضر عليه دروسًا في «صحيح مسلم»، وقرأ عليه «صحيح البخاري» مع السيد محمد نذير حسين الدهلوي.

٢) **رحيم الدين البخاري.**

أخذ عنه الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك، وجامع الأصول، وأجازه عامة وهذه إجازته له.

٣) **نياز أحمد السهسواني**[٢].

قرأ عليه: مشكاة المصابيح، وسنن ابن ماجه، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وموطأ الإمام مالك.

(١) سبقت ترجمته ص (٣٦٥٧).

(٢) لم أقف على ترجمته.

وفاته:

توفي في ذي الحجّة سنة **١٢٩٦**هـ بمدينة «بهوپال»، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي وغيره: عنه.



إجازة إسماعيل بن إدريس الرومي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميّز من شاء بالعناية ورفع له أعلىٰ مقام، وشرعَ الأحكام رحمةً للأنام، وأعلىٰ درجات علماء الأعلام(٢)، ووفّق من أراد اكتساب العلوم النقليّة والعقليّة علىٰ وفق المرام، والصلاة والسلام علىٰ أفضل متكلمٍ بعثه بفرائد(٣) جوامع الكلِم، وقال: «رحم الله امرءًا قال فغَنم وسكتَ فسلَم»(٤)، وعلىٰ آلهِ المسلسل حديث شرفهم القديم بالأولية، وأصحابه الصحيحة في الفضائل أخبارهم المرويّة من طرقٍ عليّة، أما بعد:

فإنَّ العلم أشرف المطالب وأعلاها، وأنجح الرغائب وأغلاها، وأهم الأمور بالعناية وأولاها، وأتمّ العبادات أجرًا وأوفاها، وإنَّ من أجلِّ العلوم علم الحديث النبوي؛ فإنّه أصل الدين القويم والشرع المستقيم، والاشتغال به من أعظم العبادات وأشرف الطاعات، وقد ورد في فضله وشرف أهله من الأخبار ما لا يُعد، ومن الآثار ما لا يُحدّ، وإنّ بقاء سلسلة الإسناد إلىٰ خير العباد من خصائص هذه الأمة المحمديّة، المشهود لها علىٰ الأمم بالخيريّة، وقد قال

---

(١) اعتمدت على نسخة الوتري كأصل وأشرت إلى بعض الخلافات مع نسخة الكتاني.

** قد سبقت ترجمة المجاز، ولم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز، وهو يروي عن الشيوخ: محمد طاهر سنبل، وعبدالملك بن عبدالمنعم القلعي، وصالح الفلاني، وعلي القازداغي ثم المدني عن شيخه عبدالجليل أفندي الداغستاني ثم المدني عن علي الشامي عن محمد حياة السندي.

ويروي الرومي أيضًا عن الشيوخ: عبدالله الشرقاوي، ومحمد بن عبدالرحمن الكزبري، وإبراهيم النابلسي عن جدّه عبدالغني النابلسي، ويوسف العمري، ومصطفى الكوراني، ومحمد العيني، وعثمان أفندي الإسلامبولي وغيرهم، وتوفي سنة ١٢٥١هـ.

(٢) عند الكتاني: الإسلام، ولعلها الأنسب.

(٣) عند الكتاني: برائق.

(٤) أخرجه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤٤٠٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٣٨) والديلمي في «الفردوس» (٣٢٠٤) باختلاف يسير في جميعها.

سفيان الثوري رحمه الله: «الإسناد سلاح المؤمن إذا لم يكن معه سلاحٌ فبأي شيء يقاتل».

وقال الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله: «الإسناد من الدين ولولاه لقال مَن شاء ما شاء».

هذا وإنَّ ممّن لاحظته العناية الأزليّة والسعادة والتوفيق السّرمدي الندي: المُجدّ في معالي الأمور بين الملأ، الفائق علىٰ أقرانه بما آتاه الله - من العلم والكمال - جلّ وعلا، النامي بدر فضله نموَّ الهلال في سماء العلوم النافعة والكمال، الشاب الفاضل النبيل، العالم الجليل، الألمعي الأوحد، واليلمعي الأرشد، الوقّاد القريحة والذكاء، الواضح الجلالة ولا وضوح أبين من ذكاء سلالة الأنجاب، وخلاصة الأطياب؛ **صاحب زاده الشيخ عبدالغني**، زاده الله في الكمال الغير المتناهي زيادة، ابن سيّدنا ومولانا ومرشدنا وملاذنا، قطب العارفين وغوث الواصلين، العالي في الإرشاد إسناده، المتصل من مولانا الكريم سبحانه إمداده، أستاذ الأساتذة؛ صاحب زاده حافظ أبو سعيد، أسعدنا الله به في الدارين بحصول المقاصد والمطالب، أدام الله به النفع وهدىٰ به المريدين إلىٰ يوم الدين.

سمعَ منّي حديث بالأولية لمّا قرأ عليَّ البعض من أول «صحيح البخاري» سردًا، وشفىٰ ممّا طاب من إملائه وردا.

طلبَ منّي أن أجيزه بما ذُكر وكلّ ما أرويه وأخذته من طرق عديدة، من الصحاح المسانيد وسائر السنن والمعاجم والمستخرجات والتفاسير وغيرها من كلّ فن، وإنْ كنتُ لست من أهل تلك المسالك، لكن حُسن ظنّه يقتضي ذلك؛ فحقّقت له الأرب، وأجزتُ له بما طلب، بما تجوز لي وعنّي روايته، إجازة عامة مطلقة بالشرط المعتبر عن أهل الحديث والأئمة، وأن يجوز لي وعنّي روايته، إجازة عامة مطلقة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وأن يجيز بذلك كلّ مَن أحب واختار، علىٰ طريقة سيدي المختار صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم.

موصيًا له بالتقوىٰ، والاستمساك بالعروة الوثقىٰ، والتأدّب بالآداب المحمّديّة والأخلاق الأحمديّة، كما هو عليها أسلافه الكرام، ويراقب مولاه سرًّا وجهرًا كما هو المأمول فيه وهو به أحرىٰ، سائلًا منه دوام تذكري في خلواتهم وجلواتهم، ولا سيّما بالعفو العام وحسن الختام، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وأصحابه علىٰ الدوام[1].

وأما مشايخي في هذا الشأن فيكثرون، من أهل بلد الله الحرام، ومن أهل مدينة سيّد الأنام، ومن أهل دار السلطنة العليّة، ومن أهل مصر ودمشق الشام.

ولله مزيد الحمد أخذتُ علىٰ جُلّ مَن عاصرتهم من الأجلاء الكرام بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم، وأشهر مَن أخذتُ عنهم:

سيدي وشيخي محمد طاهر سنبل محدّث بلد الله الحرام والطائف، معدن الكمالات واللطائف، والشيخ العلامة عبدالملك أفندي القلعي مفتي مكة المشرّفة، والشيخ العلامة الشيخ صالح الفلاني العُمري محدّث مدينة النبي صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم، وعلي أفندي الشرقاوي عن شيخه عبدالجليل أفندي مدني، والشيخ عبدالله الشرقاوي محدّث مصر القاهرة، والشيخ محمد الكزبري محدّث دمشق الشام، والشيخ إبراهيم النابلسي حفيد قطب العارفين النابلسي عن جدّه المذكور، ويوسف العمري، ومصطفىٰ الكوراني، والشيخ محمد العيني، ومن أهل دار السلطنة العليّة شيخي حلّال المشكلات وكشّاف المعضلات مصنّف عثمان أفندي، وغيرهم من المشاهير.

وأكثر أخذي فيه عن شيخي محدّث بلد الله الحرام الشيخ محمد طاهر سنبل، عن شيخه الشيخ أحمد الجوهري الكبير، عن شيخه خاتمة الحفّاظ الشيخ عبدالله بن سالم البصري، صاحب الثبَت المشهور له المسمىٰ بـ «الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد»، وأسانيده إلىٰ مصنّف كل كتاب من العلوم مذكورة في ذلك الثبت، وأذكر تبركًا في هذه العجالة سنده إلىٰ أمير المؤمنين في الحديث الإمام الحافظ الحجّة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالىٰ

(١) إلى هنا انتهت الإجازة التي نقلها السيد عبدالحي الكتاني، ثم أورد بعدها مباشرة: « قاله بفمه وكتبه بقلمه ..».

ونوّر ضريحه، والشيخ عبدالله المذكور قال:

أخبرنا الشيخ الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي قراءةً لبعضه وإجازة سائره، قال: أخبرني الشيخ المحقّق سالم بن محمد السنهوري كذلك، قال: قرأته جميعًا على النجم محمد بن أحمد الغيطي، بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، بقراءته لجميعه على الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده المشهور[1]، وهو مذكور في ثبته، وسند الحافظ ابن حجر بينه وبين البخاري بطريق الإجازة ستة، وبطريق السماع سبعة، فيكون الواسطة في هذا الطريق بيني وبين البخاري اثنا عشر؛ فيكون بيني وبين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ثلاثيات البخاري ستة عشر.

وأروي صحيح البخاري أعلى من هذا السند العالي بدرجة من طريق شيخي الشيخ صالح الفلّاني العُمري المحدّث ببلد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وأذكرهُ تبركًا لأن الإسناد العالي سنة محبوبة، والقرب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رتبة مطلوبة، فإنّه رحمه الله يرويه عن شيخه الشيخ محمد ابن سنة، يرويه عن جماعة أعلاهم سند الشيخ أحمد العجل، عن مفتي بلد الله الحرام قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن المعمَّر بابا يوسف الهروي المشهور بـ«سيصد ساله»[2] أي المعمّر ثلاثمائة سنة، عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه على أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار الختلاني المعمّر مائة وثلاثة وأربعين سنة[3]، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفربري، عن مؤلفه إمام المحدثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه، فيكون بيني وبين البخاري تسعة، وبيني وبين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الثلاثيات ثلاثة عشر، وهذا السند لا يوجد أعلى منه في الدنيا، والحمد لله رب العالمين.

(١) لم يتم الأنصاري قراءته للبخاري على ابن حجر كما ذكر ذلك في ثبته.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: سه صد ساله؛ بالفارسية.
(٣) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

وأما سندي في «دلائل الخيرات» فأجازني بها شيخي الشيخ محمد طاهر سنبل، عن شيخه أحمد الجوهري الكبير، عن شيخه الحافظ عبدالله بن سالم البصري، عن شيخه قطب العارفين عبدالرحمن المحجوب، عن أبيه السيد أحمد، عن أبيه السيد محمد، عن أبيه السيد أحمد، عن مؤلفه محمد بن سليمان الجزولي.

ولي سند عالٍ في الدلائل عن شيخي الشيخ محمد أفندي أخصخوي، عن شيخه السيد مرتضىٰ الزبيدي، عن شيخه الإمام محيي الدين نور الحق بن عبدالله الحسيني، عن السيد سعد الله بن محمد الهندي، عن المعمّر عبدالشكور الحسني، عن مؤلفه، وهذا السند لا يوجد أعلىٰ منه في الدنيا.

وأما سندي في «الحزب الأعظم» لمنلا علي قاري: فأرويه عن ثلاثة مشايخ، عن بعضهم سبعة وسائط، وعن بعضهم ستة وسائط، وأعلاهم سندًا شيخي الشيخ صالح الفلّاني العُمري، وهو أخذ عن شيخه الشيخ محمد ابن سنة، عن شيخه الشريف محمد بن عبدالله، عن شيخه عبدالقادر الطبري، عن مؤلفه المنلا علي القاري رحمه الله تعالىٰ.

ح ويرويه الشريف أيضًا إجازة عن المنلا علي القاري كما ذكره الشيخ صالح الفلاني في ترجمة الشريف، فتنبّه.

وأما سندي في الفقه: فأرويه عن عدّة مشايخ، أجلّهم: مولانا الشيخ محمد طاهر سنبل، وهو يرويه عن عدّة مشايخ، أجلّهم: الشيخ منصور المنصوري الأزهري، وهو عن العلامة الشيخ سليمان المنصوري، وهو أخذ عن الشيخ عبدالحي الشرنبلالي، وهو أخذ عن شيخه العلامة ذي التآليف الشهيرة مولانا الشيخ حسن الشرنبلالي، وهو عن شيخه العلامة محمد بن المجتبىٰ، عن الشيخ علي المقدسي، وهو عن العلامة محمد المجتبىٰ، وهو عن العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد يونس الشهير بالشلبي - شارح الكنز -، وهو عن العلامة الشيخ عبدالله بن الشحنة، وعن العلامة المحقق الكمال ابن الهمام، وهو أخذ عن شيخه سراج الدين عمر الكناني الشهير بقاري الهداية، وهو عن شيخه علاء الدين السيرافي، وهو عن السيد جلال الدين شارح الهداية، وهو عن شيخه

علاء الدين عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق، وهو عن أستاذ العلماء حافظ الدين الكبير صاحب الكافي والكنز، وهو عن شمس الأئمة الكردري، وهو عن برهان الدين صاحب الهداية، وهو عن فخر الإسلام علي البزدوي، وهو عن شمس الأئمة السرخسي، وهو عن شمس الأئمة الحلواني، وهو عن القاضي أبي علي النسفي، وهو عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، وهو عن الإمام عبدالله السنديوني، وهو عن الإمام عبدالله ابن أبي حفص، وهو عن أبيه، وهو عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني، وهو عن الإمام الأعظم والهمام الأكرم أبي حنيفة رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه ونفعنا به، وهو عن حمّاد، وهو عن إبراهيم النخعي، وهو عن علقمة، وهو عن ابن مسعود رضي الله تعالىٰ عنه، وهو عن سيد الكونين ورسول الثقلين صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلّم وشرّف وكرّم، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالىٰ.

وأما سندي في الطريقة الشاذلية: فمذكور في ثبت الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

وأما سندي إلىٰ مسلسلات الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد عقيلة: فأخذته عن شيخي الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن الكزبري محدّث دمشق الشام، وهو عن أبيه الشيخ عبدالرحمن، وهو عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكي، حشرنا الله تعالىٰ معهم تحت لوائه صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلّم.

تحريرًا في اليوم الرابع من ربيع الأول سنة مائتين وخمسين وألف من هجرة مَن كان له كمال العزّ والشرف، بمدرستي، عمارة بشير آغا، اللاصق جدارها بجدار المسجد النبوي علىٰ ساكنه أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم.

قاله بفمه وكتبه بقلمه: المفتقر إلىٰ الله تعالىٰ؛ **حافظ إسماعيل بن إدريس**، خادم تراب نعال العارفين، جعله الله عنده من خير جليس، بمنّه وكرمه.





صورة إجازة إسماعيل بن إدريس الرومي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (١)
بخط الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري

التمري وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد بن سنه عن شيخه الشريف محمد بن عبد الله عن شيخه عبد القادر
الطبري عن مؤلفه الملا علي القاري رحمه الله تعالى وأما سندي في الفقه فاروي عن عدة
مشايخ اجلهم مولانا الشيخ محمد طاهر سنبل وهو يرويه عن عدة مشايخ اجلهم الشيخ منصور
المنصوري الازهري وهو عن العلامة الشيخ سليمان المنصوري وهو اخذ عن الشيخ
عبد الحي الشرنبلالي وهو اخذ عن شيخه العلامة ذي التاليف الشهيرة مولانا الشيخ
حسن الشرنبلالي وهو عن شيخه العلامة محمد بن المحبي عن الشيخ علي المقدسي وهو
عن العلامة محمد المحبي وهو عن العلامة الشيخ شهاب الدين احمد يونس الشهير بابن الشلبي
شارح الكنز وهو عن العلامة الشيخ عبد الله بن الشحنة وعن العلامة المحقق الكمال
ابن الهمام وهو اخذ عن شيخه سراج الدين عمر الكناني الشهير بقاري الهداية وهو
عن شيخه علاء الدين السيرامي وهو عن السيد جلال الدين شارح الهداية وهو عن شيخه
علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق وهو عن استاذ العلماء
حافظ الدين الكبير صاحب الكافي والكنز وهو عن شمس الائمة الكردري وهو عن برهان
الدين صاحب الهداية وهو عن فخر الاسلام علي البزدوي وهو عن شمس الائمة السرخسي
وهو عن شمس الائمة الحلواني وهو عن القاضي علي النسفي وهو عن الشيخ الامام ابي بكر
محمد بن الفضل البخاري وهو عن الامام عبد الله السبذموني وهو عن الامام عبد الله
ابن ابي حفص وهو عن ابيه وهو عن الامام محمد بن الحسن الشيباني وهو عن الامام الاعظم
والهمام الاكرم ابي حنيفة رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وهو عن حماد وهو عن ابراهيم
النخعي وهو عن علقمة وهو عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو عن سيد الكونين ورسول
الثقلين صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم عن جبرائيل عليه السلام عن الله تبارك
وتعالى وأما سندي في الطريقة الشاذلية فمذكور في ثبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري
وأما سندي الى المسلسلات الشيخ محمد بن احمد بن سعيد عقيلة فاخذته عن شيخي الشيخ محمد بن الشيخ
عبد الرحمن الكزبري محدث دمشق الشام وهو عن ابيه الشيخ عبد الرحمن وهو عن الشيخ محمد بن
احمد بن سعيد بن عقيلة المكي حشرنا الله تعالى معهم تحت لوائه صلى الله تعالى عليه وسلم وحرر
في اليوم الرابع من ربيع الاول سنة مائتين وخمسين والف من هجرة من له كمال العز
والشرف بمدرستي عمارة بشير اغا اللاصق جدارها بجدار المسجد النبوي على ساكنه افضل
الصلاة وازكى التسليم قاله بفمه وكتبه بقلمه المفتقر الى الله تعالى حافظ اسماعيل بن
ادريس خادم تراب نعال العارفين جعله الله عنده من خير جليس بمنه وكرمه

ويرويه الشريف ايضا
اجازة عن الملا علي
القاري كما ذكره الشيخ
صالح الفلاني في ترجمة
الشريف فتنبه

صورة إجازة إسماعيل بن إدريس الرومي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (٢)

صورة إجازة إسماعيل بن إدريس الرومي لعبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي
بخط السيد محمد عبد الحي الكتاني
من إفادات الأستاذ أبي الإسعاد خالد السباعي

إجازة محمد عابد السندي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الذي أجاز الغريب المنقطع إلىٰ بابه العالي، علىٰ الصحيح من أقواله، الحسن من أفعاله، حتىٰ جعله في سماء القبول مرفوعا.

والصلاة السلام علىٰ أشرف مرسل، أوضح الدين وكشف كل معضل، حتىٰ كان ببعثته كل منكر متروكًا وموضوعا، وعلىٰ السابق واللاحق من آله وأصحابه، المشهورة مناقبهم العليّة، والمتواترة فضائلهم السنية، أما بعد:

فلا يخفىٰ أنّ أعلىٰ العلوم قدرًا وأعظمها فخرًا هو علم الكتاب والسنّة؛ لأنهما الطريق الموصلة إلىٰ الجنّة، وقد وفّق الله تعالىٰ قومًا من عباده اختارهم وأعلا في أفق السعادة منارهم لأخذ هذه العلوم والانشغال بها رواية ودراية، فعظمت منهم بها العناية، وشمّروا في طلبها عن ساق الجدّ والاجتهاد، وفارقوا حيالها من لهم من الأهل والأولاد، وكان منهم: **الشاب الجليل، والفاضل النبيل، ذو القدر العلي، والفضل الجلي، العلّامة الفهّامة، أجلّ مَن فاق فضلًا وفخرًا وفخامة؛ الشيخ عبدالغني، ابن ولي الله العارف بالله، قطب دهره، وغوث عصره، مَن لا يختلف في فضله اثنان، ومَن لا يُشق غباره في هذه الأزمان؛ الشيخ أبي سعيد الدهلوي النقشبندي، العارف الرباني**، لا زالت فيوضاته تشمل الخاص والعام، ولا زال حرمهما يلجأ إليه كلّ محتاج علىٰ الدوام.

وفد إلىٰ المدينة الشريفة النبويّة، وزار المعاهد المصطفوية، واجتمعَ براقم الأحرف مرارًا، واقتفىٰ للمحدّثين أثارًا، وسمعَ منّي وقرأ عليَّ طرفًا من أوّل «صحيح البخاري» إلىٰ كتاب الغسل، وطلبَ مني الإجازة في جميع مروياتي، وما كنتُ أهلًا لذلك، ولا بمثلي يؤم في تلك المسالك، ولكن حُسن ظنّه

(١) اعتمدت فيها على نسخة تلميذ المجاز الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري.

بالفقير الحقير كثير التقصير يقتضي ذلك، وما مثلي مع العلماء إلا كمثل السُّها في مصابيح السماء، فلمّا لم أجد بُدًّا من إسعاده وإسعافه إلىٰ مراده؛ فأجزتهُ أن يرويَ عنّي جميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث والسير والأمهات الست، وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع وأصول الفقه والحديث والعقائد، وجميع ما رويته عن مشايخي المشهورين وأساتذتي الأئمة المرضيين، بالأسانيد التي ذكرتها في ثبتي المسمّىٰ بـ «حصر الشارد»، وكذلك صافحته وشابكته وأضفته علىٰ التمر والماء، وقلت له: إنّي أحبك فقل اللهم أعنّي علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وقرأت عليه سورة الصف، وأول سورة النحل، وقرأ عليّ سورة الفاتحة، ولقّنته لا إله إلا الله، وألبسته الخرقة الصوفية، وناولته السبحة، وعددتُ له في يده، وروىٰ عنّي سائر المسلسلات التي ذكرتها في «حصر الشارد»، وأجزتُه بجميع ذلك.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلانية، وألا ينساني من صالح دعواته لا سيّما بالخلوص من موبقات الآثام، وبلوغ المرام، ورضا الملك العلّام علىٰ الدوام، والوفاة علىٰ دين الإسلام في جوار خير الأنام ﷺ وآلهِ وأصحابه الأعلام ما ضحكَ برقٌ وبكىٰ غمام، وكان هذا في ربيع الأول سنة **١٢٥٠**.

كتبه بقلمه وقاله بفمه: **محمد عابد ابن الشيخ العلامة أحمد علي ابن شيخ الإسلام محمد مراد ابن الحافظ محمد يعقوب بن محمود الأنصاري الأيوبي الخزرجي السندي النقشبندي**، غفر الله له ولمشايخه وأسلافه ورضي عنهم رضًا لا سخط بعده [١].

وأروي صحيح البخاري - عاليًا جدًا - عن إمام المحدثين وخاتم المجتهدين الشيخ صالح بن محمد العُمري المسوفي - الشهير بالفلّاني -، عن شيه المحقق المعمّر محمد بن محمد بن سنة العُمري الفلّاني، عن الشيخ أحمد العجل، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي مفتي مكة، عن أبي الفتوح نور الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح الحافظ الطاوسي، عن بابا

(١) إلى هنا انتهت الإجازة التي نقلها السيد عبدالحي الكتاني، وما بعدها من نسخة الوتري.

يوسف الهروي المشهور بـ «سيصد ساله»، أي المعمّر ثلاثمائة سنة، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني المكنىٰ بأبي عبدالرحمن، عن أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، وكان عمره مائة وثلاثة[1] وأربعين سنة، وهو أحد الأبدال بسمرقند، وقد سمع صحيح البخاري جميعه عن الإمام محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري المكنىٰ بأبي عبدالله، عن مؤلفه إمام المحدثين الحافظ الحجة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله تعالىٰ ونفعنا به، فيكون بيني وبينه تسعة أنفس فتقع لي ثلاثياته بثلاثة عشر.

وهذه الطريقة لم تصل إلىٰ الحرمين الشريفين إلا مع أشياخ مشايخنا؛ المعمّر عبدالله بن سعد الله اللاهوري، وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطي لأنهما كانا بمصر، والحافظ أبو الفتوح من رجال الثمانمائة كان بأبرقوه مدينة بخراسان العجم، وكان موصوفًا بالصلاح.

ويروي الختلاني المذكور عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب، عن مالك - الإمام المشهور - موطأه.

والشيخ محمد بن محمد بن سنة يروي عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي المكنىٰ بأبي عبدالله، عن الشيخ محمد بن محمد بن خليل عُرف بابن أركماش، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف فتح الباري شرح البخاري وغيره.



(١) كذا في المخطوط، والجادة: ثلاثًا. وقد سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.



محمد سعيد

صورة ما كتبه العلامة المتفنن المحدث المتقن الحافظ الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني
لشيخنا الرحلة المحدث الشيخ عبد الغني المجددي العمري الدهلوي المدني أطال الله بقاءه لمحبيه آمين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العزيز الذي أجاز الغريب المنقطع إلى بابه تعالى على الصحيح من [illegible]
الحسن من أفعاله حتى جعله في سماء القبول مرفوعا والصلاة والسلام على مرفوع مرسل وصحيح
الدين وكشف كل معضل حتى كان ببعثته كل منكر متروكا وموضوعا وعلى السابق واللاحق
من آله وأصحابه المشهورة مناقبهم العلية والمتواترة فضائلهم السنية أما بعد فلا يخفى أن أعلى
العلوم قدرا وأعظمها فخرا هو علم الكتاب والسنة لأنهما الطريق الموصلة إلى الجنة وقد وفق
الله تعالى قوما من عباده اختارهم وأعلى في أفق السعادة منازلهم لأخذ هذه العلوم والاشتغال
بها رواية ودراية فنهضت منهم بها العناية وشمروا في طلبها عن ساق الجد والاجتهاد وفارقوا
حبا لها من لهم من الأهل والأولاد وكان منهم الشاب الجليل والفاضل النبيل ذو القدر العلي
والفضل الجلي العلامة الفهامة أجل من فاق فضلا وفخرا وأكرمه الشيخ عبد الغني بن ولي
الله العارف بالله قطب دهره وغوث عصره من لم يختلف في فضله اثنان ومن لا يشق
غباره في هذه الأزمان الشيخ أبي سعيد العلوي النقشبندي العارف الرباني لا زالت
فيوضاتهما تشمل الخاص والعام ولا زال حرمهما ملجأ لكل محتاج على الدوام وفد إلى المدينة
الشريفة النبوية وزار المعاهد المصطفوية واجتمع [illegible] و[illegible]
وسمع مني وقرأ علي طرفا من أول صحيح البخاري إلى كتاب الغسل وطلب مني الإجازة في جميع ما [illegible]

صورة إجازة محمد عابد السندي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (١)
بخط الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري

وما كنت اهلا لذلك ولا ممن يلج في تلك المسالك ولكن حسن ظنه بالفقير الحقير كثير التقصير
يقتضي ذلك ومثلي من العلماء الاكمل اسماء في مصابيح اسمائهم فلما لم اجد بدا من اسعافه واسعافه
الى مراده فاجزته ان يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث والسير والامهات الست
وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع واصول الفقه والحديث
والعقائد وجميع ما رويته عن مشايخي المشهورين واساتذتي الائمة المرضيين بالاسانيد التي ذكرتها
في ثبتي المسمى بحصر الشارد وكذلك صافحته وشابكته واضفته على التمر والماء وقلت له اني احبك فقل اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقرأت عليه سورة الصف واول سورة النحل وقرأ علي سورة
الفاتحة ولقنته لا اله الا الله والبسته الخرقة الصوفية وناولته السبحة وعددت له في يده وروى عني سائر
سائر المسلسلات التي ذكرتها في حصر الشارد واجزته بجميع ذلك واوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلانية
وان لا ينساني من صالح دعواته لا سيما بالخلوص من موبقات الآثام وبلوغ المرام من رضى الملك العلام على الدوام
والوفاة على دين الاسلام في جوار خير الانام صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه الاعلام ما ضحك برق وبكى
غمام وكان هذا في ربيع الاول سنة ١٢٥٠ كتبه بقلمه وقاله بفمه محمد عابد بن الشيخ العلامة احمد علي بن الشيخ الملا
محمد مراد بن الحافظ محمد يعقوب بن محمود الانصاري الايوبي الخزرجي السندي النقشبندي غفر الله له
ولمشايخه واسلافه ورضي عنهم رضا لا سخط بعده وأروي صحيح البخاري عاليا جدا عن امام
المحدثين وخاتم المجتهدين الشيخ صالح بن محمد العمري المسوفي الشهير بالفلاني عن شيخه المحقق المعمر
محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني عن الشيخ احمد العجل عن قطب الدين محمد بن احمد النهروالي عن ابي
عن ابي الفتوح نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الحافظ الطاوسي عن بابا يوسف الهروي
المشهور بسه صد ساله اي المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذبخت الفرغاني المكي بابي [illegible]
الرحمن عن ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني وكان عمره مائة [illegible] و[illegible]
سنة وهو احد الابدال بسمرقند وقد سمع صحيح البخاري جميعه عن الامام محمد بن يوسف
بن مطر بن صالح الفربري المكني بابي عبد الله عن مؤلفه امام المحدثين الحافظ الحجة ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا به فيكون بيني وبينه تسعة انفس فيقع لي
ثلاثة عشر وهذه الطريقة لم تصل الى الحرمين الشريفين الا مع اشياخ اشياخ مشايخي
المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهوري وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطي لانهما كانا
[illegible] ابو الفتوح من رجال [illegible] كان بابرقوه مدينة بخراسان العجم وكان موصوفا بالصلاح [illegible]
محققي

فتحقق في المذكور عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عن مالك الامام المشهور
موطأه والشيخ محمد بن محمد بن سنة يروي عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الولاتي المكي بأعلى سند
عن الشيخ محمد بن محمد بن خليل عرف بابن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف فتح
الباري شرح البخاري رحمه الله وغيره انتهى

صورة إجازة محمد عابد السندي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (٢)

صورة إجازة محمد عابد السندي لعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي
بخط السيد محمد عبدالحي الكتاني
من إفادات الأستاذ أبي الإسعاد خالد السباعي

ترجمة محمد عابد بن أحمد علي السندي (١)

اسمه ونسبه:

هو العلامة المحدّث الفقيه الحكيم المقرئ الشيخ محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد بن محمد يعقوب بن محمود بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد أنس بن عبدالله بن محمد جابر بن محمد خالد بن مالك بن أبي عوف بن حسان بن سالم بن الأشعث بن مَتّ بن ثعلبة بن الجنيد بن مقدَّم بن شرحبيل بن أشعث بن مَتّ بن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، السندي محتدًا، ثم المدني مهاجرًا ومدفنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد في حدود سنة **١١٩٠**هـ ببلدة «سِيوَن» على شاطئ النهر شمالي حيدر آباد السند، وفي كناش بخط الشيخ هداية الله بن محمود السندي: اسمه أيضًا «محمد حسن» ولد ليلة الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة **١١٩٢**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

هاجر جدّه (ت **١١٩٨**هـ) مع أسرته إلى الحجاز سنة **١١٩٤**هـ، واستوطنوا في مدينة «جدّة»، وقد توفي بها والده سنة **١٢٠٢**هـ، وكان المترجم يتردد منها إلى الحرمين، وكان يصرفُ وقته وهمّته في المطالعة والقراءة والحفظ.

(١) البدر الطالع: ٢/ ٢٢٧ وأخطأ في اسم والده؛ فكتبه: علي بن أحمد، فهرس الفهارس: (٣٦٣-٣٦٥) و (٧٢٠-٧٢٢) وفيه وفاته في اليوم الثامن عشر، نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٩٦-١٠٩٨)، الإمام الفقيه المحدّث الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري.
ولم أورد من إجازاته في هذا المجموع سوى ما كان فيه الطرف الآخر هندي، ولم أشر في حواشي التراجم إلى موقع ترجمته إلا لكونه مجمع أسانيد كثير من الهنود، وقد طبعت كثير من إجازاته في مجموعطبع بتحقيق الشيخ أحسن أحمد عبدالشكور، وفيه ما يسدُّ الأرب إن شاء الله ولعلّنا نرى في القريب العاجل مجموعًا مثله في إجازات السند كما أخبرني بذلك بعض الفضلاء؛ لذا استثنيتهم من شرط المجموع.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

قرأ أولًا على عمّه محمد حسين الأنصاري، ثم قرأ على عدد من علماء الحرمين الشريفين، ورحلَ مع عمّه إلى اليمن في حدود سنة ١٢٠٨هـ واستقرَّ في «الحديدة» و«زبيد»، وتولّى قضاء الأخيرة مدّة من الزمان، وطاف أكثر مدن اليمن، وخرج منها نحو ستِّ مرات للحج والعمرة، منها: سنة ١٢١١هـ وفيها التقى بالشيخ محمد طاهر سنبل في مدينة الطائف، ثم قرأ عليه في مكة المكرمة في السنة نفسها، ومنها: سنة ١٢١٦هـ بصحبة تلميذه الشيخ لطف الله جحّاف حيث التقى بشيخه صالح الفُلّاني العُمري، ومنها: سنة ١٢٢٩هـ.

دخلَ «صنعاء» سنة ١٢١٣هـ بطلبٍ من حاكمها الإمام المنصور؛ ليكون طبيبه الخاص، ثم عاد إلى «الحديدة» في شهر شوال من السنة نفسها، وتزوّج بالسيّدة «دهماء» ابنة وزيره علي بن صالح العمّاري، ثم دخلها أيام الإمام المتوكل ثم أيام الإمام المهدي.

سافر إلى مصر سنة ١٢٣٢هـ بطلب من الإمام المهدي عبدالله بن أحمد ومعه هديةٌ إلى والي مصر محمد علي باشا، والتقى في هذه الرحلة بعدد من علماء مصر، وعاد منها إلى صنعاء في ربيع الآخر سنة ١٢٣٣هـ.

ثم سافر إلى أرض قومه في السند؛ فدخل «لوراي» وأقام بها ليالٍ معدودات، وفي هذه الرحلة أجاز الشيخ أبا الفضل عبدالحق بن فضل الله العثماني (ت ١٢٨٦هـ).

انتقلَ إلى المدينة المنورة سنة ١٢٤٣هـ؛ حيثُ تولّى رئاسة علمائها من قِبل الوالي محمد علي باشا، وبقي فيها - مترددًا على مكة وجدّة - حتى وفاته، وكان يقرئ الكتب الستة في ستة أشهر وكانت له مكتبة ضخمة جمع فيها كثيرًا من الكتب وقد أوقفها سنة ١٢٤٩هـ للمكتبة المحمودية والتي آلت اليوم إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، وله مصنفات عديدة في علوم شتى لا يسع المقام لتعدادها.

شيوخ الرواية:

١) **أبو القاسم بن سليمان الهجّام - أخو شيخه أحمد -.**

٢) **أحمد بن إدريس العرائشي الحسني (ت ١٢٥٣هـ).**

٣) **أحمد بن سليمان الهجّام.**

٤) **حسين بن علي المالكي المغربي (ت ١٢٢٨هـ).**

٥) **حسين بن محمد مراد الأنصاري - عمّه - (ت ١٢١١هـ)[١].**
قرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلىٰ آخره بالقراءات السبع من طريق الشاطبية مرارًا، وأخذ عنه علم الطب، وقرأ عليه في فنون أخرىٰ.

٦) **حمد بن عبدالله مقبول.**
أجازه بدعاء يقال لطلب الذريّة.

٧) **زمان بن محبوب الصمد بن محمد زمان السندي (ت ١٢٤٧هـ)[٢].**

(١) الشيخ العالم الكبير محمد حسين، ولد ونشأ في أرض السند، وقرأ العلم على والده، ثم هاجر معه إلى أرض العرب، وكان أبوه يلقب بشيخ الإسلام، ويروي والده عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور التتوي السندي، عن الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر الصديقي نسبًا المكي بلدًا - مفتي الحنفية بمكة المشرفة -، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ عبدالله بن سالم البصري والشيخ أحمد النخلي بأسانيدهم.
ويروي المترجم عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، والشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله المغربي، والشيخ محمد السمان الصوفي المدني، وكانت للمترجَم اليد الطولى في علم الطب، ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله، ومشاركةٌ في سائر العلوم، وله شهرة عظيمة في أرض العرب (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٩٣).

(٢) ولد في «لُوَاري» بالسند سنة ١١٩٩هـ، وتعلّم فيها، وعُرف بالذكاء منذ صغره، وأخذ العلم من جدّه ثم من والده، وترقّى حتى صار من كبار علماء السند، وكان تقيًا ورعًا زاهدًا، متّبعًا للكتاب والسنة في أقواله وأفعاله، مشهورًا بتفقّد الفقراء والمساكين، وقد سافر من السند إلى الحرمين الشريفين عدة مرات؛ سنة ١٢٢٨هـ، وسنة ١٢٣٨هـ، وسنة ١٢٣٩هـ، وفي كلّ مرّة كان يمرّ باليمن ويلتقي بعلمائها ويتبادل معهم الإجازة، ونزلَ في المرّة الثانية في «المخا» ببلاد اليمن والتقى بالشيخ محمد عابد السندي، وأقام عنده في بيته ثلاثة أيام ولقّنه الذكر على الطريقة النقشبندية، ثم انتقلَ إلى السكن الخاص المعدّ له مسبقًا، وبعد أداءه لمناسك الحجّ سافر إلى المدينة المنورة

أجازه مرتين: مرةً في ربيع الأول سنة ١٢٣٨هـ، وأخرىٰ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٣٩هـ في بندر المَخَا، وتدبّجا.

٨) صالح بن محمد الفُلّاني العُمري (ت ١٢١٨هـ).

أجازه سنة ١٢١٦هـ في مكة المكرمة، وقرأ عليه صحيح البخاري قراءة بحث وتحقيق كما في إجازته للشيخ عبدالله كوچك.

٩) صديق بن علي المزجاجي (ت ١٢٢٩هـ).

١٠) طاهر بن محمد سعيد سنبل (ت ١٢١٨هـ).

حضر عليه في «الطائف» في ذي القعدة سنة ١٢١١هـ في كتاب الجهاد من صحيح البخاري، ثم في مكة المكرمة في كتاب الحج من الصحيح نفسه، وأجازه بالصحيح خاصة، وبعامة ما له.

١١) عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).

١٢) عبدالرزّاق البكّاري - صاحب «القطيع» ودفينها -.

١٣) عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١٢٤٢هـ).

روىٰ عنه كتاب «العدّة حاشية شرح العمدة».

١٤) عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٤٢هـ).

روىٰ عنه كتاب «القرىٰ لقاصد أم القرىٰ» عن والده، عن البصري.

١٥) عبدالملك بن عبدالمنعم القَلعي (ت ١٢٢٨هـ).

روىٰ عنه كتاب «حل الرمز عن متن الكنز».

ومكث بها خمسة أشهر، وكان له أربعة إخوة آذوه أذى شديدًا، وأغاروا عليه ليلًا مع عشرين رجلًا في غرة محرم سنة ١٢٤٧هـ وقتل في هذه الغارة عددٌ من الفقراء ولكن المترجم سلم، وبقي صابرًا محتسبًا حتى توفي في السابع عشر من صفر سنة ١٢٤٧هـ عن ثمانٍ وأربعين سنة، وغسّله الحافظ سعد الله بناء على وصيته، ودُفن في الجانب الشرقي من المقبرة، وأعقب ابنه محمد حسن وأجازه (تذكرة مشاهير السند: ٣٧٢-٣٧٧).

١٦) علي بن عبدالخالق المزجاجي.

١٧) محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).

قرأ عليه في هداية الأبهري، وشرحها للميبذي في المنطق، وغيرها.

١٨) يوسف بن محمد المزجاجي (ت ١٢١٣هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في «زَبيد» سنة **١٢١٣**هـ، بسماعه له بشرطه من أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي ثم المكي قدم زبيد سنة **١١٧١**هـ.

وفاته:

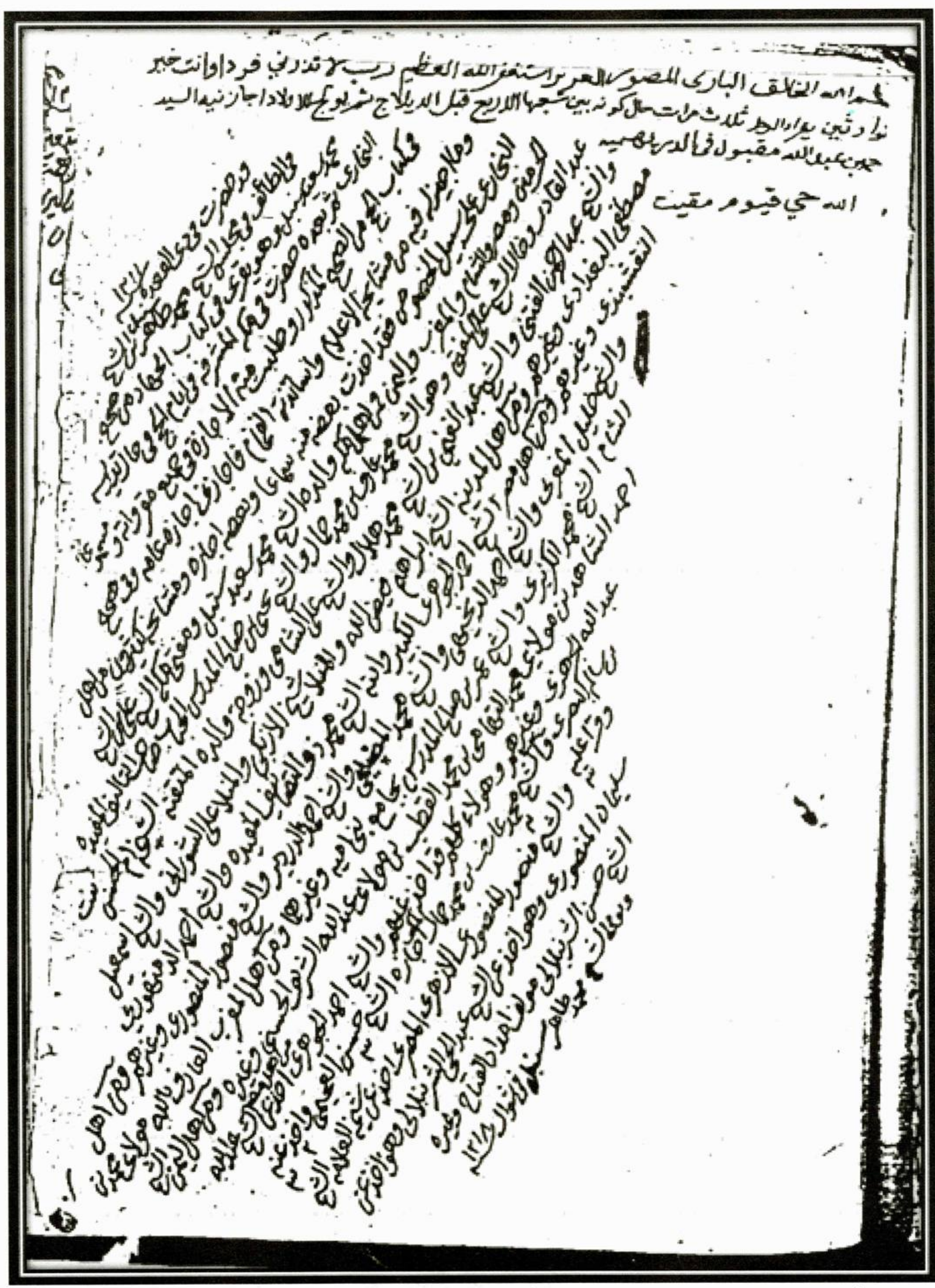
كتب رحمه الله في آخر ثبَته «حصر الشارد»: (اللهم لا تُنسِنا ذكرك، ولا تهتك عنّا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، وأسألك يا الله أن تردَّني إلىٰ المدينة في أسرع مدَّة وأسرِّ حالة، وترزقَني الإقامة بها، وتوسِّعَ عليَّ رزقك، وتحفظَني في أمانك من كل مخافةٍ وشرِّ كل ذي شر، وتعصمَني من كل سوء، وتأخذَ بناصيتي إلىٰ ما يرضيك عنّي، وارضَ عني رضًا لا تسخط بعده إنّك أهل التقوىٰ وأهل المغفرة، وأسألك أن تميتَني في بلد رسولك، مرضيًا عنّي مغفورًا مستورًا مرزوقًا مجبورًا، منعمًا عليَّ في البرزخ ودار الكرامة، محفوظًا من أهوال يوم القيامة، وترزقني مجاورةَ نبيك صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلّم حيًا وميتًا وفي يوم القيامة، إنَّك علىٰ ما تشاء قدير، وبالإجابة جدير).

وقد كتب الله له الوفاة بها يوم الاثنين السابع عشر من ربيع الأول سنة **١٢٥٧**هـ، ودُفنَ بالبقيع، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وعبدالله بن محمد كوچك، ومحمد بن خليل القاوقجي، وعبدالحق بن فضل الله العثماني، ومحمد بن ناصر الحازمي وغيرهم، كلهم: عنه.





أول حصر الشارد - نسخة المؤلف بخطه - وفيها ذكر لقائه بالشيخ محمد طاهر سنبل

١٥٥

وفيما جمعته إن شاء الله تعالى كفاية تامة ومنفعة عامة للخاصة والعامة ولولا تشوش
البال وكثرة العوائق والأشغال لكنت أطلت المقال وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب وأسأل الله تعالى أن يصلي ويسلم على خاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين
وحبيب رب العالمين وصفوة عباد الله أجمعين سيدنا محمد الشفيع المشفع يوم
الدين وعلى آله وأصحابه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون صلوة وسلاما
تنشرح بها صدورنا وتتنور بها قلوبنا وتغفر بها ذنوبنا وتمحى بها سيئاتنا وتتعدد
بها حسناتنا إنه مفيض كل خير وجود ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله
تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وقد أجزت كافة من أدرك حياتي من المسلمين
أن يروي عني جميع ما اشتمل عليه هذا السفر الكريم بالأسانيد التي ذكرتها بشرطه
المعتبر عند أئمة الحديث والنقل والسنن والأثر وأرجو من كل من طالع فيه أن لا ينساني
من الدعاء بالمغفرة من الذنوب فقد ارتكبت منها ما لو ظهر لبعض أدناها ريحا
لأنتن العالم ولا يسعني إلا أن أقول بلسان الحال والمقال اللهم مغفرتك أوسع من
ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي يا غفار الذنوب ويا ستار العيوب اغفر
ذنوبنا كلها دقها وجلها وأولها وآخرها سرها وعلانيتها إنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت اللهم لا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين
وأسألك يا الله أن ترد لنا إلى المدينة المشرفة في أسرع مدة واستر حالي وترزقني
الإقامة بها وتوسع علي رزقك وتحفظني مع أهلها إنك من كل مخافة وشر كل ذي
شر وتعصمني من كل سوء وتأخذ بناصيتي إلى ما يرضيك عني وارض عني
رضاء لا سخط بعده إنك أهل التقوى وأهل المغفرة وأسألك أن تميتني في
بلد رسولك مرضيا عني مغفورا مستورا مرزوقا مجبورا منعما علي في البرزخ
ودار الكرامة محفوظا من أهوال يوم القيامة وترزقني مجاورة نبيك صلى الله
تعالى عليه وسلم حيا وميتا وفي يوم القيامة إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير
يا من لا يعجزه شيء صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه استجب دعائي وأدركني
بعفوك وعافيتك في الدنيا والآخرة وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم كمل هذا بخط جامعه محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي النقشبندي
في رجب سنة ١٢٤ ببندر المخا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سبحانك
لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى وصلى الله تعالى
على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

خاتمة حصر الشارد بخط صاحبه

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد قطب الدين الدهلوي وإجازة الأخير لمحمد عبدالحق الإله آبادي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد:

فيقول عبده الراجي لرحمته **محمد قطب الدين الدهلوي**، نزيل مكة المعظمة زادها الله شرفًا: إنّي سمعتُ هذه الرسالة عن أستاذي وسيدي **مولانا محمد إسحاق** - رحمه الله تعالىٰ -، أو قرأتُ عليه، أو قُرئت عليه وأنا أسمع، أشك فيه، لكنها داخلة في عموم إجازته، أعني: كتبَ لي بخطه: إنّي أجزتهُ بكل مروياتي.

ثم قرأ عليّ هذه الرسالة العلامة الفهامة المتقي الورع **المولوي محمد عبدالحق الإله آبادي**، فأجزتهُ بكل ما في هذه الرسالة، وغيرها مما أجازني مولانا المرحوم، اللهم وفّقه ولي لما تحب وترضىٰ، واجعل خاتمتنا علىٰ السعادة، وأدخلنا في زمرةِ أتباع سيدنا ومولانا محمد ﷺ يوم القيامة، وشفِّعهُ لنا، واقبل شفاعته فينا، سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) رسالة الأوائل السنبلية بتعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي: ٤٥

** وقد سبقت ترجمتهما.

إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد قطب الدين الدهلوي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد شفيع المذنبين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد إسحاق**: إنَّ **المولوي قطب الدين** - سلمه الله المتين -، قد سمع منّي سورة الصف، وكتبتُ له سند القرآن العظيم، وأجزتُ له رواية سورة الصف وغيره، والحمد لله أولًا وآخرًا، وقد أجزتُ له بكل مروياتي، اللهم زده علمًا وفهمًا، ووفقه لما تحب وترضى، وعافه في الدنيا والآخرة.

حرّره: في السادس عشر من شوال سنة **١٢٥٨** هجرية



(١) ✻✻ وقد سبقت ترجمتهما.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد شفيع
المذنبين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد اسحق
ان المولوي قطب الدين سلمه الله تعالى قد سمع مني سورة الصف وكتبت له
سند القرآن واجزت له رواية سورة الصف وغيره والحمد لله اولا واخرا
وقد اجزت له بكل مروياتي اللهم زده علما وفهما ووفقه لما تحب
وترضى ومعاده في الدنيا والآخرة حرره في السادس عشر من شوال شهر ١٢٥٨ هجرية

صورة إجازة محمد إسحاق الدهلوي لمحمد قطب الدين الدهلوي
منقولة بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة عمر بن عبدالكريم العطار المكي لمحمد إسحاق الدهلوي بالأوائل السنبلية وبالعامة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، وبعد:

فيقول الفقير الحقير **عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول** - عفا الله تعالىٰ عنهم -:

إنّه قد سمعَ عليّ جميع هذا المؤلَّف العلامةُ الفهامة المتقي الناسك مولانا وسيدنا **الشيخ محمد إسحاق بن مولانا أفضل الدهلوي**، سبط مولانا المولوي عبدالعزيز العلامة الشهير، بقراءة غيره عليّ وهو يسمع.

وقد أجزتهُ بجميع ما أومىٰ إليه هذا التأليف من التصانيف والتآليف، بحق روايتي له عن شيخنا العلامة محمد طاهر ابن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المذكور - مؤلف هذا التأليف - بسنده داخله.

بل وأجزتُ المذكور **مولانا محمد إسحاق** المذكور بكل ما ثبت عنده أن لي روايته، والله ينفعه وينفع به، ويجعل الجميع من حزبه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه.

حُرِّر: في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٤١هـ



ترجمة عمر بن عبدالكريم العطّار (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المقرئ المحدّث المفتي الشيخ أبو الفضل وأبو حفص عمر بن عبدالكريم بن عبد رب الرسول، العطّار شهرة، الحنفي مذهبًا، المكّي موطنًا.

ولد بمكة المكرمة سنة **١١٨٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

رحل - عند نشأته - إلىٰ المدينة المنورة وأقام بها تسع سنين، وأخذ بها عن الشيوخ: صالح بن محمد الفلاني، ومصطفىٰ بن محمد الرحمتي الأيوبي وغيرهما، ثم أقام بمكة المكرمة وقرأ «الدر» قراءة تدقيق وتحقيق في ثلاث عشرة سنة، وتقلّد الفتوىٰ - علىٰ كُرهٍ - سنةً أو أقل، ثم استعفىٰ منها ووليها الشيخ عبدالحفيظ العجيمي، وكان مرجعًا للعلماء بمكة المكرمة وقاصديها.

شيوخ الرواية:

١) أبو الفتح بن محمد بن حسن العجيمي (ت ١١٥٦هـ).

٢) أحمد بن عبدالله بن عمار الجزائري (ت ١٢٠٦هـ).

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٣٧٨-٣٨٠، نزهة الفكر: (٢/ ٣٠٢-٣٠٣)، عقود اللآل في أسانيد الرجال: ٧٥ ومابعدها، عقد اليواقيت: (١/ ٣٦٢) وما بعدها، فيض الملك: (١/ ٨٤٩-٨٥١)، فهرس الفهارس: (٢/ ٧٩٦-٧٩٧) ونسبه للشافعية.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

حضر عليه في تفسير البيضاوي بمكة المكرمة.

٣) **أحمد بن عبيد العطّار (ت ١٢١٨هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه سنة ١٢٠٣هـ، وحضر عليه أحيانًا في صحيح البخاري بمكة، وكتب له الإجازة.

٤) **بدر الدين بن عمر خوج المكي الحنفي.**
ذكر أبو الخير العطّار ظنّه سماع المترجم للمسلسل بالأولية من شيخه البدر، وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي الطبري المكي وغيره.

٥) **خديجة بنت عبدالوهاب بن علي بن عبدالقادر الطبري.**
أجازته سنة ١٢٠٩هـ مع شيخه الونائي.

٦) **سليمان الشامي.**

٧) **صالح بن محمد الفُلّاني العُمري (ت ١٢١٨هـ).**
سمع منه المسلسل بالأولية، وصحيح البخاري جميعه، وصحيح مسلم، وألفية السيوطي، وشرح مختصر السنوسي في المنطق، وشيئًا من التسهيل وشرحه للدماميني، وجملة وافرة من سنن أبي داود، وأوائل الكتب الستة، وصافحه وشابكه وأجازه عامة مرات، منها كتابة في منتصف ذي القعدة سنة ١٢١٤هـ.

٨) **طاهر بن محمد سعيد سنبل (ت ١٢١٨هـ).**

٩) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**(١).

١٠) **عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).**

١١) **عبدالرحمن ديار بكري.**

١٢) **عبدالعزيز بن حمزة المراكشي.**

(١) سبقت ترجمته ص (٣٧٠١).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في مكة المكرمة وأجازه عامة وكتب له الإجازة في أواخر ذي الحجة سنة **١٢٠٣**هـ.

١٣) عبدالله بن حجازي الشرقاوي (ت ١٢٢٧هـ).

أجازه كتابة يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الأول سنة **١٢٢٥**هـ.

١٤) عبدالملك بن عبدالمنعم القلعي (ت ١٢٢٨هـ).

١٥) عثمان بن محمد الشامي.

حضر عليه في الفقه والأصول وغيرها وأجازه لفظًا وكتابة في أواخر ذي الحجة سنة **١٢٠٩**هـ.

١٦) علي أفندي يعقوب زاده.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية مع الإجازة العامة، عن عبدالله العقيلي ومحمد بن عبدالله المغربي، كلاهما عن البصري، الأول إجازة والثاني سماعًا.

١٧) علي بن عبدالبر الونائي (ت ١٢١٢هـ).

قرأ عليه شيئًا من القرآن الكريم، وسمع عليه: الشفا، والأربعين النووية، والشمائل المحمدية وبعض صحيح البخاري وجملة من المسلسلات وغيرها، وكتب له الإجازة في جماعة مؤرخة في الثالث عشر من محرم سنة **١٢١٠**هـ.

١٨) فاطمة بنت حمد الفضيلية الحنبليَّة (ت ١٢٤٧هـ).

١٩) محمد المرسي.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وحضر عليه في العقائد والتفسير والحديث في مكة والمدينة.

٢٠) محمد بن أحمد الجوهري (ت ١٢١٥هـ).

ورد عليه في مكة المكرمة ولم يأخذ عنه، ثم استجاز له منه شيخه الونائي في مصر.

٢١) محمد بن عبدالرحمن الكزبري (ت ١٢٢١هـ).

قرأ عليه أوائل البخاري ومسلم وأجاز بسائرها، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وكتب له إجازة في الثامن من شوال سنة ١٢١٤هـ.

٢٢) محمد بن علي التونسي الحنفي (ت ١٢١٠هـ).

٢٣) محمد بن علي الشنواني (ت ١٢٣٣هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في التاسع من شوال سنة ١٢٠٤هـ في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام، بروايته عن شيخ الأزهر عيسىٰ البراوي والزبيدي بشرطه، وقرأ عليه في النحو، وحضر عليه في مختصر البخاري لابن أبي جمرة، وكتب له إجازة عامة.

٢٤) مرتضىٰ بن محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

أجازه مكاتبةً باستجازة شيخه علي الونائي.

٢٥) مصطفىٰ الكردي الشافعي (ت ١٢٣٩هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة ١٢٣٨هـ.

٢٦) مصطفىٰ بن محمد الرحمتي (ت ١٢٠٥هـ).

وفاته:

توفي بالطاعون ليلة الثلاثاء بعد مضي ساعة وربع من الغروب لأحد عشر بقين من ربيع الآخر سنة ١٢٤٧هـ، وصلّىٰ عليه الناس بالمسجد الحرام بإمامة السيد ياسين بن عبدالله الميرغني، ودُفن صبيحتها بعد الإشراق بالمعلاة بحوطة السادة آل باعلوي.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد أمين بن حسن البوسنوي، ومحمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، ومحمد ارتضا علي بن مصطفىٰ علي العُمري وغيرهم: عنه.



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد فيقول الفقير الحقير بن عبد الكريم بن عبد الرسول
عفا الله تعالى عنهم أنه قد سمع على جميع هذا المؤلف العلامة الفهامة مفتي الناسك مولانا وسيدنا
الشيخ محمد إسحق بن مولانا أفضل الدهلوي سبط مولانا المولوي عبد العزيز العلامة الشهير بقراءة غيره
علي وهو يسمع وقد أجزته بجميع ما احتوى عليه هذا التأليف من مصنفات وتآليف تحق وانتهت له
عن شيخنا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل عن والده محمد سعيد سنبل المذكور
مؤلف هذا التأليف بسنده داخله بل وأجزت المذكور مولانا محمد إسحق المذكور بكل ما ثبت
عندي أن لي روايته والله ينفعه وينفع به ويجعل الجميع من حزبه وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه حرر ثلاثة عشر في جمادى الأخرى سنة ١٢٧٣ اهـ إلى هنا وجدت بخط

صورة إجازة عمر بن عبد الكريم العطار المكي لمحمد إسحاق الدهلوي بالأوائل السنبلية وبالعامة
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار، وفيها خطأ في تاريخ تحريرها

إجازة عمر بن عبدالكريم العطار لمحمد ارتضا العمري (٢) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد أجزتُ العلامة الفهامة: **مولانا أبا علي محمد - الملقب بارتضا - العمري الصفوي**، بجميع ما تجوز لي روايته، بحق روايتي عن أئمة ذوي شان، أساتذة أعيان.

منهم: ولي الله الشريف الحسني؛ أبي الحسن علي بن عبدالبر الونائي الشافعي الأزهري، عن المحدث الشهير أبي الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ثم المصري الحنفي، عن العلامة السيد أحمد بن عمر بن عقيل(٢)، عن مسند الحجاز المحدث الكبير؛ عبدالله بن سالم البصري، والشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ محمد ابن الشيخ علاء الدين البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، عن شيخ الحفاظ أحمد بن حجر العسقلاني، وأسانيده أشهر من أنْ تذكر، وهي في طرق من بعده من أهل الحديث.

وقد أذنتُ له بما حوته فهارس هؤلاء الأعيان، وأثباتهم في العلوم والفنون والكتب والتصانيف، ففي الرجوع إليها مَقْنَع، وأسأل الله تعالى أن ينفع العلامة المجاز، وينفع به آمين.

وأرجو صالح دعائه، خصوصًا بحسن الختام، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: عمر بن أحمد ابن عقيل.

كتبه الحقير الفقير الجهول:

عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول المكي الحنفي

في تاريخ **٢٣** ذي الحجة الحرام سنـ **١٢٤١** ــة

عجِلًا خجِلًا وجِلًا

حامدًا مصليًا مسلمًا



إجازة عمر بن عبدالكريم العطار لمحمد ارتضا العمري (١) [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم؛ فاتحة الكتاب

أستفتح الخطاب بالصلاة والسلام على رسوله وآله وأصحابه، أستمنحُ الله الكريم الوهاب أن يحفظَ حضرة العلامة الأحد[(٢)] الفهامة أحد رجال الكمال، ومَن هو السابق في ميدان العلوم والبلاغة والمقال، الأجل من أنْ يستوفي القلم فضائله، الأرفع أن يستقصي الفم شمائله، مولانا علامة الدهر؛ أبي علي محمد - الملقب بارتضا - الصفوي الحنفي العُمري، الجدير بالمدح والحري، سلمه الله وأبقاه، وأدام في أوج المعالي ارتقاه، وأحيا به مَن[(٣)] اندرس من السنن، وسار به أحسن السير وأقوم السنن، آمين، وبعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أدامت عليكم سوابغ هباته، وعطَّرتكم نفحاته، آمين

هذا وإنّه قد وافى الكتاب الكريم [(٤)] المزري بالدر النظيم، المشتمل على شريف التحية والتعظيم، الحقير الذي هو من الفضائل عديم، وعن الفواضل عقيم، الذليل الجهول عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول، وكان مصدرُ ذلك الكتاب حسن الظن وجميل الاعتقاد، الدالان على صفاء مرآة فؤاد فخر الأمجاد، زاده الله من التكريم وجعله ممن يلقاه بقلبٍ سليم.

وقد ذكر مولاي أنه يستجيزني - وهو خير منّي - وأنّه الحقيق بأن يكون المجيز وأنا له مجاز، لما له من السند الكافي المغني عن الأعواز، كيف لا

(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.
(٢) كذا في المخطوط، ولعله أراد: الأوحد.
(٣) كذا في المخطوط، ولعل الأولى: ما.
(٤) كان قد أرسل له كتابًا يستجيزه، وقد ذكر نصه في مفتتح «مدارج الإسناد» (خ).

وفيه الدهلويان، اللذان هما عند أهل الحديث عينان.

ولكن حيث كان من المعروف عند ذوي هذا الشان رواية الأكابر عن الأصاغر والأقران؛ فقد أجزتُ مولاي بجميع ما تجوز لي روايته، ويتاح لي درايته، من جميع العلوم نقليّها وعقليّها، لا سيما علم الحديث وما أُلّفَ فيه من الأمهات الست، وسائر الجوامع والمسانيد والسنن والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات والمعاجم والأجزاء والمشيخات، وبما حوته أثبات شيوخي وشيوخهم، وشيوخ مشايخهم فصاعدا، بحق روايتي عن أساتذة فخام، أهل رواية ودراية، كثيرٌ عددهم، وعزيزٌ مددهم.

منهم: شيخنا الكبير مصطفىٰ بن محمد رحمة الله الأيوبي الأنصاري الدمشقي ثم المدني، المتوفىٰ بمكة - شرفها الله تعالىٰ -، عن العارف بالله ذي النفَس القدسي سيدي عبدالغني بن إسماعيل النابلسي، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي، عن الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي والقاضي زكريا الأنصاري، عن شيخ الحفاظ والإسلام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وأسانيده شهيرة في جميع البلاد، ودوارةٌ بين أهل الفضل المشاهير من كُمَّلِ العباد.

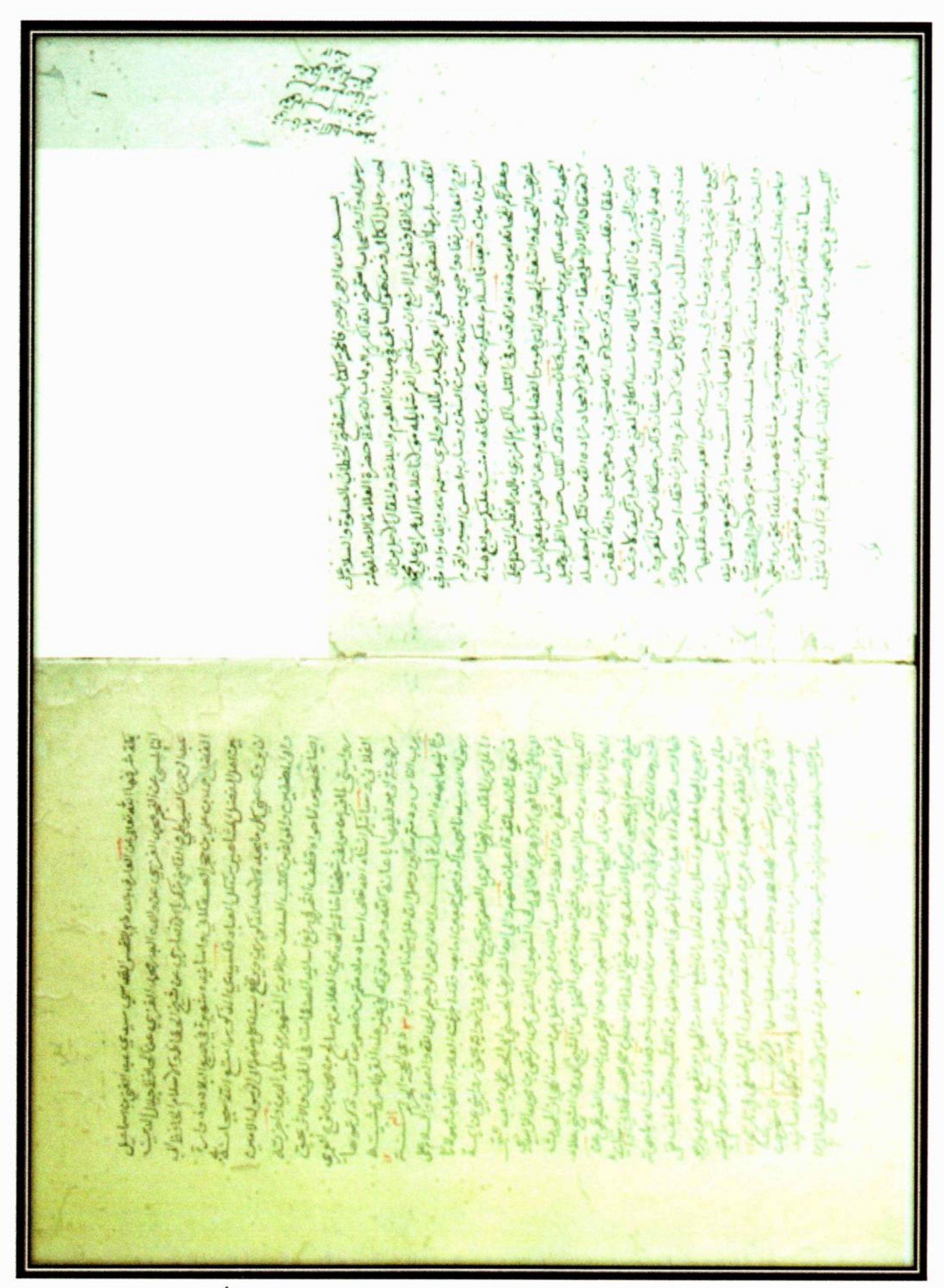
فلسيدي المذكور - أمتعَ الله سبحانه به - أن يروي عنّي كل ما يجده لأحد المذكورين، ويرتفع بسند كلٍّ منهم إلىٰ الرسول الأمين، وإلىٰ المصنفين والمؤلفين لكتب السلف من الأئمة المشهورين علماء الدين.

وأجزته أيضًا بخصوص ما حواه «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر»، بحق روايتي لما فيه عن مؤلفه شيخنا خاتمة المحدثين؛ العلامة صالح بن محمد بن نوح العُمري الفُلَّاني، وسيأتيكم إن شاء الله تعالىٰ إسنادَ ما رُمتم من خصوص كتبٍ ذكرتموها، مرفوعةٍ إلىٰ مؤلفيها بإعانة الله

وحوله وقوته في غير هذا القرطاس، بمشيئة رب الناس، ودمتم سالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

٣ ذي الحجة الحرام سنـ ١٢٤١ ـة





صورة إجازتي عمر بن عبد الكريم العطار لمحمد ارتضا العُمري

إجازة عمر بن عبدالكريم العطار لأحمد الله بن دليل الله الأُنَّامي

الحمد لله تعالىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه، وبعد:

فإنّ **الفاضل الكامل الشيخ أحمد الله بن دليل الله الأُنّامي الهندي** سمع هذه الأوائل - بقراءة غيره عليّ وهو يسمع -، وأجزتهُ بسائر الكتب التي هذه الأوائل منها، بحق روايتي عن شيخنا العلّامة الشيخ طاهر سنبل، عن جامعها ومختصرها والده العلامة الشيخ محمد سعيد بسنده داخلها، وأجزتهُ بكل ما تثبتُ لي روايته عمومًا، والله تعالىٰ ينفعه وينفع به، آمين، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه الفقير الحقير الجهول: **عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول المكي**، غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين أجمعين، بتاريخ **٢٢** ذي الحجة سنـ **١٢٤١** ـة.





ترجمة أحمد الله بن دليل الله الأُنَّامي [1]

الشيخ العالم الفقيه المحدّث أحمد الله بن دليل الله بن خير الله بن عبدالكريم الصديقي الأُنَّامِي مولدًا.

ولد ونشأ ببلدة «أُنَّام»[2] وسافر للعلم إلى «دهلي»، وأخذ عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي وعن غيره من العلماء، ثم تصدَّر للتدريس، أخذ عنه الشيخ سخاوت علي الجونپوري، والشيخ كرامة علي، وخلقٌ كثير من العلماء، وله رسالة تسمى «مائة مسائل في تحصيل الفضائل بالأدلة الشرعية وترك الأمور المنهية»، جمع فيها من محررات شيخه محمد إسحاق، وألفها سنة ١٢٤٥هـ.

حجّ وزار والتقى في مكة المكرمة بالشيخ عمر بن عبدالكريم العطار وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية وقرأ عليه جملة وافرة من صحيح البخاري، وسمع عليه شيئًا من صحيح مسلم، و«الأوائل السنبلية» جميعها، وسمع منه سورة الفاتحة وسورة الصف، وأجازه بالقرآن جميعه، وأجازه عامة في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٤١هـ، ثم كتب له أخرى في الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

وقرأ في المدينة المنورة على الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي كتاب «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية»؛ حيث شرع في قراءته عليه بعد صلاة يوم الجمعة غرة شهر ربيع الأول سنة ١٢٤١هـ بالروضة الشريفة، وفرغ من الكتاب بها بعد صلاة يوم الجمعة في

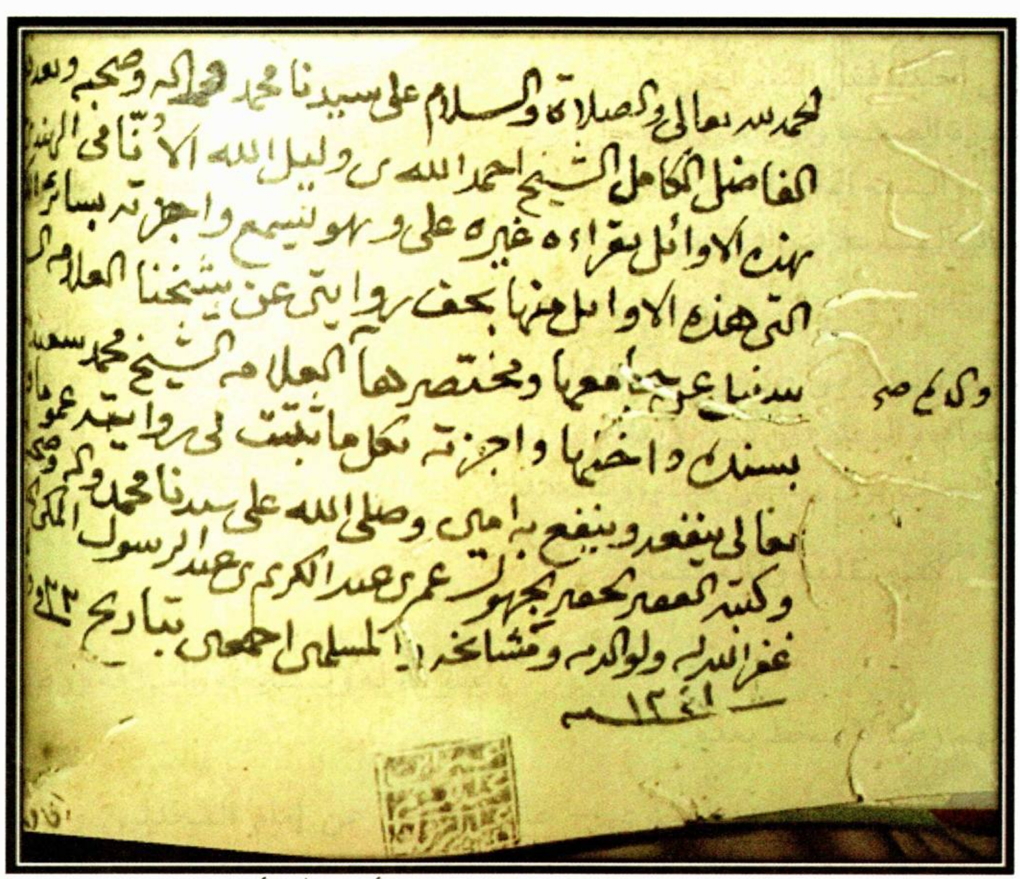
(١) نزهة الخواطر: ٧/ ٩٠٩-٩١٠
(٢) أُنَّام: بضم الهمزة وتشديد النون.

الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وأجازه به وبكتب الحديث. ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم ولا مكانه، رحمه الله ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيخين: عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني، ومحمد بن عبدالعزيز الجعفري، كلاهما: عن سخاوة علي بن رعاية علي الجونپوري، عنه.




الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد [illegible]
الفاضل الكامل الشيخ احمد الله بن وليل الله الانامي الهندي [illegible]
هذه الاوائل بقراءة غيره علي وهو يسمع واجزته بسائر [illegible]
التي هذه الاوائل منها بحق روايتي عن شيخنا العلامة [illegible]
سيدنا عمر جامعها ومختصرها العلامة الشيخ محمد سعيد [illegible]
بسنده داخلها واجزته بكل ما ثبت لي روايته عموما [illegible]
تعالى ينفعه وينفع به امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]
وكتبه الفقير الحقير المجهول عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي [illegible]
غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين اجمعين بتاريخ ٢ [illegible]
[illegible] ١٢ [illegible]

صورة إجازة عمر بن عبدالكريم العطار لأحمد الله الأنامي

إجازة عمر بن عبدالكريم العطار لمحمد إسحاق الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي

الحمد لله الذي أنزل السنة الغراء أضوأ من الصبح الأبلج، كما أنزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا غير ذي عوَج، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد خير مرسلٍ وأفضل مَن إلىٰ السماء عرج، وأعظم من أوتي الحكمة وجاء بالمعجزاتِ والحجج، وعلىٰ آله طيبي الأرَج، وعوالي الرتب والدرج، وأصحابه الذين بذلوا في إحياء سنَّته المهج، ومَن في نظام سلكهم اندرج، أما بعد:

فقد التمس الشيخ الفاضل، السابق في حلبة الفضائل، الباذل في تحصيل العلوم الشرعية الجهد، المشمِّر في اقتناصها عن ساعد الجد، مولاي العلامة الفَهَّامة؛ **المولوي محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي**، جعلهُ الله من أئمة المتقين، ونفعه ونفع به المسلمين: الإجازة فيما يجوز لي روايته وتصحّ لي درايته، بعد أن سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وسمع عليّ جملة وافرة من الجامع الصحيح لذي القدر الرجيح؛ محمد بن إسماعيل البخاري، وشيئًا من صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، وأوائل جملة من الكتب الحديثية.

فأجبته لذلك وأسعفتهُ إلىٰ ما هنالك عملًا بحسن ظنّه، وإعانته له علىٰ مطلوبه من تعداد الطرق والأسانيد إلىٰ نحو متون الحديث وفنّه، حيث كان الإسناد من الدين ولولاه لكان ما لا يُدفَعُ من الملحدين، علىٰ أنّ روض هذا العلم قد ذوي، وربقة المأهول قد دوي، وناديه قد خلا، وأعرض عنه وجوه الملا، ولّت دولته، وذهبت صولته، وذهبت شارتهُ، وخمدت شرارته، وإنّي أحقر من أن أكونَ من فرسان هذا الميدان، وأقلُّ من أن أذكرَ بلسان، أو يشارَ إليّ ببنان.

وَلَكِنَّ البلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيْمُ

فأقول: قد أجزتُ الهمّام المذكور بجميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث، كالكتب الستة والجوامع والسنن والمسانيد والأجزاء والمشيخات والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات وغير ذلك، ومن كتب التفسير وعلومه، كعلوم الحديث وأصولها، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول.

وتعداد ذلك ورفع الإسناد في جميع ما هنالك يؤدي إلىٰ طول، وعلىٰ الجملة فقد أجزتهُ إجازة عامة فليروهِ عنّي إن شاء، بشرطه المضبوط وضبطه المشروط، بروايتي لذلك عن عدة من المشايخ الأجلاء الأعلام النبلاء الكرام، منهم:

وهو أولهم: حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله علىٰ العباد، ملحق الأحفاد بالأجداد، ولي الله الكامل، جامع فنون العلوم وشتات الفضائل؛ أبو الحسن علي بن عبدالبر بن عبدالفتاح الشريف الحسيني الونائي الأزهري الشافعي.

حملتُ عنه الكثير، ورويتُ عنه من المؤلفات ما يعسر عدَّهُ من صغير وكبير، وتحمّلتُ عنه بأنواع التحمّل، وتخرجتُ به وتشرفت بسببه، وهو عن مشايخ كثيرين، تكفّلَتْ بأسمائهم مؤلفاته، منهم:

حافظ عصره ومحدّث وقته ودهره؛ أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد الحسيني الواسطي الزبيدي، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل، والشهابين الملوي والجوهري، والعفيف الشبراوي، وعبدالحي البهنسي، وعبدالرحمن بن أسلم، وإبراهيم ابن جعفر، وعبدالله بن خليل، كلهم: عن عبدالله بن سالم البصري، وأحمد النخلي.

زاد السيد عمر بن عقيل والملوي، فقالا: وعن الشيخ حسن بن علي العجيمي، ثلاثتهم: عن البابلي.

زاد البصري والنخلي فقالا: وعن أبي الضياء الشبراملسي، قال هو والبابلي: أخبرنا الشهاب أحمد السبكي والبرهان اللقاني.

زاد البابلي فقال: وسالم السنهوري وعبدالرؤوف المناوي وحجازي الواعظ ومحمد المناوي وابن الشلبي، سبعتهم: عن النجم الغيطي.

زاد اللقاني فقال: والشمس محمد الوسيمي، قالا: أخبرنا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن شيخ الحفاظ والإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وأسانيده في جميع القوم أظهر من شمس الظهيرة، فليرجع إليها.

ومن مشايخي: أبو الفيض محمد مرتضىٰ الحسيني المذكور، استجازه لي شيخنا العلامة الونائي المذكور، فكتب لي الإجازة بخطه الشريف بمصر، فأروي عنه عاليًا.

ومن مشايخي: المسند الكبير العلم الشهير الشيخ مصطفىٰ بن محمد بن رحمة الله الأنصاري الأيوبي الدمشقي ثم المدني، وشقيقاه في الأخذ والفضائل علامتا الشام الشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزبري والشيخ أحمد بن عبيد العطار.

يروي الأول عن ذي الفيض الوهبي سيدي عبدالغني بن إسماعيل النابلسي العارف الكبير المذكور، والأخيران: عن الشهاب أحمد الشهير بالمنيني، عن سيدي الشيخ عبدالغني بن إسماعيل النابلسي المذكور، وهو عن جمع منهم: الحافظ النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي، عن الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، والقاضي زكريا، كلاهما: عن شيخ الحفاظ ابن حجر العسقلاني.

ومن أعظم مشايخي: شيخ الإسلام الشيخ عبدالملك بن عبدالمنعم بن محمد تاج الدين القلعي، مفتي مكة المشرّفة أكثر من أربعين سنة، عن والده، عن جده، عن البصري والعجيمي، وأسانيد الأول مؤلفة بالإمداد بمعرفة علو

الإسناد - جمع ابنه سالم بن عبدالله البصري(١) -، وأسانيد الآخر تؤخذ من مصنفاته التي منها: «إتحاف النفوس الزكية في سلاسل سادة القادرية»، و«نشر الروائح الندية بسلاسل السادة الأحمدية»، و«إسعاف المريدين بأسانيد الصحبة والمشابكة والتلقين»، و«إتحاف الفرقة الفقرية الوفية بأسانيد الخرقة للصوفية»، و«اتصال الرحمات الإلهية في المسلسلات النبوية»، و«النشر المعطار في أسانيد جملة من الأحزاب والأذكار»، ومن «كفاية المتطلع» تخريج تلميذه الفاضل تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهّان.

ومن أشياخي: خاتمة المحدثين ببلد سيد المرسلين الإمام الرحلة صالح بن محمد العمري الفلاني - مؤلف «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات والأثر»، أروي عنه جميع ما حواه، وكل ماله مما لم يحوه، لزمته سنين وانتفعت به مالا أحصي، وقد سمعتُ جميع صحيح البخاري، وجميع صحيح مسلم، وغيرهما.

فأما صحيح البخاري: فيرويه المذكور عن الشيخ محمد بن سنة، وهو عن جماعة: أعلاهم سندًا الشيخ أحمد بن العجل، عن مفتي بلد الله الحرام

(١) ثبت «الإمداد» للشيخ عبدالله بن سالم البصري كتابان؛ كتاب للشيخ نفسه، ومختصر له بالاسم نفسه جمع ابنه سالم، وهو الذي اشتهر وهو المطبوع أولًا في حيدر آباد سنة ١٣٢٨هـ، والأول هو الذي حقّقه الشيخ العربي الدائز الفرياطي، وقد أحسن في إيضاح الفرق بينهما.
وقد وقفت على نسخة الابن سالم المملوكة لمسند عصره أبي الخير أحمد بن عثمان العطار، وذكر في آخرها كلامًا وقف عليه بخطّ عمر العطّار ما نصّه: «الحمد لله، قد رأيتُ لوالد مؤلف هذا الثبت العلامة المحدّث عبدالله بن سالم ثبتًا سماه الإمداد في معرفة علو الإسناد كتسمية ثبت ابنه هذا، ويتراءى لي أنّ هذا مختصر من ذلك؛ لأنّ في ذلك طولًا وزيادات فاعلم ذلك واستفده. كتبه: عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول عفي عنهم».
وكتب أبو الخير رحمه الله ما نصّه: «الحمد لله، ثم رجع ثانيًا (يعني: نفسه) على أمّ الأم وهي نسخة الشيخ عمر عبدالرسول المكي التي ملّكها لابنه محمد بن عمر، وكتب له على ظهرها بالتمليك، وعلى نسخة أخرى بخطّ محمد صالح بن أحمد الفيلالي تاريخها سادس صفر سنة ١٢٧٥ من نسخة السيد محمد ياسين الميرغني، وعلى الإمداد الكبير الذي ألّفه الشيخ عبدالله بن سالم البصري بنفسه - والد الشيخ سالم مؤلّف هذا الكتاب -، وكان الفراغ من ذلك في عدّة مجالس آخرها بعد صلاة الظهر من يوم السبت الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٠٥ بكتبخانة السلطانية بالمدرسة السليمانية بمكة المشرفة البهية، بقراءة بعض المحبين وسماع مالكه العبد الراجي لطف ربه السرمدي: أحمد أبو الخير المكي الأحمدي، كان الله له وغفر له ولوالديه ولمشايخه، آمين».

قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه عن أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني[1]، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفربري، بسماعه عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما صحيح مسلم: فيرويه عن شيخه الشريف مولاي سليمان الدرعي، عن شيخه حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد بن العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جده مجد الدين محمد الطبري، عن زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن الأنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن الحافظ أبي القاسم عبدالرحمن ابن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الجزري، عن أبي الحسن[2] مكي بن عبدان، عن مؤلفه الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رحمه الله تعالىٰ -.

ولي مشايخون[3] آخرون كثيرون مكيون ومدنيون ومصريون وشاميون ويمنيون ومغربيون، لكلٍ منهم عظيم المنّة عليّ، جمعني الله وإياهم في دار كرامته.

وفيما ذكرته كفاية ومقنع، وبه يحصل المقصود، إذا الرجوع إلىٰ فهارسهم سراع ورود، سلك الله بالجميع أحسن المسالك، إنّه القدير المالك، آمين.

وأوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله تعالىٰ ولزوم طاعته، وملازمة العلم والذكر، لاسيما بـ «لا إله إلا الله».

---

(١) سبق التنبيه على سند المعمرين وبطلانه.
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: مشايخ.
(٣) كذا في المخطوط، والصواب في كنيته: أبو حاتم.

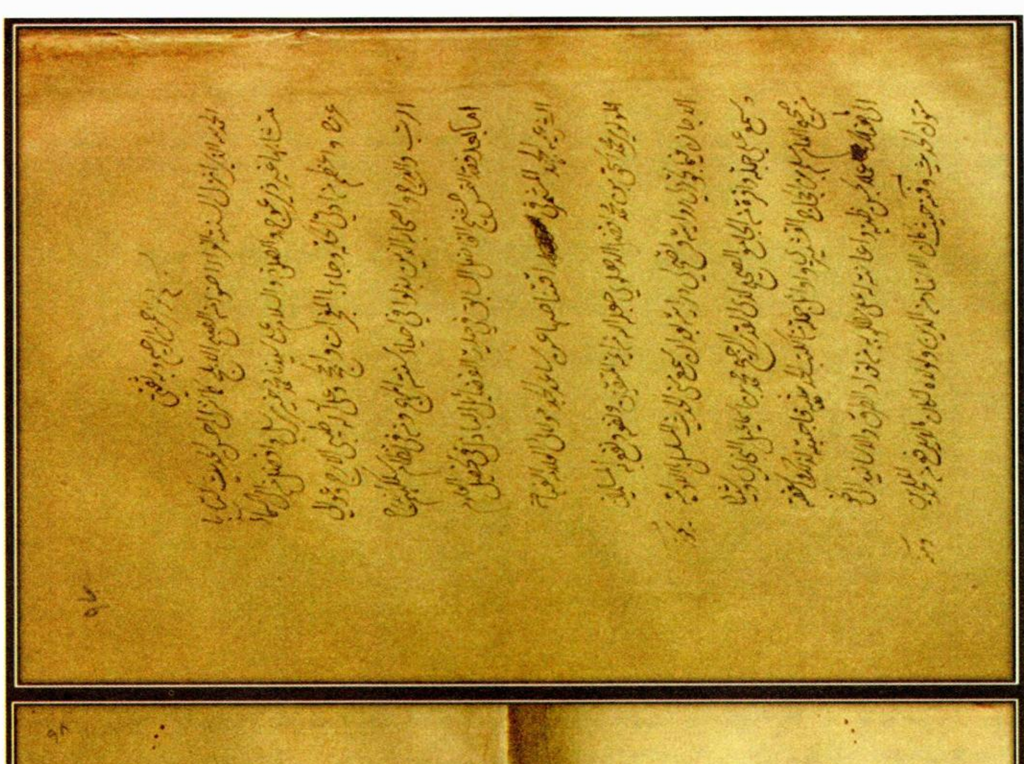
وأوصيه بالشفقة والرأفة بالمؤمنين، خصوصًا المقبلين علىٰ العلم والمتوجهين، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، ولوالديّ وأولادي ومشايخي والمسلمين، لا سيما ببلوغ المرام وحسن الختام، والفوز برضاء الملك العلام، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

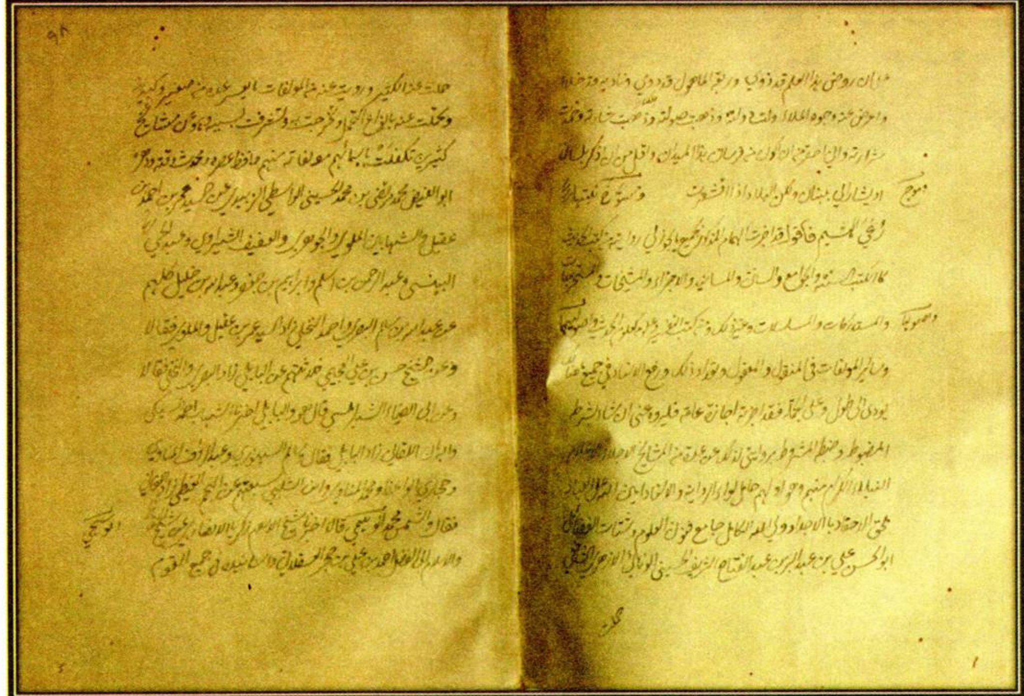
قاله عجِلًا الفقير إلىٰ الله تعالىٰ:

عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول المكّي الحنفي - غفر الله لهم - آمين

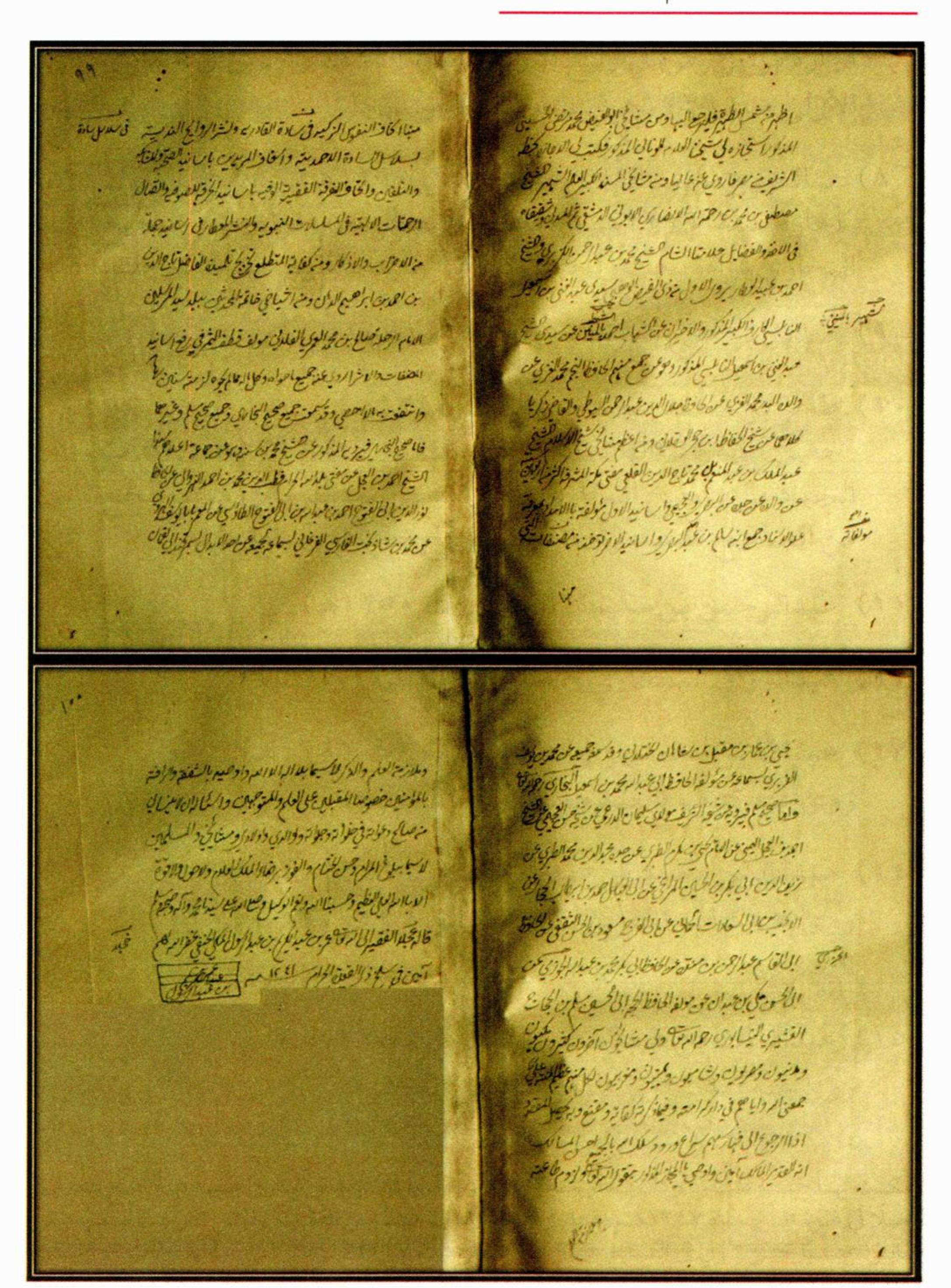
في سلخ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤١هـ







صورة إجازة عمر بن عبد الكريم العطار لمحمد إسحاق الدهلوي (١)
منقولة من الأصل بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار



صورة إجازة عمر بن عبد الكريم العطار لمحمد إسحاق الدهلوي (٢)

إجازة عبدالحفيظ بن درويش العجيمي لمحمد حيدر ومحمد معين ابني محمد مبين الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله الذي رفع العلماء بنصِّ الكتاب، وخصَّهم بعلو السند المتصل إلىٰ عظيم الجناب، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا محمد والآل والأصحاب، وعلىٰ وارثيه البررة الأنجاب، وبعد:

فقد طلب منِّي مَن له حسن ظن بي وهو أعلىٰ مني: الشاب النجيب، اللَّوذعي الأديب، الناشئ في عبادة ذي الجلال والإكرام، السالك في تلقِّي العلوم من العلماء الأعلام، التابع نهج أسلافه الكرام؛ **محبنا وعزيزنا العالم العلامة المولوي محمد حيدر ابن المرحوم العالم العلامة المولوي محمد مبين اللكنوي**، وفقه الله تعالىٰ لما يرضيه = الإجازة العامة، مع ذكر المشايخ والسند تفصيلًا ليكون أعظم سند، وذلك بعد أن لازمني مدَّة من الزمن، فقرأ عليَّ في الروضة الشريفة عند رأس النبي المؤتمن كثيرًا من كتب الحديث، الشامل نفعها للقديم والحديث، وكان ممَّا قرأه في ذلك الموضع العظيم، بين يدي سيدنا النبي الكريم: الجامع الصحيح للإمام الهمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وكتاب الشمائل للإمام الترمذي وكتاب حصن[1] الحصين للإمام الجزري، وكتاب الشفا للقاضي عياض اليحصبي، ورسالة أوائل الكتب الحديث[2] لسيدنا ومولانا العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، وحديث المصافحة.

وقد نُقلت إلينا من الثقات فضائله، واشتهرت وسطعت كضوء الفجر المبين فواضله، أدام الله عليه فتوحه، وألهمه من الحق وضوحه.

فأجبته إلىٰ ذلك، وإن كنت لست من أهل هذه المسالك، وأجزته بجميع ما

(١) كذا في المخطوط.

(٢) كذا في المخطوط.

يجوز لي وعني روايته إجازة عامة مطلقة، بجميع كتب التفسير، وبجميع كتب الحديث، وجميع كتب الفقه، وجميع ما تضمَّنه ثبت مولانا خاتمة المحدثين ببلد الله الأمين مولانا الشيخ عبد الله ابن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري من أنواع العلوم، وجميع ما تضمنه كتاب «الأَمَم لإيقاظ الهمم» المنسوب لمولانا العلامة الشيخ إبراهيم المدني الكردي الكوراني من أنواع العلوم، كما تلقَّيت ذلك عن جملة من العلماء الأعلام، من أهل مكة والمدينة والمغرب ومصر والشام.

ومن أجلِّهم عندي شيخي وأستاذي ومولانا وسيدنا الشيخ محمد طاهر ابن سيدنا ومولانا الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، والعلامة النِّحرير مولانا الشيخ أحمد ابن المرحوم مولانا الشيخ محمد الشهير بالدردير المصري، ومولانا الشيخ العلامة الشيخ أحمد العطَّار الشامي، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وأن يجيزَ بذلك كلَّ مَن أحب واختار، على طريقة السادة العلماء الأجلاء الأخيار، والسنة تجمعنا والبدعة تفرِّقنا.

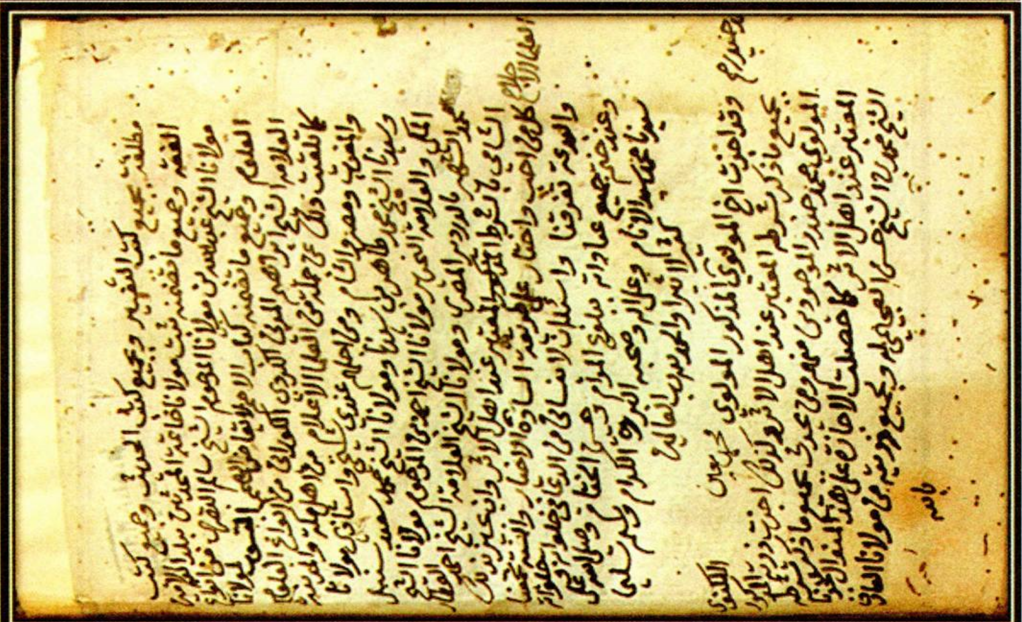
وأسأله ألا ينساني من الدعاء في خلواته وجلواته وعند ختم جميع عباداته ببلوغ المرام وحسن الختام، وصلى الله على سيّدنا محمد سيد الأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام، وسلّم تسليمًا كثيرًا أثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

وقد أجزتُ **أخَ المولوي محمد حيدر - المذكور - المولوي محمد معين اللكنوي** بجميع ما ذُكر، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وكذلك أجزت ذرية المذكور المولوي محمد حيدر، الموجودين منهم ومن يحدث، بجميع ما ذُكر بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، كما حصلت الإجازة على هذا المنوال لجدنا الشيخ محمد ابن الشيخ حسن العجيمي له ولجميع ذريته من مولانا العارف بالله تعالى والدال عليه الشيخ عبد الغني النابلسي، نفعنا الله به والمسلمين أجمعين، آمين.

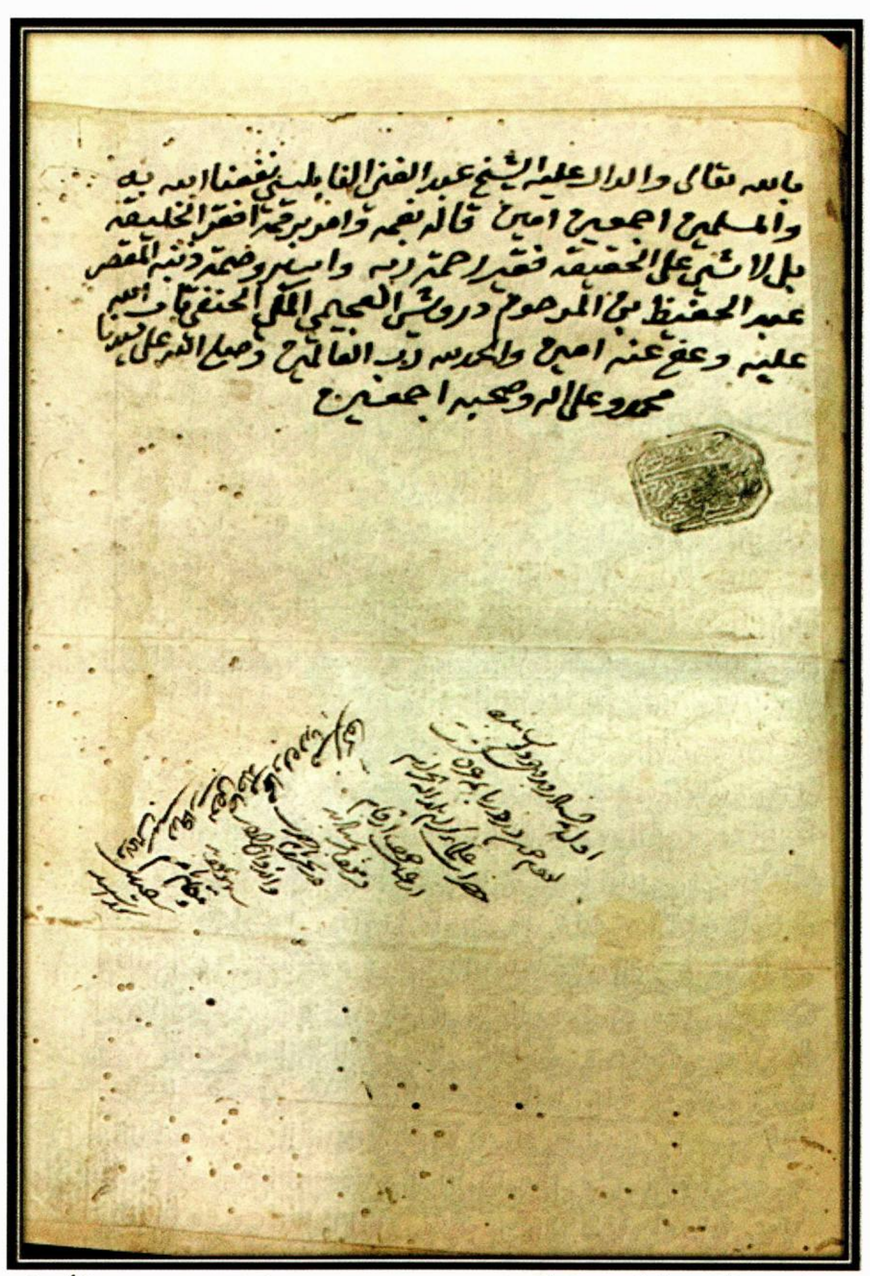
قاله بفمه وأمر برقمه، أفقر الخليقة، بل لا شيء على الحقيقة، فقير رحمة ربِّه، وأسير وصمة ذنبه، المقصِّر: **عبدالحفيظ ابن المرحوم درويش العجيمي المكي الحنفي**، تاب الله عليه وعفى عنه آمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.







صورة إجازة عبدالحفيظ العجيمي لمحمد حيدر ومحمد معين ابني محمد مبين الأنصاري (١)



صورة إجازة عبدالحفيظ العجيمي لمحمد حيدر ومحمد معين ابني محمد مبين الأنصاري (٢)

ترجمة محمد حيدر بن محمد مبين الأنصاري(١)

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث الفقيه الحنفي الشيخ محمد حيدر بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد السِهالوي.

ولد في «لكهنو» سنة ١٢٠٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم علىٰ والده، ولازمه مدة، وبايع علىٰ يد الشيخ نجاة الله الكرسوي، واشتغل بالوعظ والتدريس مدّة، وظّفه نواب سعادة علي خان اللكنوي بثلاث روبيات يوميًا، ولما توفي سعادة علي خان المذكور التفت إليه بعض الأمراء، وخصَّه بالصلات الجزيلة فوق ما كانت له في عهد الأمير المتوفىٰ، ثم ناقشه الوزير في المذهب وقصد الإيذاء له؛ فخرج رفقة ابنه محمد غضنفر من «لكهنو» وسار إلىٰ «كلكتا»، ثم إلىٰ «مسقط» حيث بقي بها ثلاثة أشهر وعشر أيام، ولقي الشيخ محمد عابد السندي في «المخا» باليمن، ثم وصل مكة المباركة في الثاني من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٤٠هـ وقرأ علىٰ السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل والشيخ عمر بن عبدالكريم المكي، ثم سافر إلىٰ المدينة المنورة في آخر جمادىٰ الآخرة من السنة نفسها وقرأ علىٰ الشيخ عبدالحفيظ بن درويش العجيمي.

رجع في شعبان إلىٰ مكة وكان قد حفظ القرآن في أثناء السفر، فقرأه في التراويح في المسجد الحرام، ثم تشرف بالحج، وركب الفلك غرة محرم سنة

(١) حديقة المرام: ٤٩، الإسعاد بالإسناد: ٤٢-٤٣، أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٤-١٥، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٥٩، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٥٥

١٢٤١هـ، فلما بعُد عن «جدة» زهاء خمسة أميال أو ستة غرق الفلك وغرق عشرون رجلًا من أصحابه ورفقائه منهم زوج عمه الشيخ محمد إسحاق، وغرق ما كان معه من الكتب النفيسة، فلما بلغ ذلك الخبر إلىٰ أمير «جدة» أرسل إليه مركبًا آخر، فركب ووصل إلىٰ «بومباي» بعد تسعة عشر يومًا من ركوبه، وقد صادف حلوله بها قدوم شمس الأمراء من «حيدر آباد» فاحتفىٰ به وبالغ في إكرامه وجاء به إلىٰ حيدر آباد، وقرّبه إلىٰ ملك حيدر آباد، فوظّفه بألف روبية شهريًا، وأقطعه أرضًا تغلّ اثني عشر ألفًا من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدر آباد.

له: رسالة في المنطق، ورسالة في الأوراد تسمىٰ بـ «الوظائف الحيدريَّة»، وله تعليقات شتىٰ علىٰ الكتب الدرسية.

وكانت له ثلاث زوجات، إحداهن من بلده: ابنة الملا أزهار الحق ورُزق منها بأربعة أبناء: ظهور علي ومحمد غضنفر وخادم أحمد ومحمد علي، والثانية من قرية «كاكوري» ورُزق منها بأحمد حسين وابنتان، والثالثة من «حيدر آباد»: ابنة السيد نور الأصفياء بن نور العلي الأورنگ آبادي ورُزق منها بثلاثة أبناء: نور المرتضىٰ ونور الحسنين ونور الصديق.

شيوخ الرواية:

١) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[١].
لقيه في «المخا» باليمن سنة **١٢٣٩**هـ وقرأ عليه أطرافًا من سنن أبي داود وجامع الترمذي وأجازه وأخاه «محمد معين» بما حواه ثبته «حصر الشارد».

٢) **عبدالحفيظ بن درويش العجيمي (ت ١٢٤٦هـ)**.
قرأ عليه بالمدينة المنورة: صحيح البخاري والشفا والأوائل السنبلية والحصن الحصين والشمائل، وحدّثه بالمسلسل

(١) سبقت ترجمته ص (٣٧٠١).

بالمصافحة بشرطه في الروضة الشريفة، وأجازه عامة، وخاصة بما حواه ثبت البصري والكوراني وأجاز ذريته الموجودين ومَن سيوجد، وأجاز أخاه «محمد معين»، وهذه إجازته له.

٣) **عمر بن عبدالكريم العطّار المكي (ت ١٢٤٧هـ).**
قرأ عليه بمكة المكرمة أجزاء من صحيح البخاري وغيره، وصافحه وناوله السبحة والأوراد.

٤) **يوسف بن محمد البطاح الأهدل (ت ١٢٤٦هـ).**
لقيه بمكة المكرمة سنة **١٢٤٠**هـ وسمع منه صحيح مسلم كامله وصحيح البخاري قريبًا من تمامه وصافحه المصافحة الحبشيّة وأضافه على الأسودين وأجازه بالمسلسلات خاصة وبعامة ما صحّ له.

وفاته:

توفي بحيدر آباد في الثاني أو الثالث عشر من محرم سنة **١٢٥٦**هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى ابنه الشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري: عنه.



ترجمة محمد معين بن محمد مبين الأنصاري(١)

اسمه:

هو العالم الفقيه الشيخ محمد معين بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد السِهالوي، وهو الابن الأصغر للشيخ محمد مبين.

ولد سنة **١٢١٨**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

أخذ العلوم عن أبيه وعلىٰ صنوه الكبير حيدر وعلىٰ ابن عمه ولي الله وعلىٰ المفتي ظهور الله بن محمد ولي، ودرَّس ووعظ مقام أبيه، وأفتىٰ مدَّة عمره.

كان عالمًا جامعًا بارعًا، عاملًا بالسنَّة، شديدًا في قمع البدعة، محدِّثًا جليلًا، واعظًا نبيلًا، أديبًا بليغًا، فقيهًا نبيهًا، أصوليًا محقِّقًا، مفسرًا مدقِّقًا، مناظرًا مسكِتًا، معزّزًا محترمًا عند أعيان الدولة بـ «لكنو»، قوّالًا بالحقِّ، غير خائف في الله لومة لائم، أول من أفتىٰ من علماء فرنگي محل بتكفير الروافض السابَّة.

امتاز عن علماء عصره بكثرة الاشتغال بكتب الحديث متونه وشروحه ورجاله، وببراعته في الفقه وأصوله، ولقَّبه الشيخ محمد عبدالحليم بن أمين الله الأنصاري - والد أبي الحسنات - في رسائله بـ «خاتم الفقهاء والمحدثين»، وبكثرة مطالعة الكتب فما ثمَّ كتاب في خزانة كتبه إلا ونظر فيه من أوله إلىٰ آخره وانتقىٰ منه فوائد، وبكثرة تحرير جوابات المسائل إلىٰ غير ذلك.

(١) أحسن العمل (خ): ١٨-١٩، آثار الأول: ٣٠، نزهة الخواطر: ٧/ ١١٠٥

له من المصنفات: نهاية البيان فيما يحلّ ويحرم عن الحيوان، وشرح فيها رسالة النواوي، وتفسير آيات الميراث، ورسالة في القراءة خلف الإمام، والمعينية في تحريم المتعة، وإبراز الكنوز تذكر أصحاب الرموز الحصن الحصين، وشرحَ شرْح الصدر الشيرازي لهداية الحكمة، وحاشية علىٰ شرح السلَّم لحمد الله ولم يتم، وتعليقات متشتّتة علىٰ جميع الكتب الدرسية وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **حيدر بن محمد مبين الأنصاري - أخوه - (ت ١٢٥٦هـ)**[١].

٢) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[٢].
باستجازة أخيه محمد حيدر.

٣) **عبدالحفيظ بن درويش العجيمي (ت ١٢٤٦هـ)**.
باستجازة أخيه محمد حيدر.

وفاته:

توفي بلكنو في ثاني جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٥٨**هـ، وهو ابن أربعين سنة، وخلَّف ابنين، هما: محمد أمين، وعلي محمد.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور.



(١) سبقت ترجمته قبل هذه.
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٧٠١).

ترجمة عبدالحفيظ بن درويش العجيمي(١)

اسمه:

هو العالم الفقيه، الإمام والخطيب بالمسجد الحرام، وخاتمة المفتين بمكة المكرمة، القاضي الشيخ عبدالحفيظ بن درويش بن محمد ابن أبي الأسرار حسن بن علي بن يحيىٰ العُجَيْمي، المكّي مولدًا، والحنفي مذهبًا، المعروف في مكة بـ «أبي حنيفة الصغير».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أم القرىٰ، وأخذ عن علمائها كالشيخين: عبدالملك القلعي ومحمد طاهر سنبل، وعن عدد من الواردين إليها كالشيخين: أحمد الدردير ومحمد الشنواني.

تولّىٰ نيابة القضاء بمكة المكرمة سنة **١٢٢١**هـ، ثم قاضيًا بها، وكان مرجعًا للفتوىٰ بالبلد الحرام، وله في ذلك امتيازات وحكايات تظهر حكمته وسعة علمه.

له من المصنفات: رسالة في جواز التوسّد علىٰ اللحاف الحرير، ورسالة في جواز فعل الإنسان الاستخارة لغيره، وفتاوىٰ في مجلد ضخم.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبيد الله العطّار (ت ١٢١٨هـ).**

(١) مواضع من النفح المسكي (خ)، المختصر من نشر النور والزهر: ٢٣١-٢٣٢، نزهة الفكر: ٢/ ٢٠٧، فيض الملك: ٢/ ٩٦٩، نظم الدرر: ١٣٠

٢) **أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي - الشهير بالدردير - (ت ١٢٠١هـ).**

لقيه في حجّ سنة **١١٩٧**هـ وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية وروىٰ عنه المسلسل بالمصافحة، وأجازه.

٣) **صالح بن محمد الفُلّاني العُمري (ت ١٢١٨هـ).**

٤) **طاهر بن محمد سعيد سنبل (ت ١٢١٨هـ).**

٥) **عبدالملك بن عبدالمنعم القَلعي (ت ١٢٢٨هـ).**

٦) **محمد بن علي الشنواني (ت ١٢٣٣هـ).**

٧) **هاشم بن عبد الغفور السندي (ت ١١٧٤هـ).**

وفاته:

توفي ساجدًا بالمحكمة الشرعية في الثاني من ربيع الأول سنة **١٢٤٦**هـ، ودُفن بالمعلاة تجاه قبر الشيخ عمر العرابي، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد حيدر بن محمد مبين الأنصاري، ومحمد بن علي السنوسي، ومحمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، في آخرين عنه.



إجازة عبدالرحمن بن أحمد البهكلي لعبدالحق المحمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وليِّ الحمدِ ... الباعثِ المختارِ خيرِ عبدِ

محمدٍ صلىٰ عليه اللهُ ... والآلِ والصحبِ ومَنْ والاهُ

وبعدُ فاللهُ كثيرُ المَنِّ ... مَنّ علينا بالإمامِ السُنِّي

أعني **أبا الفضلِ** حليفَ الصدقِ ... الفاضلَ المبرورَ **عبدالحقِّ**

محمّديَّ الهدْيِ والطريقةْ ... ووارثَ العلمِ علىٰ الحقيقةْ

جاء من الهندِ لأخذ العلمِ ... عن أهلهِ الأبرارِ أهلِ الفَهمِ

طلبني إجازةً يروي بها ... عنّي أحاديثَ النبيِّ ذي البها

ولستُ أهلًا أن أجيزَ إنّما ... حسَّنَ بي ظنًا فكنتُ عندما

وعندَ هذا قدْ أجزتُهُ بما ... يجوزُ لي أرويه عند العلما

عن جِلَّةٍ من الشيوخِ القادةِ ... أهلِ التقىٰ والعلمِ والزهادةِ

مِن أهل «صنعا» الفذِّ عبدالقادرِ[1] ... سليلِ أحمدٍ سليلِ الناصرِ

والسيدِ المشهورِ ذي الكمالِ ... عليٍّ[2] المعروفِ بالجلالِ

---

(١) هو عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت ١٢٠٧هـ).

(٢) هو علي بن عبدالله الجلال (ت ١٢٢٥هـ).

وشيخِنـــا تابــعِ آثــارِ النبــيْ ... الـحسنِ[١] المعروفِ بابـنِ المغربي

والسيّـــدِ النِّحريـــرِ عبـدالله[٢] ... ابإبـــنِ الأميـر الناسـكِ الأوّاهِ

وشيـــخِ الاســـلامِ الفتـىٰ الربّـاني ... مـحمـدٍ[٣] نجـلِ علـيْ الشَّـوكاني

وغيرهـم مِـنْ أهـلِ «صنعـا» لـم أُسَـمْ ... عنهم سمعتُ ما جرىٰ بـهِ القلـمْ

هـــذا ولـي مِـــن علمـا تِـهامـةْ ... مَــن جمعـوا شرائـطَ الإمامـةْ

مشايـخٌ عنهـم أخـذتُ العِلمــا ... وعنهـمُ أروي الـحديـثَ فَهْمـا

كشيخنــا الشيـخ الإمـام الضّمَـدِي ... أعنـي بـه أحـمدَ[٤] عالـيْ السنـدِ

وشيخِنــا شيـخِ الشيــوخ الجِلَّـةْ ... مَــن جـمعَ العلـمَ الشـريفَ كلَّـهْ

السيّـــد الشريـــف ذاك المفتـي ... إِبــن سليمـــانَ[٥] عظيـمِ البخـتِ

والعالـــمِ الكبيـــرِ والإمـــامِ ... إبـــن سليمـــانَ احمـد الهجّـامِ[٦]

والسيّـدِ الـمشهورِ عبدالـرزاق[٧] ... والشيـخِ أمـر الله[٨] سـهل الأخـلاقِ

وحـــافـظِ المتـــونِ بالإسنـــادِ ... أعنـي أبـا بكـرَ بـنَ عبدالهـادي[٩]

وكلّهـم مِـن فضـلِ ربّـي الـوالي ... لـــهُ أسانيـــدٌ مِـــن العَـــوالي

---

(١) هو الحسن بن إسماعيل المغربي (ت ١٢٠٨هـ).
(٢) هو عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن الأمير الصنعاني (ت ١٢٤٢هـ).
(٣) هو محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).
(٤) هو أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الضمدي (ت ١٢٢٢هـ).
(٥) هو عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).
(٦) هو أحمد بن سليمان الهجام.
(٧) هو عبدالرزاق الباري.
(٨) هو أمر الله بن عبدالخالق المزجاجي.
(٩) هو أبو بكر بن عبدالهادي القديمي.

فكـــلُّ عالِــمٍ لـــهُ فيهـــا ثبَـتْ   قــد صــحَّ عند النقـد فيها وَثبَتْ

فليــروِ عنّـي كــلَّ مــا أرويـــهِ   عــن كــلِّ حبــرٍ عالِــمٍ نبيــهِ

ممَّــن حوتــهُ هــذه البطاقـــةْ   أهـل الحِجَـا والعلـمِ والـحذاقةْ

أحيلُــه في سنَــدي إلــىٰ السُّنـــنْ   علـىٰ الـذي قـدْ ألَّـفوه في السَّننْ

مقدّمًــا لــهُ حديــثَ الرحمــةِ   مسلســلًا إلــىٰ نبــيِّ الأمَّــةِ

مشـــارطًا عليــه لــي الدعـــاءَ   وليـس لـي شـرطٌ سـواهُ جــاءَ

لكنّنــي أوصيــهِ أنْ يعتصمَـــا   بسُنّــةِ المختــارِ فيمــا دهمَــا

وليكـــن الكتـــابُ والآثـــارُ   منـــارَهُ إنْ خفــيَ المنـــارُ

وأســألُ اللهَ لـــهُ الإعانـــةْ   علــىٰ ظهــورِ الـحقِّ والإبانــةْ

فهـــذهِ وصيّتـــي إليـــهِ   وحـــاجتي الدعــوةَ مِـن لديـهِ

وفقـــني الله وإيّـــاهُ إلـــىٰ   مــا يوصِـلُ العبدالمنازلَ العُـلىٰ

وصــلِّ يــا ربّ علــىٰ خيــرِ البشـرْ   والآلِ والصحبِ ومَنْ يقفُ الأثرْ

قاله بفمه وحرّره بقلمه خادم السنة النبوية:

عبدالرحمن بن أحمد البهكلي

حامدًا الله مصليًا علىٰ نبيه وآله وصحبه

في يوم الجمعة، رابع عشر شهر شعبان، أحد شهور سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة ختمها الله بخير، والله يجعلنا وإياك أيها الشيخ من المتحابين فيه، المحشورين علىٰ منابر من نور، ولا تنسني من دعائك لاسيما برد العيش بعد الموت، هذه حاجتي منك وفقني الله وإياك إلىٰ رضاه.



ترجمة عبدالرحمن بن أحمد البهكلي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة القاضي المحدّث الأديب الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي محتدًا، الصبياني مولدًا[2].

ولد في بلدة «صبيا» بجنوب الجزيرة العربية سنة **١١٨٢**هـ كما شافهَ عاكشًا بذلك.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه، وقرأ على والده بعض المختصرات وعلى أحمد بن عبدالله الضمدي - والد عاكش -، ثم رحل إلى «صنعاء» سنة **١٢٠٢**هـ؛ فأخذ عن الشيوخ: عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، وعلي بن عبدالله الجلال، وعبدالله بن محمد الأمير، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعبدالله بن الحسن ابن المتوكل، وعلي بن هادي عرهب، ومحمد بن علي الشوكاني، والوجيه الأهدل وغيرهم، ثم دخلها أخرى سنة **١٢٠٩**هـ وقرأ فيها على الشيخ محمد بن علي الشوكاني، ثم دخلها ثالثة في رمضان سنة **١٢١١**هـ ومكث بها نحو نصف سنة، ثم ولّاه إمام اليمن قضاء بيت الفقيه ابن عجيل بعد وفاة قاضيها الشيخ عبدالفتاح بن أحمد العواجي، وسُجن بعد دخول الاستعمار لتهامة سنة **١٢٤٣**هـ، ثم أُطلقَ بوساطة من الإمام الشوكاني، ورجع إلى قضاء بيت الفقيه، وبقي به حتى وفاته.

---

(١) البدر الطالع: (١/ ٣١٨-٣٢٦) وفيه مولده ١١٨٠هـ، حدائق الزهر: ٨٠-٩٣

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) له أخٌ أصغر منه بنفس اسمه وتوفي في جمادى الأولى سنة ١٢٣٥هـ، وترجمه الشوكاني في البدر الطالع، وعاكش في عقود الدرر.

له من المصنفات: تيسير اليسرىٰ شرح المجتبىٰ من السنن الكبرىٰ، إلىٰ «كتاب الحج»، ومرقاة الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات، والأفاويق في تراجم البخاري والتعاليق، ونفح العود في سيرة دولة الشريف حمود، وملخّص علىٰ «المفتاح» في البلاغة، وغيرها.

أشهر شيوخ الرواية:

١) أبو بكر بن عبدالهادي القديمي.

٢) أحمد بن سليمان الهجّام.

٣) أحمد بن عبدالله الضمدي (ت ١٢٢٢هـ).

٤) أمر الله بن عبدالخالق المزجاجي.

٥) الحسن بن إسماعيل المغربي (ت ١٢٠٨هـ).

٦) عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).

٧) عبدالرزاق الباري.

٨) عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت ١٢٠٧هـ).

٩) عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١٢٤٢هـ).

١٠) علي بن عبدالله الجلال (ت ١٢٢٥هـ).

١١) محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).
قرأ عليه في «مختصر المنتهىٰ» وشرحه لعضد الدين وحاشيته للسعد، وفي «العروض الخزرجية» وشرحها.

وفاته:

توفي مسمومًا ليلة الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ١٢٤٨هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ عبدالحق بن فضل الله العثماني وغيره: عنه.







صورة إجازة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي لعبد الحق المحمدي

إجازة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير لعبدالحق المحمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة وتفضلاته المسلسلة المتكاثرة، والصلاة والسلام على المرفوع إلى أعلى عليين، الموضوع معاديه إلى سجين، وعلى آله رواة أخباره وصحابته المقتفين طريقة آثاره، وبعد:

فإنه وفد إلى صنعاء اليمن الولد العلامة، زينة أهل الاستقامة، ذو الطريقة الحميدة، والخصال الشريفة المحمودة؛ **عبدالحق بن محمد فضل الله المحمدي الهندي**، دامت إفاداته، فتشرفت بلقائه إذ كان من صالحي عباد الله وأصفيائه، وحضر مجلس الحديث النبوي، وسمع من جوامع الكلم المصطفوي، فأول ما سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وهو حديث الرحمة المشهور، الذي تضمّنَ سنده أولية ما سمع عند أرباب الحديث المأثور، ثم سمع مني حصة من صحيح الإمام أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه البخاري الجعفي مولاهم رحمه الله تعالى ورضي عنه، ولما جدّ به عزم العود إلى وطنه، والشوق إلى أهله ومسكنه؛ طلب مني إجازة عامة، ومثلي منه يطلب.

ولستُ بأهلٍ أن أجازَ فكيف أن أجيزَ ولكنّ الحقائقَ قد تخفى

وقد مَنَّ الله تعالى عليّ - وله الحمد كثيرًا بكرة وأصيلًا - بالمثول عند أئمة من أئمة السنة النبوية، والسماع منهم للآثار والأحاديث المصطفوية، منهم: والدي وشيخي ناصر السنة، مجدد المائة الحادية عشرة ﵁؛ قرأت عليه في عدة علوم، وسمعت من لفظه كثيرًا من الكتب الأمهات الست ومن غيرها من كتب الحديث، وشيخنا الإمام العلامة ذو التصانيف المفيدة والفوائد العديدة عبدالخالق بن علي بن الزين المزجاجي؛ قرأت أوائل الأمهات وأجازني بسائرها، ومنهم شيخنا الإمام الخطيب الفصيح عبدالقادر بن خليل

كدك المدني؛ سمعت منه جانبًا من صحيح البخاري عام وصوله إلىٰ صنعاء سنة خمس وثمانين ومائة وألف، وأجازني إجازة عامة.

ومنهم: شيخنا الإمام المشهور عند الخاص والعام أبو الحسن بن محمد صادق السندي المدني؛ أجازني إجازة عامة، وغير هؤلاء من أهل اليمن نفع الله بهم.

فأقول: إنّي أجزت الولد المذكور - كثر الله تعالىٰ فوائده - جميع كتب الحديث من الصحاح والمسانيد والمعاجم وغيرها، وما تبعها مما له نفع في الاستنباط للأحكام من نحو وتصريف وأصول الفقه والمعاني والبيان والبديع واللغة وكتب الرجال وعلوم الحديث، كما أجازني مشايخي بالشرط المعتبر عند أهل الأثر.

وأوصيه بتقوىٰ الله عز وجل أينما كان ومع مَن كان، والعمل بصحيح السنة، ومجانبة البدعة، والاستقامة علىٰ قدم الحق والصدق، وألا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته وعقب صلواته، جمعنا الله تعالىٰ في دار السرور علىٰ سرر متقابلين.

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، وما الحياة الدنيا إلا لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ وتكاثرٌ في الأموال والأولاد، والله تعالىٰ يجزيه خير جزاء المحسنين، ويجعلنا من عباد الله المتحابين، وصلىٰ الله علىٰ رسوله المختار وآله خيرة الأخيار.

قاله بفمه وحرره بقلمه خادم السنة النبوية:

عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير غفر الله تعالىٰ لهم

في غرة شهر رجب الحرام سنة **١٢٣٨هـ**



ترجمة عبدالله بن محمد الأمير (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث اللغوي الأديب الشيخ عبدالله بن محمد الأمير بن إسماعيل بن صلاح بن محمد علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيىٰ بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ولد بصنعاء في شوال سنة ١١٦٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده العلامة محمد بن إسماعيل الأمير، وعلىٰ الشيوخ: قاسم بن محمد الكبسي، ومحسن بن إسماعيل الشامي، ولطف الباري بن أحمد الورد، وإسماعيل بن هادي عرهب، وغيرهم.

وقد برعَ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير، وتخرّج به جماعة من علماء اليمن.

وله من المصنفات: شفاء العليل بالسند الجليل، وفتح السلام نظم «عمدة الأحكام»، ورياض الربيع في علم المعاني والبيان والبديع.

(١) البدر الطالع: (١/ ٣٩٦-٣٩٧)، نيل الوطر: (٢/ ٩٧-١٠٠).
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **أبو الحسن محمد بن محمد صادق السندي (ت ١١٨٧هـ).**
اجتمع به في مكة المكرمة في ذي الحجة سنة **١١٨٤**هـ، وأجازه عامة.

٢) **أحمد بن محمد سعيد بن سفر المدني.**
كتب له الإجازة علىٰ ثبت الشيخ محمد بن سالم الحفناوي وأجازه به، كما أجازه صاحب الثبت مشافهة.

٣) **عبدالخالق بن علي المزجاجي.**
قرأ عليه أوائل الأمهات، وأجازه في جمادىٰ الآخرة سنة **١١٩١**هـ، ثم أجازه وأخاه «قاسم» في يوم الأحد الخامس عشر من ربيع الآخر سنة **١١٩٣**هـ.

٤) **عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت ١٢٠٧هـ).**
أخذ عنه في الأمات الست، وأجازه عامة سنة **١٢٠٢**هـ.

٥) **عبدالقادر بن خليل كدك زاده المدني (ت ١١٨٩هـ).**
سمع عليه شيئًا من «صحيح البخاري» عند قدومه لصنعاء سنة **١١٨٥**هـ، وأجازه.

٦) **لطف الباري بن أحمد الورد (ت ١٢١١هـ).**
أخذ عنه في اللغة العربية، وشرح النخبة، وبهجة المحافل، والشفا، وزاد المعاد، والجامع الصغير، والشمائل، والصحيحين، وجامع الترمذي، ومقدمة فتح البخاري، وضوء النهار، وشرح العمدة، وتيسير الوصول، وأجازه في ربيع الآخرة سنة **١٢٠٢**هـ.

٧) **محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ) - والده -.**
سمع من لفظه كثيرًا من الأمات الست.

٨) **يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي (ت ١٢١٣هـ).**
أجازه في شعبان سنة **١١٩٩**هـ.

وفاته:

توفي بـ «الروضة» من أعمال «صنعاء» يوم السبت التاسع والعشرين من صفر سنة **١٢٤٢**هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز عبدالحق بن فضل الله العثماني، ومحمد عابد بن أحمد علي السندي، وعبدالرحمن بن أحمد البهكلي وغيرهم، عنه.





صورة إجازة عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير لعبد الحق المحمدي

إجازة محمد بن علي الشوكاني لعبدالحق بن محمد فضل الله المحمدي

الحمد لله، يقول **محمد بن علي الشوكاني** - غفر الله لهما -، حامدًا لله تعالىٰ، مصليًا مسلمًا علىٰ رسوله وآله وصحبه: إنِّي أجزتُ **للشيخ العلامة أبي الفضل عبدالحق ابن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدي الهندي**، كثَّر الله تعالىٰ بمنِّه وكرمه فوائده، ونفع بمعارفه؛ ما اشتمل عليه هذا الثبَت الذي جمعته، وسميته: «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»؛ فليروِ عني ما اشتمل عليه من كتب الإسلام علىٰ اختلاف أنواعها كما يراه فيه وهو أهلٌ لما هنالك، ولم أشترط عليه شرطًا فهو أجل من ذلك وأعلىٰ، وأخذتُ عليه أن يصلني بالدعوات المتقبلة في حياتي وبعد موتي.

حرر: يوم الجمعة بتاريخ ١٠ جمادىٰ الأخرىٰ سنـ ١٢٣٨ ـة

كتبه:

محمد بن علي الشوكاني



ترجمة محمد بن علي الشوكاني (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث اللغوي الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد العفيف بن محمد بن رزق الشوكاني، ثم الصنعاني.

ولد في وسط نهار يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة **١١٧٣**هـ، بهجرة «شوكان» باليمن.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في «صنعاء» وقرأ القرآن الكريم على جماعة من الأساتذة، وختمه على الفقيه حسن بن عبدالله الهبل، وجوّده على جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء، ثم حفظ «الأزهار» للإمام المهدي، ومختصر الفرائض للعصيفري، والملحة للحريري، والكافية، والشافية لابن الحاجب، والتهذيب للتفتازاني، والتلخيص للقزويني، والغاية لابن الإمام، ومختصر النهى بعضه لابن الحاجب، والجزرية، ومنظومة الجزاز في العروض، وآداب البحث ورسالة الوضع كلاهما للعضد، كان حفظه لها قبل الشروع في الطلب وبعضها بعد ذلك.

وقرأ على **والده (ت ١٢١١هـ)**: شرح الأزهار، وشرح الناظري لمختصر العصيفري.

---

(١) ثبته إتحاف الأكابر، البدر الطالع: (٢/ ٢١٤-٢٢٥)، حدائق الزهر: ٣١-٦٠ وفيه وفاته سنة ١٢٥١هـ، فهرس الفهارس: (١٠٨٢-١٠٨٨) وفيه مولده ١١٧٢هـ، نيل الوطر: (٢/ ٢٩٧-٣٠٢).
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وقرأ علىٰ **السيد العلامة عبدالرحمن بن قاسم المداني (ت ١٢١١هـ)**: شرح الأزهار كذلك.

وقرأ علىٰ **العلامة أحمد بن عامر الحدائي (ت ١١٩٧هـ)**: شرح الأزهار أيضًا.

ولازم **العلامة أحمد بن محمد الحرازي (ت ١٢٢٧هـ)** نحو ثلاث عشرة سنة، وبه تفقّه، وقرأ عليه: شرح الأزهار وحواشيه، وبيان ابن مظفر، وشرح الناظري وحواشيه، وعليه تخرّج.

وقرأ علىٰ **السيد العلامة إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد (ت ١٢٠٦هـ)**: ملحة الإعراب وشرحها.

وقرأ علىٰ **العلامة عبدالله بن إسماعيل النهمي (ت ١٢٢٨هـ)**: قواعد الإعراب وشرحها للأزهري والحواشي جميعها، وشرح السيد المفتي علىٰ الكافية، شرح الخبيصي علىٰ الكافية وحواشيه، وشرح إيساغوجي للقاضي زكريا، والكافل وشرحه لابن لقمان، وشفاء الأمير الحسين جميعه.

وقرأ علىٰ **العلامة القاسم بن يحيىٰ الخولاني (ت ١٢٠٩هـ)**: قواعد الإعراب وشرحها للأزهري والحواشي جميعها، وشرح السيد المفتي علىٰ الكافية، وشرح ملا جامي، وشرح الرضي علىٰ الكافية إلا يسيرًا من أواخره، والشافية في الصرف وشرحها للطف الله الغياث جميعه، وشرح التهذيب للشيرازي واليزدي، وشرح التلخيص المختصر للسعد وحاشيته للطف الله الغياث عدا المقدّمة، وشرح الغاية وحاشيته لسيلان، وشرح العضد علىٰ المختصر وحاشيته للسعد، وما تدعو إليه الحاجة من سائر الحواشي، وشرح العمدة بعضه، والنخبة وشرحها، وشرح آداب البحث وحواشيه.

وقرأ علىٰ **السيد يحيىٰ بن محمد الحوثي (ت ١٢٤٧هـ)**: الخالدي في الفرائض، والضرب، والوصايا، والمساحة، وطريقة ابن الهايم في المناسخة.

وقرأ على **العلامة علي بن هادي عرهب (ت ١٢٣٦هـ)**: مقدمة شرح التلخيص المختصر للسعد وحاشيته للطف الله الغياث، وشرح المطوّل للتفتازاني جميعه، وما تدعو إليه الحاجة من حاشية الشلبي والشريف على شرح المطوّل.

وقرأ على **العلامة هادي بن حسين القارني (ت ١٢٣٧هـ)**: شرح الجزرية، وفي الملحة وشرحها، وسمع على المترجم شرحه على المنتقى بعضه، وسمع من المترجم كذلك صحيح البخاري بعضه وأحكام الإمام الهادي بعضه.

وسمع على **العلامة عبدالرحمن بن حسن الأكوع (ت ١٢٠٦هـ)**: أوائل شفاء الأمير الحسين.

ولّاه الإمام المنصور بالله علي بن العباس القضاء بمدينة «صنعاء» في أوائل شعبان سنة **١٢٢٩هـ**، وأفاد منه خلقٌ كثير من داخل اليمن وخارجها، وترك أكثر من مائة مؤلّف بين رسائل ومطولات.

شيوخ الرواية:

١) **الحسن بن إسماعيل بن الحسين المغربي (ت ١٢٠٨هـ).**
قرأ عليه: بعض شرح الشمسية للقطب وحاشيته للشريف، والحواشي المتبقية على شرح العضد على المختصر، والكشّاف وحاشيته للسعد والسراج مع مراجعة غيرهما بفوت يسير في آخر ثلثه الأوسط، وسنن النسائي بعضه، وسنن ابن ماجه بعضه، وسنن أبي داود بعضه وتخريجها للمنذري، والمعالم للخطابي بعضه، وشرح ابن رسلان بعضه، وسمع شرح بلوغ المرام بفوت بعضٍ من أوله وأطلق في طبقة سماع نُقلت من خطه، وشرح مسلم للنووي بعضه، والتنقيح في علوم الحديث.

٢) **صديق بن علي المزجاجي (ت ١٢٢٩هـ)**، تدبّجًا.

٣) عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت ١٢٠٧هـ).

قرأ عليه: شرح جمع الجوامع للمحلىٰ وحاشيته لابن أبي شريف بعضها، وشرح القلائد للنجري بعضه، وشرح المواقف العضدية للشريف بعضه، والبحر الزخّار وتخريجه بعضه، وضوء النهار علىٰ شرح الأزهار، وسمع صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وموطأ مالك بعضه، والشفا، وسمع منه جامع الأصول بعضه، والمنتقىٰ للمجد ابن تيميّة بعضه، وفتح الباري بعضه، وألفية العراقي بعضها، ومنظومة الجزار وشرحها له جميعها، صحاح الجوهري بعضه، والقاموس بعضه، مع مؤلِّفه «فلك القاموس».

٤) علي بن إبراهيم بن علي ابن عامر الشهيد (ت ١٢٠٧هـ).

سمع عليه «صحيح البخاري» جميعه.

٥) يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي (ت ١٢١٣هـ).

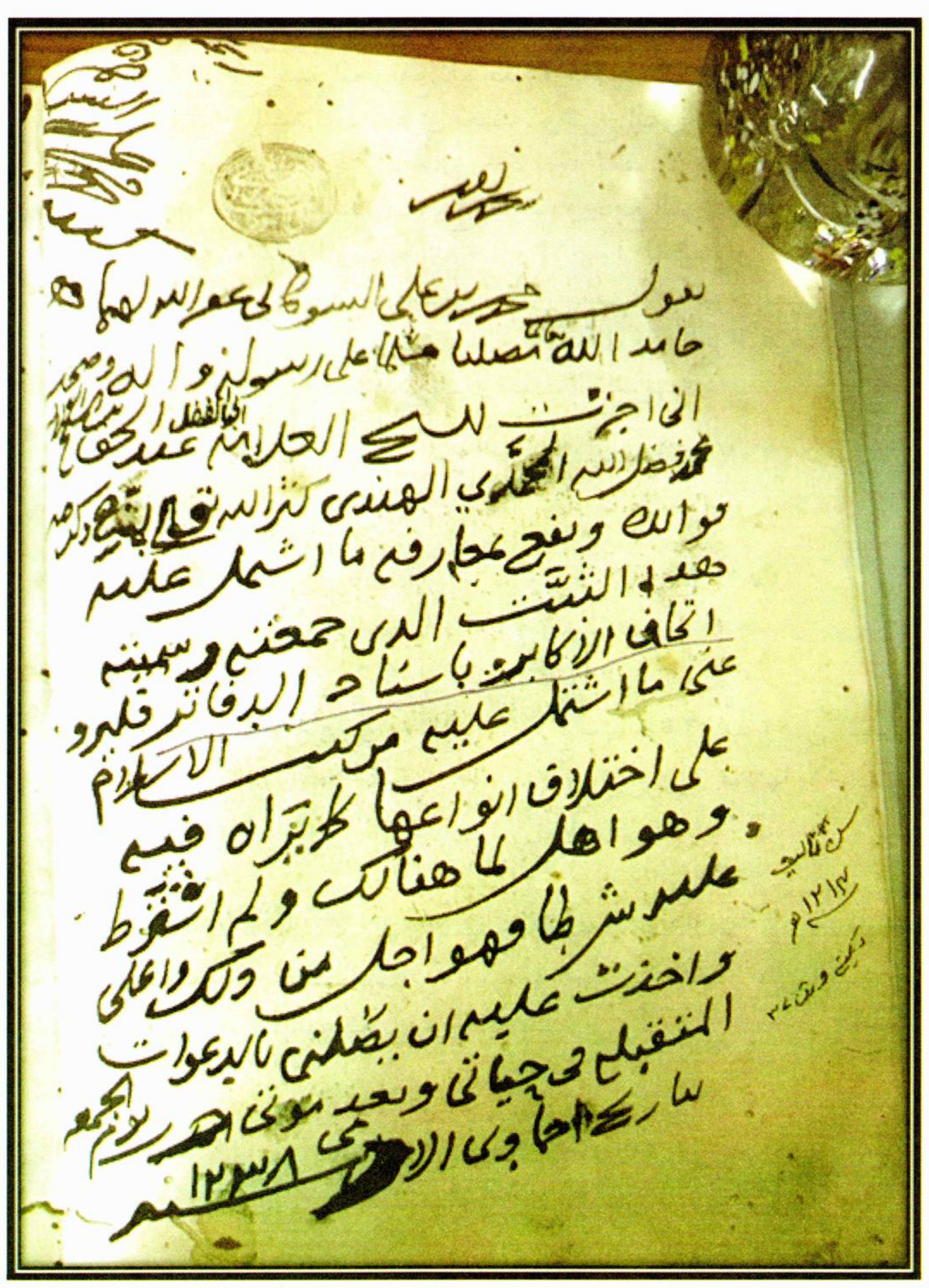
وفاته:

توفي بمدينة «صنعاء» في جمادىٰ الآخرة سنة ١٢٥٠هـ، ودُفن بمقبرة «خزيمة» بها، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبدالحق بن فضل الله العثماني، ومحمد بن ناصر الحازمي، ومحمد عابد بن أحمد علي السندي، وعبدالرحمن بن أحمد البهكلي وغيرهم، عنه.





يقول محمد بن علي الشوكاني غفر الله لهما
حامداً لله مصلياً مسلماً على رسوله وآله وصحبه
إني أجزت للشيخ العلامة عبد الحق بن أبي الفضل
محمد فضل الله المحمدي الهندي كثر الله
فوائده ونفع بمعارفه ما اشتمل عليه
هذا الثبت الذي جمعته وسميته
إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر
على ما اشتمل عليه من كتب الإسلام فليرو
على اختلاف أنواعها لمن يراه فيه
وهو أهل لما هنالك ولم اشترط
عليه شرطاً فهو أجل من ذلك وأعلى
وأخذت عليه أن يصلني بالدعوات
المستقبلة في حياتي وبعد موتي
بتاريخ ... جمادى الأولى سنة ١٢٣٨

صورة إجازة محمد بن علي الشوكاني لعبد الحق بن محمد فضل الله المحمدي بخط المجيز

إجازةٌ من الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي[(١)]

وإنّي بحمد الله أخذت بعض كتب الأحاديث، مثل: أحاديث الموطأ في ضمن «المسوىٰ»، و«مشكاة المصابيح»، بتمامهما قراءةً علىٰ والدي رضي الله عنه، و«الحصن الحصين»، و«شمائل الترمذي» سماعًا عليه بقراءة أخي الأكبر الشيخ محمد، و«الصحيح» للبخاري من أوله إلىٰ «كتاب الحج» سماعًا بقراءة السيد غلام حسين (...)[(٢)]، و«الجامع» للترمذي، والسنن[(٣)] أبي داود، سماعًا عليه بقراءة مولوي ظهور الله المراد آبادي، ومقدمة صحيح[(٤)] مسلم، وبعض أحاديثه، وبعض «سنن ابن ماجه» سماعًا عليه بقراءة محمد جواد الفلتي، و«المسلسلات»، و«النوادر»، وشيئًا من «مقاصد جامع الأصول»، بقراءة مولوي جار الله نزيل مكة، وشيئًا من «سنن النسائي»، سماعًا عليه.

وبقية هذه الكتب من الصحاح الستة، قرأتها سماعًا لخلفاء والدي رضي الله عنهم، مثل: مولوي نور الله، وخواجه محمد أمين.

وأخذتها وغير ذلك من الكتب إجازة عامة من أفضل خلفائه، وابن خاله، الشيخ محمد عاشق، وخواجه محمد أمين، وإجازته رضي الله عنه لهما مكتوبة في كتاب «التفهيمات الإلهية»، و«شفاء العليل» له رضي الله عنه، وهؤلاء قرؤوا علىٰ والدي، مع أن الشيخ محمد عاشق كان شريكًا في السماعة والقراءة والإجازة لوالدي الشيخ الأجل الأكمل، مسند الوقت، ومحدث الزمان، وحافظ العصر، وحجّة الله علىٰ الخلق؛ الشيخ أحمد بن عبدالرحيم - المدعو بـ «ولي الله» - العُمري الدهلوي -: عن شيخه أبي طاهر المدني،

(١) النفح المسكي (خ): ١٤٧-١٤٨، وقد أوردها هكذا مخرومة من أوّلها، ولا يُعرف من المجاز.
(٢) كلمة لم أتبيّنها.
(٣) كذا في المصدر.
(٤) كذا في المصدر.

وأسانيد والدي عن الشيخ أبي طاهر مكتوبة في رسائل والدي رضي الله عنه.

قال ذلك بفمه الفقير: **عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله**.

في خمس وعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وعشرين بعد الألف والمائتين

من هجرة رسول الثقلين ﷺ في المَلَوَيْن، مدّة لمعان القمرين



ترجمة الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي (١)

اسمه ومولده:

هو مرجع زمانه، ومحدّث أوانه، الإمام العالم الكبير، سراج الهند الشاه إمام الدين عبدالعزيز بن ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، العُمري نسبًا.

ولد ليلة الخميس لخمس بقين من رمضان سنة **١١٥٩**هـ، واسمه التاريخي «غلام حليم».

تعليمه وعطاؤه:

شرع في حفظ القرآن الكريم وهو في الخامسة من عمره، ودرسَ اللغة الفارسية والنحو والصرف، واتخذ له والده معلّما درس عليه التاريخ والجغرافيا في سنتين، ثم أخذ العلم عن والده، فقرأ عليه بعضًا وسمع بعضًا آخر بالتحقيق والدراية، وأكمل - بعد وفاة والده - باقي الكتب الستّة على خلفائه، وكان قد توفي والده وهو في السادسة عشرة.

وقد قرأ عليه إخوته عبدالقادر وعبدالوهاب وعبدالغني وختنه عبدالحي بن هبة الله البدهانوي، وقرأ عليه المفتي إلهي بخش الكاندهلوي، والسيد قمر الدين السوني بتي مشاركًا لإخوته في القراءة والسماع، وقرأ عليه الشيخ غلام علي بن عبداللطيف الدهلوي «صحيح البخاري» قراءة عليه، وقرأ عليه السيد قطب الهدىٰ بن محمد واضح البريلوي الكتب الستة، وأما

(١) العجالة النافعة (فارسي)، وترجمة عبدالمنان بن عبداللطيف المدني له إلى العربية، مواضع من النفح المسكي (خ)، سلسلة العسجد: ٨٨-٨٩، تراجم علماء أهل الحديث للنوشهروي: ٤٩-٦٢، نزهة الخواطر: (٧/ ١٠٤١-١٠١٨).

غيرهم من أصحابه فإنهم قرؤوا علىٰ إخوته وأسندوا عنه وحضروا في مجالسه وسمعوا كلامه في دروس القرآن، واستفادوا منه إلا ما شاء الله، وأما سبطه محمد إسحاق بن أفضل العُمري فإنّه كان مقرئه يقرأ عليه كل يوم ركوعًا من القرآن الكريم وهو يفسره وهذه الطريقة كانت مأثورة من أبيه الشيخ ولي الله وكان آخر دروس الشيخ ولي الله المذكور: «اعدلوا هو أقرب للتقوىٰ»، ومن هناك شرع الشاه عبدالعزيز، وآخر دروسه كان «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، ومن هناك شرع سبطه الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

وكان أحد أفراد الدنيا بفضله وآدابه وعلمه وذكائه وفهمه وسرعة حفظه، اشتغل بالدرس والإفادة وله خمسَ عشرةَ سنة فدرَّس وأفاد، حتىٰ صار في الهند العلم المفرد، وتخرّج عليه الفضلاء وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء، وتهافتوا عليه تهافت الظمآن علىٰ الماء، وقد اعترته الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس وعشرين فأدَّت إلىٰ المراق والجذام والبرص والعمىٰ ونحو ذلك حتىٰ عد منها أربعة عشر مرضًا مفجعًا؛ ولتلك الأمراض فوَّض التدريس في مدرسته إلىٰ أخويه رفيع الدين وعبدالقادر، ثم بعد وفاتهما صار يُفوّض كل مَن أتاه ورحل إليه إلىٰ سبطه الشيخ محمد إسحاق، وغيره من تلامذته وتلامذة إخوانه كالشيخ رشيد الدين ومخصوص الله بن رفيع الدين الدهلويين، وكان يجيز الطلاب بعد الفراغ من القراءة عليهم ليعلو سندهم، وكان يدرّس بنفسه في أحيان أخرىٰ، ويصنّف ويفتي ويعظ، ومواعظه كانت مقصورة علىٰ حقائق التنزيل في كل أسبوع يوم الثلاثاء، وكان في آخر عمره لا يقدر أن يقعد في مجلس ساعة فيمشي بين مدرستيه القديمة والجديدة، ويشتغل عليه خلق كثير في ذلك الوقت فيدرّس ويفتي ويرشد الناس إلىٰ طريق الحق، وكذلك يمشي بين العصر والمغرب ويذهب إلىٰ الشارع الذي بين المدرسة وبين الجامع الكبير، فيتهادىٰ بين الرجلين يمينًا وشمالًا، ويترقّب الناس قدومه في الطريق ويستفيدون منه في مشكلاتهم، ومن تلك الأمراض المؤلمة فقدان الاشتهاء إلىٰ حد يقضي أيامًا وليالي لا يذوق طعم الغذاء حتىٰ صار الأكل غِبًّا بطريق النوبة كالحمىٰ، وصرّح بذلك في تقريظه علىٰ «المناقب الحيدرية».

كان مع هذه الأمراض المؤلمة والأسقام المفجعة لطيف الطبع، حسن المحاضرة، جميل المذاكرة، فصيح المنطق، مليح الكلام، ذا تواضع وبشاشة وتودّد، طويل القامة، نحيف البدن، أسمر اللون، أنجل العينين، كث اللحية.

له من المصنّفات: تفسير القرآن المسمىٰ بـ «فتح العزيز» صنَّفه في شدة المرض ولحوق الضعف إملاءً، وهو في مجلدات كبار، ضاع معظمها في ثورة الهند وما بقي منها إلا مجلدان من أول وآخر، ومنها: «الفتاوىٰ في المسائل المشكلة» إن جمعت لا تحويها ضخام الدفاتر، والميسَّر منها أيضًا في مجلدين، ومنها: «تحفة اثنا عشرية» في الكلام علىٰ مذهب الشيعة كتاب لم يسبق مثله، ومنها: «بستان المحدّثين» وهو فهرس كتب الحديث وتراجم أهلها ببسط وتفصيل ولكنه لم يتم، ومنها: «العجالة النافعة» رسالة له بالفارسية في أصول الحديث، ومنها: رسالة «فيما يجب حفظه لطالبي الحديث»، ومنها: «ميزان البلاغة» متن متين له في علم البلاغة، ومنها: «ميزان الكلام» متن متين له في علم الكلام، ومنها: «السرّ الجليل في مسألة التفضيل» رسالة له في تفضيل الخلفاء بعضهم علىٰ بعض، ومنها: «سرّ الشهادتين» رسالة نفيسة له في شهادة الحسنين عليهما السلام، ومنها: رسالة له في الأنساب، ورسالة عجيبة له في الرؤيا وله غير ذلك من الرسائل، وأما مصنفاته في المنطق والحكمة فمنها: حاشية علىٰ مير زاهد، وحاشية علىٰ مير زاهد ملا جلال، وحاشية علىٰ مير زاهد شرح المواقف، وحاشية علىٰ حاشية ملا كوسج المعروفة بالعزيزية، وحاشية علىٰ شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي، وله شرح علىٰ أرجوزة الأصمعي، وله مراسلات إلىٰ العلماء والأدباء، وتخميس نفيس علىٰ قصيدتي والده: البائية والهمزية.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي - والده - (ت ١١٧٦هـ)**[(١)].

قرأ عليه كتابه «المسوّىٰ من أحاديث الموطأ» كامله - وذكر في

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٣٤).

«بستان المحدّثين» (٦٤): سماعه عليه بضبط وإتقان تامّين -، و«مشكاة المصابيح» كامله[١]، وسمعَ عليه بقراءة أخيه الأكبر محمد كتابي: «الحصن الحصين» و«الشمائل المحمديّة»، وبقراءة الشيخ ظهور الله المراد آبادي: «سنن أبي داود» و«جامع الترمذي»، وبقراءة الشيخ محمد جواد الفُلتي: مقدّمة «صحيح مسلم» وبعض أحاديثه، و«سنن ابن ماجه» بعضه، وبقراءة الشيخ غلام حسين: صحيح البخاري من أوله إلىٰ كتاب الحج، وبقراءة الشيخ جار الله بن عبدالرحيم اللاهوري: «الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين»، و«النوادر من أحاديث سيّد الأوائل والأواخر»، و«مقاصد جامع الأصول» شيئًا منه، و«سنن النسائي» شيئًا منه، وبقية الكتب الستة سماعًا غير منتظمًا، كما سمعَ عليه «الأمَم لإيقاظ الهمم» للكوراني، وحضر مجالسَ أخرىٰ عليه[٢]، وسمع تحقيقاته وتعليقاته عند قراءة بعض طلابه عليه[٣].

(١) أطلقه دون تقييد في «العجالة النافعة» بالفارسية، وأضاف معرّبه لفظة (بكامله)، وهي إضافة منه ليست موجودة في النصّ الأصلي، وهي إضافة مبنيّة على فهمه تمييزًا لما قبله؛ لئلا يظنَّ ظانٌّ أنّ العطف على الأوائل، وهي ليست من قول الشاه عبدالعزيز، فليعلم.

(٢) ذكر في العجالة: «المصابيح والمشكاة والمسوّى شرح الموطأ ...إلخ»، وكذا نُقل في ترجمته، ولا أدري هل «واو العطف» بين المصابيح والمشكاة هي خطأ طباعي أم أمرٌ مقصود؛ فيعني: مصابيح السنّة، ومشكاة المصابيح، لأنه لم يذكر الأول في هذه الإجازة، والله أعلم.

(٣) لم أقف على نصٍّ من المترجم نفسه يفيد بإجازته الخاصة المعيّنة من والده، ولم يبيّن ذلك في كتبه؛ مما حدا أبا الخير العطّار رحمه الله أن يشدّد في إثباتها في ثبته «النفح المسكي»، وأطال الكلام في ذلك، وخلاصته: «لوكانت له من أبيه رواية وإجازة لما كان احتاج بعدها إلى الأخذ عن تلامذة أبيه، ولا يقال إن ذلك من باب تعدد الطرق وتكثير الشيوخ، لأن التعدد والتكثير لا يصح إلا إذا كان الأخذ عن شيوخ آخرين سواء كانوا شريك شيخه الأول في شيوخه أو لم يشاركه فيهم، وسواء كان سنده عاليًا أو نازلًا عنه أو مساويًا له، فأما أخذ الرجل عن تلامذة شيخه لم يفد شيئًا ولم يجدِ نفعًا إلا إذا كان هنالك أمر لم يوجد هنا كما هو غير خاف على من تمهّر في الفن»، ثم ختم بقوله: «مع أني لم أجزم ولم أقطع بعدم حصول الإجازة له منه لأني لا أعلم الغيب؛ إذ يمكن أنّ أباه أجازه سواء كتب له أو تلفظ له ولم أطلع عليه لأني لا أدعي إحاطة جميع العلوم والكتب، وإنما هو شأن الله عز وجل، وإنما ذكرت ما ظهر لي من إجازته وبان من سياق عبارته ... والبنوّة لا تستلزم الرواية ...».

قلت: رحم الله أبا الخير العطّار ما أدقّ عبارته، ولعلَّ هذا ردّة فعل ممّا رآه من تساهل الهنود في أسانيدهم وطرق تحملهم، وقد بيّنت طرفًا من ذلك في المقدمة، وأما رواية الشاه عبدالعزيز

٢) **عاشق بن عبيد الله الپهلتي**[١]، أجازه عامّة.

٣) **محمد أمين الكشميري**[٢]، أجازه عامة.

٤) **نور الله بن معين الدين البدهانوي**[٣].

أكمل عليه وعلىٰ الشيخ محمد أمين الكشميري - بعد وفاة والده - بقيّة الكتب الستة، ولم أقف علىٰ نصٍّ يفيد الإجازة العامة منه، والله أعلم.

الدهلوي فإني أذهب فيها مذهب علماء البلد الذين أخذوها بالقبول والتواتر من زمن الشاه إلى يومنا هذا، ومَن يذكر أنَّ أبا الخير قد عدل عن هذا أو ناقض نفسه بأن أثبتها في مواضع من كتابه= فأرى أنّ إثبات العطّار لها محمول على رأيه الذي قال فيه - في معرض حديثه عن إجازة الشاه ولي الله لأبنائه -: «أقول هذا مع احتمال أن يكون قد أجازهم بإجازة مخصوصة ولم أقف عليها، وإنما قيدتها بالمخصوصة لأنها هي المبحوث عنها والمتنازع فيها، وأما عموم الإجازة من أبيهم فحاصلة لهم ولغيرهم». يعني بإجازة أهل عصره التي تشملهم أولًا.
ولعلَّ لأبناء الشاه ولي الله الدهلوي إجازة من والدهم لم نقف عليها لعزّة ما وصلنا من نصوص وندرتها، وهو المتوقّع منه

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩١٨).

(٢) ذكر بعض الفضلاء في سياق تحريره لأسانيد الشاه عبدالعزيز الدهلوي بعد عرضه للقدر الذي تحمّله عن والده: «... مع إتمام باقيه على خلفائه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني ...»، وهذه العبارة موهمة فالقارئ للسند يظنّ أنّ خلفاء الشاه ولي الله الدهلوي شاركوه في أخذه عن شيوخه، وهذا غير صحيح؛ فالذي شاركه في السماع هو الشيخ محمد عاشق الفلتي وهو غير مقصود بهذه العبارة، فالأولى تحويل السند.
وذكر بعضهم أنّ العبارة الأنسب بعد ذكر الشاه عبدالعزيز الدهلوي: «أخبرنا ببقيّته محمد أمين الكشميري، أخبرنا أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي ...»؛ محاولًا تجنّب ماذُكر أعلاه لكنه حدّد هذا (الخليفة) وهو الشيخ محمد أمين الكشميري بحجّة أنه هو الذي أجاز الشاه عبدالعزيز جابرًا السماع بالإجازة ! وفي هذا خطأ مركب؛ حيث أنّ الشاه عبدالعزيز لم يحدّد - فيما وصل إلينا من مصادر - من هو الذي أكمل عليه البخاري أو مسلم أو ابن ماجه أو غيرها من الكتب الستة وغاية ما ذكره أنّه مثّل فقال: «وبقية هذه الكتب من الصحاح الستة، قرأتها سماعًا لخلفاء والدي رضي الله عنهم، مثل: مولوي نور الله، وخواجه محمد أمين ...»، فمن أين جاء هذا اليقين بكونه الكشميري لا غيره ؟! وعدم العلم بوجود إجازة الشاه عبدالعزيز من شيخه نور الله ليس علمًا بالعدم.
والعبارات التي أراها مناسبة في «صحيح البخاري» مثلًا: «أخبرنا والدي أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي سماعًا عليه بقراءة غلام حسين من أول الصحيح إلى كتاب الحج وإجازة بباقيه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني. ح وأخبرنا بباقيه بقيّة خلفائه، أخبرنا أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي به».
أو عبارة «أخبرنا والدي أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي سماعًا عليه بقراءة غلام حسين من أول الصحيح إلى كتاب الحج وإجازة منه ومن الشيخ محمد عاشق الفلتي، قالا: أخبرنا أبو طاهر الكوراني ...». وقد أفردت الكشميري بترجمة مستقلة ص (٣٩٥١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٦٤).

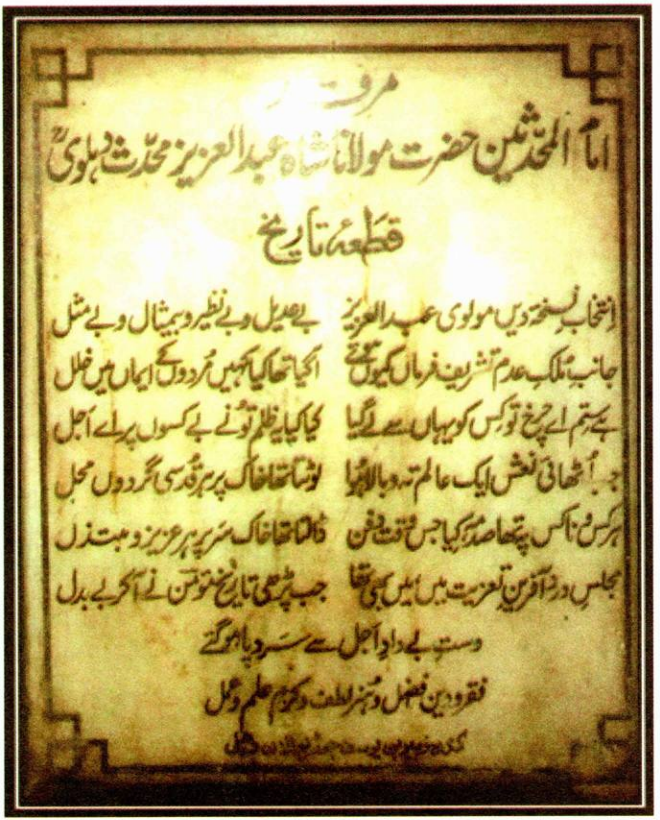
وفاته:

توفي في «دهلي» بعد صلاة فجر يوم الأحد السابع من شوال سنة **١٢٣٩**هـ، وله ثمانون سنة، ودُفن عند قبر والده خارج «دهلي»، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنّات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: عبدالحق بن فضل الله العثماني، وحسين أحمد بن أحمد علي المليح آبادي، وسبطه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، وأحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي وغيرهم: عنه.





شاهد قبر المترجم الشاه عبدالعزيز الدهلوي (تصويري)

إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي لعبدالواحد بن محمد الفاسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصل الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا

إن أفضلَ قُرَبِ المتوَدّد وأكمل تُحفِ المتعهِّد، وأقوىٰ أسباب المتعلّق وأنجح أبواب المتشوّق: جزيل تحياتٍ هي ركن صلاة الفؤاد إلىٰ قبلة الوداد، وشروط كمال المفروض والواجب من النقل والرواتب، مع فريد سلام هو في ذلك المشتاق تمامه، وفي فواتح الذكر ختامه، سلام هو في روح الحب حبّ وفي ثغر الود شبّ، وفي جيد الزمن لآل، وعلىٰ وجنة الدهر خال، سلام نزفه جنائب القبول، وتحفه نجائب الإقبال، وتنعم معه شمائل الشمول ونسيم الشمال، سلام تجربه ذيول الصبا علىٰ تيجان الربا، سلام يؤذن بحسن الإخلاص، ويقترن بالود والاختصاص، نهديه إلىٰ حضرة معدن الكرم، وموطن حسن الأخلاق والشيم، ومنبع العز الشامخ، ومنبت الفخر الباذخ، كنانة هذا الفخار الأطهر، ومدركة سوابق الناموس الأكبر، عين أعيان العلماء الأعلام، وغرة زمانهم في شأو الاحتشام، النحيب الراقي إلىٰ ذروة الكمال التام، البشر المضيء في أفق الليالي والأيام:

السيد أبي الصلاح عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الإمام أبي السعادات محمد، ابن شيخ الجماعة قطب رحىٰ المغرب؛ أبي البركات عبدالقادر بن علي بن يوسف العاصمي الكناني القصري المالقي الفاسي، أعاد الله علينا من بركته وبركة سلفه، وحفظه بمعقباتٍ من بين يديه ومن خلفه، وأبقاه بقاءً جميلا، ومدَّ عليه من العناية الصمدية ظلًا ظليلا، ولا جعل لحوادث الدهر إليه سبيلا، آمين.

(١) أفادني بنصّها من مجلة المناهل المغربية الشيخ محمد بن عمر بازهير، جزاه الله خيرًا.

وبعدُ فشوقي والسؤالُ كلاهـما ... طويـلٌ مديدٌ والبسيـطُ ووافـرُ
وشـرحُ ودّي لكم متقـارَبٌ ... قوافِيـهِ فـي إخلاصِـه متواتـرُ
ومجز وشغل عن سواكم مرفَّـلٌ ... وصبريَ قد دارت عليه الدوائـرُ
وكلُّ ثَنـائي فيك وقـفٌ محبـسٌ ... وبيت من الأمثال في الناس سائـرُ
وما قطُّ سلوانَ الـمُطاع قرأتُـهُ ... وغيري على السلوان في الحبِّ قادرُ

هذا وقد ورد الكتاب العاتق المشتمل على محاسن الألفاظ ومعارف الدقائق كتاب في سراره سرور وفي رياض مطلوبه أنوار وزهور:

فلله مغناطيـسُ لفـظٍ بعثتَـهُ ... إلـى فخِّـه شحرورُ قلبـيَ طائـرُ
رسائل إخوان الصفاء بشعرك الذي ... يصـدّقُ فـي آياتـهِ وهـو شاعـرُ[1]

فتقبلته وقابلت منه حلة الأمن والشفا والولاية، وبه قد جررت أذيال عزي، رافعًا للثناء داعي الله، وتركت التلخيص من كل فن في المعالي لما قرأت النهاية.

أنت داويتَ يـا حبيبي فـؤادًا ... كـانَ فيهِ من البعـاد شكايـةْ

فلسان الوصف قصير، وبصر التأمل خبير، ماذا أقول وقولي فيك ذو حصر وقصارى حالي العجز والتقصير.

أحـنُّ إلى لقياك شوقًـا وصبوةً ... وإنّـي سقيـمٌ والفؤادُ مسافـرُ
فلا تتعجبْ من غريـبٍ ببلـدةٍ ... يـحنُّ إلـى أشكـالـهِ ويناظِـرُ

وأشرتم في الكتاب أن أكتب لكم سندًا خاصًا لخلاصة ابن مالك، ليكون ذخرًا لكم وعدَّة في سلوك هاتيك المسالك؛ فامتثلت الإشارة العلية وسطرت ما تيسر في أسانيدها الجلية، فأقول:

(١) هكذا في المصدر، وهو غير موزون.

أرويها عن شيخي الإمام المتفق علىٰ جلالة قدره، شيخ شيوخ عصره الشهاب أحمد بن عبدالفتاح أبي يوسف الملوي الشافعي الأزهري - المتوفىٰ سنة ثمانين بعد المائة [والألف] - وقد جاوز التسعين، بسماعي لها عليه من أولها إلىٰ «باب المفعول المطلق» وإجازة لسائرها وسائر كتب ابن مالك، وذلك بالجامع الأزهر المعمور في شهور سنة **١١٦٧**، بسماعه لها علىٰ شيخه الشمس محمد بن محمد الشرنبابلي - المتوفىٰ سنة **١١٠٢**هـ -، بسماعه لها علىٰ الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن علاء البابلي، والإمام أبي الضيا علي بن علي الشبراملسي، بسماعهما لها[(١)]: علىٰ أبي النجا سالم بن محمد بن محمد البوري[(٢)] المالكي بسماعه لها علىٰ الإمام المحدث نجم الدين محمد بن أحمد بن أعلي[(٣)] الغيطي.

ح وبسماع البابلي أيضًا علىٰ الشهاب أحمد السنهوري المالكي، عن الشهاب أحمد ابن علي بن حجر الهيثمي المكي، قال هو والغيطي: أخبرنا بها شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، سماعًا عن كل من: صالح بن السراج عمر بن رسلان البلقيني الكناني الشافعي وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الرشيدي الشافعي سماعًا.

ح زاد الغيطي، فقال: وأخبرنا بها شيخ النحاة في عصره؛ الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي الشافعي - سماعًا للبعض وإجازة للباقي -، أخبرنا الشمس محمد بن محمد - إمام «الصُّرْغَتْمِشِيَّة» الشهير بابن الصلاح -، قال هو والبلقيني والرشيدي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي، عن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد والشهاب أحمد بن محمد بن غانم الجعفري، قالا: أخبرنا مؤلفها الإمام أبو عبدالله محمد بن مالك الجيَّاني الأندلسي.

---

(١) كذا في المجلة، ولعل الإخبار بالسماع المطلق فيه نظر؛ وفي ثبت البابلي (ص ١١٥): أنّه قرأها من أولها إلى المعرب والمبني وإجازة بباقيها عن الشهاب أحمد السنهوري.
(٢) كذا في المجلة، وصوابه: السنهوري.
(٣) كذا في المجلة، وصوابه: علي.

وقد وقعت لي روايتها مسلسلة بالمحمدين، وهي من أغرب ما يذاكر به، وذلك أني رويتها عن: شيخي الإمام الفقيه المحدث الأصولي النحوي اللغوي - الملقب بإمام الحرمين -؛ أبي عبدالله محمد بن الطيب بن محمد بن موسىٰ الشرقي الفاسي - نزيل المدينة المنورة -، علىٰ سكانها أفضل الصلوات والسلام، المتوفىٰ بها سنة **١١٧٠**هـ عن ستين سنة، سماعًا عليه لبعضها بالمسجد النبوي في **١١٦٥**هـ وإجازة لسائرها.

وشيخي الإمام الفقيه المحدث المتكلم الناظر أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أيوب التلمساني - الشهير بالمنوّر - المتوفىٰ بمصر شهيدًا بالطاعون عقب رجوعه من الحج **١١٦٨** إجازة مشافهة، قالا: أخبرنا بها الإمام أبو عبدالله محمد بن أبي الفتوح عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي، عن العلامة أبي عبدالله محمد بن محمد أبي بكر الدلائي - الشهير بالمرابط -، عن والده، عن أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار، عن أبي عبدالله محمد ابن عبدالرحمن اليسيتني، عن علامة الدنيا محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن أبي اليمن بن الكويك، عن الشمس محمد بن إسماعيل الدمشقي - الشهير بابن الخباز -، عن مؤلفها محمد بن مالك - رحمه الله -.

هكذا أملىٰ هذا السند الإمام الدلائي من حفظه لشيخ مشايخ شيوخنا أبي عبدالله محمد بن محمد بن سليمان الروداني، والعهدة عليه، والله أعلم.

سائلًا من مولانا الإمداد بصالح دعواته في خلواته وعقب صلواته، كما هو بمثله له مبذول، وعلىٰ المولىٰ جل شأنه القبول، ومنّا إهداء شريف السلام والتحية والإكرام إلىٰ حضرات سادتنا الكرام ومشايخنا الأعلام، وأحبابنا وأصحابنا ومن له التعلق بنا، أدام الله فضائلهم وكثَّر في العالمين فواضلهم.

حُرر ذلك في ليلةٍ يسفر صاحبها عن يوم الاثنين المبارك، سادس عشري ربيع الأول الأنور المكرم، من شهور سنة **١٢٠٤** بمصر المحروسة، أدام الله إنارة ربوعها المانورية، وحبا أهلها بأنواع الكرامة، وجعلها دار إسلام إلىٰ يوم القيامة.

قال ذلك العبد المعترف بذنوبه

الراجي ستر عيوبه

المؤمل من الله نيل مطلوبه:

أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد بن محمد الحسيني

الواسطي العراقي الأصل ثم الزبيدي ثم المصري

غفر الله زلله وأصلح خلله

حامدًا الله علىٰ نواله

مصليًا ومسلمًا علىٰ سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل



ترجمة عبدالواحد بن محمد الفاسي [(١)]

هو الإمام الفاضل أبو الصلاح وأبو محمد عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن أبي السعادات محمد، ابن شيخ الجماعة أبي البركات عبدالقادر بن علي بن يوسف العاصمي الكناني القصري المالقي الفاسي، المولود بفاس سنة **١١٧٢**هـ.

أخذ عن جماعة، منهم: محمد بن الحسن البناني وغيره، وكان فصيح العبارة، مليح الهيئة والإشارة، يحاضر في الأدب، وينظم الشعر، وينثر الرسائل والخطب، وله من التآليف: «ارتقاء الرتب العليّة في ذكر الأنساب الصقليّة».

وتوفي بفاس سلخ ذي القعدة سنة **١٢١٣**هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ السيد عبدالحي الكتاني وغيره، عن الطيب النيفر، عن الشيخ محمد بيرم الرابع ومحمد بن الخوجة، كلاهما: عن محمد بن محمد التهامي ابن عمرو، عنه.



(١) المعجم المختص للزبيدي: ٣٢٧ -٣٢٨، اليواقيت الثمينة: ٢٣٢، معجم المؤلفين: ٦/ ٢١١

ترجمة محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث اللغوي المسند المتفنّن إمام الفنِّ في زمانه أبو الجود وأبو الفيض وأبو الوقت محمد مرتضىٰ بن أبي العماد محمد بن أبي عبدالله محمد قادري بن أبي الضياء محمد بن عبدالرزاق، الزيدي الحسيني نسبًا، الواسطي العراقي أصلًا، البلگرامي الهندي مولدًا، الزَبيدي ثم المصري موطنًا ومدفنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد في «بِلگرام»(٢) بالهند في سنة **١١٤٥**هـ.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي الأبوصيري (ت ١١٨٢هـ).**
لقيه في بلده «أبوصير» في «السمنّودية» في نصف ربيع الآخر سنة **١١٧٦**هـ، وسمع عليه، وأضافه، وكتب له الإجازة.

٢) **إبراهيم بن أحمد بن يحيىٰ الحسيني الشبامي.**

٣) **إبراهيم بن حسين الحسني الحنفي.**
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

٤) **إبراهيم بن خليل الزبيدي الشافعي.**

---

(١) المعجم المختص، ألفية السند، عجائب الآثار: (٢/ ٣٠٣-٣٢١)، فهرس الفهارس: (١/ ٥٢٦-٥٤٣) وفيه أوهام في بعض الأسماء، وأظنُّها طباعية.
(٢) **بِلْگِرَام**: بكسر الموحدة وإسكان اللام وكسر الفاء الفارسية بعدها راء مهملة مفتوحة بعدها ألف وميم.

٥) إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الشُّبيتي الشافعي الدمياطي.
اجتمع به في ثغر «دمياط» في الخامس عشر من شعبان سنة **١١٧٥**هـ، وأجازه بما في ثبَت والده.

٦) إبراهيم بن علي الفوّي.

٧) إبراهيم بن محمد الطرابلسي النقيب.
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

٨) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحسني الزيَّادي الحنفي الأزهري.
لقيه بمنزله بمصر في رجب سنة **١١٨٨**هـ، وسمع منه أشياء، وكتب له الإجازة فيما سمعه من والده.

٩) إبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الإدريسي المنوفي (ت ١١٨٧هـ).

١٠) أبو الحسن محمد بن محمد صادق السندي الصغير (ت ١١٨٧هـ).
قرأ عليه صحيح مسلم بتمامه بين العشاءين عند منبر النبي ﷺ في شهور سنة **١١٦٥**هـ.

١١) أبو بكر بن خالد الجعفري.

١٢) أبو بكر بن يحيىٰ بن عمر الأهدل.

١٣) أحمد «سابق» بن شعبان بن عزام الزعبلي الشافعي (ت ١١٧٢هـ).
وهو أعلىٰ شيوخه إسنادًا في الديار المصريّة.

١٤) أحمد الطهطائي الشاذلي (ت ١١٨٦هـ).
اجتمع به في منزله بـ«باب الخرق» ضحىٰ نهار الخميس العشرين من ذي الحجة سنة **١١٨٥**هـ، وأجازه بالأحزاب الشاذلية و«دلائل الخيرات»، ولقّنه الذِكر.

١٥) أحمد بن أحمد المالكي ثم الحنفي المقدسي - الشهير بـ «المؤقِّت» - (ت ١١٧١هـ).

لقيه في بيته ببيت المقدس سنة ١١٦٨هـ، وذاكره، وأضافه في بيته، وأعاره بعض الكتب وأجازه، وهو يروي عن الشيوخ: محمد الخليلي، ومحمد أمين الدين - تلميذ الخليلي -، والسيد مصطفى البكري.

١٦) أحمد بن الحسن المَوقري الصوفي الزبيدي[(١)].

١٧) أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الجوهري الخالدي الشافعي (ت ١١٨٢هـ).

قرأ عليه طرفًا من صحيح مسلم وأجازه باقيه.

١٨) أحمد بن الحسين بن نعمة الله الشافعي الرَّشيدي.

كتب له الإجازة العامة سنة ١١٩١هـ، وهو يروي عن: محمد بن الحسن العُجيمي، ومحمد بن عمر بن أحمد النخلي.

١٩) أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي الشافعي (ت ١١٧٣هـ).

حضر عليه دروسه في «الجامع الصغير» بالمسجد الحرام، وكتب له إجازة.

٢٠) أحمد بن عبدالرحمن الحسني - الشهير بـ «المحجب» -.

نزل عنده في ثغر «المَخا» باليمن سنة ١١٦٣هـ، وأجازه.

٢١) أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)[(٢)].

قرأ عليه حديث: «طلب الحق فريضة» المسلسل بالصوفية، ولعل له قراءة في غيره؛ فقد قال السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه (٢/ ١١٢٢) في سياق ترجمته للشاه ولي الله: «ويكفي في ترجمة ولي الله المذكور أن ممّن تخرّج به الحافظ الزبيدي، فإنّه أخذ عنه

(١) وفي فهرس الفهارس: اسمه محمد.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٣٤).

في الهند قبل رحلته إلىٰ البلاد العربية» اهـ.

٢٢) أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف المُجيري الملَّوي الأزهري (ت ١١٨١هـ).

حضر عليه أولَ ما حضرَ سنة **١١٦٧**هـ بـ«الجامع الأزهر» في شرح الأشموني علىٰ «ألفية ابن مالك» من أولها إلىٰ «باب المفعول المطلق»، ثم أملىٰ عليه - مع جماعة - بمنزله يوم الجمعة الثاني والعشرين من ربيع الآخر الحديث المسلسل بالأولية، وأجازهم، وقرأ عليه طرفًا من صحيح مسلم.

٢٣) أحمد بن عبداللطيف زرُّوق.

أجازه كتابة سنة **١١٧٩**هـ.

٢٤) أحمد بن عبدالله السنوسي.

٢٥) أحمد بن عبدالله السّوسي التونسي.

٢٦) أحمد بن عبدالمتعال السملاوي الحنفي.

٢٧) أحمدبن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري (ت ١١٩٢هـ).

لازمه في شوال بمنزله في «بولاق» سنة **١١٧٩**هـ، وسمع منه فوائد، وناوله برنامج شيوخه «اللطائف النوريّة في المنَح الدمنهوريّة»، وأجازه.

٢٨) أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد المنّيني الطرابلسي (ت ١١٧٤هـ).

استجازه كتابةً من مصر سنة **١١٧١**هـ؛ فأجازه لفظًا[١].

٢٩) أحمد بن علي بن محمد البرماوي (ت ١٢٢٢هـ).

(١) ذكر الزبيدي في (غاية الابتهاج: ٤٦) أنّه استجاز الشيخ أحمد بن علي بن عمر العدوي مكاتبة من دمشق سنة ١١٧٣هـ؛ ولعلّه هو المنّيني المقصود فهو عدوي نسبة إلى عدي بن مسافر، ولعله وهم من السيد رحمه الله في المكان وزمان الاستجازة اعتمادًا على الذهن.

٣٠) أحمد بن محمد أبي العز ابن العَجَمي (ت ١١٨١هـ).
اجتمع به في المشهد الحسيني، وأضافه في بيته، وأجازه.

٣١) أحمد بن محمد الحلوي الحلبي (ت ١١٩٥هـ).

٣٢) أحمد بن محمد السحيمي (ت ١١٧٨هـ).

٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد البنّا.
اجتمع به في «المنصورة» بجامع البحر، وأجازه.

٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي - الشهير بالدردير - (ت ١٢٠١هـ).

٣٥) أحمد بن محمد قاطن الصنعاني (ت ١١٩٩هـ).

٣٦) إدريس بن محمد بن إدريس بن عبدالرحمن العراقي الفاسي (ت ١١٨٤هـ).
أجازه لفظًا على استدعاء له سنة **١١٨٣**هـ.

٣٧) أسعد بن عبدالله بن شمس الدين العناني الحنفي المكي[1].
لقيه عام مجاورة المترجم بمكة المكرمة سنة **١١٦٥**هـ، وزاره في منزله قرب «باب الصفا»، وأجازه.

٣٨) إسماعيل النقشبندي - تلميذ الشيخ محمد سعيد سنبل -.

٣٩) إسماعيل بن أحمد الرفاعي.

٤٠) إسماعيل بن علي بن عبدالله الحنفي الأثري المدني (ت ١١٨٢هـ).

(١) كذا ذكر اسمه في معجمه، وذكره الكتاني في فهرسه نقلًا عن العطار باسم «سعد بن عبدالله العتاقي»، ولعلَّ الصواب ما ذكره هو نفسه.

قرأ عليه طرفًا من صحيح مسلم بصالحية المدينة وأجازه بباقيه.

٤١) إسماعيل بن محمد البازِي الزبيدي الحنفي - إمام «مسجد الأشاعرة» بزبيد -.

٤٢) جعفر بن حسن البرزنجي (ت ١١٧٧هـ).

٤٣) حسن بن أحمد بن إبراهيم الكوراني، مكاتبةً.

٤٤) حسن بن سلامة الطيبي المالكي (ت ١١٧٦هـ).

لقيه في ثغر «رشيد» سنة **١١٦٨**هـ، وأضافه بمنزله وأجازه وناوله أسانيد شيوخه، وسمعَ الشيخُ من المترجِم الزبيديِّ: المسلسل بالأولية، وبالضيافة على الأسودين، وبالمحبة، وأجازه؛ فتدبّجا.

٤٥) حسن بن عبدالرحمن عيديد - نزيل المَخا -.

أجازه مراسلة عن الشيوخ: حسن العجيمي، وعبدالله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي.

٤٦) الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله المدابغي الشافعي الأزهري (ت ١١٧٠هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في ضحى يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر سنة **١١٦٧**هـ بمنزله بـ «حارة المدابغ» قرب الداودية، وأوائل الكتب الستة والموطأ، وقرأ عليه حديث البطاقة المسلسل بالمصريين، ثم لقّنه الذِكر على طريقة البرَاهِنَة في الجامع الأزهر، وكتب له الإجازة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٤٧) حسن بن محمد سعيد بن إبراهيم الكردي الشافعي المدني (ت ١١٨١هـ).

أجازه عن الشيوخ: جدّه إبراهيم الكوراني، وحسن العُجيمي، وعبدالله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي، وأحمد البنّا.

٤٨) حسن بن منصور بن داود الحسني المحلِّي (ت ١١٧٣هـ).
لقيه بمصر سنة **١١٦٧**هـ، وأخذ عنه علم الحرف وتنزيل المربعات، وأجازه.

٤٩) خليل بن شمس الدين بن محمد الخضري الشافعي الرشيدي (ت ١١٨٦هـ).
ورد عليه بـ«الثغر» في سنة **١١٦٩**هـ، وأجازه.

٥٠) خير الدين بن محمد زاهد الهاشمي السُّورتي (ت ١٢٠٦هـ)[(١)].
لقيه في «سورت» سنة **١١٦١**هـ وسمع عليه «صحيح البخاري» أكثره بقراءة المترجَم، وحضر دروسه الفقهية والأصولية، ولقّنه الذِكر، وأجازه.

٥١) داود بن سليمان بن أحمد ابن خضر الشرنوبي الخربتاوي (ت ١١٧٠هـ).

٥٢) درويش مصطفى الملقّي المدني.
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

٥٣) سالم بن أحمد النفراوي (ت ١١٦٨هـ).

٥٤) سعيد بن أبي بكر الحسيني البغدادي.

---

(١) الإمام الفقيه، المحدّث البارع، الصوفي النقشبندي، الزبيري الهاشمي نسبًا، الحنفي مذهبًا، ولد بمدينة «سورت»، وقرأ العلم على مولانا عبدالغفور والشيخ محمد بن عبدالرزاق الحسيني الأچي، وورد الحرمين فسمع الحديث على الشيخ محمد حياة السندي، وأكثر ملازمته فيه وفي بقيّة العلوم وروى عنه، وحضر دروس الشيخ محمد قائم السندي وآخرين، وعاد إلى بلده، وتلقّن الذِّكر من السيد شاه نور الله الحسيني النقشبندي، وسلك طريقه وخلَفه بعد وفاته، ثم أخذ عن صاحبه الشيخ نصر الله، ودرّس الحديث خمسين سنة، ومن مصنفاته: «شواهد التجديد»، و«إرشاد الطالبين»، ورسائل في السلوك، وتوفي في العاشر من رجب سنة ١٢٠٦هـ ببلدة «سورت» ودُفنَ بها، وروى عنه الشيوخ: محمد مرتضى الزبيدي، ورفيع الدين القندهاري، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد الزواوي ثم الأحسائي الإدريسي الحسيني (المعجم المختص: ٢٢٥-٢٢٦، النفح المسكي (خ): ١٩٧، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٦٤-٩٦٥).

٥٥) سعيد بن أمين الدين المكي.

٥٦) سعيد بن عبدالله بن الحسين ابن السويدي العباسي، تدبّجا.

٥٧) سعيد بن محمد الكبودي الزبيدي.

٥٨) سليمان بن أبي بكر بن سليمان الهجَّام.

ارتحل إليه في «القطيع» وسمع منه أوائل الكتب الستة، وحضر عليه دروسًا من «التبيان» للنووي بقراءة ابنه أحمد سنة **١١٦٦هـ**، وألبسه، ولقّنه الذِكر علىٰ الطريقة القادرية، وأجازه، وكتب له إجازة بخط ابنه أحمد.

٥٩) سليمان بن مصطفىٰ بن عمر المنيِّر المنصوري الأزهري (ت ١١٦٩هـ).

حضر دروسه الفقهية في «الجامع الأزهر»، وأجازه.

٦٠) سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل (ت ١١٩٧هـ).

حضر عليه دروسه الفقهية والحديثية والأصولية بـ «مسجد الشمّاخ» الملاصق لمنزله، وسمع عليه جملة من «صحيح البخاري»، وقرأ عليه «صحيح مسلم» إلىٰ كتاب الزكاة، وذلك في سنة **١١٦٢هـ**، وأجازه، وكتب له.

٦١) شعيب بن إسماعيل بن عمر ابن الكيَّالي الإدلبي (ت ١١٧٢هـ).

أجازه حين ورد مصر سنة **١١٧١هـ**.

٦٢) صفة الله بن مدينة الله الخير آبادي (ت ١١٥٧هـ)[1].

٦٣) عبدالباري بن نصر الرفاعي العشموي.

٦٤) عبدالحليم بن مصطفىٰ بن عبدالعظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين أحمد بن يوسف بن

(١) لم أقف علىٰ ترجمته، ولا عن روايته في مصدر معاصر له أو قريب من زمنه، لكن ذكر الشيخ محمد عتيق الفرنكي محلي في ثبته «الإرشاد إلىٰ خزائن الإسناد» (خ) أنّه يروي عن: عبدالله بن سالم البصري وأبي طاهر الكوراني.

القاضي زكريا الأنصاري.

٦٥) عبدالحي بن الحسن بن زين العابدين الحسني البهنسي المالكي (ت ١١٨١هـ).

لقيه سنة **١١٧٥**هـ، وسمع من فوائده، وصافحه، وأجازه، ثم كتب له الإجازة سنة **١١٧٨**هـ.

٦٦) عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي (ت ١١٨١هـ).

أخذ عنه الصحيحين - بقراءته وقراءة غيره -[١]، وسنن النسائي - كله بقراءة المترجم - في «عين الرضا»، و«الكنز»، و«المنار» كلاهما للنسفي، ومسلسلات ابن عقيلة بشروطها، وسمع عليه المسلسل بيوم العيد بشرطه في عيد الفطر سنة **١١٦٤**هـ بزبيد بين الصلاة والخطبة بسماعه له بشرطه من محمد سعيد بن أحمد بن عقيلة، بسماعه له بشرطه من عبدالله بن سالم البصري.

٦٧) عبدالرحمن بن عبدالله الأجهوري.

٦٨) عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن أحمد الأنصاري الجرجائي (ت ١١٨٣هـ).

٦٩) عبدالرحمن بن علي بن الحسين الحسني البزّار.

قرأ عليه شيئًا من «الشمائل» ومن «دلائل الخيرات»، وأجازه بهما بقراءته لهما على الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، وكتب له الإجازة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٧٠) عبدالرحمن بن محمد أسلم بن عبدالرحمن السليماني المكّي.

لقيه في الحرم المكّي سنة **١١٦٣**هـ، وسمعت دروسه وتقاريره، وأجازه.

٧١) عبدالرحمن بن مصطفى بن شيخ العيدروس (ت ١١٩٢هـ).

(١) ذكر الزبيدي في «غاية الابتهاج» أنّه قرأ صحيح مسلم من كتاب الزكاة إلى آخره على شيخه المذكور في شعبان سنة ١١٦٤هـ.

لقيه أولًا بالحرم المكي سنة **١١٦٣هـ**، ثم زاره في الطائف ونزل المترجم عنده في منزله بـ«السلامة» مدة ستة أشهر وزيادة، وقرأ بين يديه «مختصر السعد» مذاكرةً، ولازمه ملازمة كليّة، وألبسه الخرقة، وأجازه، وكتب له، ثم لازمه عامًا بمصر سنة **١١٦٨هـ**، وقرأ عليه طرفًا من «الإحياء» وأجازه بسائره.

٧٢) عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن الشهاوي الحسيني.
لقيه في «فوّة» في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة **١١٨٢هـ**، وأجازه في الطريقة البرهانية.

٧٣) عبدالغني بن أحمد بن محمد البحراني - نزيل المَخا- (ت ١١٧٤هـ).

كاتبه من «زبيد» في سنة **١١٦٣هـ**، وكتب له الإجازة.

٧٤) عبدالقادر بن أحمد الشّكعاوي الطرابلسي (ت ١١٨٦هـ).
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني في شهر صفر سنة **١١٨٤هـ**.

٧٥) عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت ١٢٠٧هـ).
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني في سنة **١١٨٥هـ**.

٧٦) عبدالقادر بن محمد بن أحمد التونسي المصري (ت ١١٩٨هـ).
أجازه بدلائل الخيرات.

٧٧) عبدالقادر بن محمد بن أحمد بن المبارك الراشدي الأثري (ت ١١٩٤هـ)، مكاتبة.

٧٨) عبدالكريم بن علي بن عبدالسلام الحسني المشيشي الرَّجراجي (ت ١١٧٢هـ).

٧٩) عبدالله «المحجوب» بن إبراهيم بن حسن الميرغني الطائفي (ت ١١٩٣هـ).

٨٠) عبدالله بن أحمد «دائل» الحسيني الشافعي (ت ١٢٣٥هـ).
ورد عليه المترجم في بلده «لحية» وزاره في منزله سنة ١١٦٦هـ، وسمع دروسه وما كان يُقرأ عليه، من ذلك: «اليواقيت والجواهر» للشعراني، وقرأ عليه أوائل بعض الكتب، وأجازه.

٨١) عبدالله بن الحسن الشريف - صاحب الوادي -.

٨٢) عبدالله بن سلامة البصري المؤذّن.

٨٣) عبدالله بن سليمان بن عبدالله الجرهزي الزبيدي (ت ١٢٠١هـ).
حضر دروسه الفقهية والأصولية، وأجازه لفظًا وخطًا.

٨٤) عبدالله بن عبدالرزّاق بن موسىٰ الحريري (ت ١١٩٤هـ).
سمع منه الأولية بسماعه من الشيخ عبداللطيف بن أحمد البقاعي، عن عبدالقادر التغلبي بسنده، وذلك بمنزل المترجم في نصف شهر صفر سنة ١١٤٠هـ.

٨٥) عبدالله بن عمر بن الأمين الزبيدي.

٨٦) عبدالله بن محمد بن عامر الشُّبراوي الشافعي الأزهري (ت ١١٧١هـ).
حضر عليه دروسه التفسيرية وغيرها ممّا يُقرأ عليه بالجامع الأزهر، وأجازه.

٨٧) عبدالله بن محمد حسين السندي ثم المدني (ت ١١٩٤هـ).

٨٨) عبدالله بن محمود الأنطاكي ثم الحلبي.

٨٩) عبدالوهاب بن عبدالسلام بن أحمد المرزوقي العفيفي (ت ١١٧٣هـ).
زاره في منزله مرارًا، وسمع عليه مواضع من «صحيح مسلم» بالأشرفيَّة بقراءة صاحب المترجم الشيخ محمد بن علي الصبّان، وأجازه.

٩٠) **عبدالوهاب بن محمد الفيّومي الأحمدي (ت ١١٧٠هـ).**

٩١) **عبدي أفندي الخلوتي.**

٩٢) **عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الشافعي الأزهري (ت ١١٨٧هـ).**
حضر عليه بعض دروسه المعقوليّة والتفسيريّة بباب الزيادة في الحرم المكي، وأجازه.

٩٣) **عطية الله بن عطية الأجهوري (ت ١١٩٠هـ).**

٩٤) **علوي بن محمد الكاف.**
اجتمع به في «الحديدة» بمنزل الحاج علي بن محمد الشحاري، وأجازه.

٩٥) **علي الغانمي الشافعي.**
اجتمع به في مكة المكرمة سنة **١١٦٣**هـ، وحضر بعض دروسه الفقهيّة، وأجازه.

٩٦) **علي بن إبراهيم العطّار العبسي (ت ١١٧١هـ).**
لقيه بالحرم المكي سنة **١١٦٢**هـ إذ قدم للحج، وأجازه.

٩٧) **علي بن أحمد بن علي بن أحمد الصديقي الشافعي.**
اجتمع به كثيرًا في زاوية الإمام الشافعي، وتدبّجا.

٩٨) **علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي (ت ١١٨٩هـ).**
سمع منه حديث «مَن بنىٰ مسجدًا لله» من صحيح البخاري درايةً وبحثًا، بقراءة الشيخ محمد الجناحي المالكي، بمسجد أبي هريرة في «الجيزة» يوم الجمعة ختام شعبان سنة **١١٨٨**هـ، وأجازه.

٩٩) **علي بن خضر العروسي.**

١٠٠) **علي بن زين الدين بن عبدالخالق المزجاجي.**

١٠١) علي بن صادق الداغستاني.

١٠٢) علي بن صالح بن موسىٰ الشّاوري (ت ١١٨٥هـ).

١٠٣) علي بن عبدالباقي الكومي المالكي.
كتب إليه يستجيزه سنة **١١٩٦**هـ؛ فأجازه.

١٠٤) علي بن علي المرحومي المصري أصلًا، ثم الزبيدي.

١٠٥) علي بن محمد السُّليمي الصالحي (ت ١٢٠٠هـ).
أجازه لفظًا بواسطة الشيخ محمد سعيد بن عبدالله السويدي.

١٠٦) علي بن محمد السوسي.

١٠٧) علي بن محمد بن علي بن العربي السقَّاط (ت ١١٨٣هـ).

١٠٨) علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشنّاوي (ت ١١٨٦هـ).
ورد عليه في بلده «محلة روح» سنة **١١٦٧**هـ بصحبة شيخ المترجم السيد حسن بن منصور، ونزلوا عنده، وقرأ عليه «النصائح الأحمدية»، وأجازه، وألبسه، ونوله السبحة، وصافحه، وشابكه، وأجازه في الطرق.

١٠٩) علي بن موسىٰ بن مصطفىٰ الحسيني المقدسي الأزهري - ابن النقيب - (ت ١١٨٦هـ).
اجتمع به أولًا في المشهد الحسيني حين قدم مصر سنة **١١٦٧**هـ، وسمع عليه «صحيح البخاري»، و«الجامع الصغير»، و«الملتقىٰ»، و«الأشباه»، وغيرها من الكتب، غالبها بقراءة صاحبه السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، وأجازه عدة مرات لفظًا وخطًا.

١١٠) العمالجي بن المُغَبِّش.

١١١) عمر بن أحمد بن عقيل السقّاف (ت ١١٧٤هـ).

اجتمع به سنة **١١٦٣**هـ [١] بالمدينة المنورة، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية عند باب الرحمة بسماعه بشرطه من أحمد بن محمد ابن عبدالغني الدمياطي البنّا في سنة **١١١٦**هـ، وأجازه عامة، ثمّ لازمه بمكة المكرمة وسمع منه أوائل الكتب المذكورة في إجازته، وسمع منه الحديث المسلسل بيوم العيد بشَرطه في عيد الفطر سنة **١١٦٦** بالمسجد الحرام، والمسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وبقوله: كتبته وها هو في جيبي، بسماعه لها بشروطها من عبدالله بن سالم البصري. وقال في إجازته للسويدي: «وقد سمعتُ علىٰ هذا الشيخ غالب كتب الحديث، من: الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمشيخات».

١١٢) عمر بن أحمد بن علي المنّيني الدمشقي.

اجتمع به في مصر في منزل شيخ السادة الوفائية في سنة **١١٧٣**هـ، وأجازه.

١١٣) عمر بن المختار الشنقيطي.

اجتمع به سنة **١١٧٤**هـ في منزل السيد أبي الهادي الوفائي، وأجازه.

١١٤) عمر بن عبدالله بن عمر الفاسي الفهري (ت ١١٨٨هـ).

١١٥) عمر بن علي بن يحيىٰ الطحلاوي (ت ١١٨١هـ).

حضر مجلسه يوم الجمعة بعد صلاة العصر في العاشر من ربيع الأول سنة **١١٦٧**هـ بـ«المشهد الحسيني» وسمع عليه في «موطأ مالك»، من باب: دخول النساء في المساجد، وأجازه.

١١٦) عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ الزبيري البراوي (ت ١١٨٢هـ).

---

(١) وذكر في إجازته للسويدي أنّه قد سمع الأولية عليه بشرطه في الثالث والعشرين من جمادى الثانية سنة ١١٦١هـ، وذكر تلميذه أحمد بن محمد بن حسين الأخسخوي أن شيخه الزبيدي أخذ المسلسل المذكور من السقاف إملاءً بالمدينة المنورة صبيحة يوم الأربعاء ٢٣ رجب سنة ١١٦٤هـ.

١١٧) عيسىٰ بن رزيق - صاحب اللُّحية -.
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

١١٨) فاخر بن محمد يحيىٰ العبّاسي الإله آبادي ثم المكي (ت ١١٦٤هـ)[1].

١١٩) فيض الله بن وفا بن عبدالقادر العلمي المقدسي.
لقيه ببلده سنة **١١٦٧هـ**، وأجازه.

١٢٠) محمد أبو السعود بن علي الحسني الحنفي (ت ١١٧٢هـ).

١٢١) محمد أفندي الداغستاني أبو لطعه.

١٢٢) محمد التاودي بن الطالب بن سودة الفاسي (ت ١٢٠٩هـ).

١٢٣) محمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي.
أجازه سنة **١١٨٥هـ** بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

١٢٤) محمد بن أحمد بن حجازي العشماوي (ت ١١٦٧هـ).

١٢٥) محمد بن أحمد بن سالم السفاريني (ت ١١٨٨هـ).
كتب له إجازة مطولة لم نوردها لطولها وقد طبعت ضمن ثبته.

١٢٦) محمد بن أحمد بن صالح القادري.
أجازه بواسطة صاحبه عبدالقادر بن خليل المدني.

١٢٧) محمد بن أحمد بن عبدالمنعم البكري - شيخ السجادة البكرية بمصر -.

١٢٨) محمد بن إسحاق الحسني الصنعاني - المعروف بـ«ابن أمير المؤمنين» -.
أجازه في سنة **١١٦٦هـ** عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٥٤).

١٢٩) محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت ١١٨٢هـ).
أجازه سنة **١١٦٦**هـ.

١٣٠) محمد بن الطيب بن محمد الفاسي ثم المدني (ت ١١٧٠هـ).
أخذ منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، عن والده بشرطه، وقرأ عليه بعضًا من صحيح مسلم، وسمع عليه كثيرًا من الكتب، وحضر دروسه في الحرم المدني.

١٣١) محمد بن حسن بن محمد الحسني الوفائي (ت ١١٨٨هـ).

١٣٢) محمد بن حسن بن محمد المنيِّر السمنّودي (ت ١١٩٩هـ)، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع.

١٣٣) محمد بن حسن بن هِمَّات الدمشقي (ت ١١٧٥هـ).
أجازه مكاتبة من القسطنطينية سنة **١١٧١**هـ.

١٣٤) محمد بن زين الدين بن عبدالخالق المزجاجي (ت ١١٦٦هـ).

١٣٥) محمد بن زين بن علوي بن سميط (ت ١١٧٢هـ).

١٣٦) محمد بن سالم بن أحمد الحفني (ت ١١٨٠هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمنزله في درب الأتراك سنة **١١٦٧**هـ، وأوائل الكتب، ولقّنه الذِّكر، وأجازه.

١٣٧) محمد بن سعيد بن سعد الظاهري.
لقيه بضواحي «المنصورة» سنة **١١٧٤**هـ، وأجازه.

١٣٨) محمد بن سليمان الطهطاوي.
أجازه لفظًا سنة **١١٨١**هـ.

١٣٩) محمد بن سليمان الكردي الشافعي (ت ١١٨٤هـ).
أجازه بواسطة السيد محمد بن زين جمل الليل.

١٤٠) **محمد بن طه العقّاد الحلبي.**

١٤١) **محمد بن عبدالرحمن التادلي.**

١٤٢) **محمد بن عبدالكريم السمان (ت ١١٨٩هـ).**

١٤٣) **محمد بن عبدالله بن أيوب التلمساني - الشهير بالمنوّر - (ت ١١٧٣هـ).**

١٤٤) **محمد بن عبدالوهاب الطبري.**

١٤٥) **محمد بن علاء الدين بن عبدالباقي المزجاجي (ت ١١٨٤هـ).**
سمع عليه البخاري في مدينة زبيد سنة **١١٦٢**هـ، وثلاثيات الدارمي فيما ذكره لتلميذه أحمد بن محمد بن حسين الأخسخوي، وطرفًا من صحيح مسلم كما في غاية الابتهاج.

١٤٦) **محمد بن علي بن خليفة الغرياني (ت ١١٩٥هـ).**

١٤٧) **محمد بن عيسىٰ بن يوسف الدنجاوي الدمياطي (ت ١١٧٨هـ).**

١٤٨) **محمد بن محمد بن محمد - ثلاثًا - الحسني التليدي (ت ١١٧٦هـ).**

١٤٩) **محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي.**

١٥٠) **محمد بن مصطفىٰ بن أحمد بن بركات الطنطاوي.**

١٥١) **محمد بن منصور الحسني المحلِّي.**
حضر دروسه بالأزهر وبالأشرفية، وأجازه.

١٥٢) **محمد كشك الشاذلي.**

١٥٣) **مساوىٰ بن إبراهيم الحشيبري.**

قرأ عليه طرفًا من صحيح مسلم بمنزله بالمنيرة سنة **١١٦٣هـ**، وأجازه بباقيه.

١٥٤) مشهور بن المستريح الأهدل.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بيت الفقيه في رجب سنة **١١٦٣هـ**، بسماعه له بشرطه من الشيخ البصير أبي الحسن علي بن علي المرحومي - نزيل ثغر المَخا -، وقرأ عليه طرفًا من صحيح مسلم في الحديدة بمنزل قاضيها وأجازه بباقيه.

١٥٥) مُشيَّخ بن جعفر العبودي.

١٥٦) مصطفى بن أحمد السندوبي (ت ١١٧٠هـ)[١].

١٥٧) مصطفى بن عبدالسلام المنزلي.

١٥٨) مصطفى بن عبدالفتاح النابلسي التميمي (ت ١١٨٣هـ).

١٥٩) نور الحق بن عبدالله المتوكل الحسيني المكي.

قرأ عليه حديث: «طلب الحق فريضة» المسلسل بالصوفية، وهو عن أبي طاهر الكوراني.

١٦٠) نور الدين محمد القَبولي الهندي (ت ١١٩٠هـ)[٢].

لقيه بدهلي، وأجازه.

١٦١) ياسين العباسي الأكبر آبادي[٣].

١٦٢) ياسين بن محمد الحنبلي.

١٦٣) يوسف القشاشي.

(١) في فهرس الفهارس: السنداوي، ولعلّ الصواب ما أثبتُّه كما ذكره الزبيدي نفسه، وعنه تلميذه الجبرتي.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

١٦٤) يوسف بن سالم الحفني (ت ١١٧٦هـ)[١].

وفاته:

أصيب في يوم جمعة من شهر شعبان سنة **١٢٠٥**هـ بالطاعون، وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام يوم الأحد من الشهر نفسه، ودُفن بالمقبرة المنسوبة للسيدة رقية خارج قبتها، ولم يعقّب، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ عمر بن عبدالكريم العطّار وغيره: عنه.



(١) قد ذكر السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه جملة من الشيوخ، قال إنه استدركهم على صاحبه أبي الخير العطّار، وقد أدرجت عددًا منهم، وكرّر أسماء قسم منهم سبق أن ذكرهم العطّار، وذكر بعضًا من أصحابه الذين شاركوه السماع على عدد من شيوخه ولم ينصَّ الزبيدي على تدبّجه معهم أو أخذه عنهم، مثل: محمد بن زين باحسن جمل الليل (ت ١١٩٦هـ)، وعثمان بن علي الجبيلي وغيرهما، ولاشك عندي أنّه وقف على مصدر في ذلك.

إجازة محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي لأحمد بن عبيد العطّار[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد مَن أجاز سالكي طريقه أحمدَ المعارف والأذواق، وأمدّهم بسطوع نير فضلهم الكامل الباهر سناه أنوار شمس الآفاق، وهدَىٰ بهم إلىٰ سنن السنن التي هي سبيل الهداية وطريق الرواية عند الاختلاف والاتفاق، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا ومولانا محمد صفوة الملك الخلّاق، المبعوث بمكارم الأخلاق، المرفوع قدره المنيف المعنعن خبر نعته الشريف من فوق السبع الطباق، وعلىٰ آلهِ وصحبه الطيبي الأعراق، المحرزين قصب السباق، وبعد:

فلمّا كان علم الحديث من أجلّ العلومِ قدرًا، وأضوأ ما في دياجي مشكلات الأحكام بدرًا، إذ بهِ يُعرف منسوخ الكتاب من ناسخه، وبسببهِ يُتوصّل إلىٰ الفرق بين مزعزع الحكم من راسخه، وكان من المستفيض في القديم والحديث طلب اتصال سلسلة السند في الحديث، وإنَّ مَن كُتبت له الإجازة علىٰ متن صراط السند المستقيم، رفعت لموصول روايته راية يروي خبر رفعها الظاعن والمقيم، التمسَ الإجازة منّي مقرونة بالسند: العلّامة الذي إليه في كشف معضل الأحكام يُستند، محرز قصب السباق في العلوم، فارس ميدان المنطوق والمفهوم، اللوذعي الألمعي الأوحد، صاحب الفضائل التي لا تُنكر ولا تُجحد، **سيّدنا ومولانا الفقيه المحدّث البارع الأصيل الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبيد بن عبدالله الشافعي الدمشقي، الشهير نسبه الكريم بـ «العطّار»**، أطال الله أعمار العلوم والمعالي ببقائه، وزاد في رفعته وارتقائه، وذلك بعد أن سمعَ من حفظي ولفظي حديث الرحمة المسلسل بالأولية بشرطه مع شِعره المسلسل، وقد أجبت ملتمَسه قائلًا: ولستُ بأهلٍ أن

(١) مستفادة صورتها من ثبته «انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار»: ١٩-٢٦

أجاز فكيف أن أجيز، علىٰ أن الحقائق قد تخفىٰ عند التمييز.

أجزتُ سيّدنا ومولانا المشار إليه - دامت نِعم المولىٰ دارّة عليه - بما سمِعه منّي، وبصحيحي الإمامين الحافظين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحجّاج مسلم بن الحجاج القشيري، وبالسنن الأربعة لكلٍّ من الأئمة الحفاظ؛ أبي داود سليمان بن الأشعث، وأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي، وأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه، رحمهم الله تعالىٰ وقدّس أسرارهم.

فقد أجزتهُ أن يرويَ هذه الكتب، وكذا الموطأ لإمام المدينة أبي عبدالله مالك بن أنس، ومسانيد الأئمة الثلاثة؛ أبي حنيفة النعمان بن ثابت، وعالم قريش أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، والإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، رضي الله عنهم أجمعين، وبقية المسانيد والمعاجم والمشيخات والتراجم والمسلسلات بأنواعها التي بلغت إلىٰ ثلاثمائة مسلسل، منها: ما سمعه منّي كحديث الرحمة، ومنها: المسلسلة بالضيافة علىٰ الأسودين التمر والماء، ومنها: المسلسل بإلباس الخرقة الشريفة، والمسلسل بقراءة سورة الفاتحة متصلة بالبسملة في نفسٍ واحد، وكذلك أجزته بقراءة ما للسادة المشايخ من الأحزاب والأوراد والأذكار.

أجزتهُ في كلّ ذلك إجازة خاصة عامة، **وكذلك لولده الإمام الفاضل الفقيه وجيه الدين عبدالرحمن، وأخويه النجيبين السعيدين: حامد وشاكر، ولحفيديه السعيد[1]: الحسن والحسين - ولدي ولده الشيخ عبدالرحمن المشار إليه -**، أدام الله العصمة للجميع بمنّه وكرمه، وكذا أجزتُ لكلِّ مَن يدلي إليه بقرابة أو صهارة علىٰ مذهب مَن يرىٰ ذلك، وأن يجيزَ كلّ مَن رأىٰ فيه أهليّة للتلقّي والتحمّل.

وشيوخي الذين سمعتُ منهم ورويت عنهم جماعة كثيرة عددهم، غزيرٌ

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: السعيدين.

من العلم مددهم، واضحٌ في الفضل جددهم، منهم: الإمام الفقيه المحدّث شمس الدين محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي الزبيدي، والشيخ الفقيه المحدّث وحيد عصره رضي الدين عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي الحنفي الزبيدي، والسيّد العلّامة المحدّث مفتي الشافعية بزَبيد نفيس الدين أبو الربيع سليمان بن يحيىٰ بن عمر الحسيني، والإمام المحدّث السيّد مشهور بن المستريح الحسيني، والإمام الفقيه مُساوَىٰ بن إبراهيم الحشيبري الشافعي - صاحب المنيرة -، والإمام الفقيه عبدالله بن عمر بن خليل الشافعي الزبيدي، والإمام المحدّث المكثر السيّد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني الشافعي المكّي - ابن أخت الحافظ البصري -، وإمام الحرمين أبو عبدالله محمد بن الطيب الفاسي المدني، والقطب الكامل السيّد عبدالله بن إبراهيم الحسيني - صاحب الطائف -، والشهابان المسندان أحمد بن عبدالفتاح الملوي، وأحمد ابن عبدالكريم الخالدي الجوهري، والقطب أبو المكارم محمد بن أحمد بن سالم الحفني[1]، والسيّد المفسّر الأصولي أبو عبدالله محمد بن محمد الحسني البُليدي المالكي، والسيّد المعمّر عبدالحي بن الحسن البهنسي، وغيرهم من الشيوخ ذوي الرسوخ الموصوفين بالصلاح، المنتظمين في سلك ذوي الفلاح، تغمّدهم الله بعفوه، وروّاهم من سلسبيل الجنّة بصفوِه، وأسانيدهم مشهورة، في صحُف المسموعات مسطورة، وإجازاتي بها في السماعات مذكورة، نفع الله بها ووصل أسباب الخيرات بسببها، وأوزعنا وإيّاهم شكر نعمته، وجمع بيننا وبينهم في مستقرّ رحمته، علىٰ بساط أنسِه في حضرة قدسِه.

وحديث الرحمة المذكور قد سمعتهُ من جملة شيوخ، أعلاهم سندًا: شيخنا السيّد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني، وهو أوّل شيء ألقاه في أذني بالمدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام في سنـ **١١٦٤** ـة، وهو سمعهُ بشرطهِ عن الإمام المقرئ الناسك شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عبدالغني الدمياطي - الشهير بالبنّا -، مؤلّف «إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر»، وكان تاريخ سماعه منه بعناية خاله في سنـ **١١١٦** ـة، وهو سمعه بشرطه عن شيخه الشمس محمد بن عبدالعزيز المنوفي - وكان معمّرًا -،

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن سالم بن أحمد الحفني.

وهو سمعه بشرطه، عن شيخه أبي الخير ابن عموس الرشيدي في سنة ١٠٠٦، وهو سمعه عن شيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بشرطه، وسنده فيه في الفهارس معلوم، فلا نطيل بذكره.

وأروي صحيح البخاري عاليًا: عن شيخي الشمس محمد بن علاء الدين المزجاجي، قراءةً عليه وأنا أسمع بمدينة زبيد في سنـ ١١٦٢ ـة، عن شيخه الإمام الرباني إبراهيم بن حسن الكوراني - إجازة مراسلة في عام ألف ومائة -، عن الإمام العارف عبدالله بن سعد الله الحنفي المدني بقراءته عليه، عن القطب محمد بن أحمد الحنفي المكّي[١]، عن والده العلامة أحمد بن محمد الحنفي المكّي، عن الحافظ أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن الشيخ المعمّر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي قراءة عليه وهو يسمع بمدينة «هراة»، عن محمد بن شادبخت الفرغاني، عن أحمد بن محمد بن عماد بن مقبل بن شاهان الختلاني[٢]، عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن الإمام أبي عبدالله البخاري، وهذا أعلىٰ ما يوجد الآن علىٰ وجه الأرض.

قاله بفمه ورقمه بقلمه: الفقير إلىٰ مولاه، والشاكر لما أولاه؛ **أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي**، نزيل مصر وخادم علم الحديث بها، غفر الله زَللـه، وأصلحَ خلله، وتقبّل عمله، وبلّغه أمله، يوم السبت ثامن عشري شهر رجب الفرد سنة ثلاث بعد المائتين وألف، أحسن الله تمامها وأسعد عامها، وقدّر في خير ختامها.

والحمد لله وحده، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم



(١) بالعامة لأهل العصر كما ذكر تلميذه البرهان الكوراني في «جناح النجاح بالعوالي الصحاح».
(٢) كذا في المخطوط، والمعمّر المشهور في هذا الإسناد هو: يحيى بن عمّار بن مقبل بن شاهان الختلاني، وقد سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

ترجمة أحمد بن عبيد الله العطّار (١)

اسمه ومولده:

هو إمام الشافعية بالجامع الأموي، وشيخ علماء دمشق، العلّامة المحدّث الفقيه المفسّر شهاب الدين أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد الشهير بـ «العطّار».

ولد في «دمشق» سنة **١١٣٨**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تتلمذَ وقرأ علىٰ علماء مصره، وأئمّة عصره، وجلسَ للتدريس في الجامع الأموي؛ فقرأ فيه كتبًا عديدة في دروسه، منها: الجامع الصغير للسيوطي، وصحيح البخاري، وإحياء علوم الدين مرتين، وشرع في الثالثة، وقرأ «الدرّ المنثور» للسيوطي بعد الظهر في محراب الشافعية، وتولّىٰ التدريس بالمدرسة السليمانية، وقرأ فيها «صحيح البخاري»، وكان غالب جلوسه في الجامع الأموي، مرجعًا للبلاد كلّها في العلوم العقلية والنقلية، وكان يتكلّم في التفسير فيحضر مجلسه الجمّ الغفير.

وكان مثابرًا علىٰ أنواع الطاعات والعبادات، وأفعال البرّ والخيرات، يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، وحجّ أربع مرات؛ سنة **١١٧٦**هـ، وسنة **١١٩٦**هـ، وسنة **١٢٠٣**هـ، وسنة **١٢٠٧**هـ، وارتحلَ إلىٰ مصر والأناضول، وجاهد ضدّ الفرنسيين في مصر؛ إذ خرج علىٰ رأس جيش «دمشق» مجاهدًا سنة

(١) حلية البشر: ١/ ٢٣٩-٢٤١، ثبته «انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار» بتحقيق مجيزنا الشيخ محمد مطيع الحافظ.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

١٢١٤هـ، وكان في أول الصفوف يشجّع الناس على الجهاد، ويحرّضهم على القتال، ويبيّن لهم ثواب الجهاد.

أشهر شيوخه:

١) **أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الجوهري الخالدي (ت ١١٨٢هـ).**
أجازه عامة كتابةً.

٢) **أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف المُجيري (ت ١١٨١هـ).**
أجازه عامة كتابةً.

٣) **أحمد بن عبدالله البعلي الحنبلي - مفتي الحنابلة بدمشق - (ت ١١٨٩هـ).**
قرأ عليه الكثير من الفرائض والحساب، وصاحبه وانتفع به.

٤) **أحمد بن علي بن عمر المنّيني (١١٧٤هـ).**
حضر دروسه الخاصة والعامة، منها: صحيح البخاري مع شرحه له، وتفسير البيضاوي، والشفا للقاضي عياض، وقرأ عليه «شرح النقاية» للسيوطي وغيرها، وصافحه، وأجازه مرات بكلّ ما يجوز له.

٥) **إسماعيل بن محمد الجرّاحي العجلوني (ت ١١٦٢هـ).**
لازمه نحوًا من عشر سنوات، وحضر عليه «صحيح البخاري» مع قراءة شرحه عليه، وحضر دروسه الخاصة والعامّة، وأجازه بكلّ ما يجوز له مرات.

٦) **جعفر بن حسن البرزنجي (ت ١١٧٧هـ).**
أجازه عامة كتابةً.

٧) **ذيب بن خليل - مقرئ الديار الشامية -.**

قرأ عليه القرآن الكريم قراءة تدبّر وإتقان، عن محمد بن تقي الدين البعلي الحنبلي، عن والده بأسانيده.

٨) صالح بن إبراهيم الجنيني الحنفي (ت ١١٧٠هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وهو بشرطه عن الشيخ محمد رسول البرزنجي، وهو بشرطه عن الشيخ عبدالباقي الحنبلي.

٩) عباس الكردي الكوراني.

قرأ عليه: شرح التحرير، وسمع منه حصةً من «إحياء علوم الدين»، وغيرها.

١٠) عبدالرحمن الفتني الطائفي(١).

أجازه عامة كتابةً.

١١) عبدالرحمن بن جعفر الكردي.

لازمه طويلًا، وقرأ عليه «الكافية» و«الشافية» وشرحها، وإيساغوجي وشروحه للغنري وغيره، وشرح الشمسية وغيرها، وشارك معه في مطالعة درس الشيخ علي الكزبري في «شرح المنهاج» و«التحفة» والحواشي، ثم رحل إلىٰ القاهرة، وبعد رجوعه حضر عليه: شرح المحلّي علىٰ «جمع الجوامع» مع شرحه «الآيات البينات» وغيرها من الحواشي.

١٢) عبدالرحمن بن محمد الصناديقي (ت ١١٦٤هـ).

قرأ عليه: شرح الإمام الشربيني علىٰ «متن أبي شجاع»، وشرح التحرير لشيخ الإسلام، وشمائل الترمذي وشرحها للشيخ المذكور، وغيرها.

١٣) عبدالله بن زين الدين البصروي (ت ١١٧٠هـ).

حضر دروسه الخاصة والعامة، منها: «صحيح مسلم» مع شرحه له، وكان يعيده له في بعضٍ، وقرأ عليه حصةً من الفقه والعلوم

(١) لم أقف على ترجمته.

الآلية.

١٤) عطية الله بن عطية الأجهوري (ت ١١٩٠هـ).

أجازه عامة كتابةً.

١٥) علي أفندي الداغستاني.

قرأ عليه الكثير، وحضر عليه «صحيح البخاري» مع شرحه «إرشاد الساري» وغيره، وتفسير البيضاوي، وتفسير أبي السعود، وقرأ عليه: شرح القواعد، والأوضح، و«الجامي» مع «العصام»، وشرح رسالة العضد للقوشجي، وشروح السمرقندية، وخلاصة الحساب، وشرح العقائد مع حاشيتي الكمال والخيالي، والمختصر البياني مع حاشية ملا زاده، وحصةً من «المطول» مع حاشية «السيد»، وشرح مختصر المنتهىٰ للعضد مع حاشية السيد عليه، وحاشية الشيخ المذكور عليه، وشرح الشمسية للقطب، وشرح المواقف، وغيرها.

١٦) علي بن أحمد الكزبري (ت ١١٦٥هـ).

لازمه طويلًا، وتفقّه عليه في الفقه الشافعي، وحضر عليه دروسًا كثيرة، منها: حصة وافية من «صحيح البخاري»، مع مطالعة وقراءة شرحه «إرشاد الساري» للقسطلاني، وحصةً من «تفسير البيضاوي» مع حواشيه، وحصةً من «المواهب اللدنية» مع شرحها للزرقاني، وحصةً من «إحياء علوم الدين»، وحضر ختمه في محفل، كما حصر عليه في «شرح المنهاج» مع قراءة «تحفة المحتاج» للهيتمي، ومطالعة النهاية والحواشي، وحصةً من شرح المحلي علىٰ «جمع الجوامع» مع مطالعة الحواشي، و«مغني اللبيب» مع شرحه الدماميني وحاشية الشمنّي عليه، وحفظ وقرأ عليه «الشاطبية»، وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع إلىٰ سورة الأحزاب، وأجازه بسائر القرآن الكريم بسائر طرقه، كما سمع منه وعليه سورة الصف، وأجازه عامّة في بعض ختومه لدروسه كبقيّة الحاضرين.

١٧) عوّاد بن عبيد الكوري.

قرأ عليه: شرح قطر الندىٰ، وكثيرًا من الفرائض والحساب.

١٨) محمد التدمري.
قرأ عليه كثيرًا من العربية، ونحوًا من النصف الثاني للمغني، وغيرها.

١٩) محمد الدَّيْري.
قرأ عليه حصةً من العلوم الآلية، وحضر عليه «صحيح البخاري».

٢٠) محمد بن أحمد البخاري الخليلي ثم النابلسي.
سمع منه المسلسل بالأولية، وأوائل الكتب الستة وغيرها، وأجازه عامة.

٢١) محمد بن الطيب بن محمد الفاسي ثم المدني (ت ١١٧٠هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٢٢) محمد بن سالم بن أحمد الحفني (ت ١١٨٠هـ).
أجازه عامة كتابةً.

٢٣) محمد بن سليمان الكردي ثم المدني (ت ١١٨٤هـ).
سمع منه أوائل كتب الحديث وغيرها، وكتب له إجازة عامة.

٢٤) محمد بن عبدالرحمن الغزّي (ت ١١٦٧هـ).
صحبه مدّة طويلة، وكان يراجعه في مسائل كان يُسأل عنها، وقرأ عليه «صحيح البخاري» من أوله إلىٰ آخره وكان بيده نسخة منه، وأجازه خاصة به وببقية الكتب الستة، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وبمؤلفات الجلال السيوطي، وبكلّ ما يجوز له عامة.

٢٥) محمد بن محمد التافِلاني (ت ١١٩١هـ).
حضر بعض دروسه في الجامع الأموي حين قدم الشام، وأجازه عامة، وخاصة ببعض الأذكار والفوائد.

٢٦) **محمد بن محمد قلقسز زاده.**
قرأ عليه: شرح القطر، وشرح الشذور، وشرح القواعد، وحصةً من «الجامي» مع «العصام» وغيرها.

٢٧) **محمد سعيد الجعفري.**
قرأ عليه: شرح نظم الخلاصة للمرادي الشهير بابن أم قاسم المسمّىٰ بشرح «الأعمىٰ والبصير»، وغيرها.

٢٨) **مرتضىٰ بن محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، ولقّنه الذكر، وألبسه، وأجازه عامة، وكذا أجاز لأبنائه: عبدالرحمن وحامد وشاكر، ولحفيديه - ابني عبدالرحمن -: الحسن والحسين، وما له من أقارب، وهذه إجازته.

٢٩) **موسىٰ بن أسعد المحاسني (ت ١١٧٣هـ).**
قرأ عليه: شرح الأزهرية، وشرح القطر، وحصةً من التفسير، وكان لا يلتزم بتفسير بعينه.

٣٠) **يوسف بن سالم الحفني (ت ١١٧٦هـ).**
أجازه عامة كتابةً.

وفاته:

توفي عند غروب شمس يوم الخميس التاسع من ربيع الآخر سنة ١٢١٨هـ، في دار سكنها قبل وفاته بأشهر خارج باب السلام، وصُلّي عليه ضحىٰ الجمعة في مسجد الأقصاب بإمامة الشيخ محمد الكزبري، ودُفن في «مقبرة الدحداح» لصيق قبر الشيخ حسن الكردي الباني، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنّات تجري من تحتها الأنهار.

(١) سبقت ترجمته ص (٣٧٨٢).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ عمر بن عبدالكريم العطّار وغيره: عنه.

ح وأروي ما له - مسلسلًا بالآباء -: عن مجيزنا المجاهد الصابر الشيخ عصام بن محمد رضا بن إبراهيم بن محمود بن الشهاب أحمد العطار الدمشقي، عن أبيه محمد رضا، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمود وعمّه حامد، عن والدهما الشهاب أحمد بن عبيد الله العطّار.



بسم الله الرحمن الرحيم
احمد من اجاز سالكي طريقه احد المعارف والاذواق
وامدهم بسطوع نير فضله الكامل الباهر سناه
انوار شمس الآفاق وهداهم الى سنن السنن
التي هي سبيل الهداية وطريق الرواية عند الاختلاف
والاتفاق والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا
محمد صفوة الملك الخلاق المبعوث بمكارم الاخلاق
المرفوع قدره المنيف المعنعن خبر نعته الشريف من
فوق السبع الطباق وعلى آله وصحبه الطيبي الاعراق المحرزين
قصب السباق وبعد فلما كان علم الحديث من اجل
العلوم قدرا واضوأ اماني دياجي مشكلات الاحكام بدرا
اذ به يعرف منسوخ الكتاب من ناسخه وبسببه يتوصل
الى الفرق بين مزعزع الحكم من راسخه وكان من المستفيض
في القديم والحديث طلب اتصال سلسلة السند في الحديث
وان

وان من كتبت له الاجازة على متن صراط السند
المستقيم رفعت لموصول روايته راية يروى خبر
رفعها القاطن والمقيم التمس الاجازة مني مقرونة باسند
العلامة الذي اليه في كشف معضل الاحكام يستند
محرز قصب السباق في العلوم فارس ميدان المنطوق
والمفهوم اللوذعي الالمعي الاوحد صاحب الفضائل
التي لا تنكر ولا تجحد سيدنا ومولانا الفقيه المحدث
البارع الاصيل الشيخ شهاب الدين ابو العباس
احمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير
نسبه الكريم بالعطار اطال الله اعمار العلوم والمعالي ببقائه
وزاد في رفعته وارتقائه وذلك بعد ان سمع من حفظي
ولفظي حديث الرحمة المسلسل بالاولية بشرطه
مع شعر المسلسل وقد اجبت ملتمسه فانا وان لست
باهل ان اجاز فكيف ان اجيز على ان الحقائق قد تخفى عند
التميز اجزت سيدنا ومولانا المشار اليه دامت نعم المولى

دارة عليه بما سمعه مني وبصحيحي الامامين الحافظين ابي
عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحجاج مسلم بن الحجاج
القشيري وبالسنن الاربعة لكل من الائمة الحفاظ ابي داود
سليمان بن الاشعث وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجه رحمهم الله تعالى وقدس اسرارهم فقد اجزته ان يروي
هذه الكتب وكذا الموطا لامام المدينة ابي عبد الله مالك بن
انس ومسانيد الائمة الثلاثة ابي حنيفة النعمان بن ثابت
وعالم قريش ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي والامام
ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين وبقية
المسانيد والمعاجم والمشيخات والتراجم والمسلسلات
بانواعها التي بلغت الى ثلاثمائة مسلسل منها ما سمعه
مني كحديث الرحمة ومنها المسلسل بالضيافة على
الاسودين التمر والماء ومنها المسلسل بالباس الخرقة
الشريفة والمسلسل بقراءة سورة الفاتحة متصلة
بالبسملة

بالبسملة في نفس واحد وكذلك اجزته بقراءة
ما للسادة المشايخ من الاحزاب والاوراد والاذكار
اجزته في كل ذلك اجازة خاصة عامة وكذلك لولده الامام
الفاضل الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن واخويه النجيبين
السعيدين حامد وشاكر ولحفيديه السيد الحسن والحسين
ولدي ولده الشيخ عبد الرحمن المشار اليه ادام الله العصمة
للجميع بمنه وكرمه وكذا اجزت لكل من يدلي اليه بقرابة
او مهارة على مذهب من يرى ذلك وان يجيز كل
من رأى فيه اهلية للتلقي والتحمل وشيوخي الذين
سمعت منهم ورويت عنهم جماعة كثيرة عددهم غزير
من العلم مددهم واضح في الفضل جدهم منهم الامام
الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن علاء الدين المزجاجي
الحنفي الزبيدي والشيخ الفقيه المحدث وحيد عصره رضي الدين
عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي الحنفي الزبيدي والسيد العلامة
المحدث مفتي الشافعية بزبيد نفيس الدين ابو الربيع

صورة إجازة محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي لأحمد بن عبيد العطّار (١)

سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني والإمام المحدث السيد مشهور بن
المستريح الحسيني والإمام الفقيه مساوى بن إبراهيم
الحشيبري الشافعي صاحب المنيرة والإمام الفقيه عبد الله بن
عمر بن خليل الشافعي الزبيدي والإمام المحدث المكثر السيد عمر بن
أحمد بن عقيل الحسيني الشافعي المكي ابن أخت الحافظ البصري
وإمام الحرمين أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي المدني
والقطب الكامل السيد عبد الله بن إبراهيم الحسيني صاحب
الطائف والشهابان المسندان أحمد بن عبد الفتاح الملوي
وأحمد بن عبد الكريم الخالدي الجوهري والقطب أبو المكارم محمد بن
أحمد بن سالم الحنفي والسيد المفسر الأصولي أبو عبد الله محمد بن
محمد الحسني البليدي المالكي والسيد المعمر عبد الحي بن الحسن
البهنسي وغيرهم من الشيوخ ذوي الرسوخ الموصوفين
بالصلاح المنتظمين في سلك ذوي الفلاح تغمدهم الله
بعفوه ورواهم من سلسبيل الجنة بصفوه وأسانيدهم
مشهورة في صحف المسموعات مسطورة وإجازاتهم
لهم

٤

بها في السماعات مذكورة نفع الله بها ووصل أسباب الخيرات
بسببها وأوزعنا وإياهم شكر نعمته وجمع بيننا وبينهم
في مستقر رحمته على بساط أنسه في حضرة قدسه وحديث
الرحمة المذكور تم سماعه من جملة شيوخ أعلام سندا شيخنا
السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني وهو أول شيخ التقاه
في أذني بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
في سنة ١١٦٠ وهو سمعه بشرطه عن الإمام المقرئ الناسك
شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير
بالبنا مؤلف إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر
وكان تاريخ سماعه منه بعناية خاله في سنة ١١١٦
وهو سمعه بشرطه عن شيخه الشمس محمد بن عبد العزيز المنوفي
وكان معمرا وهو سمعه بشرطه عن شيخه أبي الخير بن عموس
الرشيدي في سنة ... وهو سمعه عن شيخه شيخ الإسلام زكريا
الأنصاري بشرطه وسنده فيه في الفهارس معلوم فلا نطيل
بذكره وأروي صحيح البخاري عاليا عن شيخي الشمس محمد بن علاء الدين

المزجاجي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة زبيد في سنة ...
عن شيخه الإمام الرباني إبراهيم بن حسن الكوراني إجازة مراسلة
في عام ألف ومائة عن الإمام العارف عبد الله بن سعد الله
الحنفي المدني بقراءته عليه عن القطب محمد بن أحمد الحنفي المكي
عن والده العلامة أحمد بن محمد الحنفي المكي عن الحافظ أبي الفتوح
أحمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة
بابا يوسف الهروي قراءة عليه وهو يسمع بمدينة هراة
عن محمد بن شاذبخت الفرغاني عن أحمد بن محمد بن عماد بن
مقبل بن شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري
عن الإمام أبي عبد الله البخاري وهذا أعلى ما يوجد الآن
على وجه الأرض قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير إلى مولاه الشاكر
لما أولاه أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي
نزيل مصر وخادم علم الحديث بها غفر الله ذنوبه وأصلح خلله وتقبل

عمله وبلغه أمله يوم السبت ثامن عشر شهر رجب الفرد سنة
ثلاث بعد المائتين والألف أحسن الله تمامها وأسعد
عامها وقدر في خير ختامها والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



أقول وأنا الفقير محمد أديب بن أرسلان بن حامد التقي نقلت
هذه الإجازة الشريفة باسم مولانا الشهير بأحمد بن عبيد بن
عبد الله الشهير بالعطار من خط مجيزه العلامة المذكور وهذه الإجازة
عندي موجودة نقلتها عن خط مجيزها رحمه الله تعالى بالحرف والحال
وأحببت إعطاءها الولد ولدي سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ
بكري أفندي العطار أطال الله عمره ومتع المسلمين بطول حياته
ودوام نفعه الجميع بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ...
نهار السبت ... في خلوة من شهر شوال المكرم سنة
ست عشر وثلاثمائة وألف

صورة إجازة محمد مرتضى بن محمد الزبيدي لأحمد بن عبيد العطّار (٢)

إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي لصالح بن محمد الزجّاجي بالحديث المسلسل بالأولية وبالعامة

الحمد لله وحده

قد سمعَ منّي هذا الحديث المسلسل بالأولية: **السيد الفاضل صلاح الدين صالح بن محمد بن ياسين الحسيني الشافعي الزجّاجي** - وفقه الله تعالىٰ - بشرطه، وهو أول حديث سمعه منّي.

وقد أجزتهُ أن يرويَ عنّي ذلك، وسائر ما يجوز لي، وصحّ في يوم عاشر محرم الحرام سنـ **١١٩٧** ـة بمنزلي.

وكتب: **محمد مرتضىٰ أبو الفيض الحسيني** - غُفِرَ له -

حامدًا لله ومصليًا ومسلمًا



ترجمة صالح بن محمد الزجَّاجي [(١)]

اسمه:

هو الشيخ المحدّث صلاح الدين صالح بن محمد بن ياسين الحسيني نسبًا، الشافعي مذهبًا، الزجّاجي.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي العادلي.**
سمع منه الحديث المسلسل بعاشوراء كما سمعه من السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي.

٢) **مرتضىٰ بن محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)[(٢)].**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بيوم عاشوراء بمنزله في عاشوراء سنة **١١٩٧**هـ، وهذه إجازته له.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) لم أقف على ترجمة له، وما سطرته هنا مستفاد من ثبَت منسوب له بجامعة برينستون، برقم (3761Y)، والصحيح أنَّ الثبَت للزبيدي، وقد سمعه المترجم على شيخه إبراهيم بن علي العادلي.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٧٨٢).

إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي لصالح بن محمد الزجّاجي بالحديثين المسلسلين بيوم عاشوراء وبالعامة (١)

الحمد لله وحده

قد سمعَ منّي حديثي الصوم المسلسلين بيوم عاشوراء: **السيد الفاضل الصالح صالح بن محمد بن ياسين الحسيني الشافعي الزجّاجي** - وفقه الله تعالىٰ -، وأجزتُ له أن يروي عنّي ما سمعَ، وسائر ما يجوز لي أن أرويه.

وكتب: **محمد مرتضىٰ أبو الفيض الحسيني** - غُفر له -

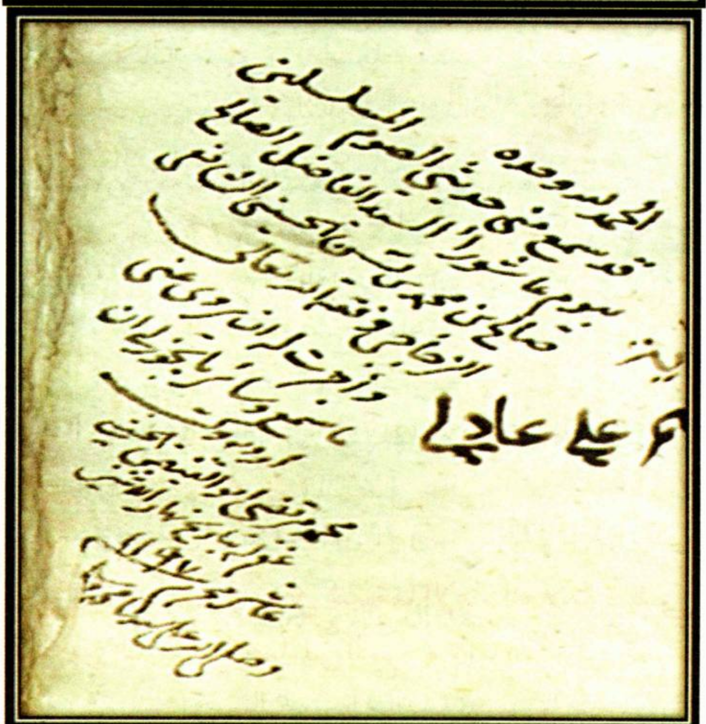
بتاريخ نهار الاثنين عاشر محرم سنـ ١١٩٧ ـة

وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وسلّم



(١) ** وقد سبقت ترجمتهما.

الحمد لله وحده
قد سمع مني هذا الحديث المسلسل
بالأولية السيد الفاضل صلاح الدين
صالح بن محمد بن يس الحسيني الشافعي
الزجاجي حفظه الله تعالى بشرطه وهو أول
حديث سمعه مني وقد أجزته
أن يروي عني ذلك وسائر ما يجوز لي
وصح في يوم عاشر محرم الحرام ١١٩٦
بمنزلي وكتب محمد مرتضى أبو الفيض الحسيني
غفر له حامداً لله ومصلياً ومسلماً


الحمد لله وحده
قد سمع مني حديث الصوم المسلسل
بيوم عاشوراء السيد الفاضل الصالح
صالح بن محمد الحسيني الشافعي
الزجاجي حفظه الله تعالى
وأجزت له أن يروي عني
وسائر ما يجوز لي
[illegible]
محمد مرتضى أبو الفيض الحسيني
[illegible]

صورة إجازتي محمد مرتضى الزبيدي لصالح بن محمد الزجّاجي

إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي لمحمد بن إسماعيل الربعي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز علىٰ العمل الصحيح المقبول أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدًا لا يخلف سبحانه إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يسندها عن القلب اللسان، ويرفع إسنادَها علىٰ متنِ مسنَدها رايةُ روايتِها التي هي علمُ الإيمان، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد المرفوع قدْره علىٰ كل نبي مرسل، المطهرِ نسبُه الزكيُّ المسلسل، وعلىٰ آله وصحبه الَذين قامت لهم بمتابعته شواهد التفضيل، وأضحىٰ مدرجًا في إجمال ما شهد به كل تفصيل، وبعد:

فلما أشرق سبحانه علىٰ من أسعده شمس العناية، وجلىٰ قلبه بنور التوفيق بكمال الرعاية، ووالىٰ عليه طول إمداده عند بزوغ هلاله، ولم يزل يعرج في منازل العزّ إلىٰ أن بلغَ أوْجَ كماله، كان من أصدق ما صدقت عليه هذه العبارة، وأحرىٰ من تنصرف إليه هذه الإشارة، السالك بمقتضىٰ التوفيق أبهج المسالك النبوية، الراقي بهمته ذرىٰ التحقيق فظفر منه بالغاية المقبولة المرضية، وتحلّىٰ بالفضائل ما أوضح شاهده الدليل، حيث صرف أوقاته النفيسة في التحصيل، وأرّق فكره في التفريع والتأصيل، إلىٰ أن اكتال من المعارف بالصاع الأوفىٰ، و رَوِيَ من منهلها الأعذب الأصفىٰ، وتفيأ بظلال رياض العلوم بالمدد، ورویٰ حديث الفضل عالي السند، وجاء مجلّيًا في حلبة الفواضل، محرزًا قصب السبق بأطراف الأنامل، ألا وهو النجيب الكامل؛ **صفي الإسلام أبو الأمداد محمد نجل شيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة عماد الإسلام إسماعيل بن الشهاب أحمد بن المرحوم إبراهيم بن عمر بن عبدالقادر**

(١) النفس اليماني: ٢٦١-٢٦٨

الربعي الأشعري، وهو زاكي الحسب عريقٌ في النسب، إذ أُم جده «إبراهيم» هي: آمنة ابنة الفقيه العلامة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العلوي، وقد تولىٰ القضاء من أسلافهم جماعة في «مُور» و«المَهْجَم»، وبعضهم عند البدر الأهدل مترجَم، نفعنا الله ببركات السلف الصالح، وأعز جناب هذا الخلف الفالح، وأدام النفع به، ووصل أسباب الخيرات بسببه، آمين.

وقد دعاه حسن الظن بي أن كتب إليَّ كتابًا يستدعي فيه الإجازة منّي، حرصًا علىٰ الانتظام في سلك من تحلّىٰ بما خُصَّت به هذه الأمة من الإسناد، والتمسك بسلسلته الموصِلة لأشرفِ الرسل إلىٰ العِباد، ولقد ذكّرني - حفظه الله - بشيء كاد أن يكون نسيًا منسيا، ورعيًا له فقد شوقني لما كان أمرًا ظاهرًا فعاد خفيا، فقد كان فيما عَبر من الزمان يُرحَل إلىٰ الإسناد العالي إلىٰ شاسع البلدان، وتطلب الإجازة من بعيد تلك الديار وأطراف تلك الأقطار، أما الآن فقد زال ذلك الانضباط، وطُوي ذلك البساط، وتقاعدت الهمم عن طلبِه، وركّت عن السعي في تحصيل رتبه، وذهب الـمُسْدُون الخِلة، ومن كانت تزدهي بوجودهم الـمِلة.

كأن لم يكنْ بين الحُجُونِ إلىٰ الصَّفَا أنيسٌ ولمْ يسمُرْ بمكَّــةَ سامِــرُ

ولكن بقي من آثارهم بقايا في زوايا الزمان ممن تحمَّلَ عنهم خبايا، والعبد - بحمد الله - ممن تردد إلىٰ مشايخ علم الحديث والإسناد قديما، وصَبغ بالتحمل عنهم في ساحته أديما، وقد قرت عيني به الآن، وابتهج خاطري بوجود طالب هذا الشان، فلله الحمد علىٰ ذلك، والشكر له علىٰ سلوك هذه المسالك، فإنه الموفق لما هنالك، المعطي المانع الملك المالك.

وقد أجبت لسيدنا المشار إليه إلىٰ مطلوبه، وسعفته بتحصيل مرغوبه، وأجزته أن يروي عني جميع ما تجوز لي وعني روايته من مقروءٍ، ومسموع، ومجاز، ومناولة، ووجادة، وكتابة، ووصية، ومراسلة، وفروع، وأصول، ومعقول، ومنقول، ومنثور، ومنظوم، وتأليف، وتخريج، وكلام، وتصوف، ولغة، ونحو، وتصريف، ومعان، وبيان، وبديع، وتاريخ، ودواوين، وما ألفته،

وخرّجته، ونظمته، ونثرته، بشرطه الذي عليه عند أرباب هذا الشأن يُعتمَد، وقرنت ذلك الاقتصار من الطرق التي رويت بها أعلىٰ السند.

وكذلك أجزتُ بكل ما ذُكر أولاد شيخنا الإمام العلامة نفيس الإسلام سليمان بن يحيىٰ بن عمر - حفظه الله - وحاطهم بحسن رعايته ولطيف كلاءته، ذكورًا وإناثًا.

وأنا أسأل من فضله ألا ينساني من خالص دعواته في خلواته وجلواته، وأتوسل إلىٰ الله تعالىٰ بخاتم أنبيائه عليه أفضل الصلاة والسلام، أن يرزقني وإياهم وجميع المسلمين حسن الختام، آمين.

فأقول أخبرني ما بين قراءة وسماع وإجازة خاصة وعامة، مشايخنا الأئمة الأعلام: السيد نجم الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني، والشهابان: أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر المجرّي(١) الملوي، وأحمد بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن يوسف الخالدي، وعبدالله بن محمد الشبراوي، والسيد عبدالحي بن الحسن بن زين العابدين البهنسي، خمستهم: عن مسندِ الحجاز عطاء(٢) بن سالم البصري والشهاب أحمد بن محمد النخلي.

وشيخنا النجم أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني(٣)، عن المسند عبدالعزيز بن إبراهيم الزيّادي.

وشيخنا المتفنن أحمد بن عبدالمنعم ابن صيام الدمنهوري، عن الشمس محمد بن منصور الأطفيحي.

وشيخنا أبو المعالي الحسن بن علي المدابغي، عن عبدالجواد بن القاسم المحلي.

وشيخنا المعمر السيد محمد ابن محمد التليدي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالباقي الزرقاني.

وشيخنا الشهاب أحمد بن شعبان بن غرام الرعيلي(٤) - الشهير بالسابق

(١) كذا في المصدر، وصوابه: المجيري.
(٢) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالله.
(٣) كذا في المصدر، وصوابه: محمد بن سالم بن أحمد الحفني.
(٤) كذا في المصدر، ولعل الصواب في اسمه: أحمد بن شعبان بن عزّام الزعبلي كما في معجم الزبيدي.

- قال هو - وهو أعلىٰ بدرجة - والزرقاني والمحلي والأطفيحي والزيّادي والنخلي والبصري: أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي وزاد الزرقاني والأطفيحي والزيّادي فقالوا وأبو الضياء علي بن علي الشبراملسي.

وأخبرنا شيخنا أبو عبدالله محمد بن أحمد العشماوي، عن أبي العز محمد العجمي، عن أبيه محدث القاهرة الشهاب أحمد بن محمد العجمي، قال هو والبابلي: أخبرنا المسند نور الدين علي بن يحيىٰ الزيادي، عن كل من السندين: يوسف بن زكريا ويوسف بن عبدالله الأرميوني، كلاهما: عن الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي.

وبرواية البابلي والشبراملسي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، وبرواية البابلي خاصة عن خاله سليمان بن عبدالدائم البابلي، وأبي النجا سالم بن محمد السنهوري، وعبدالرؤوف بن تاج العارفين المناوي، والشهاب أحمد بن محمد بن يونس الحنفي، والمعمر محمد بن محمد بن عبدالله القلقشندي الواعظ، خمستهم: عن نجم السنة محمد بن أحمد بن علي الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري.

وبرواية السنهوري عن الشهاب أحمد بن محمد ابن علي بن حجر المكي، عن شيخ الإسلام، وعن عبدالحق بن محمد السنباطي.

وبرواية الواعظ أيضًا عن أحمد بن محمد السبكي عن الجمال إبراهيم ابن أحمد ابن إسماعيل القلقشندي.

وبرواية شيخ مشايخنا البصري، عن علي بن عبدالقادر الطبري، عن عبدالواحد بن إبراهيم الخطيب، عن الشمس محمد بن إبراهيم الغمري، هو والجمال القلقشندي والسنباطي وشيخ الإسلام والسخاوي عن: حافظ الأمة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر - قدس الله سره - بأسانيده المتفرعة إلىٰ أئمة الكتب الستة وغيرهم، مما أوردها في كتاب «المعجم المفهرس»، وهو في جزء حافل.

وبرواية عبدالواحد الخطيب أيضًا عن الجلال عبدالرحيم بن عبدالرحمن العباسي، هو والأرميوني وأبو زكريا أيضًا عن: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، بأسانيده المذكورة في معجمه.

ومن مشايخي: الإمامان الفقيهان محمد بن عيسىٰ بن يوسف الدنجاوي ومصطفىٰ بن عبدالسلام المنزلي، أخذت عنهما بثغر دمياط، وهما يرويان عن: الإمام أبي حامد ابن محمد البديري، عن الشيخ إبراهيم الكوراني، وقريش بنت عبدالقادر الطبري، ومحمد بن عمر الشوبري، ومحمد بن داود العناني، والمقري محمد بن قاسم البقري، وأحمد بن عبداللطيف البشيشي بأسانيدهم.

ومن مشايخي: سالم بن أحمد النفراوي، وسليمان بن مصطفىٰ المنصوري، وأبو السعود محمد بن علي الحسني، وعبدالله بن عبدالرزاق الحريري، ومحمد بن الطيب الفاسي، ومحمد بن عبدالله بن أيوب التلمساني - الشهير بالمنوّر -، وعلي ابن العربي السقاط، وعمر ابن يحيىٰ الطحلاوي وغيرهم.

وممن كتب بالإجازة إليّ جماعة، أجلهم: الشهاب أحمد بن علي الميني الحنفي - من دمشق -، وعلي بن محمد السلمي - من صالحيتها -، وأبو المواهب محمد بن صالح بن رجب القادري، ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي النقيب(١)، ومحمد بن طه العقاد، وأحمد بن محمد الحلوي، أربعتهم من حلب.

والمسند أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي من نابلس، وأحمد بن عبدالله السنوسي(٢)، ومحمد بن علي بن خليفة الفريابي (٣)، كلاهما من تونس.

ولي غيرهم من الشيوخ ذي(٤) الرسوخ الموصوفين بالصلاح، المنتظمين في سلك ذوي الفلاح، تغمدهم الله بعفوه، وزادهم من سلسبيل الجنة بصفوه،

---

(١) ذكره في المعجم المختص باسم: إبراهيم بن محمد الطرابلسي.
(٢) كذا في المصدر، ولعله أراد: أحمد بن عبدالله السوسي التونسي، وكلاهما من شيوخه (السوسي والسنوسي).
(٣) كذا في المصدر، والصواب: الغرياني.
(٤) كذا في المصدر، ولعلها: ذوي.

وأسانيدهم مشهورة وفي صحف السماعات مسطورة، أوزعنا الله وإياهم شكر نعمته، وجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمته، علىٰ بساط أنسِه وحضرة قدسِه.

ومما نسب من التأليف والتخريج:

(١) فشرح القاموس المسمىٰ بـ «تاج العروس»، في عشرة أسفار كبار أتممته في أربع عشرة سنة.

(٢) و «شرح إحياء علوم الدين»، أعانني الله علىٰ إكماله وقد وصلت فيه إلىٰ كتاب الصلاة.

(٣) و «تكملة القاموس مما فاته من اللغة»، لم يكمل.

(٤) و «شرح حديث أم زرع»، أحد عشر مجلسًا.

(٥) و «رفع الكلل عن العلل».

(٦) و «تخرج حديث: شيبتني هود».

(٧) و «تخريج حديث: نعم الإدام الخل».

(٨) و «المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية».

(٩) و «المرقاة العملية في شرح الحديث المسلسل بالأولية».

(١٠) و «العروس المجلية في طرق حديث الأولية».

(١١) وشرح الحزب الكبير للشاذلي المسمىٰ بـ «تنبيه المعارف البصير علىٰ أسرار الحزب الكبير».

(١٢) و «إنالة المنىٰ في سر الكنىٰ».

(١٣) و «القول المبتوت في تحقيق لفظ التابوت».

(١٤) و «حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة».

(١٥) و «رسالة في أصول الحديث».

(١٦) و «رسالة في أصول المعمىٰ».

(١٧) و «كشف الغطا عن الصلاة الوسطىٰ».

(١٨) و «الاحتفال بصوم الست من شوال».

(١٩) و «إيضاح المدارك عن نسب العواتك».

(٢٠) و «إقرار العين بذكر من نسب إلىٰ الحسن والحسين».

(٢١) و «الابتهاج بذكر أمر الحاج».

(٢٢) و «الفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الآلهية».

(٢٣) و «التعريف بضروري علم التصريف».

(٢٤) و «العقد الثمين في طرق الإلباس والتلقين».

(٢٥) و «إتحاف الأصفيا بسلاسل الأولياء».

(٢٦) و «إتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن».

(٢٧) و «إتحاف الإخوان في حكم الدخان».

(٢٨) و «المقاعد العندية في المشاهد النقشبندية»، مائة وخمسون بيتًا.

(٢٩) و «الدرة المضيئة في الوصية المرضية»، مائتان وعشرون بيتًا.

(٣٠) و «إرشاد الإخوان إلىٰ الأخلاق الحسان»، مائة وعشرون بيتًا.

(٣١) و «ألفية السند»، في ألف وخمسمائة بيت، وشرحها في عشرة كراريس.

(٣٢) و «شرح صيغة ابن مشيش».

(٣٣) و «شرح صيغة السيد البدوي».

(٣٤) و «شرح ثلاث صيغ لأبي الحسن البكري».

(٣٥) وشرح سبع صيغ المسمىٰ بدلائل القرب للسيد مصطفىٰ البكري.

(٣٦) و «الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة».

(٣٧) و «تحفة العيد»، في كراس.

(٣٨) و «تفسير سورة يونس علىٰ لسان القوم».

(٣٩) و «لقطة العجلان في ليس في الإمكان أبدع مما كان».

(٤٠) و «القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح».

(٤١) و «التحبير في الحديث المسلسل بالتكبير».

(٤٢) و «الأمالي الحنفية»، في مجلد.

(٤٣) و «الأمالي الشيخونية» في مجلدين، وقد بلغت أربعمائة مجلس إلىٰ وقت تاريخ الكتابة إلىٰ غير ذلك من رسائل منظومة ومنثورة مما لست أحصي أسماءها الآن.

وقد أجزتُ السيد المشار إليه ومن ذُكر معه بكل ما ذكر إجمالًا وتفصيلا، إجازة عامة وخاصة.

قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير لمولاه، الشاكر لما أولاه:

أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد الحسيني - نزيل مصر -، وخادم علم الحديث بها، غفر الله زللـه، وأصلح خلله، وتقبّل عمله، وبلّغه أمله.

في مجلس واحد من ليلةِ خرج المحمل الشريف، وهي ليلة الاثنين تاسع شهر شوال سنة **١١٩٥** أحسن الله تمامها، وأسعد عامها.

والحمد لله وحده، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



ترجمة محمد بن إسماعيل الربعي (١)

اسمه:

هو العلامة الفقيه الشيخ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن عمر بن عبدالقادر الربعي.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد قاطن (ت ١١٩٩هـ).**

٢) **إسماعيل بن أحمد الربعي.**

٣) **سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل (ت ١١٩٧هـ).**

٤) **عبدالخالق بن علي المزجاجي (ت ١٢٠٠هـ).**
قرأ عليه في النحو: الكافية وشرحها لملا جامي، وفي البلاغة: شرح مختصر التلخيص مع حاشية الجرجاني. وفي الحساب: مفيد الحاسب، والمزيحفة، وفي علم المساحة: التفاحة. وفي الفرائض: الكافي للصردفي مع حواشيه، وتحقيق أصول الدين، والوصايا.وفي الحديث: جامع الترمذي، وفي علم الهيئة: الجغميني وشروحه الموجودة مع حواشيها، وفي الهندسة: أشكال التأسيس، ومن التفسير: الكشاف، والبيضاوي، وغيرها.

٥) **عثمان بن علي الجبيلي.**

(١) رياض الإجازة المستطابة: ٣٢٩-٣٣٠ وفيه أنّه تولّى القضاء سنة ١١٩٩هـ، وعنه النفس اليماني: ١٢٨-١٣٠
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

أخذ عنه في علوم الآلة والفقه والحديث.

٦) **عطاء الله بن أحمد المصري ثم المكي.**

٧) **محمد بن سليمان الكردي (ت ١١٨٤هـ).**

٨) **مرتضىٰ بن محمد الزبيدي**[١] **(ت ١٢٠٥هـ)**، وهذه إجازته له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: عبدالرحمن بن أحمد البهكلي، وعمر بن عبدالكريم العطار، ومحمد عابد بن أحمد علي السندي، والحسن بن عبدالباري الأهدل، ومحمد بن ناصر الحازمي، وحسين بن محسن الأنصاري، جميعهم في آخرين: عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٣٧٨٢).

إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي للسلطان عبدالحميد خان الأول (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام أهل الحديث مكانًا عليًا، وأظهرَ محاسن أحاديثهم الصحيحة، فلم يكن شيءٌ منها عن بلوغِ شَأوِ الكمالِ إلا حسنًا بهيًّا.

والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد المبعوث إلىٰ كافة الخلق بشيرًا ونذيرا، وداعيًا إلىٰ الله بإذنه وسراجًا منيرا، وعلىٰ آله وصحبه الذين تلألأت أنوار مصابيح نبوّتِه في مشكاة قلوبهم فزادتهم إيمانًا ونورا، وعلىٰ خلفائه الذين سطعَ برهانُ جوامعِ أحاديثِه في جباهِهم، فنُضِّرت بدعوتِه المستجابةِ وجوهُهُم، ومُلِئتْ بلوامعِ بدائعِ حكمتِه أفئدتُهُم وصدورُهم ما دامت سلسلة الإسناد متسلسلة باتصالِ الحُسْنِ والإحسانِ إلىٰ يومِ المَعَاد، أما بعد:

فإنَّ أحسنَ الحديثِ كتابُ الله ﷻ الأعظم، وخيرَ الهدي هديُ محمد ﷺ، وهما أعظمُ الوسائلِ والمقاصدِ السَنِيَّة، وبهما التوصُّلُ إلىٰ السعادةِ الأبديَّة، وقد استمسَك منهما بالعروة الوثقىٰ التي لا انفصام لها.

وكان - لا محالةَ - أحقَّ بها وأهلها حَضرةُ مولانا ملكُ العالم وسلطانُه، وإمامُ المسلمين، الذي جلسَ علىٰ كرسِيِّ الخلافةِ فما كِسرىٰ، وإيوانُه أعظمُ سلاطين الأرض، القائمُ لله بوظائف النَّفل والفَرض، ذو المحاسنِ التي أصبَحتْ أفكارَ البلغاء عن القيامِ بحقِّ وصفِها مُفحِمَة، والمراحِمُ التي حقَّقَتْ عندَ

(1) مجلة العرب، ج:٩-١٠، الربيعان ١٤٣٦هـ، مج: ٥٠، ص: ٥٤١-٥٧٦
قلت: وقد اطلعتُ على نسخة منها في مكتبة خدا بخش في مدينة «باتنا» الهندية، وأخرى في مكتبة شبلي النعماني بدار العلوم ندوة العلماء، ولم يتيسر لي تصويرهما، وقد تواصلت مع بعض مَن صورهما، ولا من مجيب، وفي الأمر سعة والحمد لله.
** وقد سبقت ترجمة المجيز، ولم أترجم للمجاز السلطان عبدالحميد الأول بن أحمد الثالث بن محمد الرابع العثماني (ت ١٢٠٣هـ)؛ فهو أشهر من نار على علم سياسيًا وترجمته لا علاقة لها بمبحث هذا المجموع، رحمه الله وغفر له.

الخَلقِ أنَّه أيَّدَه الله تعالىٰ من الذين تواصوا بالمرحمة، والبأسِ الذي أطفأ نارَ البُغاةِ وأخمدَها، والمساعي المحمودةِ التي فاقَ بها سلاطينَ الأرض، فكانَ هو علىٰ الحقيقة حميدَها وأحمدَها.

الإمامُ الذي ثبتَ له التقديم، وذُكِرَ فضلُه بين أكابرِ الجماعة، فكان له التكبيرُ والتسليم، وأظهرَ بالعظمةِ التي تخضَعُ لها أعناقُ الجبابِرة، وتتناقلُ الركبانُ أحاديثَها التي هي كالأمثالِ السائرة، واستولىٰ علىٰ غاية الفضل، فلا مطعنَ للحاسد ولا مطمَع، وارتفعَ حيثُ فَعلَ الجَميلَ، وكيف لا وحقُّ الفاعلِ أنْ يُرفع، وخَطَبتهُ مصالحُ الأمةِ للقيامِ بأمرها إذ لم تجد لها كُفوًا سِواه.

وعُقد له عليها عقدٌ لا ينتقضُ ولا تنحلُّ قواه، حتىٰ لقد وافته بشائرُ السعد تهنِّيه، وأصبح لسانُ الحالِ يُنشدُ ويغنِّيه:

أتتــهُ الـخـــلافةُ منقـــادةً ... إليـــه تُـجَـرِّر أذيالَـهَـــــا

ولـمْ تَـكُ تَصْلُـحُ إلا لَـهُ ... ولَـمْ يَـــكُ يَصلُـحُ إلا لـهـا[1]

السُّلطانُ الذي غُذِّي بُحبِّ العدلِ والإحسان، وعجَزَ عن القيامِ بشكرِه كلُّ لسَان، فكم رحِمَ مسكينًا وآوىٰ غريبًا، وقالت همَّتُه الشريفةُ إذا استعصم السلاطين معنىٰ الفضل: «إنهم يرونه بعيدًا ونراه قريبًا».

وكم عافٍ ظَفِرَ برجائِه إذا تمسَّكَ به، واعْتَلَقَ ووصل إليه، فقطع ما بينه وبين أنكاد الزمن من العُلَق، طال ما بنَىٰ فِعلَ سيفِه الماضي علىٰ الفَتح، وأعربت حركاتُه السعيدةُ عن معاني المُنىٰ والمِنَح، وطارت أخبارُه الحسنة كلَّ مَطارٍ، وتعطَّرَت بطِيبِ الثناءِ عليه سائرُ الأقطار، وتشنَّفت الآذانُ بحسنِ سُمعتِه، وتواضَعَ - أدامَ الله تعالىٰ عُلاه - علىٰ فَرْطِ رِفعتِه حتىٰ لقد تحيَّرَت، أهو في الأرضِ بدليلِ أنَّ البحرَ في يمينِه أمْ في السماءِ بدليلِ أنَّ القمرَ في جبينِه، وقامَ بأمورٍ مدائحُها علىٰ الخَلقِ متعيِّنَة.

(١) ديوان أبي العتاهية: ٣٧٥

وقال الـمُدَّعي لتقدُّمِه علىٰ سلاطين العَصْر: هذه دعْواي ومحاسِنهُ هي البيِّنَة:

هذا ثَنائي وهاتيكُمْ مناقِبُـهُ يا أيُّها الناسُ ما أبعدتُ إشْهادِي (١)

فهو حامِي حِمَىٰ الإسلام، وماحِي عَبَدة الأصنام، سلطان العالم وأميرُ المؤمنين، ناصِرُ الـمِلَّة والحقِّ والشَّرع والدِّين، ومجدِّد معَالم السنة بعد دُروسِها، ومحيي شَعَائِرها، ومُقيم دُرُوسها، الواثِقُ بالله الـمُستعان، نِظَامُ الدنيا والدين: **أبو الفتح عبدالحميد خان**، أدام الله تعالىٰ سلطانه، وأعانَ أنصارَه ونَصَرَ أعوانَه، وخلَّد دَولَتَه، وأعْلَىٰ علىٰ مَمَرِّ الزمانِ كلمتَه.

فلقد أنامَ الأنامَ في مهاوِي الخِصْبِ والأمَان، وأقامَ رعَاياه في مُقامِ السَّعادة آمنين في زمانَة الزَّمَان، ولاحَ كالشمسِ في أفق هذه المملكة العالية، فذهبت نفوسُ الأعداءِ في الحسَراتِ تجول، وعُمِّرَت به أرجاؤها الحسنة، حتىٰ لقد قال القائل:

ما النـــاس إلا هـو وماالدنيا إلا اصطنبول

وأنا والله عاجزٌ عن شكر مراحِمه الشريفة، معترفٌ بجزيل فواضِله التي تفيَّأتُ ظلالها الوريفة، وكيف لا وقد سَبَق آمالي بجياد مكارِمه التي لا تُلحق، وواليت حضرته الشريفة حيث أعتقني من رق الإعسار، «وإنما الولاء لمن أعتق».

وعمَّر خواطري بمحبَّته فلم يبقَ لها إلىٰ غيره التفات، وأمطرها سحائبَ كرمِه فأخرجتْ رياضَ المدائحِ مُزهِرَةً بأحسنِ نَباتٍ، وأثقلَ عُنقِي بِمنَنٍ ليس لي بشكرها من قِبَل، وبلَّغَنِي ما أتمناه حتىٰ صِرتُ أصحَبُ الدنيا بلا أمَل.

وكل نفسٍ عن الأيام راضيةٌ به فلا عرفت بعدَ الرضا سخطا

وهذه صحيفةٌ لطيفة، ومجَلة حسَنةٌ شريفة، هي عنوانُ شرفٍ وحُكْمٍ وعِلم، وتُرجُمانُ صدقٍ وإناءةٍ وحِلم، يُعرِبُ حقَّ اليقينِ بلسانٍ عربي مبينٍ، علىٰ

(١) تضمين من بيت لابن الرومي.

ما يُروِّعُ من عظيمِ المهابةِ والإجلال، علىٰ ما يروقُ من العواطفِ والمراحِم التي هي منشأ الآمال، فحَقٌّ حقيقٌ أن يُنثرَ علىٰ بساطِ إنعَامِه ولطفِه وحنانِه جواهرُ شكرِه علىٰ توالي فضلِه وإحسانِه وامتنانه.

كالبحرِ يُمطرُه السَّحابُ ولا لهُ　　　يُمن عليــه لأنّه من مائــهِ[1]

ولا بِدْعَ أنْ يُروىٰ عندَ جنابِه إلا علىٰ بعضِ مروياتِه، ويُهدىٰ لحضرتِه ثمرةً فذَّةً من زاهِرِ هِبَاتِه وحسناتِه، اقتداءً بأئمةِ الحديثِ، في القديم والحديث، رجاءَ الانتظامِ في فرائد عقودهم الباهرة الفاخرة، في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾[2]، مَنَّ الله تعالىٰ بذلك، وحققه تحقيقا، آمين.

وهذا أوانُ الشُّروعِ في المقصود، والإتيان بالفرضِ الموعود؛ فأقول وبالله أستعين، وإياه أسأل أن يوفقنا أجمعين:

حدثني جمعٌ من الأئمة الأعلام، بوّأهم الله دار السلام، وأعلاهم سندًا وأكثرهم عددًا: شيخنا الإمام المحدث المسند الجليل السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني المكي، وهو أول حديث سمعته من حفظه ولفظه بالمدينة المنورة، قرب باب الرحمة في شهور سنة ١١٦٤هـ، قال: حدثنا الإمام المحدث المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عبدالغني الدمياطي، وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال: حدثنا المسند المعمر شمس الدين محمد بن عبدالعزيز المنوفي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الشيخ المعمر أبو الخير عمر بن عموس الرشيدي، وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي القسطلاني[3]، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الإمام المسند

---

(١) أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف البديع الأسطرلابي.

(٢) سورة النساء: ٦٩

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمدٍ الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الإمام المسند نجيب الدين أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الإمام الحافظ زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي البغدادي، وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال: حدثنا الإمام أبو سعدٍ إسماعيل بن أحمد النيسابوري، وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال: حدثنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الإمام أبو حامدٍ أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا سفيان بن عيينة- وهو أول حديثٍ سمعته منه- عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

هذا أول حديث روي مسلسلًا، وقد رواه الإمام أحمد، وعبدُ بن حميد، ومُسدَّد، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسانيدهم، وأبو داود والترمذي - في سننهما -، والحاكم، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وهو حديثٌ حسنٌ صحيح عالي الإسناد، بيننا وبين النبي ﷺ تسعة عشر رجالٍ[1].

ومعناه: ارحموا مَن تستطيعون أن ترحموه برحمتكم المتجردة الحادثة، المخلوقة لله تعالىٰ بمحض فضله عليكم؛ من شفقةٍ وإحسانٍ ومواساةٍ وشفاعةٍ ودعاءٍ وتوجُّهٍ إلىٰ الله تعالىٰ، علىٰ حسَبِ ما يقتضِيه الحالُ باتِّباع الكتابِ والسنَّةِ بقدر الاستطاعة والإمكان، فإن لكل مقامٍ مقالا.

وقد كان النبيُّ ﷺ أرحمَ الخلق، فما ضرب خادمًا ولا مملوكًا، ولا انتقم لنفسه قط، وكان يضرب بسيفه أعداء الله.

(١) كذا في المصدر، وهو خلاف الجادة؛ إذ إنَّ تمييز الأعداد المركبة يكون مفردًا منصوبًا، وجوّز الفرّاء أن يأتيَ جمعًا منصوبًا.

قال تعالىٰ في حقِّ الصحابة - رضي الله عنهم -: ﴿أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم﴾[1].

هذا وقد رَوينا بالأسانيد العالية الصحيحة الثابتة المتصلة إلىٰ الإمام أبي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري - رحمه الله تعالىٰ - في صحيحه، بسنده إلىٰ الإمام أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة»، قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[2]، هذا حديثٌ عظيم الشأن عليه مدار الإسلام.

أما «النصيحة لله»: فمعناه منصرفٌ إلىٰ الإيمان به، ونفي الشريك عنه، وترْكِ الإلحاد في صفاتِه، ووصفِهِ بصفات الكمال والجلالِ كلِّها، وتنزيهه سبحانه عن جميع أنواع النقائص، والقيامِ بطاعته واجتناب معصيتِه، وموالاة من أطاعه، ومعاداة من عاداه وعصاه، وجهاد من كفر به، والاعتراف بنعمتِه وشكرِه عليها، والإخلاصِ في جميع الأمور، والدعاء إلىٰ جميع الأوصاف المذكورة والحثِّ عليها، والتلطُّفِ في دعاءِ جميعِ الناس، أو مَن أمكن منهم إليها.

وأما «النصيحة لكتاب الله»: فالإيمان بأنه كلامُ الله لا يشبهه شيءٌ من كلام الخلق، ولا يقدِر علىٰ مثله أحدٌ منهم، وتعظيمُه وتلاوتُه حقَّ تلاوتِه، والتصديقُ بما فيه، والوقوفُ مع أحكامه وتفهُّمُ علومِه وأمثالِه، والعِلمُ بمحكَمِه، والتسليمُ لمتشابهِه.

وأما «النصيحة لرسول الله ﷺ»: فتصديقُه علىٰ الرسالة، والإيمانُ بجميع ما جاء به، وإحياءُ سننه ونشرها ونفيُ التهمة عنها، والتفقُّهُ في معانيها، والتلطُّفُ في تعلُّمِها وتعليمِها، وإعظامها وإجلالها، والأدبُ عند قراءتها، وإجلالُ أهلها لانتسابهم إليها.

(١) سورة الفتح: ٢٩
(٢) أخرجه مسلم (٥٥)، والنسائي (٤١٩٧) (٤١٩٨)، وابن حبان (٤٥٧٤) (٤٥٧٥).

وأما «النصيحة لائمة المسلمين»: فمعاونتُهم على الحق وطاعتُهم فيه، وتنبيهُهم وتذكيرُهم برفقٍ ولطف، وإعلامُهم بما غفلوا عنه، أو لم يبلُغهم من حقوق المسلمين، وتأليفُ قلوبِ الناس لطاعتِهِم.

وأما «النصيحة لعامة المسلمين»: فإرشادُهم لمصالحِهم والشَّفقةُ عليهم، وتوقيرُ كبيرهم ورحمةُ صغيرهم، والذَّبُّ عن أموالهم وأعراضِهم، وغير ذلك من أحوالهم.

وفي «الصحيحين» عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها، فهي مسئولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيِّدِه، وهو مسؤول عن رعيته، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته»[(١)].

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهم من وَلِيَ مِن أمْرِ أمتي شيئًا فشقَّ عليهم، فاشقُقْ عليه، ومن ولي مِن أمْرِ أمتي شيئًا فرفق بهم، فارفق به». رواه مسلم والنسائي[(٢)].

وروى الأصبهاني في «ترغيبه» عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة: عدلُ ساعةٍ خيرٌ من عبادةِ ستين سنة، قيام ليلِها وصيام نهارِها»، وفي رواية: «عدل يومٍ واحدٍ أفضلُ من عبادة ستين سنة»[(٣)]، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة.

وقد أحاط بها علومُ الحضرةِ الشَّريفة، وسُطِّرَ في الصحائفِ المطهَّرةِ المبرورة، لكن قال الله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[(٤)]، ﴿إِنَّ فِي

(١) أخرجه البخاري (٨٩٣) واللفظ له، ومسلم (١٨٢٩).
(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٨)، والنسائي (٨٨٧٣).
(٣) الترغيب: ٣/ ١٨٤
(٤) سورة الذاريات: ٥٥

﴿هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾[1].

وقد جعلتُ ختامَ هذه الصحيفة مِسكًا، ونظمتُ له بجواهِر المفاخرِ سلكًا؛ فختمتُ كما بدأتُ بذكرِ أعظمِ سلاطين الزمان، الخافضِ لكلمة الكفر، والرافعِ لكلمة الإيمان، عالِم السلاطين، وسلطان العلماء، ذي الحضرة العظمىٰ التي تتصاغر إليه أكابر العظماء، إمامِنا الذي جعله الله تعالىٰ قبلة المطلوب.

وأجزأنا من التَّوجه إلىٰ شطرِه علىٰ أجملِ أسلوب، سيِّدُ سلاطينِ العجمِ والعرب، المانحُ من تسهيل الفوائدِ ما هوَ أحلىٰ مِن ارتشافِ الضَّرَب[2]، الذي هو البحرُ تحدَّثُ الألسنُ عن محاسنه بالعجائب ولا حرج، ويلوذ به من نالتهُ شدَّةُ الافتقارِ فيدخلُ دار السعادة من باب الفرَج.

لهُ دولةٌ أسمَى لهَا الله في الورَى ... مكانًا وأعلاهَا مقَامًا وأعلاها
لقدْ أعربَتْ عن سِيرةٍ عُمَريَّةٍ ... على العدلِ والإحسانِ أصبحَ مبنَاها
لها شرفٌ باهِي السَّنا وفضائلٌ ... أرَى المسْكَ يُطْوى نَشْرُه عِند ريَّاها
وأخبارُ عَدلٍ أبدعَت في طِبَاقِها ... فكَم زالَ حَرُّ الجَوْرِ مِن بَرْدِ ذِكراها
فيا حبَّذا من سِيرةٍ جَلَّ ذكْرُها ... ودقَّ على الألبابِ إدراكُ مَعناها

ألا وهي سيرةُ مولانا أميرِ المؤمنين، وحامي حوزة الدين، الواثقِ بالله المستعان، ناصرِ الدنيا والدين، ونظامِهما علىٰ التعيين: أبي الفتح عبدالحميد خان، جعلَ اللهُ تعالىٰ أعتابَه الشريفةَ قِبلَةَ القِبَل، وأنعامَه المُنيفة مصادرَ الجودِ ومواردَ الأمَل، وجَمَّل الوجودَ ببقاءِ دولتِهِ العادلةِ وأيامِه، وقَرَنَ سَعْيه الشَّريفَ بالظَّفَرِ في مبدأ كل أمرٍ وختامِه، بمنِّه وكرمِه.

(١) سورة الأنبياء: ١٠٦
(٢) هو العسل، انظر: الغريب المصنف، القاسم بن سلّام، ط: المجمع التونسي للعلوم والمعارف والفنون: ١/ ٢١٠

وقد **أجزتُ مولانا السلطان** المشار إليه، نظر الله بعينِ عنايته إليه، وخلَّدَ جزيلَ نعمه عليه؛ أن يرويَ عني هذا الحديث المسلسلَ بالأولية، وسائر ما يجوز لي وعنِّي روايتُه أو تصح درايتُه.

ومن جُملةِ ذلك: الكتبُ الستةُ الصحاحُ التي هي: صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، ملتمسًا منه الدعاءَ بظهر الغيب، والابتهالَ به إلىٰ عالمِ الغيب، فإنَّ دعاءَ مولانا السلطان مستجابٌ بلا ريب، إذ هو قطبُ هذا العالم، وسرُّ غيبِ الغيب، أنار الله برهانَه، وأعانَه بالتوفيق لمصالح الأمة، ونَصَرَ أعوانَه، إنه بالإجابة جدير، وعلىٰ ما يشاء قدير.

قاله بفمه الفقير إلىٰ مولاه، الشاكر علىٰ ما أولاه: **أبو الفيض محمد مرتضىٰ الحسيني الحنفي**، خادم علم الحديث بمصر، غفر الله زلله وأصلح خلله، وتقبل عمله، وبلَّغَه أهلَه، في عاشر شوال سنة **١١٩٣**هـ، أحسن الله تمامها، وأسعد عامها، وقدَّر في خير ختامها، حامدًا لله وحده، ومصليًا علىٰ نبيه وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله الذي دلَّ علىٰ الخيرات.



إجازة محمد مرتضىٰ الزبيدي لمصطفىٰ بن محمد الطائي الحنفي بمختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة

الحمد لله، سمع عليّ هذا الكتاب جميعه: **الشيخ الإمام الفاضل، مفيد الطالبين، وصدر المدرسين؛ أبو الإقبال مصطفىٰ بن محمد بن يونس الطائي الحنفي** - أيده الله بتوفيقه -، فمن أوله إلىٰ محل البلاغ في الكراس الثاني فبقراءته من لفظه عليّ، ومنه إلىٰ آخره فبقراءة الشيخ الفاضل زين الدين أبي الفضل الحسين بن الحسن بن علي المنصوري الحنفي - سبط شيخنا المرحوم -.

وسندي فيه عن المشايخ الأئمة الثقات: الحسن بن علي، وأحمد بن الحسن، وأحمد بن عبدالفتاح الشافعيين[(١)] - رحمهم الله - برواياتهم جميعًا من الشيخ عبدالجواد بن القاسم الميداني، عن الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي، عن الإمام المحدث النور علي بن محمد بن عبدالرحمن الأجهوري، بأخذه عن الشيخ المعمّر المسند بدر الدين محمد بن يحيىٰ القرافي - سبط المؤلف -، بسنده عن آبائه عنه.

وقد أجزتُ لهم أن يرووا ذلك عنّي، وصحَّ وثبَت للشيخ المقري في مجلسين، وللشيخ المبدوء بذكره في مجلسٍ واحد من نهار الخميس لتسعٍ بقيت من شوال سنـ **١١٨٩** ــة بمنزلي بـ«سويقة اللالا» من مصر.

وكتب:

محمد بن محمد بن محمد الشهير بالمرتضىٰ الحنفي الزبيدي

عفا الله عنه



(١) الأول المدابغي، والثاني الجوهري، والثالث الملوي.

ترجمة مصطفىٰ بن محمد الطائي [1]

اسمه ومولده:

هو الفقيه المحدّث الشيخ أبو الإقبال مصطفىٰ بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي، المصري، الحنفي.

ولد سنة **١١٣٨**هـ.

شيوخ الرواية:

١) **محمد بن يونس الطائي - والده -.**

٢) **مرتضىٰ بن محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)** [٢].
أخذ عنه مختصر البخاري لابن أبي جمرة - قراءةً لأكثره وسماعًا لباقيه - بمنزل شيخه في مصر في التاسع من شوال سنة **١١٨٩**هـ، وسمع عليه كتاب «السنن المأثورة» للشافعي من أوله إلىٰ باب: فيمن نام عن الصلاة أو فرّط بجماعة، يوم العيد غرة شوال سنة **١١٩٠**هـ بمقام الإمام الطحاوي بالقرافة، وسمع من لفظ شيخه الزبيدي جزءًا فيه من حديث أبي القاسم بدر بن الهيثم جميعه بمنزل شيخه يوم عاشوراء سنة **١١٩٣**هـ، كما سمع من لفظ شيخه قصيدة موسىٰ بن محمد الأندلسي «الوضاحية» في مدح السيدة عائشة رضي الله عنها.

---

(١) الأعلام: ٧/ ٢٤١، ولم أقف على ترجمة تفصيلية له غير ما ذكره الزركلي.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٧٨٢).

مصنفاته:

١) توفيق الرحمن، شرح كنز الدقائق للنسفي.

٢) حاشية علىٰ الأشموني.

٣) شرح الشمائل.

٤) كنز البيان علىٰ مختصر توفيق الرحمن.

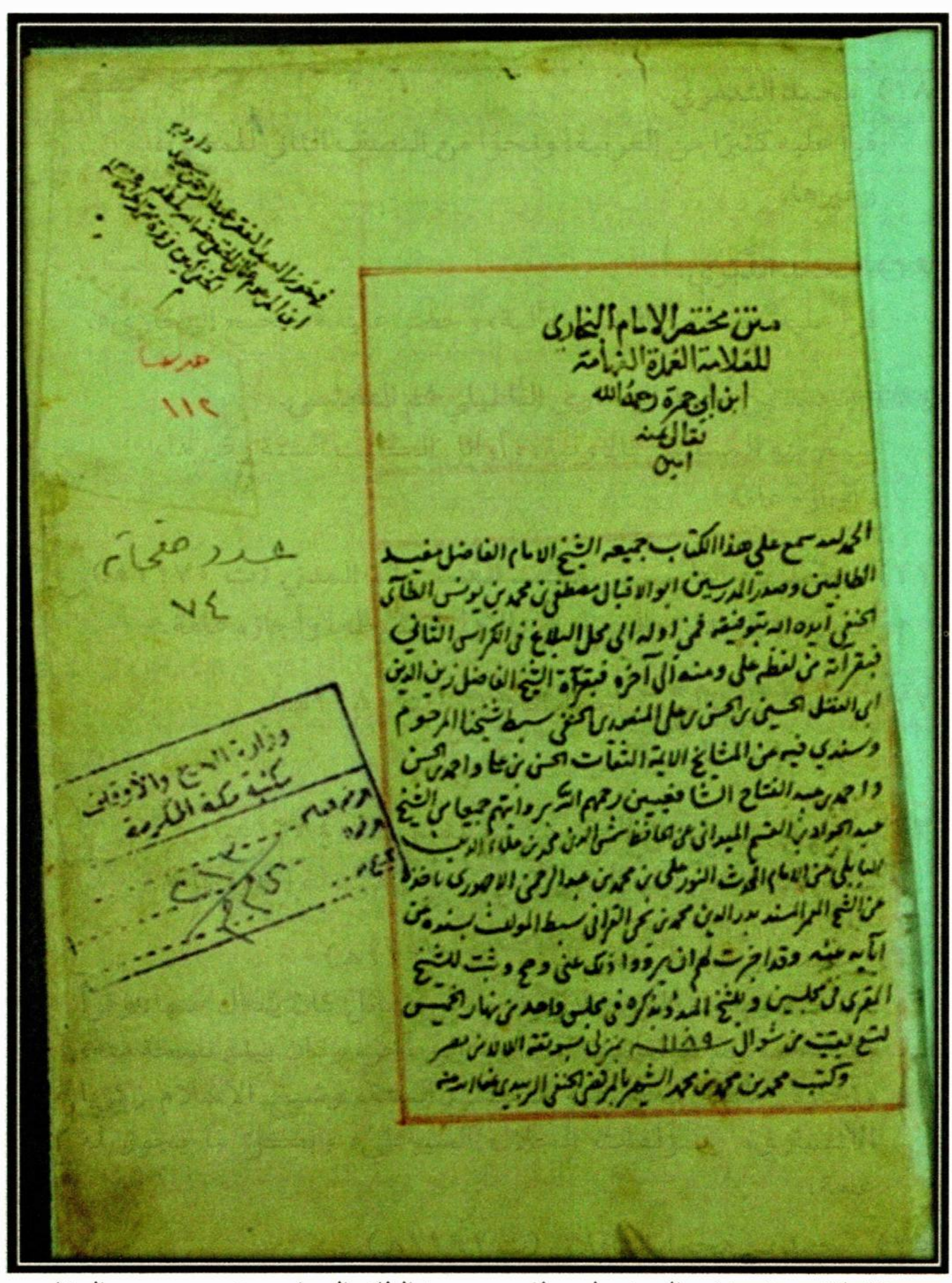
وفاته:

توفي بمصر سنة ١١٩٢هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ نعمان بن محمود الآلوسي، عن والده، عن أحمد عارف حكمت، عن أحمد بن محمد الطحطاوي، عنه.





صورة إجازة محمد مرتضى الزبيدي لمصطفى بن محمد الطائي الحنفي بمختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة

إجازة أبي الحسن السندي الصغير لعبدالخالق بن علي المزجاجي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توالت نعماؤه وآلاؤه، والصلاة والسلام علىٰ نبيه المرسل الذي تواترت معجزاته وأنباؤه، وعلىٰ آله وصحبه هداة الحق وأصفيائه، وبعد:

فيقول الفقير **أبو الحسن السندي المدني**: لما تشرَّفتُ بلقاء الكامل، العالم العامل؛ **الشيخ عبدالخالق بن علي بن الزين المزجاجي** في طيبة الطيبة، لاح لي من أنواره الظاهرة ما ينبي عن حسن أذواقه ومواجيده المعنوية، وسمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وأوائل الأمهات السّت وغيرها.

ورغب إليَّ في الإجازة الحديثية وكان أحق بها وأهلها، أجزته بجميع ما صحّ لي روايته وإجازته من الأمهات الست وغيرها من كتب الحديث وغيرها، كما أجازني بها الشيوخ الكرام، ومن أجلهم: الشيخ الهمام محمد حياة السندي المدني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن أبي عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي، وأسانيد البابلي لشهرتها وانتشارها مستغنية عن البيان.

وأوصي الأخ المذكور وإياي بتقوىٰ الله، واتباع سنن نبيه صلىٰ الله عليه وآله وسلم في العمليات والاعتقاديات والمعارف، وأن يعتنيَ بمطالعةِ شروح كتب الحديث، والمراجعة إلىٰ مصنفات الغريب، وألا ينساني وأولادي من دعواته الصالحة في أوقاته المباركة، وفقني الله وإياه لما يحبه ويرضاه، وأكرمنا بمزيد فضله وزلفاه آمين، وسلام علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

حرر سابع عشر من ذي القعدة الحرام سنة **١١٧٥**



(١) رياض الإجازة المستطابة: ٢٦١-٢٦٢

ترجمة عبدالخالق بن علي المزجاجي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه المحدّث أبو الزين عبدالخالق بن علي بن زين الدين بن محمد عبدالباقي (باقي) بن زين الدين بن الصدّيق المزجاجي، الزبيدي، الحنفي.

ولد بقرية «التحتيا» - التابعة اليوم لمحافظة «الحديدة» - ليلة الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة ١٠٤١هـ.

تعليمه:

نشأ في قريته، وتوفيت والدته «الكلثوم بنت الطاهر بن أحمد الحسّان» وهو ابن الرابعة أو الخامسة؛ فاحتضنته جدته لأمه «زينب» وكانت به رحيمة شفيقة، وعند تمييزه انتقل إلىٰ رعاية والده فاعتنىٰ بتعليمه وتربيته ودفعه للعلم.

قرأ القرآن الكريم كاملًا علىٰ الشيخ عبدالله الغليسي، ثم بدأ بعرضه غيبًا عليه ولم يتمّه لوفاة شيخه، ثم لزم الفقيه أبا بكر بن عبدالله عنتر وعرض عليه القرآن الكريم حفظًا مرارًا كثيرة، وقرأ القرآن كذلك علىٰ خاله الشيخ يحيىٰ بن الطاهر.

أرسله والده إلىٰ مدينة العلم «زبيد» عند بلوغه السادسة عشرة؛ فلازم الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي في الفقه والحديث وغيرهما، والشيخ

(١) رياض الإجازة المستطابة، المعجم المختص للزبيدي: ٣٣١-٣٣٢، النفس اليماني: ١٢٠-١٢٢، حلية البشر: ٢/ ٨٢٦ وفيه وفاته سنة ١٢٠٠هـ، هجر العلم ومعاقله: (٤/ ٢٠٣٥-٢٠٣٦).

عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي في الفقه والحديث والتفسير والتصوّف، والشيخ أبا بكر بن إسماعيل في علوم العربية، والشيخ عبدالله بن علي شريف الغرباني في الحساب والجبر والمقابلة والمساحة والفرائض، وقرأ أشكال التأسيس في الهندسة على الشيخ أبي بكر معبد في بندر المخا.

وقرأ علم الحكمة النظرية على الشيخ عبدالرحمن الهندي الفوربي، وقرأ كثيرًا من «حاشية الخيالي» وبعض الهياكل في علم الكلام للجلال الدواني على الشيخ عطاء الله البخاري، وقرأ بحث الاسم من شرح الكافية لملا جامي على السيد إسحاق بن يوسف بن إسماعيل بن القاسم (ت ١١٧٣هـ)، كما لازم السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل واستفاد منه كثيرًا.

وقد قرأ على والده كثيرًا وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وعن الشيوخ: عبدالخالق المزجاجي، وعبدالله بن أحمد دائل الحسيني (ت ١٢٣٥هـ)، والشيخ محمد الأمين المكي، والسيد شاه يوسف، وأخذ عن غيرهم كذلك في طرق أخرى.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني.**
لقيه بالمدينة المنورة سنة ١١٩٥هـ، وأجازه، وأجاز المترجَم أولاد شيخه إبراهيم.

٢) **إبراهيم بن محمد الزمزمي (ت ١١٩٥هـ).**

٣) **أبو الحسن محمد بن محمد صادق السندي الصغير (ت ١١٨٧هـ)**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأوائل الأمات الست، وحضر عليه درسًا في تفسير البيضاوي من سورة الرعد، وهذه إجازته له.

٤) **أبو بكر بن إسماعيل المزجاجي (ت ١١٦٧هـ).**
قرأ عليه الآجرومية، ومتن الكنز، وقطر الندى، وكافية

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

ابن الحاجب مع شرح ملا جامي وحواشي نور الدين وعصام وعبدالحكيم وغيرهم، والألفية مع شرح الأشموني، والزنجانية في الصرف، وشيئًا من نخبة الفكر، ودلائل الخيرات، وقرأ عليه صحيح البخاري أكثره وسمع باقيه، وتفسير أبي السعود من سورة آل عمران إلىٰ قوله تعالىٰ «فاستجاب لهم ربهم»، وسمع منه الحديث المسلسل بسورة الصف.

٥) أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي (ت ١١٧٣هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في زبيد سنة ١١٧١هـ، وأجازه.

٦) أحمد بن محمد قاطن (ت ١١٩٩هـ).

سمع عليه صحيح البخاري جميعه.

٧) أحمد بن محمد مقبول الأهدل (ت ١١٦٣هـ).

قرأ عليه الكافية لابن الحاجب نحو الثلثين، وسمع عليه ومنه صحيح البخاري جميعه، ومواضع كثيرة من صحيح مسلم وسنن أبي داود، وكتب النووي الحديثيّة، والشفا، وسمع عليه مواضع من «بهجة المحافل»، وروىٰ عنه الفقه الشافعي.

٨) إسماعيل البخاري النقشبندي المدني.

سمع منه من حفظه «صحيح البخاري»، وأجازه.

٩) إسماعيل بن أحمد الربعي (ت ١١٩٩هـ).

١٠) إسماعيل بن عبدالله الإسكداري - الشهير بعلي زاده - (ت ١١٨٢هـ).

لقيه بالمدينة المنورة سنة ١١٧٥هـ، وسمع منه شيئًا من صحيح البخاري، وأجازه.

١١) إسماعيل بن محمد البازي.

عنه روىٰ الحديث المسلسل بالقراء، وروىٰ عنه كتاب «بهجة

الأسرار ومعدن الأنوار في فضل ذكر الله تعالىٰ آناء الليل وأطراف النهار» للفُريني الزبيدي (ت ٨٩٦ هـ).

١٢) حسين بن علي بن عبدالشكور الطائفي (ت ١٢٠٦هـ)، تدبّجا.

١٣) عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي (ت ١١٨١هـ).

قرأ عليه صحيح البخاري إلىٰ كتاب الغزوات درايةً، وكثيرًا من سنن أبي داود وسنن النسائي جميعه، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بحرف العين، وبحرف الميم، والمسلسل بسورة الصف، وغيرهما، وأملىٰ شيخه عليه رسالة الجامي في الواجب لله تعالىٰ وصفاته، وقرأ عليه متن الكنز في الفقه، والهداية إلىٰ باب الاعتكاف، والمنار في الأصول، وشرحه لابن فرشته، وشرح المغني للسراج الهندي، والتحقيق علىٰ متن الأخسيكثي للعلامة عبدالعزيز البخاري، والتنقيح والتوضيح لصدر الشريعة، والتلويح للسعد مع حواشيه المختلفة، والتحرير لابن الهمام، وشرحه لابن بادشاه، وجمع الجوامع وشرحه للمحلي، وحاشيته لابن أبي شريف، والورقات للجويني، والبزدوي، ومختصر المنتهىٰ، والعضد وشرح شرحه للسعد، وكثيرًا من المحصول والمستصفىٰ للغزالي، وعوارف المعارف للسهروردي، وسمع عليه من أول تفسير أبي السعود بقراءة الشيخ أبي بكر بن إسماعيل، وغيرها.

١٤) عبدالقادر بن خليل كدك زاده المدني (ت ١١٨٩هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في زبيد في جمادىٰ الأولىٰ سنة ١١٨٥هـ، وأخذ عنه صحيح البخاري، وروىٰ عنه الفقه المالكي والحنبلي، والحديث المسلسل بالدمشقيين وقد نزلها، وبالمصريين، وبالعراقيين في أكثره، وبالمشارقة في أكثره، وغيرها.

١٥) عبدالقادر بن محمد بن الطيب المغربي.

روىٰ عنه الحديث المسلسل بالمغاربة «أين المتحابون».

١٦) عبدالله بن علي شريف الغرباني.
روىٰ عنه الأحاديث المسلسل بالأشراف في غالبها، عن يحيىٰ بن عمر الأهدل.

١٧) علي بن زين الدين المزجاجي – والده –.
أخذ عنه صحيح البخاري بعضه، وقرأ عليه رياض الصالحين، والأذكار، والأربعين كلاهما للنووي، والشمائل للترمذي، وبهجة المحافل، والشفا، والرسالة القشيرية، وشيئًا من قوت القلوب، وشيئًا من إحياء علوم الدين، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وألبسه الخرقة، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بحرف العين، والمسلسل بالمكيين، وبالدمشقيين، وغيرها من المسلسلات والكتب.

١٨) محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ).
حضر إلىٰ صنعاء سنة ١١٧٧هـ وحضر درسه في جامع الترمذي وهو يملي شرحه من كتاب «عارضة الأحوذي» لابن العربي، وقرأ عليه أوائل الكتب الست، وكتب له الإجازة في ضحىٰ الثلاثاء التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١١٧٧هـ.

١٩) محمد بن سالم الحفناوي (ت ١١٨١هـ).
شملته إجازته لأهل زبيد.

٢٠) محمد بن عبدالكريم السمان (ت ١١٨٩هـ).
صافحه، وشابكه، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، بسماعه له بشرطه من الشيخ محمد الدقاق، بسماعه له بشرطه من محمد بن أحمد المسناوي.

٢١) محمد بن علاء الدين المزجاجي (ت ١١٨٤هـ).
سمع منه صحيح البخاري – قراءة وسماعًا – إحدىٰ وعشرين مرّة في إحدىٰ وعشرين سنة، وقرأ عليه صحيح مسلم بعضه، وكتاب الآثار جميعه، والشفا جميعه، وسمع عليه «تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق» للإمام فخر الدين الزيلعي من أوله إلىٰ كتاب الطلاق

درايةً وباقيه روايةً من لفظه، وقرأ أماكن متفرقة من «رمز الحقائق في شرح الدقائق»، وشرح عقائد النسفي من السمعيات إلىٰ آخره، وسنن أبي داود، والبهجة للعامري، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بالمحمدين، وبقول: كتبته وها هو في جيبي، وبالعد باليد، وبقبض اللحية، والحديث المسلسل بحرف الميم، والمسلسل بالمكيين، وبالدمشقيين.

وفاته:

توفي في سنة ١٢٠٠هـ، وقيل في صفر سنة ١٢٠١هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد بن إسماعيل الربعي وغيرهما، عنه.



ترجمة أبو الحسن السندي الصغير [1]

اسمه ومولده:

هو محدّث المدينة في أواخر القرن الثاني عشر الهجري الشيخ الأثري أبو الحسن محمد بن محمد صادق السندي ثم المدني، المعروف بـ «أبي الحسن السندي الصغير».

ولد بقرية «تتَّة» من بلاد السند سنة **١١٢٥**هـ، وبها نشأ، وقرأ على الشيخ محمد هاشم التتَّوي (ت **١١٧٤**هـ)، ثم قدم المدينة مهاجرًا سنة **١١٦٠**هـ وقيل **١١٦٥**هـ.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن الحسن الجوهري (ت ١١٨٢هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية كما ذكر تلميذه الشيخ أحمد بن محمد سعيد سفر المدني في «فيض الجواد».

٢) **حياة بن فَلاريه السندي (ت ١١٦٣هـ)** [2].
سمع عليه ضمن ما سمع: صحيح البخاري معظمه، وصحيح مسلم بتمامه، كلاهما بالمسجد النبوي، ونبذًا من أول سنن أبي داود بالمسجد الحرام ثم من وسطه إلى آخره بالمسجد النبوي، وجامع الترمذي جميعه بالمسجد النبوي، وقرأ سنن النسائي جميعه، وسنن ابن ماجه جميعه، ومسند الدارمي جميعه، وسمع عليه مسند الإمام أحمد معظمه، والشفا جميعه، وموطأ مالك

(١) رياض الإجازة المستطابة: ٢٦٠-٢٦٢، تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري: ٥٩، فهرس الفهارس: (١/ ١٤٨-١٤٩)، نزهة الخواطر: ٦/ ٦٨٥

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٥٧).

برواية الشيباني كما نقله عنه تلميذه الزبيدي.

٣) **سالم بن عبدالله بن سالم البصري (ت ١١٦٠هـ).**

٤) **عبدالله بن سليمان الجرهزي (ت ١٢٠١هـ).**
ذكر روايته عنه الشيخ جمال الدين بن صديق محمد قطب الفتني - تلميذه والمجاز منه - في ثبته (خ)، وهو يروي عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل.

٥) **عبدالله بن محمد يوسف أفندي زاده (ت ١١٩٧هـ).**
ذكر روايته عنه الشيخ جمال الدين قطب الفتني.

٦) **عطاء المكي.**

٧) **عمر بن أحمد بن عقيل السقّاف (ت ١١٧٤هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه.

٨) **محمد بن أحمد بن محمد بن عقيلة (ت ١١٥٠هـ).**

مصنفاته:

١) بهجة النظر على شرح نخبة الفكر.

٢) شرح على جامع الأصول لابن الأثير، أتم منه مجلدًا.

٣) ثبت مرويات، ذكره الكتاني نقلًا عن إجازة المترجم للورزازي الصغير، ولم أقف عليها.

٤) رسالة في أصل كلمة لا إله إلا الله.

٥) مختار الأطوار في أطوار المختار.

٦) رسالة في خلق أفعال العباد.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة ليلة الجمعة الخامس والعشرين من رمضان سنة ١١٨٧هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبدالخالق بن علي المزجاجي، وعبدالله بن محمد الأمير، ومحمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي وغيرهم، عنه.



إجازة ولي الله الدهلوي لجار الله بن عبدالرحيم اللاهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وعلىٰ فضله المعوَّل في جميع الحالات، وعلىٰ سيّدنا محمد سيّد البريّات أفضل الصوات والتسليمات، وعلىٰ آله وصحبهِ ومَن تبعهم بإحسان من المؤمنين والمؤمنات، أما بعد:

فيقول الفقير إلىٰ رحمة الله الكريم؛ **أحمد - المدعو بـ «ولي الله» - بن عبدالرحيم**، ألحقه الله بسلفه الصالحين: صحبني أخونا في الله عزّ وجلّ، الصالح المجوِّد لكتاب الله، الآخذ حظًّا صالحًا من سنّة رسول الله ﷺ؛ **الشيخ جار الله بن عبدالرحيم**، من أهل «پنجاب»، قريبًا من ستّ سنين، فقرأ عليَّ في تلك المدّة:

القرآن العظيم - رواية حفص عن عاصم -، وبحثَ عليَّ في ضمن ذلك ما أشكلَ عليه من غريب القرآن ومعانيه وشأن نزوله، فذكرتُ له من حفظي ما يحتاج إليه، من غير رجعة إلىٰ تفسير، فاستمرَّ علىٰ ذلك حتىٰ ختم القرآن، وسمعَ عليَّ طرفًا من «تفسير البيضاوي» من أوّله، وقرأ عليَّ طرفًا منه من «سورة بني إسرائيل» إلىٰ «سورة الأحزاب»، وسمع عليَّ «تفسير الجلالين» من «سورة يونس» إلىٰ «سورة الكهف»، وقرأ عليَّ «صحيح البخاري» من أوله إلىٰ «كتاب التفسير» وسمعَ عليَّ أطرافًا منه، وسمع عليَّ «صحيح مسلم» من أوله إلىٰ «كتاب البيوع» وأطرافًا من آخره، وقرأ عليَّ «سنن أبي داود» من أوله إلىٰ «كتاب الجهاد»، وقرأ عليَّ «جامع الترمذي» من أوله إلىٰ آخره، وسمع عليَّ «سنن النسائي» من أوله إلىٰ آخره، وقرأ عليهَ سنن ابن ماجه من أوله إلىٰ آخره، وسمعَ عليَّ من الثلثين من «مسند الدارمي» الأولين، وقرأ عليَّ ثلثه الآخر، وقرأ عليَّ طرفًا من «مسند الإمام أحمد» من مسند عبدالله بن عمرو وغيره، وسمعَ عليَّ طرفًا من «المشكاة»، وطرفًا من «المصابيح»، وقرأ عليَّ شمائل النبي

ﷺ للترمذي، والحصن الحصين، ودلائل الخيرات، وقصيدة البردة، وقصيدة بانت سعاد، وحزب البحر، والحرز اليماني، كلّ ذلك بالتمام والكمال، وقرأ عليَّ شيئًا من كتبي ورسائلي التي ألّفتها في أصناف العلوم، فمن ذلك: كتاب المسوَّىٰ في أحاديث الموطأ من أوله إلىٰ آخره، ونصل له بذلك الإسناد إلىٰ مالك رحمه الله في آثار الموطأ وأحاديثه، واطّلع مع ذلك علىٰ معظم المباحث الفقهيّة.

ومن ذلك: كتاب الحجّة البالغة في علم أسرار الشريعة، ومن ذلك الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، وعِقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، والقول الجميل في أشغال الطرق الثلاثة النقشبنديّة والجيلانيّة والچشتية، والمسلسلات من حديث النبي ﷺ، والنخبة في سلسلة الصحبة، والفوز الكبير في أصول علم التفسير، وغير ذلك من كتبي ورسائلي.

وقرأ وسمعَ من سائر الفنون ما تيسّر له؛ كأطراف من «الهداية» في الفقه الحنفي، وبعض «شرح المواقف» في علم الكلام، و«النخبة» وشرحها للمصنّف في علم أصول الحديث.

وقرأ عليَّ كتاب «عوارف المعارف» في التصوّف من أوله إلىٰ آخره، وطرفًا من أول «إحياء علوم الدين»، وكتاب «الأمَم» للشيخ إبراهيم الكردي المدني، وغير ذلك ممّا يتعذّر عدّه في هذه الورقة.

وبالجملة: أجزتهُ بتدريس ما قرأ عليَّ وسمع عليَّ، وجميع ما تصحّ لي روايته، وألبسته الخرقة الفقريّة، وأضفته علىٰ الأسودين، وشابكته.

وأجزتهُ أيضًا لتلقين الأشغال الصوفيّة من حفظه منّي، وإلباس الخرقة الفقريّة، وأجزتهُ للأعمال التصريفيّة ما حفظَ منّي، وأشهد في حقّه - لله وفي الله ولأجل دين الله -: أنّه رجلٌ صالح، معرضٌ عن الدنيا، مواظبٌ للأعمال الصالحة، حقيقٌ أن يؤخذَ منه علم النبي ح، الظاهر منه والباطن، والله علىٰ ما نقول وكيل.

وأخبرته أنَّ سبعة من العلماء المتأخرين، لكلٍّ منهم ثبَت في الإسناد؛ فالشيخ عيسىٰ المغربي له كتاب «مقاليد الأسانيد»، وكتاب آخر ضبط فيه إسناد البابلي، والشيخ إبراهيم الكردي له كتاب «الأمم»، وكتاب «الإسناد»(١) للحسن العجيمي، و«صلة الخلف» لمحمد بن محمد بن سليمان الرداني، ورسالة للشيخ أحمد النخلي، ورسالة للشيخ عبدالله البصري، وقد صحَّ لي الإجازة لكلٍّ ما في هذه الرسائل عن أصحابها، والحمد لله رب العالمين.

كُتبت هذه السطور: يوم الجمعة الحادي والعشرين من محرّم الحرام، مفتتح سنـ ١١٧٣ ـة، من هجرة نبينا ﷺ.

وأنا الفقير المعترف بالتقصير: **ولي الله بن عبدالرحيم**، كان الله تعالىٰ له في الأولىٰ والآخرة، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.



(١) لم أقف على كتاب له بهذا الاسم، لكن للعجيمي غير ذلك في الفن، وخرج له بعض طلابه ثبتًا .

ترجمة جار الله بن عبدالرحيم الهندي [1]

اسمه:

هو المحدّث الشيخ جار الله بن عبدالرحيم اللاهوري الهندي، ثم المدني.

شيوخ الرواية:

١) أبو الحسن محمد بن محمد صادق السندي الصغير (ت ١١٨٧هـ) [2].

سمع عليه صحيح البخاري من كتاب الصلاة إلىٰ آخر الصحيح، وقرأ من أوله إلىٰ «كتاب الصلاة» في المسجد الشريف النبوي، وقرأ عليه صحيح مسلم، وأطرافًا من سنن أبي داود، وجامع الترمذي نصفه الأول وسمع نصفه الثاني، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومسند الإمام أحمد إلىٰ آخر «مسند ابن مسعود»، ومسند الدارمي، وموطأ الإمام مالك برواية يحيىٰ الليثي، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي (ت ١١٧٣هـ).

قرأ عليه أوائل الكتب الستة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٣) أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ) [3].

لازمه ست سنوات تقريبًا؛ فقرأ عليه القرآن الكريم برواية

---

(١) لم أقف على ترجمة تفصيلية له، والمسطور مستفاد من إجازاته ومن إجازات شيوخه له.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) سبقت ترجمته ص (٣٨٤٩).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٣٤).

حفص عن عاصم، وسمع طرفًا من أول تفسير البيضاوي، وقرأ منه من سورة الإسراء إلىٰ سورة الأحزاب، وسمع منه تفسير الجلالين من سورة يونس إلىٰ سورة الكهف. وقرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وجامع الأصول، وقد حضر بعضه ابن شيخه الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، وقرأ عليه صحيح البخاري من أوله إلىٰ كتاب التفسير، وسمع أطرافًا منه، وسمع عليه صحيح مسلم من أوله إلىٰ كتاب البيوع وأطرافًا من آخره، وقرأ عليه سنن أبي داود من أوله إلىٰ كتاب الجهاد، وجامع الترمذي من أوله إلىٰ آخره، وسمع عليه سنن النسائي من أوله إلىٰ آخره، وقرأ عليه سنن ابن ماجه من أوله إلىٰ آخره، وسمع عليه الثلثين من مسند الدارمي وقرأ عليه ثلثه الباقي، وقرأ طرفًا من مسند الإمام أحمد من «مسند عبدالله بن عمر» وغيره، وسمع عليه طرفًا من مشكاة المصابيح، وقرأ عليه الشمائل، والحصن الحصين، ودلائل الخيرات، وقصيدة البردة، وقصيدة بانت سعاد، وحزب البحر، والحرز اليماني، كلها بتمامها، وقرأ عليه وسمع: أطرافًا من الهداية، وشرح المواقف بعضه، والنخبة وشرحها، وعوارف المعارف بتمامه قراءة عليه، وإحياء علوم الدين طرفًا من أوله، والأَمَم لإيقاظ الهمم للكوراني. وقرأ عليه من مؤلفاته: المسوَّىٰ من أحاديث الموطأ من أوله إلىٰ آخره، والحجة البالغة، والإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، وعِقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، والقول الجميل، ومسلسلات الفضل المبين، والنوادر، والنخبة في سلسلة الصحبة، والفوز الكبير في أصول التفسير وغيرها، وألبسه وصافحه، وشابكه، وأضافه علىٰ الأسودين، وكتب له الإجازة يوم الجمعة الحادي والعشرين من محرم سنة ١١٧٣هـ، وهذه إجازته له.

٤) إسماعيل بن عبدالله الرومي النقشبندي.

قرأ عليه القرآن الكريم من أول سورة الفاتحة إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿أتأمرون الناس بالبر﴾، وسورة الكهف، وجزأي تبارك وعمّ،

بالتجويد بمضمّن الجزرية علىٰ رواية حفص عن عاصم، وسمع منه «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد» للمغربي سماعًا لبعض أواخره وقراءة لبعضه، وقرأ عليه أوائل الكتب الحديثية - لعلها الأوائل السنبلية -، وأجازه عامة.

٥) عمر بن أحمد بن عقيل السقاف (ت ١١٧٤هـ).

قرأ عليه الكتب الستة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦) محمد بن الطيب الفاسي المغربي (ت ١١٧٠هـ).

قرأ عليه أوائل الكتب الستة والمسانيد والمعاجم، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٧) محمد بن محمد بن عبدالله المغربي (ت ١٢٠١هـ).

كتب له الإجازة يوم الجمعة العاشر من شوال سنة **١١٦٩**هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٨) محمد بن محمد صالح ميرداد.

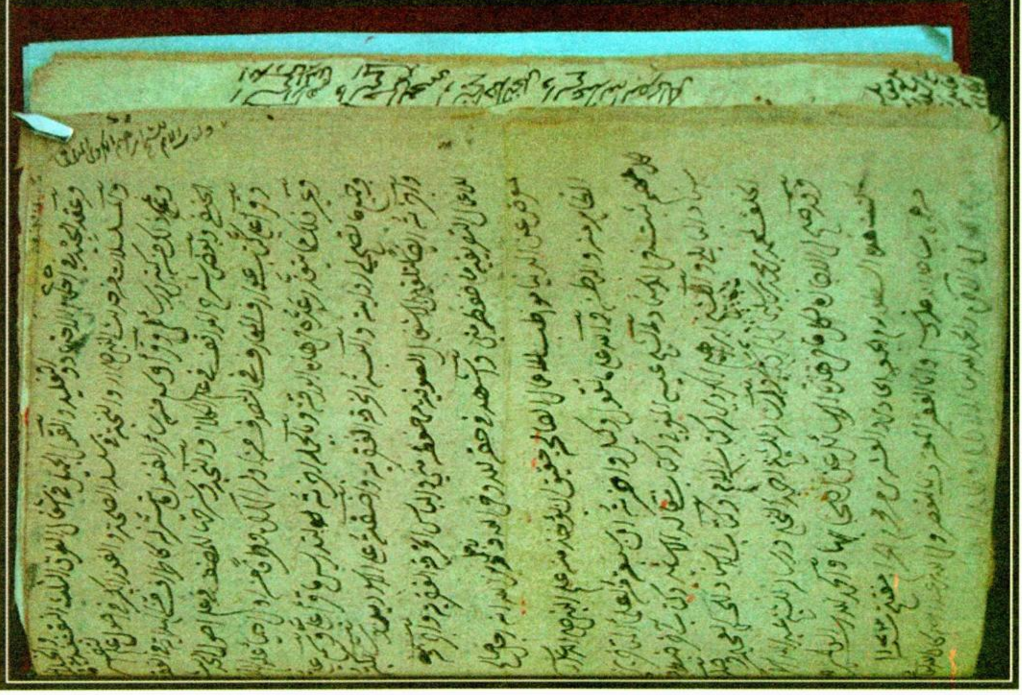
قرأ عليه سورة البقرة من أولها إلىٰ آخرها برواية حفص عن عاصم، وأجازه بذلك وبعلم التجويد والقراءات، وكتب له بذلك في الحادي عشر من ذي القعدة.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.







صورة إجازة ولي الله الدهلوي لجار الله بن عبد الرحيم الهندي

إجازة أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي لجار الله بن عبدالرحيم اللاهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، أما بعد:

فقد أسمعني **مولانا الفاضل والعالم العامل الشيخ جار الله بن الشيخ عبدالرحيم الهندي اللاهوري**: أوائل كتب الحديث الشريف، والتمسَ منّي الإجازة في ذلك، وفي جميع ما تجوز لي روايته من حديث وتفسير وغيرها، لظنّه أنّي من أهل تلك المسالك؛ فأجبتهُ لطَلبتهِ رجاء الانتظام في سلك دعوته، راجيًا من الله تعالى أن يمنَّ عليَّ وعليه بدوام التقوى والتوفيق، والحشر في زمرة أفضل صدّيق.

رقمه الفقير إلى مولاه المُولي:

أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي



ترجمة أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي [1]

هو الفقيه المحدّث الزاهد صفي الإسلام أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي المصري الشافعي، نزيل مكة المكرمة.

درَس بالحرم الشريف، وحضر دروس الشيوخ: محمد العشماوي، والشهاب الملَّوي، وعبدالله بن محمد الشبراوي، والسيّد علي الحنفي الضرير، ومصطفىٰ العزيز، والشمس الحفني، وسمع علىٰ هؤلاء الكثير، وسمعَ علىٰ محمد بن عبدالله الخُرشي الفاسي الكتب الستّة مرافقًا للشيخ عمر الأسْقاطي، وأجازه السيّد مصطفىٰ البكري في الخلوتيّة، وسمع الأولية بشرطه من عبدالرؤوف بن محمد بن عبداللطيف بن أحمد بن علي البَشْبِيشي، بسماعه له من عمه أحمد، بسماعه من المزاحي.

ثم رحل في آخره إلىٰ «زبيد» ووصلها لسبعة عشر من جمادىٰ الأخرىٰ سنة ١١٧١هـ، وكان نزوله ببيت الفقيه حسين بن عبد الله الأحمر، ولما نزل بمكانه الرحيب أتته وفضلائها، وفي زبيد نزل في بيت السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل، وحضره كافة علماء زبيد وأجاز الجميع، ولم يمكث بزبيد إلا ثلاثة أيام ورجع إلىٰ مكة المشرفة ومر علىٰ القرىٰ المباركة إلىٰ «اللحية».

لما وصل المنيرة رحمه الله سأله فضلاؤها الأمجاد عن طلبة العلم بزبيد ومكة أيهما أكثر، فقال: كلاهما سواء ولكن أهل زبيد أكثر شوقًا إلىٰ الله تعالىٰ.

أما الآخذون عنه من أهل زبيد فهم الشيوخ: سليمان بن يحيىٰ الأهدل، وأخوه أبو بكر، وعبدالله بن سليمان الجرهزي، وعبدالله بن عمر الخليل،

(١) نزهة رياض الإجازة: ٢٨٢-٢٨٤، المعجم المختص: ٨٣

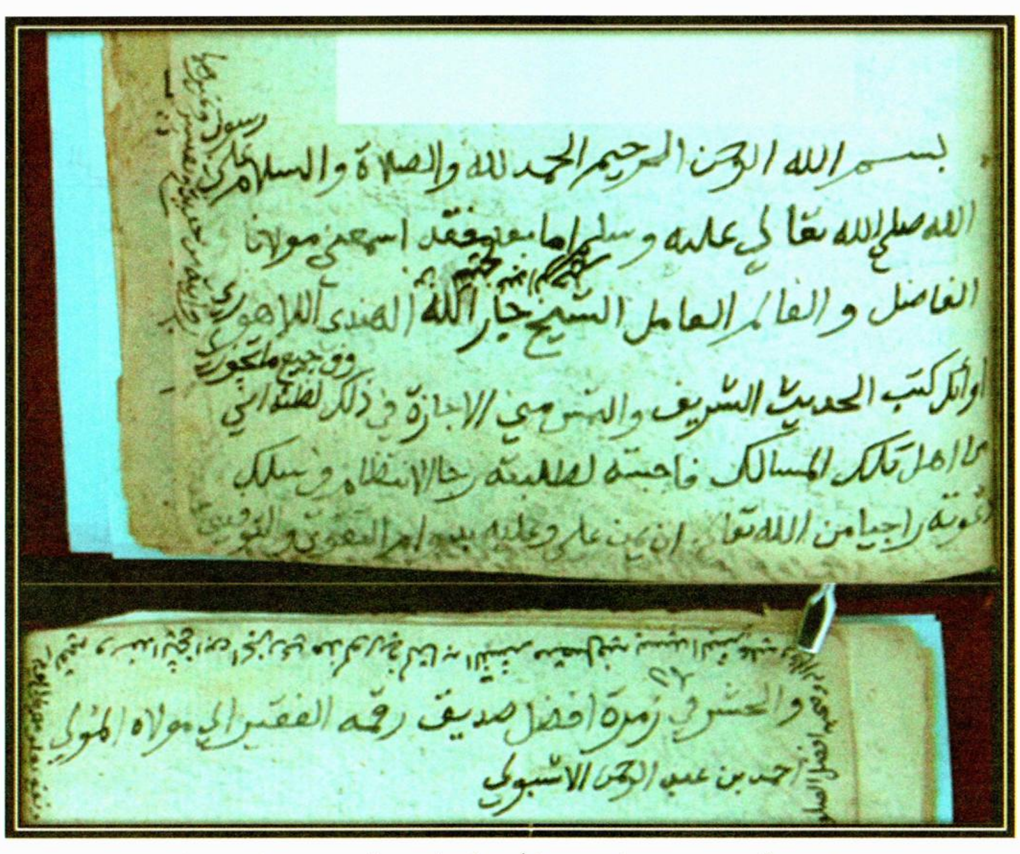
وإبراهيم بن أحمد الخليل، وعثمان بن علي جبيلي، ويوسف بن محمد المزجاجي، وعبدالخالق بن علي المزجاجي، وكذا سادة المراوعة والقطيع والمنيرة والكديف ومكة والمدينة ومصر، وخلق لا يحصون كثرةً.

كان رحمه الله ورعًا زاهدًا وقورًا لا يخوض فيما لا يعنيه أبدًا، وأكثر كلامه جوابًا، وتوفي سنة **١١٧٣**هـ، وله شرحٌ لطيفٌ علىٰ البسملة، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الإمام محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي: عنه.




بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم أما بعد فقد استجازني مولانا
الفاضل والعالم العامل الشيخ جار الله الهندي اللاهوري
أوائل كتب الحديث الشريف والتمس مني الإجازة في ذلك لما أني
من أهل تلك المسالك فأجبته لطلبته حال الانتظام وسلك
راجيا من الله تعالى أن يمن علي وعليه بدوام التقوى والتوفيق

والعشرين زمرة أفضل صديق رقمه الفقير إلى مولاه المولى
أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي

صورة إجازة أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي لجار الله بن عبد الرحيم الهندي

إجازة محمد بن حسن بن محمد السمنّودي المنيِّر لمحمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن ألهم توفيقه مَن اختاره من القدم والعلم، مَن رام تحقيقه في العلوم اللدنيّة فسامره وسايره وكلَّم، وهيّأ مَن شاء لإدراك فَهم تدقيق المعارف وأحكم، وصلاةً وسلامًا علىٰ مَن علَّمه الله ما لم يكن يعلم، وعلىٰ آله وأصحابه أولي الرواية والدراية من كلِّ شهمٍ مقدّم، وعلىٰ التابعين لهم بإحسان ما توجَّه قلبٌ لطلب علم الحديث فجنىٰ مراده وأسعد فترجَم، وبعد:

فقد اجتمع بنا واتصلَ بأسانيدنا المذكورة أعلاه، مَن زاد الله في فضله وعلاه، وهو ممّن نادت ألسنة اليراع بالقصورِ عن امتداحه، وتقهقرت صافنات الجياد عن اللحوق به في مسائه وصباحه، شيخ التأصيل والتفريع، وقطب دائرة أهل المعاني والبيان والبديع، العالم الأديب، والألمعي اللوذعي الأريب؛ **شمس الدين محمد المرتضىٰ**، غفر الله تعالىٰ له أوزاره، وأعلىٰ في الدارين مناره، وقد أجزتُ الكامل المذكور - ضاعفَ الله تعالىٰ له الأجور - أن يرويَ عنّي سائر ما يجوز لي روايته بشرطهِ المعتبر عند علماء الحديث والأثر.

قال ذلك بفمه، وكتب عنه بإذنه: أسير المساوئ المقصِّر، فقير الملك المصوِّر؛ الحقير **محمد المنيِّر السمانودي بلدًا، الشافعي مذهبًا، الخلوتي طريقة**.



(١) المعجم المختص: ٦٨٧

ترجمة محمد بن حسن بن محمد السمنّودي المنيِّر (١)

اسمه ومولده:

هو المقرئ المحدِّث، الضابط المعمّر، شيخ الأزهر في زمانه الشيخ محمد بن حسن بن محمد بن أحمد جمال الدين بن بدر الدين، الشافعي مذهبًا، الأحمدي ثم الخلوتي طريقةً، السمنّودي بلدًا، الأزهري تعليمًا، المعروف بـ «المنيِّر».

ولد ببلدة «سمنّود» سنة **١٠٩٩**هـ.

تعليمه وشيوخه:

حفظ القرآن الكريم وبعض المتون، وقدمَ الجامع الأزهر وهو في العشرين من عمره؛ فجوّد القرآن على المقرئ الشيخ علي بن محسن الرميلي، وجمع القراءات السبع والعشر وتفقّه على جماعة منهم: الشمس السجيني، وأبي الصفاء الشنواني، وسمعَ الحديث على أبي حامد البديري، وأبي عبدالله محمد بن محمد الخليلي وأجازه سنة **١١٣٢**هـ، وأجازه كذلك الشيخ محمد بن أحمد عقيلة في آخرين، وأخذ الطريقة ببلده على السيد علي زنغل الأحمدي، ثم لمّا ورد مصر اجتمع بالسيّد مصطفى البكري، ولقّنه الطريقة الخلوتيّة، ثم على الشيخ الشمس الحفني، وحصَّل بعض العلوم الغريبة على بعض الرجال، وقد أقرأ القرآن الكريم مدّة، وأقرأ الحديث، وكان عسيرًا في الإجازة العامة، وله شرح على الطيّبة والدرّة، ورسائل في السلوك، وله منظومة في رواية ورش، ورسالة في رواية حفص، وتولّى مشيخة الأزهر وكان أوّل من يتولاها من غير المالكيّة.

(١) المعجم المختص: ٦٨٥-٦٨٨، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٤/ ١٢٢

وفاته:

توفي سنة **١١٩٩**هـ، وجُهِّز وكُفِّن وصُلِّيَ عليه بـ «الجامع الأزهر»، ودُفِنَ في الزاوية الملاصقة لبيته، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز الإمام محمد مرتضى بن محمد الزبيدي وغيره: عنه.



إجازة أبو الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبدالرحيم اللاهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا مَن وصل مَن انقطع إليه، وصحّ سند مَن استند إلىٰ حديث حبيبه المشفّع صلوات الله وتسليماته عليه، وعلىٰ آله وصحبه الفايزين من لديه، وبعد:

فيقول الفقير إلىٰ رحمة ربه؛ **أبو الحسن بن المرحوم محمد صادق السندي المدني** - عامله الله بلطفه الخفي والجلي -: إنّ سنّة الإسناد لم تزلْ تُشدّ الرحال إليها، وتعض بالنواجذ عليها، وإنّ الأخ في الله المحب لله، ذا الفهم السليم، والطبع المستقيم؛ **الشيخ جار الله بن المرحوم الشيخ عبدالرحيم الهندي**: سمعَ «الجامع الصحيح» للإمام البخاري حين قُرئ لديّ من كتاب (...)[1] إلىٰ آخر الصحيح، وقرأ من أوله إلىٰ «كتاب الصلاة» في المسجد الشريف النبوي، وقرأ عليّ «الجامع الصحيح» للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، وقرأ أطرافًا من «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وقرأ النصف الأول من «السنن» للترمذي، وسمع نصفه الثاني حين قرئ لديَّ، وقرأ «السنن الصغرىٰ» - المسمىٰ بـ «المجتبىٰ» - للنسائي، و«السنن» لابن ماجه، و«المسند» للإمام الهمام الركن الرابع لربع الإسلام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل إلىٰ آخر «مسند ابن مسعود»، و«مسند الدارمي»، و«الموطأ» للإمام الجليل إمام دار الهجرة مالك بن أنس برواية يحيىٰ بن يحيىٰ الأندلسي، وأوائل جملة من كتب الحديث.

وقد منّ الله تعالىٰ به عليَّ وعليه فطلبَ منّي - مع قصور باعي وقلة اطلاعي - أن أجيزَه بها وبغيرها، مما صحَّ لي روايته وإجازته؛ فأجزتهُ ووجدته بحمد الله

(١) كلمة غير مكتملة.

أهلًا لذلك وحقيقًا لما هنالك - امتثالًا لأمره - أن يرويَ عنّي الصحاح الست والمسانيد والمعجم، وسائر ما يصحّ لي روايته من كتب الحديث، والفقه، والأصلين، والعلوم الأدبية.

وأوصي الشيخ المذكور أن يعتني بمطالعة شروح كتب الحديث وما يتعلق بها، وأن لا يألُ في مراعاة السنّة السنيّة والتشبّث بذيلها، فإنّ الخير منحصرٌ فيها، وألا ينساني من دعواته الصالحة في أوقاته المباركة.

وأما أسانيد الكتب: فاستيعابها يحتاج إلىٰ فراغ كثير، ولنذكر هنا نبَذًا منها بحوله تعالىٰ وقوته، فأقول: قد أخذتُ «صحيح البخاري» عن العلامة محدث المدينة المنورة في عصره؛ الشيخ محمد حياة السندي، عن العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكّي، عن شيخ الإسلام، جمال العلماء الأعلام؛ أبي عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي، عن أبي يحيىٰ زكريا بن محمد الأنصاري، عن حافظ العصر أحمد بن علي بن حجَر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن الحسين بن المبارك الزَّبيدي الحنبلي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفّر بن داود الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي - تغمدهم الله برحمته ورضوانه - آمين.

وأجازني أيضًا الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن شيخ المحدّثين الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني، عن الشيخ عبدالله بن ملا سعد الله اللاهوري - نزيل المدينة المنورة -، عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النّهروالي، عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح

الطاوسي، عن الشيخ المعمّر بابا يوسف الهَرَوي، عن الشيخ المعمّر محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن الشيخ المعمّر أبي لقمان يحيىٰ بن عمّار بن عقيل بن شاهان الختلاني[١]، عن الفربري، عن مؤلفه محمد بن إسماعيل البخاري - رحمهم الله تعالىٰ -.

وأمّا صحيح مسلم: فأجازني به بسنده المتقدّم إلىٰ الشيخ أبي يحيىٰ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف الكويك، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن عبدالحميد بن عبدالهادي الحنبلي، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم النَّابلسي، عن محمد بن علي بن صدقة الحرَّاني، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري - رحمهم الله تعالىٰ -.

وأما سنن أبي داود: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن عبدالرحيم بن الفرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن الشيخين: إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبي الفتح مصلح[٢] بن أحمد بن محمد الدُّومي، كلاهما: عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما الجامع الكبير للترمذي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن النور علي بن يحيىٰ، عن الشهاب أحمد بن محمد الرّملي[٣]، عن الزين زكريا بن

(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: مفلح.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن حمزة الرملي.

محمد، عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبّار بن محمد بن عبدالله ابن أبي الجرَّاح الجرَّاحي المروزي، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، عن الحافظ أبي عيسىٰ الترمذي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما سنن النسائي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السّبكي، وأبي النجا سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن زكريا، عن الزين رضوان بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[1] الدُونِي، عن أحمد بن حسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن السنِّي الدينوري، عن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «سنن ابن ماجه»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، وعلي بن إبراهيم الحلبي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزّي، عن عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، عن موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني - رحمه الله تعالىٰ -.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد الدُّوني.

وأما «مسند الدارمي»: أجازني به بسنده عن البابلي، عن محمد الحجازي الواعظ، وسالم بن محمد، كلاهما: عن الغيطي، عن الكمال محمد بن حمزة الحسيني، عن أبي الفضل أحمد بن حجر، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس، عن أبي المنجَّا عبدالله بن عمر اللُّتي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السَّرخسي، عن أبي عمران عيسىٰ بن عمر السمرقندي، عن أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

وأما «سنن الدارقطني»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي بكر بن إسماعيل الشّنواني، عن الجمال بن زكريا، عن والده، عن ابن حجر، عن بدر الدين محمد بن محمد بن قوّام، عن أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، عن أبي الكرم المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، عن مؤلفها الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

وأما «موطأ الإمام مالك» برواية أبي مصعب: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الزَّين عبدالرؤوف المناوي، عن النجم، عن زكريا، عن العسقلاني، عن مريم بنت أحمد بن محمد، عن يونس، عن أبي الحسن، عن أبي الفضل، عن أبي القاسم بن مندة، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب الزهري، عن الإمام مالك - رحمه الله تعالىٰ -.

وأجازني به برواية يحيىٰ بن يحيىٰ الأندلسي: بسنده عن البابلي، عن العلامة سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني، عن عمّه أبي محمد الحسني النسَّابة، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الواداياشي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي

القرطبي، عن أبي عبدالله محمد بن فرَج، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبدالله بن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن عمّ والده عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن والده يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس - رحمه الله تعالىٰ -، وهذه الرواية هي المعروفة المتداولة في الحرمين الشريفين.

وأما «مسند الإمام أبي حنيفة» للحارثي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن عبدالسلام بن أحمد البغدادي، عن الشرف أبي الطاهر بن الكويك، عن أم عبدالله زينب بنت الكمال المقدسية، عن عجيبة بنت الحافظ أبي بكر الباقداري، عن أبي الخير محمد بن أحمد الباغابان، عن أبي عمرو عبدالوهاب بن [أبي] عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن مندة، عن أبيه، عن مخرِّجه الإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي.

وأما «مسند الإمام الشافعي»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز عبدالرحيم بن محمد الحنفي، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي، عن أبي الحسن علي بن أحمد السعدي، عن أبي المكارم أحمد بن محمد الأصبهاني، عن أبي بكر عبدالغفّار بن محمد الشيروي، عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الخرشي الحِيَري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، عن أبي محمد الربيع بن سليمان المرادي، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي.

وأما «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرّملي(١)، عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن العز عبدالرحيم بن محمد الحنفي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن أم أحمد زينب بنت مكّي الحرانية، عن أبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، عن أبي علي الحسين(٢) بن علي التميمي، عن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن حمزة الرملي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: الحسن بن علي.

أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه.

وأما «مسند الطيالسي»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن إبراهيم الحلبي القاهري، عن الشمس الرملي، عن الشيخ زكريا، عن أبي الفضل أحمد بن حجر، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد الغزي، عن أبي العباس أحمد بن منصور الجوهري، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللَّبَّان، عن أبي علي الحدّاد، عن أبي نعيم، عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن الفارس، عن يونس بن حبيب، عن الحافظ أبي داود سليمان بن داود الطيالسي.

وأما «المعجم الصغير» للطبراني: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الحنفي، والإمام زين العابدين البكري، وهما: عن الشمس محمد بن أحمد الرَّملي، عن الشيخ زكريا، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن عفيفة بن أحمد الفارقانية، عن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، عن أبي بكر بن ريذة الأصبهاني، عن مؤلفه الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

وأما «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الزين عبدالله بن محمد النحريري، عن الجمال يوسف بن زكرياء، عن أبيه، عن أبي الفضل أحمد بن حجر، عن أبي الحسن علي بن محمد أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، عن عيسىٰ بن عبدالعزيز، عن أبي سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني، عن أبي الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهَّر، عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد البَرْقي الخطيب، عن أبي بكر محمد بن عبدالرحمن المقبري، عن أبي نصر أحمد بن أحيد بن حمدان البيكندي، عن الحكيم محمد بن علي الترمذي.

وأما «سنن البيهقي»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم بن حسن الشبشيري، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن محمد بن مقبل الحلبي،

عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن منصور بن عبدالمنعم، عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

وأما «دلائل النبوة»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشيخ أحمد السّنهوري المالكي، عن ابن حجر المكي، عن زكريا بن محمد، عن ابن حجر العسقلاني، عن عمر البلقيني، عن أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، عن الرشيد محمد بن أبي بكر العامري، عن أبي القاسم الحرستاني، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، عن الحافظ أبي بكر البيهقي.

وأما «شرح معاني الآثار» للطحاوي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الزين عبدالله النحريري الحنفي، عن الجمال بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل ابن حجر، عن الشرف بن الطاهر بن الكويك(١)، عن زينب بنت الكمال المقدسية، عن محمد بن عبدالهادي، عن الحافظ أبي موسىٰ محمد بن أبي بكر المديني، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السرَّاج، عن أبي الفتح منصور بن الحسين التاني، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقري، عن أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي.

وأما «الشمائل» للترمذي: فأجازني به بسنده عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ العلامة عيسىٰ بن محمد المالكي، عن أبي الإرشاد نور الدين، عن الشهاب، عن شيخ الإسلام زكريا، عن العِز، عن أبي حفص عمر بن حسن، عن الفخر، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك، عن القاضي محمود بن عبدالجبار، عن أبي العباس محمد بن أحمد، عن الحافظ أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَوْرة الترمذي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «المصابيح» للبغوي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي(٢)، عن أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن العز عبدالرحيم بن الفرات، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن فضل الله بن أبي سعد التّوقاني، عن محيي السنة البغوي.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: الشرف أبي الطاهر ابن الكويك.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن حمزة الرملي.

وأما «مشكاة المصابيح»: فأجازني به عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني، عن أحمد القشاشي، عن أحمد الشنّاوي، عن السيد غضنفر، عن محمد سعيد، عن نسيم الدين ميرك شاه، عن أبيه السيد جمال الدين، عن السيد أصيل الدين، عن السيد شرف الدين، عن علي بن مبارك شاه، عن مؤلفه الإمام ولي الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب التبريزي.

وأما كتاب «المشارق» للإمام رضي الدين أبي الفضل الحسن بن محمد الصَّغَاني: فأجازني به عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن إبراهيم بن حسن الكوراني، عن صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي، عن محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن عبدالرحيم، عن محمود، عن الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن، عن مؤلفه الصَّغَاني.

وأما «الجامع الكبير» و «الصغير» للسيوطي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ، وسالم بن محمد، الأول: عن يوسف بن عبدالله الأرميوني، والثاني: عن الشمس بن[(١)] محمد بن عبدالرحمن العلقمي، كلاهما عن المصنّف - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «صحيح ابن حبّان»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن عيسىٰ بن جميل الكلبي، والنور علي بن محمد الأُجْهُوري، كلاهما: عن علي بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر الحافظ، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن عمر الملتوتي، عن أبي الفرج المقري، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الحسن المهتدي بالله[(٢)]، عن أبي الحسن الدارقطني، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله ابن حبَّان.

وأما «عمل اليوم والليلة» لابن السنّي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ الزيادي، عن يوسف بن عبدالله الأرميوني، عن أبي الفضل

(١) كذا في المخطوط، والصواب بدونها؛ الشمس محمد.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

ابن أبي بكر الحافظ، عن إبراهيم بن أحمد بن يونس الغزي، عن إبراهيم بن صديق الدمشقي، عن أبي العباس الحجّار، عن جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ أبي الطاهر السِّلفي، عن عبدالرحمن بن حمد الدُّوني، عن أبي نصر الكسَّار، عن مؤلفه الحافظ أبي بكر السُّنِّي.

وأما «الأربعون» للنووي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم بن محمد، عن النجم، عن زكريا، عن أبي إسحاق الشروطي، عن أبي عبدالله محمد بن علي الرفَّا، عن أبي الربيع سليمان بن سالم الغزي، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار، عن محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «عمدة الأحكام»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن إبراهيم، وعبدالرؤوف، عن أبي النضر، عن أبيه ناصر الدين، عن زكريا، عن عبدالرحيم، عن عمر بن حسن، عن علي بن أحمد، عن مؤلفها الحافظ عبدالغني ابن سرور المقدسي.

وأما «المستدرك» للحاكم: فأجازني به بسنده عن البابلي، بسنده إلىٰ ابن المقير - وقد مرّ في سند صحيح ابن حبَّان -، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر المِيْهَني، عن أحمد بن علي، عن الحاكم - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الشفا»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم، عن النجم، عن زكريا، عن محمد بن علي، عن عمر بن علي، عن يوسف بن محمد، عن يحيىٰ بن أحمد، عن أبي الحسن يحيىٰ بن محمد، عن مؤلفه القاضي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الحصن الحصين» للجزري، وسائر تصانيفه: فأجازني به بسنده المتصل إلىٰ مصنفه - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الشاطبية»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن الأستاذ سيف الدين البصير، عن أحمد بن عبدالحق، عن الجمال يوسف بن زكرياء، عن والده، عن

أبي النعيم رضوان بن محمد، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم، عن أبي الفضل عبدالله بن عبدالوارث، عن ناظمها الإمام الجليل الحافظ أبي القاسم الشاطبي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «تفسير البغوي»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد بن علي، عن زكريا بن محمد، عن العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن فضل الله بن [أبي] سعد التوقاني، عن مؤلفه محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الكشّاف» للزمخشري: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي الأمداد إبراهيم اللقاني، عن الشمس محمد بن محمد بن عبدالرحمن العقيلي البهنسي، عن أبي الحسن البكري، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز أبي محمد عبدالرحيم بن محمد بن الفرات، عن الحافظ أبي عمر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، عن الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن زينب بنت عبدالرحمن الشّعري، عن مؤلفه أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

وأما «الوسيط» - تفسير الواحدي -: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن النور علي بن يحيىٰ، عن الجمال يوسف بن عبدالله الأرميوني، عن أبي الفضل [ابن] أبي بكر السيوطي الحافظ، عن محمد بن مقبل، عن محمد بن علي، عن ابن يوسف الحرّاوي، عن الحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، عن أبي الحسن بن المقيّر، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر الـمِيْهَني، عن المؤلف الإمام الجليل أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم بن محمد العلامة، عن النجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا بن محمد، عن [أبي] الفضل المرجاني، عن أبي هريرة عبدالرحمن، عن عمر بن إلياس المراغي، عن الإمام ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأجازني بسائر تصانيفه: عن البابلي، عن سالم بن محمد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن أبي الفضل المرجاني، عن عبدالرحمن، عن عمر بن إلياس، عن المؤلف البيضاوي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «تفسير أبي حيّان»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن، والنور علي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي[1]، عن أبي الفضل السيوطي، عن العَلَم صالح بن عمر البلقيني، عن والده، عن مؤلفه الحافظ أثير الدين أبي حيَّان - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «تفسير الجلالين»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد، عن محمد بن عبدالرحمن العلقمي، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن الجلال المحلّي - رحمهما الله تعالىٰ -.

وأما «الدر المنثور في التفسير المأثور» للسيوطي: فأجازني به بسنده المتقدّم إلىٰ مؤلفه الحافظ أبي الفضل السيوطي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «تفسير [النسفي]» للإمام أبي البركات، فأجازني به مع سائر تصانيفه في الفقه، والأصول له، والمنتقىٰ في شرح المنظومة، وشرح النافع المسمَّىٰ بالمنافع، والوافي وشرحه الكافي، ومختصره «كنز الدقائق»، و «المنار» في أصول الفقه، و «العمدة» في الاعتقاد، إلىٰ غير ذلك: بسنده عن البابلي، عن عبدالله، عن يوسف بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، عن أبي عبدالله، عن الكاشغري، عن السَّغْنَاقي، عن مؤلفه حافظ الدين أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النّسفي.

وأما «الهداية»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أحمد، عن يوسف، عن إبراهيم، عن أبي الفضل ابن حجر، عن محمد، عن شمس الدين، عن حسام الدين، عن حافظ الدين محمد بن نصر النّسفي، عن شمس الأئمة محمد بن عبدالستار الكردي[2]، عن المؤلف برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أُلْجاي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: الكردري.

وأما «التنقيح والتوضيح»، و«شرح الوقاية»، وسائر تصانيف صدر الشريعة: فأجازني بها بسنده إلىٰ الحافظ ابن حجر، عن العارف بالله الحافظ المشهور بخواجه پارسا - المدفون ببقيع الغرقد -، عن حافظ الدين أبي الطاهر، عن مؤلفها.

وأما مصنفات الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري: فأجازني بها عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ إبراهيم الكردي، بسنده إلىٰ القاضي زين الدين العثماني، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن علي بن جعفر بن علي الهمداني[1]، عن الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد السِّلفي، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبار الطيوري، عن مؤلفها القدوري - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «التلويح» للسعد التفتازاني، وسائر تصانيفه من المطوّل والمختصر، وشرحه لعقائد النسفي، وحاشية الكشّاف، وشرح الشمسية، والإرشاد في النحو، والتهذيب، وشرح الزنجاني في التصريف: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ الزيادي، وأحمد بن محمد الشلبي، عن السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، عن أبي الفضل السيوطي، عن شرف الدين أبي القاسم أحمد بن محمد العقيلي، عن حسام الدين الحسين بن علي بن محمد الأبيوردي، عن المؤلف سعد الدين التفتازاني - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «المنهاج» للنووي، وكذا جميع مؤلفاته: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن علي بن يحيىٰ الزيادي، عن يوسف، عن الحافظ السيوطي، عن صالح بن عمر، عن أبيه، عن يوسف، عن مؤلفه محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي.

وأما «السيرة» لابن إسحاق: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن الشيخ محمد الحجازي، وسالم بن محمد، كلاهما: عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد، عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي الحسن علي بن عبدالكريم، عن أبي بكر محمد بن محمد بن الحسن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: عن جعفر بن علي الهمداني.

الفارقي، عن أبي العباس أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، عن أبي البركات عبدالقوي بن عبدالعزيز، عن أبي محمد عبدالله بن رفاعة، عن أبي الحسن علي بن الحسن، عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر، عن عبدالله بن جعفر، عن أبي سعيد محمد ابن عبدالرحيم، عن عبدالملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البَكَّائي، عن الإمام الحافظ محمد بن إسحاق المطّلبي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «السيرة» لابن سيد الناس: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن عبدالرؤوف المناوي، عن النجم، عن زكريا، عن ابن حجر، عن محمد بن الحسن، عن مؤلفها الحافظ أبي الفتح اليَعْمري.

وأما «شرح النخبة» لابن حجر العسقلاني: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا، عن مؤلفه الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الرائية في رسم القرآن»: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن الأستاذ سيف الدين، عن الأستاذ سجادة [1] اليمني، عن ناصر الدين الطبلاوي، عن الزين زكريا بن محمد، عن رضوان بن محمد، عن أبي الطاهر بن الكويك، عن أبي الحسن علي بن عيسىٰ الأَرْضَماري [2]، عن الكمال علي بن شجاع الضرير، عن ناظمها الأستاذ أبي القاسم الشاطبي.

وأما «غنية الطالبين»، وسائر تصانيف الشيخ عبدالقادر الجيلاني - قدّس الله تعالىٰ سره -: فأجازني بها بسنده إلىٰ الكردي، عن صفي الدين أحمد، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدوس العبّاسي الشنّاوي، عن الشيخ حسن الدُّنْجَيْهَنِي، عن السيوطي، عن الشيخ جمال الدين بن الملقّن، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العبَّاس الحجّار، عن أحمد بن يعقوب المارستاني، عن غوث الثقلين الشيخ عبدالقادر الجيلاني.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: شحاذة.
(٢) كذا في المخطوط، ولم أقف على أصل هذه النسبة.

وأما «الإحياء» و «بداية الهداية» للغزالي: فأجازني بها وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم البابلي، عن النجم محمد بن أحمد، عن الأمين محمد بن أحمد بن عيسىٰ النجَّار، عن الشيخ جلال الدين بن الملقِّن، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم الدينوري، عن عبدالخالق ابن عبدالقادر ابن يوسف، عن مؤلفها الإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي.

وأما «عوارف المعارف» للسهروردي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن ولي الله صالح بن الشهاب أحمد البلقيني، عن والده، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي[1]، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد، عن شيخ السنة أبي الفضل أحمد بن علي الكناني، عن أبي هريرة عبدالرحمن بن الحافظ الذهبي، عن أبي نصر الشيرازي، عن مؤلفها العارف بالله الشهاب أبي حفص عمر بن محمد السهروردي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «التذكرة» للقرطبي: فأجازني بها بسنده عن البابلي، عن يوسف، عن الشمس، عن زكريا، عن عبدالرحيم، عن عبدالعزيز، عن أبي جعفر، عن المؤلف.

وأما «قوت القلوب» لأبي طالب المكي: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أحمد بن عيسىٰ بن جميل الكلبي، عن علي بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمد الحجازي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن عبدالعزيز بن دلف، عن أبي الفتح محمد بن يحيىٰ البرداني، عن أبي علي محمد بن محمد[2] بن عبدالعزيز المهدوي، عن عمر بن أبي طالب محمد بن علي المكي، عن والده المؤلف - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «الفتوحات المكية» للشيخ محيي الدين بن العربي: فأجازني به وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن أحمد بن خليل السبكي، عن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن حمزة الرملي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن أحمد بن عبدالعزيز المهدوي.

النجم محمد بن أحمد، عن البدر المشهدي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن عبدالوهاب بن يوسف السّلّار، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، عن الحافظ محب الدين بن النجّار، عن مؤلفها الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي بن العربي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «المواقف» للعضد: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن علي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي[1]، عن أبي الفضل السيوطي، عن محمد بن أحمد المخزومي، عن التقي يحيىٰ بن الشمس محمد بن يوسف الكرماني، عن أبيه، عن المؤلف قاضي القضاة عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «شرح المقاصد» للسعد التفتازاني: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن المحقق الشهاب أحمد السنهوري، عن ابن حجر المكي، عن عبدالحق السنباطي، عن تقي الدين الحِصني، عن شمس الدين الحاجري، عن مؤلفه.

وأما «شرح المواقف» للجرجاني: فأجازني به وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد، عن الشرف عبدالحق السنباطي، عن شمس الدين محمد الشرفي، عن السيد محمد بن علي الجرجاني، عن والده، عن مؤلفها الإمام زين الدين السيد علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما «كتاب سيبويه»: فأجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي بكر الشنواني، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن أبي الفضل السيوطي، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر ابن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر محمد بن السّري السراج، عن أبي العبّاس المبرّد، عن أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي، وأبي عثمان بكر بن محمد المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، عن مؤلفه الإمام أبي نصر سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر - رحمه الله تعالىٰ -.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أُلْجاي.

«التسهيل» و«الألفية» و«لامية الأفعال» و«الكافية» لابن مالك: أجازني بها وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد السنهوري، عن ابن حجر المكي، عن الزين زكريا بن محمد، عن صالح بن السراج، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التّنوخي، عن محمود بن سلمان، عن المؤلف جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك.

«المفصّل» للزمخشري: أجازني به وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن النور علي بن محمد الأجهوري، وأبي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم، عن العلامة أحمد بن قاسم، عن أبي الحسن البكري، عن القاضي زكريا، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن زينب بنت عبدالرحمن الشّعري، عن المؤلف أبي القاسم الزمخشري.

«شرح المفصّل» و«الكافية» لابن الحاجب: أجازني بهما وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن زكريا بن محمد، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أبي طلحة الحرَّاوي، عن الشرف أبي أحمد عبدالمؤمن بن خَلَف الدمياطي، عن مؤلفها الإمام جمال الدين أبي عمرو ابن الحاجب - رحمه الله تعالىٰ -.

«المغني» لابن هشام و«الشذور» و«القَطْر»: أجازني بها وبسائر تصانيفه بسنده عن البابلي، عن أبي بكر بن إسماعيل الشنواني، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن أبي الفضل بن حجر الحافظ، عن المحب محمد بن عبدالله بن يوسف، عن الجمال عبدالله بن يوسف بن هشام - رحمه الله تعالىٰ -.

«الآجرومية»: أجازني به بسنده عن البابلي، عن الجمال عبدالله، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عبدالملك، عن الخطيب أبي جعفر، عن القاضي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن مؤلفها الإمام أبي عبدالله محمد بن داود المعروف بابن آجروم - رحمه الله تعالىٰ -.

«تلخيص المفتاح»: أجازني به بسنده عن البابلي، عن أبي الإمداد إبراهيم اللّقاني، عن علي بن محمد المقدسي، عن أبي الحسن البكري، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن مؤلفه الإمام قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني - رحمه الله تعالىٰ -.

«صحاح الجوهري»: أجازني به بسنده عن البابلي، عن سالم بن محمد، عن الشمس محمد بن عبدالرحمن العلقمي، عن أبي الفضل السيوطي، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن [أبي] عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن الحسن بن علي الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن المؤلف الإمام أبي نصر إسماعيل حمّاد الجوهري - رحمه الله تعالىٰ -.

«القاموس» للفيروز آبادي: أجازني به بسنده عن البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن الغنيمي، عن أحمد بن قاسم، عن ناصر الدين الطبلاوي، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن التقي محمد بن محمد بن فهد وغيره، عن مؤلفه الإمام مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي - رحمه الله تعالىٰ - آمين آمين آمين.

«دلائل الخيرات»: أجازني به بسنده عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن السيد عبدالرحمن المغربي - الملقّب بالمحجوب -، عن أبيه السيد أحمد، عن أبيه السيد محمد، عن أبيه السيد أحمد، عن المؤلف - رحمهم الله تعالىٰ -.

«حزب البحر»: أجازني به عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن البابلي، عن عبدالرؤوف، وسالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن الشيخ زكريا، عن العز عبدالرحيم بن الفرات، عن التاج عبدالوهاب بن علي السبكي، عن والده التقي علي بن عبدالكافي السبكي، عن تاج الدين أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن عطاء الله، عن العارف بالله أبي العباس أحمد بن

عمر المرسي، عن القطب أبي الحسن علي بن عبدالله بن عبدالجبار الشاذلي - رحمه الله تعالىٰ -.

والشيخ عبدالله بن سالم البصري رواه أيضًا عن الشيخ عيسىٰ المغربي الثعالبي الجعفري، عن أبي الصلاح علي بن عبدالواحد الأنصاري، عن أحمد المقري، عن عمه سعيد، عن محمد بن محمد بن عبدالجليل، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن أبي الحسن محمد بن أحمد الطبراني، عن أبيه، عن أبي العزائم قاضي بن سلطان - خادم الشيخ أبي الحسن الشاذلي -، عن المؤلف - رحمه الله تعالىٰ -.

«حزب النووي»: أجازني به بسنده عن البابلي، عن نور الدين علي الزيادي، عن يوسف بن عبدالله الأرميوني، عن الحافظ أبي الفضل الجلال السيوطي، عن صالح البلقيني، عن والده السراج عمر بن رملان، عن يوسف بن عبدالرحمن، عن المؤلف - رحمه الله تعالىٰ -.

«قصيدة البردة»: أجازني بها بسنده عن البابلي، عن سليمان وعبدالرؤوف، عن النجم، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي إسحاق، عن الصلاح أبي عبدالله، عن أبي الحسن علي بن جابر، عن ناظمها الإمام شرف الدين بن سعيد بن حمّاد البُوصيري - رحمه الله تعالىٰ -.

«قصيدة الفرج» التي أولها: اشتدي أزمة تنفرجي، أجازني بسنده عن البابلي، عن سليمان وسالم، عن أبي النجم، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفضل المرجاني، عن أبي هريرة عبدالرحمن، عن الحافظ أبي عبدالله، عن محمد بن أحمد بن حيّان، عن علي، عن أبي بكر البلاطي، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالمعطي، عن ناظمها الإمام أبي الفضل يوسف [بن] محمد بن يوسف المعروف بـ«ابن النحوي» - رحمه الله تعالىٰ -.

تصانيف الأستاذ زين الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المشهور بالسيّد الشريف - قُدّس سره -: أجازني بها عن

الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي، عن البابلي، عن الشيخ سالم السنهوري، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، عن العلامة تقي الدين أبي بكر محمد الحصكفي القاهري، عن الجلال محمد بن عبدالعزيز بن يوسف بن الحسين الحُلواني الشافعي، عن مؤلفها السيد الشريف - قُدّس سره -.

تصانيف الأستاذ المحقق جلال الدين محمد بن أسعد بن محمد بن عبدالرحيم بن علي الصديقي الدواني - رحمه الله تعالىٰ -: أجازني بجميعها عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ إبراهيم الكردي، عن الأستاذ ملا محمد شريف بن ملا يوسف بن القاضي محمود بن ملا كمال الكوراني الصديقي، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن عبدالعزيز ابن فهد المكي، عن عمه جار الله بن عبدالعزيز بن عمر بن فهد المكي، عن الفقيه شرف الدين إسماعيل بن الفقيه برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل العلوي العكي العدناني اليمني الزبيدي، عن أبي العباس أحمد بن عمر الشرعبي الهمداني، عن عفيف الدين عبدالرحمن بن السيد نور الدين عبيد الله الحسيني أبًا، الحسني أمًا، الشافعي، عن شيخه الجلال الدواني بجميع تأليفاته ومروياته.

تصانيف العارف بالله المحقق نور الدين عبدالرحمن بن نظام الدين أحمد بن محمد الدشتي ثم الجامي - قُدّس سره -: أجازني بجميع تصانيفه بسنده عن الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني، عن الشيخ صفي الدين أحمد القشاشي، عن شيخه أبي المواهب أحمد الشناوي، عن العلامة السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النّهروالي ثم المدني، عن العارف بالله ملا محمد أمين ابن أخت ملا جامي، عن خاله - قُدّس سره -.

تصانيف عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الإسفراييني: أجازني بجميع تصانيفه بسنده عن الشيخ إبراهيم الكردي، عن إمام المقام زين العابدين بن عبدالقادر الطبري المكي، عن والده عبدالقادر بن محمد بن يحيىٰ بن

مكرَّم الطبري، عن جمال الدين محمد بن صدر الدين إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم الإسفراييني المكي، عن السيد محمد أمين بادشاه، عن مؤلفها عصام الدين - رحمه الله تعالىٰ -.

تصانيف إمام الحرمين أبي المعالي عبدالملك بن أبي محمد عبدالله النيسابوري الجويني: أجازني بها بسنده عن الشيخ إبراهيم، عن ملا محمد شريف بن ملا يوسف الكوراني الصديقي، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن الشيخ ابن حجر المكي، عن الزين زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني المراغي، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد [بن] المبارك الغزي، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي، عن أبي عبدالله محمد بن علي الحرّاني، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، عن مؤلفها إمام الحرمين، رحمه الله تعالىٰ وإيانا وجميع المسلمين، آمين آمين آمين.







صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (١)



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٢)



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٣)

وكانت مفقودة من النسخة المرفوعة على الشبكة، وقام بتصويرها لي الأخ الشيخ تركي بن عبدرب الرسول الفضلي



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٤)



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٥)





صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٦)



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٧)



صورة إجازة أبي الحسن السندي الصغير لجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري (٨)

إجازة محمد بن محمد بن عبدالله المغربي لجار الله بن عبدالرحيم الهندي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّد الأولين والآخرين محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آلهِ وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّي قد أجزتُ الأخ في الله، والمحبوب من أجلِ الله، الشيخ الكامل إن شاء الله تعالىٰ، الحاوي جميع الفضائل بعونه تعالىٰ؛ **الشيخ جار الله بن عبدالرحيم الهندي اللاهوري** - المجاور بالمدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضلُ الصلاة وأزكىٰ السلام - بجميع الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها من سائر الكتب الحديثية، وبجميع الكتب العلميّة، علىٰ حسب ما أجازني بذلك جمعٌ من المشايخ ذوي الأقدار العليّة، بالشروط الجارية علىٰ الطرق المرضيّة، من لزوم التقوىٰ وكمال التثبّت والعناية بمتابعةِ السنّة السنيّة، وعلىٰ أن يدعوَ لي بصالح الدعوات عندما يذكرني في الخلوات أو الجلوات.

فأمّا إسنادي إلىٰ الإمام الجليل محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالىٰ - فمن طرقٍ متعدّدة، ومن أعلاها وأكملها وأجلّها: ما أجازني به شيخ شيوخنا إجازة منه؛ عندما قرأتُ عليه جميع أوائل كتب الحديث، أعني به شيخنا الجليل الحافظ العلامة المثيل الشيخ عبدالله بن سالم المكّي، عن شيخه البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد بن علي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن شيخ السنّة أبي الفضل ابن حجر، عن الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العبّاس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، عن أبي الوقت عبدالأول الهروي، عن أبي الحسين[1] عبدالرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبو الحسن.

عبدالله بن أحمد السرخسي، عن محمد بن يوسف الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري.

ح ومن أجلّها أيضًا: ما حدّثني به والدي - المرحوم بكرم الله تعالىٰ - الشيخ محمد بن عبدالله المغربي منشًا، المدني سكنًا، عن شيخه العلامة سيدي عبدالسلام بن حمدون جسوس، عن شيخه سيدي عبدالقادر الفاسي، عن عمّه الولي الصالح سيدي عبدالرحمن الفاسي، عن شيخه سيدي محمد القصّار، عن شيخه أبي عبدالله محمد بن خَروف التونسي، عن الكمال الطويل القادري، عن الحجازي، عن أبي المجد، عن الحجّار، عن الزبيدي، عن أبي الوقت، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري، رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه وأرضاه.

وأرويه أيضًا: عن المرحوم المبرور الشيخ محمد حياة السندي، وهو يرويه عن الشيخ عبدالله بن سالم - المذكور سابقًا -، وعن غيره من المشايخ كما هو معروف في ثبتهم، أي: مصنَّفهم في بيان الطرق والسندات، رضي الله تعالىٰ عنهم.

وأمّا رواية مسلم وغيره من الكتب: فأرويها من طرقهم المعروفة في سنداتهم، فمَن أرادها فليطلبها من ثبَت الشيخ حسن العُجيمي، والشيخ الجعفري الثعالبي، والشيخ محمد بن سليمان المغربي، والشيخ إبراهيم الكوراني الكردي، تغمّد الله جميعهم بالرحمة والغفران، وأسكنهم في أعلىٰ عليين من فسيح الجنان، وأدخلنا معهم والمسلمين أجمعين في ميادين الرحمة والرضوان، بجاه قرة أعيننا سيّد ولد عدنان، محمد المبعوث رحمةً والمخصوص بالشّيمِ الحِسان، عليه أكمل الصلاة وأفضل السلام من الله الجليل والملك الديّان.

قاله بفمِه وكتبَه بقلمِه، أسير ذنبِه والراجي عفو ربّه، تراب أقدام العلماء:
محمد بن محمد بن عبدالله المغربي نسبًا، والمدني سكنًا، والمالكي مذهبًا.

حرّر في: يوم الجمعة عاشر شوال سنـ **١١٦٩** ـة، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وآلهِ وصحبه وسلّم تسليمًا.



ترجمة محمد بن محمد بن عبدالله المغربي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدِّث الفقيه، مسند عصره، الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي[2] أصلًا، الفاسي ثم المدني، المالكي مذهبًا.

ولد بفاس سنة **١١١٩**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بفاس، وقدم المدينة المنورة مع أبيه سنة **١١٢٥**هـ ونشأ بها، وحفظ القرآن وطلب العلوم، وأخذ عن والده ومحمد الدقاق، وقرأ على الشيوخ: عبدالله بن سالم البصري، ومحمد بن الطيب الشرگي، وأبي الحسن السندي الكبير، ومحمد حياة السندي، وعلي الحريشي وغيرهم.

كان رحمه الله فاضلًا، متقنًا، حافظًا، سريعًا في استحضار الجواب وإيراد ما يناسب المجلس من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من الوعظ والزجر.

شيوخ الرواية:

١)حياة بن فلاريه السندي (ت ١١٦٣هـ)[3].

٢)عبدالله بن سالم البصري (ت ١١٣٤هـ).

قرأ عليه بمكة المكرمة أوائل الكتب الستة من حفظه وهو في

(١) حلية البشر: ٣/ ١٢٤٠، أسطر في ترجمته بخط الشيخ عارف حكمت (خ)، فهرس الفهارس: ٢/ ٨٥٠-٨٥١

(٢) وهم بعض المحدثين في اسمه فجعلوه محمد بن محمد بن محمد (ثلاثًا) بن عبدالله المغربي، ولعل هذا الوهم سرى إليهم من ثبت الشيخ محمد عابد السندي، وهو ووالده يرويان عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، والوالد سمع مسند الإمام أحمد جميعه عليه بالمدينة المنورة.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٩٥٧).

الثانية عشرة من عمره، وأجازه بسائر مروياته وألبسه.

٣)محمد بن الطيب بن محمد الفاسي ثم المدني (ت ١١٧٠هـ).

٤)محمد بن عبدالله المغربي (ت ١١٤١هـ).

٥)محمد بن محمد الدقّاق الرباطي (ت ١٢٥٨هـ).

وفاته:

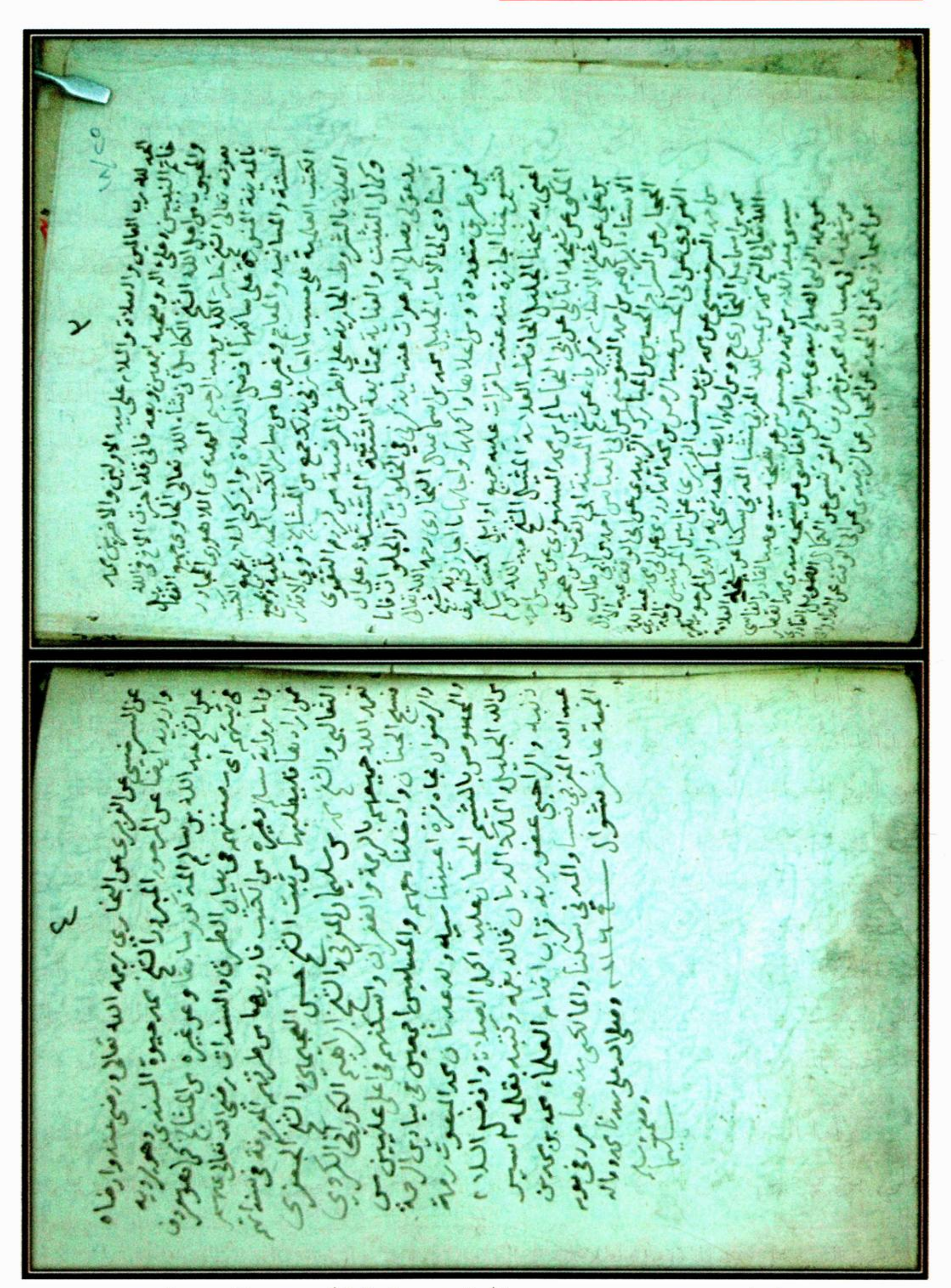
توفي في المدينة المنورة ضحوة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٠١**هـ، ودُفن علىٰ شيخه الشيخ محمد بن الطيب عند قبر السيدة حليمة - رضي الله تعالىٰ عنها ورحمها - بالبقيع، وكان قد أقعد قبل موته بسنتين وأربعة أشهر، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيد السابقة إلىٰ أبي الخير أحمد بن عثمان العطار والسيد محمد عبدالحي الكتاني، كلاهما: عن محمد خضر بن عثمان الرضوي، عن محمد شهاب الدين العُمري المَدْراسي، عن رفيع الدين القندهاري، عنه.

ح وبالأسانيد إلىٰ الأول، عن عليم الدين بن رفيع الدين القندهاري، عن والده، عنه.





صورة إجازة محمد بن محمد بن عبد الله المغربي لجار الله بن عبد الرحيم الهندي

إجازة محمد بن الطيب الفاسي لجار الله بن عبدالرحيم الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبهِ أجمعين، وبعد:

فقد قرأ **الشيخ الفاضل جار الله بن عبدالرحيم الهندي اللاهوري** - المجاور بالمدينة المنوّرة - علىٰ الشيخ العلّامة، والراوية الفهّامة، محدّث الحرمين الشريفين؛ **شيخنا محمد بن الطيب الفاسي المغربي** - المجاور لرسول الله ﷺ -: أوائل الكتب الستّة والمسانيد والمعاجم وغيرها، ثمّ طلبَ الإجازةَ في جميع ما يجوز له روايته في الحديث وغيره؛ فأجازهُ في جميع ما يجوز له روايته، ويصحّ عنه تحمّله من الحديث والتفسير والأصلين، وفي جميع تآليفه وغير ذلك، بشرطهِ المعتبر عند أهل الأثر، مع كمال التثبّت في ضبْط الرواية، والاعتناء في الدراية.

وأجاز أيضًا مَن حضرَ المجلس، وهم: **محمد أفندي المسعودي بن إبراهيم أفندي، والشيخ إسماعيل النقشبندي، وأجاز أيضًا السيّد محمد خليفة ابن السيّد أحمد أنور - شيخ القرّاء -**، وأوصاه بتقوىٰ الله، وطلبِ صالح الدّعاء في الأماكن الشريفة، والأزمنة المباركة.

وقد روىٰ الحديث المسلسل بالأولية عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»[1].

وإنْ أرادَ وصلَ الأسانيد التي للشيخ فعليهِ بثبَتهِ، وثبَت الشيخ حسن

(١) سبق تخريجه.

العُجَيْمي، والشيخ عيسىٰ الجعفري الثعالبي، والشيخ محمد سليمان المغربي، وعليه أيضًا بـ «الأَمَم لإيقاظ الهمم للشيخ إبراهيم - والد الشيخ [أبي] طاهر - الكردي الكوراني.

ومن أعظم الشيوخ لمولانا الشيخ: الشيخ العلامة شيخ المغرب ومسندها الفقيه سيّدي محمد المسناوي، عن مُسند المغرب الشيخ عبدالقادر الفاسي، المشهور كالشمس في الظهيرة، وله شيوخُ أجلّاء فضلاء من المغاربة والمشارقة كما يُعلم من ثبَته حفظه الله تعالىٰ وأدام النفع به آمين.

وقعَ ذلك في أربعة عشر صفر الخير سنـ **١١٦٨** ـة، في المدينة المنورة، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلىٰ الله تعالىٰ: **إسماعيل بن عبدالله النقشبندي**، المجاور بالمدينة المنورة.



ترجمة محمد بن الطيب الفاسي (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة اللغوي المحدّث المصنّف المتفنن أبو عبدالله شمس الدين محمد بن الطيّب بن محمد بن محمد بن موسىٰ الصُّمَيلي نسبًا، الشرگي (٢) الفاسي مولدًا، ثم المدني موطنًا ومدفنًا، المالكي مذهبًا.

ولد بفاس سنة ١١١٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمدينة فاس، وأخذ العلم عن جملة من علمائها، وبرعَ في اللغة العربية وصار أحد أئمتها، ورحلَ إلىٰ مصر والشام؛ فأفاد واستفاد، ثم انتقلَ إلىٰ المدينة المنورة واستوطنها ودرّس بحرمها الشريف، وأقام بمكة المكرمة سنتين وختم بالمسجد الحرام الكتب الستّة وغيرها، وكان أحد كبار أئمة اللغة في زمانه، وصنّف ما ينوف علىٰ الخمسين مصنفًا.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي بن محمد الدرعي - الشهير بالسباعي - (ت ١١٣٥هـ).**

٢) **أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني الكردي (ت ١١٤٥هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية.

---

(١) سلك الدرر: (٤/ ٩١-٩٤)، فهرس الفهارس: (٢/ ١٠٦٧-١٠٧١).
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) نسبة إلى «شراگة» على مرحلة من «فاس» بالمغرب.

٣) **أحمد بن سليمان الرسموكي (ت ١١٣٣هـ).**

٤) **أحمد بن علي الوجاري (ت ١١٤١هـ).**

٥) **أحمد بن محمد بن أبي بكر بن المسناوي - والد شيخه محمد -.**

٦) **أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي (ت ١١٢٩هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية.

٧) **حسن بن علي العجيمي (ت ١١١٣هـ).**
استجاز له منه والده وعمره إذ ذاك سنتان.

٨) **زهرة بنت محمد الصميلي - عمّته زوجة أبي علي اليوسي -.**
وهي تروي عن زوجها المذكور.

٩) **سعيد بن أبي القاسم العميري (ت ١١٣١هـ).**

١٠) **الطيّب بن محمد الصميلي الشرگي - والده -.**
روىٰ عنه المسلسل بالمشابكة، وبمناولة السبحة، وبسورة الصف، وبيوم العيد.

١١) **عبدالرؤوف البشبيشي.**

١٢) **عبدالسلام بن أحمد جسوس (ت ١١٢١هـ).**

١٣) **علي التدغي - مختصر «الحلية» لأبي نعيم -.**

١٤) **علي بن أحمد الحريشي (ت ١١٣٤هـ).**

١٥) **عمر بن عبدالرحمن البار (ت ١١٥٨هـ).**

١٦) **مَحمد الصغير بن عبدالرحمن الفاسي (ت ١١٣٤هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبمناولة السبحة، وبالضيافة علىٰ الأسودين، وبسورة الصف، وبيوم العيد، وبيوم عاشوراء مرات، وغيرها.

١٧) **محمد الصغير بن محمد بن أحمد ميارة.**

١٨) **محمد العربي بن أحمد بُرْدُلَّة (ت ١١٣٣هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية.

١٩) **محمد بن أحمد بن الشاذلي الدلائي (ت ١١٣٧هـ).**

٢٠) **محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن المسناوي (ت ١١٣٧هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية.

٢١) **محمد بن العربي الفاسي (ت ١١٢٩هـ).**

٢٢) **محمد بن العربي بن مقلب.**

٢٣) **محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني (ت ١١٢٢هـ) - شارح المواهب -.**

٢٤) **محمد بن عبدالرحمن بن زكري الفاسي (ت ١١٤٤هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وغيرها.

٢٥) **محمد بن عبدالسلام بناني (ت ١١٦٣هـ).**
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة، وبسورة الصف، وبيوم العيد، وغيرها.

٢٦) **محمد بن عبدالقادر الفاسي (ت ١١١٦هـ).**

٢٧) **محمد بن عبدالله الحَوَّات (ت ١١٥٠هـ).** (١)

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠هـ، ودُفن بالبقيع قرب القبر المنسوب للسيدة حليمة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

(١) ذكر السيّد عبدالحي الكتاني في فهرسه رواية المترجم عن أبي سالم العياشي إذ شملته إجازته لأبيه وأولاده ومَن سيولد له، وبينهما انقطاع؛ فالمترجَم ولد سنة ١١١٠هـ، والعيّاشي توفي ١٠٩٠هـ.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ تلميذه الإمام محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي وغيره: عنه.





صورة إجازة محمد بن الطيب الفاسي لجار الله بن عبد الرحيم الهندي

إجازة عمر بن أحمد السقّاف لجار الله بن عبدالرحيم الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله، وبعد:

فقد قرأ العالم الفاضل، والفاهم الكامل؛ **الشيخ جار الله ابن الشيخ عبدالرحيم الهندي اللاهوري**: أوائل الكتب الستّة التي هي دواوين الإسلام وغيرها، وقد أجزته بما فيها وبجميع ما يصحّ عنّي روايته من حديث وتفسير وفقه وغيرها، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، كما أجازني بذلك جملة من الشيوخ ذوي الأقدام الثابتة والرسوخ، من أجلّهم: شيخ المحدّثين ببلد الله الأمين، بل وبسائر بلاد المسلمين، شيخي وأستاذي وجدّي لأمّي؛ مولانا الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكّي، رحمه الله تعالىٰ ونفعنا به، سائلًا منه ألا ينساني من الدعاء في خلواته وجلوته بسلوك المرام، لا سيّما حسن الختام.

كتبه فقير ربّه وأسير ذنبه:

عمر بن أحمد بن عقيل السقّاف باعلوي

عفا الله تعالىٰ عنهم



ترجمة عمر بن أحمد السقّاف (١)

اسمه ومولده:

هو المسند الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقّاف، الحسيني نسبًا، المكّي مولدًا وموطنًا ومدفنًا، الشافعي مذهبًا، سبط (٢) الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ولد في «مكة المكرمة» سنة ١١٠١هـ.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد البنّا الدمياطي (ت ١١١٧هـ).**
سمع عليه الأولية بعناية جدّه سنة ١١١٠هـ.

٢) **أحمد بن محمد النخلي (ت ١١٣٠هـ).**

٣) **إدريس بن أحمد اليماني.**

٤) **حسن بن علي العجيمي (ت ١١١٣هـ).**

٥) **حسين بن عبدالرحيم الخطيب.**

---

(١) المعجم المختص: ٥٨٧-٥٨٨، فهرس الفهارس: ٢/ ٧٩٢-٧٩٦
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) ذكر العلّامة محمد مرتضى الزبيدي في معجمه: أنَّ المترجم هو ابن أخت الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وعنه الجبرتي في تاريخه، وفي شرح الزبيدي لألفية السند ذكره على الصواب: «سبط محدّث الحجاز عبدالله بن سالم البصري»، وقد فصّل ذلك السيّد الحافظ محمد عبدالحي الكتاني في فهرسه: ٢/ ٧٩٣-٧٩٥ واعتمد على أنّ المترجَم نفسه قال في إجازته للشيخ حسن الجبرتي: أجلّهم سيّدي وجدّي لأمّي.
قلت: والذي أثبتُّه تأكّد بخطّه في هذه الإجازة، رحمهم الله جميعًا ورضي عنهم.

٦) عبدالقادر بن أبي بكر الصدّيقي المفتي (ت ١١٣٨هـ)
٧) عبدالله بن سالم البصري - جدّه لأمّه - (ت ١١٣٤هـ).
٨) عبدالوهاب بن أحمد الطندتاوي (ت ١١٤٥هـ).
٩) عيد بن علي النمرسي (ت ١١٤٠هـ).
١٠) محمد بن أحمد عقيلة (ت ١١٥٠هـ).
١١) محمد بن عبدالمحسن القلعي (ت ١١٤٩هـ).
١٢) محمد بن علاء الدين البابلي (ت ١٠٧٧هـ).
١٣) مصطفىٰ بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ).

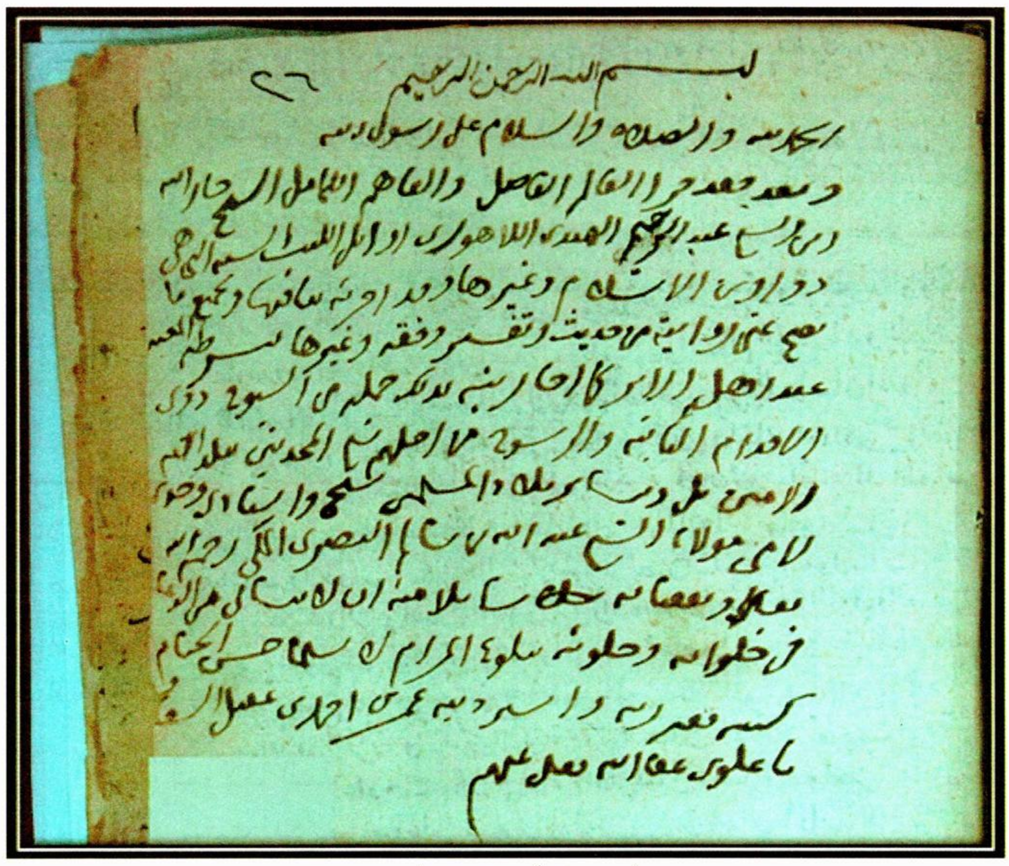
وفاته:

توفي سنة **١١٧٤**هـ بمكة المكرمة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي وغيره: عنه.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد فقد حضر العالم الفاضل والفاهم الكامل الشيخ جار الله

ابن الشيخ عبد الرحيم الهندي اللاهوري أوائل الكتب الستة التي هي

دواوين الإسلام وغيرها وقد أجزته بسائرها وبجميع ما

يصح عني روايته من حديث وتفسير وفقه وغيرها بشرطه المعتبر

عند أهل الأثر كما أجازني بذلك جملة من الشيوخ ذوي

الأقدام الثابتة والرسوخ من أجلهم شيخ المحدثين سلالة

[illegible] شيخ وأستاذي [illegible]

لأبي مولاي الشيخ عبد الله [illegible] المصري المكي رحمه الله

تعالى ونفعنا به [illegible] أن لا ينساني من الدعاء

في خلواته وجلواته [illegible] حسن الختام

كتبه الفقير إلى الله [illegible] عمر بن أحمد [illegible]

با علوي عفا الله تعالى عنهم

صورة إجازة عمر بن أحمد السقّاف لجار الله بن عبد الرحيم الهندي

إجازة الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله المدابغي لمحمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي [(١)]

أحمده سبحانه وتعالى علىٰ ما أسبغَ من مَواطِرِ آلائه، وغوامر عطائه، وأشكره علىٰ ما أولىٰ من مشارق أنواره، وبوارق أسراره، وأشهد ألا إله الله وحده لا شريك له، شهادةً تجيز محكم عقدها علىٰ صراط الاستقامة إلىٰ دار الكرامة، وتتوّج مخلصَ نقدها يوم وضع الأوزان لانتقاد الأئمان[(٢)] تاج الجلالة والفخامة، وأصلّي وأسلّم علىٰ عين الرحمة المشهورِ مجده المتواتر، ومظهر النعمة المستفيض فضله المتكاثر، وعلىٰ آله الطيبين، وأصحابه الكرام، وعلىٰ التابعين إلىٰ يوم القيامة، أما بعد:

فإنَّ العالم الفاضل، والمحصّل الكامل، نخبة السادة الأشراف؛ **السيّد محمد مرتضىٰ بن السيّد محمد، الحسيني نسبًا، الحنفي مذهبًا، الواسطي أصلًا**: التمسَ منّي أن أجيزه بما كتبته في هذه الأوراق بكونه سمعه منّي بما صحّت لي روايته، أو ثبتت لديّ درايته؛ فأجبتهُ إسعافًا لرغبته، وتحقيقًا لمطلوبه وبغيته، وما حملني علىٰ هذا الأمر إلا أن تكون لي عنده تذكرة لدعائه الصالح، وما ظهرَ لي من خلوص نيّته، وحسن طويّته، فأقول:

أجزتُ لمولانا المذكور بما تضمنته هذه الورقات، وبكلّ ما صحّت لي روايته، أو ثبتت لديّ درايته، من معقول ومنقول، وفروع وأصول، بشرطه المعتبر عند أهل التفسير والحديث والأصول والأثر؛ وهو أنّه إنْ روىٰ من حفظه فلا بدّ أن يتقن حفظ ما رواه بإعرابه علىٰ الوجه الذي سمعه، وإن روىٰ من كتابه فلا بدّ أن يكونَ مقابَلًا مصونًا عنده عن تطرُّق التغيير والتبديل له،

(١) المعجم المختص: ١٩٧-١٩٨

(٢) كذا في المصدر، ولعلها: الأثمان.

إجازةً تامّة، مطلقة عامّة، كما قيل:

أجزتُ لكم مرويَّنا مطلقًا وما ... لنا، سائلًا أن تُتحفوا بدعاءِ

وأوصيه وإيّاي بتقوىٰ الله، والتثبّت في العلم، وكثرة المطالعة، والمحافظة علىٰ أدب العلم، وحسن المراجعة، وأطلب منه ألا ينساني من صالح دعائه، نسأل الله تعالىٰ لي وله التوفيق، والهداية إلىٰ أحسن طريق، بجاه سيّد الأولين والآخرين ﷺ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، ومَن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

جرىٰ ذلك وحُرِّر: في يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول سنة **١١٦٧**

كتبه الفقيه[(١)]: **حسن بن علي المدابغي الشافعي**

خادم الفقراء بـ «الأزهر»



(١) كذا في المصدر، ولعلها: الفقير.

ترجمة الحسن بن علي المدابغي [1]

هو الإمام الفقيه المحدّث الورع الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله المدابغي، الشافعي مذهبًا، الأزهري تعليمًا.

سمع الحديث المسلسل بالأولية بشرطه من الشيخ محمد بن عبدالله السجلماسي المغربي، وأخذ العلوم عن الشيوخ: منصور المنوفي، وعمر بن عبدالسلام التطواني، وعيد النّمرسي، ومحمد بن أحمد الورزازي، ومحمد بن سعيد التنبكتي، وعبدالجواد الميداني، وأحمد الخليفي، وأبي العز العجمي، والبديري، والعشماوي، وروىٰ عنهم وعن غيرهم، ومن عواليه روايته عن الميداني عن البابلي بسنده.

درَّس بالجامع الأزهر، وأفتىٰ، وألّف عدّة مؤلفات، منها: حاشية علىٰ شرح الخطيب علىٰ أبي شجاع، وثلاثة شروح علىٰ الآجرومية، وشرح الصيغة الأحمديّة، وشرح الدلائل، وشرح علىٰ حزب البحر، واختصر شرح الحزب الكبير للبنّاني، ورسالة في القراءات العشر، ورسالة في فضائل ليلة القدر، ورسالة في المولد الشريف، وحاشية علىٰ شرح الأربعين لابن حجر، واختصر سيرة ابن الميّت.

وتوفي في العشرين من صفر سنة ١١٧٠هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ محمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي: عنه.



(١) المعجم المختص: ١٩٦-٢٠١، فهرس الفهارس: ٢/ ٥٦٣-٥٦٤

إجازة محمد عاشق اليهلتي لأبي سعيد بن محمد ضياء البريلوي (١)

إنَّ السيّد التقي النقي، العارف بالله الولي الحميد؛ **المير أبو سعيد** كان قد صحب شيخنا الأجل ولي الله المحدث رضي الله عنه، وأخذ عنه بعض أشغال الطريقة ومارسها وداوم عليها حتىٰ انفتح عليه ببركة توجّه الشيخ باب أسرار اللطائف اليقينية البارزة منها والكامنة، فظهرت عليه أحوالها وآثارها، وحصل له الشهود الذي عند القوم أتم المقصود، ثم لما انتقل الشيخ إلىٰ دار الرضوان بدا له أن يأخذ من الفقير ما بقي من أشغال الطريقة النقشبندية والقادرية والچشتية وغيرها من طرق المشايخ الصوفية، وأن يدخل في الطريقة بالطريق المتوارث بين الصوفية فلما رأيته مشغوفًا في ذلك؛ أسعفت له المرام، خوفًا من حديث الإلجام، فلقَّنته تلك الأشغال، فلمّا شاهدت فيه آثارها وأنوارها ووجدته متمكّنًا فيها؛ أجزته بعد الاستخارة لإرشاد الطالبين وتسليك السالكين، وأخذ البيعة في تلك الطرق جميعًا، وألبسته الخرقة الفقرية الفخرية إلباسَ إنابةٍ وإجازة، كما أجازني وألبسني شيخنا الأجل، وكما أجازني وألبسني العارف بالله الشيخ عبيد الله بما وصل إليه من آبائه الكرام ومشايخه العظام.

وأيضًا أجزته لدرس التفسير والحديث والفقه والتصوّف، بعد المطالعة ومراجعة الشروح، ودرس النحو والصرف.

وأيضًا أجزته لتصريف الآيات والأسماء وأعمال المشايخ في الحوائج المشروعة، وأجزته لجمع ما في «القول الجميل في بيان سواء السبيل» ولجميع ما في «الانتباه في سلاسل أولياء الله» من الأشغال والأعمال.



(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٦٨٧، وهكذا وردت مبتورة الأول.

ترجمة أبو سعيد بن محمد ضياء الحسني البريلوي (١)

اسمه ومولده:

هو السيّد الشريف أبو سعيد بن محمد ضياء بن هداية الله بن عَلم الله بن محمد فضيل بن محمد معظم بن أحمد بن محمود بن علاء الدين بن قطب الدين بن صدر الدين بن زين الدين بن أحمد بن علي بن قيام الدين بن صدر الدين بن ركن الدين بن نظام الدين بن الأمير الكبير السيد قطب الدين بن محمد الكرَوي - بفتح الراء الهنديّة - الحسني.

ولد بقرية «رائي بريلي» من أعمال «لكهنو».

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم على ملا عبدالله الأميتهوي، ثمَّ بايع عمّه السيد محمد صابر بن آية الله النقشبندي، واشتغل بأذكار القوم وأشغالها مدة من الزمان، ثم رحل إلى «دهلي»، ولازم الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي وقرأ عليه «القول الجميل» وغيره، ثمّ بعد وفاته لازم الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله الپهلتي وأخذ عنه، ثمّ سافر إلى الحجاز مع أصحابه ووصل إلى مكة المباركة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة **١١٨٧**هـ فسعِد بالحجّ وسافر إلى المدينة المنورة وأقام بها ستة أشهر وأخذ عن الشيخ أبي الحسن السندي الصغير، وكان المترجَم شيخًا جليل الوقار، عظيم الهيئة، كريم النفس، مسديًا للإحسان، مقريًا للضيفان.

(١) النفح المسكي (خ): ٢٥٣-٢٥٤، نزهة الخواطر: ٦/ ٦٨٧

ثم رجعَ إلىٰ مكة المكرمة وقرأ الجزرية علىٰ الشيخ محمد ميرداد الأنصاري، ورحل إلىٰ الطائف، ثم إلىٰ الهند، ودخل «مَدْراس» فأقام بها زمانًا، ورزق حسن القبول في تلك الناحية وانتفع به الناس وأخذ خلقٌ كثيرٌ عنه.

شيوخ الرواية:

١) **عاشق بن عبيد الله البهلتي**[١].

أجازه عامة في الحديث وفي الطريقة، وهذه إجازته له.

٢) **محمد بن محمد صادق السندي الصغير (ت ١١٨٧هـ)**[٢].

سمع عليه «مشكاة المصابيح» وأجازه عامّة، وتلقّىٰ هو عنه الطريقة.

وفاته:

توفي في مسقط رأسه «رائي بريلي» في التاسع من رمضان سنة **١١٩٣**هـ، ودُفن به، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي، عن تقي علي بن تراب علي الكاكوروي، عن أمين الدين الكاكوروي: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٨٤٩).

ترجمة محمد عاشق البهلتي (١)

اسمه ومولده:

هو العالم الكبير المحدّث الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله بن محمد عاقل بن أبي الفضل بن أبي الفتح بن فريد بن محمد بن المنلا يوسف، إلىٰ آخر النسب المذكور في ترجمة الشيخ محمد أيوب البهلتي.

ولد في «پُهلت» في العاشر من رمضان سنة **١١١٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

اشتغل بالعلم من صباه، وقرأ بعض الكتب الدرسيّة كالميزان والمنشعب علىٰ جدّه محمد عاقل، وقرأ أكثرها علىٰ والده عبيد الله وألبسه وأجازه في الطريقة ولا أدري هل أجازه عامة أم لا؟

قرأ كذلك علىٰ ابن عمته الشيخ الأجل ولي الله أحمد بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، وصحبه وأخذ عنه العلم والمعرفة، وسافر إلىٰ الحرمين الشريفين معه سنة **١١٤٤**هـ.

أخذ عنه الشيخ عبدالعزيز وصنوه رفيع الدين والسيد أبو سعيد البريلوي وخلق كثير، ومن مصنفاته: «سبيل الرشاد» كتاب بسيط بالفارسية في السلوك، ومنها: «القول الجلي في مناقب الولي» في أخبار شيخه ولي الله، ومنها: شرح «دعاء الاعتصام» للشيخ ولي الله في الحقائق والمعارف، ومن أعظم مآثره «تبييض المصفّىٰ شرح الموطأ» للشيخ ولي الله المذكور.

(١) النفح المسكي (خ): ١٥٣-١٥٥، نزهة الخواطر: ٦/ ٨٢٧-٨٢٨

شيوخ الرواية:

١) أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني (ت ١١٤٥هـ).

سمع عليه بقراءة الشيخ ولي الله الدهلوي «صحيح البخاري» في خمسين مجلسًا بدار شيخه بعوالي المدينة، وشاركه في سماع «مسند الدارمي» في عشرة مجالس بالزيادة العثمانية بالمسجد النبوي، وشيئًا من: بقية الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد والجامع الكبير، وغيرها. وأخذ مسند الدارمي بتمامه من لفظ شيخه في عشرة مجالس بالمسجد النبوي عند المحراب العثماني، وقرأ عليه ثبَت «الأمم» من أوله إلىٰ آخره مع ذيله، وأجازه عامة ضمن إجازة الشاه ولي الله التي أوردتها في هذا المجموع.

٢) أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)[١].

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم في شهر رمضان أيام اعتكافه في «دهلي»، وصاحبه في رحلته للحرمين[٢]، وقرأ

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص(٣٩٣٤).

(٢) مما لا يخفى في تراجم ومواضع ذكر الشيخ المترجم مشاركته لشيخه الشاه ولي الله الدهلوي في الأخذ عن شيوخ الحرمين، ولم تذكر المصادر - التي وقفت عليها - في ترجمته روايتَه عن غير شيخه ولي الله الدهلوي وأبي طاهر الكوراني، وكثيرًا ما ذكرت المصادر عبارة: «وشاركه في الأخذ عن شيوخ الحرمين» أو عبارة نحوها، لكن ذَكَرَ شمس الحق العظيم آبادي في «الوجازة في الإجازة» (ص: ٣٨) ما نصّه: «وأما الشيخ عبدالعزيز المحدّث الدهلوي ابن الشيخ ولي الله الدهلوي: فيروي عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي، وعن الشيخ محمد عاشق الفُلتي، كلاهما عن هؤلاء الخمسة المذكورة - كذا -» انتهى. وهؤلاء الخمسة هم: أبو طاهر الكوراني ومحمد وفد الله الروداني وعمر بن أحمد بن عقيل السقاف ومحمد تاج الدين القلعي وعبدالرحمن بن أحمد النخلي.

وما أراه أن العظيم آبادي اعتمد هنا على إثبات أنَّ معنى المشاركة - المتواتر في تراجم الفلتي - يعني الإجازة، وهو ما لم يصرّح به المترجم نفسه في الأوراق التي بخطّه ونقل لفظها العطّار في نفحه (ص: ١٥٤) وفيها ذكره لمقروءاته على شيوخه ولم يذكر إلا شيخه ولي الله وأبا طاهر الكوراني. وأيضًا تلميذ المترجم الشاه عبدالعزيز الدهلوي ذكر في إجازته اليتيمة التي أوردتها في هذا المجموع ما نصّه - بعد حديثه عن خلفاء والده -: «مع أن الشيخ محمد عاشق كان شريكًا في السماع والقراءة والإجازة لوالدي - الشيخ الأجل الأكمل مسند الوقت ومحدث الزمان وحافظ العصر وحجة الله على الخلق الشيخ أحمد بن عبدالرحيم المدعو بولي الله العُمري الدهلوي - عن

عليه أكثر مؤلفاته، وألبسه وأجازه في الطريقة، وأجازه عامة.

وفاته:

توفي نحو سنة ١١٨٧هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخين: المجاز أبي سعيد بن محمد ضياء البريلوي، وعبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي وغيرهما: عنه.



شيخه أبي طاهر المدني، وأسانيد والدي عن الشيخ أبي طاهر مكتوبة في رسائل والدي» انتهى.
وعبّر عن هذه المشاركة محمد محسن بن يحيى التِّرهُتي في «اليانع الجني» (ص: ٩٤؛ ط الهندية) فقال - بعد حديثه عن الشاه ولي الله - ما نصّه: «ومِن أجِلّة أصحابه: الشيخ محمد عاشق الفُلتي، وقد شاركه في أخذه عن مشايخ الحجاز ...».
وقد اقتصر أبو الخير العطار في غير ما موضع في نفحه وفي سياقات مختلفة على رواية المترجم عن الاثنين فقط، إضافة إلى أنّنا نعلم أنَّ أخذ الشاه ولي الله الدهلوي على أحد هؤلاء الخمسة المذكورين وهو الروداني كان في «دهلي» بالهند ولم يكن في الحرمين، وأين ذِكر روايته أيضًا عن الشيوخ الآخرين الذين أخذ عنهم الشاه بالحرمين كسالم بن عبدالله البصري؟!
لذا أرى أنَّ الجزم بالرواية عن غير الشاه ولي الله وأبي طاهر الكوراني دون نصٍّ صحيح واضح بيِّن: يصعبُ العملُ به؛ لا سيّما ومن نصٍّ متأخرٍ عن صاحب الشأن بثلاث وسائط وإن جلَّ صاحبه، وهذا ما نبّهت عليه في مقدّمة هذا المجموع، والله أعلم.

إجازة محمد فاخر العباسي لمحمد ناصح الغازيپوري(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّد المرسلين وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد القاصر **محمد فاخر الهندي الإله آبادي ثم المكي**: إنّ هذا الكتاب المستطاب صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري - في المجلدين - وهبته للأخ الأعز الأرشد؛ **الشيخ محمد ناصح الناصحي الغازيفوري**، وأجزته بذلك كما أجازني به الشيخ المحقق الشيخ محمد حيات السندي ثم المدني، عن الشيخ عبدالله بن سالم المكي، قال: حدثني محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، حدثني أبو النجا سالم بن محمد الأنصاري(٢)، عن الحافظ أبي نُعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي الطاهر محمد ابن عبداللطيف بن الكوك(٣)، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن [عبد] الحميد بن عبدالهادي الحنبلي، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم النابلسي، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسن عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي النيسابوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري - مصنف الكتاب -.

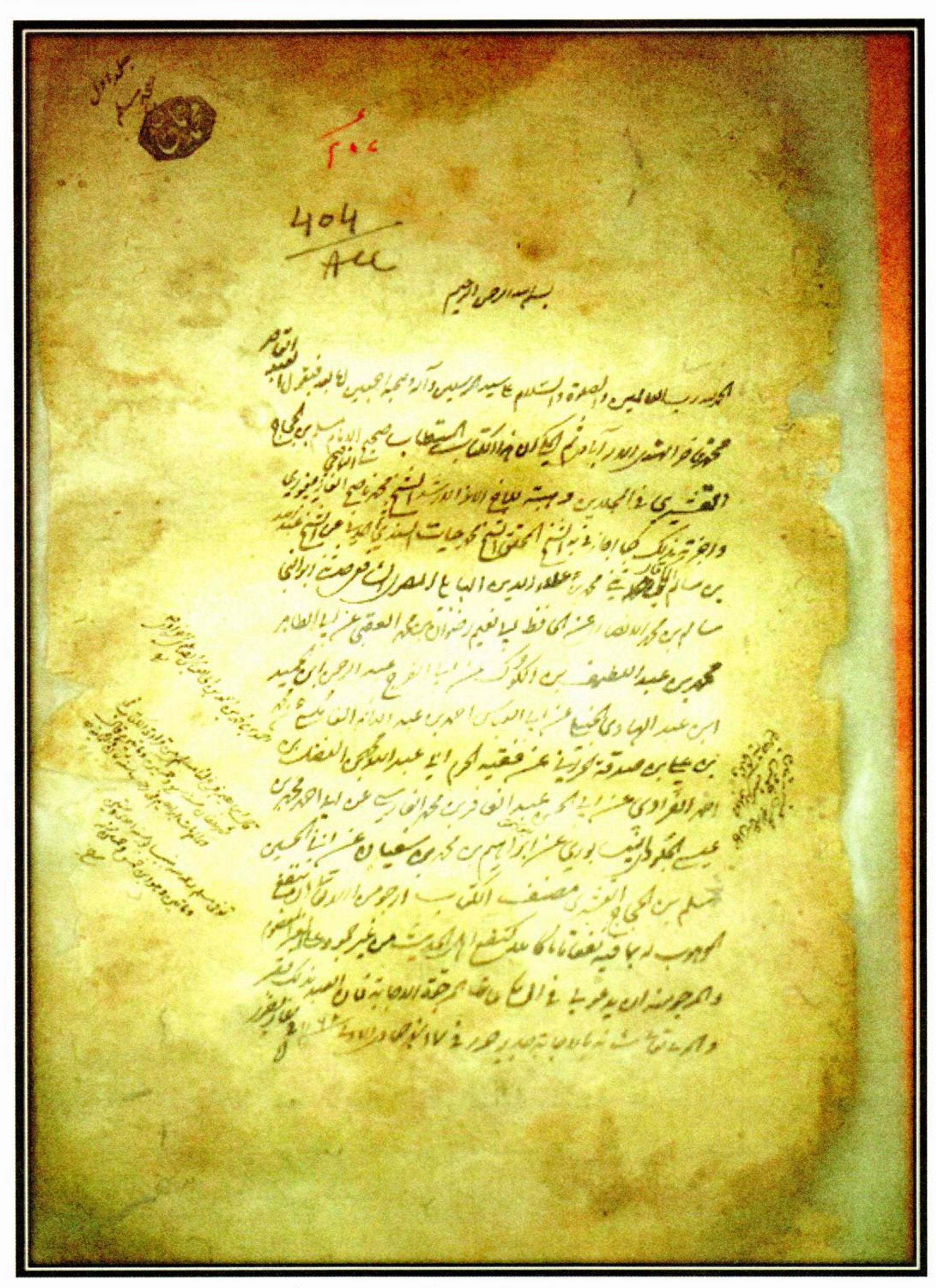
أرجو من الله تعالىٰ أن ينفعَ الموهوب له بما فيه نفعًا تامًا كاملًا كنفع أهل الحديث من غير جمود علىٰ الغير المعصوم، والمرجو منه أن يدعوَ لي في

(١) سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة للمجاز.
(٢) لا أعلم أصل نسبته بـ (الأنصاري).
(٣) كذا في المخطوط، والصواب: الكويك.

الأماكن المرجوة الإجابة، فإنّ العبد بذلك فقير، والمولىٰ تعالىٰ شأنه بالإجابة جدير.

حرر في **١٧** شهر جمادىٰ الأولىٰ سنة **١١٦٢** في «غازيفور»





بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة محمد فاخر العباسي لمحمد ناصح الغازيپوري

إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد بن بير محمد العمري البلگرامي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وعلىٰ فضله المعوّل في جميع الحالات، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإنَّ أخانا في الله عز وجل؛ **الفاضل الصالح الشيخ محمد ابن الشيخ بير محمد ابن الشيخ أبي الفتح العُمَري نسبًا، البلگرامي أصلًا، والإلهآبادي مولدًا ومنشأ**: قرأ عليّ الجامع الصحيح المسند، تصنيف الإمام الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمة الله عليه -؛ جميعهُ إلا فوتًا، وهو من (كتاب المواقيت إلىٰ باب كيف يقبض العبد، والمتاع من كتاب الهبة)؛ فإنه سمعه عليّ بقراءة خواجه محمد أمين، وقرأ عليَّ أيضًا أطرافًا من سائر الكتب الستة، ومن موطأ الإمام مالك بن أنس، ومن مسند الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، ومن مشكاة المصابيح، فأجزتُ له أن يروي عني هذه الكتب كلها، وكذلك أجزتُ له أن يَروي عني كلَّ ماصحَّ عنده أنه من مروياتي، بشرط الرواية المعتبر عند أهل هذا الشان.

وقد أخبرنا بصحيح البخاري جميعه شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني بقراءتي لبعضه عليه وسماعي لبعضه من لفظه، بظاهر المدينة المشرَّفة علىٰ مشرِّفِها أفضل الصلوات وأيمنُ التسليمات سنة ١١٤٤هـ، قال: أخبرنا بجميعه الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي - بقراءتي عليه بالمسجد النبوي - علىٰ صاحبه الصلوات والتسليمات، أخبرنا به مسند الحرمين الشريفين عيسىٰ بن محمد المغربي الجعفري - نزيل مكة - سماعًا عليه لجميعه، أخبرنا به الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة المزَّاحي الأزهري سماعًا عليه، أخبرنا به الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبكي بقراءتي عليه

(١) مستفادة صورتها من الشيخ المفضال محمد زياد بن عمر التكلة جزاه الله خيرًا.

لجميعه، أخبرنا به الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغَيطي بقراءتي عليه لجميعه، أخبرنا به شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري القاهري بقراءتي عليه لجميعه، أخبرنا به الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ثم المصري بقراءتي عليه لجميعه[(١)]، أخبرنا به العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البَعليّ الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة - المعروف بالبرهان الشامي - قراءةً عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجَّار - المعروف بابن الشِّحنة - قراءةً عليه ونحن نسمع لجميعه، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد الزَبيدي الأصل البغدادي الدار سماعًا منه، أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي الصوفي سماعًا منه، أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي سماعًا منه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه الحموي السرخسي سماعًا منه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري سماعًا، أخبرنا الإمام الحجة أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري سماعًا، فذكر جميع الكتاب.

ح قال الحافظ ابن حجَر: وأخبرنا به أيضًا أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل - نزيل مكة - سماعًا عليه بالمسجد الحرام في شهر رمضان سنة ٧٨٥هـ، وهو أول شيخ سمعتُ عليه الحديث فيما أعلم، أخبرنا العلامة إمام المقام رضي الدين أبو محمد إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر الطبري سماعًا عليه، وهو آخر مَن حدّثتُ عنه بالسماع، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن أبي حَرَمِي سماعًا عليه سوىٰ فوت - وهو من قوله: باب ﴿وإلىٰ مدينَ أخاهم شعيبًا﴾ إلىٰ قوله: باب مبعث النبي ﷺ - فإجازة منه، أخبرنا أبو الحسن علي بن حُميد بن عمار الطرابلسي، أخبرنا أبو مكتوم عيسىٰ ابن الحافظ أبي ذر عبدُ بن أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا أبي - الحافظ أبو ذر -، أخبرنا المشايخ الثلاثة: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السرخسي، وأبو الهيثم محمد بن مكي

(١) لم يتمه الأنصاري على ابن حجر رحمه الله كما ذكر ذلك في ثبته.

الكُشمَيهني، قالوا: أخبرنا الفربري، أخبرنا المؤلف.

وأخبرنا بصحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري شيخنا أبو طاهر - بقراءتي عليه لطرف منه وإجازته لجميعه -، أخبرنا الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي، أخبرنا الشيخ سلطان بن أحمد المزّاحي، أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي، كل هؤلاء الثلاثة قالوا - بقراءة البعض وإجازة الجميع -: أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا الزين زكريا، عن عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن محمود بن خليفة المَنْبِجِي، عن الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، بإجازته من أبي الحسن المؤيد الطوسي، بسماعه من فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل الفُراوي.

ح قال الزين زكريا: وعن الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن عمرو المقدسي[1]، عن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد الطوسي.

ح وقال الزين زكريا: وقرأتُ جميع الكتاب على الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، بسماعه لجميعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف بن الكُويك، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن عبدالحميد بن عبدالهادي الحنبلي المقدسي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم النابُلسي سماعًا عليه لجميعه، عن محمد بن علي بن صدقة الحرَّاني سماعًا لجميعه، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي سماعًا لجميعه، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلودي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد النيسابوري، عن المؤلف رحمة الله عليه، سماعًا إلا

(١) كذا في المصدر، وصوابه: الصلاح بن أبي عمر المقدسي، وقد سبق التنبيه أن رواية ابن حجر عنه بالعامة لأهل العصر.

ثلاثة أفوات معلومة مضبوطة فكان يقول فيها: «عن مسلم»، لا ندري حَمَلها عنه إجازة أو وجادة.

وأخبرنا بسنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني شيخنا أبو طاهر، بقراءته على الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم البابلي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده قراءةً وسماعًا لبعضه وإجازة لسائره، عن العز عبدالرحيم بن الفرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجُوخي، وأبي حفص عمر بن حسن المراغي، كلاهما عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري سماعًا، عن أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرزد البغدادي سماعًا، أخبرنا الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي سماعًا عليهما ملفقًا، قالا: أخبرنا بها الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود، فذكر الكتاب جميعه.

وأخبرنا بالجامع للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرةَ الترمذي: شيخنا أبو طاهر قراءةً عليه لبعضه وإجازة لسائره، قال: قرأتُ جميعه على الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي بسماعه لغالبه عليه، وأيضًا عن الشيخ عيسى بن محمد المغربي، قال: قرأتُ جميعه على الحافظ محمد بن العلاء البابلي، عن النور علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرّملي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم بن محمد ابن الفرات مشافهة، بإجازته من أبي حفص عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن أبي سهيل الكروخي، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبي بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر الغُورَجي، وأبي نصر

عبدالعزيز بن أحمد[1] الهروي الترياقي، إلا الجزء الأخير وهو من أول مناقب ابن عباس إلىٰ آخر الكتاب، فسمعه الكروخي من أبي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهَّان الهروي، قالوا جميعًا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله ابن أبي الجراح الجراحي المروزي، أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي، عن مؤلفه، فذكر الكتاب جميعه.

وأخبرنا بسنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - وهي الصغرىٰ -، يقال لها: المجتبىٰ؛ شيخنا أبو طاهر قراءةً عليه لبعضه وإجازة بسائره، قال: قرأتها كلها علىٰ الشيخ حسن بن علي العجيمي، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ محمد بن العلاء البابلي - بقراءة الشيخ عيسىٰ المغربي -، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، والشيخ سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، بقراءته لجميعه علىٰ الزين رضوان بن محمد، عن البرهان الشامي التنوخي، بسماعه علىٰ أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، بإجازته من أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القُبيطي، بسماعه لجميعه علىٰ أبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدّوني سماعًا، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدَّينوري الحافظ - المعروف بابن السُنِّي، أخبرنا المؤلف، فذكر الكتاب جميعه.

وأخبرنا بسنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني - المعروف بابن ماجه -: شيخنا أبو طاهر قراءةً عليه لبعضه وإجازة بسائره، بقراءته لجميعه علىٰ الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي، عن الشيخ علي بن إبراهيم الحلبي، عن الشيخ محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، بقراءته علىٰ أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي - نزيل القاهرة -، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف

(١) كذا، وصوابه عبدالعزيز بن محمد.

بن عبدالرحمن المزّي، سماعًا لجميعه عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي سماعًا، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة سماعًا، عن أبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعًا، عن الفقيه أبي المنصور محمد بن الحسين ابن الهيثم المقوّمي القزويني سماعًا، أخبرنا به أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب، حدثنا به أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمة القطان، حدثنا به مؤلفه، فذكر الكتاب جميعه.

وأخبرنا بمسند الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي: شيخنا أبو طاهر سماعًا من لفظه لجميعه، في الزيادة العثمانية من مسجد النبي ﷺ، في عشرة مجالس سنة **١١٤٤**، بقراءته لطرف منه علىٰ أبيه وإجازة بسائره، قال: سمعتُ طرفًا منه وأجاز سائره علىٰ شيخنا صفي الدين أحمد بن محمد المدني القشاشي، بإجازته عن الشيخ شمس الدين محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي، عن جويرية بنت أحمد الكردي الهَكَاري، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي الهكاري، أخبرنا أبو المُنْجَا عبدالله بن عمر اللتّي - حضورًا لجميعه في الرابعة -، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسىٰ بن عمر السمرقندي، أخبرنا مؤلفه الدارمي، فذكر الكتاب جميعه.

وأخبرنا بالموطأ تأليف إمام الأئمة شيخ دار الهجرة مالك بن أنس: شيخنا محمد وفْد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي الرّوداني أصلًا، المكي مولدًا ومنشأ؛ قراءةً مني لجميعه عليه، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي، بسماعه لجميعه من لفظ الشيخ عيسىٰ المغربي - نزيل مكة -، بقراءته لجميعه علىٰ الشيخ سلطان بن أحمد المزّاحي، قال: قرأته بتمامه علىٰ الشيخ أحمد بن خليل السبكي، قال: قرأته بتمامه علىٰ النجم الغيطي، قال: أخبرنا به شرف الدين عبدالحق بن محمد السنباطي

سماعًا لجميعه، أخبرنا به أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب النسَّابة سماعًا لجميعه، أخبرنا به عمّي الحسن بن أيوب النسّابة سماعًا لجميعه، وسمع ابن أيوب جميعه، على أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي، بسماعه على أبي محمد القرطبي، أخبرنا به أحمد بن يزيد القرطبي سماعًا، أخبرنا به محمد ابن عبدالحق بقراءتي عليه، أخبرنا الفقيه محمد بن فَرَج سماعًا، أخبرنا به القاضي يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار سماعًا، أخبرنا به أبو عيسى يحيى بن عبدالله سماعًا، أخبرنا به عمُّ والدي عبيد الله بن يحيى سماعًا، أخبرنا به والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي سماعًا، أخبرنا به إمام دار الهجرة مالك بن أنس سماعًا بجميع الكتاب، إلا أبوابًا ثلاثة من آخر الاعتكاف فرواها عن زياد بن عبدالرحمن - المعروف بشَبْطُون -، عن الإمام مالك.

وقرأتُ كتاب مشكاة المصابيح على والدي وسيدي، والذي عليه في جميع الأمور معتمدي، صاحب الكرامات الجزيلة، والمقامات الجليلة، جميعه إلا أفواتًا من كتاب البيع إلى كتاب الأدب؛ فإنها بالإجازة، وكذلك قرأتُ عليه الهداية غالبها، وطرفًا من البيضاوي، وطرفًا من المواقف وشرحه، وغالب شرح العقائد للنسفي، وحاشيته للخيالي، وغيرها من الكتب المشهورة، وهو تلميذ الأمير محمد زاهد ابن القاضي محمد أسلم الحسيني الهروي، وهو تلميذ ملا محمد فاضل، تلميذ ملا يوسف القراباغي، تلميذ ميرزا جان، تلميذ ملا محمود الشيرازي، تلميذ مولانا جلال الدين الدّواني، تلميذ أبيه مولانا أسعد الدّواني، تلميذ شرف الدين الجِرِهي الصديقي، روى مشكاة المصابيح عن العلامة إمام الدين علي بن مباركشاه الصديقي السَّاوجي، عن مؤلفه الإمام ولي الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب التبريزي رحمة الله عليه.

قال ذلك بلسانه، وكتبه بيده الفقير إلى رحمة الله الكريم الودود: **ولي الله أحمد بن عبدالرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور بن أحمد بن محمود**، عفا الله تعالى عنه وعنهم، وألحقه وإياهم بأسلافهم الصالحين،

العُمَري نسبًا، الدهلوي وطنًا، الأشعري عقيدةً، الصوفي طريقةً، الحنفي عملًا، والحنفي الشافعي تدريسًا، خادم التفسير والحديث والفقه والعربية والكلام، وله في كل ذلك تصانيف، والحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، ذي الجلال والإكرام.

كان ذلك يوم الثلوث الثالث والعشرين من الشوال سنة **١١٥٩**(١).



(١) كتب أبو الخير أحمد بن عثمان العطار - بعد نقله لصورة الإجازة أعلاه - ما نصّه:
يقول مسطّرُ هذه الأحرف، الراجي لطفَ ربِّهِ السرمديّ، عبده أحمد أبو الخير المكي العطار الأحمدي - كان الله له -: وقفتُ على كتاب «فضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين»، جمْعُ الشيخ العلامة مسند الوقت ولي الله العُمَري الدهلوي، بخط تلميذه محمد بن محمد العُمَري، فرأيتُ في آخره بخط المؤلف ما لفظه:
(الحمد لله، قد قرأ عليَّ هذه الرسالة كلها صاحبُ النسخة: أخونا الصالح الشيخ محمد، أحسن الله تعالى إليه وأصلح حاله؛ فأجزتُ لها روايتها عني، على أن فيها بعض الشيء من الخلل في ضبط الأسماء - لا سيما أسماء المغاربة -، لم نتفرغ لتصحيحها ساعتنا هذه، وعسى أن ييسر الله تعالى لنا ذلك في الزمان المستقبل. كتب هذه السطور مؤلفها: الفقير ولي الله عفي عنه، أوائل محرم سنة ١١٦٠هـ، آخر ساعة من يوم الجمعة، والحمد لله تعالى أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا) انتهى.
ثم أردف أبو الخير العطار قائلًا: واعلم أني وجدتُ على هامش الرسالة بخط كاتبها على أول حديث المسلسل بسورة الصف، وفي آخر الحديث المسلسل بإني أحبك، وفي آخر المسلسل بالمصافحة بأنّه: كان ذلك يوم الثلوث الثاني وعشرين من ذي قعدة سنة ١١٥٩هـ، وأنّه سمع سورة الصف بين العصر والمغرب في المسجد، وبأنه فاته التسلسل بالأولية من المؤلف؛ فأرشده المؤلف إلى ابن خاله: الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله، فلقيه في الدهلي يوم الثلوث عاشر الصفر سنة ١١٦٠هـ، فحدّثهُ بالإسناد المذكور وهو يسمع، ثم قرأ عليه كاتبُ الرسالة وهو يسمع، وأجازه بحضور الشيخ ولي الله) اهـ من خط كاتب الرسالة.

ترجمة محمد بن پير محمد العُمري [1]

هو المحدّث الفاضل الشيخ محمد بن پير محمد بن أبي الفتح، العُمري نسبًا، البلگرامي أصلًا، والإله آبادي مولدًا ومنشأً.

أخذ العلم وسافر إلىٰ البلاد ولازم الشيخ حبيب الله القنوجي (ت **١١٤٠هـ**) مدة من الدهر وأخذ عنه، وشرح كتابه روضة النبي في سيرة النبي ﷺ، وسمّاه بـ «مدينة العلم».

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)** [2].

قرأ عليه صحيح البخاري جميعه - إلا من كتاب المواقيت إلىٰ باب كيف يقبض العبد، والمتاع من كتاب الهبة - فبقراءة الشيخ محمد أمين الكشميري، وأطرافًا من: بقية الكتب الستة والموطأ ومسند الدارمي ومشكاة المصابيح، وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال سنة **١١٥٩هـ**، والفضل المبين جميعه في آخر ساعة من يوم الجمعة أوائل محرم سنة **١١٦٠هـ**، وهذه إجازته له.

٢) **عاشق بن عبيد الله الپهلتي** [3].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في «دهلي» يوم الثلاثاء العاشر من صفر سنة **١١٦٠هـ**؛ إذ فاته شرط التسلسل علىٰ الشاه ولي الله، وقد سمعه من الشيخ عاشق بأمر من الشاه، وأجازه في حضرة الشاه ولي الله.

(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٧٩٦
(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.
(٣) سبقت ترجمته ص (٣٩١٨).

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



ترجمة الشاه ولي الله الدهلوي (١)

اسمه ومولده:

العالم الفاضل المحدّث المجتهد المتفنّن، مجمَع جُلِّ أسانيد الهند، ومحدِّثها، ونادرتها، الإمام الشاه أبو محمد وأبو فيّاض قطب الدين أحمد بن عبدالرحيم بن وجيه الدين الشهيد بن معظم بن منصور بن أحمد بن محمود بن قوام الدين - المعروف بالقاضي قاوون - ابن قاسم بن كبير - المعروف بالقاضي بدهن - ابن عبدالملك بن قطب الدين بن كمال الدين بن المفتي شمس الدين بن شير ملك بن محمد عطا بن أبي الفتح بن عمر حاكم بن عادل بن قاوون بن جرجيس بن أحمد بن محمد شهريار بن عثمان بن مانهان بن همايون بن قريش بن سلمان بن عفّان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، الشهير بـ «ولي الله»، واسمه التاريخي: عظيم الدين.

أما والدته فهي السيدة فخر النساء بنت محمد الفلتي، وهي عمّة تلميذه الشيخ محمد عاشق الفلتي.

ولد عند مشرق شمس يوم الأربعاء الرابع (٢) من شوال سنة **١١١٤**هـ/

(١) الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف، إنسان العين في شيوخ الحرمين (فارسي)، الرسائل الثلاث، إتحاف النبيه، أبجد العلوم: (٣/ ٢٤١-٢٤٤) وفيه ولادته سنة ١١١٠هـ، فهرس الفهارس: (١/ ١٧٨-١٨٠) وفيه ولادته سنة ١١١٠هـ ولعله اعتمد على أبجد العلوم، و (٢/ ١١١٩-١١٢٢) وذكر هنا ولادته على النحو المثبت أعلاه (١١١٤هـ)، مقال بمجلة المنهل؛ عدد رجب وشعبان سنة ١٣٩٧هـ: ١١٣٨-١١٤٣ وفيه وفاته في شهر رجب، مقال عنه بمجلة الحج: ٦/ ٢٨٠-٢٨٦، الشاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته.

(٢) ذكرت بعض التراجم أنّ ولادته في الرابع عشر من شوال، والصحيح ما أثبت نقلًا عن المترجَم في ترجمته الذاتية الموسومة بـ «الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف» (بالفارسية).

الثاني والعشرين من فبراير سنة **١٧٠٣**م بقرية «پُهلَتْ»[(١)]، بمديرية «مظفّرنگر» بولاية «أترابراديش».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة علمية عريقة، وكان أكبر إخوته؛ فقد أنجب والده الشاه عبدالرحيم ثلاثة أبناء، هم: ولي الله أحمد، وأهل الله، وحبيب الله.

ألحقه والده بالكُتّاب عند بلوغه الخامسة، وأتمّ حفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، وفيها اختتن وأمره والده بالصلاة والصوم، ثم شرعَ في دراسة الكتب الابتدائية في اللغتين العربية والفارسية وأتمَّ دراستها في سنة واحدة، ثم قرأ شرح ملا جامي وهو في العاشرة، وشرع بعدها في القراءة على والده، وزوّجه والده في الرابعة عشرة، وتخرّج على والده في الخامسة عشرة، ثم درس على الشيخ محمد أفضل السيالكوتي، وجلسَ للتدريس في السابعة عشرة بـ «المدرسة الرحيمية»، ودرّس بها اثنتي عشرة سنة.

سافر إلى الحجاز سنة **١١٤٣**هـ بصحبة جماعة، منهم: خاله الشيخ عبيد الله الفلتي، وابنه محمد عاشق الفلتي، والشيخ نور الله البدهانوي؛ فحجَّ وزار وأقام بها نحو سنتين، وأخذ عن كبار علماء الحرمين آنذاك، ثم رجعَ إلى «دهلي» يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة **١١٤٥**هـ وتفرّغ للتدريس والإفادة والإرشاد والجهاد، وصار مقصدًا ومرجعًا لطلاب العلم، وله مؤلفات ورسائل عديدة باللغتين العربية والفارسية.

شيوخ الرواية:

١) **أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني الكردي (ت ١١٤٥هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية يوم الجمعة **٢٧** جمادى الآخرة سنة **١١٤٤**هـ، وأخذ عنه «صحيح البخاري» - سماعًا منه وقراءةً عليه - مع خاله عبيد الله وابن خاله محمد عاشق بداره في ظاهر المدينة

(١) پُهلَت: بضم الباء الفارسية وإخفاء الهاء وفتح اللام بعدها مثناة فوقية.

المنورة في خمسين مجلسًا آخرها عصر يوم الأحد الثاني والعشرين من شهر رجب الفرد من السنة نفسها، ثم في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر نفسه - بحضورهما وغيرهما - شيئًا من: بقية الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد والرسالة للشافعي والجامع الكبير، كما قرأ أحاديث من مشكاة المصابيح.[1] وأخذ مسند الدارمي بتمامه من لفظ شيخه في عشرة مجالس بالمسجد النبوي عند المحراب العثماني، وشيئًا من الأدب المفرد، وشيئًا من الشفا، وسمع عليه - بقراءة الشيخ محمد عاشق الفلتي - ثبَت «الأمم» من أوله إلىٰ آخره مع ذيله، وسمع منه أيضًا: المسلسل بسورة الصف، وبالمحبة، وبالمصافحة، وكتب له الإجازة بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع. وروىٰ عنه الحديث المسلسل بالحفاظ، وبالشافعية، وعدة أحاديث مسلسلة بالصوفية، وبالمشارقة، وبالآباء، والأربعين المسلسلة بالأشراف في غالبها، وبالمحمدين، والمسلسل بالحسن، وبالقرّاء، وبالشعراء، وبالأحمدين في غالبه، والمسلسل بنسبة كلّ راوٍ إلىٰ شيء من بلد أو قبيلة، وبالإضافة علىٰ الأسودين، وناوله رسالة المسلسلات و «مقاليد الأسانيد»، وروىٰ عنه النوادر.

٢) أفضل السيالكوتي (ت ١١٤٦هـ)[2].

كان يتردد عليه في «دهلي» وأخذ عنه في الحديث، وأجازه بصحيح البخاري ومشكاة المصابيح وبالكتب الستة، وأجازه عامة.

---

(١) كذا في إجازته من أبي طاهر الكوراني، وذكر في إتحاف النبيه (٧٦): وكتاب الأم للإمام الشافعي، وقرأتُ عليه الموطأ.

(٢) الشيخ العالم المحدث محمد أفضل، الحنفي السيالكوتي ثم الدهلوي، أحد العلماء المشهورين في الحديث، قرأ على الشيخ عبدالأحد بن محمد سعيد السرهندي وانتفع به كثيرًا وصحبه اثنتي عشرة سنة وأسند الحديث عنه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجَّ وزار وصحب الشيخ عبدالله بن سالم البصري فأحسن صحبته وانتفع به وروى عنه، ثمّ رجع إلى الهند وسكن بمدينة «دهلي»، وكان يدرّس في مدرسة غازي الدين خان، مع قناعة وعفاف، ويشتري الكتب النافعة ويوقفها لطلاب العلم، وتوفي سنة ١١٤٦هـ (نزهة الخواطر: ٦/ ٨٠٦).

٣) تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي (ت ١١٤٩هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة **١١٤٣**هـ، والحديثين المسلسلين بالأحناف المذكورين في الفضل المبين، وحضر ثلاثة أيام مجلسه في صحيح البخاري حسن كان يدرّسه، وسمع عليه أطراف الكتب الستة وموطأ مالك ومسند الدارمي وموطأ ابن الحسن والآثار له، وأجازه خطًا ولفظًا.

٤) سالم بن عبدالله بن سالم البصري (ت ١١٦٠هـ).

٥) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد النخلي.

ناوله ثبَت والده، وأجازه به عن والده.

٦) عبدالرحيم بن وجيه الدين العُمري - والده - (ت ١١٣١هـ)[(١)].

لازمه حتىٰ وفاة والده؛ فقرأ عليه مشكاة المصابيح بفوتٍ[(٢)] (ما بين كتاب النكاح وكتاب الآداب أو من كتاب البيوع إلىٰ كتاب الآداب)، والشمائل جميعه، وطرفًا من صحيح البخاري إلىٰ كتاب الطهارة تقريبًا، وطرفًا من تفسيري البيضاوي والمدارك. **وقرأ في الفقه:** شرح الوقاية قطعة كبيرة منه، والهداية بتمامهما

(١) الشيخ العالم الكبير العارف، كان من كبار المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بـ«دهلي» ١٠٥٤هـ وقرأ صغار الكتب الدرسية على صنوه الكبير أبي الرضا محمد الدهلوي، وكبارها على القاضي محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي، وقرأ دروسًا من شرح العقائد على الشيخ عبدالله بن عبدالباقي النقشبندي الدهلوي، واستفاض منه فيوضًا كثيرة، وأراد أن يبايعه فأبى ودلّه على السيد عبدالله الأكبر آبادي فبايعه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ولازمه مدة حياته، ثم لازم الشيخ أبا القاسم الأكبر آبادي وأخذ عنه ولازمه مدة طويلة، وحصلت له الخرقة الجشتية عن الشيخ عظمة الله بن عبداللطيف بن بدر الدين بن جلال الدين المتوكل الأكبر آبادي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ عبدالعزيز بن الحسن الدهلوي، وكان غرَّة زاهرة في جبين المعالي وحسنة من حسنات الأيام والليالي، قد وقع الاتفاق على كمال فضله بين أهل العلم والمعرفة، وانتهى إليه الورع وحسن السمت والتواضع والاشتغال بخاصة النفس، وأنشأ في «دهلي» المدرسة الرحيمية لتدريس العلوم الإسلامية والحديث خاصة، وله مصنف لطيف في السلوك، وكان أحد الذين راجعوا «الفتاوى العالمگيرية»، وتوفي يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خلون من صفر سنة ١١٣١هـ في عهد «فرخ سير» وله سبع وسبعون سنة (نزهة الخواطر: ٦/ ٧٤٧).

(٢) اختلف كلام الشاه ولي الله رحمه الله في تحديد الفوت لذا أثبتّهما، وكلا الفوتين ذكرهما في إتحاف النبيه، وأثبت الثاني فقط في ترجمته «الجزء اللطيف».

إلا طرفًا يسيرًا من كتاب الكفالة والوكالة وما بينهما، **وفي أصوله**: الحسامي جميعه، وقطعةً من التوضيح والتلويح، وقطعةً كبيرة من الكنز لأبي البركات النسفي، **وفي المنطق**: شرح الشمسية وشطرًا من شرح المطالع، **ومن الكلام**: شرح العقائد، وجملة من الخيالي، وشرح المواقف، ومن السلوك: جملة من عوارف المعارف، ورسائل نقشبنديّة، وشرح الراعيات للجامي، **وفي الطب**: موجز القانون، **وفي الحكمة**: شرح هداية الحكمة، **وفي النحو**: كافية ابن الحاجب وشرحها لملا جامي، **وفي المعاني**: مختصر المعاني والمطوّل، ورسالة والده في خواص الأسماء والآيات، وبعض رسائل الحساب والهندسة والهيئة. وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وألبسه والده، واستخلفه، وأجازه عامة.

٧) عبدالكريم بن يوسف بن عبدالكريم الأنصاري (ت ١١٦٢هـ)[١].

٨) عمر بن أحمد بن عقيل السقاف (ت ١١٧٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه تجاه قبر النبي ﷺ، وسمع عليه أطراف الكتب الستة، وقرأ عليه طرفًا من مسند الشافعي، وطرفًا من أول شرح السنة للبغوي، بقراءة طرفٍ منه على الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وأجازه، وروى عنه الأحاديث المسلسلة بحرف العين في أول اسم كلِّ راوٍ، وغيرها.

٩) فاضل التتّوي السندي[٢].

(١) ذكر روايته عنه تلميذه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله الفلتي في كتابه «القول الجلي في ذكر آثار الولي» (ص: ٥٦ بترجمة تقي أنور علوي). وفي النصِّ المذكور أنّه اجتمع به في الروضة الشريفة وروى له الحديث المسلسل بأسانيده (ولم يحدده ولعله المسلسل بالأولية)، وأجازه (ولم يذكر هل أجازه بالمسلسل المذكور خاصة أم بعامة مروياته). وقد أوقفني على هذه الفائدة الشيخ عبدالأحد الفلاحي جزاه الله خيرًا.

(٢) الشيخ العالم المجوّد محمد فاضل، شيخ القراء بدهلي، أخذ القرآن برواية حفص بن عاصم

قرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلىٰ آخره برواية حفص عن عاصم سنة **١١٥٣هـ** كما في إسناده (خ) الذي نقله عنه تلميذه جار الله اللاهوري.

١٠) محمد بن أحمد بن عقيلة (ت ١١٥٠هـ).

ذكر السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه (١/ ٨٦) أنّ المترجم قد روىٰ الأولية عن ابن عقيلة، وأجازه مشافهةً.

١١) مَحمد بن سعيد بن محمد بن يحيىٰ المراكشي (ت ١٠٨٩هـ).

روىٰ عنه حديث «أين المتحابون» المسلسل بالمغاربة، إجازة عن الشريف عبدالله بن علي بن طاهر السجلماسي.

١٢) وفد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي.

استجازه مكاتبة أولًا[1]، ثم لقيه وقرأ عليه موطأ الإمام مالك برواية يحيىٰ الليثي بتمامه في دهلي، وسمع من لفظه طرفًا من أول موطأ محمد بن الحسن، وسمع من لفظه طرفًا من كتاب الآثار، وأجازه بما في ثبَت والده «صلة الخلف»، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بالمالكية، وحديثًا مسلسلًا بالصوفية، وبالمكيين، وبالمغاربة، وبالمحمدين.

عن الشيخ عبدالخالق المنوفي، وتوفي سنة ١٠٣٥هـ تقريبًا (نزهة الخواطر: ٦/ ٨٣٣، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٠٧).

(١) ذكر الشيخ محمد رحيم بخش في كتابه (حياة ولي: ٢٨٨) نصّ هذه الاستجازة، ونصُّها:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

من الفقير ولي الله بن عبدالرحيم العُمري الدهلوي عُفي عنه، سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فالمأمول من مكارم أخلاقكم أن تدعو لنا في مواضع الإجابة وأوقاتها لديننا ومعيشتنا وأولادنا وأصحابنا، وقد أخبرني ولدكم الشيخ «حسين» أنّكم اجتمعتم في صغركم بفريد عصره الشيخ محمد بن العلاء البابلي قدّس الله سرّه؛ فأجازكم بما تصحُّ له روايته، فإن كان الأمر كذلك فهو إسناد عالٍ جدًّا.

فالمرجو من جنابكم أن يشرّحونا [كذا ولعلها تشرّفونا] بالإجازة مجملة ومفصّلة، ويخبرونا [كذا ولعلّها تخبرونا] بأسانيدكم العالية وفوائدكم المنتخبة ومسلسلاتكم المتّصلة، لعلّ الله يجمعني وإياكم في مقام صدقٍ في زمرة أوليائه وحَمَلة سُنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، والسلام. انتهى.

وفاته:

توفي في «دهلي» ظهر يوم السبت التاسع والعشرين من محرم سنة ١١٧٦هـ عن عمر يناهز الثانية والستين، ودُفن خارج «باب دهلي» عند والده بمقبرة «مهنديان» - الشهيرة بـ «مقبرة المحدثين» - رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

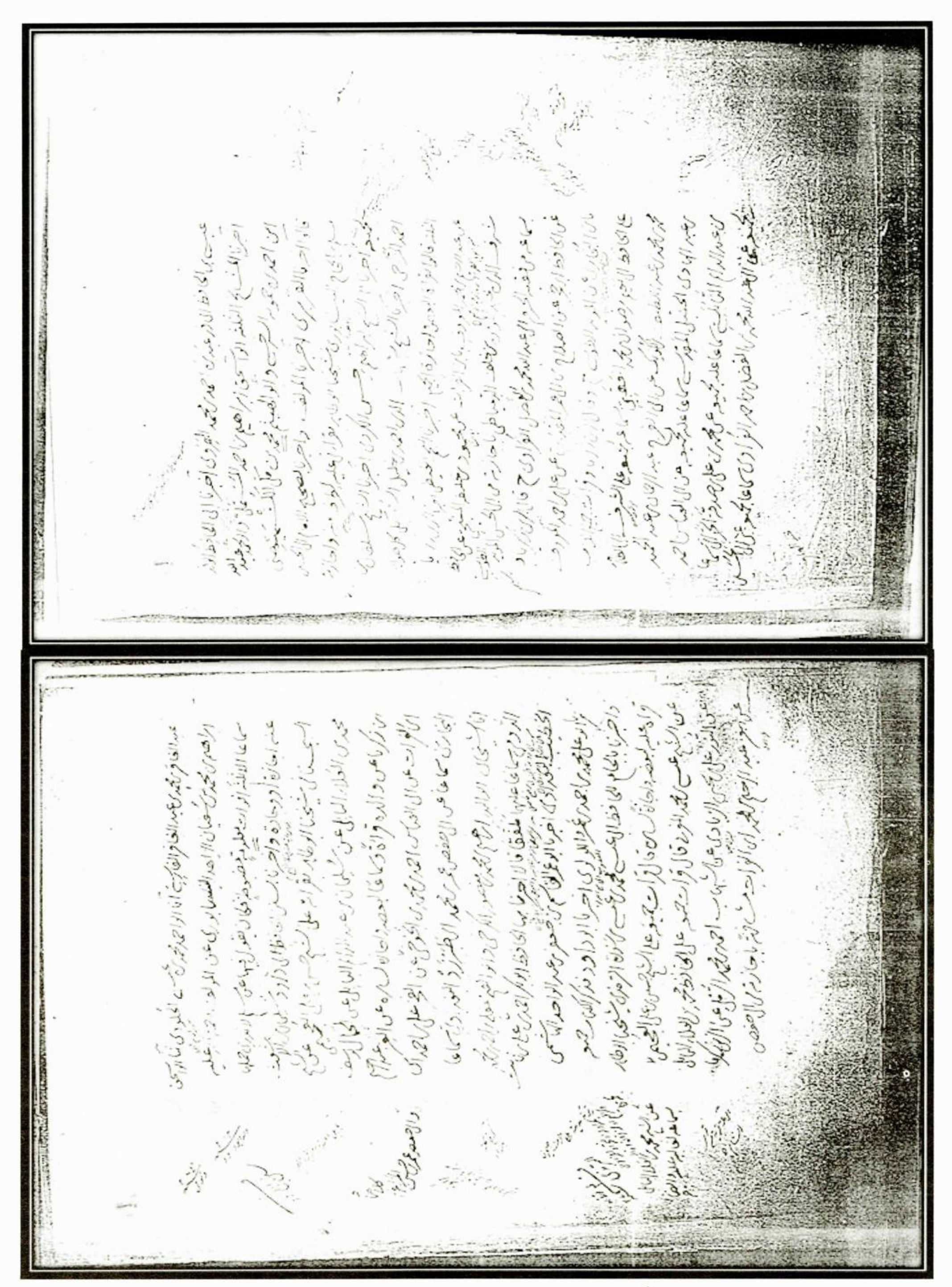
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: ابنه الشاه عبدالعزيز، وابن خاله محمد عاشق البهلتي، ومحمد مرتضىٰ بن محمد الزبيدي وغيرهم: عنه.

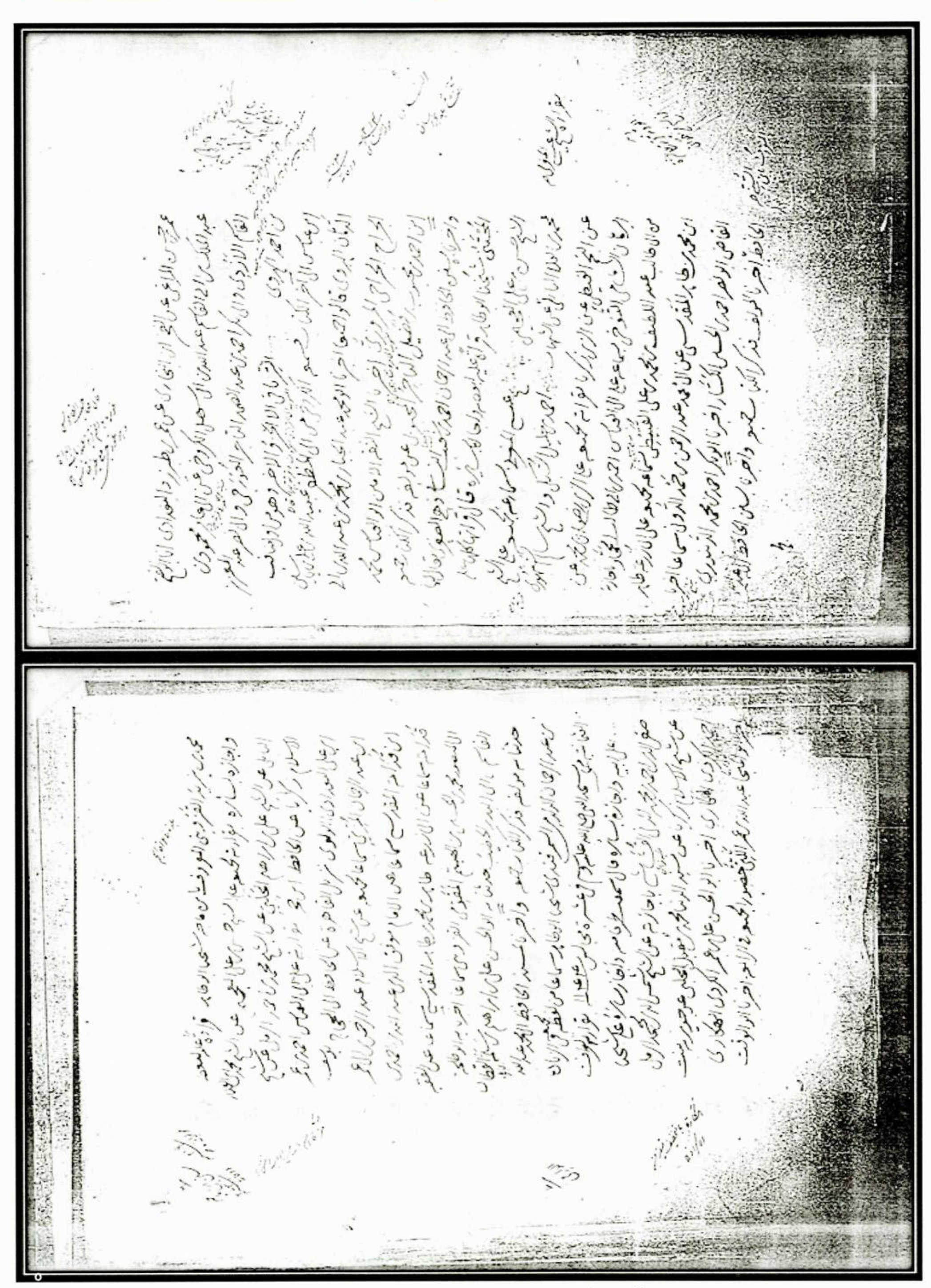




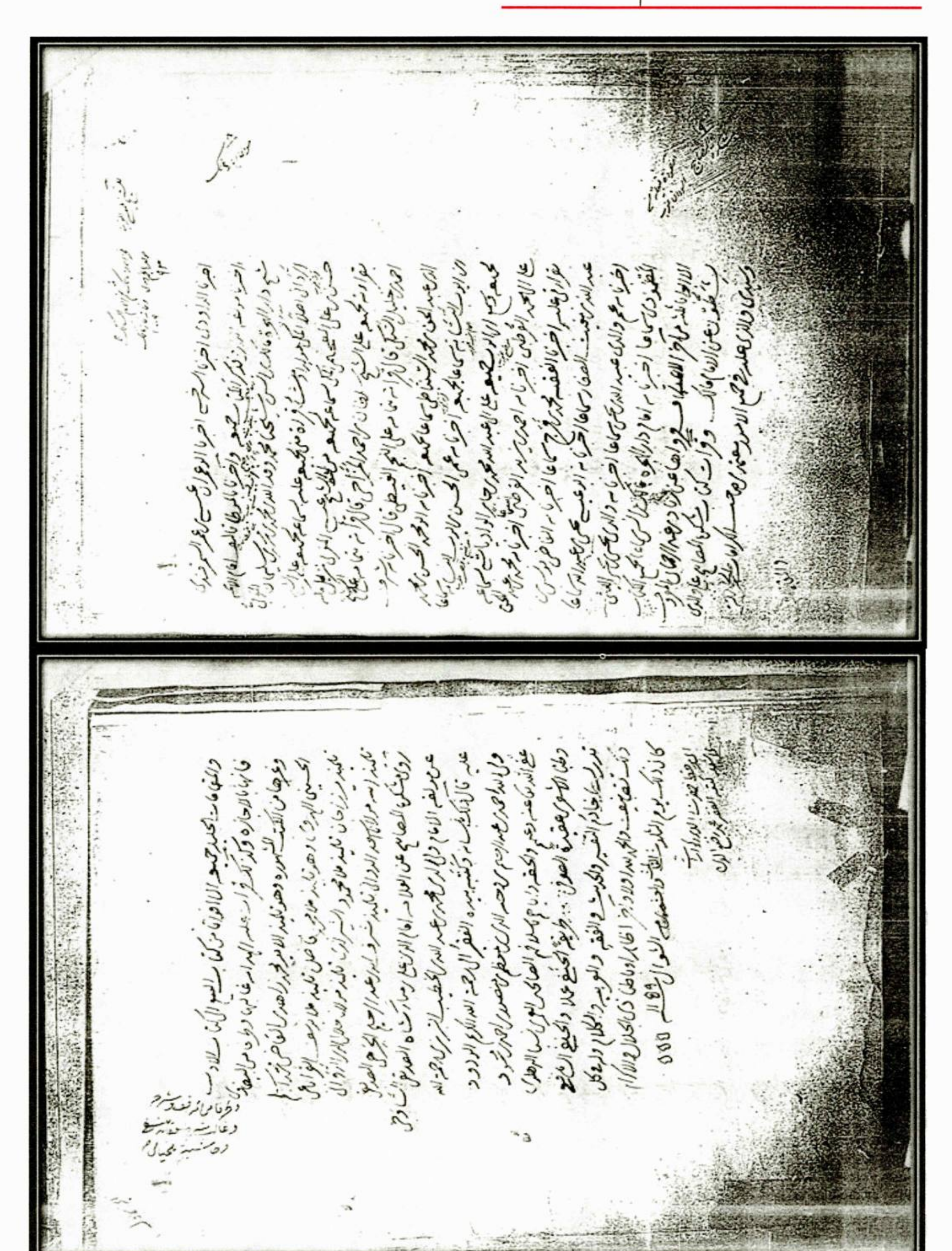
صورة إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد بن بير محمد العمري البلگرامي (١)



صورة إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد بن بير محمد العمري البلگرامي (٢)



صورة إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد بن بير محمد العمري البلگرامي (٣)



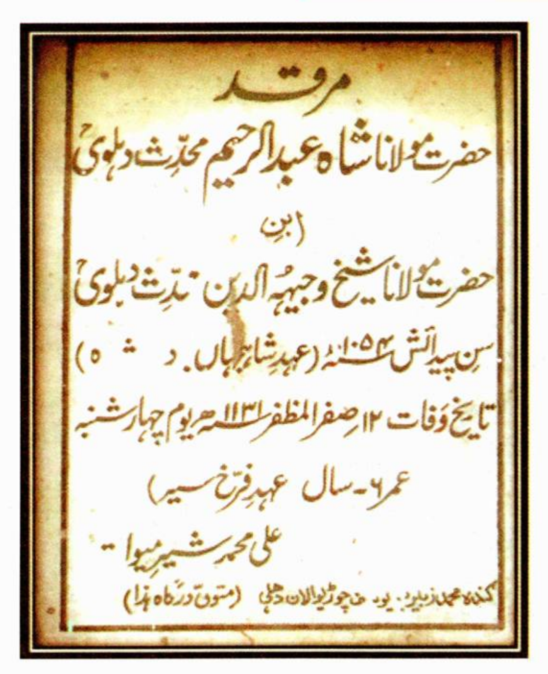
صورة إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد بن بير محمد العمري البلگرامي (٤)



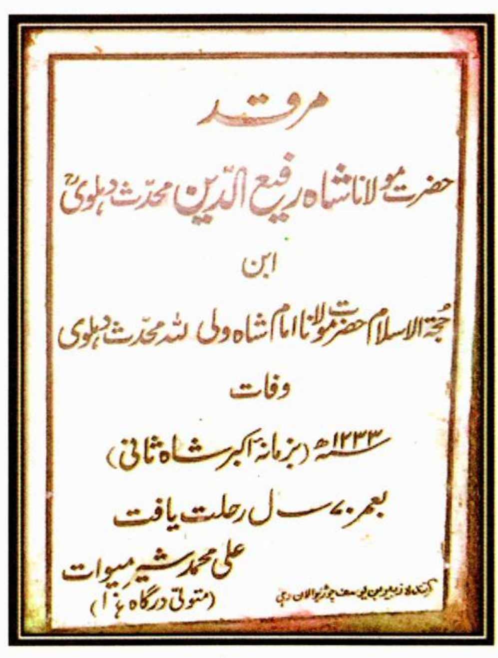
مدخل مقبرة الشاه ولي الله الدهلوي (تصويري)



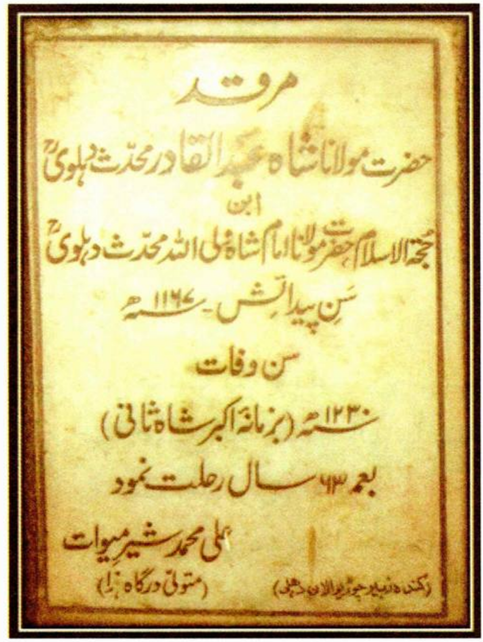
شاهد قبر المترجم الشاه ولي الله الدهلوي (تصويري)



شاهد قبر الشاه عبدالرحيم الدهلوي – والد المترجم – (تصويري)

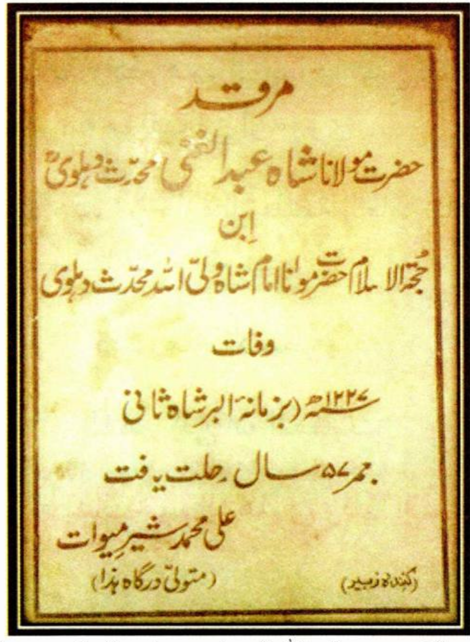


شاهد قبر رفيع الدين (عبدالوهاب) بن ولي الله الدهلوي – ابن المترجم – (تصويري)



شاهد قبر عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي - ابن المترجم - (تصويري)

وحدّد أبو الخير العطّار أنّ وفاته: بعد زوال الشمس من يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٢٣٠هـ



شاهد قبر عبدالغني بن ولي الله الدهلوي - ابن المترجم - (تصويري)

إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد أمين الكشميري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ سيد النبيين وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد قرأ عليّ وسمع منّي مرات كثيرة قصيدتي المسماة بـ «أطيب النعم[١] في مدح سيد العرب والعجم» صلىٰ الله عليه وآله وأصحابه وسلم، وشرحها، أخي في الله عيبة نصحي ومعدن أسراري؛ **الخواجه محمد أمين** - أكرمه الله بشهوده الدائم -، فها أنا أجيزه لروايتها، ولرواية جميع ما قرأ عليّ وسمع منّي من مؤلفاتي، وكذا ما لم يقرأ وما لم يسمع وصحّ عنده أنّه مؤلف لي، أو هو مما يصح لي روايته، فقد أجزته لروايته.

وأجزتُ بمثل ذلك إجازةً مطلقة لمن بلغَ من ولده حدَّ العقل والفهم، ولجميع أهل بلده، أعني: الكشمير، بل أجزتُ لجميع من في هذا العصر، عربهم وعجمهم، صغيرهم وكبيرهم، أن يرووا عنّي مؤلفاتي وجميعَ ما يصح روايته لي إذ صحَّ عندهم أنّه مؤلف لي أو مروي.

وأرجو أن تكون هذه الإجازة المطلقة العامة نافعةً إن شاء الله تعالىٰ، وقد فعلها جماعة من شيوخنا فنفع الله بهم.

كتب هذه الأسطر بيده

الفقير إلىٰ الله الكريم:

ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي وطنًا الفاروقي نسبًا

(١) كذا في المخطوط، وصوابها: النغم؛ بالمعجمة.

يوم الثلوث[1] السابع والعشرين من ربيع الأول المنسلك في سنـ ١١٥٨ ـة

والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

(قال العبد الضعيف السيد محمد نذير حسين - عافاه الله في الدارين -: إنّي رأيتُ هذه الإجازة العامة من الشيخ الأجل ولي الله المحدث الدهلوي لأهل عصره، مكتوبةً في الرسالة الموجودة في مدرسة الشيخ عبدالعزيز المحدث الدهلوي عند عشيرته وقرابته)[2].



وأنا شهيدٌ على ذلك

حرره: السيد أبو الحسن عفي عنه



وأنا شهيدٌ على ذلك

حرره: تلطُّف حسين عفي عنه



(١) كذا في المخطوط، والجادة: الثلاثاء.

(٢) بخط الشيخ نذير حسين.

أنا شهيدٌ علىٰ ذلك

حرره: علي أحمد مَدْراسي

علی احمد مدراسی

أنا شهيدٌ علىٰ ذلك

حرره: محمد بنيامين عفي عنه





ترجمة محمد أمين الكشميري (١)

الشيخ العالم الكبير الخواجه محمد أمين الولي اللهي الكشميري نِجارًا والدهلوي دارًا، كان من أجلة أصحاب الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، ينتسب إلىٰ شيخه ويعرف بالنسبة إليه، وهو الذي أخذ عنه الشيخ عبدالعزيز ابن ولي الله بعد وفاة والده، كما صرح به الشيخ المذكور في العجالة النافعة وفيه مفخرة عظيمة له، وقد صنف له الشيخ ولي لله بعض رسائله.

توفي نحو سنة **١١٨٧هـ**، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبدالعزيز إلىٰ الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء الحسني البريلوي الذي سافر للحج ووصل إلىٰ مكة المباركة في ربيع الأول سنة **١١٨٧** هـ ورجع إلىٰ الهند سنة **١١٨٨** هـ كتبه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين وأخبره بوفاة الشيخ محمد أمين.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)** (٢)، ولم أقف علىٰ تفصيل مقروءاته عليه إلا ما ذُكر في إجازة محمد بن پير محمد العُمري والتي أوردتها في هذا المجموع.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشاه عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، عنه.



(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٨٠٨
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٩٣٤).





صورة إجازة ولي الله الدهلوي لمحمد أمين الكشميري

إجازة محمد حياة السندي لمحمد فاخر العباسي ومحمد ياسين العثماني

الحمد لله حمدًا يحبه ويرضاه، والصلاة والسلام علىٰ مَن للرسالة ارتضاه، وعلىٰ آله وأصحابه الذين فازوا برضاه، أما بعد:

فقد قرأ عندي الأخ المنوّر **محمد فاخر بن الشيخ خوج الله بن محمد يحيىٰ العباسي النقشبندي الإله آبادي**: صحيح البخاري وقريبًا من الثلث من أول صحيح مسلم، وحضر معه الأخ الموفق **محمد ياسين بن الشيخ محمد باقر العثماني الإله آبادي**، فأجزتهما بهذين الكتابين، وبما في هذه الكراسة من الكتب مع أسانيدها، وبما يصحّ لي روايته وإجازته بشرط الأهلية مني ومنهما.

أسأل الله تعالىٰ أن يجعلني وإياهما من الذين يحبهم ويحبونه، ويرضىٰ عنهم ويرضون عنه، والفائزين بعلم الحديث، الداخلين في زمرة رسول الله ﷺ. وآله وأصحابه في الدنيا والآخرة، وأرجو منهما ألا ينسياني من الدعاء، فإنّي لما يدعوان لي من خير فقير.

كتبه أحوج العباد إلىٰ الله تعالىٰ:

محمد حياة السندي المدني

في المدينة المشرّفة

يوم الأحد غرة شعبان سنة ألف ومائة وخمسين

وصلىٰ الله علىٰ سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين



ترجمة محمد فاخر العباسي الإله آبادي [(١)]

اسمه ومولده:

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد فاخر بن محمد يحيىٰ - الشهير بـ «خوج الله» - بن محمد أمين العباسي السلفي الإله آبادي، المتخلّص بـ «زائر».

ولد بمدينة «إله آباد» سنة **١١٢٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مهد العلم والمشيخة، وبايع والده عن عمه الشيخ محمد أفضل بن عبدالرحمن العباسي في صباه، وقرأ الكتب الدرسية علىٰ صنوه الكبير محمد طاهر، وأخذ الطريقة عن أبيه وتولىٰ المشيخة بعده وله اثنتان وعشرون سنة فاستقام علىٰ المشيخة سبع سنين، ثم سافر إلىٰ الحرمين الشريفين سنة **١١٤٩**هـ فحجّ وزار وأخذ عن الشيخ محمد حياة السندي، ثم عاد إلىٰ الهند وأقام بها مدة قليلة، ثم خرج للحج مرة ثانية سنة **١١٥٤**هـ، وركب الفلك فأغار عليها المرهله ونهبوا أمواله، وأطلقوه ببندر «سورت» فأقام بها مترقبًا قدوم سفينة أخرىٰ وركبها سنة **١١٥٦**هـ فوصل إلىٰ بندر «المخا» وأقام بها زمانًا ثم سار إلىٰ مكة المباركة وحجَّ ثم رجع إلىٰ الهند سنة **١١٥٩**هـ فأقام ببلدته سنة، ثم سافر نحو الحرمين مرة ثانية وركب السفينة في بندر «هوكلي» فانكسرت في أثناء الطريق فرجع إلىٰ «جانكام» وأقام بها مترقبًا سفينة أخرىٰ، ولمّا استيأس منها رجع إلىٰ «إله آباد» وأقام بها زمانًا ثم خرج عازمًا للحج فوصل إلىٰ «برهانپور»، وبها توفي.

---

(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٨٣٢-٨٣٣، تذكرة علماء الهند: ٣٩٢

وكان فريد زمانه في الإقبال على الله والاشتغال بالعبادة والمعاملة الربانية قد غشيه نور الإيمان وسيماء الصالحين، انتهى إليه الورع وحسن السمت والتواضع والاشتغال بخاصة النفس، واتفق الناس على الثناء عليه والمدح لشمائله وصار مشارًا إليه في هذا الباب، وكان لا يتقيد بمذهب ولا يقلّد في شيء من أمور الدين بل كان يعمل بنصوص الكتاب والسنة ويجتهد برأيه وهو أهل لذلك، وله مصنفات في انتصار السنة، منها: درة التحقيق في نصرة الصديق، ومنظومة قرة العينين في إثبات رفع اليدين، وله منظومة أخرى في العبادات مأخوذة من سفر السعادة للفيروز آبادي، وله الرسالة النجاتية في العقائد، وله منظومة في مدح أهل الحديث وله ديوان باللغة الفارسية في تفضيل السنة على البدعة والنهي عن الاشتغال بالمعقولات.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشيخ محمد حياة بن ملا فلاريه السندي ثم المدني (ت ١١٦٣هـ)**[(١)]؛ وقرأ عليه - كما في إجازته هذه - صحيح البخاري وقريبًا من الثلث من أول صحيح مسلم، وأجازه عامة، وكتب له في غرة شعبان سنة **١١٥٠**هـ.

وفاته:

ابتلي عند وصوله إلى «برهانپور» بالسِرْسام[(٢)]، وتوفي بها يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة **١١٦٤**هـ، ودُفن في حظيرة الشيخ عبداللطيف البرهانپوري، رحمه الله وغفر له، وله ابن اسمه «غلام قطب الدين»، وله منه إجازة.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لترجمة المجازَين.
(٢) وَرَم في حجاب الدِّماغ تحدث عنه حُمّى دائمة، وتتبعها أعراض كالسَّهَر واختلاط الذِّهن.

ترجمة محمد ياسين العثماني الإله آبادي [(١)]

الشيخ الفاضل محمد ياسين بن محمد باقر العثماني الجونپوري ثم الإله آبادي، أحد العلماء الصالحين، كان من ذرية الشيخ محمود بن حمزة العثماني المازندراني.

ولد ونشأ بـ «جونپور» وسافر للعلم إلىٰ «إله آباد» فقرأ بعض الكتب الدرسية علىٰ الشيخ طاهر بن يحيىٰ العباسي الإله آبادي وأكثرها علىٰ والده الشيخ يحيىٰ بن أمين العباسي ولازمه زمانًا وأخذ عنه الطريقة ثم رجع إلىٰ جونپور وتزوج بها، ولما توفيت زوجته لم يرغب إلىٰ النكاح مرة ثانية واختار الظعن علىٰ الإقامة.

سافر إلىٰ الحجاز فحجَّ وزار سنة **١١٤٩**هـ وأخذ الحديث عن **الشيخ محمد حياة السندي وسمع عليه بقراءة الشيخ محمد فاخر العباسي: صحيح البخاري وقريبًا من الثلث من أول صحيح مسلم، وأجازهما عامة وكتب لهما بذلك في غرة شعبان سنة ١١٥٠هـ، وهي التي بين يديك.**

رجع إلىٰ الهند وأقام سنتين من آخر عمره بـ «فرخ آباد» وتوفي بها لخمس خلون من جمادىٰ الآخرة سنة **١١٨٣**هـ، كما في البحر الزخار.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٨٦٧

ترجمة محمد حياة السندي (١)

اسمه:

الشيخ المحدّث العالم محمد حياة بن مُلّا فَلاريه «محمد إبراهيم» الجَاچَري نسبًا، السندي مولدًا ونشأةً، ثم المدني مهاجرًا ومدفنًا.

حياته:

ولد بالسند ونشأ بها، ثم انتقل إلىٰ «تتّه» وتتلمذ بها علىٰ الشيخ محمد معين بن محمد أمين التتّوي السندي، ثم خرج منها مهاجرًا إلىٰ الحرمين فحجَّ وزار، وأخذ بهما عن أبي الحسن التتّوي السندي ثم المدني، وأبي الطاهر بن إبراهيم الكردي، وعبدالله بن سالم البصري، وحسن بن علي العجيمي وغيرهم، وجلس مجلس شيخه أبي الحسن الكبير بعد وفاته أربعًا وعشرين سنة.

توطّن المدينة المنورة واتخذها مهاجرًا، وكان ورعًا متجردًا منعزلًا عن الخلق إلا في وقت قراءة الدروس، مثابرًا علىٰ أداء الجماعات في الصف الأول بالمسجد النبوي، وكان يعظ الناس قبل صلاة الفجر بالمسجد النبوي، وأخذ عنه خلقٌ كثير، وله تصانيف كثيرة، منها: شرح الترغيب والترهيب للمنذري في مجلدين، وشرح مختصر للأربعين النووية، ومختصر الزواجر، وشرحٌ للحكم العطائية والحكم الحدّادية، ورسالة في إبطال الضرائح، وتحفة الأنام في العمل بحديث النبي عليه الصلاة والسلام، ورسالة في النهي عن عشق صور المرد والنسوان، والإيقاف في أسباب الاختلاف، وفتح الغفور في وضع الأيدي علىٰ الصدور، وله رسائل غيرها.

(١) سبحة المرجان: ١٧٧-١٨٠، سلك الدرر: ٤/ ٣٤، أبجد العلوم: ٣/ ١٦٩-١٧٠، نزهة الخواطر: ٦/ ٨١٥-٨١٦

شيوخ الرواية:

١) **أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني الكردي (ت ١١٤٥هـ).**

٢) **حسن بن علي العجيمي (ت ١١١٣هـ).**

٣) **عبدالله بن سالم البصري (ت ١١٣٤هـ).**
قرأ عليه في الحديث وأضافه على الأسودين.

٤) **محمد بن عبد الهادي التتّوي - أبو الحسن السندي الكبير - المدني (ت ١١٣٨هـ).**
أجازه، وأثبت له الزبيدي رحمه الله سماع موطأ مالك برواية محمد بن الحسن على الشيخ المذكور، ولم أقف على مصدر أقرب.

وفاته:

توفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من صفر سنة **١١٦٣**هـ، وقيل: ليلته، ودفن بالبقيع، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيخ محمد فاخر العباسي الإله آبادي وغيره: عنه.





صورة إجازة محمد حياة السندي لمحمد فاخر العباسي ومحمد ياسين العثماني

إجازة ولي الله الدهلوي لنور الله بن معين الدين البُهلتي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمر العلماء أن يدعو الناس إليه، وحثَّ الناس أن يهتدوا بهديهم ويعضّوا بنواجذهم عليه، نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومِن سيئات أعمالنا، مَن يهدِ اللهُ فلا مضِلّ له، ومَن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وسلّم، أما بعد:

فيقول أضعف عباد الله الكريم؛ **أحمد المدعو بولي الله ابن الشيخ عبدالرحيم**، تغمّدهما الله تعالىٰ بفضله العظيم، وجعلَ مآلهما النعيم المقيم: إنَّ لله في عبادهِ نفحات، ولهُ من بحارِ جودهِ عليهم رشحات، وهو قوله ﷺ: «إنَّ لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرّضوا لها»[(٢)]، وإنَّ من تلك النفحات بالنسبة إليّ: أخينا الفاضل اللبيب الكامل الحسيب؛ **الشيخ نور الله بن معين الدين البهلتي**، نوَّر الله ظاهره وباطنه بنور مرضيّاته، وطهّر بارزه وكامنه بطهور ذكرِه وطاعاته؛ أن حثّه من باطنه لتحصيل علوم الدين من الحديث والتفسير والفقه والأصول وغيرها وقادهُ إليه، فتأكّد خاطر الطلب في قلبه، وصار حثيثًا عليه؛ فانتقلَ من بلادهِ إليّ، واجتهدَ في الاشتغال بها عليّ، وعانىٰ متاعب الغربة وصبرَ وشمّر عن ساق الجدِّ وحسَر، فحصّلَ بحمد الله ما قدّر له من إجمالها وتفصيلها، وتمكّن من الدرس في فروعها وأصولها.

ثمّ بُعيد ذلك بينا أنا جالس عند قبر سيدي الوالد، صاحب الكرامات الجزيلة والمقامات الجليلة المنوّه به في أعلىٰ السطور، ضاعفَ الله له الأجور؛

(١) التفهيمات الإلهية: (١/ ٩-١١).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٨٠) (٦/ ٢٢١).

إذ لوّحت روحهُ الكريمة تلويحًا روحانيًّا تأمرني أن ألقّن صاحبي المذكور: ملاحظة التهليل على النمط المعتبر عند السادة النقشبنديّة - سقاهم ربّهم من السلسبيل -، ففاتحتهُ بها من غير أن يسبقَ منه الطلب والسؤال، حيث كنتُ على بصيرة من تلويحات أكابر الرجال، فكان ذلك - ببركةِ نفسِهِ رضي الله عنه - أوّلَ فتح لمقفله وحل لمعضِلِه، ثمّ جاءه المدد تترى، ولم يزل يترقّى مرةً بعد أخرى، ويسير في الأمَم الذي أراه الله لنا وسار فيهِ عباده الصالحون قبلنا، تدرّب في توحيد المحبّة وفك رهان الملكيّة، ثمّ انفقأت أنانيته وجالت في ميادين التوحيد هويّته، ثم خلُص إلى الشهود الصّراح، ثمّ رجعَ من حيث كان البراح، وهذه هي طريقة السلف والخلف الصالحين، وأمّا الخوارق والواقعات فهي ثمراتٌ تابعة لمزاج النفوس زائدة على أصل اليقين، وهو في كلٍّ ذلك يحسن صحبتي، ويزداد كلّ حين في محبّتي، وكان فيما أنشدته فيه في سلفِ الزمان هذان البيتان:

لقد بلوتُكَ في سِلْمٍ وفي عتَبٍ ... فما وجدتكَ إلا خالصَ الذهبِ
ولم تُسَمَّ بــ «نور الله» إلا لأنَّهُ ... عمّا قليلٍ تكونُ النــورَ فارتقِبِ

فها أنا أجيزُه أن يلقّن الناسَ أشغال الصوفيّة كما لقّنته، ويأخذ منهم البيعة كما أخذتها منه، ويُلبسَ الخرقة الصوفيّة لمن وجده أهلًا لها كما ألبستُه إياها، يدهُ في كلّ ذلك يدي ولسانه لساني، وقد نطقَ بمثل هذا مشايخي في حقّي، وسنّة رسول الله في أمرائه وخلفائه حيث قال: «طاعتهم طاعتي»(١)، وقال الله عز وجل: ﴿إنَّ الذي يبايعونك إنّما يبايعون الله﴾(٢)، وقال: ﴿مَن يطع(٣) الرسول فقد أطاع الله﴾(٤).

وأجزتهُ أيضًا أن يرويَ عنّي كتبي ورسائلي التي ألّفتها في التصوّف وغيره، ممّا قرأ عليَّ: ككتاب «فيوض الحرمين»، أو لم يقرأ، ويرويَ عنّي: صحيح

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ في الكتب الحديثية لأهل السنّة، وقد ورد عند غيرهم.
(٢) سورة الفتح: ١٠
(٣) في المصدر: أطاع.
(٤) سورة النساء: ٨٠

البخاري وصحيح مسلم وباقي الستّة وكتاب مشكاة المصابيح ورياض الصالحين والحصن الحصين إلىٰ غير ذلك، ممّا تصحّ لي روايته بشروطها المعتبرة عند أهلِ الفنّ.

وأوصيه في خاصّة نفسه بتقوىٰ الله، ومجانبةِ الهوىٰ، والقيامِ بالأذكار، وكظم الغيظ إلا في الله، ولزومِ جادّة السنّة، وترك السؤال من الناس، وأن يعتقدَ في المحدّثين وفقهاء الإسلام ومشايخ الصوفيّة خيرًا، وأن يحبسَ نفسه عن الشطح ما استطاع.

وأوصيه بمَن معه أن يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحضَّهم علىٰ طاعة الله، ويجتهدَ في إصلاح أمر الفقراء والغرباء ما استطاع، وكلّ مَن تابعه علىٰ الأذكار المسنونة، ويخصّ المستعدّين منهم بالتحريض علىٰ الاشتغال القلبيّة والمراقبة.

وأوصيه في حقِّ نفسي أن يدعوَ الله لي ويستغفرَ لي ويناصحني ويفعلَ بمشايخي مثل ذلك، فإن وفّىٰ بالشرط فذلك ظنّي به، وإن نكثَ فسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون.

وهذا الفقير - عفا الله عنه - أخذ الطرق الثلاث؛ النقشبنديّة والجيلانيّة والجشتيّة عن والده الشيخ عبدالرحيم، وصحبه مدّة طويلة، ورأىٰ منه الكرامات، ووعىٰ ما سمعَ منه من واقعاته وكراماته وكرامات مشايخه، ولبسَ الخرقة الفقيرية من يده الشريفة، وبايعه رضي الله عنه وجزاه عنّي خيرًا.

وروىٰ الحديثَ ولبسَ الخرقة أيضًا من يد الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي عنه وغيره من مشايخ الحرمين، وقد فصّلنا الأسانيد في سائر رسائلنا، فمن شاء معرفتها فليراجع إليها، وأسأل الله عز وجل أن يثبّتني وإيّاه علىٰ الطريقة المرضيّة، ويختمَ لي وله بالحسنىٰ، والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقهِ محمد وآله وأصحابه أجمعين.

قال ذلك وكتبه: **الفقير ولي الله بن الشيخ عبدالرحيم**، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه، يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادىٰ الأخرىٰ سنة ستٍّ وأربعين بعد الألف والمائة.



ترجمة نور الله بن معين الله البدهانوي (١)

الشيخ العالم الكبير المحدث نور الله بن معين الدين الصديقي الپهلتي البدهانوي أحد فحول العلماء، ولد ونشأ بقرية «بُدهانه» - بضم الموحدة - واشتغل بالعلم من صباه وسافر إلىٰ «دهلي» ولازم دروس الشيخ الكبير ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي وأخذ عنه ولازمه ملازمة طويلة حتىٰ صار من كبار العلماء في حياة شيخه، أخذ عنه الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله وقرأ عليه كتب الفقه وكان الشيخ عبدالعزيز المذكور ختنه، مات نحو سنة **١١٨٧**هـ؛ يظهر ذلك من رسالة الشيخ عبدالعزيز أرسلها إلىٰ السيد أبي سعيد بن محمد ضياء الحسني البريلوي بعد رجوعه عن الحج يخبره بوفاة الشيخ نور الله، وكان السيد رحل إلىٰ الحرمين سنة **١١٨٧**هـ ورجع إلىٰ الهند سنة **١١٨٨**هـ.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) نزهة الخواطر: ٦/ ٨٥٥

** وقد سبقت ترجمة المجيز.